

وزارة الثقافة  
إحياء التراث العربي

١٠٥

# كتاب الجرائم

النسب لعبد الله بن مسلم بن قتيبة

المتوفى سنة ٢٧٦هـ

القسم الأول

حققه

محمد جاسم الحميري

قدمه

الدكتور مسعود بوبو



منشورات وزارة الثقافة  
في الجمهورية العربية السورية  
دمشق ١٩٩٧



كتاب الجرائم

القسم الأول

---

---

كتاب الجرائم : النسب لمبد الله بن مسلم بن قتيبة /  
حقيقه محمد جاسم الحميدي ؛ قدم له مسعود بويو . -  
دمشق : وزارة الثقافة ، ١٩٩٧ . - ج ١ ؛ ٢٤ سم . -  
( احياء التراث العربي ؛ ١٠٥ ) .

باخره فهارس متنوعه .

١ - ١٢٠٤١٣١٢ ق ت ي ك ٢ - العنوان ٢ - ابن قتيبة  
٤ - الحميدي ٥ - السلسلة  
مكتبة الاسد

---

الايداع القانوني : ع - ١١١٦/٧/١٩٩٧

## **الافتاء**

**إلى المكتبة الكبيرة التي احترقت  
قبل أن أقرأ كل ما فيها من كتب،  
إلى أمي .**

**محمد**



## مقدمة

عرف هذا اللون من التأليف في العربية باسم معاجم المعاني أو الصفات ، وقد بدأه علماء العربية في وقت مبكر من تاريخ التأليف عند العرب ، وكانت البداية اشتغالاً بجمع اللغة وتدوينها في رسائل تدور حول موضوع بعينه مثل كتاب « البئر » لابن الأعرابي ، وكتاب « الخليل ، والشاء ، والوحوش ، وخلق الإنسان » للأصمعي ، و « الأمثال » لأبي فيد مؤرج السدوسي .. وكان هذا الجمع للغة يركز على حشد كل ما يتصل بالموضوع المكتوب فيه من ألفاظ تستغرق أبعاده ، مما سماه المحدثون « الحقل الدلالي » : Semantic Field .

وإلى جانب تلك الرسائل الخاصة ظهرت كتب النوادر، وأول ما تذكره المصادر منها كتاب النوادر لأبي عمرو بن العلاء ( ٧٠ - ١٥٤هـ ) ، ونوادر أبي زيد الأنصاري ( ١١٩ - ٢١٥ هـ ) .. ومادة كتب النوادر تلك تلتهمس وتجمع من مظانها في البوادي والقبائل على أساس تخيير الألفاظ المفردة النادرة الشيع أو الدوران على السنة القبائل كلها . ثم رقد هذا الضرب من التدوين والتأليف بروافد قريبة في جوهر غرضها من الرسائل والنوادر ، فكان من ذلك التأليف في ظاهرة « الأضداد » التي تقصى أصحابها ما استطاعوا الألفاظ التي تستخدم للدلالة على الشيء وضده ، ومن انجبه إلى ذلك : الأصمعي ، وأبو حاتم السجستاني ، وابن السكيت ، وابن الأنباري وغيرهم .. وكان

من ذلك التأليف باختيار الأساس الصوتي أو الحرفي منطلقاً إلى جمع مجمل المادة اللغوية التي في أصولها ذلك الصوت أو الحرف ، ككتاب « الجيم » المنسوب إلى أبي عمرو الشيباني ، وكتاب « الهمز » لأبي زيد الأنصاري ، وكان من ذلك التأليف في ما سمي بـ « مثلث الكلام » وفي هذا الباب تجمع الألفاظ التي تتغير معانيها بتغير حركاتها في الفتح والكسر والضم كقولك : الكلام ( بالفتح ) من المنطق ، والكلام ( بالكسر ) للجراحات ، واحدها كالم ، والكلام ( بالضم ) للأرض الصلبة فيها الحصى والحجارة .. وأشهر ما آلف في ذلك مثلثات قطرب ( محمد بن المستنير ت ٢٠٩ هـ ) .. وكان من ذلك التأليف باعتماد الأفعال أساساً للبحث في الألفاظ التي ترجع إلى أصل بعينه ، ومن الرسائل في هذا الباب كتاب « فعل وأفعال » لقطرب ، و « فعلت وأفعلت » لإبراهيم ابن السري الزجاج ، وينسب مثله للأصمعي ، ولأبي عبيد القاسم بن سلام .. وفضلاً عما ذكرنا كانت هناك كتب في هذا الميدان عقدت على الأفراد والثنية والجمع والأبنية . .

تلك الآثار المبكرة من المؤلفات في معاجم المعاني كانت مضطربة في المنهج ، محوجة إلى فضل استقصاء وتتبع ، مفتقرة إلى الترتيب والتبويب ، لكنها كانت متفقة في غايتها التعليمية ، وغرضها العلمي الذي يرمي إلى الإحاطة بخصائص العربية وأسرارها وتقييدها على خير وجه وأكمله لتكون بين أيدي الناس بديلاً من الحاجة إلى إدامة البحث والتنقيب عنها في مظانها العريضة ، أو غير المبدولة في يسر وتوفر . ولتكون معواناً على فهم الكتاب العزيز وخدمة له .. وبمرور الزمن وتقدم البحث واتساعه ، ووقوف العلماء على ما صنع أسلافهم ونظائرهم أفاد النشاط العلمي في هذا المجال إفادة عظيمة تلافى بها مؤلفو معاجم المعاني معظم ما كان يوجه إلى كتبهم المبكرة من نقد وتقصير ، وخاصة في استقصاء



المادة اللغوية واستكمالها ، كما يبدو ذلك جلياً في كتاب « المخصص » لابن سيده الأندلسي .

وكتاب « الجرائيم » هذا يمثل مرحلة متقدمة في التصنيف والتبويب والمحتوى بين معاجم المعاني أو كتب الصفات المتطورة - شكلاً ومضموناً - عما سبق . وسواء أصحت نسبة هذا الكتاب إلى ابن قتيبة الدينوري أم لم تصح فإن ما يعيننا منه في المرتبة الأولى أنه ينطوي على مادة علمية غزيرة ومتنوعة تفوق ما انطوى عليه كتاب « الغريب المصنف » لأبي عبيد ، مع الإشارة إلى أن مؤلف « الجرائيم » اعتمده اعتماداً واضحاً على ما في « الغريب المصنف » ، وأفاد منه ومن غيره بحيث توفرت له حصيلة لغوية غنية تجعله جديراً بأن يخرج إلى النور ، خدمة له وللعربية وتراثها ، وخدمة التراث أمانة في أعناق أبنائه ، ورسالة ينبغي أن تبلغ إليهم ، ومهمة ينبغي الحرص على إنجازها في الحدود المقبولة . واستجابة لذلك فكر الأخ الأستاذ محمد الحميدي أن يسهم في خدمة تراثنا العريق بإنجاز تحقيق هذا الكتاب ، ولقد صبر على حل مشكلاته ، وتأذى في تحري الحقيقة ، وحاول أن تكون الأمانة العلمية بغيته الخالصة ، وكان همه الأول أن يقدم للقارئ العربي واحداً من أهم كتب التراث اللغوي ، بيد أن إنجاز مثل هذا العمل العلمي الكبير لا يخلو من المخاطر والصعوبات ، وقلما يصل صاحبه فيه إلى الكمال الذي ينشده ، وما من أثر حقق إلا واعتراه عيب ما ، أو نقص قل ، أو كثر ، ويبقى للعلماء المهتمين فضل استدراك ذلك وتقويمه إن كان . وفي كل فائدة إن شاء الله ، والعزّة والكمال له وحده .

د . مسعود بوبو



# القسم الأول

## الدراسة

### الباب الأول

الفصل الأول : التدوين اللغوي أسبابه ومراحله

الفصل الثاني : معجمات المعاني وأهميتها .

### الباب الثاني

الفصل الأول : كتاب الجرائيم من هو مؤلفه ؟

الفصل الثاني : مصادر الكتاب : كتاب خلق الإنسان للأصمعي

وكتاب الغريب المصنف لأبي عبيد

الفصل الثالث : ما نشر من كتاب الجرائيم .

الفصل الرابع : منهج الكتاب وقيمه

التحقيق ومنهجنا فيه .



# الفصل الأول

## التدوين اللغوي:

### أسبابه ومراحله

ارتقت اللغة العربية الفصحى كلهجة أدبية راقية وشاملة في أواخر العصر الجاهلي ، وكانت قبل ذلك ، وخلال مدة غير يسيرة تتكون مستفيدة من كون التباعد بين اللهجات كان يسيراً ، وكانت في رقيها ذلك تثبت العام والمشارك ، وتنقي الأفضل فيما اختلفت فيه اللهجات وتباينت ، وكانت اللهجات القبلية تخلي مكانها لمصلحة لغة أدبية هي لغة الشعر الجاهلي التي توجت بلغة القرآن الكريم ، لقد كان أواخر العصر الجاهلي يفرز من بين لهجات القبائل كلها لغة أدبية واحدة كانت تتطور لتأخذ مكانتها ، ولا ينفى ذلك أن آثار اللهجات ، والعديد من الظواهر اللهجية ظلت تتجلى بشكل أو بآخر ، وتجد منافذ لها سواء في الشعر الجاهلي أو في القرآن الكريم . وعلى كل حال لم تكن الفروق بين اللهجات كبيرة إلى الحد الذي يمنع مثل هذا التوحيد ، أو يجعله صعباً ، يقول أحمد بن فارس (١) :

---

(١) الصحابي في فقه اللغة ص ١٩

« اختلاف لغات العرب من وجوه ، أحدها الاختلاف في الحركات  
كقولنا نستعين ونستعين بفتح النون وكسرها . قال الفراء هي مفتوحة  
في لغة قريش وأسد ، وغيرهم يقولونها بكسر النون ، والوجه الآخر :  
الاختلاف في الحركة والسكون مثل قولهم : معكم ومعكم ، ووجه  
آخر : وهو الاختلاف في إبدال الحروف نحو أولئك وأولئك ومنها  
قولهم إن زيداً وعن زيداً ، ومن ذلك الاختلاف في الهمز والتلين  
نحو مستهزؤن ومستهزون ، ومنه الاختلاف في التقديم والتأخير نحو :  
صاعقة وصاقعة ، ومنها الاختلاف في الحذف والإثبات نحو : استحيت  
واستحيت وصدت وأصدت .. »

ولو نظرت إلى هذا ، وإلى غيره من الظواهر اللهجية لأدركت  
أن الاختلاف كان يشمل الاختلاف في الدلالة والأصوات ، والصرف  
والنحو ، وأنه ظل قائماً في اللغة ، ولكن الفروق لم تكن شاسعة إلى الحد  
الذي تمنع فيه اللغة من التوحد .

أضف إلى هذا أن اللغة حين جمعت لم تؤخذ عن قريش وحدها ، أو  
عن قبيلة بعينها ، ولكن من عدة قبائل تميزت بفصاحة اللسان ، كما  
تميزت باستقلالها وبمحافظةها على لسانها بعيداً عن التأثير بلغة من يجاورها  
من الأقوام الأخرى . يقول السيوطي (١) « والذين عنهم نقلت اللغة  
العربية ، وبهم اقتدي ، وعنهم أخذ اللسان العربي من بين قبائل العرب  
هم : قيس ، وتميم ، وأسد ، فإن هؤلاء هم الذين عنهم أكثر ما  
أُخذ ومعظمه ، وعليهم اتكل في الغريب وفي الإعراب ، والتصريف ،  
ثم هذيل ، وبعض كنانة ، وبعض الطائيين ، ولم يؤخذ عن غيرهم من

---

(١) المزهر ١ / ١٠٣

سائر قبائلهم ، وبالجملة فإنه لم يؤخذ عن حضري قط ، ولا عن سكان البراري .

وكان العرب الذين يعترفون بلغتهم ، قد بدؤوا بتدوين اللغة لخدمة القرآن الكريم وشرحه وتفسيره ، ثم اتسعت حركة التدوين وانفصلت عن أغراضها الأولى .

أسباب تدوين اللغة :

— لقد أظّل الإسلام أمماً أخرى لاتعرف العربية، واتسعت هذه الأمم وكثرت مع اتساع حركة الفتوحات العربية ، ونتيجة لهذا الدمج البشري الواسع فقد العرب شيئاً من السليقة اللغوية ، وتسرب إليهم اللحن، وقبل ذلك كان القرآن الكريم قد فقد قراؤه الأول إذ مات منهم من مات ، وقتل من قتل، وأصبح الخطر ماثلاً يهدد لغة القرآن، وبالتالي فاللحن لم يقتصر على القرآن بل شمل لغة المخاطبة والحديث ، كما شمل اللحن عرباً وأعاجم من عليّة (١) القوم ومن عامتهم (٢) .

ويورد الجاحظ حوادث وأخباراً ومواقف تبرز وتوضح أن اللحن كان شاملاً للكثير من قضايا اللغة فمن ذلك اللحن الصوتي : كان لرجل جارية تسمى ظمياء وكان إذا دعاها قال : ( يا ظمياء (٣) ، بالضاد ) وقال عبيد الله بن زياد والي العراق لهانيء بن قبيصة ( أهروزي (٤) سائر اليوم ؟ ) يريد أحروزي ؟

---

(١) انظر في لكنة الشعراء وغيرهم البيان والتبيين ١ / ٦٦

(٢) انظر في لكنة العامة البيان والتبيين ١ / ٦٧

(٣) البيان والتبيين ٢ / ٢١١

(٤) البيان والتبيين للجاحظ ١ / ٦٦

ومن الخطأ الصرني أنه قيل لبطني لم ابتعت هذه الاتان ، فقال :  
أركبها (١) وتلد لي ، ففتح المكسور .

ومن الخطأ الدلالي أو القريب منه أن عبيد الله بن زياد قال مرة: (٢)  
( افتحوا سيوفكم ) يريد سلوا سيوفكم .

لقد حفظ الجاحظ في البيان والتبيين طائفة كبيرة من الأخبار ،  
والحوادث التي توضح أشكال وأنواع اللحن ، والأوساط التي شاعت  
فيها (٣) .

ولهذا كان لابد من ترقية العربية وتخليصها من الشوائب ، وذلك  
باستخلاص القيم والمقاييس المعيارية التي تكفل استمرارها وأصالتها  
وتقاءها .

كذلك فإن الأعاجم الذين دخلوا الإسلام كانوا حريصين على تعلم  
العربية لأغراض دينية ودنيوية ، إذ لا يمكن قراءة القرآن وإدراك  
شروحه وأحكامه وشرائعه دون إتقان العربية وهي لغة الإسلام والمسلمين ،  
ولغة الدولة التي لها يخضعون .

— الذي لاشك فيه أن تدوين اللغة العربية والاهتمام بها نشأ في البداية  
تحت تأثيرات دينية ، لكنه لم يلبث طويلاً حتى أصبحت أغراض  
تدوينه متعددة ، ثم استقلت الدراسات اللغوية استقلالاً كاملاً عن  
غيرها لتصبح دراسة اللغة خاصة بذاتها ، قائمة بنفسها ، باحثة عن

---

(١) المصدر السابق ١ / ٦٧

(٢) البيان والتبيين للجاحظ ١ / ٦٦

(٣) انظر البيان والتبيين ١ / ٦٦ ، ٦٧ و ٢ / ٢١٠ - ٢١١ ، وضحي

الإسلام ١ / ٢٥٥



قضاياها وظواهرها ، مطورة ومعقدة لها في سبيل الوصول إلى نتائج هامة ، غافلة عن البداية التي لا ينكر أحد أن سببها المباشر محاولة هؤلاء إحاطة لغة القرآن بسياج قوي حتى لا يدخلها الفساد ، ويتسرب إليها الشك ، وإذا كان هذا هو السبب الأول والمباشر في ظهور التدوين اللغوي فإنه ليس السبب الوحيد الأوحده ، وليس السبب الأخير على كل حال ، ذلك أن تقديس اللغة ، وأولويتها في حياة العربي ليست وليدة العصر الإسلامي ، وإن كان الإسلام قد أعطاهما زخماً جديداً ، بل لعله فعل ذلك لأنها كانت بالأساس ذات منزلة خاصة عند العربي .

وعموماً فإن القرآن الكريم ذكر ما يفيد أن الإنسان اكتسب إنسانيته ، أو على الأقل تراققت إنسانيته وخلقته مع اكتسابه لغة والبيان (١) (خلق الإنسان علمه البيان ) وقال الرسول الكريم (٢) ( أحبوا العرب لثلاث : لأني عربي ، والقرآن عربي ، وكلام أهل الجنة عربي )

وهكذا فإن الإسلام كرم اللغة العربية وانتصر لها ، ولكن هذا كله جاء مؤكداً لحقيقة وظاهرة ، لا خالفاً لها ، جاء مؤكداً أهمية اللغة وأولويتها ، ومضيفاً إليها قدسية جديدة تنبع من الدين الجديد ، فالذي إذن لم يعط اللغة مكانة مفقودة لم تكن لها ، ولم يكسبها أرضاً جديدة كانت محسورة عنها ، إنما جاء ليؤكد هذه المكانة ، ويقدمها ، ويوطئ الاهتمام بها تسويغات دينية إضافة إلى التسويغات الدينية إذ من المعروف أن العرب كانوا يفاخرون بنشأة شاعر أو خطيب فيهم ، وبأن التحدي القرآني جاء من جنس التفوق اللغوي - البلاغي الذي كانوا يعتزون به ،

---

(١) انظر المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ٢ / ٤٣٥

(٢) لسان العرب - ابن منظور ١ / ١١

وكانوا يقرنون الشعر بالسحر والجن ( إن من البيان لسحرا ) .  
والشعر أبرز مظاهر وأشكال اللغة عندهم ، ولم يكن ذلك الربط بالغيبات  
ممكناً لولا إدراكهم لقيمة اللغة ، وأهميتها وسحرها حين تأخذ أشكالها  
الخاصة التي تتمظهر بها في الشعر والخطابة .

وفيما بعد ، وبفضل الفتوحات والانتصارات سادت نظرة  
دونية إلى الموالي وتفوق العرب ، في العصر الأموي خاصة ، وإذن  
كان لابد من المحافظة ( على ) ( ١ ) نقاء كل ما يتصل بالعرب من  
أمر ، وما ينتسب إليهم من أشياء ، وأن تقام حوله الأسوار والحصون ) .  
ولما كانت العربية من أهم مزايا العرب فقد أولوها عناية خاصة ،  
وحاولوا أن يقيموا حولها « الأسوار والحصون » ، ويحافظوا عليها نقية  
من كل شائبة .

كذلك حرص العرب على نشر العربية بين الداخلين في الإسلام  
من الأمم الأخرى ، وهذا يعني بالضرورة تدوينها وتنظيمها وتبويبها  
حتى يمكن نقلها وتعلمها .

— كانت المرحلة مرحلة بعث تاريخي واجتماعي وثقافي وضع العرب  
في مسار حركة التاريخ العامة للحضارة الإنسانية ، وقد شمل هذا البعث  
من بين ما شمل اللغة ، بل كانت محاولة تدوين اللغة والحفاظ عليها  
وتنميتها وتنظيمها شرطاً ضرورياً لهذا البعث ، وذلك للمحافظة على  
روح الحضارة العربية الإسلامية والمحافظة على عروبيتها ، وقد وصل  
التطور اللغوي العربي مراحل متقدمة فيما بعد ، إذ أدخل العرب علوماً

---

(١) المعجم العربي - د . حسين نصار ١ / ٢٠

ومعارف لم تكن عندهم من فكر وفلسفة وطب وفلك ، واستطاعت العربية بجهود علماءها أن تستوعب ذلك كله ، فكما كانت لغة للشعر والأدب ، استجابت للمرحلة ، وأصبحت لغة للفلسفة والطب والفلك ، وهذا يعني بأن قضية اللغة هي قضية حضارية قبل أي شيء آخر ، فحين كان الإنسان العربي يبني مجتمعاً جديداً ، ويطور معارفه عن طريق الترجمة ، وإدخال علوم ومعارف جديدة في الثقافة العربية استطاع عن هذين الطريقتين ( الترجمة والتعريب ) أن يستوعب معطيات العلوم والمعارف والفكر في عصره .

لقد كانت المرحلة التي وصل إليها العرب مرحلة بعث وثورة على كافة المستويات فكان لا بد أن يشمل ذلك اللغة كونها أداة التطور الثقافي ووعاءه ، تتطور به وتستوعبه . فهي لغة القرآن ولغة الحوار ، الأدب والعلوم .

#### مراحل تدوين اللغة :

لقد جرى ضبط القرآن الكريم على يد رائد الدراسات اللغوية والنحوية أبو الأسود الدؤلي ، وتم ضبطها بالنقط ، ثم تم إجماع الحروف على يد نصر بن عاصم وهو من الجيل الأول الذي أخذ عن أبي الأسود كيثي بن معمر ، وعنبسة القبيل ، وميمون الأقرن ، وأنجزت (١) قضايا الخط والكتابة العربية بشكل كامل وشامل على يد الخليل المتوفى ١٧٥ هـ ، وتراقت الدراسات اللغوية مع الدراسات الدينية، بل كانت صدى لها في البداية، ولم تفصل الدراسات اللغوية إلا بظهور كتب النواذر التي لأرباط بينها سوى الغرابة والتدرة، ولم تكن في خدمة

---

(١) انظر كتاب الأوائل لأبي هلال العسكري ٢ / ١٣٩

النص القرآني مباشرة ككتب غربي القرآن والحديث ، ثم ظهرت الرسائل اللغوية الصغيرة التي كانت تبني على معنى من المعاني أو موضوع من الموضوعات مثل كتب ( خلق الإنسان ، خلق الفرس ، الخيل ، السلاح ، المطر ... )

أو كان يجمع بينها تبعاً لأحد حروفها ( كالهمز ) أو ضمن روابط أخرى كالأضداد ، ثم ظهرت معجمات المعاني الشاملة ، ومعجمات الألفاظ ، وتنامت الحركة اللغوية وتعددت مناحيها ومجالاتها ، وتوسعت توسعاً كبيراً في اللغة والنحو والصرف والعروض .. وما يهمننا هنا هو الحركة اللغوية ومعجمات المعاني خاصة ، والحقيقة أنهم يقسمون هذه الفترة من بداية نشأة التدوين اللغوي حتى ظهور المعجمات إلى مراحل محددة .

حاول أحمد أمين أن ينظم تسلسل ظهور الدراسات اللغوية فقال: (١)  
( . . . وكان المدونون الأولون للغة في هذا العصر يدونون المفردات حيثما اتفق كما يتيسر لهم سماعها فقد يسمعون كلمة في الفرس وأخرى في الغيث ، وثالثة في الرجل القصير ، وهكذا ، فكانوا يقيدون ما سمعوا من غير ترتيب ، الخطوة الثانية : جمعوا الكلمات بموضوع واحد ، وأظهر ما كان ذلك في كتب الأصمعي فله كتاب الأتواء ، والميسر والقدهاح وخلق الفرس .. ثم كانت الخطوة الثالثة عمل المعاجم )  
وقال الدكتور أمجد الطرابلسي (٢) ( لقد جرى جمع ألفاظ اللغة على مراحل ثلاث ، وإن شئت فقل على أشكال ثلاثة ، لأن

---

(١) ضحى الاسلام لأحمد أمين ١ / ٣٠٢  
(٢) حركة التأليف عند العرب د . أمجد الطرابلسي ص ١١

هذه الأشكال هي في الحقيقة متداخلة متعاصرة وليست مراحل متعاقبة تحدها الفواصل الزمنية الثابتة ، المرحلة الأولى هي مرحلة تلوين ألفاظ اللغة وتفسيرها بدون ترتيب ، وقد جرى هذا منذ أواخر القرن الأول ، وكتاب النوادر في اللغة لأبي زيد خير ما يمثل هذه المرحلة ( أما المرحلة الثانية فهي مرحلة الرسائل المتفرقة الصغيرة المحدودة الموضوع ، وأما المرحلة الثالثة فهي مرحلة المعاجم الشاملة .

أما الدكتور محمد المبارك (١) فقد حاول أن يوجز هذه النشأة في مرحلتين شاملتين ، فهو يرى بأن الرسائل التي تجمع المفردات اللغوية المتعلقة بموضوع واحد كخلق الإنسان، الخيل، الإبل، هي إلى جانب كتب الغريبين والنوادر تشكل المرحلة الأولى (٢) ( وقد كانت هذه المؤلفات كلها نواة للمعاجم الكبيرة التي ألفت في المرحلة الثانية من مراحل التأليف في اللغة ، مرحلة الجمع الشامل ) .

أما الدكتور حسين نصار فقد ناقش فكرة التسلسل والمراحل عند أحمد أمين ، ورأى (٣) ( أن هذه الفكرة ، أي فكرة التسلسل معقولة وصحيحة نظرياً لاعتمادياً ) إذ أن المرحلة الأولى اختلطت فيها عدة دراسات ، ولم تنشأ منفردة ، فهناك رسائل حول القرآن والحديث وكتب النوادر جاءت في وقت واحد ، فالمرحلة الأولى غير متميزة ، أما الثانية فموجودة فعلاً إذا عرفنا أن أبا خيرة الأعرابي وهو أستاذ الخليل، ينسب إليه كتاب في الحشرات ، في حين كان الخليل أول من ألفت في معاجم المفردات .

---

(١ - ٢) فقه اللغة د . محمد المبارك ص ٢٤

(٣) المعجم العربي د . حسين نصار ١ / ٢٤

وهذه الآراء جميعها ، في حقيقة الأمر ، لا تبعد عن بعضها بعضاً فهي تقوم بحسب المعطيات المتوفرة على بناء تسلسل وتراتب منطقي ، إذ لا بد أن تكون الأمور قد جرت على هذا النحو . وقد رأينا أن الدكتور حسين نصار فصل في هذا الميدان مستدلاً أن المرحلة الأولى لم تكن متميزة ، والثانية موجودة ، ولكنه اعتبر التأليف قد اختلط في المرحلة الأولى خاصة ، واعتبر أن هذا التسلسل هو ترتيب منطقي حين قال ( إن هذه الفكرة ، أي فكرة التسلسل معقولة ، وصحيحة نظرياً لاعملياً )

أما الدكتور المبارك فقد أوجز دون أن يحاول ترتيب الأمور ترتيباً منطقياً ، فجعل كل ما سبق حركة التأليف المعجمي الشامل مرحلة واحدة ، كانت نواة للمعاجم الكبيرة في المرحلة الثانية الشاملة .

الدكتور الطرابلسي لحظ الترتيب المنطقي في المراحل المذكورة وإن لم يمنع نفسه ، فيما بعد ، من اللجوء إلى هذا الترتيب الذي يسهل الأمر ، وينظم المسألة ويجلو لها ، إلا أنه أدرك بحق أن جمع ألفاظ اللغة ( جرى ... على أشكال ثلاثة لأن هذه الأشكال في الحقيقة متداخلة متعاصرة ، وليست مراحل متعاقبة تحدها الفواصل الزمنية الثابتة )

والحقيقة أننا لسنا بحاجة إلى نظرة تحكيمية منطقية تجعل مسألة التدوين في مراحل إذ أن هذه الفترة كانت فترة بعث ثقافي وحضاري شمل جوانب الثقافة ومنها اللغة ، وقد تداخلت الدراسات اللغوية تداخلاً كبيراً في البداية ، ثم ظهر نوع من التمييز بعد حين ، وإن استمرت أشكال جمع اللغة وتدوينها تتعايش لفترة طويلة من الزمن ،

وما تقسيم هذه الفترة إلى مراحل إلا من أجل تسهيل البحث والدراسة ،  
ونستطيع أن نوجز هذه المراحل بما يلي :

المرحلة الأولى في التدوين كما هو معروف شملت بعض المحاولات المتواضعة في تفسير النصوص القرآنية ، والأحاديث النبوية للوصول إلى معانيها ، وإدراك جوانبها الفقهية والتشريعية إذ لا يمكن إدراك هذه الجوانب دون إدراكها لغوياً في البداية ، ولم تكن هذه الاعترافات واردة في عصر الرسول الكريم حين كان التفسير ينقل شفاهاً ، وكان الرسول هو المفسر الأول للنص . وبعد وفاته ، وغياب الصحابة أو أكثرهم أصبح التسجيل ضرورة تملئها اعتبارات حفظ النص ، وحفظ التفسير ، ونشره بين الناس ، وقد بدأ التفسير المدون منذ عهد مبكر . إذ من الثابت أن كتب التريين : غريب القرآن ، وغريب الحديث كانت الأسبق إلى الظهور من غيرها ، فأول كتاب ينسب في غريب القرآن لعبد الله بن عباس المتوفى ( ١٤١ هـ ) أما الكتاب الثاني فكان لأبي سعيد أبان بن تغلب بن رباح البكري المتوفى ١٤١ هـ ، أما الكتاب الأول في غريب الحديث فيعزى إلى أبي عبيدة المتوفى ٢١٠ هـ ، والنضر بن شميل المتوفى ٢٠٣ هـ ..

#### المرحلة الثانية :

وكانت كتب النوادر من الكتب المبكرة في ميدان تدوين اللغة ، بل كانت الشكل الأول لاستقلال البحث في اللغة عن القرآن والدين ، ومن ألف في هذا الميدان أبو عمرو بن العلاء ت ١٥٧ هـ ، والقاسم ابن معن الكوفي ت ١٧٥ هـ .

ثم ظهرت الرسائل والكتب المفردة التي تلور حول موضوع ما من الموضوعات ككتب : خلق الإنسان ، وخلق الفرس ، والحيوان ، والسلاح ، أو نجد رابطاً ما بين مجموعة من الألفاظ كالهمز، والأضداد .  
المرحلة الثالثة :

وقد كانت هذه المرحلة بحق نواة للمعجم الشامل سواء معجم المفردات ( العين للخليل المتوفى ١٧٠ هـ ) ، أو معجمات المعاني التي ألف فيها : ( أبو خيرة الأعرابي أستاذ الخليل ، وإليه ينسب أول كتاب ألف في الصفات . والثاني كان للقاسم بن معن الكوفي ١٧٥ هـ ، ثم تلاه أبو عمرو الشيباني ت (٢٠٦ هـ) مؤلفاً كتاب ( الغريب المصنف ) ، ثم قطرب ت ٢٠٦ هـ ألف كتاب ( الغريب المصنف ) ، ثم الأصمعي ت ٢١٣ هـ ألف كتاب ( الصفات ) ...

واستمر التأليف بمعجمات المعاني بغزارة أكبر من التأليف في معجمات المفردات ، مما يدل أن معجم الخليل شكل شبه استثناء في هذه المرحلة إذ انتظرنا طويلاً حتى ظهر معجم المفردات الآخر على يد ابن دريد المتوفى ٣٢١ هـ في كتاب الجمهرة .

وقد تنوعت ، في الحقيقة ، ميادين التلويح في اللغة في محاولة لاستيعاب قضاياها ، وتعددت المناحي والاهتمامات .

\* \* \*



## الفصل الثاني

### معجمات المعاني وأهميتها

معجمات المعاني كتب لغوية موضوعية تتناول الموضوعات ولا تقتصر على موضوع واحد ، فرسائل المعاني التي تعد سابقة لهذه الكتب الشاملة ، ونواة لها تكفي كل واحدة منها بموضوع واحد محدد كالخيل أو السلاح ، أو خلق الإنسان ، أو النبات ، أو نوع واحد منه كالكرم أو النخل ، أو تناول الحيوان أو تقتصر على نوع واحد منه كالإبل ، أو الغنم .. أو غير ذلك ، في حين أن معجمات المعاني تكون شاملة ، بحيث تحاول تنظيم المفردات اللغوية بحسب الموضوعات لتسهيل العودة إليها ، وتشمل وتستوعب كل ما ورد في ميدانها ، وتكون منظمة شاملة للإنسان وخلقته وطبائعه وسلوكه وأفعاله ، وتتناول الحياة الاجتماعية من خلال علاقات القرى ، وأشكال السلوك الخلقى والاجتماعية ، وأدوات اللهو في المجتمع ، والأدوات التي يستخلمها الإنسان في حياته من لباس وطعام وسكن ، كما تتناول البيئة الطبيعية بما فيها من أرض وحيوان ونبات ، والسماء وما فيها ، ويطلق على هذه الكتب عادة اسم كتب الصفات ، وقد جاء هذا الاسم من كتب الصفات

المفردة إذ يطلق عادة على الرسائل اللغوية التي تعتمد على موضوع واحد : صفة الخيل ، وصفة الإبل ، أو صفة خلق الفرس ، أي بحسب الموضوع الذي تتناوله، ولما كانت معجمات المعاني تضم هذه الصفات والموضوعات في كتاب شامل مبوب أطلق عليها كتب الصفات (١) ولها اسم آخر يدل عليها ( الغريب المصنف ) ، وهذا أيضاً أخذ من الكتب المفردة إذ كانت هذه تقتصر على الغريب الوارد في الحيوان، أو النبات، أو خلق الإنسان في حين جعلت هذه الكتب الغريب أصنافاً، كل صنف يعنى بموضوع واحد ، ثم جمعت هذه الأصناف كلها .  
وعليتنا أن نوضح هنا أن كلمة « الغريب » ربما كانت تحمل الدلالة نفسها في بداية وضعها ، أي تقتصر على الغريب الوارد في هذا الميدان أو ذلك ، ولكن هذه الدلالة اتسعت فيما بعد إذ لم يعد يراد بها الغريب الوارد في النبات مثلاً أو في خلق الإنسان ، بل أصبح شاملاً لكل ما يرد في النبات وغيره من غريب أو غيره .. وقد استقلت كتب أخرى بتسميات خاصة في هذا الميدان ، خاصة ما جاء منها في القرن الرابع وما بعد ، إذ بعد أن كانت تسمية الصفات أو الغريب المصنف علماً على كل كتب معجمات المعاني، أصبحت تستقل كل منها باسم مثل التلخيص في أسماء الأشياء لأبي هلال العسكري المتوفى بعد ٤٠٠ هـ ، ومبادئ اللغة للإسكافي المتوفى ٤٢١ هـ ، والمخصص لابن سيده المتوفى ٤٥٨ هـ ، وإذا صحت نسبة الجرائيم لابن قتيبة فإن استقلال معجمات المعاني بأسماء خاصة بها يعود إلى القرن الثالث الهجري .

---

(١) انظر المعجم العربي للدكتور حسين نصار ص ٢٠٦ - ٢٠٧

يرى هلال ناجي أنه (١) ( في وقت تال لنشوء معاجم الألفاظ  
ظهر لون جديد من التأليف المعجمي تلبية لحاجة الدواوين ... يمكن  
تسميتها بمعاجم المعاني أو الكتب. المبوبة وأبرزها الألفاظ ، وجواهر  
الألفاظ . والألفاظ الكتابية . وفقه اللغة ، ومتخير الألفاظ .. )  
وهو بهذا يرى أن معجمات المعاني تالية لمعجمات الألفاظ . وهذا  
قول غير دقيق ، ولكن هلال ناجي يريد تلك الكتب التي تعني بالجملة  
لا بالمفردة وكانت غاياتها انتقائية وتعليمية .

وهذا ما يتوضح بدقة أكبر في حديث الدكتور وجيهة السطل (٢)  
إذ تقسم معجمات المعاني إلى قسمين : قسم اهتم باللفظة المفردة وهذه  
تدخل فيما يسمى بمعجمات المعاني بحق ، وقسم آخر عني بالجملة كاملة  
لا باللفظة مفردة وهذه تدخل في إطار الكتب التعليمية ، وتشمل هذه  
الكتب ما يقع ضمن معجمات ، أو كتب تقع ضمن ما يسمى بكتب  
اللحن ، وهي ترى أن هذه الكتب موجهة إلى الأديب والقارئ والكاتب ،  
فهي تصنع التعبيرات الفصيحة الجاهزة ليستخدمها هؤلاء ، فهي كتب  
تعليمية مثل (أدب الكاتب لابن قتيبة ت ٢٧٦هـ ، والفصيح لثعلب ت ٢٩١هـ ،  
والألفاظ الكتابية لعبد الرحمن بن عيسى الهمداني ٣٢٠ هـ ، ومبادئ  
اللغة للإسكافي ت ٤٢١هـ وهي تنضم إلى هذه الكتب كتب الأمالي ومجالس  
العلماء .

وإذا دققنا في هذه الكتب جميعاً وجدنا فارقاً آخر بين معجمات  
المعاني التي تمتاز بالشمول عن تلك المعجمات ذات الطابع التعليمي ،

---

(١) متخير الألفاظ لابن فارس - المقدمة ص ٤٤

(٢) التأليف في خلق الإنسان ص ١٤

فمعجمات المعاني تهتم بالشمول وبتقصي الموضوعات ، وتسير على نسق شامل إذ تبدأ بالإنسان: خلقه وصفاته وأفعاله وسلوكه، ثم استخدماته، ثم تتناول السماء وما فيها والبيئة الطبيعية من نبات وشجر وحيوان وطير وأرض وجبال وأودية وأنهار وآبار ...

أما الكتب ذات الطابع التعليمي فهي تنتقي موضوعاتها اقتناءً تحكمه الاعتبارات التعليمية ، وتهتم بالمعاني المجردة أكثر من اهتمامها بالمحسوس ، وتميل لإبراز أفعال وسلوك وتصرفات الإنسان أكثر من إبرازها لخلق الإنسان أو الأشياء ، وتقديم الصفات الخلقية على الصفات الجسدية ، ولا يعني هذا إهمالها نهائياً ، ولكنها تقدم المعاني ، وتهتم بها أكثر من اهتمامها بأسماء الأشياء .. وهذا ما تجده خاصة في فقه اللغة ، والألفاظ الكتابية ، ومتخير الألفاظ ...

وأول من ينسب إليه كتاب في الصفات أبو خيرة الأعرابي ، وهو أستاذ الخليل ، ثم القاسم بن معن الكوفي المتوفى ١٧٥ باسم الغريب المصنف ، ثم ألف النضر بن شميل ت ٥٢٠٣ كتاب الصفات ، وأبو عمرو الشيباني ت ٥٢٠٦ الغريب المصنف... أما أقدم كتاب وصلنا من هذا النوع فهو كتاب الغريب المصنف للقاسم بن سلام ا رى ٢٢٤ هـ .

• • •

جاءت معجمات المعاني تويجاً لكتب الموضوعات والرسائل اللغوية الصغيرة التي تلدور حول موضوع ما محدد ، لتخرج من حيز الرسائل الصغيرة إلى شمولية المعجم ، وبالرغم من أنها تعتبر مرحلة متقدمة في التأليف المعجمي استفادت منها ، ومن الرسائل اللغوية الصغيرة معجمات الألفاظ الأكثر شمولية ، فإن هذا لا يجعلها ذات

طابع تاريخي مهمتها تقديم المادة اللغوية لمعجمات الألفاظ، بل هي ذات قيمة بذاتها ، وهي شكل من أشكال التأليف المعجمي الذي ما زلنا بحاجة إليه والذي تتبع حاجتنا إليه من ضرورات متعددة، وقد استمر التأليف في هذا اللون حتى في أيامنا هذه ، وأهمية معجمات المعاني وضرورتها تتبع من اعتبارات عدة منها .

١ - إنها تتناول المفردات الأساسية في كل موضوع، فهي تتحدث أولاً عن خلق الإنسان وطبائعه وغرائزه ، ومزاياه وصفاته ، وأخلاقه وسلوكه ، وتصرفاته وأفعاله ، وقد تمخص المرأة بكتاب منفرد ضمن كتاب خلق الإنسان ، ثم تتناول ما يتعلق بالإنسان مباشرة : علاقات القربى ، والصداقة والعداوة ، والعلاقات الاجتماعية بتنوعها وتعددتها، ثم تتناول ما يتعلق به من طعام وشراب ، وأدوات يستخدمها في اللباس والسكن والزراعة، وفي الحرب الخيل والسلاح، ثم تتطلع نحو السماء فتتحدث عن الشمس والقمر والنجوم والحر والبرد والسحاب والأمطار ، لتعود مرة أخرى إلى الأرض فتتناول الظواهر الطبيعية من جبال وسهول وأودية ومياه وآبار ، ثم تتحدث عن النبات الطبيعي والأشجار ، ثم تتناول النباتات والأشجار التي يزرعها الإنسان كالنخل والكرم وغيره ، ثم تتناول الحيوان فتبدأ عادة بأقربها إلى حياة العربي : الإبل فالغنم فالماعز ، ثم الحيوانات البرية من وعول وأسود ، وثعالب وأرانب ، وقنفاذ وضباب .. ثم تتناول الطير والحشرات ، وبعض هذه المعجمات يضم أبواباً أخرى كأبواب الهمز والأبنية والعروض والقوافي، ونوادير الأسماء ونوادير الأفعال وهذه خارجة عن طبيعة هذا النوع من المعاجم ، ولكنها استمرت في بعضها كأثر من آثار البداية التي كانت تتوخى الشمول ، وهي بشمولها هذا للإنسان والسماء

وما فيها ، والأرض وما عليها من شجر ونباتات وحيوانات ، كانت تشتمل على الجانب الفردي والبيئة الاجتماعية والطبيعية للإنسان ، كما تقدم بعضها وصفاً لدارات العرب ، وهي في شمولها هذا تتيح لنا أن نستخلص الكثير من قضايا البيئة الاجتماعية والطبيعية ، ، كما تتيح لنا المجال لتتعرف على الكثير من العادات والأعراف والتقاليد ، وطرق اللهو ووسائله في هذا المجتمع ، وتقدم لنا معلومات كبيرة وغزيرة عن الحياة الطبيعية من حيوان ونبات وأشجار .. ولا يقلل من شأن هذه المعارف والمعطيات أن هذه الكتب ليست غايتها تقديم هذه المعارف ، إذ أن غايتها قبل كل شيء غاية لغوية .. بل لعل قيمة هذه المعارف تأتي من كونها غير مقصودة لذاتها .

ونحن ، على كل حال ، نستطيع أن نحدد ، ببعض الدقة ، أهمية هذا المظهر أو ذلك في حياة الإنسان العربي من خلال مادة هذه الكتب فضخامة المادة وغزارتها ، وكثرة تفصيلاتها في ميدان من هذه الميادين تقدم لنا دليلاً أكيداً وموثوقاً على تطورها وأهميتها وقيمتها ، وقلة المادة وضحالتها أو غيابها تدلنا على ضمور هذا الجانب أو ذلك ، أو غياب المعلومات ، حتى إن بعضهم حين تعوزه المادة اللغوية في ميدان ما من الميادين يلجأ إلى نقل حكايات وروايات حول الظاهرة كما حدث في كتاب الجراثيم (١) ، وأينما توجهنا بنظرنا في هذه الكتب وجدنا ضخامة في أبواب الإبل والخيل مما يدلنا على أثرها في حياة الإنسان العربي، وأهميتها في الوقت الذي نجد فيه فقراً شديداً بالنسبة لمظاهر أخرى ، وحيوانات أخرى ، فالورود والرياحين قليلة أو

---

(١) انظر كتاب الجراثيم المخطوط ص ٣٧٦ وما بعد

معدومة، وحيوانات كالفيل والزرافة والكركدن نادرة ، وحتى إن تحدثوا عنها فالمفردات قليلة ومحدودة والتفاصيل نادرة ، بل تعوزه المادة هنا فيلجأ إلى الروايات والحرفات المحكية عن هذه الحيوانات .  
وغياب أو ندرة المادة في ميدان البحر وحيواناته تدل على غياب هذا الجانب في حياة الإنسان العربي .

وضخامة المادة فيما يدل على صفات وخصائص وأخلاق وسلوك الإنسان ، وعلاقاته بالآخرين تدل على أهمية الأعراف والتقاليد والأخلاق في هذا المجتمع .

كما أن قلة الحديث عن المزروعات إذا استثنينا النخيل والكرم ، تدل على فقر شديد بالزراعة، أضف إلى هذا أن اعتماد الرواة في ميدان الكرم مثلاً على رجال من البيئة التي تزرع الكرم تدل من جهة على فروق في اللهجات ، كما تدل ، من جهة ثانية على عدم تمكن الكاتب من احتواء هذه المادة أو هذه الحرفة لبعده عنها ، وعدم ممارستها في بيئته ، إلا من خلال العموميات ، فلكل حرفة خصوصيتها ولغتها ، يكاد لا يجيدها إلا من يمارسها ، أو تكون قريبة منه ، وهذا يعني أيضاً أن أكثر من شخص وأكثر من كفاءة ، وأكثر من اختصاص يجب أن تتعاون لوضع أي معجم ..

كذلك فإن ضخامة المعارف في ميدان الأنواء والشمس والقمر والرياح والنجوم وغيرها تدل على معارف وعلوم الفلك و مقدار تطورها . كما أن ضخامة وزيادة المفردات اللخيلة في كتب اللباس والسكن والنباتات تدل على مدى ما استعاره العرب من غيرهم في هذا الميدان دون غيره .

وبالنتيجة فهذه المعجمات تعكس الكثير من القضايا ، وتساعد  
أيّ الدرس الاجتماعي والطبيعي للبيئة ، ولا يقلل من أهميتها ، أن  
هذا ليس غرضها الأساسي ، وليس غايتها .

٢- بما تقدمه من معارف لغوية، وما تحيط به من مفردات في هذا  
الميدان أو ذلك تتيح لنا فرصة كبرى ومهمة في التعرف على أصول  
المفردات ، وأول ما وضعت له ، أي تتيح لنا التعرف على دورة  
اللغة في انتقالها من المحسوس إلى المجرد، من الحقيقة إلى المجاز ،  
وهي بهذا تساهم مساهمة كبرى وضرورية في أي محاولة لوضع  
معجم تاريخي للعربية ، لأنها تساعدنا على تلمس أصول المفردات  
الحسية ، وتطور دلالة المفردات ..

(٣) هذه المعجمات بالغة الأهمية بالنسبة للكاتب والمترجم  
والعالم كل في ميدانه ، فهي تقدم ألفاظاً للمعاني وبالتالي فهي تساعد  
الكاتب والمترجم في الحصول على المفردات التي يحتاجها في عمله ،  
إذ يحدث أن يقع المترجم على معانٍ لا يعرف لها مفردات أو ألفاظاً  
تقابهاً، وهذه المعجمات تقدم له جملة من المفردات ضمن المعنى  
وتدرجاته ، وتفصيلاته ليختار ما يناسبه منها ، وكذلك الأمر بالنسبة  
للكاتب والشاعر ، يقول الدكتور أمجد الطرابلسي (١) ( معاجم  
المعاني بخلاف معاجم الألفاظ قفيلنا في إيجاد لفظ لمعنى من المعاني  
يلور بخلدنا ولاندري كيف نعبر عنه تعبيراً دقيقاً فكثيراً ما يشعر  
الكاتب بالحاجة إلى لفظ يستعمله مرادفاً للفظ آخر سبق له أن استعمله  
ولا يريد تكراره ، والمترجمون ... )

---

(١) حركة التأليف عند العرب . د. أمجد الطرابلسي ص ٤٨



وهذه المعجمات تفيد في ميدان الترجمة والتعريب في العلوم ،  
وفي سبيل وضع معجمات خاصة لكل علم أو حرفة ، فقد قدمت  
كتب خلق الإنسان مثلاً مادة غزيرة لعلم التشريح في الطب .

ويعدد العقاد بعض الفوائد التي تقدمها هذه المعجمات فيقول : (١)

( ففي أسماء أعضاء الإنسان والحيوان للطبيب ، وفي أسماء  
الأشجار والحشرات للعالم الزراعي ، وفي أسماء الذوات والأعيان  
لكل عالم وباحث ، وفي كل باب من الأبواب الكثيرة التي اشتمل  
عليها زاد لا يستغنى عنه صاحب علم أو صناعة ، دع عنك الأدباء  
الذين يكتبون في معارض شتى من المعاني والأوصاف ) . .

وكتاب الإفصاح الذي يتحدث عنه العقاد هو كتاب المخصص  
لابن سيده بعد اختصاره وتهذيبه من قبل عبد الفتاح صعيدي وحسين  
موسى .

وكما قلنا سابقاً ، ما زالت معجمات المعاني وستبقى ضرورية ،  
إذ تبرز الحاجة الآن إلى أفراد كل علم ، وكل صناعة بمعجم لها  
يبين استعمالته الخاصة ومصطلحاته ، إذ لا يستطيع أحد أن يلم  
بمفردات كل علم ، وكل صناعة ، وكل معنى .. وقد ظهرت في  
العصر الحديث معجمات معانٍ لتؤدي هذه المهمة ، وما كتاب  
الإفصاح ، وهو تلخيص للمخصص إلا نتيجة لإدراك أهمية معجمات  
المعاني ، بل تصدر الآن عن مكتب التعريب والتنسيق في المغرب  
معجمات للمعاني في اللباس والأواني والأطعمة ... الخ ويثبت إلى  
جانبها ما يقابلها في الفرنسية والانكليزية .

---

(١) الإفصاح في فقه اللغة لعبد الفتاح صعيدي وحسين موسى - المقدمة ص ٥



## الباب الثاني

---



## الفصل الأول

### كتاب الجبراشيم من هو مؤلفه؟

يحمل الكتاب في صدر صفحته الأولى عنوانه ( الجراثيم ) واسم مصنفه أبي محمد ، عبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى ٢٧٦ هـ ، كما يحمل تاريخ النسخ إلا أنه طمس ، وجاء ترميم المخطوطة ليقضي على كل أمل في معرفته : وكل من تعامل مع الكتاب شك في نسبه لابن قتيبة ، وإن أجمعوا على أنه كتاب هام ، وكثر من كنوز اللغة التي تحتاج إلى إحياء ، ولكن ما منع من إحيائه وإعادة بعثه هو ما لحق بالمخطوط من تلف ، فقد تفشى المداد ، واحترق وأدنى هذا إلى تقصف أوراق المخطوط ، كما أتت الأرضة على أطراف الكثير من أوراقه ، ووتجّ فيه خثرمان الأول بين ٤٣ - ٥٩ ، والثاني بين ١١٦ - ١١٩ ، وهذا ما دفع بعضهم لاختيار بعض نصوصه التي ما زالت تتميز بقدر من الوضوح ، وقاموا بتحقيقها ، وستحدث عن هذه النصوص في مكان آخر ، أما الآن فسوف نستعرض وبالتفصيل كل ما دار حول هذا المخطوط وما وصل إلينا عنه .

ذكر بروكلمان كتاب النعم والبهائم والوحش والسباع والطيور  
والهوام وحشرات الأرض ( وهو أحد كتب الجرائيم ) في مسرد  
كتب أبي عبيد القاسم بن سلام المتوفى ٢٢٤ هـ - وقال : (١)  
( وربما كان هذا قسماً من كتاب الغريب المصنف )

وفي مسرد كتب ابن قتيبة ذكر بروكلمان (٢) كتاب الجرائيم  
وأشار إلى وجود نسخته الفريدة في المكتبة الظاهرية بدمشق ، وما  
نشر من الكتاب ملحقاً بكتاب ققه اللغة للثعالبي ٤٢٩ هـ وفي موضع (٣)  
آخر أشار بروكلمان إلى أن كتاب النعم والبهائم الذي نشره بويجس  
هو في حقيقته قسم من كتاب الغريب المصنف للقاسم بن سلام .

وفي كتاب ( البلغة في شذور اللغة ) (٤) ، وفي مقدمة وجيزة  
حول كتاب الرحل والمنزل الذي نشر ضمن نصوص هذا الكتاب  
يقول لويس شيخو (٥) ( اقتطعنا هذا الفصل من كتاب . . . من  
أحد مخطوطات المكتبة الظاهرية في دمشق ، وهو معنون في تلك  
النسخة بكتاب الجرائيم ... ) ويذكر نسبه إلى ابن قتيبة ، إلا أن  
أحداً لم يذكر له كتاباً بهذا الاسم ( وليس (٦) في مخطوطات  
خزائن الكتب المعروفة نسخة ثانية ترشدنا إلى حقيقة الأمر . )

---

(١) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢ / ١٥٨

(٢) المصدر نفسه ٢ / ٢٢٨

(٣) المصدر نفسه ٢ / ٢٢٩

(٤) البلغة في شذور اللغة نشره الأب لويس شيخو في بيروت ١٩٠٨ ويضم  
عدة رسائل حقق بعضها الدكتور هفتر ، وحقق بعضها الآخر الأب لويس شيخو .

(٥ - ٦) البلغة في شذور اللغة ص ١٠٠

وفي شذور اللغة نشر أيضاً كتاب النخل والكرم ونسب إلى الأصمعي ، فقد رجح محقق الكتاب الدكتور هفتر (١) أنه للأصمعي اعتماداً على أن صاحب اللسان قد نقل الكثير منه بالحرف الواحد مع عزوه إلى الأصمعي .

وحول كتاب الكرم (٢) رجح أن يكون من رواية أبي حاتم السجستاني ت ٢٥٥ هـ عن الأصمعي . وذهب لويس شيخو إلى احتمال كون الرسالة لأبي عبيد لأن ما فيها يوافق ما جاء في لسان العرب والمخصص منسوباً لأبي عبيد (٣) . . .

وحول كتاب النعم والبهائم المنسوب لابن قتيبة قال الدكتور حسين نصار (٤) :

( لاخلاف بينه وبين الغريب المصنف إلا في أن هذا حذف شراهد أبي عبيد ، وأسماء اللغويين والأعراب الذين ذكروهم ) ، وقال (٥) : ( وقد شك المحقق في نسبة الكتاب ورجح أنه ليس لابن قتيبة ، وأقام ترجيحه على أسباب وجيهة ) ، ولكنه لم يذكر هذه الأسباب ؟ ! .

وفي كتابه دراسات لغوية قال الدكتور حسين نصار عن كتاب النخل المنشور في شذور اللغة (٦) ( أميل إلى أنها - الرسالة - من

---

(١) المصدر السابق ص ٦٤

(٢) المصدر السابق ٧٣

(٣) المصدر السابق ص ٦٣

(٤) المعجم العربي ١ / ١٢٥

(٥) المصدر السابق ١ / ١٢٥

(٦) دراسات لغوية ص ٧٠

رواية ابن قتيبة لأبي عبيد ، ولا أبي حاتم ، فالرسالة موجودة مع مجموعة رسائل ينسب بعضها لابن قتيبة مثل كتاب النعم والبهائم . والمنهج الذي اتبعه ابن قتيبة في كتاب النعم هو المنهج الذي اتبعه مؤلف هذه الرسالة فقد اعتمد على الغريب المصنف فحذف أسماء اللغويين ، وتخفف من الشواهد الشعرية الكثيرة ) وعلى هذا فهو يرجح نسبه اعتماداً على توجيهات مشكوك بها أساساً ، فالنعم والبهائم مشكوك في نسبه لابن قتيبة ، وكتاب الجرائيم كله كذلك ، وكون صاحب الرسالة قد اتبع منهجاً واحداً في النعم وفي النخل لا يعني أن هذا الفاعل هو ابن قتيبة ، ولكنه يعني أن المؤلف واحد في الحالتين ، ولكن من هو ؟

أضف إلى هذا أنه أساساً كان قد اعتبر أن الأسباب التي جعلت بويحس يرجح أن كتاب النعم للقاسم بن سلام «أسباب وجيهة» . وبعد ، لاشواهد كثيرة في كتاب الغريب المصنف في رسالة النخل ، فكيف يتخفف منها المؤلف ؟ !

وقال الدكتور حسين نصار (١) ( وألف في الكرم أبو حاتم السجستاني كتاباً وصل إلينا وحققه الدكتور هفتر ضمن كتاب البلغة ، ورجح نسبه للأصمعي .. ، والحق أن الكتاب لأبي حاتم إذ نسب إليه ابن النديم كتاباً بهذا الاسم ، ولم ينسب أحد كتاباً في الكرم إلى الأصمعي ، أضف إلى ذلك أن الكتاب في المخطوط منسوب لأبي حاتم ) ، وهو يستمد في سياقه من الأصمعي أحياناً لا دائماً ...

---

(١) دراسات لغوية ص ٧٧



وواضح أن مجرد نسبة ابن النديم لكتاب في الكرم لأبي حاتم  
لاتكفي للخروج بمثل هذا الترجيح .

وفي كتاب حركة الإحياء اللغوي (١) في بلاد الشام تذكر المؤلف  
ما نشر من معجمات ورسائل المعاني في فقه اللغة ، وشلور اللغة ،  
وتغفل عن ذكر كتاب النخل والكرم .. كما لاتعلق أي تعليق في  
هذا المجال .

ما أوردناه يُلخص أغلب ما وصل إلينا عن هذه المخطوطة ،  
وأغلب ما كتب عنها يقوم على التخمين والترجيح ، لأن أحداً ممن  
تعامل مع الكتاب لم يقابل أبوابه ومضامينه كاملة بمعجمات المعاني  
المطبوعة والمخطوطة ، فقد اقتصرنا جهود أغلبهم على تحقيق بعض  
كتب وأبواب المخطوط ، وهم في تحقيقهم لهذه الكتب والأبواب  
عادوا إلى اللسان والمخصص ، ورجحوا أن بعض هذه الكتب لأبي  
عبيد كما فعل لويس شيخو ، وبويجس ، وبعضها للأصمعي كما  
رجح الدكتور هفتر ، فهؤلاء لم يعودوا إلى كتاب الغريب المصنف  
مباشرة ليقارنوا هذه الأبواب بكتبه وأبوابه ( الجرائيم ) .. وفي هذا  
ما فيه من نقص واضح وبين ، أدى إلى تمزيق وحدة الكتاب ،  
فبعض كتبه نسبت لابن قتيبة ، وبعضها الآخر للأصمعي ، وبعضها  
لأبي عبيد ، وأخرى لأبي حاتم السجستاني . .

أما الدكتور حسين نصار فقد اطلع على الأبواب والكتب المنشورة  
من مخطوطة الجرائيم فقط ، وقارنها بالغريب المصنف، فهو لم يطلع

---

(١) انظر حركة الإحياء اللغوي في بلاد الشام - دكتورة نشأة ظبيان ص ١٦١

على الكتاب المخطوط مباشرة ، بل اطلع على النصوص التي نشرت منه ، وهذا ما جعله مضطرباً يرجح أمراً ، ثم يعود ليرجح آخر اعتماداً على معلومات مشكوك فيها ، فهو يرجح أن كتاب النخل لابن قتيبة لأن ( الرسالة موجودة مع مجموعة رسائل ينسب بعضها لابن قتيبة مثل كتاب النعم . . . )

والرسالة موجودة ضمن رسائل تنسب كلها لابن قتيبة لبعضها ، ثم إذا كان هذا سبباً كافياً للترجيح فإن رسالة الكرم موجودة أيضاً ضمن هذا المجموع ، فلماذا يرجح أنها لأبي حاتم السجستاني ؟ أضف إلى هذا أنه اعتبر أسباب ترجيح بويحس لنسبة كتاب النعم لأبي عبيد أسباباً وجيهة من قبل .

ولانعرف شيئاً من حجج موريس بويحس حول ترجيحه لنسبة الكتاب ، كتاب النعم ، لأبي عبيد إلا أنها وجيهة كما أشار الدكتور حسين نصار لأننا لم نطلع مباشرة على هذا الكتاب .

ونحن على كل حال لا نقبل من قيمة هذه الإشارات ، ولانلوم أصحابها لأن توفر المعلومات ، وتوفر المراجع كلها بين يدي الباحث ليس أمراً سهلاً ، ولا ميسوراً دائماً ، ودون هذا لانصل إلى نتائج نرتضيها ، ويظل البحث يدور في نطاق وحدود المعلومات التي نملكها ، وكذلك حدث .

وبالنتيجة نخلص إلى أن الكتاب محاط بالغموض من جهة مؤلفه وعصره ، فهل هو كتاب قائم بذاته ؟ أو مجموعة رسائل لمؤلفين مختلفين ؟ أو هو رسائل وأقسام من كتاب الغريب المصنف ؟

إن أحداً ما لم يستقر على رأي نهائي حوله ، وكل ما قدم كان من باب الترجيح والظن ، لا الحقيقة واليقين .

\* \* \*

بغياب المعلومات الدقيقة والموثقة لا بد من التحليل والمقارنة والترجيح في النهاية ، ولأننا لم نجد في المصادر والمراجع إشارات محددة واضحة تسعفنا في معرفة الكتاب ومصنفه وعصره ، أو حتى ناسخه ، لا يبقى أمامنا إلا الكتاب نفسه نبحت فيه عن إشارة هنا أو لمحة هناك تنير سبيل البحث ، أو نستضيء بمقارنته بكتب المعاني الأخرى والرسائل اللغوية علنا نصل إلى نتيجة ، أو تقارن أسلوبه بأسلوب غيره من المؤلفين علنا نهتدي إلى صاحبه . فالكتاب — إذن — هو الوثيقة الأكيدة، والحقيقة الوحيدة التي بين أيدينا ، وهو سيئنا الوحيد للوصول إلى حقائق أخرى .

ولعل البحث في الكتاب : حقيقته وطبيعته ، ومصادره خطوة أولى أكثر أهمية من البحث عن مؤلفه ، ذلك أننا بهذا إنما نوثق مادة الكتاب ، ونذكر مصادره، وقد تنير لنا هذه السبيل في بحثنا عن المؤلف المجهول . فما كتاب الجرائيم؟ وما حقيقته؟ هل هو كتاب متكامل لمؤلف واحد؟ أو مجموعة رسائل لعدد من المؤلفين جمعت في كتاب واحد؟ وما علاقته بالغريب المصنف (١) هل هو أقسام وأبواب وكتب من هذا الكتاب أو أنه كتاب مستقل عن الغريب

---

(١) الغريب المصنف لأبي عبيد ، القاسم بن سلام المتوفى ٢٢٤ هـ ، وهو أقدم كتاب من معجمات المعاني وصل إلينا ، وما زال الكتاب مخطوطاً لم يطبع ، بالرغم من أن الدكتور رمضان عبد التواب قد أعلن مراراً أنه قام بتحقيقه وهو في سبيله إلى طبعه .

المصنف ؟ أهو أحد الكتب التي استقت من الغريب المصنف أكثر موادها أو هو أحد مختصرات الغريب المصنف؟ هل أخذ من الغريب المصنف فقط أم أخذ عنه وعن غيره ؟ وما مصادره في كل الأحوال ؟

كتاب الجرائيم في حقيقته ليس هو كتاب الغريب المصنف ، إنما هو كتاب قائم بذاته اعتمد اعتماداً أساسياً على الغريب المصنف مما يمكن اعتباره ، في بعض الأحيان ، تهدياً وتنظيماً واختصاراً لكتاب الغريب المصنف ، فقد أخذ مؤلف كتاب الجرائيم كتاب الغريب المصنف بجملة إلا أنه حذف أغلب الأبواب والكتب التي لا تدخل أصلاً ضمن معجمات المعاني فقد حذف كتب الأبنية كلها ، كما حذف جملة من الأبواب مما يمكن اعتباره ضمن قضايا الصرف والنحو مثل ( التذكير والتأنيث ، الإتياع ، ما يهزم وما لا يهزم من الحروف ، وما ترك فيه الهمز وأصله الهمز ، وأسماء المصادر التي لا تشتق منها أفعال ، وإدخال الصفات بعضها على بعض ، والمصادر في العدد ، والمقلوب من الحروف ، والمبدل من الحروف ، والمحول من المضاعف ، والحروف التي فيها لفتان ، وثلاث وأربع ، وباب الهمز ، وإعراب أسماء الناس ، وما خالفت فيه العامة لغات العرب ، وما دخل من غير لغات العرب في العربية ) .

كما حذف جملة الأبواب التي وردت في الغريب المصنف التي كان أبو عبيد يديرها حول لفظة أو مفردة فيذكر معانيها المختلفة ، وحذف باب اختلاف الأفعال باختلاف المعنى ، واتفاق الأفعال باختلاف المعنى ، كما حذف عدداً من الأبواب يمكن أن تدخل أصلاً في معجمات المعاني ، ومنها : ( باب الطريق ، وشدة النكاح ،

وتسمية أرض العزب والسير فيها ، والدم وما فيه من الأسماء ، وضرب العتق ، وحلق الرأس ، والطنن على الرجل في نسبه ، والشتم ، والكبر والزهو . ، وغسل الثوب وابتلاله ، والهوى والبعد ، والسراب والأعداء ، والطرح ، والفرح ، وعمل الخير ، ومعجزة الطريق وجادته ..

ويكاد يكون ما ذكرناه هنا على سبيل الحصر لاعلى سبيل المثال ، ثم حذف الأبواب المتكررة في الغريب المصنف ، وهي كثيرة ، ثم بعد ذلك أخذ كتاب الغريب المصنف كله عدا ما ذكرنا بعد أن خفف الشواهد كثيراً ، واختصرها أحياناً ، فأبقى موطن الشاهد فقط ، وأهمل أسماء الرواة واللغويين الذين التزم صاحب كتاب الغريب المصنف بذكرهم في كل قول ، وأعاد ترتيب الأبواب جميعها بما يناسب ما ارتضاه من تبويب ، فكتاب الغريب المصنف لم يسر على ترتيب معين ومنسق لافي تبويه العام ككتاب ، ولا في تنظيم الأبواب داخل كل كتاب ، ولكن مؤلف الجرائيم جمع الأبواب المتناثرة ووجد بينها في كتاب أو في باب كبير مغفلاً وضع عناوين فرعية للأقسام التي تلخل ضمن الباب مكثفاً بالعنوان العام للباب ، هذا ما فعله في (١) ( باب الرحل وآلاته والأواني في السفر والحفر واللبور والبيوت والأخبية والأبنية ) فهي في الأصل مجموعة من الأبواب المتناثرة في كتاب الغريب المصنف ، جمعها في باب واحد لأنه رأى أن هناك توافقاً أو انسجاماً بين موضوعاتها فهذا الباب تتوزعه في الغريب الأبواب التالية ، التي سنذكرها بحسب ورودها في كتاب الجرائيم : باب أداة الرحل ٥١ / ب ، باب المراكب سوى الرحل

---

(١) انظر الجرائيم المخطوط ص ١٧٣

٥٢ / أ ، باب الرحي وما فيها ٥٢ / ب ، باب الرحال وما فيها ٥١ / أ  
باب الأبنية من الخباء وشبهه ٤٩ / ب ، باب البناء وما أشبهه ٤٨ / ب  
كتاب الدور والأرضين - نعوت الدور وما فيها ٤٨ / أ ، باب  
القدور ونعوتها ٦٨ / ب ، باب القصاع والآنية ٧٠ / أ ، باب  
الموازين ٢٣٥ / أ ، باب أدوات ما يعتمل في الحفر ٢٣٥ / أ ، باب  
كنس البيت ١٩٧ / ب ، باب الأداة التي يعمل بها النساج ٢٣٥ / ب ،  
باب السكين ٦٣ / أ ، باب إحداد الحديد ٦٣ / ب ، باب حجارة  
المسن ٨٠ / ب ، باب الحبال ٩٨ / ب ، باب المزاد والأسقية وما  
أشبه ذلك ١٩٩ / أ ، باب نعوت الأسقية والقرب ٩٩ / ب ، باب  
ملء القربة والأسقية ١٠٠ / أ ، باب شد القرب والأسقية وتعليقها  
١٠٠ / ب ، باب حرز القربة وأشباهاها ١٠٠ / ب .

وهذا المثال يوضح كيف جمع بين عدة أبواب في باب كبير ،  
حيث جمع مواد وأبواباً متفرقة في كتاب الغريب المصنف في باب  
واحد ، وهذا صنيعة في أكثر الأبواب حتى حين لاتدعو الحاجة إلى  
مثل هذا الجمع .

وحين وجد أن بعض أبواب أو كتب الغريب المصنف فقيرة  
المادة في هذا الميدان أو ذلك ، وأنها قصرت عن استيعاب معاني و  
موضوعات هذا الأمر أو ذلك ، أضاف إليها من مصادر أخرى، ومثل  
هذا ما حدث في كتاب خلق الإنسان فقد نقل كل أبواب الغريب  
المصنف في هذا المجال وكان كتاب الغريب قد توسع في صفات  
الإنسان وسلوكه وأفعاله ، وصفاته الخلقية والاجتماعية ، وقصر  
في خلق الإنسان أي فيما يتعلق بأعضائه ، وذكر في هذا الميدان

مادة متناثرة غير مترابطة ، لذلك لجأ إلى كتاب خلق الإنسان للأصمعي ليسير على هديه ويغني كتاب خلق الإنسان في مخطوطته .

وحيث وجد أن كتاب الحيوان لايشمل بعض الحيوانات أضاف باباً جديداً بعنوان (١) ( من الحيوان الذي لا يعد في البهائم ولا الوحش ولا السباع ) استقى أغلب مادته من كتاب الحيوان للجاحظ .

بل أضاف أحياناً كتاباً كاملاً مثل كتاب الكرم (٢) حيث لم نجده في كتاب الغريب المصنف، وحين وجد باباً لعيوب القوافي وأسمائها في الغريب المصنف استكمل المادة بذكر بحور الشعر العربي كلها .

وهذا يعني أنه لم يقتصر على كتاب الغريب المصنف ، بل استقى من مصادر أخرى فما هي ؟ ومن أين أخذ أيضاً ؟ !

استمد أيضاً ، كما قلنا سابقاً ، من كتاب خلق الإنسان للأصمعي لأن الغريب المصنف قصر كثيراً في ميدان خلق الإنسان إذا استثنينا ما يتعلق بالصفات النفسية والحلقية والاجتماعية وسلوك الإنسان وتصرفاته وأفعاله ، لهذا استعان بكتاب خلق الإنسان للأصمعي مستعيراً منهجه ، ومواده في الحمل والولادة وأعضاء جسم الإنسان .

كما استقى من كتاب ( خلق الإنسان ) لثابت بن أبي ثابت ٢٧٦ هـ وراق أبي عبيد ، القاسم بن سلام، ولكننا لانجزم بأنه استعار منه إلا حيث تتطابق العبارة عند كليهما ، وتختلف اختلافاً نسبياً عما في

---

(١) انظر الجرائيم المخطوط ص ٣٧٦

(٢) انظر الجرائيم المخطوط ص ٢٦٩

كتاب الأصمعي ، أما جملة التشابه بينهما فتعود أساساً إلى أن كلاً منهما تقل عن المصادر نفسها ، فثابت اعتمد على كتاب خلق الإنسان للأصمعي ، وما ورد عند أبي عبيد، وكذلك فعل صاحب كتاب الجرائيم، وإن اختلفا في اتساع المادة ، وفي المنهج ، واستدراكا على الأصمعي ما وجداه عند أبي عبيد ، وقد قصر ثابت كثيراً عن كتاب الجرائيم فيما يتعلق بالصفات الخلقية والاجتماعية ، إذ توسع بها صاحب الجرائيم توسعاً كبيراً .

ويكاد يقتصر التطابق عندهما على عبارتين واحدة في الشعر وردت عند كليهما (١) ، وأخرى في الرأس (٢) ، أما بقية المواقع فهي عن الغريب لكليهما كما في ميدان ما يخرج مع الولد ، وهو بين ما أضافاه على كتاب الأصمعي ، ففي خلق الإنسان لثابت (٣) ( وقال أبو عبيد قال الأحمر : الساياء والحولاء والصاة ، مثل الصعاة واحد ، ..

وقال غير بن ثابت : بل هي الصاة بوزن الصاعة والسخذ واحد ، ومنه قيل ، رجل مسخذ ) .

كذلك استفاد من كتب ابن قتيبة فقد أضاف إلى كتاب خلق الإنسان بعض المواد المحدودة ذات الطابع الإنجابي في الحمل والولادة ، وحكم المرأة التي فقدت زوجها ، ومدة الحمل والرضاعة

---

(١) انظر خلق الإنسان لثابت ص ٦٦ والجرائيم ص ١٤

(٢) انظر خلق الإنسان لثابت ص ٤٩ والجرائيم ص ٣٥

(٣) خلق الإنسان لثابت ص ١٤ وانظر هذا النص في الجرائيم بعد حذف أسماء

الغويين ص ٧ ، وانظر في الغريب المصنف ص ٢٢ / أ



ومن تأخر وقت حملة ، ومن ولد قبل انتهاء مدة حملة ، وبعض هذا أو أكثره نرجح أنه أخذ من عيون الأخبار والمعارف (١)، وإن لم تكن هذه الأخبار حكراً عليهما، فمن ولد قبل انتهاء وقت الحمل، ومن تأخر وقت حملة موجودان أيضاً مع اختلاف يسير في كتاب الحيوان للجاحظ (٢) ، ولكن هذه الأخبار في كتاب الجرائم أقرب إلى عبارة ابن قتيبة .

والمرّة الوحيدة التي صرح فيها أنه يأخذ عن ابن قتيبة ، وذكر اسمه ، حين تحدث عن نزكي الضب فقال (٣) : ( وللضب أبران يقال لهما نركان، ولم يذكرهما الخليل ولأبو عبيد عن أحد من السلف، وقد روى ابن قتيبة ... ) ويذكر الشاهد ، وقد ذكر ذلك فعلاً ابن قتيبة في كتاب أدب الكاتب (٤) ، وعيون الأخبار (٥) .

ولكنه ، في الحقيقة - استقى الكثير من مواده من كتاب أدب الكاتب، وإن لم يذكره، ولا نرجح هذا ترجيحاً بل نجزم به ، وذلك في كتاب الخليل حيث كانت مادة الغريب المصنف هزيلة محدودة في هذا المجال فتقل عن ابن قتيبة الأبواب التالية (٦) ( باب عيوب الخليل ، والعيوب الحادثة في الخليل ، وخلق الخليل ، وشيات الخليل ،

- 
- (١) انظر في هذا المعارف لابن قتيبة ٢٥٧ ، ٢٧٥ ، وعيون الأخبار لابن قتيبة ٢ / ٦٦ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة ١ / ٤٣٥  
(٢) انظر في هذا أيضاً كتاب الحيوان للجاحظ ٢ / ٦٢٨  
(٣) الجرائم ص ٤٠٤  
(٤) أدب الكاتب ص ١٦٧  
(٥) عيون الأخبار ٤ / ٩٨  
(٦) انظر هذه الأبواب في أدب الكاتب ١٠١ - ١١٤ ، وفي الجرائم كتاب الخليل وبعوتها ص ٢٩٣ .

وألوان الخيل، والدوائر في الخيل ) وكان يحذف كلمة هنا أو يضيف كلمة هناك ، وهذا لا يجعل أمر اكتشاف المصدر صعباً ، فالعبارة تكاد تكون واحدة ، والترتيب يكاد يكون واحداً (١) .

كما أخذ عنه في أبواب الفروق مادة محدودة جداً من باب فروق في قوائم الحيوان (٢) مع بعض التصرف ، ونقول هذا لأننا لم نجد لها في الغريب المصنف إلا أن تكون نسختنا من الغريب المصنف ناقصة .

هذا ما أخذ مباشرة من أدب الكاتب دون أن نجد له أصلاً في الغريب المصنف ، ما عدا ذلك فإن الاتفاق أو التقارب أحياناً بين بعض أبواب الجرائيم وأدب الكاتب إنما يعود إلى أن مصدرهما واحد وهو كتاب الغريب المصنف ، والكثير من أبواب أدب الكاتب أخذت عن الغريب المصنف ، وهي أبواب موجزة ، حذف ابن قتيبة منها الشواهد وأسماء اللغويين ، كما فعل مؤلف كتاب الجرائيم ، وهذا هو التشابه الوحيد بينهما في منهج التأليف ، من ذلك ( أبواب : معرفة في الشاء ١٤٩ ، وشيات الغنم ١٥٠ ، وباب معرفة في الطعام والشراب ١٣٦ ، وباب الأشربة ١٣٨ ، ومعرفة في اللبن ١٣٦ ، وأبواب النخل ٨٠ ، والعلل ١١٧ ، وباب معرفة في الهوام والذباب وصغار الطير ١٦٥ . .

---

(١) أشار العلامة أحمد راتب النفاخ في دراسة له : أن ابن قتيبة ربما نقل أبواب الخيل المنشورة في أدب الكاتب عن كتاب الديباجة لأبي عبيدة ، معمر بن المثني المتوفى ٢١٠ هـ ، وهو في الخيل غير كتابه المنشور عن الخيل ، طبع بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بميصر آباد الدكن ( الهند ) ١٣٥٨ هـ .

وكتابه المنشور عن الخيل لا يتوافق مع الأبواب التي ذكرناها في أدب الكاتب والجرائيم ، فربما نقلنا مما عن كتاب الديباجة . ( انظر مجلة المجمع مجلد ٥٩ . ح ٣ ١٩٨٤ - نظرات في النظرات ص ٦١٦ الهامش ١١ من الدراسة

(٢) انظر هذا الباب في أدب الكاتب ص ١٤٣ .

ولعل هذا من بين الأسباب التي جعلت بعضهم ينسب كتاب  
الجراثيم لابن قتيبة . .

كما استقى من كتاب ( التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ) لأبي  
هلال العسكري المتوفى بعد ٤٠٠ هـ ، مواد قليلة أضافها في كتاب  
الخليل والسلاح لوجود لها في كتاب الغريب المصنف ، ولأدب  
الكاتب ، وهي قريبة إن لم تتطابق أحياناً ، مع الكثير من عبارات  
التلخيص ، إن هذا الاتفاق مع بعض مواد كتاب التلخيص يشي ، بل  
يشعر بالثقل إلا أن يكون لهما مصدر واحد ككتاب السلاح للأصمعي  
مثلاً . .

ففي التلخيص (١) ( والرسوب الذي إذا وقع غمض مكانه فدخل ،  
والصمصامة الصارم الذي لايشي ) (٢)

ولولا هذا التشابه في كتابي السلاح في الكتابين لما استطعنا استكمال  
كتاب السلاح في الجراثيم كما يجب: فهز من الأقسام التي كثر فيها  
السقط وتقصفت بعض أوراقه ، ورممت مما جعل من العسير استكمالها  
لولا هذا التشابه (٣) .

---

(١) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء لأبي هلال العسكري ص ٥٢٤ وانظر هذا  
النص في الجراثيم كتاب السلاح ونعوته ٣١٠ .

(٢) وانظر في التلخيص ص ٥٢٤ ، ٢٢٥ ، ٥٢٧

(٣) انظر في التلخيص أسماء الرمح وصفاته ص ٥٢٨ - ٥٢٩ وما يقابلها  
في الجراثيم باب الرماح ، وانظر أيضاً أسماء الدروع وما فيها في التلخيص ص ٥٣١  
وما يقابلها في الجراثيم في باب الدروع وانظر أيضاً في التلخيص صفات الفرس  
٥٤٩ وما يقابلها في الجراثيم في باب عيوب الخيل وانظر في التلخيص شية الفرس  
وعيوب الفرس ٥٤٩ ، ٥٥٤ وما يقابلها في الجراثيم في شبات الخيل .

واستمد الكتاب أيضاً من كتاب الحيوان للجاحظ ، حيث نقل عنه ما ذكره في بعض الحيوانات كالزرافة والفيل والكركدن وفرس البحر وحب العنبر والجواميس ، ذلك أن هذه الحيوانات غير معروفة عند العرب ، ولذلك لم يذكرها الغريب المصنف ، وكل ما فعله صاحب الجرائيم أنه نقل مادة إخبارية ، لالغوية ، عن حيوان الجاحظ ، وبعض الحكايات الأقرب إلى الخرافة منها إلى الواقع ، وتقع نقوله عن الجاحظ في الجزء السابع من كتاب الحيوان (١) .

وكثيراً ما صرح باسمه وهو ينقل عنه خلافاً لخبطه في عدم ذكر من ينقل عنهم . كما نقل في آخر كتاب الإبل فائدة فقال (٢) : قال الجاحظ في كتاب الحيوان : ربما أغذ البعير فلا يعرف الجمال ذلك حتى يرى الذباب تطالبه ، وهو عند الاغتلام يترك الأكل والشرب أياً ما .... الخ (

كذلك نقل في كتاب الخيل فائدة عن الجاحظ دون أن يصرح باسمه ، حيث قال (٣) ( ويقال الفرس الكريم تقع الذبابة فوق عينيه يصفق بأحد جفنيه الآخر فتخر الذبابة ميتة . )

وأضاف إلى مواد الغريب أيضاً كتاب الكرم ، وقد نسبه صراحة لأبي حاتم السجستاني ، وإذا كان تصريحه لنسبة الكتاب وحدها لا تكفي

---

(١) انظر الحيوان للجاحظ ٧ / ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٣ ، ١٣١ ، ١١٧ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، وقد أشرنا إلى ذلك كله في موقعه من الكتاب .

(٢) انظر الجرائيم ص ٣٧٥ - وهذا النص في حيوان الجاحظ ج ٧ / ٦٤ ، ٦٥ ، ١٩٣

(٣) انظر الجرائيم ص ٣٠٩ - وهذا النص في حيوان الجاحظ ٧ / ٢٢٢

دليلاً ، فقد رأينا مما سبق أن المؤلف لا يقوم بجهود شخصية في التأليف ، إذ يغير على كتب غيره ناقلاً منها ، وربما كان هذا الكتاب حقاً لأبي حاتم السجستاني وقد نقله عنه مصنف الكتاب حيث ورد اسمه ( أنس ) مرتين في كتاب الكرم . وقد رأينا الدكتور حسين نصار يميل إلى نسبة هذا الكتاب لأبي حاتم ( إذ نسب إليه ابن النديم كتاباً بهذا الاسم )

وعلى كل حال فقد وجدنا بعض عبارات هذا الكتاب ، أو أجزاء يسيرة منها في المخصص منسوبة لأبي حاتم أحياناً ، ولأبي حنيفة أحياناً أخرى ، ولأبي الخطاب حيناً ثالثاً ، ولجماعة من « الطائفيين » حيناً رابعاً ، وهم من روى عنهم صاحب كتابنا ، ومن أسند إليهم مادته إذا استثنينا أبا حنيفة ، فكأن ابن سيدة نقل من هذا الكتاب مباشرة . ومن المفيد أن نذكر هنا أنه لا يريد بالطائفي شخصاً بعينه بل مجرد النسبة للطائفي .

وأضاف أيضاً باباً ذكر فيه بجور الشعر وتفعيلاتها ، وذلك حين وجد في الغريب المصنف باباً في عيوب القوافي ، وأسماء ما في القافية ، فافتقد البحور فأضافها .

كما أضاف أبواباً أخرى مثل باب أسماء الطير في خلق الفرس ، وباب في وصف الحلبة والسبق والرهان ...

وهناك إضافات أخرى يسيرة من جهده ، وقد نسبها إلى نفسه صراحة ، سندكرها في دراستنا للكتاب ومنهجه .

وعلياً أن نذكر هنا أن كتاب المخصص وهو أشهر وأضخم كتب المعاني إطلاقاً قد حمل كتاب الغريب المصنف يجملته أو يكاد ، واستفاد منه استفادة كبيرة . فعناوين أبوابه الفرعية وخاصة فيما يتعلق

بأفعال وسلوك الإنسان ، وطبائعه حملها عن الغريب المصنف ، ولا نجد تقريباً ما يماثلها في كتب المعاني الأخرى ، وكان صاحب المخصص يأخذ عن الغريب وينسب لأبي عبيد مباشرة دون ذكر من روى عنهم ، وعبارة أبي عبيد في المخصص تكاد تكون متصلة في الكتب والأبواب التي نجد له مادة غزيرة فيها . إذ نجد أن عبارته الثانية التي ترد بعد حين من الأولى معطوفة على عبارته الأولى حتى لتظن أن ما بينهما من آراء وأقوال ليس إلا شرحاً أو تفسيراً أو إضافات وتوابع لا تغير من الأمر شيئاً ، وهو يعتمد على غيره حين يقصر في ميدان ما من الميادين ، من هنا نجد كثيراً من التشابه بين كتاب الجرائيم والكثير من مواد المخصص التي أخذت عن الغريب المصنف ، والحقيقة أن هذا التشابه يعود إلى أن المصدر واحد في الحالتين ، وهو معروف ومشهور ، وقد تبينت لنا العلاقة بين كتاب الجرائيم وكتاب الغريب المصنف فيما تقدم .

بعد تعرفنا المجل على كتاب الجرائيم ومن أين استمد مواده وأبوابه ، يمكننا الآن أن نلتمس إلى المؤلف ، وقد تبين لنا من خلال استعراض أبوابه ومقارنته بغيره ما يجعلنا ندرك جيداً أن الكتاب ليس هو كتاب الغريب المصنف ، وأن لالعلاقة لابن قتيبة به ، إلا فيما نقله المصنف عنه ، فهو معجم من معجمات المعاني الشاملة اعتمد أساساً على كتاب الغريب المصنف واستمد من غيره أيضاً ، فمن هو مصنفه ؟

المصادر والمراجع لا تقدم لنا شيئاً في هذا الميدان ، وما ذكر على صدر صفحته الأولى من أنه لابن قتيبة لا يجعلنا نطمئن ، إذ لم نجد ما يؤكد هذا الزعم ويؤكد ، بل إن الكتاب بعيد كل البعد عن أسلوب

ابن قتيبة ومنهجه إذ اعتاد ابن قتيبة أن يقدم لكل كتاب من كتبه ، ويعرض أغراضه وأهدافه من تأليفه ولأنجد هذا هنا، كما أن الكتاب نفسه لم يذكر فيه اسم ابن قتيبة إلا مرة واحدة حين نقل عنه .

وليس للمؤلف شخصية خاصة به ، كما ليس له أسلوب شخصي لنستطيع أن نقارن بينه وبين أسلوب ابن قتيبة ، فعباراته هي عبارات الكتب التي نقل عنها دون زيادة أو نقصان ، إذا استثنينا حذفه للشواهد وأسماء اللغويين والرواة .

وقد ظننا أن البحث عن اختصار كتاب الغريب المصنف سيمدنا بمعلومات مفيدة ، وكذلك ما كتب عنه ، ولكن تبين لنا أن هذا لا يفيدنا في شيء إذ لم يبق من هذه الكتب التي كتبت حول الغريب المصنف سوى كتاب علي بن حمزة البصري المتوفى ٣٧٥ هـ ، وقد صنعه في الرد على كتاب الغريب المصنف ، وهذا الكتاب هو كتاب التنبهات (١) وعلى كل حال فقد بحثنا عن كتب عنه ، وعن اختصاره أو شرحه ، أو شرح آياته ، ولكننا لم نجد فائدة لعلم توفر هذه الكتب ، وكتاب التنبهات لا يفيدنا شيئاً في هذا المجال. بقي أن نعتمد على نصوص الكتاب نفسه فهل تمدنا بشيء ؟

نعم إنها تمدنا بالاسم الصريح لمصنف الكتاب ، ولكن يقتصر الكتاب على ذكر اسمه الأول فقط ( أنس ) مما يضعنا في دوامة جديدة ، أو يزيد في حيرتنا .

---

(١) انظر : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة ١ / ١٢٠٩ ، والمعجم العربي للدكتور حسين نصار ص ١ / ٢٠٨

وقد ورد هذا الاسم في سبعة مواضع من كتاب الجرائيم دون ذكر لكنية أو نسبة ، ولم نترك كتاباً نعرفه في التراجم إلا وعدنا إليه دون أن نخبرنا بشيء أو تمدنا بأي معلومة عن أنس هذا (١) .

والحقيقة أن المواضع التي ذكر اسمه فيها كانت تأتي دائماً في المواد الزائدة على مواد الغريب المصنف ، أو مواد المصادر الأخرى التي ينقل عنها ، وقد ورد اسمه في كتاب الكرم في موضعين اثنين تجاهل الموضع الأول محقق كتاب الكرم الدكتور هفنز ، أو لعله لم يلاحظه لأنه أثبت في الهامش فوق السطر ، لذلك لم يثبت الدكتور هفنز اسم المؤلف في الموضع الأول ، واضطر لإثباته في الموضع الثاني لأن أنساً هذا تحدث في هذا الموضع عن لقائه بنفطويه ومناظرته له ، وما استغربه أن الدكتور هفنز في مقدمته الموجزة لكتاب الكرم ، ولويس شيخو ، والدكتور حسين نصار تجاهلوا جميعاً أن في الكتاب مناظرة (٢) جرت بين مؤلف الكتاب المدعو أنس وبين نفطويه بالرغم من شهرة الثاني وبالرغم من حجم هذه المناظرة ، حيث وقف نفطويه صامتاً لا يجير جواباً ، ولا يكاد يحسن النطق ، فيما انبرى صاحبنا يشرح الأمر ويدعم رأيه بالشواهد .

وموضوع المناظرة كان حول « عنب ملاحي » لماذا لا تشدد اللام ، وذلك ما يراه الأصمعي ، مع ورود شعر فصيح في هذه الكلمة تشدد فيه اللام .. وقد عدنا إلى الكتب التي نظن أننا قد نجد

---

(١) لقد سألت الدكتور حسين نصار عن هذا في رسالة وجهتها إليه ، فأجاب عن بعض أسئلتني مشكوراً ، وأشار إلى عدم معرفته لأنس هذا ، أو سماعه به .

(٢) انظر الجرائيم ص ٢٨٣



فيها إشارة إلى مثل هذه المناظرة فلم نجد شيئاً ، كما عدنا إلى المواضع التي ورد فيها بيت الشاهد والخلاف الذي ذكر حول الكلمة فلم نجد شيئاً يستحق الذكر . وهو في حقيقة الأمر ، لم يضيف جديداً إلى هذه القضية فقد جوز بعضهم تشديد اللام ، ولكنهم قالوا أن الأكثر هو عدم تشديدها ، وما أضافه هنا في الشواهد ، فالشاهد الأول معروف ومشهور وقد استشهد به غيره في هذا المجال ، أما الشاهد الثاني فقد نسب له من يدعى ( أهيب بن سماع صاحب رسول الله ) ، ولكننا لم نجد الشاهد في أي من كتب اللغة التي عدنا إليها ، كما لم نجد ذكراً لأهيب هنا لافي تراجم الشعراء ، ولا في تراجم الصحابة .. !

ولعل هذه الأسباب مجتمعة هي التي جعلت كل من كتب عن كتاب الكرم يغفل أو يتغافل عن هذا الاسم الذي لم يذكر عرضاً ولكن ضمن حادثه ومناظرة ، ولكنها غير معروفة ولا مشهورة .

فإذا صحت هذه الرواية والتقى المصنف بنفطويه يكون عصره بين القرنين الثالث والرابع الهجريين فنفتويه توفي سنة ٣٢١ هـ ، ولكن لا شيء ، ولا إشارة تؤكد صحة هذه الرواية أو تنفيها ، فهل تكون مصنوعة ؟ وهل كان المؤلف الذي التقى بنفطويه خامل الذكر غير معروف فلم يترجم له ؟ أو هل كان مصنف الكتاب عالماً مغموراً فنحل كتابه لابن قتيبة ليشرح ويشتهر ؟ بل من نسبة لابن قتيبة صاحبه ومصنفه أم ناسخه الذي وجد بعض التوافق بينه وبين أدب الكاتب ؟ هل مصنفه متقدم ؟ متأخر ؟

هذه أسئلة لا يمدنا النص بجواب عنها ، ولم يكن الكتاب مشهوراً  
وإلا لكان ترك أثراً أو آثاراً في غيره ، أو لكثرت نسخ مخطوطته .  
وقد ذكرنا سابقاً أن المصادر والمراجع لا تمدنا بشيء عن الكتاب .  
وعلى كل حال ، فإن المهم هنا أن نحدد أن عدم معرفتنا لمصنف  
الكتاب وعصره لا تقلل من قيمة الكتاب وأهميته في كونه معجماً  
للمعاني شاملاً وموجزاً في الوقت نفسه خاصة وقد رأينا أن مواده  
جميعها أو أغلبها على الأقل رويت أو نقلت عن علماء ثقة كالأصمعي  
وأبي عبيد والجاحظ وابن قتيبة ، وأبي هلال العسكري ، وأبي  
زيد ، والأموي .. حسبنا إذن أننا كشفنا هنا عن مصادر المؤلف  
ووثقنا النص .. !

• \* \*

مصادر الكتاب ؛  
كتاب خلق الإنسان للأصمعي  
وكتاب الغريب المصنف لأبي عبيد



## كتاب خلق الإنسان للأصمعي

يعد كتاب خلق الإنسان للأصمعي المتوفى ٢١٥ هـ من بين أهم كتب خلق الإنسان ، بل لعله أهمها وأقدمها على الإطلاق ، وتظهر أهميته من أثره الذي تركه على كتب خلق الإنسان التي تلتها سواء أكانت مفردة مستقلة ، أو ضمن معجمات شاملة ذلك أن منهجه ظل المنهج الذي سار عليه الكثيرون أو استفادوا منه ، وظلت موادها كنزاً يغرف منه هؤلاء .

يبدأ كتاب الأصمعي بذكر حمل المرأة وولادتها والمولود وتكونه منذ أن كان نطفة إلى أن يولد ، ثم يشب ، ثم يشيب ، يقال للمرأة في (١) « أول ما تحمل قد نسثت وهي نساء ، فإن اشتهدت على حملها شيئاً فهي وحى ... ، ويكون نطفة أربعين يوماً وعلاقة أربعين يوماً » .

ثم يذكر الغيل وولادة الصبي ، واسمه إن قضى حاجته ، فإن لم يقض حاجته (٢) ( في اليوم إلا مرة واحدة قيل قد صرب ليسمن )

---

(١) خلق الإنسان للأصمعي ( ضمن الكنز اللغوي ) نشره الدكتور أوغست هفتر - بيروت ١٩٠٣ .  
(٢) المصدر السابق ١٥٩

ثم يخرج إلى باب ما يذكر من تقلب أحوال الإنسان فيتناول ثم  
 الإنسان منذ ولادته ؛ فهو ويد ، ثم طفل ، ثم شذخ ، ثم فطيم ثم  
 جفر ، ثم جحوش ، ثم يافع ، ثم حالم ، ثم مجتمع ، ثم كهل ، ثم  
 صمل، ثم أشيب وأشجط وشيخ ومسن وقحم .. وانقحل ونهشل  
 ثم خرف، ثم هم ، وهو يفسر كل كلمة ويستشهد على بعضها ،  
 ثم يذكر ما تسمى العرب ، من جماعة خلق الإنسان : فجماعة  
 خلقه : الشخص والطفل والآل والسمامة ، وأمة الإنسان : قامته .  
 والجثمان : الشخص ، والجسمان : الجسم .. ثم يبدأ بخلق الإنسان  
 ( أعضائه ) ويأشر بالرأس فيذكر القروة ، وهي جلدة الرأس ،  
 والهامة والقلة والعلاوة ، واليافوخ ثم الجمجمة وهو عظم الرأس  
 الذي فيه الدماغ .. والجلدة الرقيقة التي ألبست الدماغ تسمى أم الدماغ ،  
 ومن هذا يستطرد ليذكر الشجاج ، فمنها : الآمة ، ثم الهاشمة ،  
 ثم المنقلة ، ثم الموضحة ثم المتلاحمة والحارصة ، ثم يعود إلى ذكر  
 ما في الرأس من أجزاء ، ثم يخرج إلى صفات الرأس ومنها  
 الأكبس والمصفح والصعل والمؤوم ، ثم يخرج إلى الأذنين فيذكر  
 ما فيهما وصفاتهما كالخذا والسكك والغضف .. ثم يخرج إلى الشعر  
 فيذكر كثافته والتفافه وصفاته وذهاب شعر الرأس ، ثم ألوان الشعر ،  
 ويخرج من هذا إلى اللحية التي (١) تجمع الشعر أجمع فما كان  
 من الصدغ إلى الرأد فهو المسال ، وما أسبل من مقدمها على الصدر  
 فهو السبلة .. ) ، ثم يتناول الوجه ، فالجبهة والجبين ، ثم الفم ،  
 ثم الجله والجلح والصلع ، ثم الوجنة .. ثم الحجاجين ، وهما

---

(١) خلق الإنسان للأصمعي ص ١٧٦

العظامان المشرفان على غاري العينين ، ثم الحاجبين وصفاتهما ، ثم العينين وما فيهما وما يصيبهما من عيوب أو مرض أو فساد ، ويذكر ألوان الحدقة، وما في العين من عيوب النظر خلقة . ثم الأنف وما فيه فصفت الأنف كالثقل والشم والحشام .. فالقمة وما فيه ، والأسنان وصفاتها كالظلم والرتل والفلج والقصم والروق والقوه والكسس والليل ، ثم اللثة وألوانها وصفاتها ، وصفات القم وما فيه ، فاللسان وما فيه ، وما يصيب اللسان من عيوب النطق ، فالغليظة والحنجرة ثم الحلقوم ، وهو موضع النفس ، والشعب التي تتشعب منه فتتفرق في الرثة ويقال لها القصب ، ثم الرثة ...

ثم يتناول العنق وما فيه وصفاته كالجيد والصعر والرقب والتلع والوقص والقصر .. ثم المنكب وما فيه ، والكف وما فيه ثم العضد والذراع والرسغ ملتقى الكف والذراع، ثم الكف وما فيه من الأصابع ، فالظهر وما فيه ، ثم الجنبين ، ثم الصدر ، ثم الجوف فالبطن فالذكر فالوركين ، فالفخذين ، ثم الساق والقدم ، ثم يعود إلى ما في النساء دون الرجال ( في الفرج والمهبل والرحم ) ليكون قد استوعب موضوعه . وفي النهاية يورد جملة من صفات الإنسان في الطول والقصر ، وبعض صفاته الخلقية والاجتماعية ، وهي موجزة بإيجازاً شديداً .

\* \* \*

امتاز كتاب الأصمعي بكونه أقدم كتاب وصل إلينا، كما امتاز بأن الكثيرين قد استمدوا منه ، وأخلوا عنه ، وحاكوا منهجه ، فما الذي جعله بهذه الأهمية ، وهذه القيمة ؟

(١) المنهج : المنهج الذي اتبعه الأصمعي في توزيع أبواب

كتابه، ومواده داخل هذه الأبواب أتسم بالدقة والوضوح والشمول، فتحدث عن الحمل والولادة ورافق تكون وتطور الإنسان زمنياً منذ أن كان نطفة إلى أن تكون واكتمل وولد ، ثم تابع تطوره من الطفولة إلى الشباب إلى الشيخوخة ، ثم نظر إليه نظرة كلية فيما يقال في جماع شخصه ، ثم انتقل إلى أعضائه بادئاً بالرأس منحدرًا إلى بقية أعضاء الجسم بحسب ترتيبها نزولاً من رأس الإنسان إلى قدمه ، وكان يقدم الأعضاء فيذكر ما فيها أولاً ، ثم يذكر الصفات سواء ما كان فيها خلقة ، أو عيوب حادثة . نستثني من هذا أنه ذكر الشعر بعد ذكره للرأس والأذن ، ولعله كان أولى به أن يبدأ بالشعر ، بحسب ما اختطه لنفسه من منهج ، كما ذكر أسماء الشجاج استطراداً حين وصل إلى أم الدماغ قبل أن يفرغ من الرأس تماماً .. وهو في كل هذا يشمل المرأة والرجل فيذكر المذكر كما يذكر المؤنث في كل صفة تقريباً . ولكن لما كان للمرأة ما تختلف به عن الرجل في الأعضاء وما فيها وصفاتها فقد أخرجها إلى النهاية ، وذكرها بعد انتهائه من القدم ، وهو العضو الأخير المشترك بين المرأة والرجل .

ثم ذكر بعض الصفات الخلقية كالطول والقصر ، مما لا مجال له في أي من الأبواب السابقة ، ثم خرج إلى الصفات الخلقية والاجتماعية ولكنه لم يتوسع فيها .

وهو أيضاً يرتب مواد داخل الأبواب نفسها ترتيباً ممتازاً لا يكاد يشذ عنه إلا نادراً ، فهو يذكر العضو وما فيه أولاً ، ثم يتحول إلى الصفات ، ولم يخرج عن ذلك إلا مرة أو مرتين ذكرناهما فيما تقدم .



( ٢ ) - كان يقارن ، أحياناً ، بين الإنسان والحيوان ، ويذكر فروقاً بينهما ، فقال مثلاً (١) ( وباطن المرفق يقال له المأبض .. وباطن الركبة أيضاً مأبض من الإنسان ، فأما كل ذي أربع فمأبضاه في يديه وركبته في يديه )

ومن ذلك أيضاً قوله (٢) ( والرسع ملتقى الكف والنراع من الإنسان وكل ذي أربع ) (٣)

( ٣ ) - اهتم الأصمعي بقضايا لغوية ونحوية و صرفية دون أن يستطرد كثيراً حتى لا يخرج عما اختطه ، وحتى لا يتجاوز طبيعة المادة التي يعالجها ، بل إن هذا الاهتمام تفرضه طبيعة هذه المادة ، فهو يتوخى الشمول والدقة في عمله لذلك كان لا بد له من ذكر الصفة للمذكر والمؤنث ، من ذلك يقال : ( رجل أنزع وامرأة نزعاء ) (٤)، ومن ذلك أيضاً (.. رجل أحوص وامرأة حوصاء) (٥)، وهذا كثير في الحقيقة تفرضه طبيعة المادة .

وهو يذكر غالباً الماضي والمضارع والمصدر من ذلك قوله : ( دومت عينه تدوم تلويماً ) (٦) ، وقوله ( وحرثت عينه تحثر حثراً ) (٧) ، فهو يحاول ما أمكن استكمال مادته شرط ألا يخرج عن موضوعه .

---

(١) خلق الإنسان للأصمعي ص ٢٠٥

(٢) خلق الإنسان للأصمعي ص ٢٠٦ .

(٣) انظر أيضاً المصدر السابق ص ٢٠٧

(٤) المصدر السابق ١٧٨

(٥) المصدر السابق ١٧٨

(٦) المصدر السابق ١٨٥

(٧) المصدر السابق ١٨٥

وقد يستخدم الجمع فينص عندها على المفرد ، وقد يستخدم المفرد أولاً ثم ينص على الجمع ، من ذلك قوله (١) ( والقصائب واحدها قصيبة ) ، وقوله (٢) ( الغدائر واحدها غديرة ) ، وقوله (٣) ( ومواصل القبائل الشؤون والواحد شأن )

وهذه القضايا التي ذكرها من طبيعة شمول المادة ، وحسن تقديمها ، لكنه كان يخرج أحياناً عن هذا إلى معالجة قضايا صرفية أو نحوية على نحو أوسع ، وبتفصيل أكبر . من ذلك قوله (٤) ( فإذا ارتفع - الغلام - ولم يبلغ الحلم فهو يفة ويافع ، يقال غلام يافع وغلام يفة ، وغلمان يفة ، الواحد والجمع سواء ، وقد يقال غلمان أيقاع ... )

وهذا الاستطراد والتوسع مخلود ، ومقصود على مواضع بأعيانها من ذلك حين يتحدث عن (٥) ( الحششاوين ) وهما العظمان الناشزان بين مؤخر الأذن وقصاص الشعر ، ومثله حين يتحدث عن العلباوين (٦) ، وحين يتحدث عن المؤق (٧) .

وهذا التوسع نفسه يبدو ضرورياً أحياناً ليشمل مادته (٨) .

---

(١) المصدر السابق ١٧٥

(٢) المصدر السابق ١٧٤

(٣) خلق الإنسان للأصمعي ص ١٦٧

(٤) المصدر نفسه ص ١٦٠

(٥) انظر المصدر السابق ص ١٦٩

(٦) انظر المصدر السابق ص ٢٠٦

(٧) انظر المصدر السابق ص ١٨١

(٨) انظر في هذا حديثه عن القلى ص ١٨٦

وقد يذكر اللغات التي تكون في الكلمة أحياناً كقوله (١)  
( سَقَطَ وَسَقَطَ وَسُقُطَ ) ، كما يذكر اللهجات فيقول (٢) ( . . )  
الغضروف ، وبعض العرب يقول الغرضوف ( لكن هذا كان  
قليلاً ، بل نادراً في كتابه على كل حال .

واهتم الأصمعي بانتقال الدال من المحسوس إلى المجرد ، فذكر  
أصل اللفظة المحسوس وانتقالها للتعبير عن المعاني المجردة، قال (٣)  
( والودجان عرقان يقطعهما الذابح ، ويقال فلان وُدج إلى فلان  
إلى حاجته أي هو سبيله وسببه إليها .. )

وقال أيضاً (٤) : ( وفي العنق الأخدعان : وهما عرقان ،  
ويقال للرجل إذا امتنع وأبى إنه لشديد الأخدع ، وإذا لان واسترخى  
قيل قد لان أخدعه ) (٥)

أما ما قصر فيه الأصمعي فيظهر في :

(١) - خروجه عن منهجه أحياناً نادرة من ذلك أنه ذكر الشجاج  
استطراداً حين تحدث عن غلاف الدماغ ، وكان الأفضل أن يؤخره  
ويضعه في باب منفصل بعد انتهائه من الرأس .

(٢) - قصرت مادته أحياناً في بعض المواقع عن استيعاب الموضوع ،

---

(١) المصدر السابق ص ١٥٩

(٢) المصدر السابق ص ١٨٩

(٣) خلق الإنسان للأصمعي ص ١٩٩

(٤) المصدر السابق ص ١٩٨

(٥) وانظر أيضاً ما قاله في الخفش وهو ضعف في النظر ص ١٨١ ، وما قاله  
في الصعر وهو ميل العنق في أحد الشقين ، حيث أصبحت الكلا تذل على الزهو .. ص ٢٠١

إذ قفز من الحمل والجنين إلى الطفل الذي يعتبر كذلك من ساعة ولادته .. أي تجاوز مرحلة الولادة وما فيها ، وما يخرج مع المولود وهذا ما ذكره ثابت وزاد عليه فيه ، وما ذكره كتاب الجراثيم وزاد عليه فيه .

(٣) - لم يذكر باباً للدمع ، وهذا أيضاً تناوله كتابنا .

(٤) - باب الصفات الخلقية والحلقية والاجتماعية كان محدود المادة موجزاً ، وهذا ما توسع فيه كتابنا توسعاً كبيراً .

\* \* \*

في الحقيقة لم تكن دراستنا لكتاب الأصمعي هذه الدراسة المتسرعة إلا من أجل المقارنة بينه وبين كتاب خلق الإنسان في الجراثيم ، وعلاقته به ، فما هذه العلاقة ؟ وما نقاط الاتفاق والاختلاف ؟

- لقد أغار صاحبنا على كتاب الأصمعي فأوجزه ، وحذف أغلب شواهد ، وأضاف إليه ما وجدته في كتاب الغريب المصنف من أبواب تمت بصلة إلى خلق الإنسان ، فذكر أعضاء الإنسان ونعوتها أصله كتاب الأصمعي نستني من ذلك أبواب ( الجنان والصدر والجوف والبطن والذكر والورك والورك والورك والساق والقدم والفرج ) إذ وقع في كتاب الجراثيم خرم بين ص ٤٢ - ٥٨ يضم هذه الأبواب فيما نخمن إذ يبدأ الخرم عند ذكره للكف وما فيها ولا ينتهي إلا عند صفات الإنسان في طوله ، ولم نجد ضرورة لاستكمال هذه الأبواب من كتاب الأصمعي لأنه كتاب مطبوع ومشهور أضف إلى هذا أن صاحبنا نقل عن الأصمعي بتصريف ولم ينقل نقلاً مباشراً ، واعتمد أيضاً على النقل من غير كتاب الأصمعي .

وقد اعتمد كتاب الجراثيم أيضاً على كتاب الغريب المصنف  
فأخذ منه أغلب أبواب صفات الانسان الجسمية والحلقية والاجتماعية .

— أما من حيث المنهج : فقد اعتمد صاحبنا في منهجه على كتاب  
الأصمعي فترتيب المواد في كتاب خلق الإنسان في الجراثيم يوافق  
في منهجه العام منهج كتاب الأصمعي ، ولكن في الوقت الذي نجد  
فيه اتساقاً داخل الأبواب عند الأصمعي نجد اضطراباً شديداً ضمن  
هذه الأبواب في كتابنا ، بل لعله في بداية ترتيبه ، وتناوله للموضوع  
فاق الأصمعي ، فهو يبدأ بالكليات (١) . . . فالإنسان عالم والحيوان  
عالم ... والعالم البرية من برأ الله الخلق .. والأنام الناس ، والطمش  
الخلق ... ) ، ثم يتحدث عن تكون الجنين منذ أن كان نطفة ، ثم  
ثم يذكر أكثر ما يبقى الولد في بطن أمه ، وأقل ما يبقى ، ويذكر  
أسماء من تأخر حملة عن الولادة ، ومن ولد قبل تسعة أشهر ، ثم  
يعود إلى الحمل والولادة (٢) ( فإذا استبان حملها قبل قد أرأت  
فهي مرة ... ) ثم يتحدث عن النساء وولادتهن وأسماء أول ولد  
الرجل وآخرهم ، ثم أسماء ولد الرجل في الشباب والكبر ، وأسماء  
ما يخرج مع الولد ، ثم الولد والغذاء ، وأسنان الولد ، وهذه كلها  
أبواب نقلها عن الغريب المصنف .

ثم يستعرض المراحل التي يمر بها الإنسان من ولادته إلى صباه  
وشرح شبابه إلى كهولته وخرفه ( وهذا ما أخذته عن الأصمعي )

---

(١) الجراثيم ص ٢ .

(٢) المصدر السابق ص ٤ .

ثم يعود لذكر الشباب من الناس، والأسنان وزيادة الناس فيها، وكبر السن والهرم ( وهذه عن الغريب المصنف ) ، ثم يتناول النفس والجسم والشخص ثم الرأس وما فيه وشعره ونعوته ، وهو يبدأ بالصفات ثم يذكر ما في الرأس، ثم الشعر وصفاته ، ثم يعود إلى الرأس من جديد فيذكر القبائل والشؤون ، ثم الجبين والوجه فالحاجب ، فالعين وما فيها وصفاتها ، وألوان الخدقة وما فيها من أمراض وعيوب ، ثم يتحدث عن أم الدماغ فيستطرد إلى ذكر الشجاج وأنواعها ( كما فعل الأصمعي ) ، ثم يكمل ما في الرأس ، ثم يتحدث عن اللمع ( وهذا ليس عند الأصمعي ) ، ثم الأنف وما فيه وصفاته ، ثم يعود لإم الشعر مرة أخرى ثم اللحية... فاللدر والأسنان وما فيها وصفاتها ، ثم ما حول الفم ، ثم يعود إلى صفات الأسنان ، وهو في كتابنا يداخل دائماً بين الصفات وما في العضو من أقسام وأجزاء وتفصيلات، وهكذا يستمر حتى العضد والكتف والذراع واليد، وعند حديثه عن أصابع اليد يقع الحرم الأول فيحرمنا من معرفة ما بعد ذلك ... ، وبعد تجاوز الحرم نجده يتحدث عن الطوال من الناس ، ثم القصار ، والخصيف الجسم، ثم يتحدث في باب (خلق وطباع ونعوت مختلفة) عن جملة من الصفات الخلقية والخلقية والاجتماعية يأخذ معظمها من أبواب الغريب المصنف مع مواد يسيرة عن الأصمعي مثل (١) (الرجال الشيخ الجميل المسز) ، ومثل (٢) (العوق الذي لا يزال يعوق الأمر ويحبسه) ، ثم يأخذ جملة من الأبواب الأخرى من

(١) انظر الجرائيم ص ٦١ والأصمعي ص ٢٧٠

(٢) انظر الجرائيم ص ٦١ والأصمعي ص ٢٧٠

الغريب المصنف وكلها تتحدث عن صفات الإنسان النفسية والخلقية والاجتماعية مثل : باب الطبيعة والسجية ٣٩ / أ في الغريب ، والأخلاق المحمودة في الناس ١١ / ب ، والأخلاق المذمومة ١١ / ب ، والبخل ١٢ / ب ، والجبن وضعف العقل ، وضعف القلب ، والضعيف البدن ، والمجنون ، والشرة ، والخسيس من الرجال ، والشجاعة وشلة اليأس ، والألوان ، والألسنة والكلام والأصوات والسكوت ، والحاذق بالشيء ، والداهي من الرجال ، والقبح ، وقسمة الرزق وغير ذلك من أبواب .

وواضح مما تقدم أن التوزيع العام للموضوع جيد ، بل أكثر دقة حتى من الأصمعي في بدايته ، إذ وضع الانسان داخل الكائنات الحية ، ثم نظر نظرة عامة إلى الإنسان ثم تحدث عن الحمل والولادة فزاد فيها على الأصمعي ما يخرج مع المولود ، ثم أسنان الإنسان وتطوره زمنياً ، ثم يتناول النفس والجسم والشخص ، وهو يزيد على الأصمعي أيضاً باب النفس فيكون في هذا أكثر شمولية منه ، وأكثر دقة ، وهو بهذا يؤكد أنه ينطلق من الكليات إلى الأجزاء والتفصيلات ، ثم يتناول خلق الإنسان ابتداء من الرأس ثم يتزل إلى بقية الأعضاء بالترتيب ... الصورة العامة موفقة إذن ، ولكن الاضطراب وقع داخل المواد كما لاحظنا في استعراضنا السابق للأبواب ، فقد كان يداخل بين ما في العضو وصفاته ، أو يقدم عضواً وقبل أن يفرغ منه يخرج إلى عضو آخر ، ثم يعود من جديد إلى العضو السابق ليستكماله .

ويعود بعض هذا الخلط إلى أنه حاول الجمع بين مادتي الأصمعي

والغريب المصنف ، ولم يستطع في كل الأحوال أن يحقق بينهما انسجاماً ، ويخلق وحدة متينة ، إذ بعد أن يفرغ من مواد الأصمعي يضع مواد الغريب المصنف القريبة في موضوعها من هذا الباب أو ذاك ، ولكن مجرد التقارب في الموضوع لا يكفي، إذ كان المفروض أن يعيد وضعها وترتيبها بما يحقق انسجاماً ووحدة متكاملة .

امتاز كتاب الجرائيم عن كتاب الأصمعي بالزيادة في ميدان (الولادة والحمل) ، وأضاف ما يخرج مع الولد عند الولادة ، وباب اللسع ، كما أضاف باب النفس، وضمه إلى باب الجسم والشخص وما يقال في جملة الإنسان ، وأضاف مواد إخبارية حول من تأخرت ولادته عن مدة الحمل ، ومن ولد قبل انتهاء مدة الحمل ، كما امتاز بزيادة الأبواب التي تتناول الصفات الخلقية والنفسية والاجتماعية .

وفي الوقت الذي يكاد يقتصر جهد الأصمعي على الأعضاء وما فيها وصفاتها ، نجد أن جهد الغريب المصنف ، على العكس ، يكاد يقتصر على الصفات الخلقية والنفسية والاجتماعية ولذلك جمع كتاب الجرائيم بين مزايا كتاب الأصمعي ومزايا كتاب الغريب المصنف فكان أكثر شمولاً، وإن لم يكن أكثر دقة ، وقد أعوزه المنهج السليم ليكون شاملاً ومنظماً في هذا الميدان .

هنا عن المنهج العام وما يتفق فيه مع الغريب وخلق الإنسان للأصمعي، أما فيما يتعلق بالمظاهر والقضايا التفصيلية الأخرى من ذكر المذكور والمؤنث والواحد والجمع ، والماضي والمضارع والمصدر



والاسم ، والاهتمام بالقضايا الصرفية والنحوية واللغوية واللهجات وانتقال الدال من المحسوس إلى المعاني المجردة ، والمقابلة بين الإنسان والحيوان فالظاهر التي وجدناها في كتاب الأصمعي هي نفسها هنا ، وحتى لو أردنا أن نضرب أمثلة فسندكر تلك الأمثلة التي أوردناها عند الأصمعي نفسه ، بالإضافة إلى الظواهر التي استقها من الغريب المصنف ، وهذه سنتحدث عنها حين نتحدث عن كتاب الغريب المصنف ، فلا حاجة بنا للإطالة والتكرار ها هنا .



## كتاب الغريب المصنف لأبي عبيد

إن دراستنا لكتاب الغريب المصنف ليست ضرورية فحسب . بل هي جزء لا يتجزأ من صلب عملنا ، ويعود ذلك إلى أن كتاب الغريب المصنف هو الأساس الذي اعتمد عليه مصنف كتابنا ، وبالنتيجة فإن دراسته لاتلقي ضوءاً على كتابنا فحسب ، بل تكاد أن تكون دراسة لكتابنا ذاته لأن صاحب الجرائيم أخذ كتبه وأبوابه وعبارته بجملة من الغريب المصنف ، وحمل عن الغريب الكثير من محاسنه ، ومن عيوبه في الوقت نفسه .

ومن المناسب أن نذكر هنا ما دار حول الغريب المصنف من آراء وأقوال بعضها بالغ في أهميته ، وبعضها الآخر حط من قيمته حتى جعله لاشيء يذكر ، وحتى إن من اعترفوا بقيمة الكتاب فقد كانوا يجردون القاسم بن سلام هذه القيمة وينسبونها لغيره . قال ابن النديم المتوفى ٣٨٥ هـ (١) ( كتاب الصفات ، من

---

(١) الفهرست ص ٧٧

كتب النضر بن شميل ، ومنه أخذ أبو عبيد القاسم بن سلام كتابه  
غريب المصنف )

وفي ترجمة أبي عبيد قال أبو الطيب اللغوي (١) .

( كتابه الغريب المصنف اعتمد فيه على رجل من بني هاشم  
جمعه لنفسه ، وأخذ كتب الأصمعي فيوتب ما فيها ، وأضاف  
إليها شيئاً من علم أبي زيد وروايات الكوفيين .. )

ونحن لانطمئن لهذين القولين ، لما فيهما من ظلم واضح ، وتصغير  
لعمل كبير ، وقد اعتذر القاسم بن سلام عما ورد في كتابه من أغلاط  
بضخامة حجمه ، ورأى أن هذه الأغلاط قليلة قياساً إلى حجم الكتاب  
وضخامته ، وهي بالنتيجة - أي الأغلاط - لا تحط من شأنه ، ففي  
الفهرست قال (٢) ( قرأت بخط ابن النحوي قال : قال لي أبو عبيد :  
عرضت كتابي في الغريب المصنف على أبيك ؟ قلت : نعم ، وقال  
لي فيه تصحيف مائتي حرف ا فقال أبو عبيد : كتاب مثل هذا  
يكون فيه تصحيف مائتي حرف قليل )

وكان القاسم بن سلام يعتر بكتابه كثيراً حتى قال فيه (٣)  
( هذا الكتاب أحب إلي من عشرة آلاف دينار ) . وفي إنباه الرواة (٤)  
( قال أبو عبيد مكثت في تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة ، وربما

---

(١) البغية ٢ / ٢٥٣

(٢) الفهرست ص ١٠٦

(٣) الفهرست ص ١٠٦

(٤) إنباه الرواة ٣ / ١٦

كنت استفيد الفائدة من أفواه الرجال فأضعها في موضعها من الكتاب فأبيت ساهراً فرحاً مني بتلك الفائدة ، وأحدكم يجيئني فيقيم عندي أربعة أشهر فيقول قد أقيمت كثيراً .

فهو يذكر ما بذله فيه من جهد كبير ، ومن عناء شديد .

وفي إنباه الرواة أيضاً (١) : ( انصرف أبو عبيد يوماً من الصلاة فمر بدار إسحاق الموصلي ، فقالوا له : يا أبا عبيد صاحب هذه الدار يقول : إن في كتابك غريب المصنف ألف حرف خطأ ، فقال أبو عبيد : كتاب فيه أكثر من مائة ألف يقع فيه ألف ليس بكثير ، ولعل إسحاق عنده رواية وعندنا رواية فلم يعلم فخطأنا ، والروايتان صواب ، ولعله أخطأ في حروف وأخطأنا في حروف فيبقى الخطأ شيء يسير ) .

وفي إنباه الرواة (٢) ( قال شمر : ما للعرب كتاب أحسن من مصنف أبي عبيد ) .

ومن وصف ابن النديم لكتاب النضر بن شميل ( الصفات ) يتبين لنا بعض التوافق والتشابه في التقسيم العام والموضوعات ، ولكن هذا لا يعني أنه أخذ عن النضر بن شميل ، إنما قد يكون استفاد من منهجه . أضف إلى هذا أن هذه الكتب والأبواب عاة وهي تدخل في كل كتب الصفات أو الغريب المصنف ، كما أن أبا عبيد صرح

---

(١) المصدر السابق ٣ / ١٩

(٢) المصدر السابق ٣ / ٢٣

بأسماء من أخذ عنهم في كل مرة ، وأسند كل قول إلى صاحبه ،  
وكتاب الغريب المصنف يضم أبواباً وكتباً في طبيعتها لا تدخل ضمن  
كتب الصفات بل هي ألصق بقضايا وموضوعات نحوية وصرفية  
ولغوية كالترادف والتضاد، والهمز والدخيل، والتذكير والتأنيث ، وما  
في اللفظة من لغات ، إضافة إلى كتب الأبنية والقوافي ونوادير  
الأسماء ونوادير الأفعال ، والمشارك وغيرها .. فكتابه نوع من التأليف  
الموسوعي الذي حاول فيه جاهداً أن يضم كل قضايا اللغة ، وعلى  
غراره تقريباً جرى كتاب المخصص لابن سيده :

أما قول أبي الطيب أنه أخذ كتابه عن كتاب عمله رجل من  
بني هاشم لنفسه فأمر غير مقبول ، إذ صرح الرجل دائماً بأسماء من  
نقل عنهم ، ولكتنا نميل إلى قوله ( إنه يوب كتب الأصمعي وأضاف  
إليها ) ولكن بقدر ، ذلك أن أبا الطيب يريد أن يجرد الرجل من  
كل فضل ، ويظهر هذا في تناقض أقواله ، إذ ادعى مرة أنه أخذه  
عن كتاب رجل من بني هاشم عمله لنفسه ، وادعى مرة أخرى  
أنه يوب كتب الأصمعي، وأضاف إليها علم أبي زيد وروايات الكوفيين .

والحقيقة أن اعتماد القاسم بن سلام على كتب الأصمعي كان  
اعتماداً كبيراً دون أدنى شك ، إذ يمكننا أن نفتح أي باب أو أي  
كتاب ، وخاصة في أبواب النبات والشجر والنخيل والإبل والغنم  
لنجد أن الكلمة الأولى فيه للأصمعي دائماً ، فاسمه هو الأكثر وروداً  
وتكراراً في كتاب الغريب ، ولعل هذا ما جعل بعضهم ينسب أبواب  
النبات والشجر وكتاب النخل الواردة في الجرائيم للأصمعي .

ولكتنا لانجد له - للأصمعي - إلا القليل في كتاب خلق الإنسان

مثلاً ، أو في كتاب الدور والأرضين ، أو في كتب أخرى غيرها ، أضف إلى هذا أن القاسم بن سلام لم يكتب في كل الأحوال بما أخذه عن الأصمعي بل نقل عن أبي زيد ، وأبي عبيدة ، والأموي ، وأبي عمرو بن العلاء ، وأبي عمرو الشيباني ، وأبي الجراح وأبي الدقيش وأبي الحسن الأعرابي ، والكسائي والقراء وغيرهم ...

أما ما يتعلق بالقول في تصحيقات أبي عبيد فقد اعتذر الرجل عن ذلك معتبراً أن ما ورد من أخطاء في هذا السفر الضخم يعدّ قليلاً قياساً إلى حجمه ، كما اعتبر أن بعض الأخطاء إن هي إلا اختلاف بالرواية لأكثر (وكلاهما صواب) كما قال ابن سلام نفسه، والحقيقة أن كتاب التنيّهات لعلي بن حمزة ت ٣٧٥هـ الذي بقي لنا من الكتب التي دارت حول الغريب المصنف يدل دلالة واضحة على قلة هذه الأخطاء ، وعلى أن الاختلاف فيها - أحياناً - هو اختلاف بالرواية ، أو هي أخطاء تتعلق بالدلالة أو بالرواية والضبط ، والرأي أحياناً قليلة (١) :

وأخيراً فقد عالج الدكتور حسين نصار ما قيل في كتاب الغريب المصنف ورد على ابن النديم وأبي الطيب اللغوي (٢) .

والحقيقة أن أهمية الكتاب تظهر من خلال ذكر ما دار حول كتاب الغريب من شروح ودراسات (٣) ، فقد نقده محمد بن

---

(١) سنتناوله بالدراسة في هذا الفصل .

(٢) انظر في هذا المعجم العربي ١ / ٢٠٧ وما بعد .

(٣) انظر في هذا كشف الظنون ١ / ١٢٠٩ والمعجم العربي ١ / ٢٠٨

هيرة الأسدي المعروف بصعوداء ، وأبو عمرو الزاهد ت ٣٤٠هـ ،  
وعلي بن حمزة البصري ت ٣٧٥هـ ، وشرح أبياته أبو محمد يوسف بن  
الحسين السيرافي ت ٣٨٥هـ ، وشرح الكتاب أحمد بن محمد المرسي  
ت ٤٦٠هـ ، واختصره محمد بن رضوان النميري الوادي آشي ت ٦٧٥هـ .

\* \* \*

يبدأ كتاب الغريب المصنف بباب تسمية الإنسان ونعوته فيقول (١)  
( قال أبو عبيد : سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : الأنوف  
يقال لها المخاطم ، واحدها مخطم . . . ) ، ثم ينتقل إلى غيرها  
دون نظام أو تسقيق أو تبويب فيذكر بعض صفات النظر مثل الشصو  
والشخوص ثم بعض أقسام العين ، ثم ينتقل للحديث عن النواشر و  
الرواهش وما في اليد والأصابع ، فالأسنان .. ثم ينتقل إلى نعوت  
خلق الإنسان حيث يذكر بعض صفاته وعيوبه في جسمه دون نظام ،  
ثم ينتقل إلى باب نعوت دمع العين وغورها وضعفها ، ثم باب  
أسماء النفس وكلها أبواب صغيرة ، بعدها ينتقل إلى الصفات فيذكر  
باب الطوال من الناس ، والقصار ، والقصار مع السمن والغلظ ،  
والألوان والأصوات ، وأصوات كلام الناس وحركتهم ، والألسنة  
والكلام ، والأخلاق المحمودة والمذمومة ، والشجاعة والجبين ، ثم  
كتاب الأطعمة ، ثم اللبن ، ثم العطش والأمراض والشجاج ،  
وباب الخمر ، فالجوع والنوم ، وضروب الألوان ، والذي لا يأتي  
النساء ، والشيء القديم ، والذهب والفضة .. ثم كتاب الدور والأرضين  
وفيه عدد من الأبواب ، ثم باب الخليل والسلاح ، وفي الخليل يذكر

---

(١) الغريب المصنف للقاسم بن سلام ١ / أ



بعض صفات الخليل، ثم يتحول إلى ثعت خلق الخليل ، ثم نعوت الخليل في الجري والعدو ، ثم أصوات الخليل ، وسير الخليل وجماعاتها إذا أغارت ، وعيوب الخليل ، وقيام الخليل .. وغيرها من الأبواب ، ثم ينتقل إلى السلاح فيذكر السيوف والرماح وما يشبه الرماح ، والمتسلح من الرجال ، والقسي ونعوتها ، والسهام ونعوتها وما فيها ، ونصال السهام والدروع .. وغير ذلك من أبواب في هذا الميدان كالطعن وأشكال مختلفة من الضرب .. ثم ينتقل إلى باب التثقيب على الناس ، ثم كتاب الطير ويبدأ بالحمام ويذكر اليعاسيب ، ثم يتحدث عن العطاء والحرباء والحية والعقارب ، والقمل والذباب والنحل والقردان والسلاحف والضفادع ، ويخرج منها إلى باب القنور ونعوتها وما فيها ، والنار ونعوتها والقصاع والآتية، ومنها إلى باب الحدث ، ثم الشمس والقمر ، ثم نوادر الأسماء والأفعال ، ثم نعوت الجبال وما فيها، والأراضي والصحور وغير ذلك في هذا الميدان ... ثم ينتقل إلى النحل والسحاب والأمطار والأيام وورود الماء ، ثم ينتقل إلى أمثلة الأسماء والأفعال، بعدها يخرج إلى الإبل والغنم والوحش والسيب ، وموضع الصائد ، ثم عشرات الأبواب التي تلور حول أفعال وسلوك الإنسان وعلاقاته الاجتماعية ، ثم العديد من الأبواب التي يديرها حول لفظ معين مثل باب الخشاش (١) ( قال الأصمعي الخشاش الذي يخش به أنف البعير ، والخشاش : الحية ، والخشاش الرجل الخفيف ، والخشاش سرار الطين هذا وحده بالفتح ) إذن هي أبواب تتعلق بالمشترك ، ولا يقتصر في هذا على الاسم بل يتناول الأفعال

---

(١) الغريب المصنف ٢٦٩ / ب

مثل باب الإكفاء (١) (قال الكسائي كفات الإناء : كيبته ، وأكفأت الشيء إذا أملت ، ولهذا قيل : أكفأت القوس إذا أملت رأسها ، ولم تنصبها نصباً حين ترمي بها . ) .

وقد عمدنا إلى هذا التلخيص الواسع لنظهر أن كتاب الغريب المصنف يفتقد إلى المنهج الواضح سواء بالنسبة لترتيب كتبه ، أو لترتيب أبوابه داخل كل كتاب ، أو حتى لترتيب مواده داخل كل باب .

فقد رأينا كيف وزع أبواب خلق الإنسان ونشرها دون نظام واضح ، أو نسق محدد ، فقد وضع مثلاً عدداً من الأبواب في صفات الانسان الخلقية والنفسية والاجتماعية ، وخرج منها إلى ما يستخدمه الإنسان من طعام وشراب ، ثم عاد إلى الصفات مرة أخرى في العديد من الأبواب .

أما كتاب الطير فقد لاحظنا أنه ضم فيه ما لا يدخل فيه . وفي كتاب الخيل لاحظنا أنه قدم صفات الخيل ثم ذكر نعت خلق الخيل ، ثم نعتها في الجري ....

فهو إذن حتى حين يضع الموضوعات المتقاربة في كتاب واحد لا يحرص على ترتيبها ترتيباً منطقياً ومقنعاً بحسب تقدمها وأهميتها، أو بحسب تطورها وتراتبها. بل إنه يوزع أحياناً الموضوعات المتقاربة ويفرقها، مع أن المفروض هو أن يجمعها ويجعلها تتلو بعضها بعضاً ، على أقل تقدير ، فأبواب مثل الشمس والقمر والدهر والأزمنة والرياح وأسماء الشهر هي

---

(١) الغريب المصنف ٢٧١ / ١

أبواب متقاربة ينفذ بعضها إلى بعض، ولكنه فصل بينها وفرقها عن بعضها بعضاً . ومن ذلك باب القيء الذي يأتي بعد أبواب لاعلاقة له بها والمفروض أن يأتي مع الأمراض ، ومن ذلك باب كنس البيت إذ من المفروض أن يأتي في كتاب الدور والأرضين ، ولكنه في الحقيقة منفصل عنه في الكتاب انفصلاً كاملاً .

فالكتاب إذن يفقد المنهج السليم ، الواضح المترابط – بالرغم من ضخامته وغزارة معلوماته – الذي يوزع الكتب والأبواب في سلسلة واضحة ومترابطة يقود بعضها إلى بعض .

\* نتيجة لهذا الاضطراب فقد تكرر الكثير من الأبواب في كتابه، وإن كان يعالجها أحياناً من زاوية ثانية ، ويضيف إليها مادة ، أو لا يضيف أحياناً أي جديد مثل ذلك باب الدهر وأسمائه ٢١٢ / ب وباب أسماء الدهر ٢٣٦ / أ ، ومثل بابي الطبيعة والسجية ٢٣٩ / ب والطبائع والغرائز ١٩٤ / ب ومثل بابي الوقود ٢١٢ / ب وباب النار في كتاب الدور ، ومثل بابي أسماء النفس ٨ / ب والنفس ٢٠٩ / ب ومثل باب خياطة الثوب وقطعه ٢٠٧ / ب وقد تقدم ضمن كتاب اللباس باختلاف يسير بعنوان ( قطع الثوب وخياطته ) ٣١ / ب .

\* لا يلتزم بالعنوان أحياناً مثل ذلك ماورد في باب الطعن ونعوته والعرق ٦١ / أ إذ لم يرد فيه شيء عن العرق .

وانظر في هذا أيضاً باب ضرب العنق، وحلق الرأس ٢٠٢ / ب ومثل ذلك ما ورد في باب النظر ليصيب بالعين ٤٧ / ب

قال ( قال الكسائي والأصمعي نجات الدابة وغيرها إذا أصبتها بالعين ) هذا فقط فيما يصيب بالعين ، وبقية الباب عن الإشراف

والنظر . علماً بأنه ورد فيه باب الإشراف على الشيء ١٩٧ / ب  
وكرر فيه أغلب ما ذكره هنا .

\* اهتم بذكر من أخذ عنهم ، وصرح بأسمائهم وأسند كل  
قول لصاحبه ، وقد تعددت تقوله فأخذ عن الأصمعي والكسائي  
والفراء وأبي عمرو بن العلاء ، وأبي عمرو الشيباني ، والأموي ،  
وأبي الجراح ، وأبي الدقيش وأبي الحسن الأعرابي ، والأحمر ....  
\* في الغريب الكثير من الشواهد وخاصة في الشعر ، وهو يعيل  
أحياناً إلى شرح الشاهد كما في قول لييد (١) :

رعى خرزات الملك عشرين حجة وعشرين حتى فاد والشيب شامل  
وقد يذكر ما يدور من اختلاف حول نسبة الشاهد ، من ذلك  
ما ذكره حول قول مهلهل (٢) :

خلع الملوك وسار تحت لوائه شجر العرى وعراعر الأقوام  
وكثيراً ما ينسب الشواهد لأصحابها ، ولكن الأكثر أن يغفل  
ذلك .

\* لضخامة المادة واتساعها ، ونقله عن الكثيرين كان يلجأ  
غالباً إلى الإيجاز والاختصار وعدم التكرار إذا اتفقت الآراء من ذلك  
مثلاً (٣) ( الأموي : العث : دابة تأكل الجلود . أبو الحسن الأعرابي  
مثله في العث )

---

(١) انظر الغريب المصنف ١٨٨ / أ

(٢) انظر الغريب المصنف ١٨٨ / أ

(٣) الغريب المصنف ٦٧ / أ

ومن ذلك أيضاً (١) ( الأصمعي : النصف دود يسقط من أنوف  
الغنم والإبل ، واحده نغفة ، أبو عبيدة وأبو زيد مثله )  
وكثيراً ما يحدث هذا (٢) . بل كان يحمل أحياناً دون ذكر  
لاسم فيقول (٣) ( قال غير واحد : . . . )  
ومن مظاهر الإيجاز أنه قد يكتفي بقسيم البيت ، أو بعجزه  
أو بصدره بحسب موطن الشاهد من ذلك (٤) ( وأب ليذهبا )  
\* اهتمامه باللغات والدخيل كان بقلر محدود، وربما يعود ذلك  
إلى أنه قد أفرد للدخيل باباً في كتابه . ويكاد اهتمامه بالدخيل يقتصر  
على الموضوعات التي يكثر فيها الدخيل مثل الدور والأبنية واللباس  
والحمر وغير ذلك ..  
أما اللغات فقد كان يشير إلى ذلك أحياناً ، وفي مواقع متفرقة  
من ذلك قوله (٥) ( الألفت : في كلام قيس الأحمق، والألفت في  
كلام تميم الأعسر )  
ومن ذلك أيضاً قوله (٦) ( قال أبو زيد وهو الصداد في كلام  
قيس ) .  
وما ذكرناه هنا انعكس على كتاب الجرائيم ، والشواهد التي  
ذكرناها هنا موجودة في الجرائيم أيضاً .

- 
- (٤) المصدر السابق ٦٧ / أ  
(١) انظر الفريب المصنف ٤٧ / ب ، و ١٤٩ / أ  
(٢) المصدر السابق ٦٨ / ب  
(٣) المصدر السابق ١٩٩ / ب  
(٤) المصدر السابق ١٤ / ب  
(٥) المصدر السابق ٦٦ / ب ، وانظر أيضاً ٦٨ / ب و ٧٧ / ب

\* اهتمامه بالقضايا الصرفية والنحوية قليل داخل الأبواب، وربما يعود ذلك إلى أنه أفرد أبواباً كثيرة لقضايا أدخل في الصرف والنحو في كتابه نفسه فهو لا يتوسع بهذا المجال، بل يهتم بما يفرضه عليه الموضوع ولذلك غالباً ما كان يشير إلى ( مفردات (١) الألفاظ التي يذكر مجموعها ، وبعض ما يشتق منها عامة ، والأفعال خاصة ) وهذا ما لاحظته الدكتور حسين نصار حول كتاب النخل والكرم ، ولكن هذا لا يقتصر على كتاب النخل، بل يشمل الغريب المصنف كله إذ درج على ذكر المفرد والجمع والمذكر والمؤنث ، والماضي والمضارع والمصدر أو الاسم ، وهذا واضح في كل موقع ولا يحتاج إلى إشارة مع هذا سنشير إلى بعض ذلك ، قال (٢) ( اللتخان: الجائع ، وامرأة لتحي ) ، وقال (٣) ( رجل أيل وامرأة يلاء ، وهو الذي لا يدرك ما عنده من اللؤم ) ، وقال (٤) ( أبرته تأبره ) وفيه أيضاً ( قفل (٥) يقفل قفولاً ، وجفر (٦) يجفر جفوراً ، (٧) وفدر يفدر فدوراً . . ) .  
وقد يتوسع أحياناً ، ولكن ذلك يبقى في مواقع يسيرة من ذلك قال (٨) ( . . . قال : وسام أبرص بتشديد الميم .. قال أبو زيد

(١) دراسات لغوية ص ٧٨

(٢) الغريب المصنف ٤٤ / ب

(٣) المصدر السابق ١٢ / ب

(٤) المصدر السابق ١٤٦ / ب

(٥) المصدر السابق ١٤٦ / ب قفل الفحل : إذا احتاج الضراب

(٦) المصدر السابق ١٤٦ / ب جفر الفحل : إذا أكثر ضراب الناقة حتى

يتركها ويمتل عنها .

(٧) المصدر السابق ١٤٦ / ب وفدر مثل جفر .

(٨) المصدر السابق ٦٦ / ب . وانظر أيضاً ٢١ / ب

جمعه سوام أبرص ، ولايشي أبرص ، ولايجمع لأنه مضاف إلى اسم ، وكذلك بنات آوى وأمها ت حين وأشباهاها )  
في الأغلب كان أبو عبيد راوية مجيداً ، ولكنه كان يعطي رأيه أحياناً في مسألة من المسائل ، ويجذب رواية دون أخرى (١) .

\* \* \*

أهم أبو عبيد بتصحيح كثير في كتابه لذلك كان لا بد لنا أن نتوقف عند كتاب علي بن حمزة ت ٣٧٥ هـ الذي وضعه للرد على أبي عبيد ، وبهذا نخرج من حيز الاتهامات العامة لندخل في التفاصيل ، ولايعيننا هنا أن نناقش هذا الكتاب لأنه يتناول الغريب المصنف فحسب ، بل لأن كتابنا الذي أخذ عن الغريب المصنف نقل نقلاً حرفياً دون أن يأخذ بهذه التنبهات ، أو يشير إليها ، لذلك فإن هذه التنبهات تصدق على كتابنا أيضاً كما تصدق على كتاب الغريب المصنف ، ونحن لن نتناول منه إلا تلك القضايا المشتركة التي يشير إليها ، وهي موجودة في الغريب المصنف وفي كتاب الجرائم .

وعلي بن حمزة البصري اللغوي من أئمة اللغة له تصانيف عديدة في ميدان الرد على كتب اللغويين فله كتاب الرد على أبي زياد الكلابي ، وكتاب الرد على أبي عمرو الشيباني في نواذره ، والرد على أبي حنيفة الدينوري في كتاب النبات ، والرد على ابن السكيت في إصلاح المنطق ، وعلى ابن ولاد في المقصور والممدود، وعلى الجاحظ في الحيوان، وعلى أبي عبيد في المصنف ، إن هوايته هي في تتبع علماء اللغة والبحث عن حفواتهم وسقطاتهم .

---

(١) انظر الغريب المصنف ١٩ / ب و ١٨٨ / ب

وهو في رده على أبي عبيد ، يجتزئ من الاعتراض الذي يقول : (١)  
( أبو عبيد راوي ، والمروي عنه هو الغالط ) ، وذلك حين يقول (٢)  
( إنما نرد على أبي عبيد فيما لم يضبط عن رواه عنه ، وإذا لم يضبط  
ما سمع فهو الغالط الذي حكى عنه ) ، وهو يعتبر أبا عبيد مجرد  
راوي (٣) ( لا عند له ) أي لا رأي له ، فماذا في كتاب التنبيهات ؟

تنوزع هذه التنبيهات وتعالج مشاكل متعددة منها ما يتعلق بالدلالة ،  
ومنها ما يتعلق بالرواية والضبط ، ومنها ما يتعلق بالرأي والاختلاف  
فيه .

فمن قضايا الدلالة قوله (٤) ( قال أبو عبيد رجل أبد: عظيم  
وامرأة بداء ... ويقال هو العريض ما بين المنكبين ، وهذان الوجهان  
غلطان . وإنما الأبد المتباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما ، والبادآن:  
باطنا الفخذين ، وكل من فرج رجله فقد بدّهما ، ومن هذا اشتقاق  
بداد السرج وبداد القتب )

ومن ذلك أيضاً قوله (٥) ( قال أبو عبيد القتال : بقية النفس . .  
وإنما القتال والكتال بمعنى واحد ، وهما الكدنة والغلظ ... )

ومن ذلك أيضاً قوله (٦) ( قال أبو عبيد التهادي : المشي

---

(١) التنبيهات ص ١٩٥

(٢) التنبيهات ص ١٩٥

(٣) التنبيهات ص ١٩٥

(٤) التنبيهات ص ١٨٩

(٥) التنبيهات ص ١٩٠

(٦) التنبيهات ص ١٩٨



الضعيف ، وإنما التهادي المشي بين الاثنين يعتمد الماشي بينهما  
عليهما ) .

ومن ذلك أيضاً الكثير مما ورد في كتابه (١) .

ومما يتعلق بالرواية والضبط ، قوله (٢) ( وقال أبو عبيد قال  
الأصمعي : وما أدري ما الحور في العين . والمحفوظ عن الأصمعي  
أنه قال : الحور صفاء بياض العين وشدة سوادها ) .

ومن ذلك قوله (٣) ( قال أبو عبيد قال أبو عمرو : الآفق مثال  
فاعل ، الذي قد بلغ الغاية في العلم وغيره من الخير ، وقد أفق بأفق .  
والمحفوظ عن أبي عمرو الأفق ، وحكى أبو نصر في الأجناس الأفق  
وزن عَفُقٌ للذكر والأُنثى بغير هاء ... )

ومن ذلك قوله (٤) ( قال أبو عبيد قال أبو زيد : المأفوك والمأفون  
جميعاً الذي لازور له ولاصيور ، أي رأي يرجع إليه . والزور  
الصلبر ولكل أحرق وعافل زور ، وإنما قال أبو زيد الذي لازبّر  
له .... )

ومنه أيضاً قوله (٥) ( وقال . . . يقال امتلّ يعلدو ، وأضرّ  
وانكدر وعبد : كل هذا إذا أسرع بعض الإسراع ، وهذا تصحيف  
لأنما هو أصر بصاد غير معجمه ، وهذا مما رُد عليه قبلنا ... )

---

(١) انظر التنبيهات ص ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٧٢

(٢) التنبيهات ١٩٠

(٣) التنبيهات ١٩٣

(٤) التنبيهات ١٩٥

(٥) التنبيهات ١٩٧

وغير ذلك كثير في التنبيهات (١) .

ومما يتعلق بالرأي ، قوله (٢) ( قال أبو عبيد وذكر الضعيف  
الدين ، قال الأموي والزنجيل بالنون فسألت القراء عنها فقال: الزنجيل  
بالياء مهموز ، وهو عندي على ما قال القراء بالياء ... ) ولكن علي  
ابن حمزة رد على ذلك بأن قول الأموي هو الصواب ، وأن أبا  
عبيد ( لا عند له ... )

لقد نبه علي بن حمزة إلى الكثير من هذه القضايا في كتابه ،  
وحتى لاندخل في تفاصيل كثيرة لاتضيف جديداً ، فإننا نذكر هنا  
دفاع القاسم بن سلام عن نفسه حيث قيل له إن إسحاق الموصلي قال  
في كتابه ألف حرف خطأ ، فقال القاسم بن سلام (٣) : كتاب  
فيه أكثر من مائة ألف يقع فيه ألف ليس بكثير ، ولعل إسحاق عنده  
رواية وعندنا رواية فلم يعلم فخطأنا ، والروايتان صواب ، ولعله أخطأ  
في حروف وأخطأنا في حروف فيبقى الخطأ شيء يسير )

\* \* \*

وبعد ، فقد اعتمد كتابنا اعتماداً أساسياً على كتاب الغريب  
المصنف فأخذ عنه كل الأبواب التي تتعلق بخلق الإنسان ونوعته الخلقية  
والخلقية والاجتماعية ، وكتاب النساء ، كما أخذ عنه كتب :  
الدور والأرضين ، والأطعمة واللباس ، واللبن ، والشجر والنبات  
والنخل والجبال والأودية والآبار ، وكتاب الطير ، والوحش ، والسباع

---

(١) انظر أيضاً ٢٥٢ - ٢٥٣ - ١٩٦

(٢) التنبيهات ١٩٥ ، وانظر أيضاً ٢٥٤

(٣) إنباه الرواة ٣ / ١٦

والإبل والغنم والماعز ، ونوادير القعل، ونوادير الأسماء، وعيوب القوافي ... وبالتتبع فقد أخذ كتاب الجرائيم يجملته من الغريب المصنف ( غير ما ذكرنا سابقاً ) بعد أن حذف كل أبواب الأبنية ، والأبواب التي لا تتعلق ، ولا تدخل في طبيعة معجم المعاني كأبواب : التضاد ، والمشارك ، والهمز ، والدخيل ، واللغات التي تكون في المفردة .. كما حذف أسماء الرواة واللغويين إلا قليلاً .

وحذف أغلب الشواهد ، واكتفى ببعضها ، وأوجزها فأخذ موطن الشاهد على الأغلب ، ونادراً ما كان يضيف شواهد من عنده كما حذف المكرر من الأبواب في الغريب ...

وقد حمل كتابنا كل ما عدناه من ظواهر في كتاب الغريب كالاهتمام بالدخيل واللغات ، وذكر بعض القضايا النحوية والصرفية دون توسع فيها إلا ما تفرضه المادة كالمذكر والمؤنث ، والمفرد والجمع ، ... وغير ذلك .

إن هذه الظواهر نفسها نجدتها في كتاب الجرائيم ، والحقيقة أن هذا تحصيل حاصل ونتيجة منطقية لأن كتاب الغريب هو أصل كتاب الجرائيم .

وقد زاد صاحب الجرائيم زيادات عديدة على كتاب الغريب المصنف أحياناً بالعبارة ، وبإضافة بعض المواد ، وأحياناً بإضافة أبواب وكتب جديدة لم ترد في الغريب المصنف ، وقد تناولنا هذه الزيادات في مواضعها من الدراسة .

\* \* \*



## الفصل الثالث

### مانشر من كتاب الجرايم

(١) ما نشر من الكتاب ملحقاً بفقہ اللغة ، نشره الأب لويس شيخو في بيروت ١٨٨٥ :

— باب الألسنة والكلام والسكوت ٣٤٨ — ٣٥٠

— باب الأزمنة والرياح وأسماء الدهر ، ونعوت الأيام والليالي بالحر والبرد والظلمة والشمس والقمر ٣٥١ — ٣٥٦

— باب الشجر والنبات في السهل والجبل ٣٥٧ — ٣٦٥ .

(٢) كتاب النعم والبهائم نشره الأب موريس بويجس ١٩٠٨ ورجح نسبه لأبي عبيد .

(٣) ما نشر في كتاب شلور اللغة :

— النخل والكرم حققه الدكتور هفنز ورجح نسبه للأصمعي ٧٣ — ٩٤

— الرجل والمنزل حققه لويس شيخو ونسبه لابن قتيبة ١٢٢ — ١٣٦ .

— اللبأ واللبن حققه لويس شيخو ونسبه لابن قتيبة ١٤٦ — ١٥١

لقد تعرضت النصوص التي نشرت من الكتاب للتصحيف والتحريف والتغيير المتعمد أحياناً ، إذ حذف منها ما لم يكن واضحاً أو مطموساً ، وأضيف إليها أحياناً لاستكمال مادة ، أو إيضاح لغامض ، وأنخفضت أحياناً أخرى للتصحيح دون إشارة إلى ما كانت عليه في الأصل ، وتعرضت أيضاً للحذف والاختصار ، أما التصحيف والتحريف فقد جاءها من عدم وضوح الأصل من جهة ، والنقل المتعجل عنها من جهة أخرى ، وتعرضت للحذف أحياناً حتى في الحالات التي كان النص فيها واضحاً لاشك فيه .

وهذه الملاحظات تصدق على ما نشر من الكتاب ملحقاً بفقته اللغة ، وما نشر منها في شذور اللغة ، أما كتاب النعم والبهائم فلم نطلع عليه لندرة نسخه وإن حاولنا ذلك .

وسنعرض هنا للكثير من هذه المواضع التي تعرضت للحذف أو الإضافة أو التغيير أو التصحيف .

باب الألسنة والكلام والأصوات والسكوت :

— عدم الأمانة في نقل النص ، وتحري الأمانة واجب ، ومن ذلك عند شيخو (١) (الهذر : المسهب . .) وفي الأصل والغريب : (الهذر والمسهب : الكثير الكلام) .

ومن عدم الأمانة أيضاً الحذف دون سبب واضح ، إلا أن يكون ما حذف قد سقط سهواً نتيجة التعجل في النقل ففي الأصل (٢) :

---

(٢-١) الجرائم ٧٢ ، الغريب ١١ / أ وانظر شيخو ٣٤٨

( والإذراع : كثرة الكلام والإفراط فيه ، وقد أذرع الرجل ) ، وقوله  
( وقد أذرع الرجل ) ليس في نص شيخو ، وهو في الأصل وفي  
الغريب أيضاً .

ومن ذلك أيضاً في الأصل (١) ( النهيت والطحير والزحير  
واحد ) وقد حذف شيخو كلمة ( الزحير ) من نصه .

وقد حذف شيخو باباً بأكمله وهو باب (٢) ( اختلاف الأصوات )  
واحتفظ منه ببعض مواده دون مراعاة لترتيبها في الأصل .

ومن ذلك في الأصل والغريب (٣) ( . . . رجل أنوح ، يفتح  
الألف )

وقد حذف شيخو من نصه ( بفتح الألف )

– الإضافة :

وقد أضاف في مواضع دون الإشارة إلى هذه الإضافة التي  
لاداعي لها ، ولا مسوغ لإقحامها .

من ذلك قوله (٤) ( نغمت أنعم . . . وهو التطريب والكلام  
الحنفي )

فقد أضاف كلمة التطريب ، وهي ليست المرادة ولا المقصودة  
في النص ولم ترد في الأصل .

---

(١) الجرائم ٧٤ ، وشيخو ( فقه اللغة ) ٣٤٩

(٢) الجرائم ٧٥

(٣) الجرائم ٧٤ الغريب ١٠ / ب ، وشيخو ( فقه اللغة ) ٣٥٠

(٤) شيخو ( فقه اللغة ) ٣٥٠

وأضاف بعض حروف العطف، أو ما يماثلها لربط النص، وهو عمل وجيه لن نذكر أمثلة عليه ، وهي كثيرة ، ولكنه قد يغير أحياناً دون حاجة ففي الأصل (١) ( ومن أصوات الناس وحركتهم تقول : سمعت . . . ) وعند شيخو (٢) ( ومن أصوات .. وحركتهم يقال : ) ولا حاجة لهذا التغيير .

– التصحيف :

من ذلك قوله (٣) ( المودعة : المناطق ) وهي بالدال عنده ، ولعله خطأ مطبعي ، إذ هي في الأصل بالراء ، وهو الصواب .

– ترك الخطأ على ما هو عليه :

في الأصل (٤) ( التهيئة والطخير والزحير واحد ) بالخاء ، والصواب بالخاء ، وقد تركها شيخو بالخاء .

باب الأزمنة والرياح :

الظواهر التي وجدناها في الباب السابق تتكرر هنا :

– الحذف : في الأصل (٥) ( يوم أرونانٌ وليلة أرونانةٌ من شدة الحر ، يقال إنما هو أرونانيّ ، فألقى ياء النسبة فإن شئت قلت أرونانٌ وأرونانٍ ) وقد حذف شيخو قوله ( يقال إنما هو ... ) حتى نهاية النص .

---

(١) الجرائيم ٧٣

(٢) شيخو ( فقه اللغة للثعالبي ) ٣٤٩

(٣) شيخو ( فقه اللغة للثعالبي ) ٣٤٩

(٤) شيخو ( فقه اللغة للثعالبي ) ٣٤٩ والجرائيم ٧٤

(٥) الجرائيم ٢١٠ – شيخو ٣٥١



ومن ذلك في الأصل (١) (ليلة غمى مثل كسلى) ، وقد حذف شيخو قوله (مثل كسلى) .

ومن ذلك أيضاً قوله في الأصل (٢) (ليلة عصب أي شديدة ، وعصبب وقمطير مقبض ما بين العينين ، وقد اقمطر) ، ولكن شيخو حذف قواه (قمطير مقبض ... ) حتى نهاية النص .

— الإضافة :

عند شيخو (٣) (سخت عينه : نقيض قرّت) ونقيض قرّت ليست في الأصل .

وعنده أيضاً (البرد: البرد، ورجل صرد أي قوي على البرد) (٤) وفي الأصل (.. والرجل صرد .) فقط .

— التصرف بالعبارة بالتقديم والتأخير :

ومن ذلك عند شيخو (٥) (والحرس والمسند والألم كلها بمعنى الدهر) وفي الأصل (٦) (والحرس : الدهر ، والمسند الدهر، وهو الأزلم)

— ومن الحذف والتغيير والتحريف :

من ذلك قوله (٧) (يقال هذه أيام معتدلات إذا كانت شديدة

---

(١) الجرائم ٢١٢ ، شيخو ٣٥٢

(٢) الجرائم ٢١٢ ، شيخو ٣٥٣

(٣) شيخو ٣٥١

(٤) شيخو ٣٥٢ ، الجرائم ٢١٠

(٥) شيخو ٣٥١

(٦) الجرائم ٢١٠

(٧) ٣٥١ شيخو

الحر ) وفي الأصل (١) ( ويقال هذه أيام معتدلات بالذال . . ) ،  
ومن ذلك قوله (٢) (والقرء : البرد) ، وفي الأصل (٣) ( القرس :  
البرد )

ومن ذلك قوله(٤) ( اصخموا عنكم من الليل . . . حتى تذهب  
صخمته ) وفي الأصل (٥) ( افحموا وفتحوا . . . )

ومنه عند شيخو (٦) ( وكلما كان من الرياح نفخ فهو برد ،  
وما كان نفخ فهو حر ) وفي الأصل (٧) ( نفخ . . . ولفح ) ،  
ونظنه خطأ مطبعياً .

وعنده أيضاً (٨) : ( ربيع خازم أي باردة ) ، وفي الأصل : (٩)  
( ربيع خازم ) بالراء ، وكلاهما صواب .

باب الشجر والنبات :

يعاني هذا النص في الأصل من عدم الوضوح لذلك تصرف  
فيه تصرفاً واسعاً وحذف منه عبارات كاملة ، من ذلك قوله في  
الأصل (١٠) ( والحرص : كل قضيب من شجرة ، وجمعه خرصان .

- 
- (١) الجرائيم ٢١٠
  - (٢) شيخو ٣٥٢
  - (٣) الجرائيم ٢١١
  - (٤) شيخو ٣٥٢
  - (٥) الجرائيم ٢١١
  - (٦) شيخو ٣٥٥
  - (٧) الجرائيم ٢١٥
  - (٨) شيخو ٣٥٥
  - (٩) الجرائيم ٢١٥
  - (١٠) الجرائيم ٢٥٥ ، شيخو ( فقه اللغة ) ٣٦١

الشاطبة: المرأة التي تقشر عسيب النخلة ، ثم تلقيه إلى المتقية ليعمل منه الحصير ) فقد حذف شيخو قوله ( الشاطبة .. حتى نهاية النص ) ومن ذلك قوله في الأصل (١) ( شجرة فنواء : ذات أفنان، قال أبو عبيد كان ينبغي أن تكون فناء في القياس، ولكن كذا قاله أبو عمرو ) ( قال أبو عبيد .. حتى نهاية النص ليس في نص شيخو .

كذلك حذف الشاهد في قوله (٢) ( والعروة من الشجر الذي لا يزال باقياً في الأرض لا يذهب . وجمعه عرى : شجر العرى وعراعر الأقوام ، حذف شيخو الشاهد مع قوله « وجمعه عرى ) . كما حذف (٣) الكثير من العبارات المتبسة وغير الواضحة .

— ومن التصحيف :

في قول شيخو (٤) ( شهر ما ترى ، وشهر ترى وشهر مرعى ، فأما ما ترى ... ) ، فهذا النص في الأصل ، وكلاهما صواب (٥) ( شهر ثرى ، وشهر ترى ، وشهر مرعى ، فأما ... )

ومن ذلك قوله (٦) فمن أشجار الجبال: العرعر، والنشم، والشوحط إذ عند شيخو (٧) ( الشوحة ) .

---

(١) الجرائيم ٢٥٤ وانظر شيخو ٣٦٠

(٢) الجرائيم ٢٥٥ وانظر شيخو ٣٦١

(٣) قارن باب الشجر والنبات في السهل والجبل في الجرائيم بما يقابله عند شيخو

بالصفحات التالية ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦

(٤) شيخو ( ٣٦١ )

(٥) الجرائيم ٢٥٥

(٦) الجرائيم ٢٥٠

(٧) شيخو ٣٥٧

وعند شيخو (١) ( الحُراب ) وهو نبت ، وكذلك هو في الأصل ، وصوابه ( الحُزاب ) إلا أنه لم يوجهه .

ومثل هذا التصحيف والتحريف والاختصار والحذف في هذا الباب كثير حتى يبدو النص المنشور غريباً عن الأصل .

أما ما نشر في شذور اللغة فقد حظي ببعض الاهتمام ، وإن لم يسلم من الظواهر السابقة .

النخل والكرم :

— الحذف :

في الأصل (٢) ( الطريق:ضرب من النخل ، أقول هو الذي يكون على سطر واحد ) ، قوله : أقول ... حتى نهاية النص محذوف من النص المحقق .

— ومن التغيير الذي لا لزوم له ، ولا ضرورة تستدعيه : قوله في الأصل (٣) ( وقد استنجى الناس في كل وجه إذا أصابوا الرطب ) وفي النص المحقق (٤) ( إذا أكلوا الرطب ) .

— ومن التصحيف والالتباس والتغيير :

قوله ( استنجى ) قال المحقق في المامش (٥) ( في الأصل : استحيا ، والصواب استنجى ) والحقيقة أن هذا الموضع التبس عليه

---

(١) شيخو ٣٥٧

(٢) الجرائيم ٢٦٧ وانظر شذور اللغة ٧١

(٣) الجرائيم ٢٦٨

(٤) شذور اللغة ٧٢

(٥) شذور اللغة ٧٢

لأن الكلمة كتبت في الأصل بالألف الطويلة ( استنجا ) فظنها ( استحيا )  
وليست كذلك في الأصل .

ومن ذلك قوله في الأصل (١) ( المسلخ التي ينتثر بسرهما ) ،  
وفي النص المحقق (٢) ( .. التي نبتت بواسرها ) ، وفي الأصل  
أيضاً قوله (٣) ( الخضيرة التي ينتثر بسرهما ) ، وفي النص المحقق (٤)  
( .. التي نبتت .. ) وأشار في الهامش إلى أنها في عبارة اللسان  
( ينتثر ) ، وهذه مما التبس عليه كما في الموضع السابق ، فهي في الأصل  
كما ذكرنا ، ولكن كتابتها تلبس على القاريء للوهلة الأولى .

وفي الأصل (٥) ( سنبل وأسبل ) وفي الغريب (٦) ( سبل  
وسنبل وأسبل ) وفي النص المحقق (٧) ( سنبل واستبل )

#### كتاب الكرم :

هذا الكتاب من أسوأ نصوص الكتاب على الإطلاق في الأصل .  
فالتصحيف فيه كثير ، وعبارته شديدة الالتواء ، كثيرة التداخل ،  
ركيكة التعبير ، وقد جاء في الأصل مع كتاب النخل بعنوان واحد  
( كتاب النخل والكرم ) (٨) ثم بعد أن انتهى من النخل ، عاد  
فذكر ( كتاب الكرم ) منفرداً ، وألحق به باباً في أسماء الخمر ونعوتها .

(١) الجرائيم ٢٦٦

(٢) شنور اللفة ٧٠

(٣) الجرائيم ٢٦٦

(٤) شنور اللفة ٧٠

(٥) الجرائيم ٢٦٩

(٦) الغريب ١٥٠ / ب

(٧) شنور اللفة ٧٢

(٨) وقد وجدنا كتاب النخل في الغريب المصنف ١٠١ / ب ، أما الكرم فليس فيه .

ولما ذكرنا من كثرة التصحيف والتواء العبارة حاول المحقق توجيه النص مرات عدة بالحذف والإضافة والتوجيه دون أن يشير إلى ذلك ، هذا إضافة إلى ما التبس عليه في بعض المواضع فأثبت العبارة محرقة . ولكثرة هذه المواضع ولعدم جدوى إثبات النصوص هنا فسوف نشير إلى الصفحات في الأصل التي تقابل صفحات النص المحقق في الشنور ليقارن بينها من شاء (١) .

كما لحق باب أسماء الخمر حذف كثير ، وتغيير كثير ، قارن بين الأصل في الصفحات النائية : ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ وبين ما يقابلها في الشنور الصفحات ٩٠ - ٩٤ .

ولايخاؤ باب اللب من هذه الظواهر ، وكذلك كتاب الرحل وآلاته والأواني في السفر والحفر والدور . .

وسنضرب أمثلة يسيرة من هذا الكتاب الأخير فقط ، إذ لاجدوى من إكثار الشواهد ، وهي تطالعك في كل صفحة من صفحات الكتاب ، ولا تختلف في طبيعتها عما ذكرناه سابقاً في الأبواب والكتب الأخرى .

فمما حذفه قوله في الأصل (٢) هو جاري مكاسري ومواسري ، أي كسر بيتي إلى كسر بيته ، وإصار بيتي إلى جنب إصار بيته ) ، ومن ذلك قوله : في الأصل (٣) ( ومن أداته - الرحل - الجلديات واحدها جدية وهي قطع أكسية مخشوة ... )

---

(١) انظر شنور اللغة الصفحات : (٧٤ - ٧٦ - ٧٧ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٧ - ٨٩)

وانظر ما يقابلها في الجرائيم ( في كتاب الكرم عن أبي حاتم السجستاني ) ٢٦٩

(٢) الجرائيم ١٧٩

(٣) الجرائيم ١٧٣

ومما حذفه أيضاً قوله في الأصل (١) ( . . وهو العاني أيضاً ،  
والعفاوة: صهوة كل شيء وكثرته ) ، إذ حذف قواه ( صهوة كل  
شيء وكثرته ) .

ومما حذفه أيضاً قواه في الأصل (٢) ( الخناب : الفناء ، وهو  
العذرة وبه تسمى عذرة الناس لأنهم يلقونها بأفئتهم )

ومن ذلك قواه في الأصل (٣) ( المهدي: كل إناء مثل القدح ) .  
ولانجدها عند شيخو . كما صحف أحيانا وغير وأضاف :

في الأصل (٤) ( المصحاة : إناء ) ، وعند شيخو (٥)  
( المصحاة: إناء مثل القدح ) وفي الأصل (٦) ( المباءة : المحاء ،  
والسأو : الوطن ) والمحاء تصحيف والصواب المحاة ، وعند شيخو (٧)  
( والمباءة والشأو : الوطن ) .

وفي الأصل (٨) ( قدر دميم مطلية بالطحال ) ، وعند شيخو (٩)  
( مطلية بلسام ) ، ولعل له عذره هنا فالكلمة غير واضحة في  
الأصل ، وقد أكملناها من الغريب وفي الأصل ( ١٠ ) ( الآل : الشخص ،

- 
- (١) الجرائم ١٨٦ وانظر الشلور ١٣١
  - (٢) الجرائم ١٨٣
  - (٣) الجرائم ١٨٦
  - (٤) الجرائم ١٨٦
  - (٥) شنور اللغة ١٣١
  - (٦) الجرائم ١٨٤
  - (٧) شنور اللغة ١٢٩
  - (٨) الجرائم ١٨٥ وفي الغريب ٦٨ / ب
  - (٩) شنور اللغة ١٣٠
  - (١٠) الجرائم ١٨٥ - وفي الغريب ٤٨ / أ

وكذلك في الغريب ، وعند شيخو (١) ( الآل : خشب الخيام ) ، وقد وردت الكلمة في باب يدعو لمثل هذا التوجيه ، ولكن لماذا حذف العبارة الأولى؟ إذ نقدر أن هناك سقطاً في الغريب وفي الأصل .

وفي الأصل (٢) ( الرحل وآلاته والأواني في السفر والحفر ) ، قال شيخو (٣) : في الأصل الحفر والصواب ( الحضر ) ، وقد وجه هذه الكلمة مرتين على هذا، ولكن الصواب ما ذكر في الأصل ، فهو يريد الأدوات التي تعتمل في الحفر ، ولا يريد الحضر الذي يقابل البداوة ، وكذلك وردت في الغريب .

وفي الأصل (٤) ( وأما في السفر ) وعند شيخو (٥) ( أما حاجات السفر ) وفي الأصل (٦) ( ومن الرجال القاتر وهو الجيد الوقوع ) ، وشيخو (٧) أثبتتها الوقوع في المتن ، وقال في الهامش إنها ( الوقوع ) في المخصص ، وهي في الأصل ( الوقوع ) كما أثبتنا ، ولكن العجلة أوهمت بغير هذا .

صفوة القول ، إن ما دعانا إلى إيراد هذه المادة المنشورة هنا هو التدليل على ما لحق بهذه المادة العلمية من الاضطراب، وقلق التوجيه والتبديل والتحريف ، والتحوير الذي جعلها بعيدة عن الأصل في

---

(١) شلور اللغة ١٢٨

(٢) الجرائم ١٧٣

(٣) شلور اللغة ١٢٢

(٤) الجرائم ١٧٣

(٥) شلور اللغة ١٢٢

(٦) الجرائم ١٧٧

(٧) شلور اللغة ١٢٥



كثير من المواقع ، ولنذكر أيضاً أن بعض التصحييف الذي ورد في الأهل ظل كما هو ، ولم يكلف المحقق نفسه عناء تصويبه أحياناً . ومع كل ما ذكرناه فنحن لم نستوف مواقع الاختلاف كلها ، وحسبنا ما قدمنا لأنه يدل دلالة واضحة على ما نريد قوله .

وخدمة لتحقيق العلمية نحاول ما استطعنا تقديم هذه النصوص للقارئ العربي على الوجه المقبول المرضي .

• \* \*



## الفصل الرابع

# منهج الكتاب وقيمته

من خلال دراستنا لكتاب الجراثيم ومصادره أشرنا مراراً إلى منهج هذا الكتاب ، وحين تحدثنا عن كتاب الغريب المصنف للقاسم بن سلام ، وكتاب خلق الإنسان للأصمعي قلنا بأن الكثير من منهجي هذين الكتابين وخصائصهما انعكست في كتاب الجراثيم .

مع هذا لا بد من تناول منهج كتاب الجراثيم في دراسة منفصلة ، ولكننا لن نعيد هنا ما كنا قد ذكرناه سابقاً .

نلاحظ أولاً أن وراء تقسيم الكتاب خطة شاملة ترمي إلى تنظيم الكتاب تنظيمياً شاملاً ، ولكن هذه الخطة لم تكن مطردة ، ولم يكن تنفيذها دقيقاً ، لقد كان توزيع الكتاب العام يتبع الخطة التالية :

١ - الإنسان وما يتعاق به وصفاته الخلقية والنفسية وبيئته الاجتماعية وما يتعلق باستخداماته .

- ٢ - البيئة الطبيعية وما يتعلق بالسماء وما فيها ، وبالارض وما فيها من اودية وآبار ونبات وشجر ونخل وكرم .
- ٣ - كتاب الخيل ونوعتها ، والسلاح واعتماله .
- ٤ - كتاب النعم والبهائم .
- ٥ - كتاب الطير .
- ٦ - أبواب أخرى تتعلق بنوادير الأفعال والأسماء وعيوب القوافي وبحور الشعر .

لكن هذه الخطة لم تكن شاملة ومضطردة ، إذ كثيراً ما استخدم المؤلف كلمة كتاب استخداماً عشوائياً فقد استخدمها أحياناً لمجرد الإشارة إلى ضخامة الموضوع الذي يتناوله، كما استخدمها أحياناً ليفرد موضوعه ويميزه ويحدده عن غيره ، إن كلمة كتاب لم ترد في عنوان القسم الأول الذي يتعلق بخلق الإنسان . ولكنها وردت في عنوان ( كتاب الخيل ونوعتها والسلاح واعتماله ) ثم بعد انتهائه من الخيل كررها في السلاح فقال ( كتاب السلاح واعتماله ) وكذلك حدث في كتاب النخل والكرم ، فبعد انتهائه من النخل كرر الكلمة في ( كتاب الكرم ) .

كذلك فإن كلمة ( باب ) ليست دقيقة في استخدامه ذلك أنه كان يضع عنوان الباب بلحمة أشياء كل منها يحتاج إلى باب منفرد . كذلك لم يوزع الأبواب توزيعاً دقيقاً ومنطقياً داخل الكتب ذلك أنه مثلاً قبل أن يفرغ من أبواب صفات الإنسان ، وسلوكه وعلاقاته ببيئته الاجتماعية يتناول أبواباً تتعلق باستخدامات الإنسان مثل الطيب

واللباس والعري والقطن والكتان ، والطعام واللبن والشراب، ثم يعود من جديد إلى أبواب صفات الإنسان وسلوكه .

وكان الأولى أن ينهي صفات الإنسان وسلوكه ثم يخرج إلى ما يستخدمه الإنسان من أشياء وما يلازمه مثل : اللباس والطعام والشراب والرحل وآلاته والأواني ...

وحين كان يخرج إلى البيئة الطبيعية كان يتناول أولاً أبواب الأزمنة والرياح وأسماء الدهر ونعوت الأيام والليالي بالحر والبرد والظلمة والشمس والقمر ، ثم السحاب والمطر وخوض الماء والمياه والآبار ...

وكان الأولى أن يبدأ بالسماء وما فيها . ثم يتناول الأرض وما فيها ، وهو يقتصر في تناوله للمزروعات على النخل والكرم .

وقد جمع الخيل مع السلاح مع أن الأولى هو وضع الخيل مع حيوانات البيئة الأليفة ، ووضع السلاح مع استخدامات الإنسان ، وقد جمعها على كل حال للعلاقة التي بينهما ، إذ هما أدوات الكر والفر والقتال .

وكان في كل باب يجمع بين ما يصح وضعه وتوزيعه في العديد من الأبواب مثل باب ( الثناء، وحسن المخالطة، والرد على الرجل ، والضحك، والبكاء، والإصلاح بين الناس ) فهذه كلها وردت في باب واحد .

ومثل ذلك باب ( الدواهي من الرجال، والجمال، والقبح، وقسمة

الرزق، وغثيان النفس ) فقد وردت هذه أيضاً كلها في باب واحد ، مع أننا نفتقد الرابط بينها إلا رابط التناقض أحياناً .

وقد تكون المادة ضمن الباب مضطربة أحياناً ، فهو في خلق الإنسان مثلاً يبدأ أحياناً بالصفات ثم بخلق الإنسان ، أو بالعكس ، وقد يتحدث عن الفم ثم عن اللسان ثم الأسنان ، ثم يعود إلى الفم وما حوله ، وقد يتحدث عن العين ثم يعود إلى الشعر واللحية ... إضافة إلى ما سبق نلاحظ أن توزيع المادة داخل الأبواب ومزاياها تتفق مع ما ذكرناه من منهج الغريب المصنف رخلق الإنسان للأصمعي لاعتماده عليهما، أو لأنهما أصل كتابه مثل الاهتمام بذكر الماضي والمضارع والمصدر والاسم ، وذكر التذكير والتأنيث ، والمفرد والجمع ، والاستطراد أحياناً إلى ناحية صرفية ...

ويتعلق تأثير كتاب الأصمعي بكتاب خلق الإنسان في الجرائم بطبيعة الحال .

\* تخفف من الشواهد كثيراً واكتفى بتقسيم البيت أو بصلوره أو بجزئه بحسب موطن الشاهد .

\* الشواهد القرآنية فيه قليلة بصورة عامة، وكذلك الأحاديث النبوية، وقد يشير إليها مجرد إشارة دون إيراد نصوصها ، أو يورد كلمة منها فقط .

\* تخفف من ذكر اللغويين والرواة إلا قليلاً إذ نادراً ما يذكر أسماء اللغويين والرواة :

اعتمد في كتاب الكرم على عدد من الرواة نسبة إلى مناطقهم أو قبائلهم ، لذلك عانى هذا الكتاب من التكرار أحياناً .

\* يفتقد الكتاب الطابع الشخصي، وذلك لأن مؤلفه نقل نقلاً مباشراً أو حرفياً من مصادره ، دون أن يشير إلى موقفه ، أو إلى نفسه ، ودون أن يترك أثراً شخصياً في نقوله إلا في مواضع محدودة، وما انفرد به عن الغريب المصنف ولم نجد له أصلاً في الكتب الأخرى كتاب الكرم ، ولكنه لم يسر فيه على نسق محدد وواضح ، وقد اهتم فيه باللهجات فأشار إلى لهجات أهل الحجاز والمدينة ونجد وبلحارث ابن كعب ، وأهل الطائف .

الإشارات التي نسبها صاحب الكتاب إلى نفسه هي :

— ( .. عبد قن وأمة قن وكذلك الاثنان والجميع ، قال أنس :  
ويجمع : قوم أفتة ) (١) .

— ( قال أنس وتجمع فرازق وفرازد كما يجمع السفرجل  
سفارج وسفارل .. ) (٢)

— الملاحى ، اللام خفيفة ، وانشد الأصمعي :

ومن تعاجيب خلق الله غاطية يعصر منها ملاحى وغريب  
قال أنس (٣) فا تحت في ذلك نفظويه ببغداد فقلت اجماعكم  
ومن تقدمكم من أمة اللغة على تخفيف هذا الاسم « ملاحى » واحتجاجكم  
بهذا البيت علام بنيتموه ؟

---

(١) الجرائيم ٩٢

(٢) الجرائيم ١٢٩

(٣) الجرائيم ٢٨٢

قول : لاتشدد إلا الياء .

قلت : الياء ياء النسبة لا بد من تشديدها ، ولكن اللام ؟

قال : كلنا الاسم .

قلت : فأين أنت من قول أبي قيس بن الأسلت :

وقد لاح في الصبح الثريا لمن يرى      كمنقود ملاحية حين نورا  
وهو أصدق بيت قيل في تشبيه الثريا .

قال : لأعره .

قلت : عدك لاتعرف هذا فأين أنت عن قول أهيب بن سماع  
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم :

قطوفها والثريا النجم واقفة      كأنها قطف ملاح من العنب

قلت وهاتان التشديدتان هما الوند من الشعر ، ولا يجوز سقاط  
التشديد منهما لأن الوند ركن الشعر .

قال : لأدري .

— قال أنس (١) وفي غير رواية أبي حاتم قال الخليل بن أحمد:  
الفرصد حب الزبيب والعنب وهي لغة أهل الطائف (

— قال أنس (٢) : النسور : الخطوط التي تحت الحافر التي  
يقلمها البيطار .

---

(١) الجرائم ٢٧١

(٢) الجرائم ٣٠٨



— ( والدعموص (١) على خلفة المغرقة في الماء الراسك القليل  
غير أنه يصير ضفدعاً ، وقد رأيت دعموصة قد صار نصفها الأعلى  
المسور ضفدعاً ، وبقي ذنبه اللدقيق أنس قاله )

— ( قال (٢) والراذيا شيء طويل يكون في الماء تحت العررض  
والطلخام مثل مهران الغنم وأدق ، وهو الذي يصوت بالليل مع  
الضفادع ، وهو أعلى صوتاً منها )

— ( قال (٣) أنس : وأصل بناء للروض على أربعة أشياء ، وهي  
الأسباب والأوتاد والفواصل والخيل ... )

هذه هي المواضع التي نسبت إلى أنس صاحب كتاب الجرائيم  
وأهم ما فيها هو ما يتعلق بتجربته الشخصية المباشرة مثل مناظرته  
مع نبطويه حيث بدا متفوقاً عليه ، وحديثه عن الدعموص والراذيا  
إذ خبر ذلك بنفسه ، ونحن لم نجد هذه المواضع في أي من الكتب  
التي عدنا إليها ، كما لم نجد لفظ ( الراذيا ) في كتب الحيوان أو  
في كتب اللغة .

أما الإشارات الأخرى فهي عادية وليس فيها أي جديد .

\* \* \*

كنا قد تطرقنا مراراً إلى الآثار التي تركتها معجمات المعاني  
في كتاب الجرائيم ، فماذا عن الآثار التي تركها كتاب الجرائيم في  
غيره من المعجمات ؟ وأين تكمن قيمة الكتاب ؟

---

(١) الجرائيم ٤٠٤

(٢) الجرائيم ٤٠٥

(٣) الجرائيم ٤٣٣

من الصعب الخوض في حديث تأثير كتاب الجرائيم في غيره من المعجمات، وذلك لأننا لم نستطع أن ننسب الكتاب إلى صاحبه ، وبالتالي لم نستطع أن نحدد عصره ، فإذا كان مؤلفه هو ابن قتيبة فهو من كتب القرن الثالث الهجري لأن ابن قتيبة توفي عام ٢٧٦ هـ ، أما إذا كان مؤلفه هو ( أنس ) المجهول الهوية فإن عصره يقع بين القرنين الثالث والرابع الهجريين ، ذلك أن المؤلف التقى بنفطويه المتوفى سنة ٣٢٣ هـ .

أضف إلى هذا أننا لم نجد أي إشارة في معجمات المعاني لكتاب الجرائيم ، إذ أن تلك الكتب كانت تعود إلى المصادر نفسها التي استقى منها كتاب الجرائيم ، وإذا كانت عبارته تتطابق أحياناً مع هذه الكتب فإنما يعود ذلك إلى أن المصدر واحد في الحالين .

وعنوان الكتاب بالرغم من تميزه لم يترك أثراً في غيره ، ولم يشع هذا العنوان أو يكون علماً على كتب المعاني لقد ظل الكتاب كتاباً مجهولاً وغير مشهور .

ولم يتميز الكتاب بأسلوب شخصي ، فأسلوبه هو أسلوب الكتب التي نقل عنها .

مع هذا كله ، فإن للكتاب قيمة كبيرة لاشك فيها ، وتأتي هذه القيمة من الاعتبارات التالية :

• قيمته اللغوية خاصة بعد أن وثقناه من حيث نقوله ومصادره التي اعتمد عليها كأساس للكتاب .

• سواء أكان زمنه هو القرن الثالث أو الرابع الهجريين فإنه

يعد من أقدم معجمات المعاني الشاملة التي وصلت إلينا إذا استثنينا الغريب المصنف لأبي عبيد ، وهو كتاب غير مطبوع ، وكتاب تهذيب الألفاظ الذي قام بتهذيبه الخطيب التبريزي عن كتاب الألفاظ لابن السكيت ٢٤٤ هـ .

أما كتاب التلخيص لأبي هلال العسكري المتوفى بعد ٣٩٥ هـ فإنه قريب منه في الزمن ، إن لم نقل أن كتاب الجرائيم أسبق منه ، كذلك لعله يسبق في الزمن كتاب مبادئ اللغة لأبي عبد الله ، محمد ابن عبد الله الخطيب الإسكافي ٤٢١ هـ .

\* يعد الكتاب كتاباً شاملاً في ميدانه فهو بحجم كتاب التلخيص وأكبر من مبادئ اللغة ، والألفاظ الكتابية لعبد الرحمن بن عيسى الهمداني ٣٢٠ هـ ، وفقه اللغة للثعالبي ٤٢٩ هـ ، ومتخير الألفاظ لأحمد بن فارس ٣٩٥ هـ ، وهو أوسع من هذه الكتب وأكثر شمولاً ولايكاد يفوقه في الحجم سوى كتاب المخصص لابن سيده ٤٥٨ هـ ، وكتاب تهذيب الألفاظ ، وكتاب الغريب المصنف لأبي عبيد ، القاسم ابن سلام ٢٢٤ هـ .

\* امتاز الكتاب أيضاً بخطته العامة ، وإن لم يتفدها على الوجه الأكمل والمرضي ، ولكنه على كل حال تخلص من الأبواب التي لاعلاقة لكتب المعاني بها ، وهو بهذا يتفوق على كتابي الغريب المصنف ، والمخصص .

والكتاب على كل حال كتاب قديم ، وكثر من كنوز اللغة بعثناه من مرقده .

\* \* \*



## التحقيق ومنجنا في

— المخطوط :

نسخة خطية فريدة موجودة في المكتبة الظاهرية تحمل الرقم ١٥٩٦ وقد صورت النسخة الأصلية بالميكرو فيلم وذلك لحفظها ، وحتى لا تتلف المخطوطة عند تداولها أو إعادة تصويرها ، وعن النسخة الفلمية حصلت على المخطوط ، وذلك لصعوبة تصوير الأصل الذي راحت أوراقه تتقصف لأدنى حركة ، وقد كنت أعود إلى النسخة الأصلية كلما وجدت حاجة إلى ذلك من عدم وضوح التصوير ، أو طمس لكلمة ...

يقع كتاب الجرائيم المخطوط في مائتين وعشرين ورقة بقياس ٢٠ × ١٧،٥ سم ، وقد رقت صفحات المخطوط ترقياً حديثاً ، وفي كل صفحة ١٤ سطراً في المتوسط :

والمخطوط مكتوب بخط نسخي واضح وجميل ومشكول في بعض حروفه ، ومعجزة حروفه . وقد كتبت أسماء أبوابه بحرف كبير وتركت له هامش بعرض ٣ سم ، وقد استخدم الناسخ الهامش لإضافة مواد ملحقة بالأصل ، وليس في الهوامش أي تعليقات .

وقد احترق المئاد ، وتفتت الورق نتيجة الرطوبة ، كما أتت الأرضة على العديد من ورقه المتآكل الأطراف ، وقد رسم المخطوط في بعض المواقع .

ونجد على صفحته الأولى :

كتاب الجرائم :

مستوعب لأسماء أصول العالم والبهائم والوحش والطير والسباع والهوام ، وكل نسمة تعرف ومتصرفاتهم وأفعالهم وأسماء أنواع الأرض والشجر والنبات وغير ذلك .

لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة .

وذكر تاريخ النسخ إلا أنه طمس بترميم المخطوطة .

وعلى صفحته الأخيرة :

يمثل للمتقارب مع التقطيع :

( وقد كنت ذا ميعة في شبابي أصيد الغزال الريبب الغريرا ...  
تم والحمد لله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم كثيراً . حسبنا  
الله ونعم الوكيل )

وهو لا يذكر هنا لا الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وقع في المخطوط خرمان : الأول بين ٤٢ - ٥٩ ، والثاني بين ١١٦ - ١١٩ ، وقد صحح ترقيم الصفحات في الخرم الثاني دون ملاحظة الخرم إذ تابع الترميم بعد ١١٦ ، فذكر ١١٧ ، ثم ١١٨ وهكذا إلا أن المصحح نسي أن يكمل هذا حتى النهاية

فبعد الصفحة ١٢١ ورد رقم الصفحة ١٢٤ علماً بأنه لا يوجد انقطاع في المادة بينهما .

وقد استطعنا استكمال جزء يسير من الحزم الأول ، واستكمال الحزم الثاني كله .

- منهجي في التحقيق :

١ - اعتمدت على مخطوط الغريب المصنف أساساً في تصحيح وتوجيه عبارات الكتاب المطموسة بالترميم أو باحترق المداد، ولولا كتاب الغريب المصنف لما أمكن ترميم الكتاب وإخراجه كاملاً تقريباً فمنه رمت جزءاً يسيراً من الحزم الأول ، وكل الحزم الثاني .

وقد اعتمدت على نسخة خطية من كتاب الغريب المصنف في المكتبة الظاهرية تحمل الرقم ٧١ ، ويقع المخطوط في ٢٧٩ ورقة ، كتب بخط حديث معجم ، ولكنه خال من الشكل والنسخة بحالة جيدة ، إلا أنها كثيرة التصحيف ، حديثة النسخ ، فتاريخ النسخ هو ١٣١٩ هـ .

٢ - اعتمدت أيضاً على كتاب خلق الإنسان للأصمعي لإكمال كتاب خلق الإنسان في الجرائم لما لحقه من طمس وتشوهات .

٣ - نظراً لما أصاب الكتاب من أكل أرضية ومن احترق المداد ومن ترميم طمس بعض معالم النص ، ولعدم وضوح العبارة لهذا كله فقد كان لا بد من البحث عن مصادر الكتاب والعودة إليها لإكماله على أفضل وجه :

٤ - وضعت مقابل كل مادة وكل باب عنوان المادة التي تقابلها في الغريب المصنف لتكون عنواناً فرعياً للمادة ، ولتوثيق المادة أيضاً .

- ٥ - أضفت أحياناً بعض العناوين الفرعية حين كنت أجد ذلك ضرورياً ، وقد أخذت تلك العناوين من الغريب المصنف نفسه .
- ٦ - حين قابلت الأبواب المنشورة من كتاب الجرائيم سابقاً مع الأصل وجدت اختلافات كثيرة جداً ، لذلك لم أشر إلى هذه الاختلافات في الهوامش حتى لا أثقلها ، واكتفيت بتقديم أمثلة واسعة لتلك الاختلافات في الدراسة .
- ٧ - أشرت أحياناً إلى التصحيف في المخطوطة ( الجرائيم ) وفي الغريب المصنف حين كنت أجد ذلك ضرورياً فقط .
- ٨ - ترجمت للشعراء والأعلام الذين وردت أسماءهم في المخطوط إلا قلة لم أجد لهم ترجمة .
- ٩ - أورد المؤلف الكثير من الشواهد الشعرية غير المنسوبة إلى أصحابها فنسبت ما استطعت معرفته منها إلى قائله .
- ١٠ - خرجت الشواهد الشعرية من دواوين الشعراء الذين جمعت أشعارهم أو حفظت لنا الأيام دواوينهم .
- ١١ - خرجت الشواهد القرآنية والأحاديث والأمثال :
- ١٢ - شرحت ما احتاج إلى شرح وتفسير من الكلمات الغريبة
- ١٣ - قمت بضبط النص ضبطاً كاملاً .

\* \* \*

















المسرح مسدس وكون مسدس مفعولات مفعول

ومنه ان يزيد لاول مسدس بالخبر نفس مفعول العرفا

لعله ان يبنى در لاول مسدس بالخبر سو مصر ما عرفة  
مسدس مفعولات مسدس مفعولات مسدس مفعولات

كوز كل مسدس مفعول وفو كل مفعولات فاعلات

اكفف سدس وجر فاعلات مسدس فاعلات

بمنه حل لعل ما بين دون اقباد ولا وديت معلوم بالبحال فاعلات

فانها ما بينه وناقباد و لا وديت معلوم بين بسبحان  
فاعلات مسدس فاعلات فاعلات مسدس فاعلات

كذلك كل مسدس مفعول

المصدر فاعلات فاعلات فاعلات

و ان دعان الينماية وواحد فاعلات فاعلات

فانها مسدس فاعلات فاعلات فاعلات

فانها مسدس فاعلات فاعلات فاعلات







## القسم الثاني

---



- /مستوعب لأسماء اصول العالم والبهائم ، والوحش ، والطيور ، [١]**
- **والسباع ، والهوام ، وكل نسمة تعرف ومتصرفاتهم ، وأفعالهم .**
  - **وأسماء أنواع الأرض والشجر ، والنبات وغير ذلك ، وقوالب الشعر .**

**تأليف : أبي محمد ، عبد الله بن مسلم**



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمدُ لله ربَّ العالمين والمخلوقين ، فاللائكةُ عالمٌ ،  
والجنُّ عالمٌ ، والإنسُ عالمٌ ، والطَّيْرُ عالمٌ ، والوَحْشُ  
والنَّعَامُ عالمٌ ، وكلُّ جنسٍ من الرُّوحانيِّين (١) كذالك مما  
لَهُ حَوَاسٌ .

والحَشْرَةُ : ما كانَ من الهَوَامِّ ، وصِغَارِ دَوَابِّ الأَرْضِ  
مِثْلُ : الحَنَاطِيْبِ ، والجِيعَلَانِ ، والنَّمْلِ ، والحَيَّاتِ ، والأَسَارِيْعِ ،  
واليرابيعِ ، وهو اسمٌ جامعٌ لذلك كله .

فالعالمُ : البريةُ ، فَعِيْلَةٌ ، بِمَعْنَى مَفْعُوْلَةٍ ، من بَرَأَ  
اللهُ الخَلْقَ ، أَي خَلَقَهُمْ وَذَرَأَهُمْ ، مِنْ قَوْلِهِ : « يَتَذَرُونَكُمْ  
فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ » .

والطَّمْشُ : الخَلْقُ كُلُّهُمْ مِنَ النَّاطِقَةِ ، قَالَ : (٢)

(١) فِي الأَصْلِ ( الرُّوحَانِيْنَ )

(٢) هُوَ رُوْيَةٌ بِنِ العِجَاجِ ، الرَّاجِزُ المَشْهُورُ ، صَنَفَهُ ابْنُ سَلَامٍ فِي الطَّبَقَةِ التَّاسِعَةِ  
مِنَ الأِسْلَامِيِّينَ ، وَهُوَ عَالَمٌ بِغَرِيبِ اللِّغَةِ ، وَأَكْثَرُ شِعْراً وَأَفْصَحُ مِنْ أَبِيهِ .

تُرْجِمَتُهُ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ ٥٧٩ - ٥٨١ ، وَكُنِيَ الشُّعْرَاءَ ٢٩٢ ، وَالشُّعْرَ  
وَالشُّعْرَاءَ ١٤١ - ١٤٢ ، وَالمُؤْتَلَفَ ١٢١ ، وَوَفِيَاتِ الأَعْيَانِ ٢ / ٣٠٣ - ٣٠٥  
وَالخُرَازْمِيَّاتِ ١ / ٨٩ - ٩١ .

وما نَجَا مِنْ حَشْرِهَا الْمَحْشُوشِ (١)  
 وَحَشٍّ وَلَا طَمَشٍّ مِنَ الطُّمُوشِ  
 وَالْأَكَامُ : النَّاسُ ، وَأُنَاسِي .

قالَ تَعَالَى : « وَكَفَدُ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ  
 طِينٍ ، ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ، ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ  
 عِلْقَةً ، فَخَلَقْنَا الْعِلْقَةَ / مُضْغَةً ، فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا ،  
 فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ، ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ، فَتَبَارَكَ  
 اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ » (٢)

[٣]

فَالْعَلَقُ : دَمٌ جَامِدٌ قَبْلَ أَنْ يَبْيَسَ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ  
 عِلْقَةٌ ، ثُمَّ يَصِيرُ مُضْغَةً ، وَالْمُضْغَةُ : لَحْمٌ .

قالَ أَهْلُ الْعِلْمِ : كُلُّ حَامِلٍ يَرْتَكِضُ (٣) وَلِدَهَا  
 فِي نِصْفِ حَمْلِهَا . يَكُونُ نُطْفَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَعِلْقَةً  
 أَرْبَعِينَ ، وَمُضْغَةً أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحُ .

وَأَكْثَرُ مَا يَبْقَى الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ أَرْبَعَ سِنِينَ ، وَأَقْلَهُ  
 سِتَّةَ أَشْهُرٍ .

(١) من أرجوزة له . حشرها : يريد به جسر السنة الجذباء ، يقال : جشرت  
 السنة مال فلان : أهلكته . المحشوش : الشامل . الطمش : الناس .  
 يصف السنة الجذباء التي لم يلم منها وحشي ولا إنسي .  
 والأرجوزة في ديوانه (مجموع أشعار العرب) ص ٧٧ - ٧٩ ق ٢٨ / ٢٧ - ٢٨ ،  
 والبيتان في السان (حشر ، طمش) .  
 (٢) سورة : المؤمنون ٢٣ / ١١ - ١٤ .  
 (٣) يرتكض : يضطرب ويتحرك .



أرادَ عمرُ (١) أنْ يَرْجُمَ امرأةً أُنْتَبِهُتْ بِوَلَدِ لِسْتَةِ أَشْهُرٍ ،  
فَقَالَ عَلِيٌّ : وَيْحَكَ يَا عُمَرُ ! أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ :  
« وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنَ كَامِلَيْنِ لِمَنْ  
أَرَادَ أَنْ يُنْسَمَ الرَّضَاعَةَ » (٢) ، ثُمَّ قَالَ : « وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ  
ثَلَاثُونَ شَهْرًا » (٣)

وَوُلِدَ عَبْدُ الْمَلِكِ (٤) بِنُ مَرْوَانَ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ . وَوُلِدَ الشَّعْبِيُّ (٥)  
لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ [٠. . .] (٦) ، وَوُلِدَ جَرِيرُ بْنُ الْخَطَفِيِّ لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ ، [وَوُلِدَ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنَةَ الْوَلِيدِ] (٧) لثَلَاثِ سِنِينَ أَوْ أَكْثَرَ (٨) .  
قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ فَتَقَدَّتْ زَوْجَهَا فَلَمْ تَدْرِ  
أَيْنَ هِيَ فَإِنَّهَا / تَتَرَبَّصُ أَرْبَعَ سِنِينَ ، ثُمَّ تَعْتَدُّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ  
وَعَشْرًا ثُمَّ تَتَزَوَّجُ إِنْ شَاءَتْ » (٩) .

- 
- (١) الحديث في الموطأ للإمام مالك ، وقد نسبه إلى عثمان بن عفان ص ٨٢٥ ، وذكر  
منسوباً لعمر بن الخطاب في عيون الأخبار ٤ / ٦٩ .  
(٢) سورة : البقرة ٢ / ٢٢٣ .  
(٣) سورة : الأحقاق ٤٦ / ١٥ .  
(٤) في المعارف لابن قتيبة ص ٢٧٥ « عبد الله بن مروان » ، وفي تاريخ  
الخلفاء للسيوطي ص ٢١٥ « أن عبد الملك بن مروان ولد لسته أشهر ، وما جاء في  
المعارف تصحيح .  
(٥) هو عامر بن شراحيل بن عبد بن ذئب كبار ، أبو عمرو ، كوفي ، قاضي ،  
كثير العلم ، ثقة ترجمته في المعارف ١٩٨ - ١٩٩ ، ووفيات الأعيان ٣ / ١٢ - ١٦  
وفي الأخير ص ١٥ أنه أقام في بطن أمه ستين .  
(٦) كلمة طمست بترميم المخطوطة .  
(٧) طمس بترميم المخطوطة اكملناه من المعارف ٢٧٥ .  
(٨) انظر في ذلك كله : الحيوان ٢ / ٦٢٨ ، والمعارف ٢٥٧ ، ٢٧٥ ،  
وعيون الأخبار ٢ / ٦٦ والشعراء ١ / ٤٣٥ .  
(٩) الحديث في الموطأ ص ٥٧٥ .

قال علي : « قَدْ بُلِيَتْ فَلَْتَصْبِر لَيْسَ لَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ  
أَحَدًا حَتَّى يَصِيحَ فَيَقْدُهُ أَوْ طَلَّاقَهُ » (١)  
قال الشافعي : القياسُ معَ عليٍّ .  
وولد المسيحُ عيسى ، صلى اللهُ عليه ، لثمانيةِ أشهرٍ ، يقالُ  
لذلكَ لايبَقَى مولودٌ لثمانيةِ أشهرٍ ، ويبَقَى لسبعةٍ ولستهٍ (٢) .  
فإذا استَبَانَ حَمَلُهَا قَبْلَ : قَدْ أَرَأَتْ ، فِيهِ مُرءٌ ، كما  
تَرَى وَالْحَدْفُ (٣) فِيهِ أَيْضًا صَوَابٌ . وَالْمَرَأَةُ أَوَّلُ مَا تَحْمِلُ :  
نَسَاءً (٤) ، وَقَدْ نُسِئَتْ .  
فإذا اشْتَهَتْ عَلَى حَمَلِهَا قَبْلَ : وَحِمَتْ تَوَحَّمٌ وَحَمًا ،  
فِيهِ وَحَمَى ، بَيِّنَةُ الْوِحَامِ .  
فإذا عَمِلَ لَهَا طَعَامٌ : فِيهِ خَرَّوْسٌ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الطَّعَامِ  
الْخَرَّسَةُ ، وَقَدْ خَرَّسُوهَا .  
فإذا أَثْقَلَتْ : فِيهِ مُثْقِلٌ ، ثُمَّ مُرءٌ .  
فإذا ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ (٥) قَبْلَ : مَخَضَتْ فِيهِ مَخِضٌ ،  
وَيُقَالُ : مَخِضَتْ مَخَاضًا وَمِخَاضًا .

(١) لم نجد الحديث ولا تعليق الشافعي عليه في كتب الحديث ، بل ورد لاتنكح  
امرأة المفقود حتى تستيقن موته ، انظر في ذلك كتاب الأم للامام الشافعي ج ٥ / ٢٣٩ ،  
٢٤٠ ، ٢٤١ .  
(٢) انظر المعارف ٢٧٥ ، وعيون الأخبار ٢ / ٦٦ .  
(٣) والحذف فيه . . . يعني حذف الهمزة ، أو تخفيفها ، أي : (قدارت) .  
(٤) يقال : امرأة نساء ونسوء ونسوء . انظر اللسان (نساء) .  
(٥) كتبت الكلمة في الأصل بحيث تقرأ « المخاض » و « الطلق » ، وكلاهما  
صحيح ، وهو وجع الولادة ، وقيل الطلق للناس خاصة ، والمخاض للناس والبهائم .  
انظر خلق الإنسان للإسكافي ص ٤٢ .

وإذا حَمَلَتْ في آخِرِ قُرْنِهَا (١) عِنْدَ إِقْبَالِ الْحَيْضَةِ  
قِيلَ : حَمَلَتْهُ وَضَعًا ، ويقال : حَمَلَتْهُ وَضَعًا وَتَضَعًا ، وَسَهَوًّا  
أَيَّ عَلَى حَيْضٍ ، فَهِيَ وَاضِعٌ .

[ فَإِذَا يَبَسَ الْو [ (٢) لَدُ فِي الْبَطْنِ قِيلَ : أَحَشَّتْ ، فَهِيَ  
مُحِشٌ ، وَالْقَتَّةُ حَشِيشًا .

[ فَإِذَا سَهَلَتْ وِلَادَتُهَا [ (٣) قِيلَ : وَلَدَتْهُ سُرْحًا ، وَيُقَالُ  
لَهَا : قَدَّ أَيْسَرَتْ .

[٥] / فَإِنْ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ قِيلَ : وَلَدَتْهُ يَتْنًا .

فَإِنْ وَلَدَتْهُ قَبْلَ أَنْ يُتِمَّ ، قِيلَ : سَقَطَ وَسَقَطُ (٤)

فَإِنْ أَلْقَتْهُ وَهُوَ مُضْغَةٌ قِيلَ : أَمَلَصَتْ ، فَهِيَ مُمْلِصٌ .

فَإِذَا وَلَدَتْهُ لِيَتِمَّ شُهُورِهِ قِيلَ : وَلَدَتْهُ لِتَمَامٍ ، بِالْأَلْفِ ،

وَاللَّامِ ، وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ (٥) لِتَمَامٍ بِكسْرِ التَّاءِ فِيهِمَا ، وَفِي لَيْلِ

التَّمَامِ ، وَسَائِرُهُنَّ بِفَتْحِ التَّاءِ (٦) .

---

(١) القرء ، بالفتح والضم ، وهو من الأضداد ( الظهر والحوض ) جميعاً .  
( انظر اللسان قرأ )

(٢) سقط) بترميم المخطوطة أكملناه عن الأصمعي ١٥٩ ، وثابت ٦ .

(٣) سقط) بترميم المخطوطة أكملناه « عن الأصمعي ١٥٩ ، وثابت ٦ .

(٤) وهي ثلاثية انظر اللسان ( سقط ) .

(٥) حكى ابن بري في اللسان ( تمم ) عن الأصمعي « ولدت له التمام ، بالالف واللام ،

قال ولا يجيء نكرة إلا في الشعر ، ولكن عبارة الأصمعي في خلق الانسان تجعل  
التنكير جائزاً في الشعر والنثر . قال ( فإن ولدت له وقد تمت شهوره قيل ولدت له لتمام

ولتمام بالالف واللام ) انظر الاصمعي ١٥٩ .

(٦) قال الأصمعي ص ١٥٩ « وليس تكسر التاء إلا في الحمل والليل . . فأما

كل شيء بلغ تمامه فهو مفتوح » .

فإذ خَرَجَ الولدُ فصَاحَ قِيلَ : قد استَهَلَّ .  
ويُقَالُ (١) لِأَوَّلِ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ المَوْلُودِ العِقي  
وقد عَقَى بِعِقي عَقِيًّا .

فإنَّ أَرْضَعَتِ الولدَ الثَّاني قَبْلَ أنْ يُكْمِلَ .الأوَّلُ رِضَاعَ  
حَوَلَيْنِ فِيهِ الغَيْلَةُ (٢) ، قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ :  
« لَقَدْ هَمَمْتُ أنْ أَنْهَى عَنِ الغَيْلَةِ ، ثمَّ أَخْبَرْتُ أنَّ فَارِسَ  
والرُّومَ تَفَعَّلَهُ فَلَإِ يَضِيرُهُمْ » (٣)  
وقالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ « أنَّ الغَيْلَةَ ائْتَدْرِكُ الفَارِسَ  
يَوْمًا فَتُدْعِيهِ » (٤)

يعني أَنَّهُ يَضْعَفُ إِذَا قُطِعَ عَنْهُ الرِّضَاعُ ، وَيُقَالُ : أَغْغَلَ  
الرَّجُلُ وَأَغْغِيلَ ، والولدُ مُغَالٌ وَمُغِيلٌ .  
ويقالُ (٥) امرأَةٌ ماشيةٌ وضَانِيَةٌ : وهو أنْ يَكْثُرَ ولدُها ،

- 
- (١) يقابله في الغريب المصنف باب الحدث ٧٠ / ب ، وهذه هي العبارة الأولى  
فيه ، وسيرد كاملاً ص ٦٨ .  
(٢) ما قيل في الغيل يتلخص بقوليين الأول أن ترضع المرأة ولدها على حبل ،  
والثاني أن يجمعهما الرجل وهي مرضع ( انظر في ذلك الاصمعي ١٥٩ ، وعيون  
الأخبار ٤ / ٦٤ ، والتلخيص ١٢ / ١٦ والمخصص ١٩ / ١ واللسان ( غيل ) ،  
وابن الأثير ٣ / ١٧٩ ) وعبارة المخطوط تحمل القول الأول ضمناً ( أن ترضعه على حبل )  
وتتضمن قولاً آخر ، وهو أن ترضعها مماً .  
(٣) الحديث في عيون الأخبار ٢ / ٦٦ ، واللسان ( غيل ) وابن الأثير ٣ / ١٧٩  
وانظر المعجم المفهرس لألفاظ الحديث ٥ / ٣٦ .  
(٤) الحديث في عيون الأخبار ٢ / ٦٦ ، وغريب الحديث ٢ / ١٠٠ ، وانظر  
المعجم المفهرس ٥ / ٣٧ . وتدعته : تصرعه وتهلكه .  
(٥) يقابله في الغريب المصنف نموت النساء في ولادتهن ٢٥ / ب .

وقَدَّمَشَتْ تَمَشِي مَشَاءً ، مَمْدُودٌ . وَضَنَّتْ تَضْنِي ضَنَاءً ،  
مَمْدُودٌ . وَضَنَاتٌ تَضْنًا ضُنُوءًا .

[والمُشْبِلَةُ : التي تُقِيمُ عَلَيَّ] (١) ولداها بَعْدَ زَوْجِهَا ،  
وَلَا تَتَزَوَّجُ ، يُقَالُ : [ قَدَّ أَشْبَلْتُ ، وَحَنَّتْ عَلَيْهِمْ تَحَنُّو  
فَهِ حَانِيَةٌ ] (٢) ، / فَإِنْ تَزَوَّجَتْ فَلَيْسَتْ بِحَانِيَةٍ .

[٦]

والمَشَاءُ : ممدودٌ ، فِي قَوْلِ الخليلِ (٣) ، فِعْلُ الماشِيَةِ ،  
تَقُولُ : إِنَّ فُلَانًا لَدُو مَشَاءٍ وَمَاشِيَةٍ ، وَأَمَشَى فُلَانٌ إِذَا  
كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ .

وَيُقَالُ : أَحْمَلَتِ المَرَأَةُ فِيهِ مُحْمِلٌ إِذَا نَزَلَ لَبَنُهَا مِنْ  
غَيْرِ حَبَلٍ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ .

اللَّقْوَةُ : مِنَ التَّسَاءِ السَّرِيعَةِ اللَّقْحِ .

وَيُقَالُ : انْهَكَ صَلَا (٤) المَرَأَةَ انْهَكَكَأً : إِذَا انْفَرَجَ فِي  
الْوِلَادَةِ .

(١) طمس بترميم المخطوطة أكلناه عن الفريب ٢٦ / ١

(٢) طمس بترميم المخطوطة أكلناه عن الفريب ٢٦ / ١

(٣) هو الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم ، أبو عبد الرحمن البصري الفراهيدي الأزدي ( ١٠٠ - ١٧٥ هـ ) وفي وفاته خلاف . وهو لنوي نحوي وصاحب أول معجم في العربية ، ومبتدع علم العروض . وصاحب اللسان ( مشى ) ينسب هذه العبارة لبيث ، تلميذ الخليل . ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٣٠ - ٣١ ، ومراتب النحويين ٥٤ - ٧٢ ، والفهرست ٦٣ - ٦٥ ، والأوائل ٢ / ١٣٩ - ١٤٥ ، وطبقات النحويين والفونين ٤٧ - ٥١ ، والبلغة ٧٩ ، وبغية الوعاة ١ / ٥٥٧ - ٥٥٩ ، وبروكلمان ٢ / ١٣١ - ١٣٤ .

(٤) الصلا : ما انحدر من الوركين .

وَأَزْجَلَتْ (١) نَهْيٌ مُزْغِلٌ : إِذَا أَرْضَعَتْ .  
فَإِذَا وَكَلَّتْ وَاحِدًا فِيهَا بِكَرٍّ ، وَإِذَا وَكَلَّتْ اثْنَيْنِ فِيهَا  
ثِنْيِي .

وَالْمِقْلَاتُ : الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَتَدٌ .  
وَالنَّزُورُ : الْقَلِيلَةُ (٢) الْوَلَدِ .  
وَالرَّقُوبُ وَالْهَبُولُ : مِثْلُ الْمِقْلَاتِ .  
وَالتَّكُولُ : الْفَاقِدُ .

قَالَ (٣) : وَالتَّعْفِيرُ أَنْ تُرَضَّعَ وَلَدَهَا ، ثُمَّ تَدَّعَهُ ، ثُمَّ  
تُرَضِّعُهُ ، ثُمَّ تَدَّعَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَقْطِعَهُ .  
وَيُقَالُ (٤) : هَذَا بِكُرٍّ أَبَوَيْهِ لِأَوَّلِ وَلَدِهِمَا ، وَكَذَلِكَ  
الْجَارِيَةُ مِثْلُ الذَّكَرِ ، وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا أَبْكَارٌ .  
وَعِجْزَةٌ وَكَلَدٌ أَبَوَيْهِ آخِرُهُمْ ، وَكَذَلِكَ كِبْرَةٌ أَبَوَيْهِ  
وَالذَّكَرُ [ وَالْأُنْثَى ] (٥) فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ، بِالْهَاءِ ، وَالْجَمْعُ مِثْلُ  
الْوَاحِدِ :

- 
- (١) أزلت وأزغلت بالرأي والزاي جيماً ، انظر اللسان (رغل) .  
(٢) في الأصل (الليلة) وهو تصحيف والصواب ما ائتمناه .  
(٣) الضمير في قال ، ويقول أينما ورد يعود كما يعود إلى أبي عميد ، وانظر  
هذه المادة في الغريب ٢٦ / ب  
(٤) يقابله في الغريب باب أسماء أول ولد الرجل وآخرهم ٢١ / ب  
(٥) إضافة ليست في الأصل يتطلبها السياق ، وفي الغريب ٢١ / ب « والمذكر  
والمؤنث في ذلك سواء »

[٧] وَتَضَامَةٌ وَكَدِ أَبِيهِ [ آخِرُهُمْ ] (١) / وَتَضَامَةٌ الْمَاءِ آخِرُهُ  
وَبَقِيَّتُهُ .

فَإِذَا كَانَ أَقْعَدَهُمْ فِي النَّسَبِ قِيلَ : هُوَ كُبْرُ قَوْمِهِ ،  
وَلِكَبِيرَةِ قَوْمِهِ مِثْلُ إِفْعَلَةٍ ، وَالرَّأَةُ كَذَلِكَ .

وَيُقَالُ (٢) : أَصَافَ الرَّجُلُ إِذَا وُلِدَ لَهُ بَعْدَ الْكِبَرِ ، وَوَلَدَهُ  
صَيْفِيُونَ ، فَهُوَ مُصَيَّفٌ . وَأَرْبَعَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مُرْبَعٌ ، إِذَا  
وُلِدَ لَهُ فِي الشَّبَابِ ، وَوَلَدُهُ رُبْعِيُّونَ .

وَيُقَالُ (٣) لِلَّذِي يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ السَّلَى ، وَهُوَ الْجِلْدَةُ الَّتِي  
يَكُونُ فِيهَا الْوَلْدُ .

وَالغَيْرِسُ : الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ كَأَنَّهُ مُخَاطٌ ، وَجَمْعُهُ  
أَغْرَاسٌ .

وَالْحَوْلَاءُ : الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِي السَّلَى .

وَالسَّابِيَاءُ : الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ ، وَيُقَالُ :  
السَّابِيَاءُ وَالْحَوْلَاءُ وَالصَّاءُ ، مِثْلُ الصَّعَاةِ ، وَالسُّخْدُ [ وَاحِدٌ ] (٤)  
وَمِنْهُ قِيلَ : رَجُلٌ مُسَخْدٌ إِذَا كَانَ ثَقِيلاً مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ ،  
لَأَنَّ السُّخْدَ مَاءٌ ثَخِينٌ يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ ، وَيُقَالُ : الْفَقْعُ  
هُوَ السَّابِيَاءُ ، وَالَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ هُوَ الشُّهُودُ ،  
وَاحِدُهَا شَاهِدٌ ، وَهِيَ الْأَغْرَاسُ .

(١) إضافة ليست في الأصل يظلمها السياق .

(٢) يقابله في الغريب باب اسماء ولد الرجل في الشباب والكبر ٢١ / ب

(٣) يقابله في الغريب باب اسماء ما يخرج مع الولد ٢٢ / أ

(٤) إضافة ليست في الأصل عن ثابت ١٤ .

قال (١): وإذا حَسَنَ غِذَاءُ الْوَالِدِ فَهُوَ مُعَدَّلَجٌ، وَقَدْ عَدَّ لَجْتُهُ  
وَمُسْرَهْدٌ ، وَمُسْرَعَفٌ .

فإذا (٢) أَسِيءَ غِذَاؤُهُ : فَهُوَ سَخِلٌ وَوَغِلٌ ، وَجَحِنٌ  
وَجَدَعٌ ، وَقَدْ أَجْدَعَتْهُ وَأَجْحَنْتُهُ / فَهُوَ مُجْحَنٌ وَمُؤَدَنٌ . [A]

والمؤَدَنُ : الذي يُولَدُ ضاويًا .

والمُقرَّمُ : البَطِيءُ الشَّبَابِ ، ويقال : الجَحِينُ : البَطِيءُ  
الشبابِ ، وَقَدْ جَحِنَ جَحْنًا .

والمُحْتَلُّ : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ .

ويقال (٣) : هذا صَوَّغٌ هذا ، أَي عَلَى قَدْرِهِ . وهذا  
سَوَّغٌ هذا إذا وُلِدَ بَعْدَهُ عَلَى إِثْرِهِ (٤) . ويُقالُ : سَيَّغٌ هذا  
بمعنى سَوَّغٌ .

فإذا (٥) أَشْبَهَ أَبَاهُ قِيلَ : تَقَيَّلَ أَبَاهُ ، وَتَقَيَّضَهُ ، وَتَصَيَّرَهُ  
تَقَيَّلًا وَتَقَيَّضًا وَتَصَيَّرًا إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَهِ (٦) .

فإذا وُلِدَ فَهُوَ طِفْلٌ بِلَا حَدِّ وَلَا وَقْتٍ ، وَيُقَالُ : إِنَّمَا هُوَ  
شَدَخٌ صَغِيرٌ إِذَا كَانَ رَطْبًا .

---

(١) يقابله في التريب باب الولد والغذاء ٢١ / أ .

(٢) يقابله في التريب باب الغذاء السوء للولد ٢١ / ب .

(٣) يقابله باب أسنان الأولاد ٢١ / ب ، وهذه هي العبارة الأخيرة فيه .

(٤) سوغ الرجل وصوغه وسيقه الذي يولد على إثره وإن لم يك أخاه . اللسان

(سوغ ، سوغ) وانظر القلب والابدال لابن السكيت (ضمن الكثر اللغوي) ص ٤٢ .

(٥) يقابله في التريب باب نزع شبه الولد إلى أبيه في الصفة والنسب ٢٣ / ب

(٦) ضبطت في الأصل المخطوط بالفتح والكسر ، وكتب فوقها « معاً » . والشبه

والشبهو الشبيهه : المثل .



فإذا سَمِنَ شيئاً قِيلَ : قَدَّ تَحَلَّمَ ، وقد اغْتَالَ .  
فإذا كَانَ لَا يَبْقِي حاجتهُ إِلَّا مَرَّةً فِي اليَوْمِ قِيلَ : قَدَّ  
صَرَبَ لِيَسْمَنَ .

فإذا قُطِمَ : فهو قُطِيمٌ .

فإذا انْتَفَخَ : فهو جَفْرٌ . فإذا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ : فهو جَحْوَشٌ  
فإذا خَدَمَ : فهو حَزْوَرٌ ، ومُتَرَعِرِعٌ .

فإذا سَقَطَتْ رِوَابِعُهُ قِيلَ : تُغِرَ ، فهو مَشْغُورٌ . فإذا  
نَبَتَتْ قِيلَ : انْتَغَرَ وانْتَخَرَ .

فإذا [ ارْتَفَعَ ] (١) ولم يَبْلُغِ الحُلْمَ : فهو يَافِعٌ وَيَقَعَةٌ ،  
وَعِلْمَانٌ يَقَعَةٌ مِثْلُ الوَاحِدِ : وَعِلْمَانٌ أَيَفَاعٌ ، وقد أَيَفَعُ  
يُؤَفَعُ أَيَفَاعاً ، فهو يَافِعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فِي هَذَا وَفِي جَمْعِ  
الْيَقَعَةِ / (٢) .

[٩]

فإذا احْتَلَّمَ : فهو حَالِمٌ ، ونحوه لُزَزٌ .

فإذا خَرَجَ وَجْهُهُ : فهو طَارٌ .

فإذا التَّفَّ وَجْهُهُ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الشَّعْرِ مَزِيدٌ : فهو

[ مُجْتَمِعٌ ، وهو ] (٣) شَابٌ مِنَ الحُلْمِ بِلَى أَنْ يَكْتَهَبِلَ .

(١) مطبوعة في الأصل ، أكملت من الأصمعي ٦٠ وثابت ١٧ .

(٢) القياس موضع لاسم الفاعل ، وأيفاع للجمع ، قيل ولا يقال موضع ، وهو  
من النواذر ونظيره أبقل الموضع ، وأورق الثبت وأورس فهو باقل ، ووارق ،  
ووارس . انظر اللسان ( يفع ) ، ولابن جني رأي في هذا فهو يقول : « إذا جاء اسم المفعول  
فالفاعل نفسه حاصل في الكف » ، انظر الخصائص ١ / ٣٥٨ ، ٩٧ .

(٣) زيادة ليست في الأصل عن الأصمعي ١٦٦ ، وثابت ٢١ ، والتلخيص  
١ / ٨٣ والمخصص ١ / ٤١ وقوله : خرج وجهه ، والتف وجهه ، أي شعر وجهه .

والأشدُّ ما بينَ ثَماني (١) عَشْرَةَ إلى الثَّلاثينَ ، مِثْلُ (٢)  
قَدْ وَأَقْدٌ ، ثُمَّ هُوَ كَهْلٌ .

فإنَّ تَأَخَّرَ نِكَاحُهُ فَهُوَ عَانِسٌ ، وَيُقَالُ : عَنَسَتِ  
المرأةُ تَعْنَسُ عُنُوساً ، وَعَنَسَتْ تُعْنَسُ تَعْنِيساً ، فَهِيَ  
مُعْنَسَةٌ ، وَرَجُلٌ عَانِسٌ (٣) .

فإذا تَمَّتْ شِدَّتُهُ فَهُوَ صُمْلٌ ، قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ (٤) :

ولكن صُمْلٌ قَدْ عَلَا الشَّيْبُ رَأْسَهُ

فَرُوجٌ لَأَفْحَاذِ النِّسَاءِ جُسامُ (٥)

ثُمَّ مَلْهُوزٌ ، ثُمَّ هُوَ أَشْيَبُ وَأَشْمَطُ .

فإذا اسْتَبَانَ فِيهِ السِّنُّ فَهُوَ شَيْخٌ ، ثُمَّ مُسِنٌ ، ثُمَّ قَحْمٌ ،  
وَقَحْرٌ ، والمرأةُ شَمْطَاءٌ ، وَشَيْبَاءٌ ، وَقَحْمَةٌ ، وَقَحْرَةٌ .  
فإذا خَلِقَ فَهُوَ إِنْقَحَلٌ ، والمرأةُ إِنْتَحَلَةٌ ، وَنَهَشَلٌ .

(١) في الأصل « ثماني عشر »

(٢) في اللسان ( شدد ) قال السيرافي : القياس شد وأشد كما يقال قد وأقد ،  
وفيه « وقال مرة أخرى هو جمع لاواحد له » ، وعلى ما تقدم فقد يكون في عبارة  
المخطوط سقط ، إذ الأولى أن يقال : ( والشد والأشد ما ييز ... )

(٣) ولعله حين كررها كان يريد أن يضيف : وامرأة عانس !

(٤) هي أم الضحك المحاربية ، كما في الحماسة الشجرية ، وكانت تحب زوجها  
حباً شديداً فطلقها . وانظر أمالي القاضي ٢ / ٨٦ .

(٥) والبيت عند ثابت ، وفي المخصص : ولكن صمل قد عسا عظم زوره / شديد

مناط القصرين ...

وقال ثابت : ويروي فروك لأوراك النساء ، وفي الحماسة « .. لأحراج النساء .. »  
وعند ثابت وفي الحماسة ( حسام ) بالحاء ، وفي المخصص ( جسام ) . والجسام  
هو الضخم . والبيت من مقطوعة في ثلاثة أبيات في الحماسة الشجرية ، القسم الثاني  
ص ٩٢٩ ق ٩١٩ / ٣ والقطعة عند ثابت ٢٢ ، وفي المخصص ١ / ٤١ .

ونَهْشَاةٌ ، وَقَدْ نَهَشَلَتْ إِذَا أَسْنَتْ فِيهَا بَقِيَّةٌ ، نَمَّ يَذْهَبُ  
جُلُّ شَبَابِيهَا : قَالَ (١) :

أَمَّا رَأْتَنِي خَائِئًا إِذْ نَقَحْنَا .

فَإِذَا [ قَارَبَ ] (٢) الْخَطْوُ ، وَضَعُفَ فَهُوَ دَالِفٌ .

فَإِذَا انْحَسَى فَهُوَ [ عَشَمَةٌ ] (٣) وَعَشَبَةٌ .

فَإِذَا بَلَغَ أَقْصَى ذَلِكَ ، فَهُوَ هَرِمٌ .

فَإِذَا هَدَى : فَهُوَ الْمُهْتَرُ .

فَإِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ : فَهُوَ الْخَرِفُ ، خَرِفَ يَخْرِفُ خَرَفًا .

[ وَالهِمُّ ] (٤) : الْكَبِيرُ / مِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ ، رَجُلٌ هِيمٌ ، [ ١٥٠ ]  
وَامْرَأَةٌ هِيمَةٌ .

الْعَلُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْمُسِنَّةُ الصَّغِيرُ الْجِرْمُ ، وَالْجِرْمُ  
الْجِسْمُ .

وَالْقَحْبُ : سُعَالُ الشَّيْخِ وَالْكَتْبِ ، قَحَبَ يَقْحَبُ  
قُحَابًا وَقَحْبًا ، وَيُقَالُ أَخَذَهُ سُعَالٌ قَحْبٌ ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ  
يُسَمُّونَ السَّرَّاءَ [ السُّرَّةَ ] (٥) : قَحْبَةً بَلْعَتِهِمْ .

---

(١) والشاهد عند الأصمعي ١٦٢ ، وفي الخصائص ١ / ٢٢٩ ، واللسان ( قحل ) .

(٢) مطبوسة في الأصل أكملت من المخصص ١ / ٤٤

(٣) مطبوسة في الأصل أكملت من الأصمعي ١٦٢ ، والمخصص ١ / ٤٢

(٤) مطبوسة في الأصل أكملت من الأصمعي ١٦٢ .

(٥) إضافة ليست في الأصل من اللسان ( قحب ) .

قال أبو عبيد (١): يقال للشباب من الناس: الغرائقة ،  
ويقال للشباب نفسه: الغرائق ، بضم الغين .  
والععببُ : الشاب التام .  
والغيسسانُ : الشاب . فإذا امتلأ قبيلَ : غطى يغطي  
غطياً وغطياً .  
والمسبكرُ : الشاب المعتدلُ التام ، وكذلك المطرهمُ .  
الشارحُ : الشاب ، والجميحُ : شرخُ ، قال حسانُ (٢):  
إنَّ شرخَ الشَّبَابِ والشَّعْرَ الأَسْوَدَ  
ما لَمْ يُعَاصَرَ كانَ جُنُوناً (٣) .

(١) هو القاسم بن سلام الأزدي ، وهو مولى للأزد ، أخذ عن الأصمعي وأبي  
عبدة وأبي زيد ، واليزيدي ، والكسائي ، والفراء . كان ثقة ورعاً ، حسن الرواية .  
من كتبه : الغريب المصنف ، وغريب القرآن ، وغريب الحديث ، ومعاني القرآن ،  
والمقصور والمدود ، والمذكر والمؤنث ، والأمثال السائرة ... توفي سنة أربع وعشرين  
وما تيز .

ترجمته في : مراتب النحويين ١٤٨ - ١٤٩ ، والفهرست ١٠٦ - ١٠٧ ،  
وطبقات النحويين والفريزي ١٩٩ - ٢٠٢ ، والبلغة ١٨٦ ، وبنية الوعاة ٢ / ٢٥٣  
٢٥٤ ، وپروكلمان ٢ / ١٥٥ - ١٥٩ .

(٢) هو حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري من بني النجار ، شاعر الرسول ،  
وهو جاهلي إسلامي ، اعتبره ابن سلام أشر طبقة شعراء القرى العربية . توفي زمن  
معاوية .

ترجمته في طبقات الشعراء ١٧٩ - ١٨٣ ، وكنى الشعراء ٢١٩ ، وألقاب  
الشعراء ٣٢٢ والشعر والشعراء ٦٠ - ٦٢ ، والخزانة ١ / ٢٢٧ - ٢٢٨ ، ووسط  
الآلية ١٧١ - ١٧٢ .

(٣) البيت من قصيدة في ديوانه ص ١٨٠ ق ١٨١ / ١ ، والبيت مع آخر  
في الحيوان ٣ / ١٠٨ وفيه قال « يقول حسان أو ابنه عبد الرحمن » ، والبيت في =

قَالَ (١) وَيُقَالُ فِي الْأَسْنَانِ : وَذَمَّتْ عَلَى الْخَمْسِينَ ،  
وَذَرَفَتْ عَلَيْهَا ، وَأَرَمِيَتْ عَلَيْهَا ، وَأَرَدَيْتُ كُلَّهُ بِمَعْنَى  
زَادَ عَلَيْهَا .

فَإِذَا دَنَا لَهَا وَلَمْ يَبْلُغْهَا ، قَالَ : زَنَاتُ الْخَمْسِينَ ،  
وَحَبَوْتُ لَهَا ، وَزَاهَمْتُهَا مُزَاهِمَةً . فَإِنْ أَرَادَ أَنَّهَا دَنَتْ  
قَالَ : قَدِ عَتَّ لِي الْخَمْسُونَ .

قَالَ (٢) : وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا وَلَّى وَكَبِيرَ : عَتَا يَعْتُو  
عَتِيًّا ، فَمِنْ قَوْلِ اللَّهِ :

« وَقَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْكِبَرِ عَتِيًّا » (٣)

وَعَسَا يَعَسُو ، وَتَسَعَسَعَ ، وَاقْتَمَّ اقْتِمَامًا (٤)

فَإِذَا كَبِيرَ وَهَرِمَ : فَهُوَ الْهَلِئُوفُ ، وَمِثْلُهُ شَيْخٌ جَلْحَابٌ  
[وَجَلْحَابَةٌ] (٥) ، وَكَلَّلَكَ الْقَحْرُ ، وَالْقَهْبُ ، وَالْدَّرْدَحُ .

---

= الغريب ٢٠ / ب ، والتنبيهات ١٩٩ والصاحبي ١٨٦ ، والمذكر والمؤنث ٢٦٢ ،  
٦٧٧ والمخصص ص ١ / ٣٩ ، واللسان (شرح) .

وفي التنبيهات قال معلقاً على شرح أبي عبيد « .. وإنما شرح الشباب ههنا عصره  
وأيامه ، وقالوا نعمته وطرامته ، وجمع شارخ شرح . » وفي المخصص أن الشرخ في  
البيت هو أول الشباب . ما لم يعاص : يقصد تمام الشباب والشعر الأسود ، وعاملهما  
معاملة الواحد لاصطحابهما فاكتفى بالواحد عن الاثنين . يعاصى : يعص .

(١) يقابله في الغريب باب الأسنان وزيادة الناس فيها ٢٠ / ب .

(٢) يقابله في الغريب باب كبر السن والهزم ٢٠ / ب .

(٣) سورة مريم ١٩ / ٨ .

(٤) في الأصل وفي الغريب ٢٠ / ب « وانتم انتماماً .. » بالنون ، والتصويب

من المخصص ١ / ٤٣ وانظر التاج (قتم) وفي اللسان (قتم) القتم : المجتمع الخلق ،  
ويقول الجامع الكامل .. ولم يذكر الفعل .

(٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٢٠ / ب والمخصص ١ / ٤٣ .

[١١] فإذا اضْطَرَبَ مِنْ الْكَبِيرِ فهو مُشَوِّدٌ / فإذا لَمَّ يَعْقِلُ  
 مِنْ الْكَبِيرِ ، قِيلَ : أَفْنَدَ وَأَهْتَرَ ، فهو مُفْنَدٌ ومُهْتَرٌ .  
 وتَقَعَّوسٌ : كَبِيرٌ ، وتَقَعَّوسَ الْبَيْتُ : تَهَدَّمَ (١) .  
 وَالْيَفْنُ وَالْحَوْقَلُ وَالْقَشْعَمُ : الْكَبِيرُ .  
 الذِّكَاءُ : السِّنُّ ، يقالُ : ذَكَى الرَّجُلُ أَيَّ أَسَنٍّ ، وَبَدَنَ  
 مِثْلَهُ .

\* \* \*

---

(١) في التنبهات لعلي بن حمزة ٢٠٠ (تقعوس الشيخ كبر وتقعوس البيت قهدم ،  
 وإعما تقعوش بالشيء معجزة ) .

وفي المخصص ١ / ٤٤ بد أن أورد القول السابق قال فقلا عن ابن الأنباري  
 (تقعوش كتقعوس) ، وفي اللسان ذكرها بالسين والشين (السان : قعس ، قعش) .

## باب النفس والجسد والشخص

- (١) سَامَحَتُ قَرُونَهُ وهي النفسُ ، وهي القَرُونَةُ .  
والجِرْثِيُّ ، عَلَى فِعْلَتَى ، النفسُ .  
والحَوْبَاءُ والقَتَالُ وهي [الضَّرِيرُ] (٢)  
والذَّمَاءُ : بَقِيَّةُ النَّفْسِ ، ذَمَى يَذْمِي إِذَا تَحَرَّكَ ،  
ومِثْلُهُ الحُشَّاشَةُ ، والذَّمَاءُ : الحَرَكَةُ .  
والشَّرَاشِيرُ : النفسُ والمَحَبَّةُ (٣) جميعاً لَمْ يَذْكُرَهُ  
الخليلُ ، ومِثْلُهُ التَّسْيِسُ .  
والقَتَالُ : بَقِيَّةُ الجِيسْمِ [والنَّفْسِ] (٤) كِلَيْهِمَا .  
والجِرْمُ : الجِيسْمُ ، وفلانٌ قَدْ جَمَعَ جَرَامِيْزَهُ أَيُّ  
جِيسْمَهُ إِذَا تَقَبَّضَ واجْتَمَعَ .

---

(١) يقابله في الغريب باب أسماء النفس ٨ / ب وانظر أيضاً باب النفس ٢٠٩ / ب  
(٢) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٨ / ب ، والضَّرِيرُ : النفس  
وبقية الجسم ، وقيل : بقية النفس .  
(٣) في الأصل « الشراشر والمحبة النفس جميعاً » ، وفي الغريب ٨ / ب  
والمخصص ١ / ٦٣ واللسان ( شرر ) كما أثبتناه .  
(٤) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق ، وتوجهها عبارة اللسان ( قتل )  
ففيه : القتال بقية النفس ، وبقية الجسم ) .

وَشَخَّصُ الْإِنْسَانَ وَطَلَّكُهُ وَقَوَّامَتُهُ وَأَلَّهُ : شَخَّصُهُ .

وَالجُثْمَانُ : الشَّخْصُ مِثْلُ جُثْمَانِ القَطَاةِ .

وَالجُثْمَانُ : الْجِسْمُ (١) ، وَيُقَالُ : نَحَلَّ جُثْمَانَهُ  
لِلجِسْمِ ، وَيُقَالُ لِلجِسْمِ : الْأَجْلَادُ وَالتَّجَالِيدُ . [يُقَالُ] (٢) :  
فُلَانٌ عَظِيمٌ الْأَجْلَادِ ، وَقَدْ نَحَلَّتْ أَجْلَادُ فُلَانٍ .

وَالقِمَّةُ : شَخَّصُهُ إِذَا كَانَ قَائِمًا ، يُقَالُ : فُلَانٌ طَوِيلٌ  
القِمَّةِ ، وَقَصِيرٌ القِمَّةِ : وَقِمَّةُ الرَّأْسِ أَعْلَى الرَّأْسِ وَوَسْطُهُ / [١٢]

وَيَقُولُ (٣) : إِنَّهُ لَحَسَنُ السَّحْنَاءِ ، وَحَسَنُ السَّحْنَةِ  
وَجَاءَتْ فَرَسُ فُلَانٍ حَسَنَةً السَّحْنَةِ ، وَحَسَنَةُ السَّحْنَاءِ ،  
وَمُسْحِنَةٌ : إِذَا كَانَتْ حَسَنَةَ الحِلِّ : [وَالسَّحْنُ لَيْنُ البَشْرَةِ] (٤)

وَسَمَاوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : شَخَّصُ أَعْلَادُ .

وَشَدَفٌ كُلُّ شَيْءٍ : شَخَّصُهُ ، وَالجِمَاعُ الشُّدُوفُ .

وَشَبَّحَهُ وَشَبَّحُهُ ، مَثَقَلٌ وَمُخَفَّفٌ ، شَخَّصُهُ .

وَأَمَّةُ الْإِنْسَانِ : قَامَتُهُ ، يُقَالُ : هُوَ حَسَنُ الْأُمَّةِ أَيِ  
القَبَاةِ ، وَالجَمْعُ الْأُمَمُ . وَيُقَالُ : هُوَ حَسَنُ القَامَةِ والقَوْمَةِ  
وَالقَوْمِيَّةِ وَالقَوَامِ .

\* \* \*

(١) فِي الْأَصْلِ (الجلد) والتصويب عن الاصمعي ١٦٤ ، والتلخيص ١ / ١٥ ،  
واللسان (جسم ، جسم) ، ولعله من باب ذكر الجزء وإرادة الكل .

(٢) زيادة ليست في الأصل .

(٣) يريد به الاصمعي فهذه المادة نقلت عنه في خلق الانسان ص ١٦٥ .

(٤) هامش ملحق بالأصل .



## الرأس وما فيه وشعره وعمونه

- الجُمَّجُمَةُ : جُمَّلَةٌ عَظْمُ الرَّأْسِ .  
الرَّأْسُ الْأَكْبَسُ : الْعَظِيمُ الْهَامَةُ ، الْمَشْرِفَةُ هَامَتُهُ  
عَلَى وَجْهِهِ ، رَجُلٌ أَكْبَسٌ ، وَامْرَأَةٌ كَبَسَاءٌ ، بَيْسَةٌ  
الْكَبَسِ .  
وَالرَّأْسُ الْمُصْفَحُ : الَّذِي يُضْغَطُ مِنْ قِبَلِ صُدُغَيْهِ  
فَيَطْوُلُ مَا بَيْنَ جَبْهَتِهِ وَقَفَاهُ .  
وَالصَّعَلُ : دِقَّةُ الرَّأْسِ وَخِفَّتُهُ ، رَجُلٌ صَعَلٌ وَامْرَأَةٌ  
صَعَلَةٌ .  
[ السَّمَعَمَعُ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ ] (١) .  
وَالرَّأْسُ الْمُؤَوَّمُ : الضَّخْمُ الْمُسْتَدِيرُ .  
وَالخَشَّاشُ : الْخَفِيفُ يُشَبَّهُ بِرَأْسِ الْحَيَّةِ ، وَرَجُلٌ  
خَشَّاشٌ : خَفِيفٌ [ الْجِسْمِ ضَرْبُهُ ] (٢) .

(١) هاتين ملحق بالأصل .

(٢) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة اللسان، انظر اللسان (خشش) ، والأصمعي

| ص ١٧٠ قال طرقة في المعلقة :

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه خشاش كراأس الحية المتوقد

والجَهْضَمُ : الضَّخْمُ الهَامَةُ ، المُسْتَدِيرُ الرَّأْسِ .  
 الأَرَأْسُ : الرَّجْلُ العَظِيمُ الرَّأْسِ .  
 والعِلَاوَةُ : الرَّأْسُ والعُنُقُ (١) ، وَجَمَعُهُ عِلَاوَى مِثْلُ :  
 هِرَاوَةٌ وهِرَاوَى .

[١٢] والقَرَوَةُ : جِلْدَةُ الرَّأْسِ خَاصَّةً / .

وظَاهِرُ جِلْدِ الرَّأْسِ : البَشْرَةُ ، وَباطِنُهُ : الأَدَمَةُ ،  
 يُقَالُ : فلانٌ مُبَشَّرٌ مُؤَدَمٌ (٢) أَي كَامِلٌ عِنْدَهُ لِينٌ وَشِدَّةٌ .  
 وَيُقَالُ لِلكُلِّ جُمُوعَةٌ تَجْتَمِعُ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ أَوِ اللِّحْيَةِ :  
 فَلَيلَةٌ ، يُقَالُ لِلرَّجْلِ : إِنَّهُ لَعَظِيمٌ فَلَئِلِ اللِّحْيَةِ ، وَفَلَئِلِ  
 الرَّأْسِ .

وَإِذَا انْحَصَرَ شَعْرُ الرَّجْلِ وَبَقِيَ شَعْرٌ تَحْتَ شَعْرِهِ  
 قَصِيرٌ فَذَلِكَ الشُّكِيُّ ، وَكَذَلِكَ النَّبْتُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ قَبْلَ أَنْ  
 يَتِمَّ ، وَرَيْشُ الفَرَّخِ ، يُقَالُ : قَدَّ أَشْكَرَ رَأْسُهُ .

وَمِنَ الشَّعْرِ : الفُودَانِ ، وَهُمَا شَعْرُ القَرْنَيْنِ نَاحِيَتَيْ  
 الرَّأْسِ ، فَإِذَا ضَمَّرَهُمَا ، فَهُمَا العَقِيبَتَانِ وَالصَّفِيرَتَانِ .  
 وَالتَّلْبِيدُ : أَنَّ يُلَبَّدَ الشَّعْرُ بِالصَّدْعِ أَوْ بِالسُّكِّ (٣) ، لِيَطْمَئِنَّ

(١) عند الأصمعي أن العلاوة أعلى الرأس ص ١٦٦ وفي اللسان (علا) العلاوة  
 أعلى الرأس وقيل أعلى العنق ، وفيه أيضاً « يقال : ضربت علاوته أي رأسه وعنقه » .

(٢) عند الأصمعي ص ١٦٦ (إنه لمبشر مؤدم .) ، والمثل أيضاً في اللسان  
 (أدم) يقال للرجل الكامل .

(٣) السك : الطيب .

والتَمَنَّاغُ : كالدَّوَائِبِ تَبَقَى فِي نَوَاحِي الرَّأْسِ مُتَفَرِّقَةً .  
الوَاحِدَةُ قُنْزَعَةٌ .

ويقالُ : مَا بَقِيَ فِي رَأْسِهِ إِلَّا عَنَاصٍ ، الوَاحِدَةُ عُنْصُورَةٌ ،  
وَهِيَ بَقَايَا تَبَقَى غَيْرَ مُتَّصِلَةٍ ، وَبَقَايَا الْمَالِ أَيْضاً (١) عَنَاصٍ .  
وَرَجُلٌ زَمِيرُ الشَّعْرِ : أَيُّ قَلِيلُهُ ، وَرَجُلٌ أَزْعَرٌ وَامْرَأَةٌ  
زَعْرَاءٌ مِثْلُهُ .

وَشَعْرٌ جَثْلٌ ، بَيْنَ الْجُشُولَةِ ، أَيُّ كَثِيرِ الْأَصْلِ .

وَشَعْرٌ سَبِطٌ وَسَبِطٌ ، وَرَجُلٌ وَرَجُلٌ ، وَرَسَلٌ وَلا يُقَالُ  
رَسَلٌ (٢) إِذَا كَانَ مُسْتَرْمِلاً .

وَشَعْرٌ مُقْلَعٌ وَهُوَ أَشَدُّ الْجَعُودَةِ ، وَرَجُلٌ : جَعَدٌ (٣)  
فَإِذَا اشْتَدَّتْ جَعُودَتُهُ قِيلَ : قَطَطٌ / (٤)

[١٤]

الصَّبْحُ : شِدَّةُ حُمْرَةِ الشَّعْرِ ، رَجُلٌ أَصْبَحُ ، هَذَا قَوْلُ  
الْخَلِيلِ .

---

(١) فِي الْمَثَلِ « بَقِيَتْ مِنْ مَالِهِ عَنَاصٍ » يُضْرِبُ لِمَنْ بَقِيَ مِنْ مَالِهِ بَقِيَّةٌ تَنْجِيهِ مِنْ شِدَاةِ  
الدَّهْرِ . انظُرِ الْمَثَلُ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ١ / ١٠٤ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَعِنْدَ ثَابِتٍ ص ٦٦ ( وَشَعْرٌ رَسَلٌ وَلا يُقَالُ رَسَلٌ )  
وَالْقَوْلَانِ مُتَشَابِهَانِ ، وَلَعَلَّهُمَا مَعاً نَقْلًا مِنَ الْأَصْمَعِيِّ ص ١٧٢ ( وَالرَّسَلُ كُلُّ مُسْتَرْمِلٍ  
وَكَوْنِ سَهْلٍ لَيْنٍ ، يُقَالُ نَاقَةٌ رَسَلَةٌ وَلا يُقَالُ رَسَلٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرْمِلًا ) يُرِيدُ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ  
لَا يَدُ مِنَ التَّنَائِيثِ مَعَ النَّاقَةِ ، إِذْ يُقَالُ : جَمَلٌ رَسَلٌ وَنَاقَةٌ رَسَلَةٌ . أَمَّا قَوْلُهُ ( إِذَا كَانَ  
مُسْتَرْمِلًا ) فَلَا يَدُ أَنْ تَكُونَ قَبْلَهُ عِبَارَةٌ سَقَطَتْ مِنَ السِّيَاقِ مِنْ مِثْلِ ( وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ رَسَلٌ  
إِذَا كَانَ ... ) .

(٣) الْجَعْدُ مِنَ الشَّعْرِ خِلَافُ السَّبِطِ .

(٤) بَعْدَهَا وَرَدَتْ الْعِبَارَةُ التَّالِيَةُ ( رَجُلٌ أَصْبَحُ اللَّحْيَةُ ، وَأَمْلَحُ اللَّحْيَةُ إِذَا كَانَ  
يَعْلُو ) ، وَهِيَ عِبَارَةٌ نَاقِصَةٌ سَتَرَدُ كَامِلَةً فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (١) : رَجُلٌ أَصْبَحَ اللَّحْيَةَ ، وَأَمْلَحَ اللَّحْيَةَ  
 إِذَا كَانَ يَعْلُو شَعْرَهَا بِيَاضٍ مِنْ خِلْقَةٍ لِأَمِينٍ شَيْبٍ .  
 يُقَالُ : شَعْرٌ حَلْبُوبٌ وَحَلْكُوكٌ وَحَالِكٌ يُوصَفُ بِشِدَّةِ  
 سَوَادِهِ .

شَعْرٌ حُبْكٌ : إِذَا كَانَ مُتَكَسِّرًا جُعُودَتُهُ طَرَاتِقٌ .  
 وَشَعْرٌ مُتَحَبِّكٌ وَمُتَقَصَّبٌ : إِذَا اسْتَدَارَ كَأَنَّ قَصَبًا ، يُقَالُ :  
 قَصَبَتْ فَلَاتَةٌ شَعْرَهَا ، وَلَهَا قُصَابَتَانِ ، أَيُّ غَدِيرَتَانِ عَلَى  
 وَجْهِهَا .

فَإِذَا تَهَيَّأَ لِلصَّلَاةِ قِيلَ : قَدْ حَرِقَ مَفْرَقُهُ ، وَحَرِقَ  
 رِيشُ الطَّائِرِ : إِذَا تَحَاصَّ رِيشُهُ ، فَهُوَ حَرِقُ الجَنَاحِ .  
 وَالهَيْبَرِيَّةُ وَالتَّبْرِيَّةُ : مَا تَحَاصَّ مِنَ الشَّعْرِ ، وَيُقَالُ  
 لَمَّا تَقَشَّرَتْ عَنِ الهَامَةِ مِنَ الجِلْدِ : هَيْبَرِيَّةٌ وَإِبْرِيَّةٌ وَتَبْرِيَّةٌ ،  
 وَحَزَازٌ ، وَهُوَ مِثْلُ النُّخَالَةِ .

وَالزَّغَبُ : شَعْرُ الصَّبِيِّ أَوَّلَ مَا يَبْدُو مِنْهُ ، وَمِنَ الشَّيْخِ  
 حِينَ يَرِقُّ شَعْرُهُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَزْغَبٌ ، وَلِحْيَةٌ زَغْبَاءٌ ،  
 وَقَدْ أَزْغَبَ شَعْرُهُ وَلَمْ يَسْوَدَّ ، وَأَزْغَبَ مِثْلُهُ ، وَيُقَالُ

---

(١) هو عبد الملك بن قريب ، أبو سعيد الباهلي الأصمعي ( ١٢٥ - ٢١٠ )  
 من أئمة اللغة والأخبار ، لا يجارى بعمرة الشعر والغريب والمعاني ، كان من أروى  
 الناس للرجز ، وأوثقهم في اللغة . ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٤٥ - ٥٢ ،  
 ومراتب النحويين ٨٠ - ١٠٥ ، وطبقات النحويين ١٦٧ - ١٧٤ ، والفهرست  
 ٨٢ - ٨٣ ، والبلغة ١٣٠ ، وبنية الوعاة ٢ / ١١٢ - ١١٣ .

ذَلِكَ لِلفَرُخِ أَيْضاً حِينَ يَأْتِسُ الرِّيشُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْتَدُّ  
سَوَادُ رِيشِهِ ، وَالغُلَامُ قَدْ ازْأَغَبَّ عَارِضَاهُ : أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ  
وَجْهَهُ .

[١٥] وَالشَّعَثُ مِنَ الشَّعْرِ : أَنْ يَتَفَرَّقَ / فَلَا يَكُونُ مُتَابِعاً ، شَعِثَ  
يَشَعَثُ شَعَثًا وَرَجُلٌ أَشَعَثُ ، وَامْرَأَةٌ شَعَثَاءُ .

وَشَعَرٌ مُشْعَانٌ ، وَقَدْ اشْعَانَ يَشْعَانُ اشْعِينَانًا ، وَهُوَ  
الشَّائِرُ الْمُتَفَرِّقُ ، وَجَاءَنَا مُشْعَانُ الرَّأْسِ : إِذَا كَانَ مُتَنَفِّشًا (١)  
يُقَالُ : غَبَّ (٢) شَعْرَكَ : أَيَّ خُدَّ مِنْهُ حَتَّى يَسْكُنَ وَيَطْمَئِنَّ .  
والتَّسْبِيدُ : (٣) أَنْ يَكُونَ رَأْسُ الرَّجُلِ كَرَأْسِ مَنْ قَدْ  
حَلَقَ مِنْذُ شَهْرَيْنِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ .

فَإِذَا تَحَاصَّ الشَّعْرُ عَنِ النَّزْعَتَيْنِ ، وَبَقِيَ عَلَيَّ مُقَدَّمُ  
الْيَافُوخِ قَبْلَ رَجُلٍ أَنْزَعُ ، وَالاسْمُ النَّزْعُ .

فَإِذَا انْتَمَعَطَ مَا بَيْنَهُمَا فَهُوَ الْجَلَا ، وَرَجُلٌ أَجَلِّي ، وَقَدْ  
جَلِّيَ يَجَلِّي جَلًّا شَدِيدًا ، وَمِثْلُهُ جَلِيَهُ يَجَلِيَهُ جَلِيًّا  
شَدِيدًا فَهُوَ أَجَلِيَهُ ، وَالجَلَجُ أَقْلٌ مِنَ الْجَلِيهِ .

وَالقَرَعُ : ذَهَابُ الرَّأْسِ كُؤُلُهُ ، قَالَتْ : (٤)

يَانصِرُ لِأَنَّكَ أَغْنَى عَنْ عِدَاوَتِنَا مِنْ أَقْرَعِ الرَّأْسِ [ (٥) مِنْ العَاجِ

(١) متنفش ومنتفش . انظر اللسان ( نفس ) .

(٢) في الأصل « غب » والتصويب من الأصمعي ١٧٥ ، واللسان ( غبا ) .

(٣) التسبيد الحلق واستئصال الشعر ، وظهور الشعر بعد الحلق ، فهو من

الأضداد . انظر اللسان ( سب ) .

(٤) لم أجد هذا البيت فيما راجعت من كتب اللغة .

(٥) كلمة مطموسة في الأصل .

واللِّمَّةُ : شَعْرُ الرَّأْسِ فَوْقَ الْوَفْرَةِ ، وهو أَنْ يُلِمَ  
بِالْمِنْكَبِ ، فإذا كَانَ لِرَأْسِي الْأُذُنَيْنِ : فِيهِ الْجُمَّةُ .  
وَالْأَفْرَعُ : التَّامُ الشَّعْرِ .

وَالغَمَمُ : أَنْ يَسِيلَ الشَّعْرُ فِي الْوَجْهِ فَتَضِيقَ الْجَبْهَةَ :  
وهو مَدْمُومٌ ، وَكُنْتُكَ إِذَا سَالَ فِي الْقَفَا ، قَالَ (١) :  
وَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا  
أَعَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا (٢)

[العَصْرِيَّةُ ، من الإِسَانِ ، شَعْرُ النَّاصِيَةِ ، ومن الدَّانِيَّةِ ،  
شَعْرُ الْقَفَا ] (٣)

شعره هراء بل : إذا سَقَطَ .

وفي الرَّأْسِ : الْقَبَائِلُ ، وهي قِطْعُ عِظَامِهِ الَّتِي تَشَعَّبَتْ  
من الْجُمَّةِ / : وَالشَّعْبُ (٤) الَّذِي يَجْمَعُ [بَيْنَ] (٥) كُلِّ

(١) هو هديبة بن الخثرم بن كرز بن أبي حية ، من عذرة ، وهو شاعر إسلامي  
قتل شاباً في زمن معاوية . ترجمته في أسماء المتتالين ٢٥٦ - ٢٦٢ ، والشعر والشعراء  
٢ / ٦٧١ - ٦٧٦ ، والأغاني ٢١ / ٢٧٧ - ٢٩٨ . .

(٢) البيت من قصيدة له . والغمم أن يسيل الشعر في الوجه فتضيق الجبهة والنزع  
عكسه . وهو يخاطب زوجته ويريد منها ألا تتزوج رجلاً هذه صفة .

والقصيدة في شعره المجموع ص ١٠٤ - ١٠٨ ق ٢٩ / ٦ والبيت عند الأصمعي  
١٧٨ ، ومع آخر في إصلاح المنطق ٦٠ ، وعند ثابت ٩٩ ، وفي الشعر والشعراء  
٢ / ٦٧٦ ، وأدب الكاتب ١٢٢ ، والصاحبي ١٥٧ ، وأساس البلاغة ( غمم )  
واللسان ( غمم ، نزع ) .

(٣) هامش ملحق بالأصل .

(٤) في الأصل ( الشعب التي ) والصواب ما أثبتناه ، وانظر في هذا ثابت  
٤٩ ، وخلق الانسان لابن فارس ١٤ واللسان ( شعب ) .

(٥) زيادة ليست في الأصل عن ثابت ٤٩ ، وابن فارس ١٤ .

قَبِيلَتَيْنِ : الشَّانُ ، وَالْجِمَاعُ انشُؤُنٌ ، وَيُقَالُ : إِنَّ انْدِثَمَعَ  
بَجْرِي مِنْ انشُؤُونِ ، وَهِيَ عِظَامٌ رِقَاقٌ ، يُقَالُ : اسْتَهَلَّتْ  
شُؤُونَهُ .

فَالْهَامَةُ : أَعْلَى الرَّأْسِ ، وَهِيَ أُمُّ الدِّمَاغِ ، وَمَوْضِعُ الدَّائِرَةِ ،  
وَالْيَافُوخُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَبْهَةِ ، وَالْجَمْعُ الْيَافِئِخُ .

وَالْقَرْنَانِ : مَا عَنِ يَمِينِ الْهَامَةِ وَشِمَالِهَا الْمُطْلَانِ  
عَلَى الْأُدُنَيْنِ .

وَالْقَمَحْدُودَةُ : النَّاتِيءُ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَيَّ نُقْرَةَ الْقَفَا .

وَالْقَدَالُ : مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ مَا بَيْنَ الْأُدُنَيْنِ .

[وَالْأَفْرَقُ : الَّذِي نَاصِيَتُهُ كَأَنَّهَا مَفْرُوقَةٌ] (١) .

وَالْجَبْهَةُ : مَوْضِعُ السُّجُودِ .

وَالْجَيْسِنَانِ : يَكْتَنِفَانِهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .

ثُمَّ الصَّدْغَانِ : مَنبِتُ الشَّعْرِ مَعَ الْجَبِينِ .

ثُمَّ الْخَدَّ : أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ إِلَى الْأَنْفِ .

وَالْوَجْنَةُ : وَسَطُ الْخَدِّ ، وَهِيَ مَا يَحْمَرُّ مِنَ الْخَدِّ . فَإِنْ

كَانَتْ غَلِيظَةً فَهِيَ جَهْمَةٌ ، وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلَةً اللَّحْمِ قِيلَ :  
أَسِيلُ الْخَدِّ ، وَهَذَا يُسْتَحَبُّ .

وَالْمُكَلَّثَمَةُ : هِيَ الْمَرْأَةُ ذَاتُ وَجْنَتَيْنِ ، حَسَنَةٌ دَوَائِرِ

---

(١) هامش ملحق بالأصل .

الْوَجْهِ ، فانتها سهولته الخد، ولم تلتزمها جهومة الفبح .  
والمصدر الكلثمة .

وصحيفة الوجه : بشرة جلده .

والقسمة : الوجه .

والقسام : الحسن .

والبشارة : الجمال ، وهي امرأة بشيرة .

والقسمة : أعلى الوجنة ، يقال : إنه لحسن القسمة .

[ الدنيا ] (١) جقان : الخدان / .

[١٧]

واللغدان : عرفان أسفل من الأذنين ، يقول بعض  
العرب : لخد وألغاد ، وبعضهم يقول : لغدود ولغاديد

رجل آجبه ، وامرأة جبهاء . أي شديد الجبهة (٢)

ثم الحاجب : وهو الشعر ، ومنبته على الحجاج . وهو  
غار العين من العظم .

فإذا كان ما بين الحاجبين نقياً من الشعر ، وكانا  
منفصلين فهي البلجة والبلدة والبلدة ، رجل أبلج  
وامرأة بلجاء ، والعرب تستحبه ، وتكره القرن ، وهو  
اتصال الحاجبين بالشعر ، فإذا نُسب إلى الحاجبين قيل :  
مقرن الحاجبين ، ولا يقال : أقرن .

(١) مطومة في الأصل اكلت عن الفريب ٣ / أ ، والمخصص ص ١ / ٦٠

(٢) اللسان ( جبه ) الجبه : مصدر الأجه ، وهو العريض الجبهة ... قال ابن

سيدة : رجل أجه بين الجبه ، واسع الجبهة حسنها ... وقيل الجبه : شخوص الجبهة .



وَالزَّجَجُ : طُولُ الْحَاجِبَيْنِ ، وَدَقَّتُهُمَا ، وَسُبُوغُهُمَا إِلَى  
مُؤَخَّرِ الْعَيْنَيْنِ .

وَفِي الْحِجَاجِ : الْعَيْنُ ، فَجُمْلَةُ الْعَيْنِ الْمُقْلَةُ : بَيَاضُهَا  
وَسَوَادُهَا ، وَهِيَ شَحْمَةُ الْعَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ الْبَيَاضَ وَالسَّوَادَ .  
وَالسَّوَادُ الْأَعْظَمُ هُوَ الْحَدَقَةُ . وَالْأَصْغَرُ [هُوَ] (١) النَّاطِرُ ،  
مَوْضِعُ الْبَصَرِ .

وَالنَّاطِرَانِ : عِرْقَانِ عَلَى حَرْفِي الْأَنْفِ يَسِيلَانِ [مِنْ] (٢)  
الْمُوقَيْنِ إِلَى الْوَجْهِ . وَالنَّاطِرُ : بِمَنْزِلَةِ الْمِرَاةِ ، وَإِنْسَانُ  
الْعَيْنِ : هُوَ شَخْصُكَ تَرَاهُ فِيهِ .  
وَالْحِمْلَاقُ : نَوَاحِي الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ شِقِّ .

وَالْمَاقُ وَالْمُوقُ : وَاحِدٌ ، وَهُوَ طَرَفُهَا الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ ،  
وَأَمَّا الْحَرْفُ الَّذِي يَلِي الصُّدْغَ : فَهُوَ اللَّحَاطُ .

وَذُبَابَةُ الْعَيْنِ : مُؤَخَّرُهَا ، يُقَالُ : مَاقٌ مَهْمُوزٌ ، وَمَاقٍ  
غَيْرَ مَهْمُوزٍ وَكَذَلِكَ مُوقٍ مَهْمُوزٌ ، [وَبَعْضُهُمْ مَنْ] (٣) لَمْ :  
يَهْمَزُ : مَاقٍ قَالَ : مَوَاقٍ ، وَمَنْ هَمَزَ جَمَعَ : مَاقٍ ، وَكَذَلِكَ  
جَمَعَ مُوقٍ مَهْمُوزٍ (٤) . /

اللَّخْصُ : كَثْرَةُ لَحْمِ الْأَجْفَانِ ، رَجُلٌ أَلْخَصٌ ،  
وَأَمْرَأَةٌ لَخْصَاءٌ .

[١٨]

(١) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق ، من أدب الكاتب ١٢٣

(٢) في الأصل « بين » والتصويب من الأصمعي ١٨٠ والزجاج ١٩ .

(٣) مطموس في الأصل أكمل من الأصمعي ١٨١ .

(٤) انظر في هذا الأصمعي ١٨١ فهذه عبارته ، وانظر أيضاً الملائك والمؤنث

لابن الأنباري ٢٦٧ .

والخَوْصُ : تأخرُ العَيْنِ في الرَّأْسِ وصِغْرُهَا ، خَوِصَتْ  
تَخَوِصُ خَوْصًا ، وَأَخِصَتْ تَلْخِصُ لَخِصًا .

والخَوْصُ : ضيقٌ في مؤخِرِهَا ، حَوِصَتْ تَخَوِصُ حَوْصًا ،  
ورجلٌ أَحَوْصُ وامرأةٌ حَوْصَاءُ ، وأصلُهُ مِنَ الحَوْصِ ،  
والحَوْصُ خِيَاطَةُ العَيْنِ والجُرْحُ ، يقالُ : « حُصَّ عَيْنُ  
سَقْرِكَ » (١) ، « وحُصَّ شِقَاقًا فِي رِجْلِكَ » (٢) ، ويقالُ :  
شُقُوقٌ لَأَنَّ الشَّقَاقَ دَاءٌ فِي النِّحَافِ . قالَ الخَلِيلُ : الحَوْصُ :  
ضيقٌ فِي إِحْدَى العَيْنَيْنِ دُونَ الأُخْرَى ، والخَوْصُ ، مُعْجَمَةٌ ،  
ضيقُ العَيْنِ وَغُورُهَا .

والجُحُوظُ : خروجُ المُقْلَةِ ، وظُهُورُهَا من الحِجَابِ ،  
رجلٌ جَاحِظُ العَيْنِ ، وفي مَثَلٍ : « جَاحِظٌ لِأَيْهِ عَمَلُهُ » (٣)  
يُرِيدُ أَنَّ عَمَلَهُ الَّذِي عَمِلَ نَظَرَ فِي وَجْهِهِ فَذَكَرَ سُوءَ مَا صَنَعَ .  
والتَّجَلُّ : سَعَةُ العَيْنِ ، وَعِظَمُ مُقْلَتِهَا .

والخَزَرُ : نَظَرُ الإِنْسَانِ بِمُؤَخِرِ [ العَيْنِ ] (٤)

والشُّوسُ : أَنَّ يَنْظُرَ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ ، وَيُسَمِّي وَجْهَهُ فِي  
شِقِّ العَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا .

(١) السقر لغة في الصقر وكذلك الزقر انظر اللسان (سقر) .

(٢) المثل في الغريب ٤ / ب والأصمعي ١٨١ وفيها (حص عين سقر) ،  
وحص شقاقاً ) ، وفي ثابت ص ١١٦ (.. وحص شقوقاً) ، وفي اللسان (شقق)  
يقال : ( يبد فلان ورجله شقوق ، ولا يقال شقاق ) .. وفيه : وقال الأصمعي  
(الشقاق في اليد والرجل من بدن الانسي والحيوان) . وانظر اللسان (حوص) .

(٣) المثل في ثابت ١١٣ والمخصص ١ / ١٠١ ، واللسان (جمظ) .

(٤) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق .

فإن كانت الحدقة سوداء : فالعين دعجاء ، وكذلك  
المرأة دعجاء ، والرجل أدعج .

وإن كانت العين شديدة السواد ، شديدة البياض : فهي  
حوراء ، ويقال الحور : كثرة السواد / كعيون البقر [١٩]  
والظباء .

فإن كانت الحدقة إلى الحمرة : فهي شهلاء كعيون  
البزاة وتحوها .

فإن كان فيها خُطوطٌ حمراء : فهي شكلاء .

فإن كانت الحدقة مثل الزجاج : فهي زرقاء ، وهي  
الزرقاة والشكلاء والشهلاء ، والدعج والحور ، والدكر من  
جميع ذلك أفعلٌ مثل أزرق ، والأنثى فعلاء مثل زرقاء .  
فإن كانت كأنه ينظر إليك وإلى آخر : فهي حولاء .  
فإن كان بها قبيلٌ : فهو أيسر ، والقبيل : كأنه ينظر إلى  
فوق .

والجفتان : الجلدان اللذان ينطبقان على العين ،  
وحرقاتهما الشفران ، وهما منبتا الهدب .

والهدب : الشعر الذي حول العين ، يقال : عينٌ هدباءُ  
إذا طال هدبها .

والحتار : ما استدار بالعين من زيق الجفن من باطن .  
والعور : ذهب إحدى العينين . والعمى : ذهبهما ،  
نقال : عورت عيته واعورت وعارت .

والشَطْرُ، [وهو اللَّدِي مِثْلُ] (١) الحَوْل، كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ  
وإلى آخَرَ، شَطَرَ بَصَرَهُ يُشَطِرُ شَطُورًا .

والإِطْرَاقُ : اسْتِرْحَاءُ الْجُفُونِ .

والغَرْبُ : وَرَمٌ فِي الْمَاقِي، غَرَبَتْ عَيْنُهُ تَغْرَبُ غَرَبًا / [٢٠]

وَالكَمَمَةُ : أَنْ يُؤَلِّدَ الْإِنْسَانَ أَعْمَى .

اسْتَشْرَفْتُ (٢) الشَّيْءَ وَاسْتَكْفَمْتُهُ وَاسْتَوَضَحْتُهُ : إِذَا  
وَضَعْتَ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ (٣) كَالَّذِي يَسْتَنْظِلُ مِنَ الشَّمْسِ  
حَتَّى يَسْتَبِينَ .

وَفِي الْعَيْنِ : الْقَضَا ، قَضَيْتُ عَيْنَهُ تَقْضَاً قَضَاً شَدِيدًا ،  
وَهُوَ قَسَادٌ تَحْمَرُّ مِنْهُ ، وَيَسْتَرْخِي لَحْمٌ مَاقِيهَا ، وَأَقْضَاهَا  
الْوَجَعُ ، وَيُقَالُ : لَا تُزَوِّجُوا فُلَانًا فَإِنَّ فِي حَسَبِهِ (٤) قَضَاةً  
أَيَّ عَيْبًا .

وَالْحَدَلُ : انْسِلَاقٌ فِيهَا مِنْ حَرٍّ أَوْ بُكَاءٍ ، أَوْ نَحْوِهِ ،  
وَالانْسِلَاقُ : الْحُمْرَةُ تَعْتَرِي الْعَيْنَ ، تَقُولُ : حَدَلْتُ  
عَيْنَهُ تَحْدَلُ حَدَلًا .

وَالدَّوَشُ : ضَعْفٌ فِي الْبَصَرِ حَتَّى كَأَنَّمَا يَنْظُرُ بِيَعْضِهِ .  
وَتَنْمِيضٌ فِي الْعَيْنِ .

(١) مطبوس في الأصل أكمل من ثابت ١١٧ .

(٢) قوله (استشرفت .. حتى يستبين) هامش ملحق بالأصل .

(٣) ضرب في الأصل على كلمة « عينك » وكتب « حاجبك » ، وانظر التفصيل  
في الاستشراف والاستكفاف والاستيضاح في الفريب ٧ / ب ، والتلخيص ١ / ٥٣ .

(٤) في الأصل (في عينه) والتصويب عن الأصمعي ١٨٢ ، وثابت ١١٨ ،  
والتلخيص ١ / ٣٣ ، والصاحح واللسان (قضا) ، والمثل فيها جميعاً .

والغَطَشُ والخَفَشُ : ضَعْفٌ وَتَغْمِيضٌ ، وَمِنْهُ اشْتُقَّ  
الخُقَاشُ لِأَنَّهُ يَشْتُقُّ عَلَيْهِ ضَوْءُ النَّهَارِ .

والعِشَاءُ : ظُلْمَةٌ فِيهَا لَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ . وَيُقَالُ : بَعَيْنِيهِ  
هُدَيْدٌ إِذَا كَانَ بِهَا عِشَاءٌ ، قَالَ الْخَلِيلُ : الْهُدَيْدُ : الْعِشَاءُ .

وَالْبَرَجُ : سَعَةُ الْعَيْنِ وَكَثْرَةُ بِيَاضِهَا .

وَإِذَا رَكِبَ الْعَيْنَ مِثْلَ الصَّدَمِ فِي بَاطِنِ الْجَفْنِ فَرُبَّمَا أَلْبَسَهُ  
أَجْمَعَ ، وَرُبَّمَا كَانَ فِي بَعْضِهِ ، يُقَالُ : بَعَيْنِهِ جَرَبٌ .

وَفِي الْعَيْنِ الْوَكْتُ : وَهِيَ النُّقْطَةُ تَبْقَى مِنْ بِيَاضٍ .

وَفِي الْعَيْنِ الْوَدْقَةُ : وَهِيَ النُّقْطَةُ تَبْقَى مِنْ دَمٍ يَشْرَقُ (١)  
فِي الْعَيْنِ ، وَيُقَالُ : وَدَقْتُ عَيْنَهُ تَوَدَّقُ وَدَقًّا .

وَالْبَخْتُ : الْعَوْرُ ، بَخَقَتْ عَيْنَهُ تَبْخُقُ بَخَقًا / قَالَ [٢١٤]  
رُوْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ (٢) :

لَا يَشْتَكِي عَيْنِيهِ مِنْ دَاءِ الْوَدْقِ .

وَمَا بَعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْبَخْتِ

(١) شرق الدم في العين : نشب وبقي فيها لم يسل . اللسان (شرق) .

(٢) الشطران من أرجوزة له في وصف المفاضة . والودق : داء يصيب العين ،  
وترم منه الأذن . البخق : أقبح ما يكون من العور .

والأرجوزة في ديوانه ص ١٠٤ - ١٠٨ ق ٤٠ / ١١٨ - ١٢٠ ، والشطران  
في الأصمعي ١٨٣ ، والثاني مع آخر في ثابت ١٢٠ - ١٢١ ، وفي أساس البلاغة  
(بخق) ، والأول في المخصص ١ / ١١١ والأول في اللسان (ودق) ، والثاني  
في اللسان (بخق) .

وفي الأصمعي ، والمخصص ، واللسان (ودق) (لا يشتكي صدغيه)

وفي العَيْنِ: العَوَّارُ: وهي كالقَدَى يحدُّه الإنسانُ من شِدَّةِ  
الرَّمَدِ، قال أبو زَيْدٍ (١): ذُبَابُ العَيْنِ: إنسانُها. والغَرْبانُ  
مُقَدِّمُها ومؤخِرُها. والغُرُوبُ: الدَّمْعُ حينَ يَخْرُجُ مِنَ العَيْنِ.  
الشُّبُوبُ مِنَ العَيْنِ: مِثْلُ الشُّخُوصِ، يقالُ: شَصَا  
بَصْرَهُ يَشْصُو، وشَطَرَ يَشْطِرُ شُصَوًّا وشُطُورًا، وهو الذي  
كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرَ.

سَمَا بَصْرَهُ وَطَمَحَ: مِثْلُ الشُّخُوصِ. يقالُ: عَيْنَاهُ  
تَرَرَانِ فِي رَأْسِهِ: إِذَا تَوَقَّدَتَا.

الْبِرْشَامُ: حِدَّةُ النِّظَرِ، فهو مُبِرَّشَمٌ.  
والْحِنْدِيْرَةُ وَالْحِنْدُوْرَةُ: الْحَدَقَةُ، وَالْحِنْدِيْرَةُ أَجْوَدُ.  
وَالْإِطْرَاقُ: اسْتِرْخَاءُ العَيْنِ.  
أَرَشَقْتُ: إِذَا أَحْدَدْتُ النِّظَرَ.  
وَالْبِرْشَمَةُ: إِدَامَةُ النِّظَرِ.  
رَجُلٌ شَائِهٌ البَصْرِ، وشَاهِي البَصْرِ: وهو الحَدِيدُ البَصْرِ.  
أَثَارَتْ إِلَيْهِ النِّظَرَ: أَحْدَدَتْ.

---

(١) هو سعيد بن أوس بن ثابت، أبو زيد الأنصاري، وهو نحوي لغوي، أخذ عن سيويه، كان ثقة في الحديث واللغة، ومن أكثر الناس أخذاً عن البادية، توفي سنة خمس عشرة ومائتين. ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٤١ - ٤٤، ومراتب النحويين ٧٣ - ٧٦، والفهرست ٨١ وطبقات النحويين ١٦٥ - ١٦٦، والبلغة ٨٤، وبغية الوعاة ١ / ٥٨٢ - ٥٨٣.

ظَفِرَتِ العَيْنُ : إذا كان بها ظَفْرَةٌ ، وهي التي يُقالُ لها  
ظُفْرٌ (١) .

الشَّقِذُ العَيْنِ : الذي [ لا يكادُ ] (٢) ينامُ ، وهو أيضاً الذي  
يُصيبُ النَّاسَ بالعينِ .

والشُّكْلَةُ : حُمْرَةٌ تُخَالِطُ بياضَ العَيْنِ ، [ يقالُ : امرأةٌ  
ذاتُ ] (٣) شِكْلِ ، وقد اشكَّاتُ عَيْنُهُ شِكْالٌ اشكِلالاً ،  
ومنه أشكلَ عَلَيْهِ أمرُهُ واختلطَ .

[ وفيها السُّجْرَةُ : وهي حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إلى ] (٤) الكَدْرِ ،  
يقالُ لماءِ السماءِ قَبْلَ أَنْ يَصْفُوَ إِنَّ فِيهِ لَسُجْرَةً ، وإنَّهُ لَأَسْجَرٌ .

الأَشْوَهُ : السَّرِيعُ الإِصَابَةَ بالعينِ ، والمرأةُ شَوْهَاءُ .  
حَرَجَتِ العَيْنُ تَحْرَجُ : حَارَتْ تَحَارُ .

وَنَقَسَتْ : غَارَتْ .

والبَرَجُ : أَنْ يكونَ بياضُ العَيْنِ مُحَدِّقاً بالسَّوَادِ كُلَّهُ ،  
لَا يَغِيبُ مِنْ سَوَادِهَا شَيْءٌ .

وَالوَعَطُ : ضِعْفُ البَصْرِ .

---

(١) الظفر والظفرة ، بالتحريك ، داء يكون في العيز يتجلها منه غاشية  
كالظفر ، وقيل : هي لحمة تثبت عند المآقي حتى تبلغ السواد ، وربما أخذت فيه ..  
( اللسان / ظفر ) .

(٢) مملوسة في الأصل أكملت من الغريب ٣ / أ

(٣) مملوس في الأصل أكمل من الأصمعي ١٨٤ ، وثابت ١٣١ .

(٤) مملوس في الأصل أكمل من الأصمعي ١٨٤ ، وثابت ١٣٢ .

مَرِحَتِ الْعَيْنُ مَرَحَانًا مِنَ الْقَدَى ، قال (١) :  
وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَرَحَانِ (٢)

الْأَكْمَشُ : الذي لا يكادُ يُبْصِرُ ، ومِثْلُهُ بَقِرَ بَقْرًا  
[٢٢] وبقراً وهو أن يحسِرَ / .

والمُلْحَةُ : أشدُّ الزَّرَقِ الذي يَضْرِبُ إلى البياضِ ، ورجلٌ  
أَمْلَحُ ، وامرأةٌ مَلْحَاءُ .

وفيها المرّةُ ، وبَعْضُ [العَرَبِ] (٣) يقولُ المرّهةُ ، وهو  
أنْ تكونَ الحَمَالِيْقُ بِيضًا لَيْسَتْ بِكُحْلٍ (٤) . يقالُ : امرأةٌ  
مَرَهَاءُ ورجلٌ أَمْرَهُ ، وقد مَرِهَتْ تمرَهُ مَرَهًا .

---

(١) هو النابغة الجعدي ، وهو قيس بن عبد الله بن عدس بن جمدة ، وقيل غير ذلك (انظر الأغاني ٤ / ١٢٨ والخزانة ٢ / ١٦٧ في هذا) ، وصنعه ابن سلام في الطبقة الجاهلية الثالثة، وهو جاهلي اسلامي من المعمرين، وكان أكبر من النابغة الليثاني - ترجمته في طبقات الشعراء ١٠٣ - ١٠٩ ، وألقاب الشعراء ٣١٢ ، وكنى الشعراء ٢٩٣ ، والمعمرون ٨١ - ٨٢ ، والشعر والشعراء ٥٥ - ٥٨ ، والأغاني ٤ / ١٢٨ - ١٤٠ ، والخزانة ٣ / ١٦٧ - ١٧٢ .  
(٢) عجز بيت للنابغة الجعدي وتأممه :

كأن قنئ بالعزيز قد مرحت به وما حاجة الأخرى إلى المرحان  
مرحت العزيز مرحاناً : اشتد سيلانها . وقال ابن بري في اللسان ( مرح ) ،  
« المعنى أنه لما بكى أمت عينه ، فصارت كأنها قذية ، ولما أدام البكاء قذيت الأخرى »  
والقصيدة في ديوانه ص ٢٤٠ ٣٦ / ٣ والبيت في الغريب ٨ / أ ، وتهذيب  
الألفاظ ٦٢٦ ، والمخصص ١ / ١٢٧ ، ومع آخر في اللسان ( مرح ) .

(٣) إضافة ليست في الأصل عن الأصمعي ١٨٤ .  
(٤) هذه العبارة وما يليها عن الأصمعي بحرفيتها انظر الاصمعي ( ١٨٤ ) .  
والعزيز المرهأ التي خلعت من الكحل . اللسان ( مره ) .



والبرهمة : إدامة النظر ، وفتح العين ، ومثله  
البرشمة .

فإذا أدامَ النظرَ ولم يفتح العينَ : فهو الرنؤ ، يقال :  
ظلَّ فلانٌ رانياً إلى فلانٍ (١) ، ولقد أرناني حُسنُ ما رأيتُ  
مِنَ المنتظر ، وقال ابنُ أَحمرَ (٢) :  
بنتٌ عليهِ الملكُ أطنابها  
كأسٌ رنؤاةٌ وطيرُ طيمِر (٣)

---

(١) وعند الأصمعي ١٨٦ (إلى فلانة) .

(٢) هو عمرو بن أحمر بن العمرد ، عنه ابن سلام في الطبقة الثالثة من الإسلاميين  
وهو صحيح الكلام ، كثير الغريب .

ترجمته في طبقات الشعراء ٤٩٢ - ٤٩٣ ، والشعر والشعراء ٧٧ - ٧٨ ،  
والمؤتلف والمختلف ٣٧ ، وسط اللآلئ ١ / ٣٧٠ .

(٣) البيت لابن أحمر . وبن : أقام . رنؤاة : دأمة ثابتة . الطيرف : الكريم  
من الخيل . الطمر : الفرس الطويل القوائم .

روايته في الديوان ، والأصمعي ، وثابت ، والخصائص ، والمذكر والمؤنث ،  
والمخصص ( بنت ) وفي أساس البلاغة ( مدت .. أطنابها ) ، وفي اللسان ( رنا )  
( مدت وبنت ) ، وقال « رواه ابن السكيت ( بنت ) بالتخفيف .

وقد اختلفوا في إعراب الشطر الأول من البيت ، فمنهم من رفع الملك على أنها  
فاعل بنت ، وأطنابها مفعول به ، ومنهم من أعربها مفعولا به ، وقيل حال على تقديره  
مصدراً ، مثل : أرسلها العراك ، وتقديره ( بنت عليه كأس رنؤاة ملكاً ) والماء  
( في أطنابها ) عائدة على الكأس ، وقيل غير ذلك ، انظر التفصيل في هذا كله في  
ديوانه ٦٢ ، واللسان ( رنا ، ملك ) والمذكر والمؤنث ( ٣١٩ ) .

والبيت من قصيدة في ديوانه ص ٦٠ - ٧٠ والبيت ص ٦٢ ، وهو عند الأصمعي  
١٨٦ ، وثابت ١٨٦ ، والخصائص ٢ / ٢٢ والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣١٩ ،  
وأساس البلاغة ( رنو ) ، والمخصص ص ١٧ / ١٦ واللسان ( ملك ) ، وفيه مع سبعة  
أبيات في ( رنا ) .

يُرِيدُ بِالرَّتَوْنَةِ الدَّائِمَةَ ، وبقالُ : فِلاَنَةٌ رُتُوَةٌ فِلاَنٍ ،  
أَيُّ يَدِيمُ النَّظَرَ لِإِياها .

والتَّحْمِيحُ : شِدَّةُ النَّظَرِ ، وَفَتْحُ العَيْنِ .

وَالإِغْضَاءُ : إِطْبَاقُ الجَفْنِ عَلَى الحَدَقَةِ فهو مُغْضٍ ،  
ورأيتُهُ كاسِياً : أَي رِخْوَةَ الطَّرْفِ ناكِسَةً .

ويقالُ : غَشِيَتْ عَيْنَهُ سَمَادِيرٌ : إِذا غَشِيَهَا كَالغِشاوَةِ  
مِنْ مَرَضٍ [ أَوْ وَجَعٍ أَوْ نَحْوِهِ ، وبقالُ (١) مِنْهُ : اسْمَدَرَّتْ  
عَيْنُهُ اسْمِدْراراً .

ويقالُ : غَبِقَ ذاكَ الأَمْرُ بَصْرِي ، وَهُوَ يُغَيِّقُهُ تَغْيِيقاً ،  
[٢٢] أَي يَجِيءُ بِهِ / وَيُدْهَبُ ، وَلَا يَدْعُهُ يَثْبُتُ .

دَثَقَتْ عَيْنُهُ : إِذا دَخَلَتْ وَغَارَتْ .

وَهَجَمَتْ وَخَوِصَتْ وَقَدَحَتْ وَنَقَتَتْ كُلُّهُ : غَارَتْ ،  
وَكَذَلِكَ حَجَلَتْ وَهَجَجَتْ .

دَثَقَشَ الرَّجْلُ وَطَرَفَشَ دَثَقَشَةً ، وَطَرَفَشَةً : إِذا نَظَرَ  
وَكَسَرَ عَيْنِيهِ .

وَقَدَعَتْ [عَيْنُهُ] (٢) تَقْدَعُ : ضَعُفَتْ مِنْ طُولِ النَّظَرِ  
إِلَى الشَّيْءِ .

اسْتَشْرَفَتْ الشَّيْءَ وَاسْتَكْفَفَتْهُ : إِذا وَضَعَتْ يَدَكَ عَلَى  
حاجِيكَ تَنْظُرُ [إِلَيْهِ] (٣) .

(١) مطبوعة في الأصل أكلت من الأصمعي ١٨٢ .

(٢ - ٢) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق .

وَعَيْنُهُ قَادِحَةٌ وَمُقَدَّحَةٌ وَحَاجِلَةٌ بِمَعْنَى دَنَقَتْ .

والتدويم في النظر : أَنْ تُدَوَّرَ الحَدَقَةُ كَأَنَّهَا فِي فَلَكَةٍ ،  
يُقَالُ : دَوَّمَتْ عَيْنُهُ تَدْوِمٌ تَدْوِيمًا ، وَمِنْ ثَمَّ سُمِّيَ الدَّوَامُ (١)

[و]الدَّوَامَةُ (٢) ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٣) :

يُدْوِمُ رَقْرَاقُ السَّرَابِ بَرَأْسِهِ

كَمَا دَوَّمَتْ فِي الحَيْطِ فَلَكَةٌ مِغْزَلٍ (٤)

(١) زيادة ليست في الأصل ، والتوجيه من الأصمعي ١٨٥ ، وثابت ١٣٦ ،  
والمخصص ١ / ١١٨ .

(٢) عند الأصمعي ١٨٥ ( ومن ثم سمي الدوام للدوام ) ، وعند ثابت ١٣٦  
وفي المخصص ١ / ١١٨ ( ومنه سميت الدوامة والدوام للدوام ) .

— وكان الأصمعي يخطئ إذا الرمة في قوله ( حتى إذا دومت في الأرض راجحة )  
لأن التدويم لا يكون إلا في السماء دون الأرض ، إذ يقال : دوى في الأرض ودوم  
في السماء . وكان بعضهم يصوب التدويم في الأرض ويقول : منه اشتقت الدوامة ،  
التي تدوم على الأرض أي تدور ، وبعضهم يرى أن الدوامة سميت كذلك من قولهم  
دومت القدر إذا سكنت غليانها بالماء . انظر اللسان ( دوم ) .

(٣) هو غيلان بن عقبة بن نهيس ، أحد بني عبد مناة بن أد ، وهو « أحسن  
أهل الإسلام تشبيهاً » كمال قال ابن سلام ، وقد صنّفه ، في الطبقة الثانية من فحول الإسلام .  
ترجمته في طبقات الشعراء ٤٦٥ - ٤٨٤ ، وألقاب الشعراء ٣٠١ ، والشعر  
والشعراء ١٢٦ - ١٢٩ ، والأغاني ١٦ / ١١٠ - ١٢٨ ، والخزائن ١ / ١٠٦ -  
١٠٩ ، وسط اللالي ١ / ٨٢ .

(٤) البيت من قصيدة طويلة له ، وهو هنا يصف الناقة والمفازة التي قطعها  
وما فيها .

الرقراق يدوم برأس الجبل فينحيه تارة ويحييه به تارة أخرى ، ويقال : ترقرق  
إذا جاء وذهب . ودوم به : دار به ، وأحاط به . والفلكة : هنة في أعلى المنزل .  
وعند الأصمعي ( رقرق السحاب ) وفي المخصص ( رقرق الشراب ) ، وقال  
محقق الديوان مشيراً إلى رواية المخصص بأنها تصحيف ( ٣ / ١٤٩٣ ) . وعند ثابت  
وفي المخصص ( كما دومت في الأرض ... ) .

والتصيدة في ديوانه ٣ / ١٤٥١ - ١٥٠٥ ق ٧١ / ٥٠ ، والبيت عند الأصمعي  
١٨٥ ، وثابت ١٣٦ ، وفي المخصص ١ / ١١٨ ، وأساس البلاغة ( رقق ) .

ويُقالُ : إذا أَلْقَتِ العَيْنُ الرَّمَصَ ، قَدَّتْ تَقْدِي قَدْباً ،  
 وإذا وَقَعَ فِيهَا قَدْيٌ قِيلَ : قَدَيْتُ تَقْدِي قَدْيً ، وإذا أَلْقَى فِيهَا  
 إنسانٌ قَدْيً قِيلَ : قَدَّأَهَا فهو يُقْدِيهَا ، أَشَدُّ القَدْيِ إذا أَرَدْتُ (١)  
 القَدْيَ بَعَيْنِهِ ، وَقَدَّأَهَا تَقْدِيَةً إذا أَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ القَدْيِ .  
 وفي مَثَلٍ « كُلُّ فَحْلٍ يُمْدِي ، وَكُلُّ أَنْثَى تَقْدِي (٢) » ، وَيُقَالُ  
 مَدَى يُمْدِي ، وَأَمْدَى يُمْدِي ، وهذا أَكْثَرُ في كَلَامِ العَرَبِ .  
 والشَّتْرُ : انشِقَاقُ الجَفْنِ الأَعْلَى والأَسْفَلِ أَيُّهُمَا كانَ ،  
 رجلٌ أَشْتَرُ ، وامرأةٌ شَتْرَاءُ ، بَيِّنَةُ الشَّتْرِ ، وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ  
 فَشَتَرَ عَيْنَهُ ، ولا يُقالُ أَشْتَرَ (٣) عَيْنَهُ .  
 والظَّفَرَةُ : جِلْدَةٌ تَجْرِي مِنَ المَوْقِ ، فإذا غَشِيَتْ  
 الحَدَقَةَ [ أَلْبَسَتْهَا ] (٤) .

[٢٤] وفيها الكُمْنَةُ : [وهو وَرَمٌ في الأَجْفَانِ] (٥) وَغَلِظٌ / وَيُقَالُ :  
 كَمِنْتُ عَيْنَهُ تَكْمِنُ كُمْنَةً شَدِيدَةً . بَعْضُ العَرَبِ يَجْعَلُ  
 مكانَ العُورِ العائِرِ ، يقولُ : « اكَتَحِلْ يَنْقَطِعُ عَنْكَ عَائِرُ  
 الرَّمْدِ » (٦) .

(١) في الأصل (رددت) والتصويب من الأصمعي ١٨٦ .  
 (٢) المثل في مجمع الأمثال ج ٢ / ١٥٤ يضرب في المباعدة بين الرجال والنساء ،  
 والمثل عند الأصمعي ١٨٦ ، واللسان (قنى) .  
 (٣) كذا في الأصل ، وعند ثابت ١١٨ ، وفي المخصص ١ / ١٠٤ (أشتره) ،  
 وفي اللسان (شتر) « شتوت عينه شتراً ، وشترها ، وأشترها ، وشترها .. »  
 (٤) مطبوسة في الأصل أكملت من الأصمعي ١٨٥ ، وثابت ١٢٥ .  
 (٥) مطبوس في الأصل أكمل من ثابت ، واللسان (كمن) .  
 (٦) المثل عند الأصمعي ١٨٣ وفيه (أكتحل ثلاثاً حتى ينقطع عنك عائير الرمد) .

فإذا اشتدَّ الرمدُ حتى لايسْتَطِيعَ أنْ يرفَعَ طرفهُ قيلَ  
قدَّ استأخَدَ استئخذاً شديداً ، وأخَذَ يَأْخُذُ أَخْداً ، قالَ  
رجلٌ مِن عَبدِ القَيسِ : (١)

مَا بَالُ عَيْنِي تَبَيْتُ سَاهِرَةً لَاعَائِرُ طِبُّهَا وَلَا حَدَلُ .  
والمَحْجِرُ : ما يخرُجُ من نِقابِ المرأةِ وعِمَامَةِ الرجلِ :  
إذا تَلَثَّمَ مِن حَوْلِ عَيْنَيْهِ .

وفي العينِ : الرَّأْرَاءُ وهي الضَّخْمَةُ المَقْلَعَةُ والحَدَقَةُ ،  
التي كأنَّما تَمُوجُ من عَظْمِهَا (٢) . ويقالُ : امرأةٌ رَأْرَاءُ (٣) إذا  
كَانَتْ كَذَلِكَ ، والرَّأْرَاءُ بِنْتُ مُرٍّ أُخْتُ نَيْمٍ سُمِّيَتْ بِمَلِكِ .  
[ رَأْرَأَتِ المرأةُ بَعَيْسِهَا إذا بَرَّقَتْ وَلَايَاتُ .

وعَيْنٌ طَحُونٌ : إذا أُلْقَتِ القَدَى ] (٤) .

وفيها الحِشْرُ : وهي خُشُونَةٌ ، حَشِرَتْ تَحْفِرُ حَفْرًا ،  
ويقالُ للعَسَلِ إذا تَحَبَّبَ وَخَشِنَ ، وقد حَشِرَ حَفْرًا ، هذا بالخاءِ ،  
مهملٌ في كتابِ العَيْنِ لَمْ يَدْ كُرُهُ في الخاءِ وَلَا الخاءِ إِلَّا أَنْ  
يكونَ مُشْتَقًّا من خِشْرَةٍ (٥) الشَّيْءِ .

---

(١) البيت عند الأصمعي ١٨٣ ، يستشهد به على أن بعض العرب يجعل مكان  
العوار العائر .

(٢) وفي الأصمعي ١٨٧ « .. فتح العين واستدارة الحلقة كأنها تموج في العين »  
وانظر اللسان ( رأراً ) .

(٣) يقال امرأة رأراً ورأراً ورأراء . انظر اللسان ( رأراً ) .

(٤) هامش ملحق بالأصل .

(٥) الخشورة نقيض الرقة ، وهي بمعنى الحشر . انظر اللسان ( خشر ) .

الحَدَلُ : حُمْرَةٌ فِي الْعَيْنِ ، حَدَلَتْ تَحْدَلُ حَدَلًا .  
 وَيُقَالُ : سَفَحَ الدَّمَغَ يَسْفَحُ سَفْحًا وَسَفُوحًا وَسَفْحَانًا ،  
 وَسَفَحَتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا سَفْحًا .  
 وَالغُرُوبُ : الدَّمَغُ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ .  
 دَمَعَتْ عَيْنُهُ ، وَانْتَهَجَمَتْ ، وَهَمَّتْ تَهْمِي هَمِيًا ،  
 وَغَسَقَتْ غَسَقًا ، وَرَقَرَقَتْ كُلُّهُ وَاحِدًا .  
 وَهَرَعَ الدَّمَغُ : إِذَا سَالَ فَهُوَ هَرَعٌ ، وَمِثْلُهُ هَمَعَ فَهُوَ  
 هَمُوعٌ .

\* \* \*

## الأنف وما فيه

في الأنفِ القَصَبَةُ : وهو العَظْمُ وفيه المارِنُ ، وهو مالانَ  
أسفَلَ / من القَصَبَةِ ، وفيه الأَرْنَبَةُ ، وهي طَرَفُ الأنفِ ، وهي (٢٥)  
الرَّوْتَةُ ، وهي العَرْتَمَةُ .

الخِنَابَةُ : حَرَفُ المِنْخَرِ يَمِيناً وشَمالاً ، يقال لهُمَا  
الخِنَابَتَانِ .

الوَتْرَةُ : الحَاجِزُ الَّذِي بَيْنَ المِنْخَرَيْنِ .

والعِرْنَيْنِ : مُعْظَمُ الأنفِ كُلُّهُ .

في الأنفِ الذَّلْفُ : وهو القَصِيرُ لَيْسَ بِعَرِيضِ الأَرْنَبَةِ ،  
ولا دَقِيقِهَا .

ومِنْهَا الأَفْطَسُ ، وهو الَّذِي يَتَطَامَنُ وَسَطُهُ وَيَغْلُظُ .

ومِنْهَا الأَقْعَمُ ، وهو الَّذِي يَتَطَامَنُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ ، يُقالُ :  
قَعِمَ يَقْعَمُ قَعَمًا ، ورجلٌ أَقْعَمٌ ، وامرأةٌ قَعَمَاءُ .

ومِنْهَا الأَخْنَسُ ، وهو الَّذِي يَتَأَخَّرُ مِنَ الشَّفَتَيْنِ إِلَى  
مُؤَخَّرِ الأنفِ لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا مُشْرِفٍ ، وإِنَّهُ لَشَدِيدُ الأَخْنَسِ ،  
ورجلٌ أَخْنَسٌ ، وامرأةٌ خَنْسَاءُ .

ومِنْهَا الْأَقْنَى ، وهو الذي يَرْتَفِعُ وَسَطُهُ عن طَرَفَيْهِ ،  
وتَسِيلُ أَرْتَبَتُهُ ، يقالُ : رجلٌ أَقْنَى ، وامرأةٌ قَسْوَاءٌ ، بَيِّنَةُ الْقَسْنَاءِ .

ومِنْهَا [الْأَشْمُ] (١) وهو الذي تَرْتَفِعُ [قَصَبَتُهُ مَعَ] (٢)  
استواءً / ويكونُ في أَرْتَبَتِهِ شيءٌ من ارتفاعٍ غيرِ كثيرٍ ، يقالُ :  
رجلٌ أَشْمٌ ، وامرأةٌ شَمَاءٌ .

[٢٦]

قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الأَنْوْفُ يقالُ لها المَخَاطِيمُ ، واحداًها ،  
مِخْطَمٌ (٣) ، قالَ : والشَقْلَحُ (٤) مِيزَ الرِّجَالِ الواسِعِ المِنْخَرَيْنِ ،  
ومِيزَ النِّسَاءِ الضَّخْمَةَ الاسْكَنْتَيْنِ .

والْأَفْطَسُ : الأَفْطَسُ .

والغُرْضُوفُ : ما صَلَبَ من مارِنِه فكانَ أَشَدَّ من اللَّحْمِ ،  
وَأَلْيَنَ من العَظْمِ ، ويقالُ لَهُ الغُرْضُوفُ أيضاً ، وهما أعلى  
الكَتِفِ .

والخَيْشاشِيمُ : عِظَامٌ رِقَاقٌ في بَاطِنِ الأَنْفِ . والأَنْفُ  
كُلُّهُ يُسَمَّى خَيْشَشُوماً ، قالَ : (٥)

(١) مطبوعة في الأصل أكملت من ثابت ١٤٨

(٢) مطبوس في الأصل أكمل من ثابت ١٤٨ .

(٣) هذا القول هو بداية كتاب الغريب المصنف ١ / أ

(٤) في الأصل ( الشقح ) ، وفي الغريب المصنف ٦ / ب ( الشفلج ) وكلاهما

مصنف ، والتصويب عن المخصص ١ / ١٣١ ، والسان ( شفلج ) .

(٥) هو العجاج ، واسمه عبد الله بن ربيعة ، أحد بني سعد بن مالك بن زيد

مناة ، بن تميم ، راجز إسلامي مشهور ، صنفه ابن سلام في الطبقة التاسعة من الإسلاميين

مع الرجاز ، وهو أول من رفع الرجز وشرفه ، وشبهه بالشعر .

ترجمته في طبقات الشعراء ٥٧١ ، وألقاب الشعراء ٣٠٣ ، وكنى الشعراء

٢٩١ ، والشعر والشعراء ١٤١ ، والأوائل ٢ / ٢١٩ .



بَتْرُكْنِ خَيْشُومِ الْعَدُوِّ أَفْطَسَا (١)

الْخَشَمُ : دَاءٌ يُكُونُ فِي [ الْأَنْفِ تَتَغَيَّرُ رِيحُهُ مِنْهُ ] (٢)

وَفِي الْأَنْفِ الرَّقِيقُ ، وَهُوَ مُسْتَرَقُّ الْمِنْخَرِ حَيْثُ لَانَ .

وَالْخُشَامُ مِنْ الْأَنْوْفِ : الْعَظِيمُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ دَاءٌ (٣)

يُقَالُ أَنْفُ فُلَانٍ خُشَامٌ .

فَإِذَا انْتَشَقَّتِ الْوَتْرَةُ الَّتِي بَيْنَ الْمِنْخَرَيْنِ ، أَوْ انْخَرَمَ

الْأَنْفُ مِنْ عَرْضِهِ : فَهُوَ الْخَرَمُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَخْرَمٌ ، وَامْرَأَةٌ

خَرَمَاءُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ كَرِيمٌ الْمَعْطِيسِ ، وَكَرِيمٌ الْمَرْسِينِ يُرَادُ

بِهِ الْأَنْفُ .

وَالنُّخْرَةُ : مُقَدَّمُ الْأَنْفِ .

وَالْحِشْرِمَةُ : الدَّائِرَةُ الَّتِي تَحْتَ الْأَنْفِ ، وَهِيَ الْعَرْتَمَةُ .

الْأَذَنُ ، مُعْجَمٌ ، الَّذِي يَسِيلُ مِنْخَرَاهُ ، وَيُقَالُ لِلَّذِي

يَسِيلُ مِنْهُ الدَّنِينُ ، يُقَالُ : ذَنَّتْ دَنَسًا .

وَالْقَصَائِبُ : الشَّعْرُ الْمُقَصَّبُ وَاحِدَتُهَا قَصِيْبَةٌ (٤)

---

(١) والشطر من أرجوزة له في ديوانه ص ١٢٣ - ١٢٨ ق ١١ / ٨٦ ،  
والشطر مع آخر عند الأصمعي ١٨٨ .

(٢) مطموس في الأصل توجهه عبارة الأصمعي ١٩٠ ، وثابت ١٥١ ، والتلخيص  
١ / ٣٩ ، والمخصص ١ / ١٢١ .

(٣) اللسان (خشم) « والخشام العظيم من الأنوف وإن لم يكن مشرفاً . »

(٤) اللسان (قصب) : القصابة والقصبه والقصبية والقصبية والقصبية : الخصلة  
الملتوية من الشعر ، والقصابب الذوائب المقصبه ، تلوى لياً حتى تترجل ولا تضفر  
ضفراً .

والمسَائِحُ : الشعرُ .  
 والغَدَائِرُ : الذَّوَائِبُ .  
 والمُغْدَوْدِينُ : الشعرُ الطويلُ الناعمُ .  
 والفَلِيلَةُ : الشعرُ المُجْتَمِعُ .  
 وشعرُ مُعَلَّتِكِيسٍ ومُعَلَّتِكِكِ / كلاهُما : الكثيفُ المَجْتَمِعُ . [٢٧]  
 قَصْوَعُ الشعرُ : تَفَرَّقَ .  
 والمَعِيرُ : القليلُ الشعرِ ، فإذا ذَهَبَ الشعرُ كُلُّهُ فهو أَحَصٌ ،  
 فإذا نَتَفَهَ صاحِبُهُ قِيلَ : زَبَقَةٌ زَبَقًا (١) .

\* \* \*

---

(١) في المزمع ١ / ١١١ أن زبقه معناه حبسه ، وربما كان صوابه (زبقه) بالتون ، وفي اللسان (زبق) أن « الأزبق هو الذي يتصف شعر لحية حماقته » ، وعلى هذا يصبح زبقه .

## اللحيّة وما فيها

اللَّحِيَّةُ : جَمِيعُ الشَّعْرِ فَمَا كَانَ (١) مِنْ الصَّدْغِ إِلَى الرَّأْدِ  
فَهُوَ الْمُسَالُ .

وَمَا أُسْبِلَ مِنْ مُقَدَّمِهَا عَلَى الصَّدْرِ : فَهُوَ السَّبَلَةُ ، يُقَالُ :  
لِلرَّجْلِ الطَّوِيلِ اللَّحِيَّةُ : إِنَّهُ لَمُسْبَلٌ ، وَيُقَالُ : أَخَذَ سَبَلَتَهُ  
فَجَزَّهُ يُرَادُ بِهِ طَرَفَ لِحْيَتِهِ .

وَالسَّبَالُ : بُعْدُ الشَّوَارِبِ وَمَا يَلِيهَا ، يُقَالُ : أَخَذَ الشَّفْرَةَ  
[فَلْتَمَّ] (٢) بِهَا سَبَلَةَ بَعِيرِهِ ، أَيْ نَحَرَهُ .

وَالعِنْفَقَةُ : مَا انْحَدَرَ عَنِ الشَّفَةِ السُّفْلَى إِلَى الدَّقَنِ .  
[يُقَالُ] : (٣) لِحْيَةٌ كَثَّةٌ ، وَقَدْ كَثَّتْ تَكُثٌ كَثَاثَةً وَكُثُوثَةً .

وَالعَارِضُ مِنْ اللَّحِيَّةِ : مَا نَبَتَ عَلَى عُرْضِ اللّحْيِ فَوْقَ  
الدَّقَنِ . فَإِذَا طَالَتِ اللّحْيَةُ : فَهُوَ رَجُلٌ أَلْحَى وَلِحْيَانِيٌّ .

---

(١) زيادة ليست في الأصل عن الأصمعي ١٧٦ ، وانظر التلخيص ٢٦ ،  
وفيه ( المساك ) بالكاف ، ولعله خطأ مطبعي .

(٢) مطبوسة في الأصل أكملت من الأصمعي ١٧٦ .

(٣) زيادة ليست في الأصل .

يقال<sup>١</sup> : شَابَتِ اللّحِيَّةُ ، وَشَمِطَتْ وَقَدَّ وَخَطَّهَا الشَّيْبُ  
 وَخَيْطَ فِيهَا الشَّيْبُ ، [قال الشاعر<sup>١</sup>] (١) :

حَتَّى تَخَيِّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي (٢)

فَإِذَا بَدَتُ شَعْرَاتُ فِي الرَّأْسِ وَاللّحِيَّةِ ، قِيلَ : قَدَّ رَأْيِي  
 فَلانٌ رَوَاعِي الشَّيْبِ ، فَإِذَا نَصَفَ الشَّيْبُ أَوْ كَادَ ، قِيلَ : قَدَّ  
 أَخْلَسَتْ لِحْيَتَهُ ، وَلِحِيَّةٌ خَلِيسٌ ، قال رُؤْبَةُ (٣) :

لَمَّا رَأَيْنَ لِحْيَتِي خَلِيسًا  
 رَأَيْنَ سُوْدًا وَرَأَيْنَ عَيْسًا

(١) زيادة ليست في الأصل ، أضفناها للايضاح ، والشاعر هو بدر بن عامر  
 من بني خفاجة بن سعد بن هذيل .

انظر الأغاني ٢٠ / ١٦٧ .

(٢) عجز بيت لبدر بن عامر الهذلي ، وتامه :

أَقْسَمْتُ لِأَنْسَى مَنِيحَةَ وَاحِدٍ حَتَّى تَخَيِّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي

والبيت من قصيدة يرد فيها على أبي العيال الهذلي ويعاتبه . والمنيحة : العطية ،  
 والمقصود بها هنا القصيدة ، خيط الشيب في رأسه صار كالحبوط مثل وخط .

وروايته عند الأصمعي ( أصبحت ) وفي اللسان ( خيط ) ( تالله ) ويروى  
 تخيط وتخيظ انظر التفصيل في اللسان ( خيط ) والقصيدة في شرح أشعار الهذليز  
 ١ / ٤١٣ - ٤١٤ ق ٣ / ١ ، والبيت عند الأصمعي ١٧٧ ، وعجز البيت في الغريب  
 ٥ / ب ، والبيت عند ثابت ٨٢ ، ومقاييس اللغة ( خيط ) وأساس البلاغة ( خيط ) ،  
 وعجز البيت في المخصص ١ / ٧٨ ، والبيت في شرح ديوان الحماسة ١ / ٧  
 واللسان ( خيط ) .

(٣) الشطران من أرجوزة له يمدح بها أبان بن الوليد البجلي ، والعيس والعيسة  
 بياض يخالطه شيء من شقرة . ولمة غيساء : وافرة الشعر . ورواية الشطر الأول في  
 المللح ( لما رأين لحي ) وفي المخصص ( لما رأني لحي ) ، والثاني في اللسان ( ورأين  
 غيسا ) والأرجوزة في ديوانه ص ٦٨ - ٧٢ ق ٢٥ / ٥٤ - ٥٥ . والشطران عند  
 الأصمعي ١٧٧ ، وثابت ، ٨٢ ، وفي المللح ، ٤٣ ، والمخصص ١ / ٧٧ ، واللسان ( غيس ) .

فإذا [كانتِ اللحيةُ] (١) في الذَّقْنِ، ولم تكنْ في العَارِضَيْنِ  
فذاك السَّنُوطُ مِنَ الرِّجَالِ / ويقالُ سِنَاطٌ .

[٢٨]

فإذا لم يكنْ في وجهه كثيرُ شعيرِ فذلك الثُّطُّ، يقالُ: رجلٌ  
ثُطٌّ وقومٌ ثُطَّاطٌ .

فإذا كثرتِ اللحيةُ والتفتتْ: فهو هِلَوتٌ .

وإذا لم تتصلِ لِحِيَّتُهُ مِنْ عَارِضِيهِ قيلَ: رجلٌ مُنْقَطِعُ  
العِدَارِ .

وإذا صلحَ الرجلُ قيلَ: ما بقيَ إلاَّ حفافٌ .

ويقالُ للرجلِ إذا كانَ عظيمَ اللحيةِ: [إنه لَصَخْمٌ] (٢)  
العُشْنُونِ .

فإذا انكسرَ الشعرُ مِنَ اللحيةِ وقصرَ فهي حَصَاءٌ، وهو  
الحَصَصُ، ورجلٌ أَحَصَّ اللحيةَ .

\* \* \*

---

(١) مطبوس في الأصل أكمل من الاصمعي ١٧٧ وعنده ( فإذا كانت اللحية  
قليلة في النقن ولم ... )

(٢) زيادة ليست في الأصل من الاصمعي ١٧٧ ، وثابت ١٩٩ ، والزجاج ١٧ .



## اللحميان

فَالعَظْمُ النَّاتِيءُ مِنْ مُؤَخَّرِ اللَّحْيَيْنِ يُسَمَّى بِعَظْمِ العَرَبِ :  
الرُّؤْدُ ، وَبعضُهُمْ (١) يُسَمِّيهِ الرَّأْدُ ، وَكِلْتَا اللَّحْيَيْنِ أَرَادُ .  
وَمُسْتَدَقُّ اللَّحْيَيْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُسَمَّى الصَّبِيءُ (٢) ،  
وَهُمَا الصَّبِيَّانِ ، وَمَجْمَعُهُمَا : الذَّقْنُ وَمُلْتَقَاهُمَا : الشَّجْرُ ،  
[الفَسِيكُ] (٣) طَرَفُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ العِنْفَقَةِ .  
وَفِي اللَّحْيِ : الأَسْجَحُ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ السَّبِيطُ .  
وَفِيهِ : الأَكْرَمُ ، وَهُوَ القَصِيرُ الكَثْرُ .  
وَفِيهِ : الأَذْوَطُ ، وَالمَصْدَرُ الذَّوْطُ ، وَهُوَ قَصِيرُ الذَّقْنِ .  
فَإِذَا تَقَدَّمَ الحَنَكُ الأَسْفَلُ عَلى الأَعْلَى : [فَهُوَ الفَقَمُ ،  
رَجُلٌ] (٤) أَفَقَمُ ، وَامْرَأَةٌ فَقَمَاءُ .

الدَّرْدُرُ : مَنبِتُ الأَسْنَانِ ، وَهُمَا دَرْدُرَانِ الأَعْلَى / [٢٩٦]  
وَالأَسْفَلُ ، يُقَالُ لِلصَّبِيِّ هُوَ يَمَضُغُ عَلى دَرْدُرِهِ ، وَيُقَالُ

- 
- (١) مطموسة في الأصل أكملت من ثابت ١٩٢ ، وانظر اللسان (رأد) .  
(٢) مطموسة في الأصل توجهها عبارة ثابت ١٩٢ ، وانظر اللسان . (لحي)  
(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٣ / أ  
(٤) مطموس في الأصل أكمل من ثابت ١٩٥ .

للشيخ ما بقي فيه إلاَّ دُرُورُهُ، ويقالُ في المثلِّ : « أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفَ أَرْجُوكَ بَدْرُورٍ ؟ » (١) وأصُولُ الأَسْنَانِ ، سُنُوحُهَا ، الواحِدُ سِنْخٌ .  
 وشَرْفُ أَعَالِيهَا : أَوَّلُ مَا تَنَبَّهتُ الأَشْرُ ، وهي الشَّرْفُ التي بَيْنَ الأَسْنَانِ ، يقالُ : سِنٌّ مَأْشُورَةٌ .  
 فالأَسْنَانُ (٢) أَرْبَعُ ثَنَائِيَا ، وَأَرْبَعُ رَبَاعِيَّاتٍ ، وَأَرْبَعَةٌ أَنْيَابٌ ، وَأَرْبَعَةٌ ضَوَاحِكُ ، وَاثْنَتَا عَشْرَةَ (٣) رَحِيٌّ ، ثَلَاثٌ فِي كُلِّ شِقِّ ، وَأَرْبَعَةٌ نَوَاجِدُ ، وهي أَقْصَاهَا .

(١) المثل في كتاب الأمثال ٨٢ ، والميداني ١ / ٣٠٦ ، وفضل المقال ١٨٢ ، وعند ثابت ١٩٦ ، ونوادير أبي مسهل ٤٤٥ ، والمخصص ١ / ١٤٦ ، وفي اللسان ( أشر ) .

(٢) في الأصل المخطوط جعل الاسنان كلها مؤنثة « .. أربع ثنائيا ، وأربع رباعيات ، وأربع أنياب ، وأربع ضواحك ، واثنتا عشر (كذا) رحي ... وأربع نواجذ » .

وقد اختلفوا في هذا ففي اللسان ( ضرس ) أن الاسنان كلها إناث إلا الأضراس والأنياب ، وكذا قال أبو موسى الخامض ( رسائل في اللغة ) ص ١٠٥ ، وفي اللسان أيضاً ( ضرس ) يرى ابن سيده أن الناب أنثى ، والضرس يذكر ويؤنث . وفي المذكر والمؤنث لابن الأنباري ( ص ٢١٤ ) قال السجستاني « ربما انثوه - الضرس - على معنى السن » ، ولكن الأصمعي أفكر تأنيثه ، وفي اللسان ( ضرس ) قال أبو زيد ما معناه أن الشنية والرابعة مؤنثان ، وبقي الأسنان مذكرة مثل الناجذ والضرس والناب ولكن في أدب الكاتب ص ١٢٥ نقل ابن قتيبة عن أبي زيد ما يفيد أنه جعل الناب ، والناجذ مذكران ، وبقي الأسنان مؤنثة ، وفي اللسان ( ضحك ) أن الضاحك مؤنث . وفي المذكر والمؤنث لابن الأنباري ص ٢٦٦ أن الناب والناجذ والضاحك والضرس كلها مذكرة ، وما عداها من الأسنان مؤنثة ، وهذا هو المشهور ، وعلى أساسه وجهنا عبارة المخطوط ، وهذا لا يمنع أن نقول اعتماداً على رأي السجستاني ، بعد توسيعه وتعميمه ، إنهم ربما أنثوها جميعاً على معنى السن ، فهذه كلها صفات جرت مجرى الأسماء .  
 (٣) في الأصل ( اثنتا عشر ) .



والتاجيدُ : ضرسُ الحِلْمِ ، ومنه أُخِذَ رجلٌ مُنَجَّدٌ :  
إذا أَحْكَمَ الأُمُورَ .

والانقياصُ : انشقاقُ السنِّ طُولاً ، وهو القَيْصُ .  
والثَرَمُ أَنْ تَسْقُطَ مِنْ أَصْلِهَا ، يقالُ : رجلٌ أَثْرَمٌ .

والقَصَمُ : أَنْ تَنْكَسِرَ عَرَضاً .

والهَتَمُ : أَنْ يَبْقَعَ مُقَدِّمُ الفَمِ ، يقالُ : ضَرَبَهُ فَهَتَمَ فَاهُ  
والمَلاغِيمُ : مَا حَوْلَ الفَمِ ، وَمِنْهُ يُقالُ : تَلَغَمْتُ بِالطَّيِّبِ :  
إذا جَعَلْتَهُ هُنَاكَ .

والتَقْدُّ : أَكَلٌ فِي الأَسْنَانِ ، يقالُ : نَقَدَ فُوهَ يَنْقُدُ .

والقَضَمُ : تَكَسَّرُ فِي الأَسْنَانِ وَتَقَلَّلُ ، يقالُ : قَضِمَ  
فُوهَ يَقْضِمُ قَضِماً .

والتَنسِيعُ (١) : انْحِسَارُ اللِّثَةِ عَنِ الأَسْنَانِ ، يقالُ :  
قَد نَسَعَ فُوهُ تَنْسِيعاً شَدِيداً .

[والْحَقْرُ] (٢) : صَفْرَةٌ تَرْتَكِبُ الأَسْنَانَ فَتَأْكُلُ اللِّثَةَ ،

تَجْزِي فِيهَا .

والْحَبْرُ : الصَّفْرَةُ الَّتِي تَعْلُوها ، فإذا اشْتَدَّتْ وَاخْضَرَّتْ / [٣٠]  
وَأَسْوَدَّتْ : فَهُوَ القَلْحُ ، قَلِحَ فُوهُ يَقْلِحُ قَلْحاً .

وَاللِّثَةُ : الَّذِي عَكَى أَصُولِ الأَسْنَانِ مِنَ اللَّحْمِ .

---

(١) وهي بالعين عند ثابت ١٧٥ ، وفي المخصص ١ / ١٥٤ ، وفي اللسان  
(نسخ) ، وانفراد الأصمعي بذكرها بالفيز ١٩٢ ، ولعله خطأ مطبعي .

(٢) مطبوسة في الأصل أكملت من المخصص ١ / ١٥٢ .

والشرفُ التي تَرْتَفِعُ بَيْنَ كُلِّ سِنَيْنِ : هي العُمُورُ ،  
والواحدُ عَمْرٌ .

والدَرْدُ : ذَهَابُ الْأَسْنَانِ يُقَالُ : دَرِدَ فُوهٌ يَدْرُدُ  
دَرْدًا .

وَاللَطْعُ : قِصْرُ الْأَسْنَانِ وَانْحِكَكَهَا ، يُقَالُ : لَطَعَ  
يَلْطَعُ لَطْعًا ، وَرَجُلٌ أَلْطَعُ ، وَامْرَأَةٌ أَلْطَعَاءُ .

الكَسَسُ : قِصْرُ الْأَسْنَانِ ، يُقَالُ : كَسَّ فُلَانٌ يَكْسُ  
كَسًّا . قَالَ زَيْدٌ (١) :

وَالخَيْلُ تَعَلَّمُ أَنِّي كُنْتُ فَارِسَهَا  
يَوْمَ الْأَكْسِ بِهِ مِنْ تَجْدَةِ رَوْقٍ (٢)

وقال الأَعَشَى (٣) :

---

(١) هو زيد بن مهلهل بن يزيد بن منهب الطائي ، زيد الخيل ، وكان شاعراً  
فارساً ، أدرك الإسلام ووفد على النبي فسماه زيد الخير ، وهو شاعر مقل بنحصرم ،  
قيل توفي في زمن الرسول بعيد منصوره من عنده وقيل في آخر خلافة عمر بن الخطاب .  
ترجمته : كنى الشعراء ٢٨٩ ، والشعر والشعراء ٥٥ ، والأغاني ١٦ / ٤٧ -  
٥٨ والخزاعة ٥ / ٣٧٩ - ٣٨٠ ، وسط اللآلئ ٦٠ .

(٢) البيت له من قصيدة طويلة ، والرواق : اشراف الأسنان العليا على السفلى .  
والكسس : قصر الأسنان ، أو صفرها ، أو لصوقها بسنوخها . يريد : ما تفعله  
الحرب في الأبطال والزجال من تقلص الشفاء ، ويزور الأسنان .

والقصيدة في ديوانه ٧٦ - ٧٨ ق ٣٨ / ٥ . والبيت عند الإصحى ١٩٣ ، والقصيدة  
في أمالي الزجاجي ٦٨ - ٦٩ ، وعجز البيت في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٥٥٣ .  
(٣) هو ميمون بن قيس بن جندل ، جاهلي أدرك الإسلام في آخر عمره ، ولم  
يسلم ، صنفه ابن سلام في الطبقة الأولى من فحول الجاهلية .

ترجمته في طبقات الشعراء ٤٥ ، وكنى الشعراء ٢٨٨ ، وألقاب الشعراء ٣٢٠ ،  
والشعر والشعراء ٤٤ - ٤٧ والأغاني ٨ / ٧٧ - ٨٧ ، ومعجم الشعراء ٣٢٥ - ٣٢٦  
والخزاعة ج ١ / ١٧٥ - ١٧٨ .

وإذا ما الأَكْسُ شُبِّهَ بِالْأَرْوَقِ (١)

وَالْأَرْوَقُ : الكَثِيرُ الثَّنَايا ، وطُوبُلٌ فِيهَا ، وفي مُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ  
يُقَالُ : رَجُلٌ أَرْوَقٌ ، وامرأةٌ رَوْقَاءُ .

وَاليَكْلُ : قِصَرُ الْأَسْنَانِ واقْبَالُهَا على باطِنِ الفَمِ ، يُقَالُ :  
قَدِ يَكَلْتُ ، فَأَنَا أَيْلٌ يَلَكَلًا ، وهو رَجُلٌ أَيْلٌ ، وامرأةٌ يَلَاءٌ ،  
من قَوْمِ يَلٍ ، ومثلهُ الفَوَهُ ، رَجُلٌ أَفَوَهُ ، وامرأةٌ فَوَهَاءُ .  
والتَطْعُ : الثَّقَرَةُ الَّتِي فِي الحَنَكِ الْأَعْلَى [مَوْضِعِ يُحَنِّكُ  
الْبَيْطَارُ] (٢) ، وهو السَّحَارَةُ .

وَالطَّرَامَةُ : الخُضْرَةُ فِي الْأَسْنَانِ .

وَالظَّلْمُ (٣) : البِياضُ الَّذِي يَكُونُ على الْأَسْنَانِ تحَكُّهُ  
بِالظُّمْرِ كَاللَّسَنِ الخَائِرِ .

وَالحَبْرَةُ : صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ تَعْلُوها / .

[٣١]

وَالفَرَزُّ : لُصُوقُ الحَنَكِ الْأَعْلَى بِالحَنَكِ الْأَسْفَلِ ،  
إِذَا تَكَلَّمْتَ تَكَادُ أَضْرَاسُهُ العُلْيَا تَمَسُّ السُّفْلَى .

(١) صدر بيت للأعشى من قصيدة طويلة يتشوق فيها إلى أهله ، ويفتخر بهم ،  
وهو في نجران . وتعام البيت :

وإذا ما الأكس شبه بالأر وق عند الهيجا وقل البصاق

الأكس : القصير الأسنان ، والأروق : الطويل الأسنان .

والقصيدة في ديوانه ص ٢٠٩ - ٢١٥ ق ٣٢ / ٤٤ . والبيت مع آخر في  
المذكر والمؤنث لابن الأنباري ص ٥٥٣ ، وهو مع آخر في سبط اللاتيه ١٢٥ .

(٢) غير واضحة في الأصل ، توجهها عبارة الأصمعي ١٩٦ ( الحنك سقف

أعلى الفم حيث يحنك البيطار من الدابة ، والمحارة .. )

(٣) الظلم رقة الأسنان وشدة بياضها ، ولم يذكر اللسان لما المعنى المذكور هنا .

انظر اللسان ( ظلم ) .

والضَّجَمُ : مَيْلٌ يَكُونُ فِي الْقَسَمِ ، وَمَا يَلِيهِ مِنَ الْوَجْهِ .  
 وَفِي اللِّسَانِ : عَكْدَتُهُ وَعَكْرَتُهُ : وَهُمَا مُعْظَمُ أَصْلِهِ  
 وَمُسْتَغْلَظُهُ . وَالْعَدْبَةُ : طَرْفُ اللِّسَانِ حَيْثُ اسْتَدَقَّ  
 وَرَقَّ ، وَفِي الصُّرْدَانِ ، وَهُمَا عِرْقَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ ، أَوْ  
 كَالْعَظْمَيْنِ فِي نَاحِيَتَيْهِ .

وَفِي اللِّسَانِ : اللَّقْفُ : وَهُوَ ثِقَلٌ عِنْدَ الْكَلَامِ . وَفِي التَّمْتَمَةِ  
 وَهُوَ تَرَدُّدٌ فِي التَّاءِ وَالْفَافِ : تَرَدُّدٌ فِي الْفَاءِ . رَجُلٌ تَمْتَمٌ ،  
 وَامْرَأَةٌ تَمْتَامَةٌ .

وَالْحُكْلَةُ : كَالعُجْمَةِ فِيهِ لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ .  
 وَالْأَلْشُغُ : الَّذِي يُرْجَعُ لِسَانُهُ إِلَى التَّاءِ وَالغَيْنِ .  
 وَالْأَرَثُ : الثَّقِيلُ اللِّسَانِ ، وَبِهِ رَتَّةٌ .

وَالعَصَبُ : أَنْ يَخْشَرَ الرِّيقُ فَيَسْبَسَ عَلَى الْأَسْنَانِ أَوِ الشَّفَتَيْنِ  
 مِنْ عَطَشٍ أَوْ خَوْفٍ ، يُقَالُ : عَصِبَ الرِّيقُ بِفَمِ فُلَانٍ .  
 وَالطَّرَامَةُ : الرِّيقُ الرَّقِيقُ الَّذِي يَسْبَسُ عَلَى الْقَسَمِ مِنْ  
 الْعَطَشِ ، يُسَمِّيهِ بَعْضُ الْعَرَبِ : الدُّوَابَّةَ ، قَالَ سُهَيْمٌ بْنُ  
 وَثِيلٍ الرِّيَّاحِيُّ (١) :

(١) هُوَ سُهَيْمُ بْنُ وَثِيلِ بْنِ أَعْيْفَرٍ مِنْ بَنِي رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعَ ، وَهُوَ شَرِيفٌ  
 مَشْهُورٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ، وَهُوَ الَّذِي نَاحَرَ غَالِبَ بْنِ صَعْمَةَ وَالِدَ الْفَرَزْدَقِ ،  
 صَنَفَهُ ابْنُ سَلَامٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ فُحُولِ الْإِسْلَامِ .

تَرْجَمَتْهُ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ ٤٨٩ - ٤٩٢ ، وَالْمَوْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ ١٣٧ ، وَالخُرَازْمِيَّةِ

ج ١ / ٢٦٥ .

أَنَا سُحَيْمٌ وَمَعِي مِدْرَايَةٌ (١)  
 أَعَدَدْتُه لِفَيْكَ ذِي الدُّوَايَةِ  
 وَالْحَجَرَ (٢) الْأَخْشَنَ وَالثَّنَائِيَةَ

المِدرَى: القَرْنُ. والثَّنَائِيَةُ: الحَبْلُ الذي يَرُوى به عَلى (٣)  
 الحَمَلِ .

يُقَالُ للرجل إِذَا أَصَابَهُ جَهْدٌ أَوْ عَطَشٌ : أَصَابَ فَاهُ  
 طُلَاوَةً ، وَهُوَ أَنْ يَخْشُرَ الرِّيقُ حَتَّى يَتَلَطَّخَ عَلَى شَفَتَيْهِ  
 وَأَسْنَانِهِ (٤) /

[٢٢]

وفي الأَسْنَانِ: الشَّغَا وهو أَنْ يَطْوُلَ بَعْضٌ ، وَيَقْصُرُ  
 بَعْضٌ ، أَوْ تَخْتَلِفَ نَيْتَتُهَا ، رَجُلٌ أَشْغَى ، وامرأةٌ شَغَوَاءُ  
 ورجالٌ شُغُوٌّ ، ونساءٌ شُغُوٌّ، وقد شَغَتِ السِّنُّ تَشْغُو شُغْوًا ،  
 ويقالُ للعُقَابِ شَغَوَاءُ لَطْوُلٍ مَنقَارهَا الأَعْلَى عَلى الأَسْفَلِ .

(١) الرجز لسحيم ، وفي اللسان والتاج ( ثى ) « أعددتها لفتك ذي الدوايه »  
 وفي التاج ( ثى ) « أنا سبيح ومعى مدرايه » .

والاشطار الثلاثة عند الأصمعي ١٩٦ ، وثابت ١٦٢ ، واللسان والتاج ( ثى )  
 والثاني في اللسان ( دوا ) ، والثالث في اللسان ( خشن ) .

(٢) كتب في الهامش إلى جانب كلمة الحجر ، في الأصل المخطوط « نصب على  
 معنى وأعددت لك الحجر » .

(٣) غير واضحة في الأصل وعند الأصمعي ١٩٦ ( والثنايه حبل يروى على  
 الحمل ) وعند ثابت ١٦٣ ( الثنايه : الحبل الذي يروى به ، وفي اللسان والتاج ( ثى )  
 الثنايه حبل من شعر أو صوف .. ، وعن عبارة الأصمعي نقل صاحبنا ، ونظن في  
 عبارته سقطاً وتصحيحاً والصواب ( الذي يروى به على الحمل ) وهو الذي يشد على  
 السانية ، وهو الجمل .

(٤) قوله « حتى يتلطخ .. إلى .. وأسنانه » تكررت مرتين في الأصل .

ويقالُ : شَاخَسَتِ السِّنُّ أَسْنَانَهُ : إذا اِخْتَلَقَتِ لَطُولَ  
 العَمْرِ ، ويقالُ : شَاخَسَتِ سِنُّهُ وَاشَاخَسَتِ : إذا اِخْتَلَقَتِ ،  
 وَشَاخَسَ أَمْرُ بِنِي فَلَانٍ ، أَي اِخْتَلَفَ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ (١) :  
 وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَانَهُ (٢)

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْأَحْمِرِ (٣) وَغَيْرِهِ : بِأَسْنَانِهِ طَلِيٍّ وَطَلِيَّانٌ ،  
 وَقَدْ طَلِيَّ فَوْهُ يُطَلِي طَلِيًّا ، وَهُوَ الْفَلَجُ .  
 وَالطَّرَامَةُ : الْخُضْرَةُ عَلَى الْأَسْنَانِ ، وَقَدْ اطْرَمَتِ  
 أَسْنَانُهُ إِطْرَامًا ، وَنَقَدَ الضَّرْسُ : إِذَا ائْتَكَلَ .  
 وَالشَّدَقُ : سِعَةِ الشَّدَقِيْنَ .

وَفِي الثَّغْرِ الرَّقْلُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَسْنَانِ قُرُوجٌ  
 لَا يَرُكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، يَقَالُ : ثَغْرٌ رَقْلٌ ، وَهُوَ الْفَلَجُ ،

(١) الطرماح بن حكيم من طيء ، وهو شاعر مشهور ، من فحول الإسلاميين .  
 ترجمته في كنى الشعراء ٢٩٠ ، والشعر والشعراء ١٤٠ - ١٤١ ، والأغاني  
 ١٥٦ - ١٦١ ، والمؤتلف ١٤٨ .

(٢) صدر بيت للطرماح ، وعجزه : منمنس ثوران الكريص الضوائن .  
 شاخس فاه : أي خالف بين أسنانه الكبر . المنمنس : التقديم الذي داخله الفساد ،  
 والثيران ، جمع ثور ، وهو الأقط الذي يصنع من اللبن . الكريص : الأقط المدقوق  
 الضوائن : البيض من قطع الأقط . شبه فم الوعل المنمنس وقد تكسرت أسنانه بقطعة  
 الأقط المتجمدة التي داخلها الفساد .

والقصيدة في ديوانه ص ٤٧٣ - ٥١٨ ق ٣٤ / ٢٥ والبيت عند ثابت ١٧٥ ،  
 وفي المعاني الكبير ٨٢٩ ، والمان ( شخص ، كرس ، كرض ) ، وعجزه في  
 اللسان ( نمنس ) .

(٣) هو أبو الحسن علي بن المبارك الأحمر ، كان يحفظ أربعين ألف شاهد في  
 النحو ، أخذ عن الكسائي ، توفي سنة أربع وتسعين ومائة .

ترجمته في طبقات النحويين واللغويين ١٣٤ ، وبنية الوعاة ٢ / ١٥٨ - ١٥٩

[ والفَلَجُ ] (١) : تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ السَّنَيْنِ ، وَإِنْ تَدَانَتْ أَصُولُهَا  
وَالعَرَبُ تَسْتَحِبُّهُ ، قَالَ مِسْكِينُ بِنِي عَامِرٍ (٢) .

مُفَلَّجَةٌ الْأَنْبَابِ لَوْ أَنَّ رِيقَهَا (٣)

وَالتَّعَلُّ : زَوَائِدُ خَلْفِ الْأَسْنَانِ ، وَالوَاحِدُ تُعَلُّ ،  
وَكَذَلِكَ شَاةٌ تُعُولُ إِذَا كَانَ فَوْقَ خَلْفِهَا خَلْفٌ صَغِيرٌ يُقَالُ  
لِلذَلِكَ الْخَلْفِ التُّعَلُّ ، وَمِثْلُهُ / الرَّأْوِلُ فِي السَّنِّ ، وَالْجِمَاعُ  
الرَّوَاوِيلُ ، وَهِيَ سِنَّ تَبَتَّتْ زَائِدَةٌ .

وَالظَّلْمُ : مَاءُ السَّنِّ .

وَالشَّنْبُ : بَرْدٌ فِي الْقَمِّ .

وَاللَّهَاءُ : اللَّحْمَةُ الْمُتَدَكِّيَّةُ مِنَ الْحَنَكِ الْأَعْلَى .

وَالنَّغَانِغُ : بَطُونُ الْأُدُنِيِّينَ مِنْ لَحْمٍ مُتَدَلٌّ فِي جَوْفِ  
ذَلِكَ ، يُقَالُ : نَغْنَعَةٌ وَنَغَانِغٌ .

وَالْحَقَافُ : مَا حَوَلَ الْقَمِّ مِنَ اللَّحْمِ الدَّقِيقِ تَقُولُ :  
قَدْ يَبِسَ حَقَافِي مِنَ الْعَطَشِ .

---

(١) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق .

(٢) هو قيس بن الملوح ، وقيل مهدي بن الملوح ، وقيل غير ذلك ( انظر  
الأغاني ومعجم الشعراء في هذا ) ، وهو مجنون بن عامر ، وصاحب ليل .  
ترجمته في القاب الشعراء ٣١٢ ، الشعر والشعراء ١٣٥ - ١٣٧ ، والأغاني  
٥ / ٧٨ ومعجم الشعراء ٢٩٢ ، ٤٤٨ .

(٣) صدر بيت له ، وعجزه : يداوى به الموتى لقاموا من القبر .

والبيت من قصيدة له في ديوانه المجموع ص ١٥٩ - ١٦٠ ق ١٤١ / ٦ ، وصدر  
البيت في الغريب ٥ / أ

وفي الشِّفَّةِ : اللَّسْمَى : وهو سَوَادٌ يكونُ في الشَّفَتَيْنِ  
واللَّثَاتِ ، يقالُ : امرأةٌ لَمِيَاءٌ ، ورجُلٌ أَلْمَى .

والحُوَّةُ : أَنْ تَضْرِبَ الشِّفَّةُ إِلَى السَّوَادِ ، وكذلك اللَّعْسُ ،  
قالَ ذُو الرِّمَّةِ : (١)

لَمِيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ  
وفي اللَّثَاتِ ، وفي أُنْيَابِهَا شَنَبٌ  
والأَخْطَبُ : الأَخْضَرُ .

وفيهما الحُمَّةُ وهو أَشَدُّ سَوَاداً مِنَ الحُوَّةِ .

وفيهما الكَزَمُ : وهو قِصْرُ الشِّفَّةِ وتَقْلِيصُهَا ، والمعيرُ :  
الدَّقِيقُ (٢) ، قالَ : (٣)

لَا كَزَمٌ وَلَا مَعِيرَاتٍ (٤)

- 
- (١) البيت من قصيدة طويلة لذي الرمة ، واللمى : سمرة في الشفتين وكذلك الحوة إلا أنها تضرب إلى السواد . واللعس كذلك يكون بالشفتين واللثة . والشنب : برد وعلوية في الأسنان ويقال : تحديد الأنياب ودقتها .  
والقصيدة في ديوانه ص ٩ - ١٣٦ ق ١ / ١٩ .
- والبيت عند الأصمعي ١٩١ ، وثابت ١٤٣ ، والخصائص ٣ / ٢٩١ ، والصحاح ( شنب ) ، ونظام الغريب ٣٤ ، واللسان ( حوا ) .
- (٢) كذا في الأصل . وفيه سقط كما يبدو لعله يريد ( الشفا ) .
- (٣) هو امرؤ القيس بن حجر الكندي ، الشاعر الجاهلي المشهور ، وهو المقدم بيز فحول الطليقة الجاهلية الأولى .
- ترجمته في طبقات الشعراء ١٤٤ - ١٤٦ ، وكنى الشعراء ٢٨٨ ، والشعر والشعراء ١٦ ، والأغاني ٨ / ٦٢ - ٧٦ .
- (٤) قسيم بيت لامرئ القيس وتماه :  
تلت الحصى لتأيسر رزينة موارن لأكرم ولا معيرات .  
وهو يصف أن الحمر الوحشية . تلت الحصى : تسحقه بجوافرها لصلابتها وشدها =



وهَذَاكَ فِي وَصْفِ الْحَافِرِ عَلَى أَنْ الْأَصْمَعِي ذَكَرَهُمَا فِي  
الشَّفَةِ (١)

وَالهَدَلُ : ضِخْمُهُمَا وَاسْتِرْحَاؤُهُمَا  
وَاللَطَعُ : بِيَاضٍ فِي الشَّفَتَيْنِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَعْتَرِي ذَلِكَ  
السُّودَانَ .

وَالفَلَجُ : الشَّقُّ فِي وَسْطِهَا دُونَ الْعَلَمِ .  
ثُمَّ الْأَذُنُ :

وَفِيهَا الْمَحَارَةُ ، وَهُوَ صَدَقُهَا ، قَالَ الْخَلِيلُ : بَاطِنُهَا .  
وَفِيهَا الْوَتْدُ : وَهُوَ الشَّخِصُ / فِي مُقَدِّمِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ بِيَاضِ  
[٣٤] الْوَجْهِ . وَالْأُذُنَانِ تُسَمَّيَانِ : الْحُدُنَّتَيْنِ ، قَالَ : (٢)

يَا ابْنَ الْيَاقِطِ حُدُنَّتَاهَا بِنَاعُ (٣)

وَفِيهَا : الْغُضْرُوفُ : وَهُوَ الرَّقِيقُ مِنْهَا ، وَالْغُضْرُوفُ مِنْ

---

= وَقَدْ وَصَفَهَا بِالسَّمْرَةِ لِأَنَّ ذَلِكَ أَصْلَبُ لَهَا . وَالْمِرَانَةُ : الشَّدَّةُ مَعَ الْمَلَاةِ . السَّمْرُ :  
الرَّمَاحُ ، وَيُرَادُ بِهَا الْحَوَافِرُ . وَكَزَمَ : لَيْسَتْ بِقِصَارٍ . الْمَعْرَاتُ : الْوَاتِي يَمْرُطُ شَعْرَهُنَّ  
الْقَصِيدَةُ الَّتِي فِيهَا الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٨ - ٨٢ ق ٦ / ١١ .

(١) لَمْ نَعَثِرْ فِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ « خَلْقُ الْإِنْسَانِ » مَا يَفِيدُ مَا ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ هُنَا .

(٢) هُوَ جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةِ الْخَطَمِيِّ ، وَالْخَطَمِيُّ لَقِبَ حَذِيفَةَ جَدِّهِ ، وَهُوَ شَاعِرُ

النَّقَائِصِ الْمَشْهُورِ مِنْ بَنِي كَلِيبِ بْنِ يَرْبُوعَ مِنْ تَمِيمِ .

تَرْجَمْتَهُ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ ٣١٥ - ٣٩٦ ، وَكَتَبَ الشُّعْرَاءَ ٢٩٠ ، وَالشُّعْرَ

وَالشُّعْرَاءَ ١٠٨ - ١١١ ، وَالْأَغَانِي ٧ / ٧٧ - ١١٠ ، وَالْخَزَائِنَ ١ / ٧٥ - ٧٧ .

(٣) وَالشَّاهِدُ لَجَرِيرِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَهُوَ فِي الْغَرِيبِ ٥ / أ ، وَثَابِتٌ ٩٢ ،

وَالْمَخْصُصُ ١ / ٨٢ وَفِيهِ ( أَرَادَ يَا ابْنَ الْيَاقِطِ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِنَاعِ ) . وَاللِّسَانُ ( حَذَنَ )

وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ .

الإِنْسَانِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الْأَنْفِ وَالْأُذُنِ وَفُرُوعِ الْكَتِفَيْنِ .  
وهو ما صَلَبَ مِنْ أَعْلَى الْأُذُنِ فَكَانَ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ ،  
وكذلك كُلِّ ما كانَ مِثْلَ ذلكِ .

والْحِتَارُ : حَرَفُهَا مِنْ أَعْلَاهَا .

والشَّحْمَةُ : مالانَ مِنْ أَسْفَلِهَا عَنِ الْغَضْرُوفِ ، وفيها مَوْضِعُ  
الْقُرْطِ .

والصَّمَاخُ : خَرَقُ الْأُذُنِ الَّذِي فِيهِ السَّمُّ ، يقالُ : « اسدَدِ  
سَمِّكَ » (١) قالَ الفَرَزْدَقُ (٢) :

فَتَقَسَّتُ عَنْ سَمِيهِ حَتَّى تَقَسَّسَا

وَقُلْتُ لَهُ لَا تَخْشَى شَيْئاً وَرَأْيَا (٣)

والصَّمَالِيخُ : ما تَقَشَّرَ مِنْ بَاطِنِ الْأُذُنِ ، واحداً صُمَّلُوخٌ  
ويقالُ صِمْلَاخٌ .

وفي الْأُذُنِ : الْقَنْفُ : وهو عِظَمُ الْأُذُنِ وَتَقَبُّهَا (٤) ،  
يقالُ : أُذُنٌ قَنْقَاءُ ، ورجلٌ أَقْنَفٌ .

- 
- (١) كذا في الأصل ، وعند الأصمعي ١٧٠ (يقال في مثل سد سلك عتا) .  
(٢) هو همام بن غالب بن صعصعة ، وهو شاعر النقائض المشهور ، توفي  
سنة عشر ومائة . ترجمته في طبقات الشعراء ٢٥١ - ٣١٤ ، وكنى الشعراء ٢٩٠ ،  
والقباب الشعراء ٣٠٥ ، والشعر والشعراء ١١١ - ١١٤ ، والأغانى ٩ / ٢ - ٥٢ ،  
والمؤتلف ٤٨٦ ، والخزانة ١ / ٢١٧ - ٢٢٣ .  
(٣) البيت من قصيدة طويلة هجا بها جريراً والبيث ، وهي من النقائض ،  
والقصيدة في ديوانه مجلد ٢ / ٨٩٥ - ٨٩٦ والبيت ص ٨٩٥ ، والقصيدة في النقائض  
ص ١٦٧ - ١٧٢ ق ٣٤ / ١١ والبيت عند الأصمعي ١٧٠ ، واللسان (سم) .  
(٤) في الأصل (وثقيها) والتصويب عن ثابت ٩١ والمختص ١ / ٨٦ .

وفيها الخدَا : وهو استرخاؤها واقبالها على العارضِ ،  
يقالُ رجلٌ أخذَ ، وامرأةٌ خدَّ واءُ ، وقد خدِّيَ يَخْدِي (١)  
خدِّيَ شديداً (٢) /

[٢٥]

ويقالُ للرجلِ إذا ضَعَفَ وانكسرَ خدِّيَ عَن بني فلانٍ  
غيرِ مهموزٍ ، ويقولونَ قَدَّ : وقَعُوا فِي يَنَمَةِ خَدِّ واءِ (٣) ،  
والينمةُ بقلةٌ من أحرارِ البُقولِ ، يُريدونَ أنها قَدَّ تَمَّتْ  
حتَّى انثنت .

وفي الأذن : الغَضَفُ : وهو إقبالها على الوجهِ ، وهو  
في الكلابِ إقبالها على القمّا .

والصَمَعُ : ضمُّها ولطافتُها ، رجلٌ أصمَعُ ، وامرأةٌ  
صَمَعَاءُ ، يقالُ : إنَّهُ لَأَصمَعُ الفؤادِ [إذا كانَ حَمِيمَ الفؤادِ] (٤)  
مُنْقَبِضَةً . والحَمِيمُ : الشديداً .

والسَكَكُ : أشدُّ ما يكونُ من صِغَرِ الأذنِ وضمورها ،  
رجلٌ أسكُّ ، وامرأةٌ سكاءُ .

\* \* \*

- 
- (١) كتب في الهامش أسفلها (يخذاً خذاً)
  - (٢) تكررت كلمة (شديداً) مرتين في الأصل .
  - (٣) ينمة خلواء : إذا استرخى ورقها عند تمامه . انظر التاج (ينم) .
  - (٤) زيادة من الأصمعي ١٧١ أثبتناها توجيهاً للعبارة .



## الرأس والعنق

الدُّرْدَانِيسُ : عَظْمٌ فِي مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ مِمَّا يَلِي الْعُنُقَ .  
وفي الرَّأْسِ الْفَائِقُ : وَهُوَ عَظِيمٌ مِمَّا يَلِي اللَّهَوَاتِ فِي  
أَصْلِ الرَّأْسِ ، يُقَالُ : فَشِقَ الصَّبِيُّ يَفَاقُ فَاقًا إِذَا اشْتَكَى  
فَائِقَهُ ، قَالَ رُوَيْبَةُ : (١)

أَوْ مُشْتَكٍ فَائِقَهُ مِنْ الْفَاقِ

وَالْفَهْقَةُ : أَوَّلُ فِقْرَةٍ تَلِي الرَّأْسَ ، وَأَرَى أَنْ قَوْلَهُ  
« الْمُتَفَيْهِقُونَ » (٢) مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُمْ يَتَكَسَّرُونَ  
فَيَرْفَعُونَ الْفَهْقَةَ تَكْبَرًا ، قَالَ : (٣)

---

(١) الشطر من أرجوزة لرؤبة في وصف المفاضة ، والأرجوزة في ديوانه  
ص ١٠٤ - ١٠٨ ق ٤٠ / ٩٠ والشطر مع آخرين عند ثابت ١٦٥ ، وهو في المخصص  
٥٩ / ١ ، واللسان ( فاق ) .

(٢) في الحديث « أبعدكم مني مجالس يوم القيامة الثرثارون المتفهبون ،  
قيل يا رسول الله وما المتفهبون قال المتكبرون ... » وانظر اللسان والتاج ( فهب ) ،  
المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ٥ / ٢٠٢ .

(٣) هو القلاح بن حزن بن جناب المنقري ( أبو خنابير ) ، وكان شريفاً  
راجزاً .

ترجمته في كنى الشعراء ٢٩٢ ، والشعر والشعراء ١٦٦ ، والمؤتلف ١٦٨ ،  
وسمط اللؤلؤ ٢ / ٦٤٢ .

وَتَضْرِبُ الْفَهْقَةَ حَتَّى تَنْدَلِقَ (١)

وَالْخُشَّائِ وَأَنْ عَظْمَانِ نَاتِنَانِ خَلْفَ الْأُذُنِ ، يَقُولُ  
بَعْضُهُمْ : خُشَّاءُ ، وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ : خُشَاءُ وَخُشَّائِ ، قَالَ (٢) :

فِي خُشَّائِي حُرَّةَ التَّحْرِيرِ

وَالصَّلِيفُ : نَاحِيَةُ الْعُنُقِ / مِنْ أَحَدِ عُرْضَيْهِ ، كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا صَلِيفٌ . [٣٦]

وَاللَّيْتُ : مَا خَلْفَ مُتَدَبِّدِ الْقُرْطِ .

وَالسَّالِفَتَانِ : صَفْحَتَا مُقَدِّمِ الْعُنُقِ مِنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ .

وَالْقَصْرَةُ : مُسْتَعْظَمُ الْعُنُقِ وَأَغْلَظُهُ نَمَا يَلِي الْكَاهِلِ .

وَالطُّيْبَةُ وَالطُّلَى : وَهِيَ إِحْدَى النَّاحِيَتَيْنِ مِنْ مُقَدِّمِ  
الْعُنُقِ .

وَالدَّأْيُ : فَمَّارُ الظَّهْرِ ، وَالوَاحِدُ دَأْيَةٌ ، وَاللِّدَائِيَّةُ  
وَالفَقَّارَةُ وَاحِدٌ .

وَالعَلْبَاوَانُ : العَصَبَتَانِ الصَّفْرَاوَانِ اللَّتَانِ تَأْخُذَانِ مِنْ  
أَصْلِ القَفَا إِلَى الكَاهِلِ بَيْنَهُمَا أَخْدُودٌ . يُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا أَسَنَّ  
قَدْ انشَجَّ عَلْبَاوَاهُ ، وَجِمَاعُهَا العَلَابِيُّ ، وَوَاحِدُهَا مَصْرُوفٌ

---

(١) الشاهد للقلاخ وهو مع آخر عند الأصمعي ١٩٨ ، ومنفردا في اللسان  
(فهق) .

(٢) الشاهد للسجاج ، والخششاء : العظم خلف الأذن . حرة التحرير : أراد  
حرة الذفرى ، وهو موضع مجال القرط منها ، والذفرى العظم الناتج خلف الأذن .  
والأرجوزة التي منها الشاهد في ديوانه ص ٢٢١ - ٢٤٥ ق ٢٩ / ٢٨ ، والشاهد  
عند الأصمعي ١٦٩ ، وفي نظام الغريب ٢٤ ، واللسان (خشش ، حرر) .

ذكر يجري بوجه النحو ، تقول : ما رأيتُ علباءً حسناً ، ومررتُ  
بعلباءٍ حسنٍ ، وهذا علباءٌ حسنٌ ، فإذا قلتُ : علباوان (١)  
صارَ يجري مجرى التأنيث كما تقول : حمراوانٍ وصفراوانٍ .

[وفيه الأخذع] (٢) : وهو عروضُ عرض العنقِ يعثره  
الوجعُ عندَ الكبرِ يقال للرجل إذا امتنعَ وأبى إتهُ لشديدهُ  
الأخذع . وإذا لانَ واسترخى قيل : قد لَانَ أَخْذَعُهُ .

[٣٧]

والوريدانِ / : عيرقانٍ .

والأوداجُ : التي يقطعها الذابحُ تنزفُ الدمَ ، والواحدُ  
ودَجٌ . ويقالُ : فلانٌ ودَجٌ لفلانٍ إلى حاجتهِ أي هو سببُ  
إليها .

واللديدانِ : صفحتا العنقِ ، والواحدُ لديدٌ . والعُرشانِ :  
مَوْضِعَا المَحْجَمَيْنِ في الأخذعينِ . يقالُ للرجل إذا ضمَرَ  
ذلك المكانُ منهُ ودخلَ : إنهُ لَمَنْقُوفُ العُرَشَيْنِ .

والمرِيءُ : متصلٌ من الحنجرةِ إلى المعدةِ ، وهو  
مَجْرَى الطعامِ والشرابِ قال الراجزُ :

والماءُ في مَرِيئِها إذا اتَّصَلَ \* جارٍ كَشُعْبَانِ الأَثَمِيِّ المُنْسَحِلِ (٣)  
ويقالُ كاشعوبٍ .

---

(١) في الأصل (علباء) والتصويب من الاصمعي ٢٠٠ ، وهذه المادة كلها  
نقلت عن الاصمعي ، انظرها عنده ص ٢٠٠ ، وانظر المذكر والمؤنث لابن الأنباري  
ص ٣٠٥ .

(٢) زيادة ليست في الأصل من الاصمعي ١٩٨ .

(٣) الراجز عند الاصمعي ص ٢٠٢ .

والْحَنْجَرَةُ: الفمَّحُ الَّذِي عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِهِ كَأَنَّهُ ضَرَّافِيْفُ  
الْكُتَيْفِ .

وَالْغُلْصَمَةُ: مُلْتَقَى رَأْسِهِ وَرَأْسِ الْحَنْجَرَةِ .  
وَالْحُلُقُومُ: مَجْرَى النَّفْسِ ، وَهُوَ مُتَّصِلٌ بِالرِّئَةِ فَشُعْبُهُ  
الْبَيْضُ الَّتِي فِي الرِّئَةِ الْقَصَبُ كُلُّ وَاحِدَةٍ قَصَبَةٌ .

وَالجَيْدُ: اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْعُنُقِ كُلِّهِ ، يُقَالُ: رَجُلٌ  
أَجِيدٌ (١) ، وَامْرَأَةٌ جَيْدَاءُ إِذَا كَانَ طَوِيلِي الْأَعْنَاقِ .

الْأَحْدَلُ: الَّذِي فِي مَنْكِبَيْهِ وَرَقَبَتِهِ انْكَبَابٌ إِلَى صَدْرِهِ .

وَالْأَبْزَى: الَّذِي قَدْ خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ . / [٢٨]

وَالجَيْدُ: الْعُنُقُ . وَالجَيْدُ طُولُ الْعُنُقِ ، وَرِجَالُ وَنِسَاءُ  
جَيْدٌ ، وَاحِدُ الرِّجَالِ أَجِيدٌ ، وَالْمَرْأَةُ جَيْدَاءُ ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ  
الطَّبِيبَةُ جَيْدَاءُ ، وَكَذَلِكَ الْأَعْنَاقُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ .

فَإِذَا غَلِظَتْ فِيهَا غَلْبَاءُ ، وَالرِّجْلُ أَغْلَبٌ ، وَهُوَ الْغَلْبُ  
أَيِ الْغَلِظُ .

وَالْقَدْرُ: قِصْرُهَا ، رَجُلٌ أَقْدَرُ ، وَامْرَأَةٌ قَدْرَاءُ .

وَالْوَقْصُ: دُوُّ الرَّأْسِ مِنَ الصَّدْرِ ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَوْقَصُ  
وَامْرَأَةٌ وَقْصَاءُ ، بَيْنَهُ الْوَقْصُ .

وَالْقَصْرُ: قَصِيرَ عُنُقِ الرَّجُلِ يَقْصُرُ ، وَهُوَ يُبْسُ الْعُنُقِ .

---

(١) عند الأصمعي رجل أجيد ، انظر ص ١٩٨ ، وفي اللسان (جيد): امرأة  
جيدة إذا كانت طويلة العنق حسنة ، لا ينعت به الرجل .



وفي العُنُقِ الصَّعْرُ: وهو أَنْ تَمِيلَ العُنُقُ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ ،  
وَالرَّجُلُ يَتَصَعَّرُ إِذَا مَالَ عُنُقُهُ .

وَنُقْرَةُ الفَقَا: الوَهْدَةُ الْمُطْمَثِنَةُ فِي رَأْسِ العَلْبَاوَيْنِ  
أَسْفَلَ مِنَ الفَأْسِ ، وَكُلُّ قِطْعَةٍ صُلْبَةٍ بَيْنَ العَصَبَةِ  
وَالسَّلْعَةِ يَرْكَبُهَا الشَّحْمُ فِي غُدَّةٍ ، تَكُونُ فِي العُنُقِ  
وَسَائِرِ الجَسَدِ .

وَكُلُّ فُقْرَةٍ تُسَمَّى : خِرْزَةَ ، يُقَالُ : زَالَتْ خِرْزَتَانِ  
مِنْ عُنُقِهِ ، وَخِرْزَتَانِ (١) مِنْ ظَهْرِهِ بِقَدْرِ مَا يَكُونُ ، وَيُقَالُ  
لِلذَّابِحِ إِذَا قَطَعَ النَّخَاعَ فَفَصَلَ / الخِرْزَةَ أَوْ فَصَلَ الفُقْرَةَ . [٣٩٦]  
وَإِنْ لَمْ يَقْطَعْ النَّخَاعَ ، قَدَّ (٢) : فَرَسَ الدَّابَّةَ وَنَخَعَهَا .  
وَإِنْ دَقَّ الأَسَدُ عُنُقَهُ فَفَصَلَ / الفُقْرَتَيْنِ فَقَدَّ فَرَسَهُ ،  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا زَالَتْ فُقْرَةٌ مِنْ صُلْبِهِ أَوْ مِنْ عُنُقِهِ أَخَذَتْهُ  
الْفَرَسَةُ وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ لِلأَسَدِ : إِنَّهُ لَفَرَّاسُ الأَقْرَانِ (٣)

وَمَوْصِلُ العُنُقِ مِنَ الصُّلْبِ إِلَى الكَاهِلِ : هُوَ الكَتْدُ .

وَالدَّنَنُ : دُنُو الصَّدْرِ مِنَ الأَرْضِ مِنْ تَطَأٍ طَوِيلٍ شَدِيدٍ  
فِي خِلْقَتِهِ « رَجُلٌ أَدَنٌ ، وَامْرَأَةٌ دَنَاءٌ .

---

(١) فِي الأَصْلِ كُلُّهَا بِالغَيْنِ ( وَكُلُّ فُقْرَةٍ تُسَمَّى غِرْزَةً .. زَالَتْ غِرْزَتَانِ .. »  
وَالتَّصْوِيبُ عَنِ اللِّسَانِ ( خِرْزُ ) وَيُقَالُ : الغِرْزَةُ : الخِرْزَةُ الوَاحِدَةُ ، مِنْ الخِرْزِ ،  
وَهُوَ خِيَاطَةُ الأَدَمِ فَتَكُونُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهَا . انظُرِ اللِّسَانَ ( غِرْزُ ، خِرْزُ ) .

(٢) فِي الأَصْلِ ( وَيُقَالُ لِلذَّابِحِ إِذَا .. . تَقُولُ : فَرَسَ .. ) ، وَالتَّوْجِيهِ مِنْ  
الأَصْمَعِيِّ ص ٢١١ .

(٣) انظُرِ فِي هَذَا الأَصْمَعِيِّ ص ٢١١ .

فإذا دنت العُنُقُ من الأرضِ فذلك الهنَعُ ، وهو تطامنها  
يقال : رجلٌ أهْنَعُ ، وامرأةٌ هنَعَاءُ .

والألصُّ أيضاً (١) : المُجْتَمِعُ المنكبيَّينِ يَكَادَانِ  
يَمْسَانِ أذُنَيْهِ .

[والبوادرُ] (٢) من الإنسانِ وغيره اللَّحْمَةُ التي بينَ المنكبِ  
والعُنُقِ .

والمَرَادِغُ : ما بينَ العُنُقِ إلى التَّرْقُوةِ .

والكَتِيدُ : ما بينَ الكاهلِ إلى الظَّهْرِ .

والتَّبَجُّ [والبُلْعُومُ] (٣) ويقال : البُلْعُومُ ، بالتخفيف ، مَجْرَى  
الطعامِ في الحلقِ كما يقالُ عُسْلُوجٌ (٤) [وعُسْلَجٌ] وهو الغُصْنُ  
والحُنْجُورُ : الحلقُومُ .

[٤٠] والطَّبِيقُ : مِنَ الصُّلْبِ والعُنُقِ / : الفَقَارُ ، وَكُلُّ (٥)  
واحدةٍ طَبَقَةٍ .

وحَبْلُ العَاتِقِ : العَصَبَةُ الممتدَّةُ من العُنُقِ إلى المَنكَبِ  
يقالُ : ضَرَبَهُ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ ، وفي العَاتِقَيْنِ جميعاً المناكِبُ

---

(١) كذا في الأصل ، فقد نقل هنا عن الفريبي ، وفي الفريبي ٧ / أ ( وقال  
أبو عمرو الألويس : المجتمع .. ، والألويس المتقارب الأضراس أيضاً ) . وانظر  
اللسان ( لوص ) . نقل عبارة واحدة عن الفريبي وظن أنه نقل عبارتين .

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الفريبي ١ / أ وثابت ٢١١ ، والمخصص  
١ / ١٦٠ .

(٣ - ٤) مطموسة في الأصل أكملت من الفريبي ١ / أ .

(٥) في الأصل ( وكله ) والتصويب من الاصمعي ٢٠٣ ، وهي عبارته نفسها .

والعَاتِقُ: مَوْضِعُ الرَّدَاءِ مِنَ الْعُنُقِ، وَالْحِمَالَةُ مِنَ السَّيْفِ  
وَالْمَسْكِبُ: مُلْتَقَى رَأْسِ الْكَتِفِ وَالْعَضُدِ، وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ  
الْمَشَاشَةُ. فَإِنْ كَانَ الْمَنْكِبُ مُنْحَطًا: فَهُوَ الْمُنْحَدِرُ.  
وَالْأَحْدَلُ: الَّذِي يَرْتَفِعُ [أَحْدُ مَسْكِبِيهِ] (١) عَنِ الْمَسْكِبِ  
الْآخِرِ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَحْدَلٌ، وَامْرَأَةٌ حَدْلَاءُ.

\* \* \*

---

(١) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق ، وانظر المخصص ١ / ١٦٢



## العَضُدُ وَالكَتِفُ وَالذَّرَاعُ وَالْيَدُ

فَرَأَسُ الْعَضُدِ الَّذِي يَلِي حُقَّ الْكَتِفِ الْوَابِلَةُ . وَالْعَصَبَةُ فِي الْعَضُدِ ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهَا مِنْ عَصَبَةٍ فِيهَا لَحْمَةٌ غَلِيظَةٌ : فِيهَا عَصَلَةٌ ، وَهِيَ مَضِيغَةٌ ، وَهِيَ الْمَضَائِغُ . وَمَا تَحْتَ الْمَنْكِبِ : الْإِبْطُ .

وَمِنْ الْعَضُدِ إِلَى الذَّرَاعِ : الْأَكْحَلُ .

فَإِذَا صَغُرَتِ الْعَصَلَةُ وَاسْتَوَتْ قِيلَ : أَمْسَخَتْ عَصَلَتُهُ .

وَرَأْسُ الْعَضُدِ الَّذِي يَلِي رَأْسَ الذَّرَاعِ : الْقَبِيحُ .

وَرَأْسُ الذَّرَاعِ الَّذِي يَلْقَاهُ : الْإِبْرَةُ ، قَالَ الرَّاجِزُ : (١)

وَقَدْ رَأَى مِنْ دَقِّهَا وَضُوحَا (٢)

حَيْثُ تُلَاقِي الْإِبْرَةَ الْقَبِيحَا

---

(١) هو أبو النجم العجلي واسمه الفضل بن قدامة ، راجز العجاج ، وقد صنفه ابن سلام في الطبقة التاسعة من فحول الإسلاميين مع الرجاز .  
ترجمته في طبقات الشعراء ٥٧٦ - ٥٧٨ ، وكفى الشعراء ٢٨٥ ، والشعر والشعراء ١٤٢ - ١٤٣ ، والأغاني ٧٧ / ٩ - ٨٣ ، والخزائن ١ / ١٠٣ .  
(٢) الشطران عند الأصمعي ٢٠٥ ، والثاني عند ثابت ٢٢٠ ، وفي شجر الدر ١٢٤ ، ونظام الغريب ٤١ ، والمخصص ١ / ٦٦ واللسان ( أبر ، قبح ) ، وفي نظام الغريب ( حيث تحك الابرة .. )

وَمُجْتَمَعُ الْعَضُدِ وَالذَّرَاعِ: الْمِرْفَقُ / يُحِيطُ ذَلِكَ بِطَرْفِ ذَا  
وَطَرْفِ ذَا، وَبِاطْنَيْهِ: الْمَأْبِضُ، وَبِاطْنِ الرُّكْبَةِ: مَأْبِضٌ،  
فَأَمَّا كُلُّ ذِي أَرْبَعٍ فَمَا أَبْضَاهُ فِي بَدْيِهِ، وَرُكْبَيَاهُ فِي بَدْيِهِ  
وَيُقَالُ لَطَرْفِ الْمِرْفَقِ الْمُحَدَّدِ: الزُّجُّ.

وَالذَّرَاعُ تُؤْتَتْ، وَالسَّاعِدُ يُذَكَّرُ، وَهَمَا سَوَاءٌ.

وَالزَّنْدَانِ: الْعِظْمَانِ اللَّذَانِ اجْتَمَعَا فَصَارَا ذِرَاعًا.

وَالرُّسْنُ: مُلْتَقَى الذَّرَاعِ وَالْكَفِّ مِنَ الْإِنْسِي. وَكُلُّ ذِي  
أَرْبَعٍ أَرْسَاغُهُ مَا بَيْنَ وَظِيفِهِ أَوْ خُفِّهِ، أَوْ حَافِرِهِ إِلَى الرُّكْبَةِ،  
وَلَهُ ثَلَاثَةُ مَفَاصِلَ فِي بَدْيِهِ، وَثَلَاثَةُ مَفَاصِلَ فِي رِجْلَيْهِ (١)

الزَّنْدُ: مَوْصِلُ الذَّرَاعِ وَالْيَدِ فَطَرْفُهُ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ:  
الْكُوعُ، وَالَّذِي يَلِي الْخِنْصِرَ: الْكُرْسُوعُ.

وَالنَّوَاشِرُ: عُرُوقُ ظَاهِرِ الذَّرَاعِ، قَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ:  
عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ هِيَ الرِّوَاهِشُ.

وَمُعْظَمُ الذَّرَاعِ الْعِظْمَةُ، وَمُسْتَدَقُّهَا: الْأَسْلَةُ

وَالعَصَبُ الَّذِي عَلَى الْكَفِّ إِلَى الْأَصَابِعِ: الْأَشَاجِعُ.

وَبُطُونُ السَّلَامِيَّاتِ: هِيَ الرِّوَاجِبُ، وَظُهُورُهَا: الْبَرَاجِمُ،  
وَهِيَ الَّتِي تَنْشُرُ وَتَرْتَفِعُ إِذَا قَبِضَ الْقَابِضُ كَفَّهُ.

وَأَطْرَافُ الْأَصَابِعِ: الْأَتَامِلُ. وَالخُطُوطُ الَّتِي فِي بَطْنِ

(١) هذه عبارة الأصمعي بحروفها انظرها في الأصمعي ٢٠٦.

الرَّاحَةُ : الأَسْرَارُ . واللَّحْمَةُ التي في أَصْلِ الإِبْهَامِ :  
الأَلْيَةُ ، والتي في أَسْفَلَ الخِنْصِيرِ : الضَّرَّةُ .

والبَنَانُ : أَطْرَافُ الأَصَابِعِ .

يقالُ كَوَعَتْ يَدَهُ / إِذَا بَيَّسَتْ تَكْوَعُ ، ورجلٌ أَكْوَعٌ ، [٤٧]  
وامرأةٌ كَوَعَاءُ .

فإذا أَصَابَتِ اليَدَ أو الرِّجْلَ جِرَاحٌ أو مَرَضٌ فَتَقَبَّضَتْ مِنْ  
ذلك قَيْلَ قَدٍ : تَكَنَّعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ ، وهي كَانِئَةٌ ،  
وقد كَنَّعَتْ (١) .

وإذا تَقَبَّضَتْ أَصَابِعُهُ فلم تَنْبَسِطْ قِيلَ : اقْفَعَلْتِ ،  
ويقالُ لِمِنْصَفِ السَّاعِدِ الذي يلي المِرْفَقِ : كِسْرٌ قَبِيحٌ .  
والأَبْدَاءُ : المَفَاصِلُ ، واحداً بَدَى مَقْصُورٌ ، وبَدَأَ  
على تَقْدِيرِ بَدَعٌ ، وجمعه بُدُوءٌ عَلَيَّ فُعُولٌ .

ويقالُ: سَعِفَتْ يَدُهُ وَسَعِفَتْ وهو (٢) التَّشَعُّتُ ، حَوْلَ  
الأَطْفَائِرِ ، والشَّقَاقُ (٣) .

والكَتْفُ : مَغْرَزُ الأَصَابِعِ .

ويقالُ: عَسَتْ يَدُهُ تَعَسُو عُسُوًّا إِذَا غَلِظَتْ مِنَ العَمَلِ .  
وَأَكْتَبَتْ فِيهِ مُكْنِيَةً . وَثَفِنَتْ ثَفْنًا كَذَلِكَ .

---

(١) أَضَافُ فِي هَامِشِ الأَصْلِ المَخْطُوطِ (وهي كَانِئَةٌ ، وقد كُنِمَتْ ، وَخِنِيتْ ،  
وَأَنَا أَخْنِيتُهَا ) وَفِي اللِّسَانِ ( خَنْبٌ ) خَنْبَتْ رِجْلُهُ ، بِالكَمْرِ : وَهَنْتُ وَأَخْنَيْتُهَا هُوَ :  
أَوْ هَنْتُ ، وَأَخْنَيْتُهَا أَنَا .

(٢) فِي الأَصْلِ ( هِي )

(٣) انظُرْ هَذِهِ العِبَارَةَ فِي الغَرِيبِ ٤ / ب

فإذا كان بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ ماءٌ ، قِيلَ : مَجَلَّتْ ،  
تَمَجَّلُ ، وَمَجَلَّتْ تَمَجَّلُ لَغْتَانِ ، وَنَفِطَتْ تَنْفِطُ نَفْطًا  
وَنَقَطًا وَنَقِيطًا .

رجلٌ مَكْبُونٌ الْأَصَابِعِ مِثْلُ الشَّيْنِ (١) .

ويقال : مَشِطَتْ (٢) يَدُهُ تَمَشِطُ مَشِطًا وَذَلِكَ أَنْ يَمَسَّ  
الشَّوْكَ أَوْ الْجِدْعَ فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ .

الْأَفْلَجُ : الَّذِي اعْوَجَّ جُجُهُ فِي يَدَيْهِ . فَإِنْ كَانَ فِي رِجْلَيْهِ  
فَهُوَ أَفْحَجٌ .

وَرَجُلٌ أَخْفَجٌ : أَيُّ اعْوَجَّ يُرِيدُ مِنَ الرَّجْلَيْنِ .

الْأَفْتَحُ : اللَّيْنُ مَقَاصِلِ الْأَصَابِعِ مَعَ عَرَضٍ .

وَالْأَصَابِعُ خَمْسٌ ، وَاحِدَتُهَا إِصْبَعٌ تُؤَنَّثُ ، فَالْمَنْفَرِدَةُ

الغليظةُ هي : الإِبْهَامُ ، وَالتِّي تَلِيهَا هِيَ السَّبَابَةُ وَتُسَمَّى (٣)

\* \* \*

---

(١) هذه عبارة الفراء في اللسان ، وقال الليث « الشئن الذي في أنامله غلظ »

انظر اللسان ( شئن كبز ) .

(٢) يقال مشط ومشظ ، وهما لغتان . انظر اللسان ( مشط ، مشظ ) .

(٣) هذه نهاية الصفحة ٤٢ من الأصل المخطوط ، بعدها وقع خرم انتهى عند

الصفحة ٥٩ ، استدركنا بعضه من التريب المصنف .



## باب الطَّوَالِ مِنَ النَّاسِ

[ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ لِلطَّوِيلِ : الشَّوْقَبُ ، وَالصَّلَهَبُ ، وَالشَّوْدَبُ .  
 وَالشَّرَجَبُ ، وَالسَّلَهَبُ . وَالجَسْرَبُ . وَالسَّلْبُ : وَالْعَشْنَطُ  
 وَالْعَنْشَطُ . وَالْعَشَنْقُ وَالْعَنْطَنْطُ . وَالنُّعْنُعُ . وَالشَّرْمَحُ .  
 وَالشَّعْشَعُ . وَالشَّعْشَعَانُ . وَالصَّقْعَبُ وَالشَّيْظَمُ وَالْأَتْلَعُ ،  
 قَالَ أَبُو عَيْدٍ : وَأَكْثَرُ مَا يُرَادُ بِالْأَتْلَعِ طُولُ الْعُنُقِ ، وَالشُّمْحُوطُ  
 وَالشَّنَاحِيُّ ، يَقَالُ : هُوَ شَنَاحٌ ، كَمَا تَرَى ، وَالْأَشَقُّ وَالْأَمَقُّ  
 وَالخَيْقُ . وَالْبَتَّيْعُ . وَالْمُتَمَاحِلُ . وَالْمَخْنُ . وَالْيَمْحُورُ .  
 وَالهِجْرَعُ . وَالْحَرْجُلُ . وَالْأَسْقَفُ . وَالْقَاقُ . وَالْفُوقُ .  
 وَالطَّاطُ وَالطُّوْطُ عَنِ الْفَرَّاءِ (١) . وَالْجُعْشُوشُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .  
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو [ (٢) (٣) السَّهْوَقُ . وَالسَّرْطَمُ . وَالْمِسْعَرُ .

[٥٩]

(١) وهو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور توفي سنة سبع ومائتين ،  
 أخذ عن الكسائي وكان عالماً في اللغة والنحو والفقه .  
 ترجمته في : مراتب النحويين ١٣٩ - ١٤١ ، والفهرست ٩٨ - ١٠٠ ، وطبقات  
 النحويين والغريين ١٣١ - ١٣٣ ، والبلغة ٢٨٠ ، وبنية الوعاة ٢ / ٣٣٣ .  
 (٢) هو أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني ، كان اماماً في اللغة والشعر ، أخذ  
 عنه أبو عبيد وابن السكيت . قيل توفي سنة ست أو خمس ومائتين ، وقيل : سنة  
 ثلاث عشرة ومائتين .  
 ترجمته في : مراتب النحويين ١٤٥ - ١٤٦ ، والفهرست ١٠١ - ١٠٢ =

والعَبَّابُ . والأَعْيَطُ (١) والشَّيْحَانُ . والسَّرْعَرَعُ . والقِسْيَبُ  
 والمُمَهَّكُ . والمُمَعَّطُ . والشَّلَعُ (٢) والشَّرْعَبُ مَعَ دَقَّةٍ .  
 والخَلَجَمُ . والسَّرْحُوبُ . والشَّرَوَاطُ ، ويقالُ : الشَّرَوَطُ (٣)  
 والسَّلَجَمُ والسَّوْحَقُ والشَّعْمُومُ والعَمَرَدُ والسَّاجِمُ والشَّنَخَبُ .  
 فإن كانَ مع الطولِ ضخمٌ (٤) : فهو ضَبَارِكٌ وضَبِيرَاكٌ ،  
 وجَسْرٌ ومِنه قِيلَ : للناقَةِ : جَسْرَةٌ .

والشَّخِصُ : العَظِيمُ الشَّخْصِ ، بَيْنَ الشَّخَاصَةِ .  
 والتَّارُ : العَظِيمُ ، وَقَدْ تَرَرْتُ تَرَارَةً ، وهو المُمْتَلِي .  
 والغَيْلَمُ : العَظِيمُ .  
 الهَجَنَجُ : الطويلُ الضَّخْمُ ، والعَبَّهْرُ مثلهُ .  
 والأَبْدُ : العَظِيمُ الخَلْقِ ، وامرأةٌ بَدَاءُ .  
 البَلْتَدَحُ : السَّمِينُ ، والعَكْوَلُ مثلهُ .  
 والجَرْتَفَشُ : العَظِيمُ ، ويُرْوَى بالسَّيْنِ .

= وطبقات التحوين واللغويين ١٩٤ - ١٩٥ ، وبغية الوعاة ١ / ٤٣٩ ، وانظر المزهري  
 ٢ / ٤٥٥ وفيه يقول (حيث أطلق أبو عبيد في الغريب المصنف أبا عمرو فهو الشيباني ،  
 فإن أراد أبا عمرو بن العلاء قيده ..) .

(٣) هذا النص وقع ضمن الحزم المشار إليه سابقاً ، وقد أثبتناه من الغريب ٨ / ب  
 لأنه يستقيم مع المخطوط الأصلي في هذا الموقع .  
 (١) في الأصل (الأعيط) ، بالنين ، والتصويب من المخصص ٦٦ / واللسان  
 (عيط) .

(٢) في الأصل (السلع) ، والتصويب من اللسان (شلع) وانظر الغريب  
 ٨ / ب واللسان (شلع ، شلع) .

(٣) في الأصل « السروط » ، والتصويب من اللسان (شرط) .  
 (٤) يقابله في الغريب باب نعوت الطوال مع الذقة والعظم ٩ / أ

والضَيْطَرُّ : العَظِيمُ ، وَجَمَعُهُ ضَيْطَارَةٌ .  
 وَالقَدَغَمُ : الجَمِيلُ الضَخْمُ .  
 والقَمْدُ : الطَوِيلُ الضَخْمُ العُنُقِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَقْمَدُ ،  
 وَاِمْرَأَةٌ قَمْدَاءُ ، وَيُجْمَعُ أَقْمَادٌ .

[الشَّبِيطُ : الثَّقِيلُ البَطِيءُ] (١) .

وَالجَيْسُ : الثَّقِيلُ الجَافِي ، وَالوَنِيمُ : مِثْلُهُ .

وَالخَفِضَبُحُ : العَظِيمُ البَطْنِ . الجُنْبُحُ : العَظِيمُ / . [٦٠]

فَإِنَّ كَانَ قَصِيرًا (٢) قِيلَ : حَزَنِبَلٌ وَحَبَّتَرٌ . وَحَنِبَلٌ .  
 وَجِيدَرٌ وَبُهْتَرٌ وَبَحْتَرٌ . [وَحَبَّتَرٌ وَحَبَّنَتَرٌ] (٣) . وَجَاءَتْبٌ .  
 وَمُجَدَّرٌ . وَمَزَلَمٌ . وَدِنَامَةٌ . وَتَنِبَالٌ . وَضَلْضَاكٌ . وَمُتَازِفٌ .  
 وَحَسْرَقَرَةٌ . وَدَثْبَةٌ . وَدِنَابَةٌ . وَجَدَمَةٌ وَجَمَعُهُ جَدَمٌ .  
 وَكَوَالِلٌ وَزَوَوَكَلٌ وَرَجُلٌ شَهْدَارَةٌ وَدَعْدَاعٌ وَدَحْدَاحٌ  
 وَزِعْنَفَةٌ وَزَمَحٌ وَأَقْدَرٌ وَزَنَاءٌ مَلْدُودٌ ، وَحَنَكَلٌ وَكُوتِيٌّ وَجَعَبُوبٌ  
 وَصِمْنَمٌ وَازْعَكِيٌّ : قِصْرٌ مَعَ لُؤْمٍ ، كُلُّ هَذَا نَعْتُ القِصَارِ .  
 وَالحِنْتَارُ القَصِيرُ الصَّغِيرُ .

فَإِنَّ كَانَ مَعَ القِصْرِ سِمَنٌ وَغِلَطٌ (٤) قِيلَ : رَجُلٌ صِمْنَمٌ  
 وَحَيْفَسٌ وَحَقَيْسَتًا مَهْمُوزٌ غَيْرٌ مَلْدُودٌ ، وَدِرْحَابَةٌ وَضَبَابُصٌ  
 فَإِنَّ كَانَ مَعَ القِصْرِ ضَخْمٌ بَطْنٌ قِيلَ : حَبْنَطًا ، رَجُلٌ حَبْنَطًا

(١) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الأسمي ٢٣١ .

(٢) يقابله في الغريب باب القصار من الناس ٩ / أ

(٣) هاشم ملحق بالأصل .

(٤) يقابله في الغريب باب نموت القصار مع السن والغلط ٩ / ب

فإذا كان قِصْرٌ وَغِلَظٌ مع شدة قِيلَ : رجلٌ كُكُلٌ  
وكُلَاكِلٌ وكَوَاكِلٌ وَجُعْشُمٌ وَكُنَيْدِرٌ وَكُنَادِرٌ وَقِصْقُصَةٌ  
وَقِصَاقِصٌ وَارزَبٌ وَعِجْرَمٌ وَتِيَارٌ .

والحَوْشَبُ : العَظِيمُ البَطْنِ .

والمِجْشَابُ الغَلِيظُ .

والتَضْيَبُ : السَّمْنُ حِينَ يُقْبَلُ . ويقالُ للصغيرِ قَدٌ : تَحَلَّمَ  
إِذَا أَقْبَلَ شَحْمَهُ .

[والجُحَاشِرُ : الحَادِرُ الخَلْقِ، العَظِيمُ الجِيسْمِ ، العَبَلُ  
المَقَاصِلِ .

والبَلْدَنَدِحُ : القَصِيرُ السَّمِينُ ] (١)

وَالصَّتْمُ : الشَّدِيدُ المِجْتَمَعُ الخَلْقِ /

[٦١]

فإن كانَ خَفِيفَ الجِيسْمِ (٢) فهو سَمَسَامٌ ، والشَّشَخَتُ  
والتَّحِيفُ : الدَّقِيقَانِ خَلْقَةٌ لِأَمْنٍ هَزَالٍ وَلاِئَاءَةٍ .

وَالخَشَاشُ : الخَفِيفُ .

وَالحُتْرُوشُ : الحَدِيدُ الخَفِيفُ .

وَالكَمَشُ : الخَفِيفُ المُنْقَبِضُ فِي الأَمْرِ، يَتَقَبَّضُ أَي  
يَمْضِي ، وَرَجُلٌ قَبِيضٌ الشَّدُّ أَي سَرِيعُ الشَّدِّ ، وَانْقَبِضُ فِي  
حَاجَتِكَ : أَي أَسْرَعُ فِيهَا .

وَالهَبْهَبِيُّ : الخَفِيفُ مِن الرِّجَالِ وَالدَّوَابِّ .

---

(١) هامش ملحق بالأصل .

(٢) من هنا حتى نهاية الباب عن الأسمي ٢٣١ .

## خاؤ وطبائع ونعوت مختلفة

حَوْزُ الرَّجُلِ : طَبِيعَتُهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

السَّرِيسُ : العَيْنَيْنِ .

الأَزْوَعُ : الجميلُ .

والطَّمْلُ والطَّمْلَالُ : غيرُ خَفِيِّ الشَّانِ (١)

البَجَالُ : الشيخُ الجميلُ المُسِنَّ .

الطَّبَاحَةُ : الذي لا يَبْزَالُ بِكَثْرَةِ السَّقَطِ فِي كَلَامِهِ فِي

المَجَالِسِ .

اللُّقَاعَةُ : المُتَفَصِّحُ الذي يَتَلَقَّعُ فِي كَلَامِهِ .

والأَمِيلُ : الذي لا تَسْتَوِي رِكْبَتُهُ عَلَى الدَّابَّةِ .

والأَعْزَلُ : الذي لا سِلَاحَ مَعَهُ .

---

(١) الأَصْمَعِيُّ ٢٣١ (٢) الطَّمْلُ والطَّمْلَالُ : الأَطْلَسُ الخَلْقَةُ والخَفِيُّ الشَّانُ ) ،  
والتَّلْخِيسُ ٨٥ ( الطَّمْلُ الأَطْلَسُ ، والطَّمْلَالُ الخَفِيُّ الشَّانُ ) وَفِي السَّانِ ( طَمْلٌ ) ( الطَّمْلُ  
مِنَ الرَّجَالِ الفَاحِشِ البَنِيهِ ، الذي لا يَبْزَالُ مَا صَنَعَ ، وَمَا أَتَى وَمَا قِيلَ لَهُ .. ) وَلَعَلَّ مِنْ  
هَذَا جَاءَ المَعْنَى المَذْكُورَ عِنْدَنَا .

والعوقُ (١) : الذي لا يزال يُعوقُ الأمرَ ويحبسهُ .

والكفْلُ : الذي لا يثبتُ على الدابةِ .

واللهْمومُ : الواسعُ الصدْرُ بالعطاءِ والخلْقِ

والسبْرُوتُ : المفضِلُ .

والبرَمُ : الذي لا يأخذُ في الميسرِ للثومِ .

[ والهضمُ ] (٢) : المنفَاقُ في الشتاءِ .

النحامُ : البخيلُ الذي إذا سُئِلَ سَعَلَ .

إنه (٣) لكرِيمُ الطَبِيعَةِ والغَرِيزَةِ والسَلِيقَةِ والخلِيقَةِ

والنَحِيئَةِ والسَّرْجُوحَةِ والسَّجِيحَةِ والدَّسِيعَةِ والشِّمَةِ والخِيمِ / [٦٢]

الدّهْمُ (٤) : السَّهْلُ اللَّيِّنُ .

الفكهُ : الطَّيْبُ النَّفْسِ الضَّحُوكُ .

الشفينُ : الكَيْسُ .

القلمَسُ : الواسِعُ الخُلُقِ ، ويقالُ الشَّدِيدُ في دينِهِ .

والغَطَمُ : الواسِعُ الخُلُقِ .

---

(١) في الأصل ( المحوق ) والتصويب من الأصمعي ٢٣٠ ، واللسان ( عوق )

(٢) مطبوعة في الأصل أكملت من الأصمعي ٢٣٠ .

(٣) يقابله في الغريب باب الطبيعة والسجية ٢٣٩ / أ ، وراجع فيه أيضاً باب الطبايع والغرائز .

(٤) يقابله في الغريب باب الأخلاق المحمودة في الناس ١١ / ب

والخِضْرَمُ والخِضْمُ : الكثيرُ العطيّةِ ، وكلُّ شيءٍ كثيرٍ  
خِضْرَمٌ .

والصَّنْتِيْتُ : السيّدُ الشريفُ مثلُ الصنّديدِ ، والملائِ  
مثلهُ ، وجمعهُ ملاوِثٌ .

والعَارِفُ : الصَّبُورُ ، ويقالُ : نَزَلَتْ بِهِ مُصِيبَةٌ فَوُجِدَ  
عارِفاً صَبُوراً .

والبعيدُ الهَوِيُّ : البعيدُ الهِمَّةِ ، وقد هَاءَ يَهُوءُ ، ومثلهُ  
بعيدُ الشَّأْوِ .

الآفِقُ مثالُ فاعِلٍ ، الذي قد بلغ الغايةَ في العِلْمِ وغيره  
مِنَ الخَيْرِ ، وقد آفَقَ يَأْفِقُ .

والبَدَأُ : السيّدُ . المعتمَمُ : المُسَوَّدُ .

التَقِنُ : الحاذِقُ بالأشياءِ يُقالُ : الفصّاحةُ مِن تَقْنِهِ ،  
أَيّ مِن سوسِهِ (١)

الفنْعُ : الكرمُ والعطاءُ ، والفَجْرُ (٢) والخيرُ : الكرمُ (٣)

والغَيْدَاقُ : الكريمُ الجوادُ الواسِعُ الخُلُقِ ، الغزيرُ العطيّةِ

السَّمِيدَعُ : الكريمُ ونحوه الجَحْحَجَاحُ (٤)

---

(١) السوس : الطبع ، والفصاحة من سوسه أي من طبعه . انظر اللسان (سوس)

(٢) في الأصل (الفخر) بالهاء ، والتصويب من اللسان (فجر) ، وفي الغريب

١٢ / أ كما أثبتنا .

(٣) وعبارة الغريب (الفنح الكرم والعطاء والجود والفجر مثله . والخير الكرم)

١٢ / أ .

(٤) في الأصل (الجحاج) والتصويب من اللسان (جحجج) ، وفي الغريب

١٢ / أ كما أثبتنا .

الشَّمَائِلُ واحدها شِمَالٌ، قد تكونُ مِنَ الْأَخْلَاقِ ، وَمِنْ خَلِيقَةِ الْجَسَدِ .

والبَارِعُ : الذي فَاقَ أَصْحَابَهُ فِي السُّؤْدُدِ ، وقد بَرَعَ بَرَاعَةً .

وَالخَارِجِيُّ : الذي يَخْرُجُ، وَيَشْرَفُ بِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُ قَدِيمٌ .

[وَالأَرِيحِيُّ] (١) : الذي يَرْتاحُ للنَّدَى .

وَالكَوَثِرُ : السَّيِّدُ الكَثِيرُ العطاءِ وَالخَيْرِ .

وَحُلْبُسٌ وَحُلَابِسٌ : الشَّجَاعُ، وَمِثْلُهُ الحُلَاحِلُ وَالهُمَامُ وَالقَمَمَقَامُ (٢) .

المِدْرَةَ : رَأْسُ القَوْمِ وَالتَّكَلُّمُ عَنْهُمْ / [٦٣]

وَمِنْ الْأَخْلَاقِ المَذْمُومَةِ (٣)

الشَّكِيسُ وَالشَّرِيسُ وَالعَكِيسُ جَمِيعاً السَّيِّئُ الخُلُقِ، شَرِيسٌ شَرَساً .

المَسِيكُ : البَخِيلُ ، وَفِيهِ مَسَاكَةٌ وَمَسَاكٌ .

الشَّحْشَحُ : البَخِيلُ المُواظِبُ عَلَى الشَّيْءِ .

---

(١) مغموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٢ / أ والمخصص ١ / ١٦١ .

(٢) وعبارة الغريب ١٢ / أ (والحلال السيد والهمام والقمام مثله) .

(٣) يقابله في الغريب باب الأخلاق المذمومة والبخل ١٢ / ب .



الآنحُ مثال فاعل : الذي إذا سُئِلَ تَنَحَّنَحَ من بُخْلِهِ ، أَنَحُ  
بِأَنَحُ .

رجلٌ أَيْلٌ وامرأةٌ بِلَاءٌ وهو الذي لا يُدْرِكُ مَاعِنْدَهُ مِنْ  
اللُّؤْمِ .

والمِثْنَاءُ ، مثال مِفْعَالٍ : الذي يَبْغُضُهُ النَّاسُ .

الفِرْجُ : الذي لا يَكْتُمُ سِرًّا ، والفِرْجُ مِثْلُهُ ، والفِرْجُ  
الذي لا يَزَالُ يَنْكَشِفُ (١) فِرْجُهُ .

الهَبْنَقُ : الذي يَجْلِسُ على أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ يَسْأَلُ النَّاسَ .  
وَاللَّحِزُّ وَالْعَقِصُ : الضَّيْقُ الْبَخِيلُ  
الْحَصِيرُ : الْمُسْكُ .

القَادُورَةُ : الفَاحِشُ السَّيِّئُ الخَلْقِ ، وَالْيَلَنْدَدُ مِثْلُهُ .  
السَّبُّ : الكَثِيرُ السَّبَابِ .

الزَّمْحُ : اللَّثِيمُ .

وَالشَّرْطِثَةُ : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ .

الرَّديغُ : الأَحْمَقُ الضَّعِيفُ .

العُنْظُوانُ : الفَاحِشُ ، وامرأةٌ عُنْظُوانَةٌ .

القَلْحَسُ : الحَرِيصُ ، ويقالُ للكَلْبِ قَلْحَسٌ ، والقَلْحَسُ  
المرأةُ الرَّسْحَاءُ (٢)

---

(١) في الأصل (يكشف) وكذا ضبطت ، والتصويب من المخصص ١ / ٧٥  
والسان والتاج (فرج) ، وفي الغريب ١٢ / ١٢ كما أثبتنا . والمعنى (يكشف أو ينكشف) .  
(٢) الرسحاء : التي لا عجز لها .

الحِلْبَزُ : البخيلُ ، وامرأةٌ حِلْبَزَةٌ .  
 الكُبْنَةُ الذي لا يَنْبَسُطُ في قتالٍ ولا عطاءٍ .  
 والزُّمَيْلُ والزُّمَلُ والزُّمَالَةُ والزُّمَيْلَةُ : الضعيفُ (١)  
 القِنْدَاؤُ : القصيرُ العظيمُ البطنِ .  
 والسِّنْدَاؤُ : الجريءُ بالليلِ ، ومثلهُ (٢) الحِنْتَاؤُ (٣)  
 والحِنْتَارُ / (٤) . [٦٤]  
 المَنْقُوهُ (٥) الضعيفُ الفؤادِ الجَبَانُ ، ومثلهُ المَنْقُودُ  
 والهَوَاهَاةُ والمَنْخُوبُ والنَّخِيبُ والمُنْتَخَبُ والمُسْتَوْهَلُ  
 والوَهِيلُ والجَبِيأُ مقصورٌ مَهْمُوزٌ .  
 والتَّانَأُ الكَيُّ على مِثَالِ شَيْءٍ (٦)  
 الرَّجْبُ : الجبانُ .  
 الهِرْدَبَةُ : المُسْتَفِخُ الجَوْفِ الذي لا فؤادَ لَهُ ، ومثلهُ  
 البِرْشَاعُ .  
 الهَجْهَاجُ : التَّفُورُ .

---

(١) هذه عن الاصمعي ص ٢٣٠ .  
 (٢) يريد بقوله ( ومثله ) أي مثل القند أو ، وستبين ذلك من المعنى .  
 (٣) الحنتاؤ : القصير الصغير ، وقيل هو الذي يجب بنفسه وهو في أعين الناس  
 صغير . انظر اللسان ( حنت ) .  
 (٤) في الأصل ( الحنتال ) والتصويب من اللسان ( حنر ) وفيه الحنتار : الصغير .  
 (٥) يقابله في الغريب باب الجبن وضعف القلب ١٣ / ب  
 (٦) في الأصل ( سيء ) والصواب ما أثبتناه ، والكيء والكيء والكاه : الضعيف  
 الفؤاد الجبان . انظر اللسان ( كياً ) .

المُسَبَّهُ : الذاهبُ العَقْلُ .  
 الوَرَعُ : النَجَبَانُ ، وقد وَرَعَ ورُوعاً ، ومثله العَوَارُ . والهَيَبَانُ  
 والجَبَسُ والخَائِمُ ، وقد خَامَ يَخِيمُ ، والرَّعْدِيدُ .  
 رجالٌ سُخِلٌ : ضَعَفَاءُ ، سَخَلَتِ النخلةُ ضَعْفَ نَوَاهَا .  
 الهَيْدَبُ والعَبَامُ : العَيِيُّ الثَقِيلُ  
 والكَهْكَاهُ : المِثْهَيْبُ  
 الكِفْلُ : الذي لا يَثْبُتُ على الخَيْلِ ، والجميعُ أَكْفَالُ .  
 الزُّمَجُ : الضعيفُ العنيفُ الذي لَيْسَ لَهُ رِفْقٌ بِرُكُوبِ  
 الخَيْلِ .

القَيْلُ : الضعيفُ الرَّأْيُ ، جمعه أَقْيَالُ .  
 الضُّغْبُوسُ : الضعيفُ ، والضَّغَابِيسُ شِبْهُ صِغَارِ القِثَاءِ  
 يُؤْكَلُ ، شِبْهُهَا الرَّجُلُ الضعيفُ ، وأَهْدِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ضَغَابِيسَ (١)  
 المِنْخَابُ : الضعيفُ ، جَمْعُهُ مَنَاحِيبُ .  
 رجلٌ غَمْرٌ وَغَمْرٌ ، مِنْ قَوْمٍ أَغْمَارٍ ضَعَفَاءَ لَاتَجْرِبَةَ  
 لَهُمْ بِالْحَرْبِ وَبِالْأُمُورِ .  
 والوَاطِيطُ : الضعيفُ ، وقد وَبَّطَ يَبْطُ وَبْطاً /

[٦٥]

(١) أهدى صفوان بن أمية لرسول الله صل الله عليه وسلم ضغابيس وجداية .  
 وهي صغار القثاء ، واحدها ضغبوس . والحديث في الغريب ١٤ / أ ، والنهية لابن  
 الأثير ٣ / ٢٠ ، وانظر المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ٣ / ٥١٣ .

فإن كانَ ضعيفَ الرأي أو العقيلَ أو أحمقَ (١) قيل: هلباجةٌ ،  
وهو الأحمقُ المائقُ .

والمسئوسُ : الداهبُ العقلِ .

والمأفوكُ والمأفونُ : الذي لازورَ لهُ ولاصيُورَ (٢) ،  
أي رأيي يرجعُ إليه .

والمغيبُ والمغيبُ : الضعيفُ .

الغُسرُ : الضعيفُ اللثيمُ .

الألفَتُ في لغة قيس: الأحمقُ ، وفي لغة تميم : الأعمسُ  
والأعفكُ والرطبيُّ : الأحمقُ ، ومثلهُ العباماءُ ،  
والباحِرُ والهيجرُ والقِصلُ والميجعُ والقدَمُ والهلبوثُ ،  
والعفتججُ والقديرُ ، والمرأةُ قِصلةٌ وميجعةٌ .

فإن كان مع هذا كثير اللحم ثقيلًا قيل : ضيفنُ ، ملبدمُ ،  
خجاجةٌ ، ضفنددٌ وضوكعةٌ ، وأنُ .

والجخابةُ واليهفوفُ : الأحمقُ ، والدففناسُ نحوهُ ،  
ومثلهُ الهففاتُ [و] (٣) اللففاتُ .

الهيلُ : الثقيلُ .

والألفُ : العيبيُّ .

---

(١) يقابله في الغريب باب ضعف العقل والرأي (و) الأحمق ١٤ / أ .  
(٢) والمثل في الغريب ١٤ / ب والسان ( زور ) ويقال ماله زور وزور ،  
بالفتح والضم انظر اللسان ( زور ) ، والتبهيها لملي بن حمزة ١٩٥ .  
(٣) زيادة ليست في الأصل يتصلها السياق .

والهَيْبَةُ : الداهِبُ العَقْلُ . رجلٌ فَقْفَاقَةٌ : أحمقٌ ،  
وفَقْفَاقٌ مُخَلَّطٌ .

فإن كانَ ضَعِيفاً (١) : فهو هَدٌّ وطَفَنَشَأٌ ، وزُوجِيلٌ  
وزُوجِيلٌ ، وصَدِيقٌ يقال : ما يَصْدَعُ (٢) نَمْلَةٌ مِنْ ضَعْفِهِ أَي  
ما يَقْتُلُ .

[الضَّرِيكُ] (٣) : الضَّرِيرُ .

الزَّمِيلُ : الضَّعِيفُ .

٢٦٦ / فإن كانَ مَجْنُوناً (٤) : فهو مَكْمُومٌ ومَمْسُوسٌ ، أَي  
به لَمَسٌ ومَسٌ ، ومُؤَوَّلَتٌ على زِنَةِ مُعَوَّلَتٍ ، من الأَوَّلَتِ ،  
وهو الجُنُونُ .

والعَلَّةُ : الذي يَرَدُّ مُتَحَيِّراً ، ومثله المُتَبَلِّدُ والمُتَكَلِّدُ  
الذي يَتَلَدَّدُ يَمِيناً وشِمَالاً ، أَي يَتَلَقَّفُ ، مأخوذٌ من اللَّدِيدَيْنِ  
وهما صَفْحَتَا العُنُقِ .

والأَفْكَالُ : الرَّعْدَةُ .

والطَّيْفُ : الجُنُونُ .

فإن كانَ شَرِّهاً وتَدَخَّلَ فِيها لا يَعبُئُ بِهِ قُلْتُ (٥) : رجلٌ مِعَنٌ

---

(١) يقابله في الغريب باب الضعيف البدن ١٤ / ب

(٢) في الأصل ( ما يصدع ) بالعيز ، والتصويب من المخصص ١ / ٩٨ واللسان  
( صدغ ) ، وفي الغريب ١٤ / ب كما اثبتنا .

(٣) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٤ / ب ، والمخصص ١ / ٩٨

(٤) يقابله في الغريب باب المجنون ١٥ / أ

(٥) يقابله في الغريب باب الشره ، ودخول الانسان فيما لا يعنيه ١٥ / أ

[أي] (١) مِتِيحٌ، وهو الذي يَعْرضُ في كُلِّ شيءٍ ، وهو بالفارسية اندرونست (٢) .

واللَعْمَطُ : الشهوانُ الحريصُ مِنْ قومٍ لَعَامِظَةٌ ، ويقالُ : هو اللَعْمُوْطُ واللُّعْمُوْظَةُ للرجلِ ، والجمعُ لَعَامِظَةٌ ، ومثلهُ رجلٌ لَعُوٌّ ولَعاً منقوصٌ .

والأَرْشَمُ : الذي يتشمَّمُ الطعامَ ، ويَحْرِصُ عَلَيْهِ .

رجلٌ (٣) عِغْرِيَّةٌ نِغْرِيَّةٌ : خبيثٌ منكرٌ ، ومثلهُ العِغْرُ ، وامرأةٌ عِغْرَةٌ .

والماسُ : الذي لا يلتفتُ إلى مَوْعِظَةٍ أَحَدٍ ولا يَقْبَلُ قَوَاهُ :  
يقالُ : رجلٌ ماسٌ (٤) على مثالِ مالٍ وما أَمْسَاهُ (٥)

ويقالُ فلانٌ لا يَقْرَعُ : أي لا يَرْتَدِعُ ، فإن كانَ يَرْتَدِعُ قِيلَ رَجُلٌ قَرِيعٌ .

والمُتَتَرَعُ : الشريرُ ، تَتَرَعُ إِلَيْنَا بالشرِّ ، وهو تَرَعٌ عَتِيلٌ ،  
وقد تَرَعَ / تَرَعَا ، وعتيلٌ عَتَلًا إذا كانَ سَرِيعاً إلى الشرِّ . [٦٧]

(١) زيادة ليست في الأصل ، انظر اللسان ( عنن ، تيج )

(٢) في الأصل ( اندروشت ) ، وفي اللسان ( تيج ) قال الأزهرى : وهو تفسير قولهم بالفارسية ( اندرونست ) .

(٣) يقابله في الغريب باب الشرير المسارع إلى ما ينبغي ١٥ / ب

(٤) في الأصل ( مأس ) ، والتصويب من اللسان ( موسى ) ، وفي الغريب ١٥ / أ كما أثبتنا .

(٥) في اللسان ( موسى ) « رجل ماس مثل مال .. كذلك حكى أبو عبيد ، قال : وما أمسه ، قال : وهذا لا يوافق ماساً لأن حرف العلة في قولهم ماس عيز وفي قولهم ما أمسه لام ، والصحيح أنه ماس على مثال ماش ، وعلى هذا يصح : ما أمسه .

رَجُلٌ حَسَنُ دِيَانٍ : كثيرُ الشرِّ .

العَتْرِيفُ : الخبيثُ الفَاجِرُ الذي لا يُبالي ما صَنَعَ ، وجمَعُهُ عَتَارِيفٌ .

والدَّحِيلُ والدَّحِينُ : الخَبُّ الخبيثُ ، الأموي (١) : الخَدَّاعُ للناسِ .

والعِرْنَةُ : الصريعُ الخبيثُ الذي لا يُطاقُ .

رجلٌ نَشِطَلٌ وَعُضَلَةٌ : وهو الدَّاهِي .

رجلٌ حَسَنُ دِيَانٍ : كثيرُ الشرِّ (٢) .

والمُعْتَمِرُ : الذي يَرَكِبُ الأُمُورَ ، فيأخُذُ مِنْ هَذَا ، وَيُعْطِي هَذَا ، وَيَدَعُ هَذَا مِنْ حَقِّهِ ، وَيَكُونُ هَذَا فِي الكَلَامِ أَيْضًا إِذَا كَانَ يُخَلِّطُ فِي كَلَامِهِ ، يَقَالُ : إِنَّهُ لِدُو غَدَامِيرٍ (٣) غَيْرُهُ : (٤) السَّرْفُ الجَاهِلُ .

السَّادِرُ : الذي لا يَهْتَمُّ بِشَيْءٍ ، ولا يُبالي ما صَنَعَ .

---

(١) هو عبد الله بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص ، أبو محمد الأموي ، دخل البادية ، وأخذ اللغة عن فصحاء الأعراب ، وكان ثقة في نقله ، من كتبه النوادر ، ورحل البيت .

ترجمته في : مراتب النحويين ١٤٤ ، والنهرست ٧٢ ، وطبقات النحويين والبنويين ١٩٣ ، والبلغة ١١٠ ، وبنية الوعاة ٤٣/٢ .

(٢) تكررت هذه العبارة كما ترى .

(٣) المثل في السان ( غلصر ) .

(٤) يريد غير الأصمعي ، لأن المادة السابقة لهذه رويت في الغريب منسوبة إلى الأصمعي ، انظر الغريب ١٥ / ب

الْمُتَزَبِعُ : الذي يُؤذي الناسَ وَيُشَاوَهُمْ .

فإن كان خَسِيساً حقيراً صغيرَ الشَّانِ (١) قيلَ :

قَمَلِيّ وَضُورَةٌ . وَالسَّقْسِيرُ (٢) : الفَيْحُجُ (٣) والتَّابِعُ ونحوه ،  
ومثله العَضْرُوطُ ، وَجَمَعَهُ عَضَارِيطُ .

المُخَسَّلُ : المرذُولُ .

والحَبَّحَابُ : الصغيرُ المُزَلَّجُ المُلصَقُ بالقَوْمِ ، رجلٌ  
رائعٌ : الذي يَرْضَى من العطيةِ بالطَّيْفِيفِ ، وَيُخَادِنُ أَخْدَانَ  
السُّوءِ ، يقالُ : رَتَعَ رَتَعاً .

المُسْتَنَدُ : الدَّعِي ، والأَزَيْبُ مثلهُ ، والزَّيْمُ مثلهُ .

والأَكْشَمُ : الناقِصُ الخَلْقِ في جِسْمِهِ ، وقد يكونُ في

[٦٨] الحَسَبِ أيضاً / .

فإن كانوا جماعةً سَفَلَةً خُشَارَةً (٤) قيلَ :

خُمَانُ الناسِ : أي خُشَارَتَهُمْ .

والغُرَاءُ : الغَوْغَاءُ الكَثِيرُ المُخْتَلِطُونَ .

الرَّئِيَّةُ : الخُشَارَةُ وَالضُّعْفَاءُ مِنَ الناسِ ، وَمِنَ المَتَاعِ

الرَّديءُ .

---

(١) يقابله في الغريب باب الخسيس من الرجال والدمي ١٦ / أ

(٢) السفسير بالفارسية ، ويقال هو العبقري ، والقهرمان ... انظر للمرب ١٨٥ ،

١٨٦ ، واللسان ( مفسر ) .

(٣) الفيحج هو الخادم أو الرسول ، والتابع ، وليس يعربي صحيح بل هو

فارسي . انظر للمرب ٢٤٣ ، واللسان ( فيج )

(٤) يقابله في الغريب باب خشارة الناس وسفلتهم ١٦ / أ



والرَّجَاجُ : الضعفاءُ مِنَ النَّاسِ وَالإِبِلِ .  
 وَالْحَطِيءُ مِنَ النَّاسِ ، عَكَى مِثَالِ فَعِيلٍ ، هُمُ الرُّذَالُ ،  
 وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٍ هَدْرَةٌ أَيْ سَاقِطُونَ لَيْسُوا بِشَيْءٍ .  
 الْمَخْسُؤُلُ وَالْمَغْسُؤُلُ وَالْمَرْدُؤُلُ وَالْوَشِيظُ : الْخَسِيسُ .  
 فَإِنْ كَانَ دَاهِيًا مِنَ الرِّجَالِ فِي اللُّصُوصِيَّةِ (١) قِيلَ :  
 إِنَّهُ لَسَيْدٌ (٢) أَسْبَادٍ .  
 وَالطَّاطُ : الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ .  
 رَجُلٌ ذَمْرٌ وَذِمْرٌ وَذِمِيرٌ وَذَمِيرٌ : مَنَكْرٌ شَدِيدٌ .  
 الْعِضُّ : الدَّاهِيَةُ الْمُنَكَّرَةُ .  
 الْمُجْرَدُ وَالْمُجْرَسُ وَالْمُضْرَسُ وَالْمُقْتَلُ وَالْمُنَجَّدُ :  
 الَّذِي قَدَّ جَرَبَ الْأُمُورِ .  
 فَإِنْ كَانَ ذَكِيَّ الْقَلْبِ (٣) : قِيلَ :  
 هُوَشَهُمْ ، نَزٌّ ، ذَكِيٌّ ، مِنْ حَدَّةِ الْقَلْبِ ، وَمِثْلُهُ  
 الْفُؤَادُ الْأَصْمَعُ ، وَالرَّأْيُ الْأَصْمَعُ الذَّكِيُّ .  
 وَالْمَشْهُومُ : الْحَدِيدُ الْفُؤَادِ .  
 اللَّوْذَعِيُّ : الْحَدِيدُ الْفُؤَادِ .  
 لِلجَاهِيزِ : الْحَدِيدُ النَّفْسِ ، وَفِيهِ جُهُوزَةٌ وَجَهَازَةٌ .

(١) يقابله في الغريب باب الداهي من الرجال ١٦ / أ .

(٢) في الأصل ( لسيد ) بالياء ، والتصويب من اللسان ( سيد ) .

(٣) يقابله في الغريب باب ذكاء القلب وحدته ١٦ / ب .

المُشَبَّي : الذي يُولدُ له ولدٌ ذمي ، وقد أُشْبِيَ / .

المُنْبَلَّتَعُ : الذي يَنْظَرُ وَيَتَكَيَّسُ .

الرَّبِيدُ : السَّرِيعُ .

العَجْرَدُ : السَّرِيعُ الخَفِيفُ ، وكذلك المُقَزَّعُ .

البَهْفُوفُ : الحديدُ القَلْبِ .

العُمْرُوطُ : اللَّصُّ المُنْفِيسُ الذي لا يَدَعُ شَيْئاً إلا أَخَذَهُ .

والقَرَضَابُ والقَرَضُوبُ : اللَّصُّ الذي لا يَدَعُ شَيْئاً إلا

قَرَضَبَهُ وَأَكَلَهُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَرَضَبْتُ الشَّيْءَ قَطَعْتُهُ ،

وكذلك اللِّهَازِمَةُ هم القَرَاضِبَةُ .

والأَمْرَطُ : اللَّصُّ .

والبُهْلُولُ : الحَسَنُ الوَجْهَ الضَّحَّاكُ .

السَّمِيدَعُ : السَّيِّدُ المُوَطَّأُ الأَكْنَافِ .

النَّهْيِكُ (١) الشُّجَاعُ ، وقد نَهَكَ نَهَاكَةً ، وهو من الإِبِلِ

القَوِيِّ الشَّدِيدِ .

الدَّمِيرُ : الشُّجَاعُ مِنْ قَوْمِ أَذْمَارٍ .

العَشْمَشَمُ : الذي يركبُ رأسه لا يَشْنِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يَرِيدُ

ويَهْوَى ، والصَّهْمِيمُ نَحْوَهُ .

والمَزِيرُ : الشَّدِيدُ القَلْبِ ، والحَمِيرُ مِثْلُهُ : الذَّكِيُّ الفُؤَادِ ،

والمَزِيرُ : العَاقِلُ ، يقال : رَجُلٌ مَزِيرٌ .

(١) يقابله في الغريب باب الشجاعة وشدة البأس ١٣ /

الرابطُ الجأشُ : الذي يربطُ نفسهُ عن الفرارِ ، يكفُّها  
لجراتِهِ وشجاعتهِ .

الغليثُ : الشديدُ القتالِ اللزومُ لمينٍ طالبِ .

رجلٌ ثبتُ الغدرِ : إذا كان ثبتاً في قتالٍ أو كلامٍ .

الباسيلُ : الشجاعُ ، وقد بسَلَ بسالةً ومثلهُ المشيعُ .

الحلبسُ : الشجاعُ ، ويقالُ : الملازمُ (١) للشيءِ

[٧٠]

لايفارقهُ ، والحلابسُ (٢) مثلهُ / .

الصمةُ : الشجاعُ ، وجمعهُ صيممٌ .

رجلٌ مخشٌ ومخشفٌ وهما الجريثانِ على الليلِ .

والخبعشنةُ (٣) ، من الرجالِ ، الشديدُ وبه شبهُ الأسدُ

ويقالُ : هو الشديدُ الخلقِ العظيمُ ، ومثلهُ المكلنددُ ،

والعشنزُرُ والعشوزنُ والصمْلُ والأنثى صُمَّةٌ ، والعصليبيُّ

والمقعنيسُ والمشارزُ والقِدمُ ، والقِدمُ السريعُ أيضاً ،

انقَدمَ أي أسرعَ .

والأحمسُ والحَميسُ : الشديدُ ، ومثلهُ التميمُ .

---

(١) في الأصل المخطوط ، والفريبي ١٣ / أ (اللازم) ، والتصويب من اللسان

( حلبس ) .

(٢) في اللسان ( حلبس ) الحلبس والحلبس والحلابس : الشجاع . والحلبس :

الحريص الملازم للشيء لا يفارقه .

(٣) يقابله في الفريبي باب الشدة في القوة والخلق ١٢ / ب

والعَرَاةُ : الشَّدَّةُ ، قالَ الأَخطلُ (١) :

لِإِنَّ العَرَاةَ والنُّبُوحَ لِدَارِمٍ (٢)

والصَّمْحَمَحُ والدَّمَكَمَكُ : الشَّدِيدُ .

العَمْرَسُ : القَوِيُّ الشَّدِيدُ ومثلهُ الزَّبِيرُ ، قالَ مِرَارُ الفَقْعَسِيُّ (٣) :

إِنِّي إِذَا طَرَفُ الجَبَانَ احْمَرًا (٤)

وَكَانَ خَيْرَ الخُصْلَتَيْنِ شَرًّا

أَكُونُ ثَمَّ أَسَدًا زَبِيرًا

وَالعَمَلَسُ : القَوِيُّ عَلى السَّفَرِ السَّرِيعِ .

(١) هو غياث بن غوث بن الصلت ، من بني تغلب ، وهو ثالث الثلاثة المشهورين في عصر بني أمية .

ترجمته في : طبقات الشعراء ٣٩٦ - ٤٣٤ ، وألقاب الشعراء ٣١٧ ، والشعر والشعراء ١١٤ - ١١٨ ، والأغاني ١٦٩/٧ - ١٨٨ .

(٢) صدر بيت من قصيدة طويلة له يمدح بها قومه وقوم الفرزدق ، ويهجو جريراً وتمام البيت :

إن العرارة والنبوح لدارم  
والمستخف أخوهم الأثقالا

العرارة النجدة والشدة ، والنبوح : الجمع الكثير . وهو يمدح بني دارم ( قوم الفرزدق ) بالقوة والكثرة والنجدة . والقصيدة في ديوانه ج ١ / ١٠٥ - ١١٧ ق ١٠ / ٤٥ والبيت في الفريب ١٣ / أ و ١٨ / ب والمخصص ٢ / ٩٠ .

(٣) هو المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الأشيم بن هوازن بن قعس ، قيل هو من مخضرمي الدولتين . وقيل : لم يدرك الدولة العباسية .

ترجمته في الشعر والشعراء ١٦٤ - ١٦٥ ، والمؤتلف ١٧٦ ، ٤٠٨ ، والأغاني ١٥٨ / ٩ - ١٦٦ ، والخزاعة ٤ / ٢٨٨ - ٢٨٩ .

(٤) الأشتار الثلاثة من أرجوزة له في شعره المجموع ( شعراء أمويون ) ، القسم الثاني ص ٤٤٩ ق ٢٩ ، وهي أيضاً في الفريب ١٣٠ / أ وفيهما معاً ( الشرا ) ، والأخير في المخصص ١ / ٩٢ ، واللسان ( زبر )

والعموسُ : الذي يتعسفُ الأشياءَ كالجاهلِ ، ومنه قيلَ :  
فلانٌ يتعمسُ ، أي يتخافلُ .

فإن كان ذا رأيٍ (١) قيلَ :

لإنه لنوبزلاء (٢) أي ذو رأيٍ ، والمخلوثةُ : الرأيُ .

والحجرُ والمجرُ (٣) والهَرَمَانُ : العقلُ / مالهُ مَجْرٌ (٤) [٧١]  
ولازورٌ ولا صيورٌ (٥) أي مالهُ رأيٌ .

والبدْمُ : النفسُ ، ويقالُ : الاحتمالُ .

\* \* \*

---

(١) يقابله في الغريب باب العقل والرأي ١٩٤ / ب .

(٢) المثل في مجمع الأمثال للميداني ١ / ٦٠

(٣) المثل في اللسان (مجر) .

(٤) في الأصل (الحجر والحجر) والتصويب من اللسان (مجر) .

(٥) المثل في اللسان (زور) وفيه (ماله زور وزور ، ولا صيور بمعنى ، أي ماله رأي وعقل يرجع إليه ، وفيه أيضاً أن الفتح عن أبي عبيد ، وهي المزعة والقوة وانظر التفصيل في التنبيهات ١٩٥ ، واللسان (زور) .



## باب الألوان

رجلٌ (١) أَدْعَجُ ودُعْمَانُ : أسودُ ، ودُخْسَمَانُ  
 إذا كان فيه عَظْمٌ ، وَحِمْحِمٌ وَأَظْمَى : [أسودُ] (٢) ، وَظَمِيَاءُ :  
 سَوْدَاءُ الشَّقَتَيْنِ ، وَأَشْحَمٌ ، وَيَحْمُومٌ وَأَصْفَرٌ : أسودُ ،  
 قَالَ الْأَعَشَى : (٣)

تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ وَتِلْكَ رِكَابِي  
 هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّبِيْبِ .

وَالْأَصْحَمُ : سوادٌ إِلَى الصُّفْرَةِ .

وَالْأَصْبَحُ : قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْهَبِ ، وَنَحْوُهُ الْأَصْحَرُ ،  
 وَالْأُنْثَى صَحْرَاءُ .

وَالدُّمَالِصُ وَاللُّدْمَالِصُ : الَّذِي يَبْرُقُ لَوْنُهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :  
 دُلْمِصٌ وَدُلَامِصٌ .

(١) يقابله في الغريب باب الالوان واختلافها ٩ / ب

(٢) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٠ / أ أو المخصص ١٠٥ / ٢

(٣) البيت من قصيدة له يمح بها قيس بن مد يكرب ، ويذكر ما يناله منه كل  
 عام من خيل وإبل . والركاب : الإبل الواحدة راحلة ، ولا واحد لها من لفظها . صفر  
 أي : سود ، لأن الزبيب الذي يشبهها ، أسود .

والقصيدة في ديوانه ص ٣٢٣ - ٣٢٥ ق ٦٨ / ١٨ ، والبيت في الغريب ١٠ / أ  
 وتفسير غريب القرآن ٥٣ ، والملمع ٩٨ وفيه ( هي صفر ) ، والمخصص ١٠٥ / ٢ ،  
 واللسان ( صفر )

واللَيْطُ : اللَوْنُ

والأَفْصَحُ : الأَبْيَضُ ، وليسَ بِشَدِيدِ البَيَاضِ .

الأَشْكَلُ : فِيهِ حُمْرَةٌ وَبِياضٌ .

والأَغْشَرُ فِيهِ غُبْرَةٌ .

والأَطْحَلُ والأَرْبَدُ : لَوْنُ الرَّمَادِ .

وَمِنْ ضُرُوبِ الأَلْوَانِ : (١)

أَسْوَدُ حَالِكٌ وَحَانِكٌ وَغَرِيبٌ وَحَلْبُوبٌ وَحَلْكَوَكٌ .

وَأَبْيَضٌ نَاصِعٌ وَيَقَقُّ ، وَلَهَقُّ ، وَقَهْدٌ ، وَقَهْبٌ ، وَلِيَّاحٌ .

وَأَخْضَرٌ نَاضِرٌ .

وَأَصْفَرٌ فَاقِعٌ .

وَأَحْمَرٌ قَانِيٌّ ، وَقَدُّ : قَنَّا يَقْنَأُ . وَأَحْمَرٌ ذُرَيْحِيٌّ

الأُرْجُوَانُ : الحُمْرَةُ .

والجَرِيئَالُ : الحُمْرَةُ .

والمُدْمَى : الأَحْمَرُ .

وَمِنْ البَرِيقِ : (٢)

لَصَفَ لَوْنُهُ يَلْصِفُ لَصْفًا . وَأَلَّ يَوْلُ الأُ . وَرَفَّ يَرِفُّ .

وَأَتَلَقَ يَأْتَلِقُ . وَبَصَّ يَبِصُّ بِصِيصًا . وَوَبَّصَ يَبِصُّ

وَبِصًّا ، إِذَا بَرَقَ كَلَهُ ، وَالوَمِيزُ نَحْوُهُ ، وَقَدُّ : أَوْمَضَ إِعْمَاضًا /

النُّصْبَةُ : اللَوْنُ . وَالنَّجْرُ : اللَوْنُ ، وَالنَّجَارُ مِثْلُهُ ، وَقَدُّ يَكُونُ

النَّجَارُ : الأَصْلُ .

\* \* \*

(١) يقابله في الغريب باب ضروب الألوان ٤٥ / أ

(٢) يقابله في الغريب باب ريق الشيء واللمع ٢٠٧ / ب ، وباب بريق اللون ٤٦ / أ



## باب الألسنة والكلام والأصوات والسكوت

الحدائقيُّ (١) : الفصيحُ اللسانِ ، البينُّ التهجيِّ ، ومثلهُ  
الفتيقُ اللسانِ .

والمسلاقُ والمصنَعُ : الخطيبُ البليغُ .

والذليقُ : البليغُ .

الميدرةُ : لسانُ القومِ المتكلمِ عنهم .

الحليفُ اللسانِ : الحديدُ .

الهدرُ والمُسهبُ : الكثيرُ الكلامِ . فإذا كان من خرفٍ  
فهو المقتدُ .

الإذراعُ : كثرةُ الكلامِ والإفراطُ فيه ، وقد أذرعَ  
الرجلُ .

واللّخى : كثرةُ الكلامِ في الباطلِ ، رجلٌ ألخى ،  
وامرأةٌ لّخواءٌ ، وقد لّخيتُ لَخاً مقصوراً .

---

(١) يقابله في الغريب باب الألسنة والكلام ١١ / أ

الهُوبُ : الكثيرُ الكلامِ ، وجمعهُ أهوابٌ .  
والمتبَكِّلُ : المُختَلِطُ في كلامِهِ ، وهو التَّبَكُّلُ .  
الهِتْرُ : السَّقَطُ من الكلامِ والخطأُ فيه (١) ، يقالُ مِنْهُ :  
رجلٌ مهتَرٌ ، ومثلهُ الفُقُفَاقُ .

اللِقَاعَةُ والتَلْفَاعَةُ : الكثيرُ الكلامِ الذي يتكلمُ بأقصى  
حلقِهِ ، يقالُ فيه : مَقَمَّةٌ ولِقَاعَاتٌ .  
في لِسَانِهِ حُكْلَةٌ : أي عُجْمَةٌ / .

[٧٣]

رَتَجَ في مَنطِقِهِ رَتَجًا وأرْتَجَ عَلَيْهِ : إذا اسْتَعْلَبَ عليه  
الكلامُ ، وأصلُهُ مِنَ الرَتَاجِ ، وهو البَابُ ، ويقولُ : أرْتَجْتُ  
البَابَ أي أَغْلَقْتُهُ .

الأَلْفُ : العَيْبُ ، وقد لَفَفْتُ لَفَفًا ، قالَ الأَصْمَعِيُّ :  
هو التَّقِيلُ اللسانِ ، ومثلهُ الفَهَةُ ، جئتُ لحاجةٍ فأفَهَنِي عَنْهَا  
فلانٌ حتى فَهَيْتُ أي نَسَاكَهَا .

والمُنْقَحُ : للكلامِ الذي بُفِتِّشُهُ ، ويُحَسِنُ النَظَرَ فيه ،  
وقد نَقَحْتُ الكلامَ .

أهذَرَ في مَنطِقِهِ : أي أَكثَرَ .

التَّقَلُّ : المُنَاقَلَةُ في المَنطِقِ ، يقالُ : رجلٌ نَقِيلٌ وهو  
الحاضِرُ المَنطِقِ والجَوَابِ .

الهَرَاءُ : المَنطِقُ الفاسِدُ ، ويُقالُ الكثيرُ ، والخطَلُ مثلهُ

---

(١) في الأصل (الهِتْرُ والسَّقَطُ والخطأُ من الكلامِ) ، والوجهُ من هَرَبَ / ب  
واللسانِ (هَرَبَ) .

الْمُفْحَمُ : الذي لا يَنْطِقُ .  
 التَّغْمِغُ : الكلامُ الذي لا يَبِينُ .  
 المُوَارَعَةُ : المُنَاطَقَةُ .  
 اللُّخْلُخَانِيَّةُ : الذي فيه عُجْمَةٌ ، يقالُ : فيه لُخْلُخَانِيَّةٌ  
 وَمِنْ أَصْوَاتِ النَّاسِ (١) وَحَرَكَتِهِمْ تَقُولُ :  
 سَمِعْتُ جَرَاهِيَّةَ الْقَوْمِ أَي كَلَامَهُمْ وَعَلَانِيَتَهُمْ ذُونَ  
 سِرِّهِمْ .  
 الهَمْشَةُ : الكلامُ والحركةُ والجلبةُ ، وقد همشَ القومُ  
 يَهْمِشُونَ .  
 والنطابُ : الكلامُ ، ومثله الضوَّةُ والعوَّةُ ، والوقشةُ  
 والوقشُ : الحركةُ / .  
 ومثله الخشفةُ .  
 النحيطُ والنشيجُ : صوتٌ معه تَوَجُّعٌ ، وقد نَحَطَ يَنْحِطُ ،  
 ونَشَجَ يَنْشِجُ ، ومثله التحوُّبُ .  
 الهمسُ : صوتٌ خفيٌّ  
 الضوضاءُ : أصواتُ الناسِ .  
 الهَيْئَمَةُ : الكلامُ الخفيُّ .  
 والتَّجْمِجُ : الذي لا يَبِينُ .  
 والهَمْمَلَةُ : الخفيُّ ، والرَّكْزُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ وَنَجْوَهُ النَّبَاةُ .  
 التترُّمُ : الصوتُ والإرْتَانُ .

[٧٤]

(١) يقابله في الفريدي باب أصوات كلام الناس وحركاتهم وغير ذلك ١٠ / ب

والهتافُ : الصوت بالدعاء .  
 الوثيدُ والنهيمُ (١) : الصَوْتُ .  
 النهيتُ والطحيرُ (٢) والزحيرُ واحدٌ ، نهتَ بنهتٍ .  
 الصريفُ والصلصلةُ والبربرةُ والصدحُ والصحلُ : الصَوْتُ .  
 الوسواسُ : صوتُ الحليّ .  
 الأَطِيطُ : الصَوْتُ .  
 والأُتُوحُ : صَوْتُ مَعَ تَنَحُّنُحٍ ، [و]رجلُ (٣) أُتُوحُ ،  
 بفتح الألف ، إذا كان يَتَنَحُّنُحُ مَعَ بَحَحٍ ، وقد أَنَحَّ يَأْنِجُ .  
 الهَمَّهَمَةُ والتغريدُ والهزجُ والتعظمتُ والأزملُ كلُّها  
 أصواتٌ معها بَحَحٌ ، والوَخُوحَةُ نحوه .  
 الغرغرةُ : صوتُ الغديرِ أيضاً .  
 الصبقةُ : الصبَّاحُ والصوتُ ، وقد أصْلَقُوا إصْلَاقاً .  
 تَغِيْمَتْ / أَنْغِيْمُ تَغْمًا : وهو الكلامُ الخفيُّ .  
 وسمِعْتُ مِنْهُ نَغِيَّةً (٤) وهو الكلامُ الحسنُ .  
 ومِنْ أختلافِ الأصواتِ (٥) :

[٧٥]

- 
- (١) في الأصل ( اللهم ) والتصويب من المخصص ٢ / ١١٣ ، واللسان ( نهم )  
 (٢) في الأصل ( الطخير ) بالخاء ، والتصويب من اللسان ( طحر )  
 (٣) زيادة ليست في الأصل . ونظر اللسان ( أنح )  
 (٤) النغية ما يجيبك من صوت أو كلام ، وقيل النغية مثل النغمة ، أي الكلام  
 الخفي . انظر اللسان ( نغى )  
 (٥) يقابله في الغريب باب الأصوات واختلافها ١٠ / أ

رجلٌ نَبَّاحٌ (١) وفَدَّادٌ : شديدُ الصوتِ ، والاسمُ الفَدِيدُ  
والهَدِيدُ والوَادُّ والوَيْدُ والنَهِيمُ .  
والزَّامَةُ : الصَّوتُ الشَّدِيدُ .  
والوَعْرُ : الصوتُ .  
والصَّرِيرُ والصَّرَصَرَةُ : لَيْسَ بالشَّدِيدِ .  
والعَرَكُ والعَرِكُ والخُشَارِمُ : أصواتٌ .  
الزَّمَجَرَةُ من الجَوْفِ .  
الزَّمْخَرَةُ : الزَّمَارَةُ .  
الهَائِعَةُ والوَاعِيَةُ : الشَّدِيدَةُ .  
الوَعَى والوَعَى والوَحَى والحَرَآ : أصواتٌ، ومثلُهُ الوَحَاةُ (٢)  
والحَوَاةُ والحَرَاةُ (٣) والضَّوَّةُ والعَوَّةُ والوَحْفَةُ والخَوَاتُ (٤)  
والكَصِيصُ .  
والتَّأْيِيهُ وقد أَيَّهتُ بِهِ تَأْيِيهًا يَكُونُ بِالنَّاسِ وَالْإِبِلِ .  
والتَّهْيِيتُ : الصوتُ بِالنَّاسِ ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ يَا هَيَاهُ : (٥)

---

(١) وقال في اللسان (نجح) « رجل نباح شديد الصوت ، وحكى بالجميم »  
(٢) في الأصل ( .. ومثله الوجاة والخواة » والتصويب من اللسان ( وحى )  
و الغريب كما اثبتنا انظر الغريب ١٠ / ١ واللسان (وحى) .  
(٣) وفي اللسان ( حرى ) قال : « الحرى والحراة الصوت والجلبة » وفيه أيضاً :  
قال علي بن حمزة هذا تصحيف : وانما هو الخواة بالخاء والوار .. » وانظر التفصيل  
في هذا كتاب التنيهات واللسان ( حرى ، حوا ) .  
(٤) في الأصل ( الخوت ) والتصويب من اللسان ( خوت ) وفيه : الخوات  
والخواة : الصوت ..  
(٥) يقال : هيت بالرجل وهوت به : إذا صوت به ، وصاح ، ودعا فقال :  
هيت هيت ، أو يا هياه . وانظر المختص ٢ / ١٣٢ ، واللسان ( هيت )

قَدْ رَابَنِي أَنَّ الْكَرِيَّ اسْكَنَّا (١)

لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِهَا نَهَيْتَا

وَالْقَيْبُ (٢) وَالْعَجِيجُ (٣) . الْكَرْكِرَةُ : صَوْتُ يَرْدُدُهُ  
فِي جَوْفِهِ ، وَالنَّحِيجُ مِثْلُهُ .

الْخَرِيرُ : صَوْتُ الْمَاءِ ، خَرَّ يَخْرُ .

الرُّنَاءُ ، مَمْدُودٌ ، وَالْجَمَشُ (٤) : الصَّوْتُ .

الْكَرِيرُ : مِثْلُ صَوْتِ الْمُخْتَنِقِ أَوْ الْمَجْهُودِ .

الْجَوَّارُ : الصَّوْتُ مَعَ اسْتِغَاثَةٍ وَتَضَرُّعٍ / .

وَالرَّزُّ : الصَّوْتُ .

الْأَجَشُّ : الْجَهِيرُ الصَّوْتُ ، وَالصَّلِيلُ وَالصَّرِيفُ مِثْلُهُ .

وَالسُّكُوتُ : هُوَ الْإِرْمَامُ . وَالصَّمَاتُ : الصَّمْتُ وَالسُّكَاتُ ،

وَيُقَالُ : لَمْ يَتَرَمَّرَمَ إِذَا سَكَتَ (٥) .

\* \* \*

(١) وَالشَّاهِدُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي وَجَدْنَاهَا بِهَا . وَالْكَرِي : الْمُسْتَأْجِرُ .  
اسْكَنَّا : انْقَطَعَ كَلَامُهُ .

وَالشُّطْرَانُ فِي الْغَرِيبِ ١٠ / أ ، وَتَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ٢١٥ ، وَالصَّحَاحُ (سَكَتُ)  
وَالْمَخْصَصُ ٢ / ١٣٤ ، وَاللَّسَانُ (هَيْت) .

(٢) فِي الْغَرِيبِ ١٠ / ب وَاللَّسَانُ (قَيْب) « الْقَيْبُ : الصَّوْتُ »

(٣) فِي الْلَّسَانِ (عَجَج) « عَجَّ يَعْجُ وَيَعْجُ عَجًا وَعَجِيجًا : رَفَعَ صَوْتَهُ وَصَاحَ ،

وَقِيْدَهُ فِي التَّهْذِيبِ فَقَالَ : بِالْإِدْعَاءِ وَالِاسْتِغَاثَةِ »

(٤) فِي الْأَصْلِ (الْحَمَشُ) بِالْحَاءِ ، وَالنَّصِيبُ مِنَ الْلَّسَانِ (جَمَشُ) وَفِي الْغَرِيبِ

١٠ / ب كَمَا آتَى .

(٥) وَفِي الْلَّسَانِ (رَمَمَ) أَنْ قَوْلَهُمْ : « مَا تَرَمَّرَمَ : مَعْنَاهُ مَا تَحْرَكُ » وَيُقَالُ أَيْضًا

« مَا تَرَمَّرَمَ فَلَانٌ بِحَرْفٍ ، أَيْ مَا نَطَقَ » وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النَّفْيِ .

# الحاذق بالشيء والرديء لبيع

والجوع والعطش والفأط والحرق والنوم

- يقالُ (١) : إنه لقرئعةٌ مالٌ : (٢) إذا كان يصلحُ المالُ  
على يَدَيْهِ ، وبُحْسِنَ رِغْبَتُهُ ، وهو مثلُ قرئعةٍ (٣)  
إنه تصدى إيل (٤) : أي عالمٌ بها وبمصلحتها .  
الطيبينُ والطَّابِئِينَ : الحاذقُ الفَطِينُ .  
والتَّابِلُ : الحاذقُ .  
رجل ذو كسراتٍ (٥) وهزراتٍ ، وإنه لمهزَّر (٦) :  
وهو الذي يُغْبِنُ في كُلِّ شَيْءٍ .  
قال (٧) : والضريمُ : الجائعُ . والهقيمُ : وقد هقِمَ هَقَمًا

---

(١) يقابله في الغريب باب الرجل الحاذق بالشيء والرديء لبيع ١٨ / أ  
(٢) وهو في الغريب ١٨ / أ ، واللسان ( قرئع ) .  
(٣) في الأمالي ٢ / ٣٢٢ « إنه لقرئعة مال . » وكذلك هو في اللسان ( رعى ) ،  
وهي معلقة الأول ، بالضم والكسر والفتح .  
(٤) والمثل في الزاهر ٢ / ٣٩٢  
(٥) انظره في اللسان ( كسر ) .  
(٦) انظرهما في اللسان ( هزر )  
(٧) يقابله في الغريب باب الجوع ٤٤ / ب

وَالشَّحْدَانُ وَالْمَسْحُوتُ وَامْرَأَةٌ مَسْحُوتَةٌ . وَاللَّتْحَانُ وَامْرَأَةٌ  
لَتْحَى . وَرَجُلٌ مَجْزُوفٌ ، وَقَدْ جُئِفَ . وَرَجُلٌ مُوحِشٌ  
وَوَحِشٌ مِنْ قَوْمٍ أَوْ حَاشٍ كُلُّهُ الْجَائِعُ .

الطَّلَنَفْحُ : الْخَالِي الْجَوْفِ ، وَمِثْلُهُ الْجَوْسُ .

الْخَرِصُ : الْجَائِعُ الْمَقْرُورُ / .

وَالْقَرِمُ : الْمُسْتَهْيِي اللَّحْمِ .

الْعَيْمَةُ : شَهْوَةٌ اللَّبَنِ .

رَجُلٌ طَيَّانٌ : لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا ، وَقَدْ طَوِيَ يَطْوَى  
طَوًى ، وَإِذَا تَعَمَّدَ ذَلِكَ قِيلَ : طَوَى يَطْوِي .

يَتَلَعَّعُ مِنَ الْجُوعِ : يَتَضَوَّرُ .

رَجُلٌ رَيْقٌ ، عَلَى مِثَالِ فَيْعَلٍ ، الَّذِي عَلَى الرَّيْقِ .

الْجُوعُ الْخَيْتَارُ : الشَّدِيدُ ، وَمِثْلُهُ الْجُوعُ الدَّيْقُوعُ .

الْجُودُ : الْجُوعُ ، قَالَ : (١)

تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ رِدَائِهِ

مِنَ الْجُودِ لَمَّا زَعَزَعَتْهُ الشَّمَائِلُ (٢)

---

(١) هُوَ أَبُو خِرَاشٍ ، وَاسْمُهُ خُوَيْلِدُ بْنُ مَرَّةٍ ، مِنْ هَنْزِلٍ ، وَهُوَ صَحَابِيٌّ ، تَوَفَّى  
فِي زَمَنِ عُرَيْنِ بْنِ الْخَطَّابِ .

تَرْجَمَتْهُ فِي : كُنَى الشُّعْرَاءِ ، ٢٨٢ ، وَالشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ١٥٧ ، وَالْمَنْزَاةُ ٥ / ٤٠٦

(٢) وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ يَرِثِي فِيهَا زَهْرَةَ بِنْتِ الْمَجُودِ وَيَصِفُهُ بِالْكَرَمِ ، فَهُوَ يَعْطِي  
حَتَّى فِي أَوْقَاتِ الْجَدْبِ وَالشَّدَةِ .

وَفِي السَّنَنِ ( جُودٌ ) ذَكَرَ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ حَيْثُ يَرَى أَنَّ الْجُودَ هُنَا مِنَ السَّخَاءِ  
وَلَيْسَ مِنَ الْجُوعِ ، وَالْحَقِيقَةُ أَنَّ هَذَا التَّفْسِيرَ هُوَ الْأَقْرَبُ وَالْأَكْثَرُ وَضَوْحًا ، بِالرَّغْوِ =



ويقالُ (١) أَبْلَاهُ اللهُ بِالْجُودِ وَالْجُودِ (٢) ، فَالْجُودُ ،  
 غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، الْعَطَشُ ، وَهُوَ الْأُوَامُ وَاللَّوَابُ وَاللَّوْحُ ، يُقَالُ :  
 جَيْدٌ فَهُوَ مَجُودٌ ، وَلَابَ يَلُوبُ . وَلَا حَ يَلُوحُ .  
 وَالغَيْمُ : الْعَطَشُ ، وَالغَيْنُ مِثْلُهُ ، غَامَ يَغِيْمُ ، وَغَانَ  
 يَغِيْنُ .

اللَّهْبَةُ : الْعَطَشُ ، وَقَدْ لَهَبَ يَلْهَبُ لَهَبًا ، وَرَجُلٌ  
 لَهْبَانٌ ، وَامْرَأَةٌ لَهْبِي .  
 الصَّارَةُ : الْعَطَشُ ، وَجَمْعُهَا صَرَائِرُ ، وَهُوَ قَوْلُ ذِي  
 الرِّمَّةِ (٣) :

فَانصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تَقْصَعْ صَرَائِرَهَا .

فِي صَدْرِهِ أَحَا حٌ وَأَحْبِحَةٌ : مِّنَ الضَّغْنِ ، وَيُقَالُ الْأُحَا حٌ  
 وَالْعَكِيلُ وَالْغَلَّةُ وَالصَّدَى وَالْحِرَّةُ : الْعَطَشُ .

من أن الشاهد جاء في الغريب والمخطوط والمخصص واللسان شاهداً على الجود الذي هو  
 الجوع .

والقصيدة في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٢١ - ١٢٢٢ ق ٩ / ٥ . والبيت في  
 الغريب ٤٤ / ب ، والمخصص ١ / ٣٥ ، واللسان (جود) ، وفيها جيماً كما في  
 الديوان « لما استقبلت الشائل » . والشائل جمع الشال .

(١) يقابله في الغريب باب العطش ٤١ / ١ .

(٢) الجواد ، بالضم ، جهد العطش ، وقيل هو النعاس . انظر اللسان (جود) .

(٣) صدر بيت له من قصيدة طويلة ، وعجزه (قد نشحن فلاري ولاهيم )

وانصاعت : اعتمدت على . لم تقصع : لم تقتل عطشها . نشح : شرب قليلاً دون  
 الري . الهيم : العطاش . وفي نظام الغريب ( لم تقطع ) ، وفي اللسان (نشح) ( لم  
 تقصع صرائرها ) وأشار محقق الديوان إلى ذلك وقال هو تصحيف .

والقصيدة في ديوانه ص ٣٦٩ - ٤٤٥ ق ١٢ / ٨٣ ، والبيت في الغريب ٤١ / ب  
 وفي المخصص ١ / ٣٧ ، ومع آخر في المخصص ٢ / ٩٨ ، والبيت في نظام الغريب ٩٢  
 وعجز البيت فيه ص ٩٣ ، والبيت في اللسان ( صرر ، نشح ) .

رجلٌ مَغْلُولٌ مِّنِ الْغَلَّةِ / .

ومن النوم : (١)

هَبَّخَ الرَّجْلُ يَهْبِخُ هَبَّخًا : إِذَا نَامَ .

فَإِذَا كَانَ قَلِيلًا : فَهُوَ التَّهْوِيمُ وَالغِرَارُ .

فَإِنْ كَانَ نِصْفَ النَّهَارِ : فَهُوَ التَّخْوِيرُ وَالْقَيْلُولَةُ .

فَإِنْ كَانَ نَوْمًا شَدِيدًا : فَهُوَ التَّسْبِيخُ ، وَقَدْ سَبَّخْتُ .

تَوَسَّنْتُ الرَّجْلَ : أَتَيْتُهُ ، وَهُوَ نَائِمٌ .

خَبَطَ وَهَبَّخَ : نَامَ .

الهِاجِجُ : النَّائِمُ .

الانكِرَاسُ : الانكِيَابُ

والانغِلَالُ : الدُّخُولُ فِي النَّوْمِ .

التَّكْدُسُ : أَنْ يُحْرَكَ مَسْكِيئِهِ ، وَكَأَنَّهُ يَرْكَبُ رَأْسَهُ .

انْدَمَجَ وَادْمَجَ وَادْوَمَجَ وَانكَرَسَ كُلُّهُ إِذَا دَخَلَ فِي

الشَّيْءِ وَاسْتَتَرَ بِهِ . وَيُقَالُ : انْمَسَسَ انْمَاسًا (٢) أَخَذَهُ مِنَ

النَّامُوسِ . وَانزَبَقَ وَبَعْضُهُمْ انزَقَبَ .

ومن الغائط : (٣)

يُقَالُ لِأَوَّلِ مَا يَخْرُجُ مِنَ الصَّبِيِّ : العِيقِيُّ ، وَقَدْ عَقَى يَعْقِي

(١) يقابله في الغريب باب النوم ٤٥ / أ

(٢) في الأصل ( انماساً ) والتصويب من اللسان ( نمس ) ، وانمس في الشيء .

دخل فيه ، والناموس : مكنى الصياد .

(٣) يقابله في الغريب باب الحدث ٧٠ / ب

عَقِيْبًا، فإِذَا رَضِعَ مَا كَانَ بَعْدَ الرِّضَاعِ ، قِيلَ : طَافَ يَطُوفُ  
طَوْفًا .

فَإِنْ مَكَثَ يَوْمًا لَا يُحْدِثُ قِيلَ : صَرَبَ لَيْسَمَنْ .  
وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَانَ بَطْنُهُ وَكَثُرَ اخْتِلَافُهُ أَخَذَتْهُ خِلْفَةٌ  
وَهَيْضَةٌ .

فَإِذَا احْتَبَسَتْ عَلَيْهِ الْحَاجَةُ قِيلَ : أَخَذَهُ الْحَصْرُ مِنْ  
الْغَائِطِ / .

[٧٨]

وَالْأَسْرُ مِنَ الْبَتُولِ . وَيَقَالُ : حَصِرَ غَائِطُهُ وَأَحْصِرَ ،  
وَأَمِيرَ بَوْلُهُ أَسْرًا .

ويقال لموضع الغائط :

الْخَلَاءُ وَالْمَسْدَهَبُ وَالْمِرْفَقُ وَالْمِرْحَاضُ ، وَأَرْجَعَ الرَّجُلُ  
مِنَ الرَّجِيعِ ، وَالْمِرْفَقُ .

الدَّبُوقَاءُ : الْعَدْرَةُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

لَوْلَا دَبُوقَاءُ اسْتَه لَمْ يَبْطِغْ (١)

بَطِغَ يَبْطِغُ ، وَبَدَغَ يَبْدَغُ إِذَا تَلَطَّحَ .

الْحَشُّ : الْبُسْتَانُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْمُتَوَضَّأُ حَشًّا ، لِأَنَّهُمْ

---

(١) الشطر من أرجوزة لرؤية في ديوانه ص ٩٧ - ٩٨ ق ٣٦ - ٦٢ ، وهو في  
الغريب ٧١ / أ وفي القلب والابدال لابن السكيت (ضمن الكثر النوي) ص ٤٧ ،  
وفي أمالي القالي ٢ / ١٥٦ وفي اللسان (بطغ) ، ومع آخر في (بدغ) . ويروى  
« بطغ وبدغ »

كَانُوا يَتَغَوَّطُونَ فِي الْبِسْتَانِ ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ : ذَهَبْتُ إِلَى الْحَشِّ<sup>١</sup>  
وَالْجَمِيعُ حِشَانٌ ، .

ويقال من الحدث : (١)

عَفَقَ بِهَا . وَحَبَجَ بِهَا . وَخَبَجَ بِهَا . وَحَصَمَ بِهَا . وَنَضَحَ  
بِهَا . وَحَبَّقَ بِهَا . وَمَتَحَ بِهَا . وَمَحَصَ بِهَا . وَحَصَّأَ بِهَا . وَغَضَفَ  
وَحَضَفَ بِهَا ، كُلُّ هَذَا إِذَا ضَرَطَ .

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَدِيداً قِيلَ : أَنْبَقَ إِنْبَاقاً .

فَإِنْ كَانَتْ اسْتُهُ مَكْشُوفَةً مَفْتُوحَةً قِيلَ : مَكَّتِ اسْتُهُ  
تَمَكُّو مَكًّا .

كَذَبَتْكَ عَفَاقَتُكَ (٢) وَمِخْذَقَتُكَ وَوَبَاعَتُكَ : وَهِيَ  
اسْتُهُ (٣) .

• • •

---

(١) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الْحَدَثِ ٧٠ / ب

(٢) فِي السَّانِ ( كَذَبَ ) كَذَبَتْهُ عَفَاقَتُهُ .

(٣) وَهَذِهِ جَمِيعُهَا فِي الْمَخْصَصِ ٥ / ٥٩ .

## الداهي من الرجال والقبح وقسمة الرزق وغشيان النفس

قَدْ مَضَى الْقَوْلُ فِي الدَّاهِي (١) مِنَ الرِّجَالِ ، وَأَمَّا الْجَمَالُ (٢)  
فَهُوَ الْقَسَامُ وَالْحُسْنُ وَالتَّنْطِهِيمُ وَالْوَسَامَةُ وَالْمَيْسَمُ ، وَالْوَضَاءُ  
وَالشَّعْشَاعُ : الْحَسَنُ وَمِثْلُهُ الْقَدْغَمُ ، مَعَ عِظَمِ .

الْأَسْجَحُ : الْحَسَنُ الْمُعْتَدِلُ .

وَالْمُخْتَلِقُ : التَّامُّ الْخَلْقِ ، وَالْجَمَالِ .

وَيُقَالُ عَلَيْهِ عَقْبَةُ السَّرْوِ وَالْجَمَالِ أَيِ أَثَرُ ذَلِكَ .

وَالشَّتِيمُ : الْقَبِيحُ الْوَجْهِ ، الدَّمِيمُ .

وَيُقَالُ مِنَ الرِّزْقِ : (٣)

رَجُلٌ حَظِيظٌ جَدِيدٌ : أَيِ ذُو حَظٍّ مِنَ الرِّزْقِ ، وَرَجُلٌ مَحْظُوظٌ  
وَمَجْدُودٌ ، وَفُلَانٌ أَحَظُّ مِنْ فُلَانٍ وَأَجْدُ مِنْهُ . وَأَحْظَيْتُ

(١) تقدم انظر ص ٢٣٩

(٢) يقابله في الغريب باب الجمال والقبح ١٨ / أ

(٣) يقابله في الغريب باب قسمة الرزق بين الناس ١٨ / أ

فلاناً على فلانٍ مِنَ الحُظْوَةِ والتَفْضِيلِ . حَظِظْتُ في الأمرِ  
أَحَظُّ حَظًّا ، وجمع الحَظِّ : أَحْظُ وحُظُوظٌ وحِظَاءٌ ، ولتيسر  
هو عَلى قِياس . (١)

ويقال من الغثيان (٢) :

لَقِيسَتُ نَفْسَهُ لِقَساً ، وَتَمَقَّبَسَتْ تَمَقَّبَساً ، وَتَبَعَّثَرَتْ  
تَبَعَّثَرًا إِذَا غَثَّتْ وَغَانَتْ وَرَأَتْ ، تَغِينُ وَتَرِينُ ، وَجَاشَتْ .  
فَإِذَا أَرَدَتْ أَنَّهَا ارْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَزَعٍ قَلَّتْ : جَشَّاتُ .  
وَأَعْنَدَ (٣) الرَّجُلُ / فِي قَبِيهِ إِعْتَادًا : اتَّبَعَ بَعْضَهُ بَعْضًا ،  
وَلَمْ يَنْقَطِعْ :

[٨١]

وقد أنشع الشيء من فيه إنشاعاً ، وكذلك الدم من الأنف .  
أتاع الرجل إتاعةً : إذا قاء .

\* \* \*

---

(١) في السان (حفظ) . والجمع أحظ في القلة ، وحظوظ وحظاظ في  
الكثرة على غير قياس ، وأحاظ ، وحظاء ، مخلود ...  
(٢) يقابله في الغريب باب غثيان النفس ٤٦ / أ وانظر أيضاً ٢٠٦ / ب  
(٣) يقابله في الغريب باب القيء ٤٧ / ب

# المشي وضروب والإعياء والإيطاء والنفوق في كل وجه

الدَّالُّانُ (١) : المَشْيُ الخَفِيفُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الدَّثْبُ ذُوآلَةً ، يُقَالُ مِنْهُ ذَأَلْتُ أَدَأَلُ .

والدَّالُّانُ ، بالدال ، مَشْيُ النَّشِيطِ ، دَأَلْتُ أَدَأَلُ .

والتَّالُّانُ (٢) : للذي كَانَهُ يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ إِذَا مَشَى يُحَرِّكُهُ إِلَى فَوْقِ مِثْلِ الَّذِي يَعْدُو وَعَلَيْهِ حِمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ .

وَالْإِحْصَافُ : أَنْ يَعْدُوَ الرَّجْلُ عَدْوًا فِيهِ تَقَارُبٌ ، أَخَذَهُ مِنْ الْمُحْصَفِ (٣) .

وَالْإِحْصَابُ : أَنْ يُثِيرَ الْحَصَى فِي عَدْوِهِ .

وَالكِرْدَحَةُ وَالكَمْتَرَةُ ، كِلْتَاهُمَا مِنْ عَدْوِ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطَا ، الْمُجْتَهِدِ فِي عَدْوِهِ .

---

(١) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ نَعَوْتِ مَشَى النَّاسِ وَاخْتَلَفَا فِيهَا ١٦ / ب  
(٢) فِي الْأَصْلِ ( التَّالُّانُ ) ، بِالتَّاءِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ السَّانِ ( نَأَلُ )  
(٣) وَالْمُحْصَفُ هُوَ الثَّوْبُ الْجَدِيدُ النَّسِجُ ، انظُرِ الْأَلْفَاظَ ٢٨٥ ، وَالْمُخْصَصُ  
٣ / ٩٩ ، وَالسَّانُ ( حَصَفُ )

والهُوَذَلَةُ : أَنْ يَضْطَرِبَ فِي عَدْوِهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّقَاءِ  
إِذَا تَمَخَّضَ هُوَ يُهُوَذِلُ هُوَذَلَةً .

والتَرَهُوكُ : الَّذِي كَأَنَّهُ يَمْوِجُ فِي مِشْيَتِهِ ، وَقَدْ تَرَهُوكَ .  
وَالْأَوْنُ : الرُّوَيْدُ مِنَ الْمَشْيِ وَالسَّيْرِ ، يُقَالُ : أَنْتُ أَوْوْنُ  
أَوْنًا عَلَى مِثَالِ : قُلْتُ أَقُولُ قَوْلًا .

الضِّكْضِكَةُ : سُرْعَةُ الْمَشْيِ .

وَالدَّلْحُ : إِذْ يَمْشِي وَعَلَيْهِ حِمْلٌ ، قِيلَ دَلْحَ يَدْلَحُ / .

[٨٢]

الْقَطْوُ : تَقَارُبُ الْخَطْوِ مِنَ النَّشَاطِ ، قَطَا يَقْطُو ، وَهُوَ  
رَجُلٌ قَطْوَانٌ ، وَالقَبْضُ مِثْلُهُ ، رَجُلٌ قَبِضٌ يَبِينُ الْقَبَاضَةَ .  
الإِرْزَافُ : الإِمْرَاعُ .

وَالبِحْظَلَّةُ : أَنْ يَقْفِزَ قَفْزَانَ الْبِرْبُوعِ وَالْفَأْرَةَ ، بِحَظَلٍ  
يُبْحَظِلُ بِحَظَلَّةٍ .

الْأَتْلَانُ : أَنْ يُقَارِبَ خَطْوَهُ فِي غَضَبٍ أَتَلَ يَأْتِلُ ،  
وَمِثْلُهُ أَتَنَ يَأْتِنُ .

الْقَدْيَانُ وَالذَّمْيَانُ ، قَدَى يَقْدِي ، وَذَمَى يذَمِي .

الضِّيكَانُ وَالْحِيكَانُ (١) : أَنْ يُحْرَكَ مَنْكِبَيْهِ وَجَسَدِهِ  
إِذَا مَشَى مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ .

الضَّفِيرُ وَالْأَفْرُ : الْعَدْوُ ، ضَفَّرَ يَضْفِرُ ، وَأَفَّرَ يَأْفِرُ .

---

(١) الضيكان والحيطان والفيطان كلها بمعنى واحد . انظر الألفاظ ٢٩٠ ،  
والسان ( خيط ، ضيك ) .



الْحَتَكُ : أن يُقَارِبَ وَيُسْرِعَ رَفَعَ الرَّجْلَ وَوَضَعَهَا . الزُّوزَاةُ :  
أَنْ يَنْصِبَ ظَهْرَهُ وَيُسْرِعَ وَيُقَارِبَ الْخَطْوَ ، يُقَالُ : زُوَزَى  
يُزَوِّزِي .

الْحُصَاصُ : حِدَّةُ الْعَدُوِّ ، يُقَالُ : مَرَّ بِنَا وَلَهُ حُصَاصٌ (١)  
امْتَلَّ يَعْدُو وَأَجَلَّتْ بِعَدُوِّ . وَأَضْرَّ (٢) وَاكْتَدَرَ وَعَبَّدَ  
كُلُّ هَذَا إِذَا أَسْرَعَ بَعْضَ الْإِسْرَاعِ ، وَاثْنَلَتْ وَاثْنَدَرَ مِثْلُهُ .  
كَمَى يَكْمِي كَمَى ، مَقْصُورٌ ، إِذَا حَفِيَّ وَعَلَيْهِ نَعَلٌ .  
الْوَقِيعُ : الَّذِي يَشْتَكِي رَجْنَهُ مِنَ الْحِجَارَةِ .  
التَّجَاشَةُ : سُرْعَةُ الْمَشْيِ ، مَرَّ يَنْجُشُ نَجْشًا .

[٨٢] الْإِنْطِبَاطُ / [السُّرْعَةُ] [أبي] (٣) الْعَدُوِّ . وَالضَّبِيرُ عَدُوٌّ مَعَ وَثْبٍ .  
إِذَا لَوَّيْتُ (٤) إِذَا لِيَلَاءَ ، وَتَدَعَلَبْتُ تَدَعَلِبًا ، وَهُمَا  
انْتِطَاقٌ فِي اسْتِخْفَاءٍ .

التَّفْيِيدُ : اتَّبَعْتُهُ ، تَفْيِيدٌ فَهُوَ فَيَادٌ ، وَمِثْلُهُ التَّبَهُّتُ  
التَّهَادِي : الْمَشْيُ الضَّعِيفُ .

الكَتْفُ : الرَّوَيْدُ ، (٥) [قَالَ الشَّاعِرُ] : (٦)

- 
- (١) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ ٧٠ / ٢ وَأَقْلَتْ وَلَهُ حُصَاصٌ  
(٢) وَهُوَ بِالضَّادِ فِي الْأَصْلِ وَالْمَخْصَصُ ٩٩ / ١ ، وَفِي السَّامِ (ضُرٌّ ، صُرٌّ)  
حِكَايَتُهُ بِالضَّادِ عَنْ أَبِي عَيْدٍ ، وَزَعَمَ الطُّوسِيُّ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ .  
(٣) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْمَخْصَصِ ١٠٥ / ٣ وَأَنْظَرَ الْغَرِيبَ ١٧ / أ .  
(٤) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بِأَبٍ آخَرَ مِنْ مَشْيِ الرِّجَالِ ١٧ / أ .  
(٥) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ .  
(٦) وَالشَّاعِرُ هُوَ لَيْدٌ بِنَ رَيْبَعَةَ بِنَ مَالِكِ بِنَ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابِ الْعَامِرِيِّ ، شَاعِرٍ  
فَارِسٍ ، مَخْضَرَمٍ ، دَخَلَ الْإِسْلَامَ ، وَتَوَفَّى فِي خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ . وَصَنَفَهُ ابْنُ سَلَامٍ فِي  
الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ فَعُولِ الْجَاهِلِيَّةِ .

قَرِيحٌ سِلَاحٌ يَكْتُفُ الْمَشِيَّ فَاتِرٌ (١) .

مَشَتْ فَكَتَفَتْ : أَي تَحْرَكُ كَتَفَيْهَا .

الهِمِيمُ : الدَّيِّبُ .

الهِدَجُ : المَشِيُّ الرَّوِيدُ ، هَدَجَ يَهْدِجُ ، وَقَدْ يَكُونُ سُرْعَةً فِي

المَشِيِّ مَعَ ضَعْفٍ .

الرَّسْفُ وَالْمُطَابَقَةُ : المَشِيُّ فِي القَيْدِ .

الدَّيْفُ : الرَّوِيدُ .

عَشَرَ الرَّجْلِ عَشْرَانًا : وَهِيَ مِشْيَةُ المَقْطُوعِ الرَّجْلِ ، وَمِثْلُهُ

قَزَلٌ يَقْزِلُ ، وَهُوَ الأَقْزَلُ ، والقَزَلُ : أَسْوَأُ العَرَجِ .

وَاللَّبَطَةُ وَالكَكَلَةُ عَدْوُ الأَقْزَلِ .

الدَّهْمَجَةُ : مِشْيَةُ الكَبِيرِ كَأَنَّهُ فِي قَيْدٍ .

---

= تَرَجَمَتْ فِي : طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ ١١٣ - ١١٤ ، وَكُنِيَ الشُّعْرَاءُ ٢٨٨ ، وَالشُّعْرُ  
وَالشُّعْرَاءُ ٥٠ - ٥٥ ، وَالْأَغَانِي ١٤ / ٩٣ - ١٠٢ .

(١) عَجَزَ بَيْتٌ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ قَالَهُ مُعَدِّدًا عَلَى عَمَلِ عَامِرِ بِلَاءَةَ ، وَمَسْتَكْرَأً مِنْهُ ضَرْبَهُ  
لِرَجُلٍ جَاوَرَهُ ، وَاعْتَصَمَ بِهِ ، وَصَدَرَ الْبَيْتُ « فَأَفْحَمْتَهُ حَتَّى اسْتَكَانَ كَأَنَّهُ » . أَفْحَمْتَهُ :  
أَرَادَ بِهِ الرِّبِيْعَ بْنَ زِيَادٍ حَيْزَ اسْكَنْتَهُ بِحَضْرَةِ النُّعْمَانَ بْنِ الْمُنْدَرِ حَيْزَ نَظَرَهُ . وَالقَرِيحُ :  
الجَرِيحُ . وَرَوَايَتُهُ فِي الدِّيْوَانِ (قَرِيحُ سِلَاحٌ) وَالسَّلَالُ : هُوَ الدَّاءُ الْمَعْرُوفُ . وَصَدْرُهُ  
اللسان (كفف) « وَسَقَتَ رَيْمًا بِالقِنَاءِ كَأَنَّهُ » . وَفِيهِ أَيْضًا فِي المَادَّةِ نَفْسَهَا (فَأَفْحَمْتَهُ حَتَّى  
اسْتَكَانَ ...) وَلَكِنَّهُ نَسَبَ الأَخِيرَ إِلَى الأَعْشَى ، فِيمَا نَسَبَ الأَوَّلَ إِلَى لَيْبِ . وَنَظَنَّهُمَا بَيْنَا  
وَاحِدًا اخْتَلَفُوا فِي رِوَايَةِ صَدْرِهِ ، إِذْ لَمْ يَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ الأَعْشَى ، وَلَمْ يَشْرُ غَيْرَ صَاحِبِ  
اللسان إِلَى نَسْبِهِ لِالأَعْشَى . وَالقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِهِ ٢٥ - ٣٣ ق ٤ / ٢ ، وَالْبَيْتُ فِي  
الغريب ١٧ / أ وَعِجْزُهُ فِي أَمَالِي القَالِي ٢ / ٢١٥ ، وَالْمَخْصَصُ ٣ / ١٠١ ، وَالْبَيْتُ  
فِي اللسان (كفف) .

الْحَنْدَقَةُ وَالنَّعْثَلَةُ : أَنْ يَمْشِي مُفَاجَأً ، وَيَقْلِبَ قَدَمَيْهِ  
 كَأَنَّهُ يَغْرِفُ بِهِمَا ، وَهُوَ مِنَ التَّبَخُّثِ .  
 وَيُقَالُ : بَدَحَتِ الْمَرْأَةُ وَتَبَدَّحَتْ ، وَهُوَ حُسْنُ مِشْيَتِهَا  
 أَزَجَ يَأْزِجُ أَزْوَاجًا : إِذَا تَخَلَّفَ .  
 وَالْقَمَيْثَلُ : الْقَبِيحُ الْمِشْيَةُ ، وَالْعَمَيْثَلُ : الَّذِي يُطِيلُ  
 ثِيَابَهُ (١) .

وَالْمَبْحُوحَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ فِي رَهْجَةٍ حَسَنَةٍ ، قَالَ  
 الْعَجَّاجُ :

[٨٤]

مِيَاحَةٌ تَمِيحُ مَشْيًا رَهْوَاجًا / (٢)

وَمَنْ مَشَى الرَّجُلُ حَتَّى يَذْهَبَ فِي الْأَرْضِ : (٣)  
 مَطَّرَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ مُطْوَرًا ، وَقَطَّرَ قُطْوَرًا ، وَعَرَّقَ  
 عَرُوقًا إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَمِثْلُهُ خَشَفَ بِخَشْفٍ خَشُوفًا ،  
 وَالْحَصْحَصَةُ مِثْلُهُ .

(١) فِي الْمَخْصَصِ ٣ / ١١١ الْعَمِيلُ الَّذِي يُطِيلُ ثِيَابَهُ . وَالْعَمَيْثَلُ الْقَبِيحُ الْمِشْيَةُ ،  
 وَلَعَلَّهُ خَطَأٌ مَطْبَعِيٌّ ، انظُرِ اللِّسَانَ (عَمَلٌ ، قَمَلٌ) فَهِيَ فِيهِ ، كَمَا أَثْبَتْنَا .

(٢) مِنْ أَرْجُوزَةٍ لَهُ ، وَصَلَةُ الشَّاهِدِ بَعْدَهُ : مِيَاحَةٌ تَمِيحُ مَشْيًا رَهْوَاجًا

تَدَافِعُ السَّيْلَ إِذَا تَمَجَّجَا

مِيَاحَةٌ أَي مِيَالَةٌ . وَالرَّهْوَاجُ : الْمَشْيُ الْبَيْنَ السَّهْلِ . وَالتَّمَجُّجُ التَّلْوِيُّ .

وَهُوَ يَصِفُ امْرَأَةً تَتَمَجَّجُ فِي مِشْيَتِهَا ، وَتَلْوِي كَمَا السَّيْلُ .

وَالْأَرْجُوزَةُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٤٥ - ٣٩١ ق ٣١ / ٤٤ وَالشُّطْرُ مَعَ آخِرَتِي

تَهْدِيبُ الْأَلْفَاظِ ٢٩٧ ، وَالشُّطْرُ وَحْدَهُ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ ٣٨٦ ، وَالْمَخْصَصُ ٣ / ١١٠

وَالشُّطْرُ مَعَ آخِرِ فِي الْاِجْتِصَابِ ٤٢١ ، وَالتَّاجُ (عَمَجٌ) .

(٣) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بِأَبِ مَشَى الرَّجُلُ حَتَّى يَذْهَبَ فِي الْأَرْضِ ١٧ / ب

قَبَعَ يَقْبَعُ قَبُوعًا . وَقَبَنَ يَقْبِنُ قَبُونًا وَنَسَعَ وَحَدَسَ  
وَعَدَسَ يَعْدِسُ وَيَحْدِسُ فِي الْأَرْضِ ، وَمِثْلُهُ مَصَعَ ، وَأَفْجَجَ  
فِي الْأَرْضِ .

كَشَحَ الْقَوْمُ عَنِ الْمَاءِ : إِذَا ذَهَبُوا عَنْهُ .

ارْبَسَ الرَّجُلُ أَرْبَسًا ذَهَبًا .

زَأَزَأَتْ فَأَنَا مُزَأَزِيءٌ عَدَوْتُ .

أَصْعَدَ فِي الْبِلَادِ : حَيْثَمَا تَوَجَّهَ .

وَمِنْ سُرْعَتِهِمْ (١) أَيْضًا : رَجُلٌ وَشَوَاشٌ (٢) خَفِيفٌ .

السَّمْسَامُ وَالسَّمْسَامُ وَالسَّمْسَمَانِيُّ : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ .

المُصْمَعِدُ : الدَاهِبُ .

وَالْحَشْرُ : الْخَفِيفُ الصَّغِيرُ .

وَالصَّدَى : النَّطِيفُ الْجَسَدِ .

الْخَاسِيفُ : الْمَهْزُولُ .

وَالزَّوَلُ : الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ ، وَجَمَعَهُ أَزْوَالٌ وَالْمَرْأَةُ زَوْلَةٌ

رَجُلٌ زَرِيرٌ : خَفِيفٌ .

وَالكَفِيفُ وَالكَفْتُ وَالكَمِيشُ وَالكَمِشُ كُلُّهُ السَّرِيعُ

وَمِنْ السَّيْرِ فِي الْبِلَادِ (٣) :

---

(١) يُقَابَلُهُ فِي الْفَرِيبِ بَابِ السَّرْعَةِ وَالْخَفِيفَةِ فِي الْمَشِيِّ وَغَيْرِهِ ١٧ / ب

(٢) فِي الْأَصْلِ ( وَسَوَاسٍ ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ السَّانِ ( وَشَوْشٍ ) .

(٣) يُقَابَلُهُ فِي الْفَرِيبِ بَابِ السَّيْرِ فِي الْبِلَادِ ١٠١ / أ

[٨٥] غَارَ الرَّجُلُ أَخَذَ فِي الْغَوْرِ / وَأَنْجَدَ أَخَذَ فِي النَّجْدِ وَأَعْرَفْنَا  
فِي الْعِرَاقِ . وَأَيْمَنَّا وَيَمَنَّا فِي الْيَمَنِ ، وَأَشَأْمْنَا مِنَ الشَّأْمِ .  
وَكَوْفْنَا وَبَصَّرْنَا (١) وَشَرَّفْنَا وَغَرَّبْنَا (٢) ، وَغَرْنَا مِنَ الْغَوْرِ ،  
وَأْتَهَمْنَا وَأَعَمَّنَا مِنْ تَهَامَةِ وَعَمَانَ .

بَيَّفَرَ الرَّجُلُ إِذَا هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ، وَبَيَّفَرَ  
أَيْضاً أَعْيَا ، وَبَيَّفَرَ أَقَامَ بِالْمَكَانِ .  
وَأَحْزَنَ أَخَذَ فِي الْحَزَنِ .  
وَأَسْهَلَ أَخَذَ فِي السَّهْلِ .

خَاَزَمْتُ الرَّجُلُ الطَّرِيقَ وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ فِي طَرِيقٍ ، وَيَأْخُذَ  
فِي غَيْرِهِ حَتَّى يَلْتَقِيَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ . قَالَ : وَهِيَ الْمُخَاصَرَةُ  
وَالْمُخَاصَرَةُ أَيْضاً أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ يَدَ الرَّجُلِ .  
فَإِنْ أَعْيَا قِيلَ (٣) :

عَدَا الرَّجُلُ حَتَّى أَفْتَحَ وَأَفْتَى وَبَاخَ وَانْبَهَرَ ، وَقَبَعَ فَهُوَ  
قَابِعٌ ، وَلَغِبَ إِذَا أَعْيَا .

وَالْأَيْنُ : الْإِعْيَاءُ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ .

وَأَنْهَجَ الرَّجُلُ إِذَا انْبَهَرَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ النَّفْسُ ، وَأَنْهَجَتِ  
الدَّابَّةُ .

فَإِذَا انْقَطَعَ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْمَشْيِ قِيلَ بَلَّحَ ، قَالَ الْأَعَشَى :

(١) أَي دَخَلْنَا الْكُوْفَةَ وَالْبَصْرَةَ .

(٢) أَي دَخَلْنَا الشَّرْقَ وَالْمَغْرِبَ ، أَي أَخَذْنَا هَهُنَا .

(٣) يُقَابَلُهُ فِي الْغَزَبِ بَابُ الْإِعْيَاءِ فِي الْمُثَنَّى ١٨٧ / أ

- واشتكى الأوصال منه<sup>١</sup> وبلح<sup>١</sup> )  
 وبلدح<sup>٢</sup> إذا بلد وأعيأ .  
 فإن كان نشيطاً خفيفاً قيل<sup>٢</sup> :  
 مرّ فلان<sup>٣</sup> وله<sup>٣</sup> أزيب<sup>٣</sup> ، أي<sup>٣</sup> نشاط<sup>٣</sup> .  
 والقفص<sup>٤</sup> الخفة<sup>٤</sup> والنشاط<sup>٤</sup> ، وكذلك الميعة<sup>٤</sup> والزعل<sup>٤</sup> / .  
 فإن تفرقوا وذهبوا (٤) في كل وجه قيل :  
 تفرق<sup>٥</sup> القوم<sup>٥</sup> شلدر<sup>٥</sup> ملدر<sup>٥</sup> ، وشغّر<sup>٥</sup> بغير<sup>٥</sup> (٦) ، أي في  
 كل<sup>٥</sup> وجه<sup>٥</sup> ، ولا يقال<sup>٥</sup> ذلك في الإقبال<sup>٥</sup> .  
 ذهب<sup>٦</sup> القوم<sup>٦</sup> أخول<sup>٦</sup> أخول<sup>٦</sup> (٧) ، أي واحداً بعد<sup>٦</sup> واحد<sup>٦</sup> .  
 وذهبوا<sup>٧</sup> أيادي<sup>٧</sup> سبأ<sup>٧</sup> (٨) ، أي متفرقين<sup>٧</sup> .

(١) عجز بيت له وتماه : إذا حمل عبثاً بعضهم فاشتكى الأوصال منه وبلح  
 وهو من قصيدة طويلة يمدح بها إياس بن قبيصة الطائي حيث استمان به كسرى  
 على مدافعة الروم . وهو يمدحه بالقوة وبأنه مطلق لأحباله ، فلا يشتكي مثل بعض الناس  
 من أنه لا يطيق حمل المبه .

والقصيدة في ديوانه ص ٢٢٧ - ٢٤٥ ق ٣٦ / أ ، وفيه (٥٥) الأوصال منه  
 وأنح ( أي تردد صوته في جوفه ، وعجز البيت في الغريب ١٨٧ / ب ، والمخصص  
 ١١٧ / ٣ .

- (٢) يقابله في الغريب باب النشاط والخفة ١٨٧ / أ  
 (٣) في اللسان ( زيبي ) مر فلان وله أزيب منكرة ، إذا مر مرأ سريماً من النشاط .  
 (٤) يقابله في الغريب باب الدهاب في كل وجه والتفرق ١٩١ / ب  
 (٥) المثل في مجمع الأمثال الميداني ١ / ٢٧٩  
 (٦) المثل في مجمع الأمثال ١ / ٢٧٩ ، وفي الألفاظ ٥٦ ، ٧٠٧ .  
 (٧) المثل في الألفاظ ٥٧ ، ٧٠٨ واللسان ( خول )  
 (٨) المثل في مجمع الأمثال ١ / ٢٧٥ ، والألفاظ ٥٥ ، ٧٠٧ .

وذهبوا شمَالِيْلَ (١) وشَعَالِيْلَ وشَعَارِيْرَ (٢) .  
 تَهَائِطَ القَوْمِ تَهَائِطًا (٣) اجْتَمَعُوا .  
 وتَهَائِطُوا تَهَائِطًا تَبَاعَدُوا .  
 والشَّعَاعُ : المتفرِّقُ .  
 الابْطَاءُ : اللَّائِي . يقال : لِأَيِّ أَيِّ بَعُدَ بُطْءٌ واحْتِباسٌ .  
 اللَّبِيْثُ (٤) : البَطِيءُ .  
 والمُتَلَتِّمُ : المتنظِرُ .  
 آتَيْتُ أَيَّ أَبْطَأْتُ ، وهو فَعَلْتُ من أَلَوْتُ ، قال أَبُو عَمْرٍو  
 ابن العلاء (٥) سَأَلْتِي القَاسِمَ بنُ مَعْنٍ (٦) عَنُّ بَيْتِ الرِّيعِ بنِ  
 ضُبَيْعِ الفَزَارِيِّ : (٧)

- 
- (١) المثل في اللسان ( شمل ) .  
 (٢) ذهبوا شعاريير وشماليل في الألفاظ ٥٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ .  
 (٣) في الأصل ( تهايط .. تهايطا ) بالياء ، والتصويب من اللسان ( هيط ) .  
 (٤) في الأصل المتلب ، وفي الغريب ( الملبث ) وكلاهما تصحيف ، والتصويب  
 من اللسان ( لبث ) .  
 (٥) أبو عمرو بن العلاء ، قيل اسمه زيان ، وقيل ريان ، وهو من الأعلام في  
 القراءة والنحو واللغة . توفي سنة أربع وخمسين ومائة .  
 ترجمته في : أخبار النحويين البصريين ٢٢ - ٢٤ ، ومراتب النحويين ٢٢ - ٤٢  
 والفهرست ٤٢ ، وطبقات النحويين والنحويين ٣٥ - ٤٠ ، والبلغة ٣٨ ، وبقية  
 وبقية الوعاة ٢ / ٢٣١ .  
 (٦) هو القاسم بن معن بن عبد الله بن مسعود ، ولاء المهدي القضاء ، وكان  
 يناظر في الحديث والرأي والشعر والأخبار .  
 ترجمته في الفهرست ١٠٣ ، وطبقات ابن سعد ٦ / ٢٦٧ .  
 (٧) هو الربيع بن ضبيع ( أوضيع ) بن وهب بن يفيص بن مالك بن سعد بن عدي  
 من فزارة ، عاش أربعين وثلاثمائة سنة فيما يقال ، ولم يسلم . وهو شاعر جاهلي معمر =

وما آتَى بَنِيَّ وما أَسَاؤُا (١)  
 قُلْتُ : ابْطُؤُوا ، قَال : ما تَدَعُ شَيْئاً .  
 فَإِنْ (٢) أَجْمَعَ الْمَسِيرَ ، قَالَ :  
 أَجْمَعْتُ الْمَسِيرَ ، وَأَجْمَعْتُ عَلَيْهِ ، وَأَزْمَعْتُهُ وَأَنْكَرَ  
 الْكَسَائِيَّ (٣) أَزْمَعْتُ عَلَيْهِ .  
 أَبَيْتُ أَوْبُأَ أَبَا إِذَا عَزَمْتُ عَلَى الْمَسِيرِ وَتَهَيَّأْتُ . الْمُتَلَبِّبُ :  
 الْمُتَحَرِّمُ (٤) .

\* \* \*

= من الفرسان ، وقد صحف اسمه في الأصل لدينا فقليل ( الربيع بن صيفي ) ، كما  
 صحف في الفريب فقليل ( الربيع بن صنيح )  
 ترجمته في ( المعمرن والوصايا ) ص ٨ ، والمؤتلف ١٢٥ ، والإصابة ١ / ١٠٥  
 والخزاة ٣ / ٣٠٨ وسقط اللام ٨٠٢ .  
 (١) عجز بيت الربيع من ثلاثة أبيات قالها لما بلغ مائتي سنة ، كما يقال ،  
 وصدر البيت : وإن كئاني لنساء صدق . الكئان ، جمع كنة ، وهي زوج الابن .  
 وأل قصر وأبطأ . ويروي ( وما آل بني أي ما أقسموا ألا يروني . وعجز البيت في  
 الفريب ١٩٨ / ب ، والأبيات الثلاثة والخبر في ( المعمرن ) ص ٨ ، وعجز البيت  
 في أمالي الزجاجي ١٤٦ ، والبيت والخبر في طبقات النحويز والنويز ١٩٤ ، والبيت  
 في اللسان ( ألا )  
 والخبر في ( المعمرن والطبقات ) مروى عن أبي عمرو الشيباني ، وليس عن  
 أبي عمرو بن العلاء .  
 (٢) من هنا حتى نهاية الباب وردت في الفريب في نهاية باب يريق اللون دون  
 عنوان منفصل ٤٦ / أ  
 (٣) هو علي بن حمزة ، أبو الحسن الكمائي ، عالم أهل الكوفة ، ورأس المدرسة  
 الكوفية ، توفي سنة تسع وثمانين ومائة وقيل سنة ثلاث وتسعين ومائة .  
 ترجمته في مراتب النحويز ١٢٠ - ١٢١ ، والفهرست ٩٧ - ٩٨ ، وطبقات  
 النحويز والنويز ١٢٧ - ١٣٠ ، والبلغة ١٥٧ .  
 (٤) المطلب : المتحزم بالسلاح وغيره .



## أَسْمَاءُ الْجَمَاعَاتِ مِنَ النَّاسِ (١)

[٨٧]

/النَّفَرُ والرَّمْطُ : ما دُونَ العَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ .  
 والعُصْبَةُ : مِنَ العَشْرَةِ إِلَى الأَرْبَعِينَ .  
 والعِدْفَةُ : ما بَيْنَ العَشْرَةِ إِلَى الخَمْسِينَ ، وَجَمَعُهَا عِدْفٌ .  
 الزَّمِيمَةُ : الخَمْسُونَ وَنَحْوُهَا .  
 القَبِيلُ : الجَمَاعَةُ تَكُونُ مِنَ الثَّلَاثَةِ فَصَاعِدًا مِنْ قَوْمٍ  
 شَتَّى ، وَجَمَعُهَا قَبِيلٌ . والقَبِيلَةُ بنو أبٍ واحدٍ .  
 والصَّمْنِيَّةُ والصَّبِيَّةُ والثَّبَّةُ والهَيْضَلَةُ والأَزْفَلَةُ والزَّرَافَةُ  
 مِثْلُ الزَّمِيمَةِ ، وَهِيَ الجَمَاعَةُ :  
 والعَمَاعِمُ ، واحِدُهَا عَمٌّ ، الجَمَاعَاتُ .  
 والأَكَارِيْسُ ، واحِدُهَا كَارِسٌ ، وَأَكْرَاسٌ وَأَكَارِيْسٌ :  
 الأَصْرَامُ .  
 الجُفَّةُ والضَّفَّةُ والقِمَّةُ : جَمَاعَةُ القَوْمِ وَكذلك الغَبْثَةُ

( ) يقابله في التريب باب أسماء الجماعات من الناس ١٨ / ب

- الأفَرَّةُ : المختلِطُونَ .
- الرَّكْسُ : الكثيرُ مِنَ النَّاسِ .
- القَيَّرَانُ : الكَثْرَةُ مِنَ النَّاسِ ، ومُعْظَمُ الأَمْرِ .
- القَيْصُ (١) : الجماعةُ الكَثيرةُ .
- والزُّجَلَةُ : الجماعةُ ، والحَزْرِيْقُ مِثْلُهُ .
- والنَّبُوحُ : الجماعةُ الكَثيرةُ .
- والجُبُلُ : النَّاسُ الكَثِيرُ ، ومِثْلُهُ الجُبُلُ .
- والعُبْرُ والكُبَّةُ / جماعةُ النَّاسِ .
- والعَدْيُ : جماعةُ القَوْمِ بِلِغَةِ هُدَيْلٍ .
- والثَّيْبَةُ : الجماعةُ ، وجمعها ثُبَاتٌ وَثَبُونَ .
- والكَرَاكِرُ : الجماعاتُ .
- والجُفُّ : الكثيرُ مِنَ النَّاسِ ، وهو أيضاً شَيْءٌ يُنْقَرُ مِنَ جُدُوعِ النَّخْلِ (٢) .
- والزُّمْرَةُ : الجماعةُ .
- والخَشْخَشَاءُ : الكَثِيرُ .
- القَتَيْبُ والقَتَيْفُ : جماعاتُ النَّاسِ ، والقَتَيْفُ السَّحَابُ ذُو المَاءِ الكَثِيرِ أيضاً .

(١) في الأصل ( القيص ) بالضاد ، والتصويب من المخصص ١ / ١٢١ واللسان ( قيص ) ، وفيه « القيص والقيص » بالفتح والكسر ، وهي في القريب كما أثبتنا .

(٢) انظر اللسان ( جفف ) والتنيهاة لعلي بن حمزة ١٩٨

والفرقُ المختلفة والطراء عليك (١) :

فالشكائكُ للفرقِ ، واحدها شكِيكةٌ .

الصَّيْتُ : الفرقةُ ، تركتُ بني فلانِ صَيْتَيْنِ : أي فرقتين (٢) .

بها أوزاعٌ مِنَ الناسِ وأوباشٌ وأوشابٌ وهم الضُّرُوبُ الْمُتَّفَرِّقُونَ ، والجُمَاعُ مِثْلُهُ .

والأشائبُ الأَخْلَاطُ ، الواحدُ أشابةٌ ، وهمُ الطَّارِئَةُ مِنَ الناسِ .

وَأَتْنَا (٣) قَادِيَةَ مِنَ الناسِ ، وهمُ أَوْلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ ، وقد قَدَّتْ تَقْدِي قَدْبًا .

وَأَتْنَا طُحْمَةَ مِنَ الناسِ وطحمةٌ وهمُ أَكْثَرُ مِنَ القَادِيَةِ ، وكذلك يقالُ : طُحْمَةُ السَّيْلِ وطحمتُهُ .

وعنُ أبي عمروٍ : قاذيةٌ مِنَ الناسِ ، وجَمْعُها قواذٍ وهمُ القليلُ ، والأوَّلُ بالدالِ عَنُ أبي زيدٍ/ قال أبو عبيدٍ : المحفوظُ بالدالِ غير معجم .

الوَضِيْمَةُ القَوْمُ يَنْزِلُونَ عَلَي القَوْمِ فَيُحْسِنُونَ إِلَيْهِمْ وَيُكْرِمُونَهُمْ .

عَرَفَ فلانٌ عَلَي قَوْمِهِ يَعْرِفُ عِرَاقَةً ، من العَرِيفِ .

---

(١) يقابله في الغريب باب الفرق المختلفة من الناس ، ومن يطرأ عليك ١٩ / ب

(٢) المثل في المخصص ٣ / ١٢٦ ، وفي اللسان (صتت) .

(٣) يقابله في الغريب باب الجماعة من الناس والنازلة على غيرهم والعرفاء ١٩ / ب

وَنَقَبَ يَنْقُبُ نِقَابَةً مِنَ النَّقِيبِ .  
وَنَكَبَ عَلَيْهِمْ يَنْكُبُ نِكَابَةً وَهُوَ الْمَنَكِبُ ، وَالْمَنَكِبُ :  
عَوْنُ الْعَرِيفِ .

وَعُمَارُ (١) النَّاسِ وَخُمَارُ النَّاسِ وَخِمَارُهُمْ وَعَمَّرْتُهُمْ  
وَعَمَّرَهُمْ أَيَّ جَمَاعَتُهُمْ وَكَثَّرْتُهُمْ .

وَتَقُولُ : دَخَلْتُ فِي ضَفَّةِ النَّاسِ (٢) مِثْلُهُ ، وَمِثْلُهُ دَخَلْنَا فِي  
الْبَعْثَاءِ وَالْبَرَشَاءِ (٣) .

فَإِنْ (٤) كَانُوا أَهْلَ بَيْتِ الرَّجُلِ وَقَبِيلَتِهِ قِيلَ :

جَاءَ فُلَانٌ فِي أَرْبِيَّةٍ مِنْ قَوْمِهِ (٥) : يَعْنِي فِي أَهْلِ بَيْتِهِ  
وَبَنِي عَمَّتِهِ ، وَلَا تَكُونُ الْأَرْبِيَّةُ فِي غَيْرِهِمْ .

وَالسَّامَةُ : الْخَاصَّةُ .

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ (٦) : الشَّعْبُ أَكْثَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ،  
ثُمَّ الْعِمَارَةُ ، ثُمَّ الْبَطْنُ ، ثُمَّ الْفَخْدُ . قَالَ غَمْرُهُ : أُسْرَةُ الرَّجُلِ :  
رَهْطُهُ الْأَذْنُونُ وَفَصِيلَتُهُ . كَذَلِكَ ، وَعِثْرَتُهُ وَالْحَيُّ يُقَالُ فِي

(١) يقابله في الغريب باب غمار الناس ودهماتهم ١٩ / ب

(٢) القول في اللسان ( ضفف ) .

(٣) القول في المخصص ٣ / ١٢٧ .

(٤) يقابله في الغريب باب أهل بيت الرجل وقبيلته ١٩ / ب

(٥) انظر القول في المخصص ٣ / ١٢٩

(٦) وهو هشام بن محمد بن سائب الكلبي عالم بالنسب وأخبار العرب وأيامها ،

أخذ هذا العلم عن أبيه ، توفي سنة أربع ومائتين ، وقيل سنة ست ومائتين .

ترجمته في الفهرست ١٤٠ وما بعد ، ووفيات الأعيان ٦ / ٨٢ - ٨٤

ذلك كله . والعِتْرَةُ تكونُ للقبيلةِ ولِمَنْ أَقْرَبُ إليه مِنْ العَشيرةِ  
ولمن دُونَهُمْ / .

[٩٠]

فإن كانوا لا يُجيبُونَ السُّلطانَ مِنْ (١) عِزِّهِمْ قِيلَ :  
قَوْمٌ لِقَاحٌ ، أَي لا يُعْطُونَ السُّلطانَ طاعةً ، وهم الدَّكَلَةُ ،  
يتدكّلون على السُّلطانِ .

وزَافِرَةُ القومِ أَنْصَارُهُمْ .

والنَّضْدُ : الأَعْمَامُ والأَخْوالُ .

والقَرابِينُ : جُلَسَاءُ المَلِكِ وخاصَّتُهُ ، واحدُهُمْ قَرِيبَانُ ،  
ومِثْلُهُ أَحْبَاءُ المَلِكِ ، والواحدُ حَبِيبًا .

والخَلَّةُ : الصَّدَاقَةُ ، ويقالُ للقومِ إذا كَثُرُوا وعزُّوا هُمُ

رَأْسٌ ، وهو قولُ عَمْرٍو بنِ كَلثومٍ : (٢)

برأسٍ من بني جُشَمِ بنِ بَكْرِ

نَدَقْتُ بِهِ السُّهُولَةَ والحِزُونَ (٣)

---

(١) يقابله في الغريب باب القوم لا يجيبون السلطان من عزهم ٢٠ / أ

(٢) هو عمرو بن كَلثوم بن مالك بن عتاب التغلبي ، شاعر فارس ، جاهلي ،  
صنّفه ابن سلام في الطبقة السادسة من فحول الجاهلية .

ترجمته في طبقات الشعراء ١٢٧ ، وكنى الشعراء ٢٩٣ ، والشعر والشعراء ٢٦ -  
٣٧ ، والأغاني ٩ / ١٨١ - ١٨٥ ، والخزانة ٣ / ١٨٣ - ١٨٥ .

(٣) البيت له من معلقته المشهورة .

والخزن : الغليظ من الأرض . والسهل : اللين منها . والرأس : القوم إذا  
كثروا ، وهو يريد أننا ندق كل صعب وليز لقوتنا وكثرتنا .

والقصيدة في شرح القصائد العشر ص ٣٤٤

والبيت في الغريب ٢٠ / أ ، والألفاظ ٣٢ ، وأساس البلاغة (رأس) والمخصص

١ / ١٣٨ ، واللسان (رأس) .

فإن اجتمعَ القومُ على رجلٍ قيلَ :  
هَمْ : يَحْفِشُونَ عَلَيْكَ ، وَيُحْلِبُونَ عَلَيْكَ أَي يَجْتَمِعُونَ  
ويقالُ : يُحْلِبُونَ وَيُجْلِبُونَ .  
تَأَلَّبُوا عَلَيْكَ : تَجَمَّعُوا .  
حَشَكَ الْقَوْمُ وَتَحْتَرَشُوا أَي حَشَدُوا .

• • •

## الأصول في الناس والنسب<sup>(١)</sup>

[١٩١] / إتهُ لكرِيمُ القِنْسِ (٢) والكِرْسِ والإِصُّ أَيُّ الأَصْلِ ،  
 وَجَمَعَهُ أَصَاصٌ . وَالْحِنَجُّ وَالْبِنَجُّ وَالْعِكَرُّ وَالْجِذْمُ وَالْجِذْرُ  
 وَالْمِزْرُ أَصْلُ الشَّيْءِ . وَالْمَنْصِبُ وَالْمَحْتِدُ وَالْعُنْصُرُ وَالْعَيْصُ  
 وَالضُّشْيِيُّ وَالنَّجَارُ كُلُّهُ الأَصْلُ . وَرُبَّمَا كَانَ النَّجَارُ لَوْنًا (٣)  
 تقول : رَجَعَ إِلَى حِنَجِهِ وَبِنَجِهِ أَيُّ إِلَى أَصْلِهِ .

ومن النسب يقال (٤) :

هو ابنُ عَمِّهِ دَنِيًّا ، مَقْصُورٌ ، وَدَنِيَّةٌ وَقُصْرَةٌ وَمَقْصُورَةٌ ،  
 وَرُبَّمَا نَوْنُوا دَنِيًّا .

فإن تَمَّ يَكُنْ لِحَاً وَكَانَ رَجُلًا مِنَ العَشِيرَةِ قَالَ هو ابنُ  
 عَمِّ الكَلَالَةِ ، وابنُ عَمِّ كَلَالَةٍ وابنُ عَمِّي كَلَالَةٌ . ويقالُ في

(١) يقابله في الغريب باب الأصول في الناس وغيرهم ١٩٤ /  
 (٢) في الأصل ( القيس ) بالياء ، وفي الغريب القيس ، بالياء ، وفي المخصص  
 ١ / ١٥٠ ، واللسان ( قنس ) ما معناه أن أبا عبيد قاله بالياء ، وهو بما صحف به ،  
 والصواب بالنون ، وانظر المزهري ٢ / ٣٥٦ .  
 (٣) في الغريب ١٩٤ / أ ( والنجار الأصل ، ويقال : اللون )  
 (٤) يقابله في الغريب باب النسب ٢٢ / أ

النَّكِرَةَ، هو ابْنُ عَمِّ لَحٍّ . وفي المَعْرِفَةِ هو ابنُ عَمِّي لَحًا ،  
وكذلك المَوْتُ والاثنان والجميعُ بِمَنْزِلَةِ الواحدِ .

ويقالُ : هو عَرَبِيٌّ مَحْضٌ ، وامرأةٌ عَرَبِيَّةٌ مَحْضٌ  
ومَحْضَةٌ ، وبَحْتَةٌ وبَحْتٌ ، وَقَلْبٌ وَقَلْبَةٌ ، وإن شِئْتَ  
تَنَيْتَ وَجَمَعْتَ .

[٩٢] هو مُصَاصٌ قَوْمِهِ أَي خَالِصُهُمْ / وكذلك الاثنانِ والجمع .

وعَبْدٌ قَيْنٌ وأمةٌ قَيْنٌ وكذلك الاثنانِ والجميعِ ، قال أنسٌ (١)  
ويجمع قومٌ أَقِنَةً ، قال جريرٌ :

إِنَّ سَلِيظًا لِلْخَسَارِ إِنَّهُ (٢)

أَوْلَادُ قَوْمٍ خَلِقُوا أَقِنَهُ

ويقال (٣) في النسبِ في الأمهات والآباء :

ما كُنْتُ أَبًا وَلَقَدُّ أَبَوْتُ . وما كُنْتُ أَخًا وَلَقَدُّ أَخَوْتُ .  
وما كُنْتُ أُمًَّ وَلَقَدُّ أُمِّتُ أُمُومَةً . وما كُنْتُ أُمَّةً وَلَقَدُّ  
أَمَوْتُ . وما كُنْتُ عَمًّا وَلَقَدُّ عَمِّمْتُ ، ويقالُ : تَأَخَّيْتُ أَخًا ،  
وتَوَخَّيْتُ لَأَتَّكَ تَقُولُ : أَخَيْتُ وَاخْبَيْتُ ، وَاكَلْتُ وَاكَلْتُ  
وَأَسَيْتُ وَاوَسَيْتُ .

(١) وهو مصنف الكتاب ، ولم نجد له ترجمة .

(٢) الشطران من أرجوزة لجرير قالها يهجو بني سليط ، وهي في سبعة أقطار

في شرح ديوانه ص ٥٩٨

والواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث في هذا سواء (عبدنن) ، ولكنه

جمع في قوله فقال : أقنة . الشطر الثاني في أدب الكاتب ٥٠٣ ، والاثنان في أساس

البلاغة واللسان (قنن) .

(٣) يقابله في الغريب باب النسب في الأمهات والآباء ٢٢ / أ



ويقال : تَأَيَّبْتُ أَبَا ، وتَأَمَّمْتُ أُمَّا ، وتَأَمَّيْتُ أُمَّةً . وتَعَمَّمْتُ  
عَمَّاءً . وتَجَوَّلْتُ خِلافاً . واستَشَعَمَ الرَّجُلُ عَمَّاءً إِذَا اتَّخَذَ عَمَّاءً .  
تَعَمَّمْتُ الرَّجُلَ دَعْوَتَهُ عَمَّاءً .

الرَّيْبِيُّ (١) ابْنُ امْرَأَةِ الرَّجُلِ ، والرَّابُّ زَوْجُ الأُمِّ ، ويُرْوَى  
عَنْ مجاهدٍ (٢) أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةَ رابِّهِ (٣) .

والنَّسَبُ (٤) فِي المَمَالِكِ :

الهِجِينُ الَّذِي وَلَدَتْهُ أُمَّةٌ ، فَإِنْ وَلَدَتْهُ أُمَّتَانِ أَوْ ثَلَاثُ  
فَهُوَ المُكْرَمُ كَسُّ ، فَإِنْ أَحْدَقَتْ بِهِ الإِمَاءُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ فَهُوَ  
مَحْيُوسٌ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ بِالمَحْيُوسِ ، وَهُوَ يُخْلَطُ خَلْطاً  
شَدِيداً .

والمُعَبَّدُ القَنْنُ الَّذِي مُلِكَ هُوَ وَأَبَوَاهُ .

والمُعَبَّدُ مَمْلُوكَةٌ أَيُّ : سُبْيِي ، وَلَمْ يُمْلِكْ أَبَوَاهُ ،

ويقال : مَمْلُوكَةٌ جَمْعاً (٥) .

---

(١) الربوب والريبي ابن امرأة الرجل من غيره ، انظر اللسان (ريب)

(٢) هو مجاهد بن جبر المكي التابعي ، كان فقيهاً ، عالماً ثقة كثير الحديث .  
قيل توفي سنة أربع ومائة ، وقيل ثلاث ومائة .

ترجمته في المعارف لابن قتيبة ١٩٦ ، وطبقات ابن سعد ٥ / ٣٤٣ ، والإصابة

٣ / ٤٦٢

(٣) في اللسان (ريب) « وفي حديث مجاهد : كان يكره أن يتزوج للرجل

امرأة رابيه »

(٤) يقابله في الغريب باب النسب في الممالك ٢٢ / ب

(٥) في اللسان (ملك) يقال عبد ملكة وملكة وملكة . . ويقال : هم عبيد ملكة

وهو أن يغلَّب عليهم ويستعملوا وهم أحرار .

والنَسَبُ فِي الْقَرَابَةِ وَالْإِدْعَاءِ (١)

[٦٣] تَقُولُ لِي فِيهِمْ حَوْبَةٌ إِذَا كَانَتْ / قَرَابَةٌ مِنْ قَيْلِ الْأُمِّ ،  
وَكَذَلِكَ كُلُّ [ ذِي ] (٢) رَحِيمٍ مَحْرَمٍ .

وَيُقَالُ : بَيْنَهُمْ شُبْكَةٌ نَسَبٍ .

رَجُلٌ مُخَضَّرٌ الْحَسَبِ وَهُوَ الدَّعِيُّ ، وَلَحْمٌ مُخَضَّرٌ  
لَا يُدْرَى أَمِنْ ذَكَرٍ هُوَ أَمْ مِنْ أُنْثَى .

فَلَانٌ مُصْهَرٌ بِنَا وَهُوَ مِنْ الْقَرَابَةِ .

وَالْإِلُّ : الْقَرَابَةُ .

الْوَاشِجَةُ الرَّحِيمُ الْمُشْتَبِكَةُ الْمُتَّصِلَةُ .

لِي مِنْهُ خَوَابٌ ، وَاحِدُهَا خَابٌ ، وَهِيَ الْقَرَابَاتُ وَالصُّهْرُ .

وَالْأَوَابِرُ : الْقَرَابَاتُ ، وَاحِدَتُهَا آصِرَةٌ مِثَالُ : فَاعِلَةٌ .

وَالسُّهْمَةُ : الْقَرَابَةُ وَالْحِظُّ .

وَالنَّسَبُ فِي الْعَشَائِرِ وَالْقَبَائِلِ وَغَيْرِهِ (٣) :

تَنْسَبُ إِلَى طُهَيْتِ طُهَيْتٍ وَطُهَيْتٍ وَطُهَيْتٍ . وَإِلَى غَزَيْتِ  
غَزَوَيْتٍ .

وَإِلَى مَاةٍ مَائِيٍّ وَمَا هِيَّ . وَإِلَى مَاءٍ مَائِيٍّ وَمَاوِيٍّ (٤)

(١) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ اسْمَاءِ الْقَرَابَةِ فِي النَّسَبِ وَالْإِدْعَاءِ ٢٢ / ب

(٢) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْغَرِيبِ ٢٢ / ب ، وَالْمَخْصَصُ ٣ / ١٥٠

(٣) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ النِّسْبَةِ ٢٣ / أ

(٤) فِي اللِّسَانِ ( مَوْه ) قَالَ النَّسَبُ إِلَى الْمَاءِ : مَائِيٌّ ، وَمَاوِيٌّ ، وَمَاهِيٌّ ، وَفِي

الْأَصْلِ وَالْغَرِيبِ خَصَّصَ فَتَنْسَبُ إِلَى الْأَصْلِ ، لِأَنَّ أَوَّلَ الْمَاءِ : مَاةٌ .. ، وَأَنْظَرَ التَّفْصِيلَ

فِي اللِّسَانِ ( مَوْه ) .

وإلى الباديةِ والبدوِ جميعاً بندويٌّ . وإلى الغزوِ غزويٌّ مثلُهُ  
وإلى عَظَمِ الرأسِ رؤَاسيٌّ . وإلى عَظَمِ العَضُدِ عَضَادِيٌّ .  
وعَضَادِيٌّ ، وإلى لَحْيِ الإنسانِ نَحْوِيٌّ .

وإلى موسى وعيسى وما أشبههما ممَّا فيه الياءُ زائدةٌ موسيٌّ وعيسيٌّ .  
وإلى مُعَلّي مُعَلّويٌّ لأن الياءَ فيه أصليةٌ .  
وإلى كِسرى كِسْرَويٌّ قالَ أبو عمرو .  
وقالَ الأمويُّ : كِسْرِيٌّ بكسرِ الكافِ فيهما .

سَأَلَ (١) المَهْدِيَّ الكِسَائِيَّ واليزيديَّ (٢) : لِمَ نَسَبُوا إِلَى  
الْحِصْنَيْنِ فَقَالُوا :

حِصْنِي ؟ ثُمَّ قَالُوا إِلَى الْبَحْرَيْنِ بَحْرَانِيٌّ ؟

فقال الكسائيُّ : كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا حِصْنَانِيَّ لِاجْتِمَاعِ الذُّوْنَيْنِ .  
قالَ اليزيديُّ ، وقلتُ أَنَا كَرِهُوا / أَنْ يَقُولُوا بَحْرِيٌّ فِيشبهُ النِّسْبَةُ  
إِلَى الْبَحْرِ .

وَيُنْسَبُ إِلَى رِيَاءِ رِيَائِيٌّ ، لِأَنَّهُ مُمَدُّودٌ . وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا مَقْصُورًا  
نُسِبَ إِلَيْهِ بِالْوَاوِ . يُنْسَبُ إِلَى رَبَاءٍ ، مَقْصُورٌ ، رَبَوِيٌّ . وَإِلَى قَفَا  
قَفَوِيٌّ . وَإِلَى أَخٍ أَخَوِيٌّ . وَإِلَى أُخْتٍ أُخْوِيٌّ . وَإِلَى ابْنِ بَنَوِيٍّ وَإِلَى

(١) انظر الخبر مفصلاً في مجالس العلماء ص ٢٨٨ ، وهو أيضاً في أمالي الزجاجي  
ص ٥٩ ، وفي الأغاني ١٨ / ٧٦ .

(٢) وهو يحيى بن المبارك ، أبا محمد اليزيدي ، كان عالماً بالنحو والتعريب  
والقراءة ، أخذ عن أبي عمرو بن العلاء والخليل . قيل له اليزيدي لأنه مؤدب أولاد  
يزيد بن منصور الهبيري خال المهدي ، وكانت بينه وبين الكسائي معارضة . توفي  
سنة اثنتين ومائتين .

ترجمته في : أخبار النحويين البصريين ٣٢ - ٣٦ ، ومراتب النحويين ١٠٨ ،  
والفهرست ٧٤ ، وطبقات النحويين والغويين ٦١ - ٦٦ ، والبلغة ٢٨٤ .

بَنَتْ بَنَوِيٍّ مِثْلَهُ ، وَإِلَى زَنَا زَنَوِيٍّ . وَكَذَلِكَ إِلَى بَنِيَّاتِ الطَّرِيقِ مِثْلَهُ  
 بَنَوِيٍّ . وَإِلَى الْعَالِيَةِ ، عَالِيَةِ الْحِجَازِ ، عَلَوِيٍّ . وَإِلَى الْأَرْضِ  
 السَّهْلَةِ سَهْلِيٍّ . وَإِلَى عَشِيَّةِ عَشَوِيٍّ ، وَإِلَى غُلُوَّةِ وَبُكْرَةٍ  
 غُدُوِيٍّ وَبُكْرِيٍّ . وَإِلَى سِيَةِ الْقَوْسِ سَيَوِيٍّ . وَإِلَى أَبِي أَبِي .  
 وَإِلَى ابْنِ بَنَوِيٍّ ، لِأَنَّ أَصْلَهُ بَنِيًّا (١) قَالَهُ الْأَحْمَرُ .

يقال : وانسب القصيدة التي قوافيها على الباء ، ياويّة وكذلك  
 تاويّة [إذا كانت على التاء] (٢) . فإن كانت قافيتها «ما» قلت ماويّة .  
 قال وإن كان الثوب طوله إحدى عشرة ذراعاً ومازاد  
 على ذلك لم أنسب إليه كقول من يقول : أَحَدَ عَشْرِي بِالْبَاءِ  
 ولكن يقال طوله إحدى عشرة ذراعاً (٣) ، وكذلك إلى عشرين  
 فصاعداً مثله .

وإلى الشاءِ شَاوِيٍّ . وَإِلَى الْحِيَةِ نَحْوِيٍّ . وَإِلَى ذِرْوَةِ ذَرَوِيٍّ .  
 وَإِلَى أَعْمَى / وَأَعَشَى أَعْمُوِيٍّ وَأَعَشُوِيٍّ . [٩٥]

\* \* \*

(١) ابن في الأصل : بنو أو بنو وقيل : بنياً . انظر اللسان ( بنى )

(٢) زيادة ليست في الأصل من الغريب ٢٣ / ب

(٣) لاحظ أنه ذكر الذراع مرة حين قال ( أحد عشري ) ، وأنت مرتين حين  
 قال ( إحدى عشرة ذراعاً ) ، وفي الغريب ٢٣ / ب الذراع مذكورة فقد قال ( وإن  
 كان الثوب طوله أحد عشر ذراعاً ومازاد ... ) وفي المخصص ص ١٧ / ١١٩ أو رد  
 قول أبي عبيد المنقول عن الأحمر ، وفيه ذكر الذراع كما سبق في نص الغريب ، وقال  
 معلقاً عليه « وقد غلط أبو عبيد ههنا حين ذكر الذراع فقال أحد عشر ذراعاً ولا يذكرها  
 أحد ) ، وفي اللسان ( ذرع ) أن الذراع مؤنثة ، وقد تذكر ، وعلى هذا يصح قول  
 أبي عبيد .

وفي المخصص ص ١٧ / ١١٩ « وإذا نسبت ثوباً إلى أن طوله أحد عشر قلت أحدي  
 عشري وإن كان طوله إحدى عشرة قلت إحلوي عشري .... »

## كتاب النساء ونعوتهن

فمن أسنانهن :

الكاعِبُ : التي قد كَعَبَ ثديها فإذا نهَدَ فهي نَاهِدٌ .  
فإذا أدركت فهي مُعَصِرٌ .

والثديُّ : القوالِكُ دونَ النواهِدِ .

والغِرةُ : الحدِثةُ التي لم تجرَّبَ الأمورَ ، ويقالُ أيضاً  
غِرةً .

ويقالُ المُعَصِرُ التي قد رَاهَقَتِ العِشرينَ ، والعائِسُ  
فوقها .

والمُسَلِّفُ : التي قد بَلَغَتْ خَمْساً وأربَعينَ أو نحوها ،  
ويقالُ التَّصَفُّ .

ومما يستحسن من المرأة :

الخودُ وهي الحَسَنَةُ الخَلْقِ ، قالَ أبو زيدٍ جَمَعَهُ خُودٌ .

---

(١) يقابله في الغريب كتاب النساء ٢٣ / ب ، والأبواب متطابقة ومتظمة ومتسلسلة  
في الكتابين لذلك لن نشير إلى ما يقابل كل باب على حدة ، إلا إذا دعت ضرورة لذلك .

- المُبْتَلَّةُ : التي لَمْ يَتَرَكَبْ لِحْمُهَا .  
 وَالمَمَكُورَةُ : المَطْوِيَّةُ الخَلْقِ .  
 الخِرْعَبَةُ : الطويلةُ اللينةُ القَصَبِ .  
 البَخَنْدَاةُ والخَبَنْدَاةُ : التامةُ القَصَبِ .  
 الخَدَّاجَةُ : الممتلئةُ الذراعينِ والسَّاقينِ .  
 الهيرُكُولَةُ : العظيمةُ الوركَيْنِ .  
 الرِّدَّاحُ : الثقيلةُ العجيزةُ .  
 الرَضْرَاضَةُ : الكثيرةُ التَّحْمِ .  
 البَضَّةُ : الرقيقةُ الجلدِ إنْ كانتَ بَيْضَاءَ أو أَدْمَاءَ .  
 الرُّعْبُوبَةُ : البِيضَاءُ .  
 [الهَيْفَاءُ] (١) الضَّامِرَةُ البَطْنِ ، ومثلها القَبَاءُ .  
 والخُمْصَانَةُ والمُبْطَنَةُ والأَمْلُودُ الناعمةُ / [٩٦]  
 والغَادَةُ : النَّاعِمَةُ اللينةُ وكذلك الخَرِيحُ ، وهو مأخوذٌ من  
 النَّبَتِ الخَرُوعِ ، وهو كَلٌّ نَبَتِ لَيْنٍ .  
 السُّرْعُوفَةُ : الناعمةُ الطويلةُ ، وكلُّ شَيْءٍ خَفِيفٍ أيضاً فهو  
 سُرْعُوفٌ .  
 والمُرْمُورَةُ والمَرْمَارَةُ : التي تَرْتَجُ .  
 والأَثَنَةُ : الَّتِي فِيهَا فُتُورٌ عِنْدَ القِيَامِ ونحوها الوَهْنَانَةُ .  
 والعُطْبُوبَةُ والعَيْطَاءُ والعَنْقَاءُ كُلُّهُ الطويلةُ .

(١) مطومة في الأصل أكلت من الغريب ٢٤ / أ

والطَّفَلَةُ الناعمةُ ، وكذلك البَتَانُ الطَّفَلُ . والطَّفَلَةُ ، بكسر  
الطاء ، الحَدِيثَةُ السِّنُّ والذَكَرُ طِفْلٌ .  
والضَّمْعَجُ التي قَدَّ تَمَّ خَلَقَهَا واستَوَثَجَتْ نَحْواً مِنَ  
التَّمَامِ ، وَقَالَ :

يا رَبِّ بَيْضَاءَ ضَحُوكِ ضَمْعَجِ (١)  
وكذلك البَعِيرُ والقَرَسُ .

والمَمْسُودَةُ المطويةُ المَمَشُوقَةُ ، قال : (٢)  
يَمَسُدُ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرِمُهُ .

أي يشده .

---

(١) الشطر مجهول القائل ، وهو يريد امرأة هذه صفتها . وهو في الغريب ٢٤ / أ  
ومع آخر في الألفاظ ٣١٥ ، ومنفرداً في المخصص ١٥٩ ، ومع آخر في نظام  
الغريب ١٠٤ ، ومنفرداً في الصحاح واللسان (ضمج) .

(٢) والشاهد من أرجوزة لرؤية ، وهو مع صلته :

جادت بمطحن لها لا تأجمه .

تطبخه ضروعها وتأدمه

يمسد على لحمه ويأرمه

لا تأجمه : لا تكرمه . تأدمه : تخلطه بالأدم ، وعنى بالأدم ما فيه من الدسم .  
يأرمه يشده ويقويه وهو يصف إبلا وما تجود به من اللبن الذي لا يحتاج إلى طحن وطبخ  
بل يطحن ويطبخ في ضروعها ، وهو يشد لحم من يشربه ، ويقويه .

والأرجوزة في ديوانه ص ١٨٦ ق ٩٢ / ١١ ، والشاهد في الغريب ٢٤ / أ  
ومع آخرين في الألفاظ ٣٢٣ ، ومع آخر في المعاني الكبير ١ / ٣٩٨ ، ومنفرداً  
في المخصص ١ / ١٥٩ ، وهو كذلك في الصحاح واللسان (مسد) ، وفي اللسان  
(أرم) ومع آخرين في اللسان (أجم) وأشار في اللسان (أرم) إلى أنه يروى بالزاي  
(ويأزمه) .

والخرّيعُ: التي تثنى مِنَ اللّينِ ، وأنكرَ الأصمعيُّ أنْ  
تكونَ الفأجيرةُ ، وأنشدَ اعتيَّبةَ بنَ مرداسٍ : (١)  
تَكُفُّ شَبَابَ الأَثِيَابِ عَنهَا بِمَشْفَرٍ  
خَرِيْعٍ كَسَيْتِ الأَحْوَرِيَّ المُحَضَّرِ (٢)  
قالَ والأَحْوَرِيُّ الأَبْيَضُ الناعمُ .  
والرَّقْرَاقَةُ : التي كأنَّ الماءَ يَجْرِي فِي وَجْهِهَا .  
والبَرَهْرَهَةُ : التي كأنها تُرْعَدُ مِنَ الرُّطُوبَةِ .  
الرَّادَةُ والرَّوْدَةُ على مِثَالِ فَعُولَةٍ ، كُلُّ هَذَا السَّرِيعَةُ  
مع حُسْنِ غِذاءٍ .  
يقالُ : امرأةٌ ذَعُورٌ الّتي تُذْعَرُ ، قالَ رجلٌ مِن تميمٍ : (٣)

---

(١) اختلفوا في اسم الأول فهو عينة في ألقاب الشعراء والأغاني ، وعتيبة  
ويقال عتية ، في الشعر والشعراء ، وعتيبة في الغريب واللسان ، واتفقوا على أن  
اسم أبيه مرداس ، وهو معروف بأبي فسوة . وهو من تميم ، شاعر مقل غير معلود  
في الفحول ، أدرك الجاهلية والإسلام .  
ترجمته في : ألقاب الشعراء ٣٠٢ ، والشعر والشعراء ٨١ - ٨٢ ، والأغاني  
١٩ / ١٤٣ - ١٤٧ .

(٢) البيت لعتيبة ، والبيت : الجلد المدبوغ بالقرظ ، والأحوري : الرجل الأبيض  
الناعم من أهل القرى وهو يشبه مشفر البعير بالتمل المحضرة في دقته ولطافته .  
والبيت في الغريب ٢٤ / أ ، وتهذيب الألفاظ ٣٢٠ ، ٢٠٨ ، والملمع ٢٧ ،  
والمختص ٢ / ١٥٨ واللسان ( حور ، خرج )

(٣) البيت لرجل من تميم ، كذا قال في الغريب أيضاً . وهو يصف امرأة بالعفة  
فهي لا تبخل عليك بالحديث الحسن ، فإن أردت غير ذلك ذعرت ونفرت .  
والبيت في الغريب ٢٤ / ب ، وتهذيب الألفاظ ٣٣١ وأساس البلاغة ( ذعر )  
والمختص ٧ / ٦ .



تَنْوُلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدُ  
سِوَى ذَلِكَ تُدْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ ذَعُورٌ / [٩٧]

العَبْهَرَةُ : العَظِيمَةُ .

والغَيْلَمُ : الحَسَنَاءُ .

والعَيْطَمُوسُ : الحَسَنَةُ الطَوِيلَةُ .

العَيْطَلُ والعَنْطَنْطَةُ : الطَوِيلَةُ اللَّبَاحِيَةُ العَظِيمَةُ .

الرَّبْلَةُ : الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ .

الغَيْدَاءُ : المَتَعْنِيَةُ مِنَ اللَّيْنِ .

المُتَرَبَّلَةُ : الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، وَقَدْ تَرَبَّلَتْ .

وَمَا يَسْتَحِبُّ فِي أَخْلَاقِهِنَّ :

البَهْشَانَةُ : الطَّيِّبَةُ الرِّيحِ ، وَهِيَ الضَّحَاكَةُ .

الخَفِيرَةُ : الحَيِيَّةُ ، وَكَذَلِكَ الخَرِيدَةُ والخَرِيدُ .

القَتَيْنُ : (١) القَلِيلَةُ الطَّعْمِ .

الرَّشُوفُ : الطَّيِّبَةُ القَمْرِ .

والأَنْوُفُ : الطَّيِّبَةُ رِيحِ الأنْفِ .

المَشْفُوعَةُ : الَّتِي قَدَّ أَصَابَتْهَا شَفْعَةٌ ، وَهِيَ العَيْنُ .

السَّمْسَامَةُ : الخَفِيفَةُ اللطِيفَةُ .

الضَّهْيَاءُ : الَّتِي لَا تَحِيضُ ، وَجَمَعَهَا ضُهْيً .

---

(١) فِي الْأَصْلِ « الْعَلِيلَةُ » وَالتَّصْوِيبُ عَنِ السَّانِ (قَتْن) ، وَهُوَ فِي الْغَرِيبِ كَمَا

أَثْبَتْنَا .

الدَّرَاعُ : الخفيفةُ اليدينِ بالفِزْلِ ،  
 الشَّمُوعُ : العُوبُ .  
 الضَّحُوكُ والعَرُوبُ المُتَحَبِّبَةُ إلى زوجها ، ويقالُ في  
 العَرَبَةِ مثلُها .  
 النَّوَارُ : النَّفُورُ من الرِّبَةِ ، وجمعها نُورٌ .  
 وما بكره من أخلاقهن وخلقهن :  
 العَفِضَاجُ : المُسْتَرْخِيَةُ اللحمِ ، الضَّخْمَةُ البَطْنِ ومثلُهُ  
 المُقَاضَةُ .  
 العَرَكَرَكَةُ : الكَثِيرَةُ اللحمِ .  
 الرَّسْحَاءُ : القَبِيحَةُ .  
 العَضَنَكَةُ (١) : الكَثِيرَةُ اللحمِ المُضْطَرَبَةُ .  
 المِزْلَاجُ : الرَّسْحَاءُ (٢) ، وهي الرَّصَمَاءُ والزَّلَاءُ .  
 الجَدَائِمُ : الصَّغِيرَةُ التَّدْيِ .  
 والقَفِيرَةُ : القَلِيلَةُ اللحمِ ، وهي العَشَّةُ .  
 العِنْفِصُ : البَدِيئَةُ القَلِيلَةُ الحَيَاءِ .  
 والجِجَاعَةُ : الَّتِي قد أُلْقَتْ عنها الحَيَاءُ .  
 والمِجْجَعَةُ : الَّتِي تَتَكَلَّمُ / بِالْفُحْشِ ، والاسمُ منها المِجْجَاعَةُ  
 والجَلَاعَةُ .

(١) هي العَضَنَكَةُ . انظر اللسان (عضتك) .  
 (٢) والرَّسْحَاءُ هي القَبِيحَةُ ، كما تقدم ، والَّتِي لا عِجْزَةَ لها . انظر اللسان (رصح)

والقَنْبُضَةُ : القَصِيرَةُ ، والجَعْبِيرِيَّةُ مُثْلُهَا ، وكذلك البُهْضَلَةُ .  
الرَّضُوفُ : الصَّغِيرَةُ الفَرَجِ .  
المُتْلَحِمَةُ : الضَيْقَةُ المَلَاقِي ، وهي مَازِمُ الفَرَجِ .  
المَأْسُوكَةُ : الَّتِي أَخْطَأَتْ خَافِضَتُهَا فَأَصَابَتْ غَيْرَ مَوْضِعِ  
الخَقْفِضِ ، ومِثْلُهَا مِنَ الرِّجَالِ المَكْمُورُ : إِذَا أَصَابَ الخَاتِنُ  
كَمَرَتَهُ .

الشَّرِيمُ : المُفْضَاةُ ، والعِفْضَاجُ مِثْلُهَا .  
المِنْدَاصُ : الخَفِيفَةُ الطِّيَاشَةُ .  
المَدِّشَاءُ : الَّتِي لِالْحَمِّ عَلَى ثَدْيِهَا .  
والمَصَوَاءُ الَّتِي لِالْحَمِّ عَلَى فَخْذَيْهَا .  
الجَائِنَبُ : العَلِيظَةُ الخَلْقِي .  
الكَرَوَاءُ : الدَّقِيقَةُ السَّاقِيْنِ .

الرَّادَةُ ، غيرَ مَهْمُوزٍ ، الطَّوَافَةُ فِي بِيوتِ جَارَانِهَا ، وَقَدْ  
رَادَتْ تَرُودُ رَوَدَانًا .

النَّكِيْمَةُ : الحَمْرَاءُ اللَوْنِ .  
والتَّكْوَعُ : القَصِيرَةُ ، وَجَمَعُهَا نَكْعٌ .  
الحَنْكَلَةُ : القَصِيرَةُ .  
الصَّهْصَلَتِيُّ : الشَّدِيدَةُ الصَّوْتِ .  
المِهْزَاقُ : الكَثِيرَةُ الضَّحِكِ .  
المَطْرُوقَةُ : الَّتِي تَطَّرَفُ الرِّجَالُ لِاتِّبَتْ عَلَى وَاحِدٍ .

الضَّمْرَزُ : الغليظة .

العَقِيرُ : التي لا تُهْدِي لِأَحَدٍ شَيْئاً .

اللَّحْنَاءُ : المَسْتَنِينَةُ الرِّيحِ ، وَمَتَّه قِيلَ : لَحْنِي السَّقَاءُ إِذَا  
تَغَيَّرَ رِيحُهُ .

ومن نعوتهن مع أزواجهن :

امرأةٌ مُرَاسِلٌ : التي قَدِمَتْ زَوْجُهَا أَوْ طَلَّقَهَا .

وَاللَّفُوتُ : التي لَهَا زَوْجٌ ، وَلَهَا وَلَدٌ / مِنْ غَيْرِهِ ، فَهِيَ  
تَلَفَّتْ إِلَى وَلَدِهَا . [٩٦]

المُضِيرُ : التي لَهَا ضَرَائِرٌ .

وَالْمُثَقَّاةُ : التي لِيَزْوَجِهَا امْرَأَتَانِ سِوَاهَا فَهِيَ ثَالِثَتُهُمَا ،  
شُبِّهَتْ بِأَثَافِي القِدْرِ ، وَيُقَالُ هِيَ التي يَمُوتُ لَهَا الأَزْوَاجُ  
وَكذلك الرِّجْلُ المُثَقَّى .

البرُوكُ : التي تَتَزَوَّجُ وَلَهَا ابْنٌ كَبِيرٌ .

المَرْدُودَةُ : المَطْلُوقَةُ .

الفاقدُ : التي يَمُوتُ زَوْجُهَا .

الحَادُّ والمُحَدِّدُ : التي تَرَكُ الزَّيْنَةَ لِلعِدَّةِ .

العائِسُ : التي تُعَجِّزُ فِي بَيْتِ أبَوَيْهَا لِاتِّزَاجٍ [يُقَالُ] (١)

قَدِ : عَنَّسَتْ تَعَنَّسُ عُنُوساً ، وَيُقَالُ : عَنَّسَتْ فِي مَعْنَسَةٍ (٢)

---

(١) زيادة ليست في الأصل .

(٢) في الغريب ٢٥ / ب (قال الأصمعي لا يقال عنست ولا عنست ولكن عنست

فهي معنسة )

الصَّلِيفَةُ : التي لا تَحْطِي عِنْدَ زَوْجِهَا ، فيقالُ عِنْدَ ذَلِكَ ما لاقَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا ولا عاقَتْ ، أَي : لَمْ تَلْصِقْ بِقَلْبِهِ (١) ومنه لاقَتْ الدَّوَاةُ : لَصِقَتْ ، وَأَنَا أَلْقَيْتُهَا وَأَلْبَيْتُهَا .

فإن أبغضته قيل : فَرَكْتَهُ تَفْرَكُهُ فَرَكًا وفُرُوكًا .

العَوَانُ : التَّيِّبُ ، وجمعها عَوْنٌ ، [والهَدْيُ العَرُوسُ ، يقالُ] (٢) منه هَدَيْتُهَا إلى زَوْجِهَا .

الغَانِيَةُ : التي قد غَنِيَتْ [ بالزَّوْجِ .

والعَرَبَةُ : التي ] (٢) لَزَّوْجَ لَهَا .

ويقالُ : العَوَانُ : التي صَارَ لها زَوْجٌ ، ومنه قيل : [ حَرَبٌ عَوَانٌ قد قُوتِلَ فِيهَا ] (٢) مَرَّةً .

[ نعوت النساء في ولادتهن ] : (٢)

[ امرأةٌ ماشِيَةٌ وضَانِيَةٌ ] (٣) كَثِيرَةُ الْوَالِدِ ، وَقَدْ مَشَتْ

---

= وفي خلق الانسان للأصمعي ١٦١ ( يقال قد عنست تعنس عنوماً وعنست تعنيساً وهي امرأة معنسة وعانس ) .

وفي خلق الانسان للأصمعي ١٦١ ( يقال عنست تعنس عنوماً وعنست تعنيساً وهي امرأة معنسة وعانس ) . وهذا يتوافق مع ما ذكره عن ابن بري في اللسان ( عنس ) إذ قال أن الأصمعي ذكره في خلق الانسان ( عنست المرأة ، بالفتح مع التشديد ، وعنست بالتخفيف ، وأنكر أن يكون قد قصره على ما لم يسم فاعله . وانظر التفصيل في التنبيهات ٢٠٣ واللسان ( عنس ) .

(١) المثل في الغريب ٢٥ / ب والمختص ٤ / ٢٠ واللسان ( عوق ، ليق )

(٢) ما بين معقوتين مطموس بترميم المخطوطة أكمل من الغريب ٢٥ / ب

(٣) مطموس بترميم المخطوطة أكمل من الغريب ٢٦ / أ

تَمَشِّي مَشَاءً مَمْدُودٌ . [ وَضَنْتُ تَضْنِي ضَنْاءً ] (١) ممدودٌ ،  
وَضَنْتَاتٌ تَضْنَاتٌ ضَنْوَاءٌ .

المُملِصُ : التي تُلقِي ولدها وهو مُضغَعَةٌ ، يقال أَمَلَصَتْ .  
والمُشْبِلَةُ : التي / تَقِيمُ على ولدها بعد زَوْجِها ، وَلَا تَزَوِّجُ ،  
يقالُ قَدَّ : أَشْبَلَتْ وَحَنَتْ عَلَيْهِمْ تَحْنُو فِيها حَانِيَةٌ ، وَإِنْ  
تَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَلَيْهِمْ فَلَيْسَتْ بِحَانِيَةٍ .

[١٠٠]

والمُحْمِلُ : التي يَنْزِلُ لَبَنُها من غير حَبَلٍ ، وَقَدَّ  
أَحْمَلَتْ ، ويقالُ ذلكُ لِلنَّاقَةِ أَيضاً .

اللَّقْوَةُ مِنَ النِّسَاءِ : السَّرِيعَةُ اللَّقْحُ .

انْهَكَ صَلاَ المِراةِ انْهَكَكَ إِذا انْفَرَجَ فِي الوِلادةِ .

أَرْغَلَتِ المِراةُ فِيها مُرْغِلٌ إِذا أَرْضَعَتْ .

إِذا وُلِدَتِ المِراةُ واحِداً فِيها بِكْرٌ ، وإِذا وُلِدَتْ اثْنينِ فِيها

ثِنينِ ، قالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ : (٢)

مَطافِيلُ أَبْكارٍ حَدِيثٌ نَجاها

تُشابُ بِماءٍ مِثْلِ ماءِ المَقاصِلِ (٣)

(١) مطموس بترميم المخطوطة أكمل من الغريب ٢٦ / أ

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي ، واسمه خويلد بن خالد ، شاعر فحل مخضرم ، أدرك  
الجاهلية والإسلام ، وهو أشمر شعراء هذيل ، صنّفه ابن سلام في الطبقة الجاهلية الثالثة .  
ترجمته في : طبقات الشعراء ١١٠ ، وكنتي الشعراء ٢٨٢ ، والشعر والشعراء  
١٥٤ - ١٥٦ ، والأغاني ٦ / ٥٨ - ٦٤ ، والخزانة ١ / ٤٢٢ - ٤٢٣ .

(٣) والبيت من قصيدة طويلة له ، وتشاب : تخلط . المفصل : منقطع السهل من  
الجبل حيث يكثر الرضراض والحصى الصغار فيصفو ماءه ، والجمع مفاصل . وهو =

الْوَحْمَى : التي تَشْتَهِي الشيءَ على الحَمَلِ، بَيِّنَةُ الوِحَامِ .  
المِقْلَاتُ : التي لا يَبْقَى لَهَا ولدٌ . [ وكذلك الرَّقُوبُ  
والهَسُولُ ] (١) .

النَّزُورُ : القليلةُ الولدِ .

[ والتكُّولُ .. الفاقِدُ ] (٢) .

والتَّعْفِيرُ : أَنْ تُرْضِعَ وَلَدَهَا ثُمَّ تَدَّعَهُ، ثُمَّ [ تُرْضِعُهُ ثُمَّ  
تَدَّعَهُ ] وذلك [ (٣) ] إذا أَرَادَتْ أَنْ تَقْطِئَهُ .

قال : والعَوَّكَلُ الحَمَمَاءُ وكذلك الخِرْمِيلُ والدَّفْنِسُ  
والخِذْعِيلُ .

[ نعوت الخرقاء والفاجرة والعجوز ] : (٣)

[ (١٠١) ] / [ والخريجُ ] (٤) والهَلُوكُ والمُومِسَةُ، والبَغِيَّةُ والعَاهِرَةُ  
والمُعَاهِرَةُ المُسَافِحَةُ هذا كله الفَاجِرَةُ، وهي الرَّمَازَةُ أيضاً ،  
تَرْمِزُ بِعَيْتَيْهَا (٥) .

---

= يصف حديثها بأنه كألبان الحديثات التاج طيب ثم يستورد، فيذكر أن ألبان الأبيكار  
أطيب من ألبان غيرهن . والقصيدة في شرح أشعار المهديز ص ١٤٠ - ١٤٧ ق ٦/١٢  
والبيت في الغريب ٢٦ / أ ، وثابت ٣١ ، والأغاني ٦ / ٦٠ ، والمخصص ٧ / ٢٧  
والمخصص ٧ / ٢٧ واللسان ( بكر ، طفل ، مفصل ) .

(١) هامش ملحق بالأصل .

(٢) مطموس في الأصل أكمل من الغريب ٢٦ / أ

(٣) زيادة ليست في الأصل من الغريب ، وهو عنوان الباب في الغريب ٢٦ / أ

(٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٢٦ / ب

(٥) رمزته بعينها ترمزه رمزاً : غمزته ، والرمازة هي الغمازة ، والفاجرة  
وليست في الغريب . انظر اللسان ( رمز ) .

وَاللَّطْلِطُ وَالْعَيْضَمُوزُ وَالشَّهْبَرَةُ وَالشَّهْلَةُ وَالْحَيْزَبُونُ  
 وَالْجَحْوَرِشُ وَالْهَرْدِيَّةُ : العجوزُ .  
 وَالْقَيْنَةُ : الأَمَةُ ، وهي الثَّادَاكُ والدَّائِثَاءُ . وَالْفَرَقِيُّ :  
 الأَمَةُ .

ومما تنعت (١) به النساء بالهاء ، [ وبغير الهاء ] (٢) :  
 امرأةٌ شجاعَةٌ وبَطْلَةٌ وَجَبَانَةٌ وَكَهْلَةٌ وَشَيْخَةٌ وَبَحَّةٌ  
 وَبِحَاءٌ وَفَرَسٌ طِرْفَةٌ لِلأُنثَى .  
 وَصَلْدِمَةٌ وهي الشديدةُ .  
 وامرأةٌ عَتِيْنَةٌ لا تُرِيدُ الرِّجَالَ .  
 وَضَيْفَةٌ وَعُمْرَةٌ ، والرَّجْلُ عُمْرٌ ، وَعَزْبَةٌ لِأَزْوَاجِهَا .  
 وامرأةٌ (٣) وَقَاحُ الوَجهِ (٤) ، وَجَوَادٌ (٥) ، وَقِرْنٌ وَقِرْنٌ (٦)  
 وَمُحَبٌّ وَكَهَامٌ (٧) .  
 وَلَيْلَةٌ عَمَّاسٌ شَدِيدَةٌ ، وَمِلْحَقَةٌ جَدِيدٌ ، وَخَلَقٌ وَلَيْبِيسٌ (٨)  
 وامرأةٌ عَاشِقٌ .

- 
- (١) يقابله في الغريب باب نموت النساء التي تكون بالهاء ، وبغير الهاء ٢٦ / ب  
 (٢) زيادة ليست في الأصل أخذناها من الغريب ٢٦ / ب لأنها تناسب مادة الباب  
 كما ستلاحظ .  
 (٣) هذه حتى نهاية الباب بغير هاء .  
 (٤) امرأةٌ وقاح الوجه قليلة الحياء . انظر اللسان ( وقح )  
 (٥) رجل جواد : سخي ، وكذلك الاثني بغير هاء اللسان ( جود ) .  
 (٦) القرن : الكفء والنظير .  
 (٧) الكهام : الثقيلة المسنة .  
 (٨) اللبيس : التي استعملت حتى أخلقت .



ولحيةٌ ناصِلٌ مِّنَ [الخِضَابِ] (١) .

وناقةٌ نَزَاعٌ إِلَى وَطَنِهَا .

وامرأةٌ واضِعٌ خِمَارَهَا ، وجمَالِعٌ (٢) : المَتَبَرِّجَةُ .

وذائِرٌ : نَاشِزٌ .

وعارِكٌ : حَائِضٌ . وقد عَرَكَتْ تَعْرُكُ عُرُوكًا ، وحاملٌ (٣)

مِنَ الخَيْلِ كَأَنَّهُ بِلَاهَاءٍ .

وكاعِبٌ وكَعَابٌ ومكعَّبٌ، وقد كَعَبَتْ [تَكْعِيبًا، وَتَيْبَتْ] (٤)

وعَجَزَتْ ، فَهِيَ مُتَيْبٌ وَمُعْجَزٌ، وَقَدْ تَحُفَّفُ كَعَبَتْ، وَعَجَزَتْ:

وَنَاقَةٌ مُنْتَيْبٌ .

[١٠٢]

الثَّيْبُ بِالتَّشْدِيدِ لِأَغْيَرِ / .

ومن مشيهن : (٥)

تَهَالِكُ فُلَانٌ عَلَى المَتَاعِ والفِرَاشِ إِذَا سَقَطَ عَلَيْهِ ،

ومنه تهالكُ المرأةِ ، وتهالكَتِ المرأةُ فِي مِشْيَتِهَا، هِيَ تَقْتَلُ فِي

مِشْيَتِهَا مِثْلَهُ .

قَرُصَعَتِ المرأةُ قَرُصَعَةً وَهِيَ مِشْيَةٌ قَيِيحَةٌ .

---

(١) مطموسة في الأصل أكلت من الغريب ٢٦ / ب

(٢) في الأصل (خانع ) ، بالخاء ، والتصويب من السان ( جلع ) وفي الغريب

كما اثبتنا .

(٣) امرأة حامل ، ويقال حامله أيضاً إذا كانت حبل .

(٤) مطموس في الأصل أكل من الغريب ٢٦ / ب

(٥) يقابله في الغريب باب مشي النساء ٢٨ / ب ، وقد جاء هذا الباب في الغريب

بعد باب تزيين النساء واللهو مهن .

وتَهَزَّعَتْ تَهَزُّعاً إِذَا اضْطَرَبَتْ ، وَقَالَ : (١)

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تُقَرِّصِمْ  
هَزَّ الْقَنَاةَ لَدَنَّةِ التَّهَزُّعِ  
وَالْمَشَّعُ مِشِيَّةٌ قَبِيحَةٌ ، وَقَدْ مَشَعَتْ تَمَشَّعٌ .

ومن لباسهن :

الكَدُونُ : الثِّيَابُ الَّتِي تُوَطِّيُّ بِهَا الْمَرْأَةُ لِنَفْسِهَا فِي الْهُودَجِ ،  
وَيَقَالُ : هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْخُدُورِ ، وَاحِدُهَا كِدُونٌ .

النَّفَاضُ : لِأَزْرٍ مِنَ الْأَزْرِ الصَّبِيَانِ :

جَارِيَةٌ بِيضَاءُ فِي نِفَاضٍ (٢)

الإِثْبُ : البَقِيرَةُ ، وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ بُرْدٌ فَيُشَقُّ ، ثُمَّ  
تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ كُمَيْسٍ وَلَا جَيْبٍ .

وَالْبُخْنُقُ : الْبُرْفُوعُ الصَّغِيرُ قَالَتِ الدَّبِيرِيَّةُ (٣) [الْبُخْنُقُ] (٤)  
خِرْقَةً تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي رَأْسَهَا مَا قَبْلَ مِنْهُ وَمَا دَبَّرَ غَيْرَ  
وَسَطِ رَأْسِهَا .

(١) يصف الشاعر امرأة فيذكر بأنها تثنى في مشيتها كثني القناة إذا هزت  
فاضطربت .

والبيت في الغريب ٢٨ / ب ، وتهذيب الألفاظ ٣٠٧ ، واللسان ( هزج ، قرصع )  
والتاج ( قرصع ) ، وهو غير منسوب في هذه المصادر .

(٢) الشطر في الغريب ٢٧ / أ ، والمخصص ٤ / ٣٥ ، وهو مع آخر في اللسان  
( نفض ) ، ومع آخرين في التاج ( نفض ) . وهو غير منسوب في هذه المصادر .

(٣) في الأصل كما أثبتنا وفي الغريب ٢٧ / أ ( .. الفراء قال قلت الدبيرية البخنق  
خرقة .. ) ورواها أن « قلت » « تصحيف » قالت . والدبير بطن من بني أسد .

(٤) مملوثة في الأصل أكملت من الغريب ٢٧ / أ

والصَّمَاعُ : خِرْقَةٌ تُكُونُ عَلَيَّ رَأْسِهَا تُوقِي بِهَا الْخِمَارُ  
مِنَ الدَّهْنِ ، وَهِيَ الْغِفَارَةُ وَالشُّنْثُقَةُ .

العُظْمَةُ : [الشيء] (١) تُعْظَمُ / بِهَا الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَا مِنْ [١٠٣]  
مَرْفَقَةٍ وَغَيْرَهَا، وَهَذَا فِي كَلَامِ بَنِي أَسَدٍ، وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ: الْعِظَامَةُ .

الْوَصَوَاصُ : الْبُرْقُوعُ الصَّغِيرُ . فَإِذَا أَدَّتِ الْمَرْأَةُ نِقَابَهَا إِلَى  
عَيْنَيْهَا فَتَلِكَ الْوَصَوَصَةُ . فَإِنْ أَنْزَلْتَهُ دُونَ ذَلِكَ إِلَى الْمَحْجِرِ  
فَهُوَ النَّقَابُ . فَإِنْ كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ فَهُوَ اللَّفَّامُ . فَإِنْ كَانَ  
عَلَى النَّسَمِ فَهُوَ اللَّثَامُ ، تَمِيمٌ يَقُولُ تَلَثَّمْتُ عَلَى النَّسَمِ ، وَغَيْرُهُمْ :  
تَلَثَّمْتُ ، وَيُقَالُ : النَّقَابُ عَلَيَّ مَارِنَ الْأَنْفِ . وَالتَّرْصِيسُ أَنْ لَا يُرَى  
إِلَّا عَيْنَاهَا ، وَتَمِيمٌ يَقُولُ : هُوَ التَّوْصِيسُ ، وَقَدْ رَصَصَتْ وَوَصَصَتْ .  
وَيُقَالُ مِنَ اللَّثَامِ وَاللَّفَّامِ لَفَثَمْتُ أَلْفَمْتُ . وَتَلَثَّمْتُ أَلَثَّمْتُ .  
فَإِذَا أَرَادَ التَّحْقِيلَ : لَثِمْتُ أَلَثَمْتُ .

الْخَيْعَلُ : قَمِيصٌ لَا كُمِّي (٢) لَهُ ، وَيُقَالُ الْخَيْعَلُ  
يُخَاطُ مِنْ أَحَدِ شِقَيْهِ .

والتَّصْيِفُ : الْخِمَارُ .

الشُّوْذَرُ : الْإِثْبُ .

والمَلَقَةُ : ثُوبٌ صَغِيرٌ وَهُوَ أَوَّلُ ثُوبٍ يُتَّخَذُ لِلصَّبِيِّ :

مَنْضَرَجٌ عَنِ جَانِبَيْهِ الشُّوْذَرُ (٣)

(١) مطموسة في الأصل اكملت من الغريب ٢٧ / أ ، والمخصص ٢ / ٢٨ .

(٢) كذا في الأصل ، والغريب ٢٤ / ب ، ومقاييس اللغة لابن فارس ٢ / ٢٥٣ .

(٣) والشطر في الغريب ٢٧ / ب ، والمخصص ٤ / ٣٥ ، واللسان شذر ، وهو

غير منسوب إلى أحد في هذه المصادر ، ويروى في الغريب والأصل (منفرج) ، وفي المخصص

(منفرج) وقال : ويروى منفرج ومنفرج . والمنفرج والمنفرج ، بالحاء والجيم : الشق .

الرَّهْطُ : جِلْدٌ يُشَقَّقُ يَلْبَسُهُ الصَّبِيَانُ وَالنِّسَاءُ .  
 [الْمَالِي: خَرَقٌ] (١) تَمَسَّكُهَا النِّسَاءُ بِأَيْدِيهِنَّ إِذَا نُحِنَ ، وَالْمَجَالِدُ  
 مِثْلُهَا ، وَاحِدُهَا مِجْلَدٌ ، وَهِيَ مِنْ جَلْدٍ .  
 [١٠٤] وَالْبَقِيرُ : الْإِثْبُ / .  
 وَمِنْ حَائِيَّهِنَّ : .  
 التَّطْفُ وَهِيَ الْقِرْطَةُ ، وَاحِدُهَا نَطْفَةٌ .  
 وَالْمَسْكُ : مِثْلُ الْأَسْوَرَةِ مِنْ قُرُونٍ أَوْ عَاجٍ .  
 وَالْوَقْفُ : الْخَلْخَالُ وَمَا كَانَ مِنْ (٢) فِضَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا ،  
 وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الذَّبْنِ .  
 وَالتَّوْقِيفُ : بِيَاضٌ مَعَ السَّوَادِ .  
 وَالخَوْقُ وَالخُرْصُ ، وَهُمَا الْحَائِفَةُ مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ .  
 وَالْحُبْلَةُ : حُلِيٌّ كَانَ يُجْعَلُ فِي التَّلَائِدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .  
 وَالسَّلْسُ : خَيْطٌ يُنْتَظَمُ فِيهِ الْخِرَزُ ، وَجَمَعُهُ سَلْسُوسٌ ، وَقَالَ (٣) :

(١) مطبوعة في الأصل اكملت من الغريب ٢٧ / ب  
 (٢) في الأصل تكررت « من » ثلاث مرات ، ولعل المقصود « من شيء من فضة »  
 فصحفت شيء إلى من ، وعلى هذا تكون العبارة كعبارة اللسان في ( وقف ) ، وما  
 أثبتناه يتطابق مع الغريب ٢٧ / ب الذبل القرون يسوى منه المسك ، ويقال هو شيء  
 كالعاج ، ويقال هو ظهر السلحفاة البرية يتخذ منه السوار . انظر اللسان ( ذبل )  
 (٣) هو عبد الله بن سلم ( كما في تهذيب الالفاظ ٦٥٧ ) أو سليم ( كما في  
 اللسان ، جبل ) أو مسلم ( كما في اللسان ، سلس ) فهو عبد الله بن سلم أو مسلم أو  
 سليم الأزدي ، من بني ثعلبة بن الدؤل . وقال محقق المفضليات في تخريج القصيد: عبد  
 عبد الله بن سلمة الغامدي ص ١٠٥ ( وفي لسان بيتان يشبه أن يكونا من هذه القصيدة ،  
 وسمي قائلهما عبد الله بن سليم بن ثعلبة بن الدؤل ، ويشبه أن يكون هو عبد الله بن  
 سلمة ، حرف اسمه ، وهو من بني ثعلبة بن الدؤل ) .

ويتزينها في السحر حلي واضح  
وقلائد من حبلته وسلوس (١)  
الخصض : الخرز الأبيض الذي تلبسه الإمام .

الخصاض : الشيء اليسير من الحلي ، ويقال للرجل الأحمق  
أيضاً خصاضاً ، قال : (٢)

وتو أشرفت من كفة الستر عاطلاً  
لقلت غزال ما عليه خصاض (٣)

[ الحرج ] (٤) : الودعة وجمعه أحراج .

الكروم : القلائد ، واحدها كرم .

الثوم : اللؤلؤ ، والواحدة تومة .

البرى : الخلاخيل ، واحدها برة ، وتجمع برين ، وهي

الحجول / واحدها حجل . [١٠٥]

---

(١) والبيت في الغريب ٢٨ / أ ، ومع آخر في تهذيب الألفاظ ٦٥٧ ، والبيت  
في المخصص ٤ / ٤٥ ، ونظام الغريب ١٠٩ ، ومع آخر في اللسان ( حبل ، سلس ) .

(٢) البيت أنشده القناني كما جاء في تهذيب الألفاظ والتاج ( خصض ) ، وهو  
أبو النقيش القناني الفنوي .

انظر الفهرست ص ٧٠ .

(٣) كفة الستر : جانبه . والخصاض : الحلي . يريد لو رأيتها وهي دون حلي

لحسبتها غزالا .

والبيت في الغريب ٢٨ / أ ، وتهذيب الألفاظ ٦٥٨ ، وعجز البيت في التلخيص

٣٥٧ ، والبيت في أساس البلاغة ( خصض ) ، ونظام الغريب ١٠٩ ، والمخصص

٤ / ٥٠ ، واللسان ( خصض )

(٤) مطبوعة في الأصل اكملت من الغريب ٢٨ / أ

والسَّمَطُ: الخيطُ يكونُ فيه التَّظْمُ من التَّوَلُّوْرِ وغيرِه .  
الحِدَامُ: الخلاخيلُ ، واحِدَتُهَا حِدَامَةٌ ، وكذلك كُلُّ  
شيءٍ أشَبَههُ .

والرَّعَاثُ: القِرْطَةُ ، واحِدُهَا رَعَثٌ .  
والجِبَائِرُ: الأَسُورَةُ ، واحِدُهَا جِبَارَةٌ وجَبِيرَةٌ ، قالَ الأَعْشَى:

فَأَرْتَكُ كَقَاءَ فِي الخِضَا  
بِ وَمِعْصَمًا مِْلَءَ الجِبَارَةَ (١)

وقال من زيتها والهومعهن :

تَزَيَّنَتْ المِراةُ تَزَيَّنًا وتَزَيَّنَتْ تَزَيَّنًا إِذا تَزَيَّنَتْ .

زَهْنَعْتُ المِراةَ وزَتَّيْتُها إِذا زَيَّنْتُها ، قالَ :

بَنِي تَمِيمٍ زَهْنِعُوا فَتَاتَكُم  
إِنَّ فَتَاةَ الحَيِّ بالتَزَيَّنَتْ (٢)

---

(١) البيت للأعشى من قصيدة طويلة يهجو بها شيبان بن شهاب الجهمري ، ويتنقح بمقامتها يصاحبه ويذكر شبابه ، ويصفها بهذا .

والقصيدة في ديوانه ١٥٣ - ١٦١ ، ق ٢٠ / ١٣ ، والبيت في الغريب ٢٨ / أ ونظام الغريب ١٠٩ ، والمخصص ١ / ٤٩ والسان ( جبر ) . وفي الديوان والسان ( مثل الجبارة )

(٢) والبيت في الغريب ٢٨ / أ ، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٥٣ ، والمخصص ٤ / ٥٤ ، والسان ( زهنع ، زنت ، سدس ) والتاج ( زهنع ) . وفي المذكر والمؤنث قال الفراء أنشدني بعض بني عقيل : بني سلوس زتموا ... ) وفي السان ( سدس ) كرواية المذكر والمؤنث ، ولكنه عقب عليها فقال : ( والرواية : بني تميم زهنعوا فتاتكم ، وهو أوفى لقوله : فتاة الحي .

وتقول: خَاضَتْ المرأةُ مُخَاضَتَهُ إِذَا غَازَلَتْهَا وَهَاتَتْهَا (١)  
وتعلّلتُ بها : لَهَوْتُ بِهَا .

بَدَأَ مِنَ الْمَرَأَةِ مَوْقِفُهَا وَهُوَ يَدَاها وَعَيْنَاها وَمَا لَا بُدَّ لَهَا مِنْ  
اِظْهَارِهِ .

والزَّيْرُ: الرَّجُلُ الَّذِي يُخَالِطُ النِّسَاءَ ، وَجَمَعُهُ [أَزْيَارٌ وَزَيْرَةٌ] (٢) [١٠٦]  
وامرأةٌ زَيْرٌ / (٣)

ومن عشقين : (٤)

العلاقةُ : الحُبُّ اللّازِمُ للقلبِ .

والجوى : الهوى الباطنُ .

واللوعةُ : حُرقةُ الهوى .

واللأعجُ : الهوى المُحْرِقُ ، وَكُلُّ مُحْرِقٍ لَاعِجٌ .

والشغفُ : أَنْ يَبْلُغَ الحُبُّ شَغَافَ القلبِ ، وَهُوَ جِلْدَةٌ

دُونَهُ .

والتيمُّ : أَنْ يَسْتَعْبِدَهُ الهوى ، وَمِنْهُ سُمِّيَ تَيْمَ اللهُ ،

وَرَجُلٌ مُتَيْمٌ .

والتبُّلُ : أَنْ يُسْقِمَهُ الهوى ، رَجُلٌ مَتَّبُولٌ .

---

(١) وفي الغريب ٢٨ / أ أبو زيد خاضت المرأة . إذا غازلتها ، الأحمر : هانتها

مهانفة مثلها .

(٢) مظموس في الأصل أكمل من الغريب ٢٨ / أ

(٣) في الأصل ( زيرة ) والتصويب من المخصص ٤ / ٥٦ والسان ( زور )

وفي الغريب ٢٨ / أ كما أثبتنا .

(٤) يقابله في الغريب باب ذكر عشق النساء ، وجاء في الغريب قبل باب لباس

النساء ٢٧ / أ

[والتدُّ] (١) لِيَهْ : ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ الْهَرَى ، رَجُلٌ مُدَّتَهُ .  
 وَالْهَيْبُومُ : أَنْ [يَذْهَبَ] (٢) عَلَى وَجْهِهِ ، وَقَدْ هَامَ  
 يَهِيمٌ ، فَهُوَ هَائِمٌ .  
 وَالشَّعْفُ : إِحْرَاقُ الْحُبِّ الْقَلْبَ مَعَ لَذَّةٍ ، قَالَ :  
 كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي (٣)  
 قَالَ (٤) وَالْحَلِيلَةُ وَالْحِنَّةُ وَالطَّلَّةُ وَالْعَرِسُ كُلُّهُ امْرَأَتُهُ ،  
 وَكَذَلِكَ قَعِيدَتُهُ وَرَبَّضُهُ وَرَبِضُهُ ، وَظَعِينَتُهُ ، وَزَوْجُهُ ، وَلَا  
 يَكَادُونَ يَقُولُونَ زَوْجَتَهُ (٥) .

\* \* \*

- 
- (١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٢٧ / أ  
 (٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٢٧ / أ  
 (٣) عجز زيت لا مريء القيس ، وصدرة ( أَيْقَتَلِي ) وقد شغفت فؤادها ( وشغفه :  
 بلغ حبه شغاف القلب . المهنوءة : الناقة التي تطلق بالقطران ، وهي تجبد للهناء لذة  
 مع حرقة . وقطرت من القطران .  
 وروايات البيت متعددة : لِيَقْتَلِي أَنِي شَغَفْتُ فُؤَادَهَا كَمَا شَعَفَ ...  
 لِيَقْتَلِي وَقَدْ قَطَرْتُ فُؤَادَهَا كَمَا قَطَرَ ...  
 وفي الغريب والأماشي والمخصص ( أَيْقَتَلِي .. ) ، وفي الديوان وأساس البلاغة  
 ( شعف ، هنا ) واللسان ( قطر ) ( لِيَقْتَلِي ) وفي الأماشي والمخصص وأساس البلاغة  
 ( شعف ) : « شغفت فؤادها » بالعيز . والقصيد التي منها البيت في ديوانه ٢٧ - ٣٩  
 ق ٢ / ٣٠ .  
 والبيت في الغريب ٢٧ / أ ، وأماشي التالي ١ / ٢٠٥ ، وأساس البلاغة ( شعف ،  
 هنا ) ، والمخصص ٤ / ٦٠ واللسان ( قطر )  
 (٤) يقابله في الغريب باب اسم حليلة الرجل ٢٨ / ب  
 (٥) في الأصل « زوجته » والصواب ما اثبتناه توافقاً مع السياق ، وتوجيهها  
 من الغريب ٢٨ / ب



## باب: الشاء وحسن المخالطة

والرد عن الرجل ، والضحك ، والبكاء  
والاصلاح بين الناس ، والافساد بينهم

/ أَمْزَقَ (١) فلانٌ وَأَنْفَضَ وَأَنْزَقَ وَزَهَّقَ إِذَا أَكْثَرَ مِنْ [١٠٧] الضَّحِكِ .

وَأَغْرَبَ إِذَا اشْتَدَّ ضَحِكُهُ . اسْتَغْرَبَ وَاسْتُغْرِبَ فِي الضَّحِكِ (٢) .

وَكَتَكَتَ الرَّجُلُ فِي الضَّحِكِ وَهُوَ مِثْلُ الْخَنِينِ .  
وَأَهْلَسَ فِيهِ إِذَا أَخْفَى .

والافترارُ : الضَّحْكُ الْحَسَنُ ، ونحوه الانكلالُ .  
ومن البكاء (٣) :

أَجْهَشَ الرَّجُلُ إِجْهَاشًا إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ ، ومثلهُ أَشْحَنَ إِشْحَانًا ، ويقالُ : جَهَشْتُ لِلْحُزْنِ وَالشُّوقِ سَوَاءً .

---

(١) يقابله في الغريب باب الضحك ١٩٧ / ب

(٢) استغرب واستغرب في الضحك كأغرب فيه .

(٣) يقابله في الغريب باب البكاء ٢٠١ / ب

بَكَيْتُ الرَّجُلَ وَبَكَيْتُهُ إِذَا بَكَيْتَ عَلَيْهِ بَعْدَ فَقْدِهِ .  
 وَأَبَكَيْتُهُ إِذَا صَنَعْتَ بِهِ مَا يَبْكِي مِنْهُ .  
 أَهْنَفَ الصَّبِيِّ إِهْنَافًا مِثْلَ إِجْهَاشِ . وَالْمُهَانَفَةُ أَيْضًا الْمَلَاعِبَةُ .  
 فَحَمَّ الصَّبِيَّ يَفْحَمُهُ فُحَامًا وَفُحُومًا إِذَا بَكَى حَتَّى يَنْقَطِعَ  
 صَوْتُهُ .

ومن مكارم الأخلاق والاصلاح بين الناس : (١)

أَسْمَلْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِسْمَالًا . وَرَسَسْتُ أَرْسًا رَسًّا ،  
 ويقال : سَمَلْتُ أَسْمَلُ سَمَلًا ، وَسَمَمْتُ أَسْمًا سَمًّا  
 كُلُّ ذَلِكَ أَصْلَحْتُ بَيْنَهُمْ ، ويقال : [سَمَمْتُهُ شَدَدْتُهُ] (٢)  
 وَرَتَوْتُهُ أَرْتُوهُ . أَسَوْتُ بَيْنَهُمْ ، أَسَوًّا . [وَصَحَنْتُ وَسَفَرْتُ] (٣)  
 وهو السَّفِيرُ الَّذِي يَمْشِي بَيْنَهُمْ فِي الصُّلْحِ . وَوَدَجْتُ بَيْنَهُمْ  
 أَدِجٌ وَدَجًّا / وَرَأَبْتُ بَيْنَهُمْ أَرَابٌ وَأَبًّا إِذَا أَصْلَحْتُ مَا بَيْنَهُمْ  
 حَتَّى يَلْتَمِسَ ، وَكَلَّلْتُ كُلَّ صَدْعٍ لِأَمْتِهِ فَقَدْ رَأَبْتُهُ . [١٠٨]

غَفَرْتُ الْأَمْرَ بِغُفْرَتِهِ إِذَا أَصْلَحْتَهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ  
 يُصْلَحَ بِهِ .

فَإِنْ (٤) رَدَدْتُ عَنِ الرَّجُلِ سُوءًا قِيلَ فِيهِ قُلْتُ :

- 
- (١) يقابله في الغريب باب الإصلاح ييز الناس ٢٢٩ / ب ، وراجع أيضاً  
 فيه باب الإصلاح ييز الناس والرد عنهم ١٩٥ / ب  
 (٢) مطبوس في الأصل أكمل من الغريب ٢٣٠ / أ والمخصص ١٢ / ١٦٥  
 ١٢ / ١٦٥ وانظر اللسان ( سم )  
 (٣) مطبوس في الأصل أكمل من الغريب ٢٣٠ / أ والمخصص ١٢ / ١٦٥  
 (٤) يقابله في الغريب باب الرد عن الرجل يقال فيه سوء ٢٣٠ / أ

مَوَيْتُ عَنْهُ تَعْوِيَةٌ .

وَعَوَّرْتُ عَنْهُ تَعْوِيرًا إِذَا كَلَّابَتْ عَنْهُ وَرَدَّدَتْ .

وَأَشْبَلْتُ عَطَقْتُ عَلَيْهِ وَأَعْنَتُهُ وَاللَّبْلَبَةُ مِثْلُ الْإِشْبَالِ .

فإن (١) دَارَيْتُ وَأَحْسَنْتُ الْمَخَالَطَةَ قُلْتُ :

سَأَنْبَيْتُ الرَّجُلَ وَرَاضَيْتُهُ وَأَحْسَنْتُ مَعَاشِرَتَهُ ، وَدَامَلْتُهُ .

وَدَالَيْتُهُ ، وَدَاجَيْتُهُ ، وَرَادَيْتُهُ وَصَادَيْتُهُ ، وَفَانَيْتُهُ (٢)

كُلَّهُ بِمَعْنَى دَارَيْتُهُ ، وَيُقَالُ فَانَيْتُهُ : سَكَنْتُهُ (٣) .

وَأَمْتُهُ وَثَامًا وَمُؤَامِمَةً وَهِيَ الْمُوَافَقَةُ ، وَأَنْ يَفْعَلَ كَمَا

بِفَعْلٍ قَالٌ : لَوْلَا الْوِثَامُ هَلَكْتُ جُدَامٌ (٤) .

فإن (٥) أَثْنَيْتُ عَائِيَهُ فِي حَيَاتِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ ثَبَيْتُهُ ، وَهِيَ التَّثْبِيَةُ .

وَمِنَ التَّفْرِيطِ :

قَرَّظْتُهُ وَقَدَحْتُهُ ، وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ . فَإِنْ أَثْنَيْتُ / عَلَى مَيْتٍ [١٠٩]

بِخَيْرٍ فَهُوَ التَّأْبِينُ ، قَالَ :

---

(١) يقابله في الغريب باب المداراة للناس وحسن المخالطة ٢٣٠ / أ ، وراجع

فيه أيضاً باب مداراة الناس ٢٠٠ / أ

(٢) في الأصل « قانته » ، بالقاف ، والتصويب من اللسان ( فنا ) وهي

في الغريب ٢٣٠ / ب كما اثبتنا .

(٣) فانيت الرجل : داريته وسكنته .

(٤) المثل ورد في أكثر من صيغة الولا الوثام لهلك الإنسان ، ويروى لهلك

الثام ، ويروى لهلك الأثام ، ويروى .. هلكت جذام . والمثل في رواياته المختلفة

في البكري ٢٣٧ ، والميداني ١٧٦ / ٢ .

(٥) يقابله في الغريب باب حسن الثناء على الإنسان ٢٣٠ / ب

وأَبْنَا مُلَاعِبَ الرَّمَايحِ (١)

فإن (٢) أَفْسَدَ بينهم قال :

مَآسَتْ بينهم ، وَأَرَشْتُ وَأَرَثْتُ وَفَزَّاتُ بينهم نَزْعاً  
وَنَزُوعاً ، وَنَزَّغْتُ وَدَحَسْتُ ، وَأَسَدْتُ بَيْنَهُمْ إِيسَاداً وَنَقَسْتُ  
النَّاسَ الْقُسُومَ ، وَنَقَسْتُهُمْ أَنْفُسَهُمْ هَذَا كُلُّهُ مِنْ الْإِفْسَادِ  
بَيْنَهُمْ ، وَأَنْ يَسْخَرَ بِهِمْ وَيُلَقِّبَهُمُ الْأَلْقَابَ .

أَخْتَبَيْتُ عَلَيْهِمْ : أَفْسَدْتُ .

مَلَأَيْتُ : أَفْسَدْتُ ، وَالْمَأْيُ : التَّمِيمَةُ .

الْمُدْنَقِسُ : الْمُفْسِدُ ، دَنَقَسْتُ بينهم .

أَرَزَّهُ بِهِ أَوْزَهُ أَرَأَ إِذَا أَغْرَيْتَهُ .

\* \* \*

---

(١) الشطر من أرجوزة الليد بن ربيعة العامري يرثي فيها عمه أبا يراه ملاعب الأسة ، وتجملة ليد ملاعبه الرماح لحاجته إلى القافية .

والأرجوزة في ديوانه ص ٣٣٢ - ٣٣٤ ق ٥٣ / ٥ ، والشطر في الغريب

٢٣٠ / ب ، ومع آخرين في نظام الغريب ٥٩ ، ومع آخره ٢٦٩ ، ومع

ثلاثة أشطار في اللسان ( ومع ) ، ومع آخرين في اللسان ( أبن )

(٢) يقابله في الغريب باب الافساد بيز الناس ١٩٠ / ب .

## باب : البهت والدهش والقيافة والنطير والثمائم

عَمْرَسَ (١) الرَّجْلُ وَيَطِيرَ وَبُهَيْتَ وَيَبْرَقَ وَيَبْرِقُ ، وَخَرِقَ ،  
وَقَرِيَّ يَقْرِي (٢) كَلِمَةٌ مِثْلُ دَهْشٍ ، وَمِثْلُهُ بَعْلٌ وَعَقِيرٌ .  
وفي القيافة : (٣) .

يَقْفُو وَيُقْفِرُ وَيَقُوفُ وَيَقْتَفُفُ وَيَقْفَرُ ، وَالتَّأْيِينُ مِنْهُ  
وَهُوَ مَدْحُ الْمَيْتِ أَيْضاً ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حُجْرٍ (٤) :  
يَقُولُ لَهُ الرَّأْوُونَ هَذَاكَ رَاكِبٌ

يُؤَيِّنُ شَخْصاً فَوْقَ عُلْيَاةٍ وَاقِفٌ (٥) / [١١٠]

(١) يقابله في الغريب باب البهت والدهش ١٨٧ / ب

(٢) في الأصل ( يقرأ ) والتصويب من اللسان ( فرا )

(٣) يقابله في الغريب باب القيافة ١٨٧ / ب

(٤) هو أوس بن حجر بن عتاب ، وهو المقدم في الطبقة الثانية من فحول  
الجاهلية عند ابن سلام وكان فحول مضر .

ترجمته في : طبقات الشعراء ٨١ - ٨٢ ، والشعر والشعراء ٢٥ - ٢٦ ، والأغاني

١٠ / ٦ - ٨

(٥) والبيت من قصيدة طويلة له ، وهو يصف حمار الوحش هنا . وأبنت الشيء .

رقيقته هنا ، ومن معانيه اقتفاء الأثر .

والقصيدة التي منها البيت في ديوانه ٦٣ - ٧٤ ق ٣٠ / ٣٤ والبيت في الغريب

١٨٧ / ب واللسان ( أين ) .

ومن التطبير والقائل (١) :

الخُثَارِمُ : الذي يتَطَبَّرُ ، وهم يتَطَبَّرُونَ من الواقِ ، وهو  
الصُّرْدُ ، ومِنَ الحَاتِمِ ، وهو الثُّرَابُ ، قال (٢) :  
وليس بهيَّابٍ إذا شَدَّ رَحْلَه  
يقولُ عداني اليومَ واقٍ وحاتمُ (٣)  
ولكنَّهُ يَمْضِي عَلَيَّ ذاك مُقَدِّمًا  
إذا صَدَّعَنَ تِلْكَ الهِنَاتِ الخُثَارِمُ  
والكوادِسُ : ما تطبَّر منه مثل القائلِ والعطاسِ ، يقالُ مِنْهُ .  
كَدَسَ يَكْدِسُ قال :  
ولم تحبِسْكَ عني الكوادِسُ (٤)

- 
- (١) يقابله في الغريب باب التطير والقائل ١٨٨ / أ  
(٢) نسب في الغريب واللسان ( نليثم بن عدي ) ، وفي اللسان أيضاً أنهما الرقاص  
الكلبي ففيه قال ابن بري : قال ابن السيرافي : هو الرقاص الكلبي ، قال : وهو  
الصحيح . « انظر اللسان ( خثرم )  
(٣) البيتان في الغريب ١٨٨ / أ والأول في أدب الكاتب ١٦٣ ، والبيتان في  
اللسان ( خثرم ) ومع آخرين فيه في ( حتم ) :  
وروايته في اللسان ( حتم ) « ولست بهيَّاب » ، وفيه قال ابن بري أن الصحيح  
( وليس بهيَّاب ) بدليل قوله ( ولكنه يمضي .. ) ، وهو يمدح مسعود بن عمر .  
وعداني : صرني . والواق : الصرد : سمي بحكاية صوته . والخثارم : المتطير  
والحاتم : الثراب ، لأنه يحتم بالفراق .  
(٤) قسم بيت لأبي ذؤيب الهذلي وقامه :  
فلو كنت السليم لعدتني سريماً ولم تحبسك عني الكوادس  
والبيت من قصيدة قالها في مرض خالد بن زهير ، وهو ابن اخته ، كان رسوله  
إلى صديقه فأسدها عليه ، نهجاء ، وحيز مرض لم يمهده ، ولكنه عطف عليه .  
والسليم : اللدغي . فألا له . الكوادس : ما يتطير منه .  
والقصيدة في شرح أشعار الهذليين ص ٢١٧ - ٢١٨ ق ٢٨ / ٢ ، والشاهد في  
الغريب ١٨٨ / أ واللسان ( كدس )

وجَمَعُ الْقَائِلِ فُؤُولٌ .

قال ، ومن التمام والخيط يُسْتَذَكِرُ به (١) :

أرْتَمْتُ الرَّجْلَ إِرْتَامًا إِذَا [عَقَدْتُ] (٢) فِي إِصْبَعِهِ خَيْطًا .  
يَسْتَذَكِرُ بِهِ الْحَاجَةَ وَاسْمُ ذَلِكَ الْخَيْطِ الرَّئِمَةُ وَالرَّيْمَةُ ،  
وَجَمَعُهُ رَتَائِمٌ .

والتَّمِيمَةُ : التَّعْوِيدُ الَّذِي يُعَلِّقُ ، وَقَدْ كُرِهَ فِي بَعْضِ

الْحَدِيثِ (٣) .

• • •

---

(١) يقابله في النريب باب التمام والخيط يستذكر به ١٨٨ / أ

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من النريب ١٨٨ / أ

(٣) في اللسان (تم) « وفي الحديث : من علق تميمه فلا أم الله له »





## باب: الطيب والنثن واللباس والعري والقطن والكتان

- الجَادِي (١) للزَعْفَرَانِ والمَرْدَقُوشُ أيضاً .  
 العَيْرُ عِنْدَ أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ الزَعْفَرَانُ .  
 واليَلْتَنجُوجُ واليَلْتَنجُوجُ العُودُ (٢) .  
 وواحدُ أَفْوَاهُ / الطيبِ فَوْهُ (٣) .  
 والصَّوَارُ : القليلُ مِنَ المِسْكِ .  
 والجَسَدُ والجَسَادُ : الزَعْفَرَانُ ، ومنه ثوبٌ مُجَسِدٌ .  
 والإِهْضَامُ : البخورُ ، واحداً هَضْمَةٌ ، [يقالُ] (٤) وَجَدْتُ  
 خَمْسَةَ الطيبِ ، بفتحهن ، أي رِيحَهُ ، ووجدتُ فَوْعَةَ الطيبِ  
 وَفَعَمَتَهُ ، وقد فَعَمَتْنِي إِذَا سَدَّتْ خِيَاشِمَكَ .

[١١١]

---

(١) يقابله في الغريب باب الطيب للنساء وغيره ٢٨ / ب  
 (٢) هو العود الذي يتطيب به .  
 (٣) أفواه الطيب نوافحه ، وقيل : ما يعالج به الطيب . انظر اللسان ( فوه ) .  
 (٤) زيادة ليست في الأصل ، وقوله : بفتحهن ، أي فتح حروف كلمة  
 (خمرة) . وهي الخمرة والخبرة . انظر اللسان / خم

الشَّدَا : شِدَّةُ ذِكَاةِ الرِّيحِ نَشِيقَتْ رِيحاً طَيِّبَةً ، أَنْشَقَ  
نَشَقاً ، وَنَشِيتُ أَنْشَى نِشْوَةً وَالسَّقِيطُ الرِّيحُ مِنْ الخَمْرِ وَغَيْرِهَا  
القَطْرُ : العودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ .

والْحَصُّ : الوَرَسُ (١) .

والتَّنَشُّرُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ .

وَالعَمَّارُ : الأَسُّ ، وَيُقَالُ : العَمَّارُ : كُلُّ شَيْءٍ كَانَ عَلَيَّ  
الرَّأْسِ مِنْ عِمَامَةٍ ، أَوْ قَلَنْسُوَةٍ أَوْ غَيْرِهَا .

والمُعْتَمِرُ : المُعْتَمِّمُ .

والبَنَّةُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، وَالجَمِيعُ البِنَانُ .

والتَّطِيمَةُ : المِسْكُ يَكُونُ فِي العَيْرِ (٢) .

الصِّيقُ : الرِّيحُ المُتَعِنَّةُ .

عَرِضَ البَيْتِ خَبِثَتْ رِيحُهُ .

وَتَمِيهِ (٣) الدُّهْنُ يَتَمَّهُ تَمَمَهَا إِذَا تَغَيَّرَ وَسَنَخَ ، وَتَمِسَ

وَتَسِمَ .

وَالسَّلِيطُ عِنْدَ العَرَبِ الزَّيْتُ ، وَعِنْدَ أَهْلِ اليَمَنِ دُهْنُ

السَّمْسِمِ .

---

(١) الحص الورس ، وقيل : هو الزعفران ، وقيل نبت أصفر إذا أصاب الثوب

لونه . السان ( حصص ) .

(٢) في السان ( لطم ) الطليمة وعاء المسك ، وقيل : عير فيها طيب ، وقيل :

هي العير التي تحمل المسك ، وقيل : سوقه .

(٣) في الأصل ( نمة ) بالتون ، والتصويب من السان ( تمه )

واليرتأ واليرتئى (١) والرَّقُونُ والرَّقَانُ: الحِنَاءُ / . وقد [١١٢]  
رَقَنَ رَأْسَهُ ، وَأَرَقَنَهُ إِذَا اخْتَفَبَ بِالْحِنَاءِ .

ومن اللباس وضروب الثياب : (٢)

السُّبُوبُ ، واحدها سِبٌّ ، والمُشْبِرَقُ والمُقَطَّعُ الرَّقِيقُ ،  
واللهلَّةُ والنَّهْنَةُ الرَّقِيقُ النَّسِيجُ .

المُسَهَّمُ : المُخَطَّطُ .

والمُقَوَّفُ الذي فيه خُطُوطٌ بيضاء .

[والعِصْمَةُ] (٣) من الوشْيِ .

والبَاغِزِيَّةُ : ثيابٌ .

والرَّازِقِيُّ ثيابٌ كتانٌ بيضٌ .

والمُكَعَّبُ : المُوشَى .

والشُّمْرُجُ الرَّقِيقُ مِنَ الثِّيَابِ .

[والمُتَنَصِّحُ] (٤) : المُخَطَّطُ .

والمُرَسَّمُ : المُخَطَّطُ .

والمُوصَائِلُ : ثيابٌ يَمَانِيَّةٌ .

والمُتَحَلُّ : الثوبُ مِنَ القُطْنِ .

---

(١) في الأصل كتب في أسفلها ( مهموز مقصور ) ، وفي اللسان ( يرنأ )  
قال ابن بري : إذا قلت اليرنأ ، بالفتح ، همزت لاغير ، وإذا ضمنت الياء  
جاز الهمز وتركه .

(٢) يقابله في الغريب كتاب اللباس ٢٩ / أ

(٣) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٢٩ / أ

(٤) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٢٩ / أ

- والسُّخْلَبُ : الكبيرُ الوَشْيُ ، وَجَمْعُ السَّحْلِ سُحْلٌ .  
والقَشِيبُ : الحديدُ .  
والقَهْرُ : ثيابٌ بيضٌ .  
والدَّمَقْسُ : القَزُّ .  
والمُعَضَّدُ : المُحَطَّطُ .  
والرَّقْمُ والعَقْلُ والعَصْمُ كُلُّهُ ضروبٌ من الوَشْيِ .  
والمُعْتَمِرِيُّ : بَسُطٌ ، والزَّرَابِيُّ نحوها .  
والنَّحَارِقُ : الوَسَائِدُ ، وقد تكون أيضاً التي / تُلْبَسُ الرَّحْلُ ، [١١٣]  
والمَقْطُوعُ مثلُها ، واحداً قِطْعٌ .  
والمُقْبَطِرِيُّ : ثيابٌ بيضٌ .  
والمَرْدَنُ : الخَزُّ .  
السَّرَقُ : شِقَاقُ الحَرَائِرِ ، واجدُها سَرَقَةٌ .  
السَّرْعِيَّةُ والسَّيْرَاءُ : بَرُودٌ .  
الدَّرَقْلُ : ثيابٌ .  
والمَقِطْرُ : نوعٌ مِنَ الثِّيَابِ .  
الدَّعَالِبُ : ما تَقَطَّعَ مِنَ الثِّيَابِ .  
والشَّفُّ : الرَّقِيقُ ، وجمعه شُفُوفٌ .  
[المَنَامَةُ] (١) والمَقْرَطَفُ : القَطِيفَةُ .

(١) مطبوعة في الأصل من الغريب ٣٠ / ١

السُدُوسُ ، بالفتح ، الطَّيْلَسَانُ . الْمِطْرَفُ ثوبٌ مَرَبَعٌ مِنْ  
الْخَزْلَةَ أَعْلَامٌ .

المُسْتَقَّةُ : جَبَّةٌ فَرَاءٌ طَوِيلَةٌ الكُمَيْنِ ، وَأَصْلُهَا فَارْسِيَّةٌ :  
مُسْتَه (١) .

الْخَمِيصَةُ : كِسَاءٌ أَسْوَدٌ لَهُ عَلَمَانِ .

السُّبُجَةُ وَالسُّبُجَةُ كِسَاءٌ أَسْوَدٌ (٢) .

[الْبَتُّ] (٣) : ثوبٌ مِنْ صَوْفٍ غَلِيظٍ شَبِهَ الطَّيْلَسَانَ ، وَجَمْعُهُ ،  
بُتُوتٌ .

الْخَنْبَلُ : الْفَرُّ .

وَالزَّوْجُ : التَّمَطُّ ، وَيُقَالُ الدِّيْبَاجُ .

الْقِرَامُ : السُّتْرُ .

الْكِلْبَةُ : السُّتْرُ الرَّقِيقُ ، وَيُقَالُ السُّبُجَةُ وَجَمْعُهَا سِبَاجٌ ،

وَهِيَ ثِيَابٌ مِنْ جُلُودٍ ..

وَالْمُشْبِجُ : الْمُعْرَضُ / (٤) وَالْقَلَانِسُ وَاحِدُهَا تُلْتَنَسِيَّةٌ ، [١١٤]

---

(١) فِي الْمَعْرَبِ ٣٥٦ الْمَسَاقِقُ : فَرَاءٌ طَوَالُ الْأَكْمَامِ ، وَاحِدُهَا مُسْتَقَّةٌ ، وَأَصْلُهَا  
بِالْفَارْسِيَّةِ مُسْتَه .

(٢) قِيَّ السَّانِ ( سَبِج ) السُّبُجَةُ وَالسُّبُجَةُ : كِسَاءٌ أَسْوَدٌ . ابْنُ السَّكَيْتِ : السَّبِجُ  
وَالسُّبُجَةُ : الْبَقِيرُ ، وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَّةِ : شَبِي . انظُرِ الْمَعْرَبِ ١٨٢ - ١٨٣ وَالسَّانِ  
( سَبِج ) .

(٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٣٠ / أ

(٤) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابِ الْقَلَانِسِ وَجَمْعُهَا ٣٠ / ب

ومن قال: قَأْسِيَّةٌ جَمَعَهَا قَلَّاسٌ، وَقَدْ تَقَلَّسَتْ وَتَقَلَّسَيْتُ،  
ويقالُ أَيْضاً قَأْسُوَّةٌ وَقَلَّاسٌ .

الدَّقْرَارُ : التَّبَانُ (١) ، وَجَمَعُهُ دُقَارِيرٌ .

النِّيمُ (٢) : الفَرَوُ ، قال ذُو الرِّمَّةِ :

لَهَا مِنْ هَبْوَةِ نِيمٍ (٣) .

ويقال النِّيمُ الدَّرَجُ الَّتِي فِي الرَّمْلِ إِذَا جَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ .

(٤) [ وَالخُلُقَانُ ] (٥) مِنَ الشِّيَابِ الْمَبَادِلِ وَالْمَوَادِعِ  
وَالْمَعَاوِزِ، وَاحِدَتُهَا مَيْدَلَةٌ وَمَيْدَعَةٌ وَمِعْوَزَةٌ وَمِعْوِزٌ،  
وَكَذَلِكَ ثَوْبٌ جَرْدٌ وَسَحَقٌ ، وَحَشِيفٌ ، وَدَرَسٌ وَدَرِيْسٌ ،  
وَجَمَعَهُ دَرِسَانٌ ، وَلَدِيمٌ وَمُلْدَمٌ وَمُرْدَمٌ . الخَلَّاقُ الْمُرْقَعُ .

فَإِذَا بَلَى وَتَقَطَّعَ قَيْلَ :

تَقَسَّأَ وَتَهَمَّأَ وَتَهَتَّأَ .

وَالجَارِنُ : اللَّيْنُ الَّذِي قَدْ انْسَحَقَ وَلانَ .

---

(١) التبان بالضم والتشديد ، سراويل صغير .. انظر اللسان ( تبز ) .

(٢) النيم الفرور القصير إلى الصدر ، قيل له نيم أي نصف فرو بالفارسية .

انظر المغرب ٢٨٧ .

(٣) قسم بيت من قصيدة طويلة للذي الرمة وتمايم البيت : يجل بها الليل منا في ملمة

مثل الأديم لما من هبوة نيم .

هبوة : هبوة . ويروى ( يجلو بها الليل ) أي يذهب . وهو يصف المغازة . ويجل

بها ، أي هذه القلاة ، ينكشف . مثل الأديم : يريد مثله في استوائها ويريد باللمحة :

التي تلمع بالسراب .

والقصيدة في ديوانه ٢٦٩ - ٤٤٥ ق ١٢ / ٢٧ والبيت في الغريب ٣٠ / ب .

(٤) يقابله في الغريب باب الخلقان من الذاب ٣٠ / ب

(٥) مظلومة في الأصل أكملت من الغريب ٣٠ / ب

والهَيْدَمِيلُ : الخَلَقُ ، والمُنْهَيْجُ ، ويقالُ : [خَلَقَ الثوبُ  
وأَخْلَقَ وانْحَمَقَ ، وانْحَمَقَتِ السُّوقُ كَسَدَتْ] (١) وانْهَجَ  
الثوبُ وَمَحَّ وَأَمَحَّ وَتَسَلَسَلَ وَهَمَدَ وَوَبَدَ وانْجَرَدَ وَنَامَ  
وَلَيْسَ بَعْدَ النُّومِ فِي الثُّوبِ شَيْءٌ (٢) .

[١١٥]

والهَيْدَمُ وَالْأَطْلَسُ وَالطَّمْرُ : الخَلَقُ / .

ومن ضروب اللُّبْسِ (٣) :

الاضْطِبَاحُ : وهو أَنْ يُدْخِلَ الثوبَ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ اليُسْرَى  
فِيْلَقِيهِ عُلَى مَتَكِيهِ الْيَسْرِ وهو التَّابُطُ .

والتَّلْمُحُ : أَنْ يَشْتَمِلَ بِهِ حَتَّى يُجَلِّلَ جَسَدَهُ ، وهو  
اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ عِنْدَ الْعَرَبِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَرْفَعْ جَانِبًا مِنْهُ فَتَكُونَ  
فِيهِ فُرْجَةٌ ، وَقَدْ كَرِهَهُ الْفُقَهَاءُ (٤) .

والاحْتِرَاكُ هو الاحْتِرَامُ بِالثوبِ .

والاحْتِيَاكُ (٥) : الاحْتِيَاكُ ، وَيُقَالُ : الاحْتِيَاكُ شَدُّ

الْإِزَارِ ، كَانَتْ عَائِشَةُ تَحْتِيَاكُ فَوْقَ الْقَمِيصِ بِلِزَارٍ إِذَا صَدَّتْ .

(١) هامش ملحق بالأصل .

(٢) مطبوعة في الأصل ، وليست في الغريب ، قدرناها من المعنى .

(٣) يقابله في الغريب باب ضروب اللباس ٣١ / أ

(٤) وفي الغريب ٣١ / أ قال عن اشتمال الصماء ( .. وهو عند الفقهاء مثل ما  
وصفنا من الاضطباع إلا أنه في ثوب واحد ) وفي تهذيب الالفاظ ٦٦٨ كما في  
الغريب ، وفي النهاية ٢ / ٢٧٥ « نهي عن اشتمال الصماء ، وهو أن يتجلل الرجل  
بثوبه ولا يرفع منه جانباً ، والفقهاء يقولون هو أن يتغطى بثوب واحد لس عليه  
غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضمه على منكبه فتكشف عورته .. »

(٥) اللسان ( حيك ) .. قال الأزهرى : الذي رواه أبو عبيد عن الاصمعي  
في الاحتياك أنه الاحتياك غلط ، والصواب الاحتياك ، بالياء ، يقال احتكاك  
بخفاك احتياكاً ، وتحوك بثوبه .

والتشدرُ بالثوبِ : الاستشفارُ به .

والاضطغانُ : الاشمالُ .

والقبوعُ : أنْ يُدخِلَ رأسَهُ في قميصِهِ أو ثوبِهِ ، قَبَعْتُ  
أَقْبَعُ قُبُوعاً ، وقدْ اضْطَفَنْتُ الشَّيْءَ تَحْتَ حِضْنِي .

وفي القميصِ : (١) .

البنيقةُ وهي لبينته :

كما ضمَّ أزرارَ القميصِ البنائِقُ (٢)

والذلاذِلُ أسافلُ القميصِ الطويلِ ، واحداً ذُلْدُلٌ .

والمحافِدُ في الثوبِ وشبههُ ، واحداً مَحْفِدٌ .

والنطاقُ / : أنْ تَأْخُذَ المرأةُ ثوباً فتلبسهُ ، ثم تشدُّ  
وسطحها ، ثم تُرْسِلَ الأعلَى على الأسفلِ ، والنقيسةُ مثلهُ  
إلا آتةُ مُخَيِّطٌ .

[١١٦]

الحُجْزَةُ : نحوُ مِنَ السراويلِ ، يقالُ منهُ : تَقَبْتُ  
الثوبَ أَنْقَبَهُ :

صَنَفَةُ الإِزَارِ : طَرَقُهُ .

(١) يقابله في الغريب باب تسمية ما في القميص ٣١ / أ

(٢) عجز بيت لمجنون ليل ، قيس بن الملوح ، من قصيدة ينسب فيها بليل ،  
وتمام البيت :

يضم علي الليل أطراف حيكم كما ضم أزرار القميص البنائِق

والقصيدة في ديوانه ص ٢٠٢ - ٢٠٣ ق ١٩٣ والبيت ص ٢٠٣ ، والبيت في  
في الغريب ٣١ / أ وعجزه في التلخيص ١ / ٢١٢ ، والبيت مع سبعة أخرى في الأغاني  
٢ / ٢ ، والبيت في المخصص ٤ / ٨٥ ، والبيت مع أربعة أبيات في اللسان ( نبق ) .



الْبِتَادِكُ مِثْلُ الْبِنَائِقِ .

الْقُنُّ وَالْقُنَانُ (١): الْكُمُّ: كَمَمْتُ الْقَمِيصَ جَعَلْتُ لَهُ كُمَيْنِ .

وَأَرَدْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ أَرْدَانًا، وَاحِدُهَا رُدْنٌ ، وَهُوَ أَسْفَلُ الْكَمِينِ .

وَأَعْرَيْتُهُ وَعَرَيْتُهُ : جَعَلْتُ لَهُ عَرِيًّا .

وَجَبَّتُهُ : قَوَّرْتُ جَيْبَهُ ، وَجَيْبَتُهُ: جَعَلْتُ لَهُ جَيْبًا .

وَأَزَّرَرْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ أَزْرَارًا ، وَزَرَّرْتُهُ شَدَدْتُ أَزْرَارَهُ عَلِيًّا .

خَلَفْتُ الثَّوْبَ أَخْلَفْتُهُ ، فَهُوَ خَلِيفٌ ، وَذَلِكَ أَنْ يَبْلَى وَسَطُهُ فَتُخْرَجَ الْبَالِيُّ مِنْهُ ثُمَّ تُلَفَّقَهُ .

افْتَرَيْتُ فَرَوًّا : لَبَسْتُهُ .

كَسَفْتُ الثَّوْبَ أَكْسِفُهُ كَسْفًا : إِذَا قَطَعْتَهُ ، وَالْكَسِيفَةُ الْقِطْعَةُ .

فَإِنْ انشَقَّ الثَّوْبُ قَبْلَ نَفْسِهِ ، قِيلَ : انصَحَ انصِيحًا .

أَحْتَأْتُ (٢) الثَّوْبَ أَحْتَاءً : فَتَلْتُهُ فَتَلَّ الْأَكْسِيَةَ .

بَابُ قَطْعِ الثَّوْبِ وَخِيَاطَتِهِ :

---

(١) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ أَعْمَالِ الْقَمِيصِ ٣١ / ب

(٢) نِهَاجُ الصَّفْحَةِ ١١٦ مِنَ الْمَخْطُوطِ بَعْدَهَا يَبْدَأُ الْحَرَمَ الثَّانِي ، وَقَدْ اسْتَكْمَلْتَاهُ كَامِلًا مِنَ الْغَرِيبِ لِتَسْلُسْلِ الْأَبْوَابِ وَانْسِجَانِهَا ، مِنْ ٣١ / ب إِلَى ٣٢ / ب

أبو زيد والأصمعي: نَصَحْتُ الثوبَ أَنْصَحَهُ نَصْحاً إِذَا  
خَطَطْتَهُ . وَحُصِّتُهُ خَطَطْتُهُ أَيضاً . غَيْرُهُ : شَصَرْتُ الثوبَ شَصْرًا  
خَطَطْتُهُ أَيضاً .

أبو زيد : فَإِنْ خَاطَهُ خِيَاطَةً مُتَبَاعِدَةً ، قَالَ : شَمَجْتُهُ  
أَشْمُجُهُ شَمْجًا ، وَشَمَرَجْتُهُ شَمَرَجَةً .

الكسائي : فَإِنْ رَقَعَهُ قَالَ : لَقَطَطْتُهُ لَقِطًا ، وَنَقَلْتُهُ نَقْلًا  
بَابِ الْمُخْتَلَفِ مِنَ اللَّبَاسِ :

الأموي : الثوبُ الْمُغْتَمَرُ الرَّدِيُّ النَّسِجُ .

أبو زيد : الشَّلَلُ فِي الثَّوْبِ أَنْ يُصِيبَهُ سَوَادٌ أَوْ غَيْرُهُ  
فَإِذَا غُسِلَ لَمْ يَذْهَبْ .

الأحمر : نَامَ الثَّوْبُ وَانْحَمَقَ إِذَا خَلِقَ ، وَانْحَمَقَتِ  
السُّوقُ كَسَدَتِ .

أبو عمرو : الصَّوَانُ : كُلُّ شَيْءٍ رُفِعَتْ فِيهِ الثِّيَابُ مِنْ  
جُوتَةٍ أَوْ تَخْتٍ أَوْ سَقَطٍ أَوْ غَيْرِهِ .

الفرّاءُ : الخُبُّ والخُبَّةُ والخَبِييَّةُ : الخِرْقَةُ تُخْرِجُهَا  
مِنَ الثَّوْبِ فَتَعَصِبَ بِهَا يَدَكَ ، غَيْرُهُ :

القيّامُ : السِّتْرُ ، وَيُقَالُ : المِقْرَمَةُ .

بَابِ أَلْوَانِ اللَّبَاسِ :

أبو عمرو : المُدَمِّي الثَّوْبُ الأَحْمَرُ ، وَلَا يَكُونُ مِنْ غَيْرِ  
الحُمْرَةِ . وَالكَرِيكُ الأَحْمَرُ . الأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَتْ فِيهِ غُبْرَةٌ

وَحُمْرَةٌ فَهُوَ قَاتِمٌ ، وَفِيهِ قُتْمَةٌ وَإِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِحُمْرَةٍ  
مُشْتَبِعًا (١) فَهُوَ مُقَدَّمٌ ، قَالَ : وَالْمَدْمُومُ الْمَطْلِيُّ بِأَيِّ لَوْنٍ  
كَانَ .

أَبُو زَيْدٍ : الْحَمِيمُ : الْأَسْوَدُ ، عَنِ الْكِسَائِيِّ لَا يُقَالُ  
الْمُقَدَّمُ إِلَّا فِي الْأَحْمَرِ . وَالْمُجْسَدُ : الْأَحْمَرُ .

غَيْرُهُ : الْأَصْفَرُ : الْأَسْوَدُ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

تلك نخيلي منه وتلك ركابي

هن صفر أولادهما كالزيب (٢)

وَالْيَحْمُومُ : الْأَسْوَدُ .

وَالْأَسْحَمُ : الْأَسْوَدُ .

بَابُ النَّعَالِ :

أَبُو زَيْدٍ : زَمَمْتُ النَّعْلَ أَزْمُهَا إِذَا جَعَلْتُهَا زِمَامًا .

فَإِذَا جَعَلْتُهَا شِيعًا قُلْتُ : شَسَعْتُهَا وَأَشْسَعْتُهَا (٣)

وَمِنَ الشَّرَاكِ (٤) : شَرَكْتُهَا وَأَشْرَكْتُهَا .

وَإِذَا جَعَلْتُهَا أَذُنًا ، قُلْتُ : أَذَنْتُهَا تَأْذِينًا .

الْيَزِيدِيُّ : فَإِذَا جَعَلْتُهَا قِبَالًا قُلْتُ : أَقْبَلْتُهَا .

---

(١) فِي الْغَرِيبِ ( مَسْبُوعًا مَشْفَعًا ) وَالتَّصْوِيبِ وَالتَّزْيِيدِ مِنَ السَّانِ ( فَعَم )

(٢) تَقْدِيمُ الْبَيْتِ ص ٢٣١

(٣) شَعَّ النَّعْلَ قِبَالَهَا الَّذِي يَشُدُّ إِلَى زِمَامِهَا .

(٤) الشَّرَاكِ : سِيرَ النَّعْلِ .

فإن شَدَدَتْ قِبَالَهَا قَلْتُ : قَبَلْتُهَا ، مُحَقَّفَةٌ .  
الْأَصْمَعِيُّ : فَإِذَا كَانَتِ النَّعْلُ خَلْقًا ، قَلْتُ : نَعْلٌ نِقْلٌ  
وجمعها أَنْقَالٌ .

الْفَرَّاءُ : وَإِذَا كَانَتْ غَيْرَ مَخْصُوفَةٍ قِيلَ : نَعْلٌ أَسْمَاطٌ ،  
ويقالُ : سِراوِيلٌ أَسْمَاطٌ ، غَيْرَ مَحْشُوءَةٍ ، قَالَ وَبَنُو أَسَدٍ  
يُسَمُّونَ النَّعْلَ : الْغَرِيفَةَ . الْكِسَائِيُّ : نَقَلْتُ الْخُفَّ وَأَنْقَلْتُهُ :  
أَصْلَحْتُهُ . غَيْرُهُ : السَّمِيطُ : نَعْلٌ / (١) لَارُقَعَةٌ فِيهَا . [١١٧]

وَطِرَاقُ النَّعْلِ : مَا أُطْبِيقَتْ عَلَيْهِ فَخُرِزَتْ بِهِ .  
وَالْقِبَالُ : مِثْلُ الزَّمَامِ بَيْنَ الْإِصْبَعِ الْوَسْطِيِّ وَالَّتِي تَلِيهَا .  
وَالسَّعْدَانَةُ : عُقْدَةُ الشَّسَعِ مَا يَلِي الْأَرْضَ .  
وَالسَّرَائِحُ : سَيُورُ نَعَالِ الْإِبِلِ ، الْوَاحِدُ سَرِيحَةٌ .  
وَالنَّقَائِلُ : رِقَاعُ النَّعَالِ وَالْخِيفِ ، الْوَاحِدَةُ نَقِيلَةٌ ،  
وَنَعْلٌ مُنْقَلَةٌ .

يَقَالُ (٢) لِمَسَسَكَ (٣) السَّخْلَةَ مَا دَامَتْ تَرَضَعُ الشَّكْوَةَ ،  
فَإِذَا فُطِمَ فَمَسَكُهُ الْبَدْرَةَ . فَإِذَا أَجْدَعَ فَمَسَكُهُ السَّقَاءَ ،  
فَإِذَا سَلَخَ الْجِلْدُ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ قِيلَ : رَفَقْتُهُ تَرْفِيقًا .  
فَإِنْ كَانَ عَلَى الْجِلْدِ شَعْرُهُ أَوْ صُوفُهُ أَوْ وَبْرُهُ فَهُوَ أَدِيمٌ  
مُصْحَبٌ .

---

(١) انتهى الحزم هنا ، وأعيد ترقيم الصفحات ترقياً جديداً دون اعتبار للحزم ،  
فقد طمس الرقم القديم بالرقم الجديد .  
(٢) يقابله في الغريب باب الجلود ٣٢ / أ  
(٣) المسك : الجلد .

فإذا كانَ الجلدُ أبيضَ فهو القَصِيمُ . وإن كانَ أسودَ  
فهو الأَرْتَدَجُ ، بفتح الألف .

وما قشر عن الجلد فهو [الحَلَاءَةُ] (١) مثال فعالة، يقال منه :  
حَلَّاتُ الجلدُ إذا قَشَرْتُهُ .

[السِّلْفُ] (٢) / : يجزم اللام ، الجِرَابُ ، وجمعه سُلُوفٌ . [١١٨]  
والسَّبْتُ : المدْبُوغُ .

والمَقْرُوظُ : ما دُبِغَ بالقَرْظِ ، وهو شَجَرٌ .  
والمُهْرَقُ : الصَّحِيفَةُ .

والمَبْنَأَةُ : العَيْبَةُ (٣) ، ويقالُ النَّطْعُ ، وقولُ التابعةِ  
يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا العَيْبَةُ :

عَلَى ظَهْرِ مَبْنَأَةٍ جَدِيدٍ سِيُورُهَا

يَطُوفُ بِهَا وَسَطَ اللَّطِيمَةِ بِأَنْعِ (٤)

اللَّطِيمَةُ : السوقُ التي فيها المِسْكُ (٥) ، يقالُ : نِطْعُ  
وَنِطْعٌ وَنِطْعٌ وَنِطْعٌ .

---

(١) مطموسة بترميم المخطوطة أكملت من الغريب ٣٢ / ب

(٢) مطموسة بترميم المخطوطة أكملت من الغريب ٣٢ / ب

(٣) العيبة وعاء من آدم ، يكون فيها المتاع ، والمبناة والمبناة ، والنطع واحد  
انظر الغريب ٣٢ / ب واللسان (عيب ، بنى ، نطع )

(٤) البيت من قصيدة طويلة للتابعة الذياني يمتلئ فيها إلى النعمان بن المنذر. جديد  
سيورها : أراد الأديم .

والقصيدة في ديوانه ٤٦ ق ١ / ٦ والبيت في الغريب ٣٢ / ب والخصائص ١ / ٣٨٣  
ومبادئ اللغة ٤٩ ، وصدرة في اللسان ( نطع ) والبيت في اللسان ( بنى ) .

(٥) اللطيمة : وعاء المسك ، وقيل هي المير تحمله ، وقيل : شوقه ، وقيل غير  
ذلك انظر الغريب ٣٢ / ب واللسان ( لطم ) .

الجلدُ : أَن يُسْلَخَ جلدُ البهيمة فيلبسه غيره من  
الدواب ، قال العجاج يصف الأسد :  
كأته في جلدٍ مرقلٍ (١)

ومن دباغ الجلود : (٢)

السبتُ : المدبوغُ ، ويُقالُ هو المدبوغُ بالقرظِ خاصةً :  
والصرفُ : شيءٌ أحمر يدبغُ به الأديمُ .  
والمنجوبُ : المدبوغُ بالنجيب ، وهو لحاء الشجر .  
والمقرنئى : المدبوغُ بالقرنوة ، وهو نبتٌ .  
والمأروطُ : المدبوغُ بالأرطى .

والجلدُ أولُ ما يدبغُ ، فهو منيئةٌ على فعيلة ، ثم  
أفيق ، ثم يكونُ أديماً ، يقالُ : منأته وأفتهُ ، ويقالُ ،  
المنيئةُ المدبغةُ / [١١٩]

والمسلومُ : المدبوغُ بالسلم .  
والتصاحاتُ : الجلودُ .

والمرجلُ : الذي يُسْلَخُ مِنْ رِجْلٍ واحدةٍ .

---

(١) الشطر من أرجوزة المعاج ، وصلة ما قبله : وكل رثبال خضيب الكلكل  
والرثبال : الأسد . خضيب الكلكل : خضيب الصدر من الدماء . المرفل الذي وسع عليه  
بدنه ، فهو يرفل . والمعنى أن الأسد كأنه في جلد مما عليه من الوبر .

والشطر من أرجوزة في ديوانه ١٣٩ - ١٦٧ ق ١٢ / ١١٤ ، والشطر في القريب  
٣٢ / ب ، والمخصص ١٠٥ / ٢

(٢) يقابله في القريب باب دباغ الجلود ٣٣ / ب

والمَنْجُولُ : الذي يُسَقُّ من عُرْقُوبَيْهِ جميعاً ، كما  
يَسْلَخُ الناسُ اليومَ .

والمزَّقُّ : الذي يُسْلَخُ من قِبَلِ رأسِهِ .  
والتَّعِينُ (١) : أَنْ يَكُونَ في الجِلْدِ دوائرٌ رقيقةٌ ،  
والحَلِيمُ : أَنْ تَقَعَ فيه دَوَابٌّ ، قالَ الوليدُ بنُ عُقْبَةَ : (٢)  
فإنَّكَ وإلِكَتابَ إلى عَليِّ  
كدايغَةٍ وَقَدَّ حَلِيمَ الأَدِيمِ (٣)

وقالَ القُطاميُّ : (٤)

---

(١) في الأصل ( المعيز ) ، والتصويب من اللسان ( عيز ) وفي الغريب ٣٣ / أ  
كما أثبتنا .

(٢) هو الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، وهو أخو عثمان بن عفان لأمه ، أمهما  
أروى بنت كرز من شعراء قریش وشجماها ، ولي لعثمان الكوفة ، فشرب الخمر  
وشهد عليه بذلك فحلده وعزله .

ترجمته في كنى الشعراء ٢٩٣ ، وألقاب الشعراء ٢٩٩ ، والأغاني ٤ / ١٧٥ -  
١٩٠ .

(٣) البيت للوليد من قصيدة يخاطب بها معاوية يطالبه بأخذ ثار عثمان .

والقصيدة في شعره المجموع ج ٣ / ٥٥ - ٥٦ ق ٢٧ / ٣ ( شعراء أمويون ) .  
والبيت في الغريب ٣٣ / ب وإصلاح المنطق ١٩٩ ، ومجالس ثعلب ج ٢ / ١٢٦  
والمخصص ٤ / ١٠٨ .

(٤) وهو عمير بن شبيب بن عمرو بن بني ثعلب ، وجعله ابن سلام في الطبقة  
الاسلامية الثانية . وهو شاعر فحل ، مقل .

ترجمته في طبقات الشعراء ٤٥٢ - ٤٥٧ ، وكنى الشعراء ٢٩٢ ، والشعر والشعراء  
١٧٠ - ١٧١ ، والمؤتلف ١٦٦ ، والأغاني ٢٠ / ١١٨ - ١٣٢ ، والخزاعة  
١٥٢ / ٢ - ١٥٣ .

ولكنّ الأديم إذا تفرّى  
يلى وتعيّن غلب الصنّاعا (١)

وقال ابن كَلْحَبَةَ : (٢)

تُسائلني بنو جُشم بن بكر  
أغراء العرّادة أم بهيم (٣)

(١) البيت من قصيدة للقطامي يملح بها زفر بن الحارث الكلابي . وتقرى :  
تشقق . والثمين : أن يكون في الجلد دوائر رقيقة . الصنّاع : الحاذق . ومعنى البيت  
أن الجلد إذا تشقق وقصدت بشرته لم يقدر الحاذق أن يداوي تشققها ، ويضرب ذلك  
مثلا للحال إذا فسد ضرورياً من الفساد يصعب اصلاحها معه .

والقصيدة في ديوانه ص ٣١ ق ٢ والبيت في الصفحة ٣٤ والبيت في الغريب  
٣٣ / أ ومبادئ اللغة ٥٠ وأساس البلاغة واللسان ( عين )

(٢) وهو هيرة بن عيد مناف بن عرين بن ثعلبة بن يربوع ، وقيل الكلحية اسم  
أمه . وأصل الكلحية صوت النار ولهيبها . وهو أحد فرسان بني تميم وساداتها ، كان  
كثير الشعر .

ترجمته في المؤلف ١٧٣ - ١٧٤ ، والخزاعة ١ / ٣٩٢ - ٣٩٤

(٣) البيتان من قصيدة مفضلية لابن كلحية يصف فرسه . والغراء مؤنث الأغر ،  
وهو الذي في جبهته بياض . البهيم : ما لونه واحد ، لا يخلطه غيره . الكميت : ما  
يزر السواد والحمرة . غير مخلقة : خالصة اللون . الصرف : صبيغ أحمر تصبغ به  
الجلود . عل : سقي مرة بعد أخرى . الأديم : الجلد .

والقصيدة في المفضليات ص ٣٣ ق ٣ / ١ ، ٥ ، والبيت الثاني ورد في مفضلية  
سلمة بن الحرشب الأنماري ص ٣٩ - ٤٠ ق ٦ / ٨ ، كما نسب البيت نفسه إلى سلمة  
في الكنز اللغوي ص ٨٨ .

وكذلك عند ثابت ١٨ . والبيتان في الغريب ٣٣ / أ ، والأول في أسماء خيل العرب  
١٦٦ ، والثاني في نظام الغريب ١٥١ ، والبيتان في نظام الغريب ١٥٦ ، ٢٤٤ ،  
وهما في اللسان ( حلف )

في الأصل كتب اسم الفرس في الهامش ( عرارة ) بالراء ، حيث كتب في الهامش  
تفسير الكلمة ( عرارة اسم فرس ) ، وفي نظام الغريب : ذكر اسم الفرس كذلك  
بالراء ، وليس بالبدال .



كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحَلِّفَةٍ وَلَكِنْ  
كَتَوْنِ الصَّرْفِ عُلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

ومن الآثار بالجسد وغيره : (١)

الْبَلْدُ الْأَثَرُ وَجَمَعُهُ أَبْلَادٌ ، وَالْعُلُوبُ الْأَثَارُ .

وَالنَّدَبُ : الْأَثَرُ ، وَالْعَاذِرُ وَالْحَبَّارُ وَالْحَبِيرُ وَالِدَّعْسُ  
كُلُّهُ الْأَثَرُ .

تَمَائِي (٢) الْجَلْدُ تَمَائِيًّا عَلَى وَزْنِ تَمَعَى تَمَعِيًّا ، إِذَا اتَّسَعَ / . [١٢٠]

• • •

---

(١) يقابله في النريب باب الآثار بالجسد وغيره ٣٣ / ب ، راجع أيضاً باب  
الآثار ٢٠٨ / ب

(٢) يقابله في النريب باب معالجة الجلود ٣٧ / ب



## أبواب لطعام وألوانه واللحم ومعالجته وإطعام الناس

الوكيمةُ : طعامُ العرسِ . والتقيعةُ : طعامُ الاملاكِ ،  
يقالُ منه نُقِعْتُ أَنْقَعُ نُقُوعاً ، وَأَوْلَمْتُ اِبِلَاماً .

والوكيرةُ : ما يُصْنَعُ عِنْدَ الْبِنَاءِ ، وَكَرْتُ تَوْكِيراً .

الخرسُ : ما يُصْنَعُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ ، فَأَمَّا الَّذِي تُطْعَمُهُ  
النُّفْسَاءُ نَفْسُهَا فَهِيَ الْخُرْسَةُ ، وَقَدْ خُرْسَتْ .

والإعذارُ : ما يُصْنَعُ عِنْدَ الْخِتَانِ ، وَقَدْ أَعْدَرْتُ .

وَكُلُّ مَا صُنِعَ لِدَعْوَةٍ فَهِيَ مَأْدُبَةٌ وَمَأْدُبَةٌ ، وَقَدْ  
أَدَبْتُ أُوْدِبُ إِيدَاباً ، وَيُقَالُ : آدَبْتُ أَدْباً .

ويقالُ : التقيعةُ : ما صنعهُ الرجلُ عِنْدَ قُدُومِهِ مِنْ سَفَرِهِ ،  
يُقَالُ : أَنْقَعْتُ إِنْقَاعاً .

السلفَةُ واللُّهْنَةُ : ما يتعجلُهُ الْإِنْسَانُ قَبْلَ غَدَائِهِ ،  
ويُقَالُ فِي مَعْنَاهُ : لَهَجْتُهُمْ (٢)

---

(١) يقابله في الغريب كتاب الأظمة ٢٢ / ب

(٢) لهجت القوم : إذا لهتهم وسلنتهم وذلك ما يعملون به قبل الغداء . انظر

اللسان ( لهج )

والقَصِيُّ : الذي يُكْرَمُ بِهِ الرَّجُلُ مِنْ الطَّعَامِ ، يُقَالُ قَصَوْتُهُ  
قال سلامةُ بنُ جَنْدَلٍ : (١)

يُسْقَى دَوَاءَ قَصِيِّ السَّكَنِ مَرْبُوبٍ (٢)

يعني اللَّبَنَ ، ولا يُقَالُ لِلْبَنِّ قَصِيٌّ وَلَكِنَّهُ كَانَ رُفِعَ لِلْإِنْسَانِ  
خُصَّ بِهِ / ، يَقُولُ فَأَثَرْتُ بِهِ الْمَرَسَ . [١٢١]

العِفَاوَةُ : ما يُرْفَعُ مِنَ الْمَرَقِ لِلْإِنْسَانِ ، قال الكميثُ : (٣)

---

(١) وسلامة بن جندل هو ابن قرسان تميم وشعرائها المملودين ، وهو أحد نعات  
الخيل المجيدين . صنفه ابن سلام في الطبقة الجاهلية السابعة .  
ترجمته في طبقات الشعراء ١٣١ ، وكفى الشعراء ٢٨٨ ، والشعر والشعراء ٥٠ ،  
والخزاعة ٤ / ٢٩ - ٣٠

(٢) عجز بيت من قصيدة طويلة له يفتخر فيها بقومه ، وتمايم البيت :

ليس بأسفى ولا أقتى ولا سفل يسقى دواء قفي السكن مربوب .

الأسفى : الخفيف شعر الناصية والذنب . الأقتى : الذي في أنفه احد يداب وهو  
محمود في الناس ومنوم في الخيل . السفل : المضطرب الأعضاء المهزول . الدواء هنا :  
اللبن تغذى به الخيل وتوثر . القفي : الضيف الكريم ، أو ما يجبا له من طعام يخص  
به دون السكن ، وهم أهل الدار . المربوب : الذي يفلدى في البيوت . والقصيدة في  
ديوانه ٩٠ - ١٣٣ ق ١ / ٨ ، والقصيدة في المفضليات ١١٩ - ١٢٤ ق ٢٢ / ١٥  
والبيت في الغريب ٣٤ / أ ، وأدب الكاتب ٨٨ ، والمعاني الكبير ١ / ٤١٥ ،  
وشجر الدار ٩٥ ومبادئ اللغة ١٣٨ والمخصص ٤ / ١٢٣ ، ونظام الغريب ١٦٦  
والصحاح ( رهب ) ، واللسان ( دوا ، فنا ، سفل ، صفل ) وهو يروى : « يعطى »  
و « يسقى » .

(٣) هو الكميث بن زيد الأحنس بن مجالد الأسدي ، كوفي ، شاعر مقدم ،  
عالم بلغات العرب وأيامها . ولادته سنة ستين ووفاته سنة ست وعشرين ومائة في خلافة  
مروان بن محمد .

ترجمته في الشعر والشعراء ١٣٩ - ١٤٠ ، وكفى الشعراء ٢٩٠ ، والأغاني  
١١٣ / ١٥ - ١٣٠ والخزاعة ١ / ١٤٤ - ١٤٧ .

وكاعبهم ذات العفاوة أسغب (١)

ويروى ذات القفاوة .

ومما يتخذ من اللحم (٢) . الوشيقه وهو أن يغلى اللحم  
إغلاءة ، ثم يرفع ، يقال : وشقت أشق وشقاً ، والصفيف  
مثلُهُ ، ويقال هو القديد ، صففته أصفه صفاً .

إذا قطعت اللحم صغاراً قلت : كتفتته تكثيفاً ، وكذلك  
الثوب إذا قطعتهُ .

فإن جعلت اللحم على الجمر قلت : حسحسته ، ويقال : هو  
أن يقشر عنه الرماد بعدما يخرجهُ من الجمر .

فإن أدخلته النار ولم تبالغ في نضجه قيل : [ ضهبتَه ] (٣) ،  
فهو مُضَهَبٌ .

فإن لم تنضجه قيل : أنضته إناضاً ، وأنهاته وأناته .

فإن أنضجته ، فهو مهردٌ ، وقد هردته ، وهرد هو ،  
والمهراً (٤) مثله .

---

(١) عجز بيت للكعب ، وتماه : وبات وليد الحي طيان ساغبا

وكاعبهم ذات العفاوة أسغب . الطيان : الجائع ، الخالي البطن . والساغب : الجائع .

والبيت في الغريب ٣٤ / أ ، وعجزه في المعاني الكثير ١ / ٤١٢ ، والبيت في  
مبادئ اللغة ٦٥ ، والمخصص ٤ / ١٢٣ ، وأساس البلاغة (قفو) واللسان (عفا)

(٢) يقابله في الغريب اسماء الطعام الذي يصنع من اللحم ٣٤ / أ .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٣٤ / أ .

(٤) في الأصل (المهري) والتصويب عن اللسان (هراً) ، وكما اثبتنا هو في

الغريب ٣٤ / أ .

فإن شويته قُلْتُ: خَمَطْتُهُ أَخْمِطُهُ خَمَطًا، وهو خَمِيطٌ.  
 فإن شويته حتى يَبْسَ فهو كَشِيءٌ ، على فَعِيلٍ، وقد  
 كَشَأْتُهُ ، ومثله وزَأْتُهُ يَبْسَتُهُ، ويقالُ أَكْشَأْتُهُ بالالف .  
 فَأَدْتُ [ اللحمَ شَوَيْتُهُ ، (١) ] والمِفَادُ السَّفُودُ .

[١٢٢]

صَلَيْتُ اللحمَ أَصْلِيه : [ إذا شَوَا ] (٢) يَشُوهُ / (٣) فإن أَرَدْتُ  
 أَتَكَ قَدْ فَتَّهُ فِي النَّارِ لِيَحْتَرِقَ قُلْتُ : أَصْلَيْتُهُ إِصْلَاءً .

وَالْحَتِيدُ : الشَّوَاءُ الَّذِي لَمْ يُبَالِغْ فِي تَضَجِّهِ ، يُقَالُ : حَنَدْتُ  
 أَحْتِيدُ حَنْدًا ، وَيُقَالُ : هُوَ الشَّوَاءُ الْمَغْمُومُ .

وَمِنْ نَعَوَاتِ اللَّحْمِ : (٤) الْأَسْلَخُ ، وَهُوَ النَّيْءُ وَمِثْلُهُ النَّهْيُ عَلَى  
 مِثَالِ فَعِيلٍ ، نَهَيْتُ نَهْوَةً وَنَهَاءَةً ، وَهُوَ بَيْنَ النَّهْوِ ، وَبَيْنَ  
 النَّيْءِ ، تَقْدِيرُهُ عَلَى النَّيْءِ .

وَالشَّرِيقُ : الْأَحْمَرُ الَّذِي لَا دَسَمَ لَهُ .

وَالعِرْزَالُ : بَقِيَّةُ اللَّحْمِ ، وَالعِرْزَالُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ يَسْتَجِدُّهُ  
 النَّاطِرُ فَوْقَ أَطْرَافِ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ ، يَكُونُ فِيهِ فِرَارًا مِنَ  
 الْأَسَدِ .

(١) مطبوس في الأصل أكمل من الغريب ٣٤ / ب

(٢) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٣٤ / ب

(٣) بدلا من الصفحة ١٢٢ نجد الصفحة ١٢٤ ، ولا نخرم هنا، ولكنه من أثر  
 الخرم السابق ، إذ صحح أرقام بعض الصفحات متجاهلا الخرم ، ولكنه لم يكمل ذلك  
 حتى النهاية ، لهذا وجدنا هذا الاختلاف في الترقيم ، والمادة هنا مطردة .

(٤) يقابله في الغريب باب نعوت اللحم ٣٤ / ب ، راجع أيضاً باب تفرير اللحم  
 واشتداده ٢٠٠ / أ

الثَنِيَّتُ : اللحمُ المُنْتَنِ ، وقد ثَنَيْتَ ثَنَاتًا ، والمُوْهَيْتُ مثلهُ ،  
وقد أَيَّهَتَ إِهَاتًا ، ومثله خَنَزِرٌ يَخْنُزُ ، وَخَزَنٌ يَخْزُنُ ، وَخَزِنٌ  
يَخْزِنُ ، وهو أَجْوَدُ : وقد خَمَّ وَأَخَمَّ ، وَأَشْخَمَ اللحمُ ،  
وَنَشَّمَ إِشْخَامًا وَتَنَشَّيْمًا إِذَا تَغَيَّرَتْ رِجْحُهُ مِنْ غَيْرِ نَتْنٍ وَلَكِنْ  
كَرَاهَةٌ .

تَمِيَ اللحمُ يَتَمَّهُ تَمَمًا مثلُ الزُّهُومَةِ .

وَصَلَّ اللحمُ : نَتْنٌ ، فهو مُنْتَنٌ ، وَأَنْتَنَ فهو مُنْتِنٌ .

ونقول في قطع اللحم وما يقطع عليه : (١) أَعْطَيْتُهُ حِدِيَّةً من  
اللحمِ وفِلْدَةً وحِزَّةً وكل هذا ما قُطِعَ / طُولًا .

[١٢٣]

فَإِذَا أَعْطَاهُ مُجْتَمِعًا قَالَ : أَعْطَيْتُهُ بَضْعَةً وَهَبْرَةً وَفِدْرَةً ،  
وَوَدْرَةً ، وَجَمَعُهُ بِيَضْعٍ .

لحمٌ مُشْتَتِيٌّ : مُقَطَّعٌ مأخوذٌ من [أَشْتَقَى] (٧) الدِّيَّةِ (٣) .

الْوَضَمُ : كُلُّ شَيْءٍ وَقِيَتْ بِهِ اللَّحْمَ مِنَ الْأَرْضِ ، يُقَالُ  
مِنْهُ : أَوْضَمْتُ اللحمَ ، وَأَوْضَمْتُ لَهُ . إِذَا عَمِلْتَ لَهُ وَضْمًا قُلْتَ :  
وَضَمْتُهُ [أَضَمَهُ] (٤) . فَإِذَا وَضَعْتَ اللحمَ عَلَيْهِ قُلْتَ : أَوْضَمْتُهُ .

الشَّلْوُ : العَضْرُ مِنْ أَعْضَاءِ اللحمِ .

مَشَّرْتُ اللحمَ : قَسَمْتُهُ ، قَالَ :

(١) يقابله في الغريب اسماء اللحم وما يقطع عليه ٣٥ / أ

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٣٥ / أ

(٣) أشناق الدية : ديات جراحات دون التمام . واشتقاقها من تعليقها بالدية العظمى  
والواحد الشنق والشناق وهو ما دون الدية . انظر اللسان ( شتق ) .

(٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٣٥ / أ

قُلْتُ أَشِيْعًا مَشَّرَا اللَّحْمَ حَوَّلْنَا  
 وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا اسْمُ تَمَشَّرٍ (١)  
 التَّرْعِيبُ : السَّنَامُ الْمُقَطَّعُ ، وَكَذَلِكَ الْمُسْرَهُدُ وَالسَّدِيفُ ،  
 وَيُقَالُ : قَطَعَ اللَّحْمَ .  
 وَمِنْ عِلَاجِ الْقُدُورِ : (٢) قَدَرْتُ الْقِدْرَ أَقْدَرُهَا قَدْرًا إِذَا  
 طَبَخْتُ قَدْرًا .  
 أَمْرَقْتُهَا إِمْرَاقًا ، وَمَرَقْتُهَا أَمْرُقُهَا أَكْثَرْتُ مَرَقَهَا .  
 وَمَلَحْتُهَا مَلْحُهَا إِذَا كَانَ مَلْحُهَا بِقَدَرٍ ، فَإِذَا أَكْثَرْتُ مَلْحَهَا  
 قُلْتُ : مَلَحْتُهَا تَمْلِيحًا إِذَا أَفْسَدْتُهَا بِالْمَلْحِ : وَزَعَقْتُهَا زَعَقًا .  
 فَإِذَا جَعَلْتَ فِيهَا التَّوَابِلَ قُلْتُ : / فَحَيْتُ الْقِدْرَ وَتَوَابَلْتُهَا  
 وَقَرَحْتُهَا وَبَزَّرْتُهَا مِنَ الْإِبْزَارِ وَالْأَقْرَاحِ [وَالْأَفْحَاءِ] (٣) وَاحِدُهَا  
 [ فَحَا ] (٤) مَقْصُورَةٌ ، وَقَرَحٌ ، وَتَابِلٌ .

(١) البيت للمرار الفقمسي ، وهو من قصيدة له في شعره المجموع . ومعنى  
 أشيما مشرا : أظهرنا أنا نقسم ما عندنا من اللحم ليقصدنا المستطمون ، ويأيتنا المسترفدون  
 وأي زمان قدرنا لم تمشر أي أنه خلق وعادة لنا في كل وقت . والتمشير : القسمة .  
 وانفرد الأصل بروايته ( أشيما مشرا اللحم ) ، وفي المصادر التي وجدناه بها  
 روايته ( أشيما مشرا القدر ) ، ولعل هذا أنسب وأقرب لقوله ( وأي زمان قدرنا  
 لم تمشر ) والقصيدة في شعره المجموع ( شعراء أمويون ) القسم الثاني ص ٤٥٢ -  
 ٤٥٣ ق ٣١ / ٥٠ . والبيت في الغريب ٣٥ / أ ، والمعاني الكبير ١ / ٣٦٥ والمخصص  
 ٤ / ١٣٤ ، وفي اللسان مع آخر ( مشر ) .

(٢) يقابله في الغريب باب طبخ القلور وعلاجها ٣٥ / أ

(٣) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٣٥ / أ

(٤) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٣٥ / أ



فإذا كان طيبَ الرِّيحِ [قُلْتُ] (١) قَدَّ: قَدِيَ الطَّعامُ يُقَدِّي  
قَدِيَّ وَقَدَاةً وَقَدَاوَةً .

قَرَّتْ لِلأَسَدِ إِذَا وَضَعَتْ لَهْ لَحْمًا يَجِدُ قُعَّارَهُ .

فإذا وَضَعْتُ القَدِرَ عَلَى الأَثَابِي قُلْتُ: أَنْفَيْتُهَا وَثَقَيْتُهَا .

فإذا أَشْبَعْتُ وَقُودَهَا قُلْتُ : أَحَسْتُ بالقَدِرِ .

وَالقُنَّارُ : يُقَالُ رِيحُ القَدِيرِ .

وما يعالج من الطعام ويخلط : (٢) الرِّبِيكَةُ : وهو شيءٌ يُطْبَخُ  
مِنْ بَرُوتَمَرٍ ، يُقَالُ مِنْهُ : رَبَكْتُهُ أَرَبَكُهُ رَبِكًا .

والبَسِيَسَةُ : كُلُّ شَيْءٍ يُخْلَطُ بِغَيْرِهِ مِثْلُ السَّوِيقِ بِالْأَقْطِ ،  
ثُمَّ تَبَاهُ بَانَاءٍ أَوْ بِالزَّيْتِ وَمِثْلُهُ الشَّعِيرُ بِالنَّوَى لِإِبْرِيلِ ،  
يُقَالُ : بَسَسْتُهُ أَبَسُهُ .

وَالعَبِيْشَةُ طَعامٌ يُطْبَخُ ، وَيُجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ ، وَهُوَ الغَنِيْمَةُ  
أَيْضًا .

وَالعَلْتُ . الطَّعامُ المَخْلُوطُ / بالشَّعِيرِ . [١٢٧]

فإذا كَانَ فِيهِ المَدَرُ وَالزَّوَانُ فَهُوَ المَقْلُوثُ .

الطَّهْفُ : طَعامٌ يُخْتَبَرُ مِنَ الدَّرَةِ .

البِكِيْلَةُ وَالبِكا [لَهُ جَمِيعًا] (٣) : الدَّقِيقُ يُخْلَطُ بِالسَّوِيقِ

(١) إضافة ليست في الأصل عن الغريب ٣٥ / أ

(٢) يقابله في الغريب ما يعالج من الطعام ويخلط ٣٥ / ب

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٣٥ / أ ، والألفاظ ٦٢٦ .

ثم تبلُّه بماءٍ وسمنٍ أو زيتٍ ، يقالُ : بكَلَّتُهُ أَبَكَلْتُهُ بَكَلًا ،  
ويقالُ الْبَكَلُ الْإِقْطُ بِالسَّمَنِ .

الْفَرِيْقَةُ : شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنْ بُرٍّ وَيُخْلَطُ فِيهِ شَيْءٌ لِلنَّفْسَاءِ ،  
وَيُطْبَخُ بِالتَّمْرِ يُتَدَاوَى بِهِ .

الرَّغِيْدَةُ : اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يُدْرُ عَلَيْهِ الدَّقِيْقُ ،  
وَقَدْ يُقَالُ الرَّغِيْغَةُ لِلرَّغِيْدَةِ ، حَتَّى يَخْتَلِطَ فَيُلْعَقَ نَعْمًا .

والْحَرِيْرَةُ : الْحَسَاءُ مِنَ الدَّقِيْقِ وَالدَّسَمِ . الْآصِيَّةُ مِثَالُ  
فَاعِلَةٍ : طَعَامٌ مِثْلُ الْحَسَاءِ يُطَسَّخُ بِالتَّمْرِ ، قَالَ :

وَالْأَثْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْآصِيَّةِ (١)

العَكِيْسُ : . الدَّقِيْقُ يُنْقَى فِي الْمَاءِ ثُمَّ يُشْرَبُ ، قَالَ مَنْظُورٌ

الْأَسْدِي : (٢)

لَمَّا سَقَيْتَاهُمَا الْعَكِيْسَ تَمَذَّحَتْ

خَوَاصِرُهُمَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرَيْدُهُمَا (٣)

---

(١) الشطر من أرجوزة لمجهول يدعو الله ليأخذ زوجه المنعمة ، التي لا تشكر  
المنعمة . انظر اللسان أصا ، والأثر : خلاصة السمن . والصرب : اللبن الحامض .  
يريد أنهما عندها كالأصية التي لا تغلو منها . والشطر في الغريب ٣٥ / ب ، وأمالى  
القالى ١ / ١٧٤ والمخصص ٤ / ١٤٥ ، وفي اللسان ( أصا ) مع أربعة أخرى .

(٢) وهو منظور بن مرثد بن فروة القمسي ، شاعر إسلامي .

ترجمته في معجم الشعراء ٢١٨ ، والخزاعة ٦ / ١٣٨ .

(٣) البيت مما اختلفوا في نسبه فمنهم من نسبه لمنظور الأسدي ، ومنهم من نسبه  
لراعي النبري ، فمن نسب الراعي ( تهذيب الالفاظ ، والمعاني الكبير ، واللسان ،  
ونظام الغريب ، وأضانه محقق ديوانه فيما ليس في مخطوطة الديوان من شعره )

ومن نسبه لمنظور الأسدي ( التاج ، واللسان ( عكس ، خمر ) والمخصص ، =

ومما يعالج بالزيت والسمن ونحوه (١): زت الطعام أزيته زيتاً ،  
 فهو مزيت ومزيتوت إذا عماته بالزيت / سمنت الطعام [١٢٨]  
 أسمنه ، قال :

عَظِيمُ الْقَفَا ضَخْمُ الْخَوَاصِرِ أَوْ هَبَّتْ  
 لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُومَةٌ وَخَمِيرٌ (٢)

أَوْ هَبَّتْ : دامت .

عَسَلْتُ السَّوِيقَ أَعْسَلُهُ عَسَلًا بِالْعَسَلِ .

وَأَقَطْتُهُ بِالْإِقْطِ أَقِطُهُ أَقْطًا .

فإن عولج بالإهالة ونحوها: (٣) سَغَبَلْتُ الطَّعَامَ سَغْبَلَةً إِذَا

= والمعقد الفريد )، وروي ( تملحت ) بالذال في العيز ، وتهذيب الالفاظ ، والمعاني  
 الكبير ، والمعقد الفريد ، واللسان ( مدح ) وبالذال في اللسان ( مدح ، عكس ) ،  
 وكلاهما صواب ، وفي اللسان ( مدح ) قال « قال الراعي يصف فرساً ) وفيه أيضاً  
 قال ابن بري : الشعر الراعي يصف امرأة وهي أم خنزر بن أرقم ( وهو شاعر ) كان  
 بينه وبينه الراعي هجاء ، فجهاه الراعي بكون أمه تطرقه ليلا وتطلب القرى . تملحت :  
 انتفضت واتسعت شبعاً ، وكذلك تملحت . تملأت المذاخر : تملأت الأمعاء ، وازداد  
 رشحاً ( ويروى وارفض ) : كلاهما سال العرق جانبي رقبتي لا متلاء بطنها بالطعام .  
 روي ضمن قصيدة في ديوان الراعي ص ١٩٣ - ١٩٥ ق ٣٣ / ١١ ، والبيت  
 في العيز ٢١٦-٣٨٤ وتهذيب الالفاظ ٦٤٠ والمعاني الكبير ١ / ٣٧٣ ونظام الغريب  
 ٩٧ ، والغريب ٣٥ / ب والمخصص ٤ / ١٤٥ ، واللسان ( مدح ، مدح ، عكس ،  
 خصر ) والتاج ( عكس ) .

(١) يقابله في الغريب باب الطعام يعالج بالزيت والسمن ونحوه ٣٥ / ب

(٢) لم ينسب البيت لأحد في المصادر التي وجدناه بها . أو هبت له : دامت .  
 وقيل ( أرهنت ) أي أعدت وأديت .

والبيت في الغريب ٣٦ / أ والتنبهات ٢١٠ والمخصص ٥ / ١٤٥ واللسان ( وهب ، سمن )  
 روي « رعو الخواطر » ، وفي التنبهات ( أرهنت ) .

(٣) يقابله في الغريب باب الطعام يعالج بالإهالة ونحوها ٣٦ / أ

أَدْمَشُهُ بِالْإِهَالَةِ أَوْ السَّمْنِ ، قَالَ : وَالْإِهَالَةُ هِيَ الشَّحْمُ وَالزَّيْتُ  
فَقَطَّ . فَإِنْ كَانَ مِنَ الدَّسَمِ شَيْءٌ قَلِيلٌ ، قَالَ : بَرَقْتُهُ أَبْرَقُهُ  
بَرَقًا . فَإِنْ أَوْسَعْتُهُ سَمْنَاً ، قُلْتُ : سَفَسَنْتُهُ سَفَسَعَةً .

الصُّهْرَارَةُ : مَا أُذِيبَ مِنَ الشَّحْمِ وَكَذَلِكَ الْجَمِيلُ .

وَالْحَمُّ : مَا أُذِيبَ مِنَ الْأَلْيَةِ إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهِ وَدَكٌ ، وَاحِدَتُهُ  
حَمَّةٌ .

وَالهِنَانَةُ : الشَّحْمَةُ .

شَاطَ الزَّيْتُ خَشُرًا .

رَوَّيْتُ الْخُبْزَ فِي السَّمْنِ إِذَا دَلَّكَتُهُ فِي الْوَدَكِ . وَرَوَّلَ  
الْفَرَسُ إِذَا أَدْلَى لِيُولَ .

وَدَفَّ الشَّحْمُ يَدِفُ إِذَا سَالَ وَقَدْ اسْتَوْدَفَتْ الشَّحْمَةُ  
اسْتَقْطَرَتْهَا [ وَأَصْبَحَتْ ] (١) الْأَرْضُ كُلُّهَا وَدَقَّةً وَاحِدَةً  
خِصْبًا .

(٢) وَيُقَالُ جَاءَنَا مَجْبُزٌ نَاسَةٌ ، وَقَدْ نَسَّ الشَّيْءُ يَنْسُ

نَسًّا (٣) ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَبَلَدَةٌ يُمَسِّي قَطَاهَا نُسَسًا (٤)

---

(١) زيادة ليست في الأصل عن اللسان (ودف) وانظر الغريب ٣٦ / ب

(٢) يقابله في الغريب باب الخبز اليابس ٣٦ / أ

(٣) والنس : اليبس والعطش .

(٤) الشطر من أرجوزة للعجاج ، والنس : اليبس من العطش ، فإن كان ذلك

حال القطا فيها ، فكيف تكون حال البشر ١٩ والأرجوزة في ديوانه ١٢٣ - ١٢٨ ،

ق ١١ / ٢٣ ، والشاهد في الغريب ٣٦ / أ وفي الكثر اللغوي ، مع آخر ١٢٩ ،

ومع آخر في تهذيب الألفاظ ٤٦٣ .

والتَرَعِيبُ (١) السَّنَامُ الْمُقَطَّعُ ، وكذلك المُسْرَهْدُ والسَّدِيفُ  
مِثْلُهُ /

[١٢٩]

والهَاتَةُ : بقيةُ السَّنَامِ .  
فإذا عَجِنْتَهُ قلتُ : مَلَكَتُ الطَّعَامَ (٢) أَمَلِكُهُ إذا عَجِنْتَهُ .  
وَأَنْعَمْتُ عَجِنْتَهُ .

فإنْ أَكْثَرْتُ ماءَهُ قلتُ : أَمْرَخْتَهُ إِمْرَاخًا ، وَأَرْخَفْتَهُ  
وَأَوْرَخْتَهُ كَلًّا هذا إذا أَكْثَرْتُ ماءَهُ حَتَّى يَسْتَرْخِي ، وَقَدْ  
رَخِنَ يَرَّخِفُ رَخْفًا ، وَرَخَفَ يَرُخِفُ ، وَرَخَّ يَوْرَخُ ، واسمُ  
ذلك العَجِينِ الرَّخْفُ ، وَالْوَرِيخَةُ [و] (٣) الضَّوِيطةُ .

خَمَّرْتُ العَجِينَ وَفَطَّرْتُهُ ، وهي الخُمرةُ التي تُجْعَلُ في  
العَجِينِ ، وَيُسَمِّيهِ النَّاسُ الخَمِيرَ ، وكذلك خُمرةُ النَّبِيذِ والطَّيِّبِ .  
ويقالُ للعَجِينِ الذي يُقَطَّعُ وَيُعْمَلُ بِالزَّيْتِ مُشْتَقًّا ، واسمُ  
كُلِّ قِطْعَةٍ مِنْهُ قَرَزْدَقَةٌ وَجَمْعُهُ قَرَزْدَقٌ ، [قالَ أَنَسٌ : وَتَجْمَعُ  
فَرَاذِقٌ وَفَرَاذِدٌ كما يُجْمَعُ السَّقَرَجُلُ سَقَمَارِجَ وَسَقَمَارِلَ .] (٤)  
وَالقَرِيفُ مِنَ الخُبْزِ ما تَقَشَّرَ مِنْهُ ، يُقالُ : قَرَفْتُ القَرِمَةَ  
قَشَرْتَهَا . (٥) وَقَرَفَ عَلَيْهِ قَرَفًا .

(١) ضبطت في الأصل بالفتح والكسر ، وكتب تحتها « بالكسر أو الفتح » .

(٢) ذكر الكل وأراد الجزء ، يريد العجيز .

(٣) زيادة ليست في الأصل يطلبا السياق ، وانظر الغريب ٣٦ / ب

(٤) هذه العبارة ليست في الغريب . والفردقة : قطعة العجيز المدورة ، بالفارسية :

يرازده .

(٥) في الأصل ( قرف ) والتصويب عن اللسان ( قرف ) . وقرف عليه قرفاً :

كذب . وقرفه بالشيء : اتهمه .

[والقُرَامَةُ: ما يتقَشَّرُ في التَّنَوُّرِ وَيَبْقَى فِيهِ] (١) .  
 القَمَارُ (٢): السَّوِيقُ الَّذِي لَا يَلْتَمُّ بِالْأُدْمِ وَهُوَ الْقَفِيرُ .  
 [وَالسَّخْتِيْتُ] (٣) وَالْقَمَارُ الْخُبْزُ بِغَيْرِ أَدَمٍ .  
 يُقَالُ: جَاءَنَا بِمَرَقٍ يَصْلِيْتُ، وَلَبَنٍ [يَصْلِيْتُ] (٤): إِذَا  
 كَانَ قَلِيلَ الدَّسَمِ ، كَثِيرَ الْمَاءِ .  
 طَعَامٌ مَصْبِيحٌ وَمَسِيحٌ لَيْسَ لَهُ طَعْمٌ / (٥) فِي الطَّعَامِ قَصَلٌ  
 وَزُوَانٌ وَمُرَبَّاءٌ وَرُغَيْدَاءٌ، قَالَ السُّكْرِيُّ (٦) رُغَيْدَاءٌ أَصْحٌ .  
 وَغَفَى (٧) مَقْصُورٌ (٨) وَكُلُّ هَذَا يُخْرَجُ فِيرُمَى بِهِ .  
 وَفِيهِ الْكَعَابِيرُ وَهِيَ عَقْدُ التَّبَنِ ، وَاحِدُهَا كُعْبُرَةٌ .  
 فَإِذَا كَانَ فِي الطَّعَامِ حَصَى فَوَقَعَ بَيْنَ أَضْرَاسِ الْأَكْلِ، قِيلَ:  
 قَضَبْتُ مِنْهُ وَقَدْ قَضَّ الطَّعَامُ قَضَبًا، وَهُوَ طَعَامٌ قَضِيضٌ .

[١٣٠]

- (١) هامش ملحق بالأصل .  
 (٢) يقابله في الغريب باب الطعام الذي لا يؤدم ٣٦ / ب  
 (٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٣٦ / ب  
 (٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٣٦ / ب  
 (٥) يقابله في الغريب باب الطعام فيه ما لاخير فيه ٣٦ / ب  
 (٦) هو الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة ،  
 أبو سعيد السكري وهو نحوي لغوي ، أخذ عن أبي حاتم السجستاني والرياشي ومحمد  
 ابن حبيب . قيل ولد سنة ثني عشرة ومائتين . وتوفي سنة خمس وسبعين ومائتين .  
 ترجمته في مراتب النحويين ١٤٥ - ١٤٦ ، والفهرست ١١٧ ، وطبقات  
 النحويين والنويز ١٨٣ ، وبنية الرعاة ١ / ٥٠٢  
 (٧) في الأصل ( غفا ) بالعيز والتصويب من اللسان ( غفا ) وكما اثبتناه . هو  
 في الغريب ٣٦ / ب  
 (٨) في الأصل ( متقوصن ) والتصويب عن اللسان ( غفا ) ، وكذلك صحف  
 في الغريب ٣٦ / ب

طعامٌ قليلٌ النُّزْلِ والنُّزْلِ .  
 طعامٌ مَوْوُفٌ ، مِثَالُ مَخُوفٌ ، إِذَا أَصَابَتْهُ آفَةٌ .  
 النِّقَاةُ : مَا يُلْقَى مِنَ الطَّعَامِ ، وَيُرْمَى بِهِ ، وَالنَّقَاوَةُ :  
 خِيَارُهُ .

والعصافَةُ ماسَقَطٌ عَنِ السُّبُلِ مِثْلُ التَّبَنِ وَنَحْوِهِ . قَالَ  
 الخليلُ : النِّقَاوَةُ أَفْضَلُ مَا انْتَقَيْتَ مِنَ الشَّيْءِ . وَالنَّقَاوَةُ مُصَدَّرٌ  
 رُ الشَّيْءِ النَّقِيِّ ، يَقُولُونَ : نَقَيْتَ نِقَاوَةً ، وَأَنْقَيْتَهُ أَنَا إِِنْقَاءً ،  
 وَالانْتِقَاءُ تَجَوُّدُهُ ، وَالنَّقَاءُ ، مَمْدُودٌ ، يَجْرِي مَجْرَى النِّقَاوَةِ ،  
 وَمَرَّجِعُهُ إِلَى الصَّفَاءِ ، وَيُقَالُ : لَجَمَاعَةِ الشَّيْءِ النَّقِيِّ نِقَا (١) . [١٣١]  
 وَالتَّنْعُ وَالقُنَاعُ : الطَّبِيقُ الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ ،  
 وَمَا فَضِّلَ عَلَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ فَهُوَ الحُتَامَةُ . وَمَا فَضِّلَ فِي الإِنَاءِ مِنَ  
 طَعَامٍ أَوْ لِدَامٍ فَهُوَ الثَّرْتَمُ ، قَالَ :

لَا تَحْسَبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بِالْقَنَسَا  
 وَضْرَابَتَهُمْ بِالْبَيْضِ حَسَوِ الثَّرْتَمِ (٢)  
 الكَرِيضُ وَالكَرْيِزُ ، بِالزَّايِ ، الإِقْطُ .  
 الفَدَاءُ : جَمَاعَةُ الطَّعَامِ مِنَ الشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَنَحْوِهِ ، قَالَ :

---

(١) يقابله في النريب باب ما يفضل على المائة ٣٧ / أ  
 (٢) البيت غير منسوب لأحد في المصادر التي وجدناه بها . ومعنى البيت : لا  
 تحسب المطاعة بالرمح والمضاربة بالسيف أمراً هيناً يسيراً كحسوا الطعام .  
 والبيت في النريب ٣٧ / أ وتهذيب الألفاظ ٦٤٥ ، والمخصص ٥ / ١٢ ،  
 واللسان ( ثرم ) .

كَانَ فِدَاءَهَا إِذْ جَرَدُوهُ

وطافوا حوله سلك يتيم (١)

والسلك: وكند الحجل، وجمعه سلكان، والأثني سلكة.  
فإن كان الرجل كثير الأكل قيل: (٢) فييه مثال فيعل، وامرأة  
فييهة، ومثله المجلح الذي قد أكل حتى لم يشرك شيئاً.  
فإذا قل طعمه قيل: أفهى وأفهم وقتن فتانة،  
فهو قتين.

فإذا كرهه فهو أجيم، وقد أجيم يأجيم.

فإذا أكل في اليوم مرة قيل: يأكل وجبة ووزمة في  
اليوم واللييلة / وكذلك البزمة والصيرم. [١٣٢]

أوقه تأويقا، وهو أن تقلل طعامه، قال (٣)

---

(١) البيت غير منسوب لأحد في المصادر التي وجدناه بها، ويروي (سلف يتيم  
وسلك يتيم) ويروي (جرده، بالجيم، كما يروي جرده، بالحاء) وجرده  
الشيء وجرده: قشره ونقاه. وجرده أيضاً: منعه. والشاعر يصف قرية بقلعة الميرة،  
وقد شبه طعام هذه القرية، وقد جمع بعد الحصاد بسلك يتيم، يريد أنه قليل  
حقير.

والبيت في الغريب ٣٧ / أ واللسان (سلف، جرد، حرد، فدى).

(٢) يقابله في الغريب باب كثرة الطعام وقلته في الناس ٣٧ / ب.

(٣) الرجز لجندل بن المثنى الطهوي، كما في الصحاح واللسان، وهو شاعر  
راجز، إسلامي، كان يهاجي الراعي النمري.

ترجمته في: سمط اللاليه ص ٦٤٤.



عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تُؤَوِّقِي (١)  
أَوْ أَنْ تَبِيَّتِي لَيْلَةً لَمْ تُغْبِيَّتِي  
تُؤَوِّقِي عَلَى تَقْدِيرِ تَوَعَّقِي .

وَاسْتَفَهَتْ اسْتِفَاهَةً إِذَا كُنْتَ قَلِيلَ الطَّعْمِ ، ثُمَّ اشْتَدَّ  
أَكْلُكَ وَازْدَادَ .

وَيُقَالُ فِي الْفِعْلِ مِنْ مَطْعَمِ النَّاسِ : (٢) سَرِطْتُ (٣) الطَّعَامَ إِذَا  
ابْتَلَعْتَهُ ، وَزَرِدْتُهُ وَبَلَعْتُهُ وَسَلَجْتُهُ سَلَجًا ، وَلَقَبْتُهُ وَلَعَقْتُهُ  
وَلِحْسَتُهُ ، وَجَرَعْتُ الْمَاءَ وَجَرَعْتُهُ هَذِهِ وَحَدُّهَا بِاللَّعْنَتَيْنِ .  
وَرَشْتُ شَيْئًا مِنْ الطَّعَامِ أَرِشٌ وَرَشًا إِذَا تَنَاوَلَ مِنْهُ شَيْئًا ،  
وَيُقَالُ : سَلَجَ يَسْلِجُ سَلَجًا وَسَلَجَانًا ، وَمِنْهُ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ :  
الْأَخْذُ سَلَجَانٌ وَالْعَطَاءُ لِيَانٌ (٤)

لَسِبْتُ السَّمْنَ وَغَيْرَهُ أَلْسِبُهُ لَسِبًا إِذَا لَعَقْتُهُ .  
الْتَمَطُّ وَالتَّلْمِطُ : التَّدْوِيقُ ، وَيُقَالُ التَّلْمَطُ : تَحْرِيكُ  
اللِّسَانِ فِي الْقَمِّ / بَعْدَ الْأَكْلِ كَأَنَّهُ يَتَّبَعُ بَقِيَّةَ مِنْ طَعَامٍ [١٣٣]  
بَيْنَ أَسْنَانِهِ .

(١) أوقته تلويقاً وهو أن تقلل طعامه . والنبيق : الشرب بالمشي .  
والشطران في الغريب ٣٧ / ب ، وهما مع ثالث في الصحاح ( كتاب ) ، وهما في  
المخصص ٥ / ٢٤ ، واللسان ( أوق ) .

(٢) يقابله باب الفعل من مطعم الناس والمصدر منه ٣٧ / ب .  
(٣) في الأصل ( سربت ) والتصويب عن اللسان ( سرت ) ، وكما اثبتناه في  
الغريب ٣٧ / ب .

(٤) المثل في الميداني ١ / ٤١ والبكري ٣٧٩ واللسان ( سلج ) وفيها جميعاً  
( الأكل سلجان ، والقضاء ) يريدون أنه يسهل عليه الأخذ ، ويصحب عليه للعطاء .

والتَّمَطُّقُ بالشَّقَتَيْنِ : أَنْ يَضُمَّ أَحَدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى  
 مع صَوْتٍ يَكُونُ بَيْنَهُمَا .  
 عَجَمَتُ التَّمْرَ وَغَيْرَهُ أَعْجَمُهُ عَجْمًا ، وَالْعَجَمُ النَّوَى ،  
 وَاحْدَتُهُ عَجْمَةٌ .

جَرَدَبْتُ (١) فِي الطَّعَامِ وَهُوَ أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى الشَّيْءِ  
 يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْكَ كَيْلًا يَتَنَاوَلُهُ غَيْرُكَ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ شِيْهًاوَيْ  
 فَلَا تَجْعَلْ شِمَاكَ جَرْدَبَانَا (٢)

يُقَالُ لِلصَّبِيِّ أَوَّلُ مَايَا كُلُّ قَدِّ قَرَمٍ يَتَقَرِّمُ قَرَمًا وَقُرُومًا .  
 قَضِيمَ الفَرَسِ يُقَضِّمُ ، وَخَضِيمَ الْإِنْسَانِ يَخْضِمُ ، وَهُوَ  
 كَقَضْمِ الفَرَسِ ، وَيُقَالُ : الْقَضْمُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ ،  
 وَالخَضْمُ بِأَفْصَى الْأَضْرَاسِ .  
 ضَاوَزَ يَضْوُوزُ ضَوْوَزًا أَي يَأْكُلُ أَكْلًا .

(١) فِي اللِّسَانِ (جَرْدَب) جَرْدَبٌ عَلَى الطَّعَامِ : وَضَع يَدَهُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ يَعْقُوبٌ :  
 جَرْدَبٌ فِي الطَّعَامِ وَجَرْدَمٌ ، وَأَصْلُهُ كَرْدَهُ بَانَ أَي حَافِظَ الرَّغْفِ . وَفِي الْمَرْبِ ١١٠  
 الْجَرْدَبَانُ : فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ... الْكَلِمَةُ أَجْتَبِيَّةٌ ، وَهِيَ ، بِضَمِّ الْجِيمِ وَالذَّالِ وَفَتْحِهَا ،  
 تَمَلَّيْتُ بِالْحَرْفِ الْمُنَاسِبِ الْمَعْنَى الْمُرَادُ مِنْهَا : فَجَرْدَبٌ عَلَى الطَّعَامِ تَعْنِي وَضَع يَدَهُ عَلَيْهِ ،  
 وَاسْتَوْلَى عَلَيْهِ ، وَسَوَّرَهُ بِيَدَيْهِ كَمَا لَا يَتَنَاوَلُ ، وَجَرْدَبٌ فِيهِ : خَلَطَ فِيهِ ، وَلَوْ قَلْنَا  
 جَرْدَبَهُ لَكَانَ الْمَعْنَى حَازَهُ .

(٢) وَالْبَيْتُ فِي الْفَرِيدِ ٢٨ / أ وَالْقَلْبُ وَالْإِبْدَالُ لِابْنِ السَّكَيْتِ ١٦ ، وَنَوَادِرُ  
 أَبِي مَسْحَلٍ ١٣٦ وَالْمَعَانِي الْكَبِيرُ ١ / ٣٨٧ وَأَمَّا الْقَالِي ٢ / ٥٤ وَمَقَالِيْسُ اللَّفَّةِ  
 ١ / ٥٠٦ وَفِيهِ اللَّفَّةُ ١٨٢ ، وَالْمَخْصَصُ ٥ / ٣٠ وَالْمَرْبِ ١١٠ وَاللِّسَانُ (جَرْدَب) .

أَرَمَتِ النَّاقَةَ تَأْرِمُ أَرْمًا أَكَلَتْ .  
 قَطَمْتُ بِأَطْرَافِ أَسْنَانِي أَقْطِمُ قَطْمًا .  
 سَجْتُ أَلْمُجَّ لَمَجًا . وَتَثِفْتُ أَنْأَفُ .  
 لَسَّ يَلْسُ لَسًّا : أَكَلَّ .  
 الْعَدْفُ وَالْجَرَسُ : الْأَكْلُ / .

[١٣٤]

ومن بقايا المأكول وغيره : (١) الرُّكْحُ وَهَوَّ بَقِيَّةُ التَّرِيدِ فِي  
 الْجَفْنَةِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَفْنَةِ : الْمُرْتَكِحَةُ إِذَا كَانَتْ مُكْتَسِرَةً  
 بِالرَّيْدِ . فَإِنْ كَانَتِ الْبَقِيَّةُ مِنْ لَحْمٍ قِيلَ : أَسَيْتُ لَهُ مِنَ اللَّحْمِ أَسِيًّا ،  
 [وَأَسَيْتُ إِسَاءً] (٢) ، أَيِ أَبْقَيْتُ هَذَا كُلَّهُ فِي اللَّحْمِ خَاصَّةً .  
 فَإِذَا بَقِيَّتْ مِنْ شَحْمِ النَّاقَةِ وَلَحْمِهَا بَقِيَّةٌ فَاسْمُهَا الْأُسْنُ  
 وَالْعُسْنُ ، وَالتَّخْفِيفُ يَجُوزُ فِيهِ ، وَجَمَعَهُ آسَانٌ .  
 فَإِنْ كَانَتِ الْبَقِيَّةُ [مِنَ اللَّيْلِ] (٣) فَهُوَ الْغَيْشُ وَجَمَعَهُ  
 أَغْبَاشٌ .

فَإِنْ كَانَ مِنْ بَقِيَّةِ حِنَاءٍ فَهُوَ عَصْمٌ ، يُقَالُ : أَعْطَيْتُ عَصْمَ  
 حِنَائِكَ ، أَيِ مَا سَلَّتْ مِنْهُ (٤) .

(١) يقابله في الغريب باب اسم بقية الطعا واللحم والشحم وغيره ١٨٥ / ب

(٢) لما في الأصل ولم أجدها في المخصص ولا اللسان ولعلها (أسيًا) .

(٣) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٨٦ / أ ، واللسان (غيش) .

(٤) في الغريب ١٨٦ / أ قال وسمعت امرأة من العرب تقول لجارتها : اعطني

عصم حنائل ... وي اللسان (عصم) ... أعطني عصم حنائلك ، أي ما سلت منه  
 بعد ما اختصبت به ، وسمعت المرأة الحنصاب عن يدها إذا ألفت عنها العصم ، وهو بقية  
 كل شيء واثره من القطران والحنصاب ونحوه . انظر اللسان (سلت) .

فإن كانت البقية من الدين وغيره قيل: (١) عليه ذبابة وتلاوة ، وقد تَلَّ الرجلُ إذا كانَ بِأَخْرٍ رَمَقَ ، وَقَدْ أَتَلَيْتُ حَقِيَّ عِنْدَهُ إِذَا تَرَكْتُ مِنْهُ بَقِيَّةً . وَتَتَلَيْتُ حَقِيَّ إِذَا تَتَبَعْتَهُ حَتَّى تَسْتَوْفِيَهُ ، وَهِيَ التَّلِيَّةُ ، وَقَدْ تَلَيْتُ عِنْدِي تَلِيَّةً أَيَّ بَقِيَّةً ، وَأَتَلَيْتُهَا أَنَا عِنْدَهُ أَبْتَيْسُهَا ، وَبَقَيْتُ عِنْدَهُ رَوِيَّةً .

فإن تَغَيَّرَ اللحمُ واشتدَّ قِيلَ: (٢) عَلِبَ اللحمُ يَعْلَبُ عَلِيًّا وَحَطًا / وَبَطًا وَكَطًا يَخْطُو وَيَبْطُو وَيَكْطُو . النَّحْضُ وَالتَّلْكِيكُ (٣) وَالدَّخِيْسُ (٤) اللَّحْمُ . [١٣٥]

فإن أَطْعَمَ الرَّجُلُ القَوْمَ قَالَ (٥) : خَبَزْتُهُمْ أَخْبِزْتُهُمْ وَتَمَرْتُهُمْ أَتَمِرْتُهُمْ ، وَلَبَسْتُهُمْ أَلْبَسْتُهُمْ ، وَلَبَّأْتُهُمْ أَلْبَأْتُهُمْ لَبَاءً مِنْ اللَّبَاءِ إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ ذَلِكَ . وَلَحَمْتُهُمْ وَأَقَطْتُهُمْ مِنَ الْأَقِطِ . فَرَسْتُ الْأَسَدَ حِمَارًا أَلْقَيْتُهُ إِلَيْهِ لِيَقْرِسَهُ . شَوَيْتُ القَوْمَ تَشْوِيَّةً وَأَشْوَيْتُهُمْ اشْوَاءً : إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ الشَّوَاءَ .

(١) يقابله في الغريب باب اسم بقية الشيء من الدين وغيره ١٨٥ / ب

(٢) يقابله في الغريب باب تغير اللحم واشتداده ٢٠٠ / أ

(٣) اللكيك : العلب من اللحم . انظر المخصص ٤ / ١٤٠ .

(٤) الدخيس اللحم انصلب المكتنز . انظر اللسان (دخس) .

(٥) يقابله في الغريب باب اطعام الرجل القوم ٣٨ / أ .

وَقَصَلْتُ الدَّابَّةَ وَرَطَبْتُهَا وَتَبَنْتُهَا كُلُّهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ إِذَا عَلَفْتُهَا  
قَصِيلاً (١) وَرَطْبَةً (٢) وَتَبِناً .

وَتَقُولُ (٣) عَسَلْتُ الطَّعَامَ وَسَمَنْتُهُ إِذَا جَعَلْتُ فِيهِ عَسَلاً  
وَسَمَناً .

وللاشهادة مؤنثة ، وهي الضرب .

والأري والسلوى : العسل ، وتقول : شرت العسل أشوره  
إذا أهدته من الخلية أو الكهف . /

[١٣٦]

\* \* \*

---

(١) القصيل : ما اقتصل من الزرع أخضر ، أي ما اقتلع .  
(٢) الرطبة : الفصصة ما دامت خضراء انظر اللسان ( رطب ) .  
(٣) يقابله في الفرييب باب العسل ٢٧ / أ



## أبواب اللبن والشراب

أَوَّلُ (١) اللَّبَنِ اللَّبَّاءُ [ثم] (٢) الَّذِي يَكْلِيهِ الْمُفْصِحُ، يُقَالُ :  
أَفْصَحَ اللَّبْنُ إِذَا ذَهَبَ اللَّبَّاءُ عَنْهُ، ثُمَّ الَّذِي يُنْصَرَفُ بِهِ عَنِ الضَّرْعِ  
حَارًّا : الصَّرِيفُ ، فَإِذَا سَكَنَتْ رَغْوَتُهُ فَهُوَ الصَّرِيحُ .

الْمَحْضُ : مَا لَمْ يُخَالِطْهُ الْمَاءُ حُلُوعًا كَانَ أَوْ حَامِضًا، فَإِذَا  
ذَهَبَتْ عَنْهُ حَلَاوَةُ الْحَلَبِ ، وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامِطٌ،

فَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الرِّيحِ فَهُوَ خَامِطٌ .

فَإِنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ طَعْمٍ فَهُوَ مُمَحَلٌّ .

فَإِذَا كَانَ فِيهِ طَعْمُ الْحَلَاوَةِ فَهُوَ قُوَهَةٌ .

وَالْأُمُّهُجَانُ : الرَّقِيقُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ .

الْعَكْسِيُّ : هُوَ الْمَحْضُ فَإِذَا أَحْدَى اللِّسَانَ فَهُوَ قَارِصٌ .

فَإِذَا خَشُرَ فَهُوَ الرَّائِبُ ، وَقَدْ رَابَ يَرُوبُ فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ

---

(١) يقابله في الغريب باب البر ٢٨ / ب

(٢) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٢٨ / ب

اسْمُهُ ، حَتَّى يُتْرَعَ زُبْدُهُ وَاسْمُهُ عَلَى مَحَالِهِ ، بِمَنْزِلَةِ الْعُشْرَاءِ  
 مِنَ الْإِبِلِ ، [وهي] (١) الْحَامِلِ ثُمَّ تَضَعُ ، وَهُوَ اسْمُهَا ، قَالَ :  
 سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَائِبًا  
 وَمَنْ لَكَ بِالرَّائِبِ الْخَائِرِ ؟ (٢)

[١٣٧]

أَيُّ رَقِيقًا مِنَ الرَّائِبِ ، وَمَنْ لَكَ بِالْخَائِرِ/الَّذِي لَمْ يُتْرَعَ زُبْدُهُ ؟  
 يَقُولُ : لِإِنَّمَا سَقَاكَ الْمَمْحُوضَ ، وَمَنْ لَكَ بِالَّذِي لَمْ يُسَخَّضْ ؟  
 فَإِنْ شُرِبَ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الرَّوْبَ فَهُوَ الْمَظْلُومُ وَالظَّالِمَةُ ،  
 يُقَالُ : ظَلَمْتُ الْقَوْمَ إِذَا سَقَاهُمْ اللَّبْنَ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ .

الهِجِيمَةُ : قَبْلَ أَنْ يُسَخَّضَ .  
 فَإِذَا اشْتَدَّتْ حُمُوزَةُ الرَّائِبِ . فَهُوَ جَازِرٌ .  
 فَإِذَا انْقَطَعَ فَصَارَ اللَّبْنُ نَاحِيَةً وَالْمَاءُ نَاحِيَةً فَهُوَ مَسْدَقِرٌ .  
 فَإِنْ تَلَبَّدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَلَمْ يَنْقَطِعْ فَهُوَ إِدْلَةٌ .  
 تَقُولُ : جَاءَنَا بِإِدْلَةٍ مَا تَطَاقُ حَمَضًا (٣) .

فَإِنْ خَشُرَ جَدًّا وَتَلَبَّدَ فَهُوَ عُثْلِطٌ وَعُكْلِطٌ وَعُجْلِطٌ وَهُدْبِيدٌ .  
 فَإِذَا صُبَّ بَعْضُ اللَّبَنِ عَلَى بَعْضٍ فَهُوَ الضَّرْبُ ، وَلَا يَكُونُ  
 ضَمْرِيًّا إِلَّا مِنْ عِدَّةٍ مِنَ الْإِبِلِ ، فَمِنْهُ مَا يَكُونُ رَقِيقًا ، وَمِنْهُ  
 مَا يَكُونُ خَائِرًا ، فَإِنْ كَانَ قَدْ حَمِنَ أَيَّامًا حَتَّى اشْتَدَّ حَمَضُهُ  
 فَهُوَ الصَّرْبُ وَالصَّرْبُ .

(١) زيادة ليست في الأصل عن النريب ٣٨ / ب  
 (٢) البيت في النريب ٣٨ / ب وأساس البلاغة ( روب ، والمخصص ٥ / ٤٢  
 واللسان روب .  
 (٣) المثل في السان ( أول ) .



فإذا بَلَغَ مِنَ الحَمَضِ ما لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ فَهُوَ الصَّقْرُ .  
 فإذا صُبَّ لَبَنٌ حَلِيبٌ عَلَيَّ حَامِضٍ فَهُوَ الرَّيْثَةُ وَالْمَرِضَةُ .  
 فإن صُبَّ لَبَنُ الضَّانِ عَلَيَّ لَبَنٍ المَاعِزِ فَهُوَ النَّخِيسَةُ .  
 [١٢٨] فإن صُبَّ لَبَنٌ عَلَيَّ مَرَقٍ / كائناً ما كانَ فَهُوَ العَكِيصُ .  
 فإن سُخِّنَ الحَلِيبُ خَاصَّةً حَتَّى يَحْتَرِقَ فَهُوَ صَحِيرَةٌ ،  
 وَقَدْ صَحَرَتْهُ أَصْحَرَهُ صَحْرًا .

فإن أَنْقَعَ تَمَرٌ بَرْنِيٌّ فِي العَلَيْبِ فَهِيَ كُدَيْرَاءُ .  
 يُقالُ لِلْبِنِّ إِنَّهُ لَسَمَهَجٌ سَمَلَجٌ إِذَا كَانَ حُلُوءاً دَمِيماً .  
 فإذا (١) أَدْرَكَ اللَبَنُ الخائِرُ لِيُسَخَّصَ قِيلَ : قَدْ رَأَى  
 يَرُوبٌ رَوْباً وَرُوباً وَالرُّوبَةُ الخَمِيرَةُ فِي اللَبَنِ .  
 فإذا ظَهَرَ عَلَيَّهِ تَحَبُّبٌ وَزُبْدٌ فَهُوَ المُشْمِرُ .  
 فإذا خَشَرَ حَتَّى يَخْتَلِطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَتِمَّ خُثُورَتُهُ  
 فَهُوَ مُلْهَاجٌ ، وَكُنْكَ كُلُّ مُخْتَلِطٍ يُقالُ : رَأَيْتُ أَمْرَ بَنِي  
 فُلانٍ مُلْهَاجاً ، وَأَيَقْظَنِي حِينَ الهَاجَتِ عَيْنِي أَيَّ حِينٍ اخْتَلَطَ  
 بِها النُّعَاسُ (٢) .

وَإِذَا خَشَرَ لِيَرُوبَ قِيلَ : قَدْ أَرَى بِأَرِي أَرِيًّا : وَالْمُرْغَادُ  
 مِثْلُ المُلْهَاجِ .

فإذا انْقَطَعَ وَتَحَبَّبَ فَهُوَ مُبْحَرٌ .  
 فإن خَشَرَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلَهُ رَقِيقٌ فَهُوَ هادِرٌ وَذَلِكَ بَعْدَ الحَزْوِ .

(١) يُقَابِلُهُ فِي التَّرِيبِ بابُ الخائِرِ مِنَ اللَّبَنِ ٢٩ / أ

(٢) الخَلَلانُ فِي اللِّسَانِ (لُحْي) .

فإذا علا دَسَمُهُ وخُثُورَتُهُ (١) رأسُهُ فهو مطَشَّرٌ ، يقالُ :  
خُدَّ طَشْرَةً / سِقَاتِكَ ، والكثَاةُ والكعْثَةُ نحو ذلك ،  
ذلك ، يقالُ : كَثَعَ اللَّبَنُ وكَثَاهُ .

فإذا ثَخُنَ اللَّبَنُ وخَثِرَ فهو الهَجِيمَةُ ، يقالُ للرَّائِبِ من  
الغَيْبَةِ هو الهَجِيمَةُ ما لَمْ يُمَخَّضْ .

فإن (٢) خَلِطَ اللَّبَنُ بالماءِ فهو المَدِيقُ ، وَمِنْهُ قِيلَ :  
فَلانُ يَمْدُقُ الوُدَّ إذا لَمْ يُخْلِصَهُ .

فإذا كَثُرَ ماؤُهُ فهو الصَّبَّاحُ والصَّبَّيْحُ ، فإذا جَعَلْتَهُ أَرَقَّ  
ما يكونُ فهو السَّجَّاجُ ومِثْلُهُ السَّمَّارُ :

سَمَّرْتُ اللَّبَنَ وَضَيَّحْتُهُ ومِثْلُهُ الخَضْرَاءُ . والمَهُوُ الرقيقُ  
الكثيرُ الماءِ ، وقد مَهَوَ مَهَاوَةً .

والمَسْجُورُ (٣) الذي ماؤُهُ أَكْثَرُ مِنْ لَبَنِهِ ، والنَّسْءُ  
مِثْلُهُ ، قالَ عُرْوَةُ بْنُ الوَرْدِ (٤) :

سَقَوِي النَّسْءَ ثُمَّ تَكْتَبُونِسي

عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَدِّبٍ وَزُورٍ (٥)

(١) في الأصل (خثورة) وفي الفريدي ٣٩ / أ « خثورته » وهو الصواب .

(٢) يقابله في الفريدي باب اللَّبَنِ المخلوط بالماء ٣٩ / ب

(٣) في الأصل (المسحور) بالماء ، والتصويب عن اللسان (سجر) .

(٤) هو عروة بن الورد من بني عيس ، كان يلقب عروة الصعاليك ، وهو شاعر

جاهلي ، وفارس مشهور .

ترجمته في كنى الشعراء ٢٨٩ ، وألقاب الشعراء ٣١٠ ، والشعر والشعراء ١٥٩ -

١٦٠ ، والأغاني ٢ / ١٩٠ - ١٩٧ .

(٥) البيت من قصيدة سببها أنه أصاب امرأة من بني هلال كانت عنده زماناً ،

ثم فادأها بمد أن شرب ، وحيز أفاق من سكرته ندم على ما يدر منه . وسقوني النسء =

الثُمَّالَةُ (١) رَغْوَةُ اللَّبَنِ ، والجُبَابُ ما اجْتَمَعَ مِنْ  
الْبَيَانَ الْإِبِلِ خَاصَةً فَصَارَ كَأَنَّهُ زُبْدٌ ، وَلَيْسَ لِالْبَيَانَ الْإِبِلِ  
زُبْدٌ ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يَجْتَمِعُ .

[١٤٠] الدَّأَوِيُّ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي تَرَكَبَهُ جُنَيْدَةٌ وَتَلِكُ / الْجُنَيْدَةُ  
تُسَمَّى الدَّوَابَّةُ فَإِنْ أَكَلَهَا الصَّبِيانُ قِيلَ : إِدْوَوْهَا ، هِيَ الدَّوَابَّةُ  
وَالدَّوَابَّةُ ، وَقَدْ دَوَّى اللَّبَنُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

وَمِنْ أَسْمَاءِ اللَّبَنِ : الرَّسْلُ مَا كَانَ وَكَذَلِكَ الرَّسْلُ مِنَ  
الْمَشْيِ بِالْكَسْرِ أَيْضاً ، وَالرَّسْلُ بِالْفَتْحِ الْإِبِلُ .

الغُبْرُ : بَقْبَةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ ، وَجَمَعُهُ أَغْبَارٌ .

وَالْإِحْلَابَةُ مَا تَحْلَبُهُ فِي الْمَرْعَى ثُمَّ تَبَعَتْ بِهِ إِلَى أَهْلِكَ  
وَقَدْ أَحْلَبَهُمْ إِحْلَاباً .

وَالْمَاضِرُ : الَّذِي يُحْدِي اللِّسَانَ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ ، وَقَدْ  
مَضَرَ يَمْضُرُ مَضُوراً ، وَكَذَلِكَ النَّيْدُ ، وَاسْمٌ مَضْرٌ مُشْتَقٌّ مِنْهُ .

وَمِنْ عِيوبِهِ : (٢) الْخَرَطُ وَهُوَ أَنْ تُصِيبَ الضَّرْعَ عَيْنٌ ، أَوْ  
تَرَبِضَ الشَّاةُ ، أَوْ تَبْرُكَ النَّاقَةُ عَلَى نَدَى ، فَيَخْرُجُ اللَّبَنُ مُنْعَقِداً ،

---

= يريد الحمر ، وكل ما يسكرنس ، فقد أنساه فيه لها . وفي اللسان ( نسا ) يروى  
( سقوني النبي . بنير همز ، وهو كل ما نسي العقل .

والقصيدة في ديوانه ٣١ - ٣٢ ، والبيت في الغريب ٣٩ / ب ، ويجالس ثعلب  
ج ١٧ / ٢ والصحاح ( نسا ) والمختص ٤٦ / ه ، ونظام الغريب ٩٨ واللسان ( نسا ) ،  
نسا ) .

(١) يقابله في الغريب باب رغوۃ اللبن ودوايته ٣٩ / ب

(٢) يقابله في الغريب باب عيوب اللبن ٤١ / أ

وَكَاثَتَهُ قِطْعُ الْأَوْتَارِ ، وَيَخْرُجُ مَعَهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ ، فَيَقَالُ قَدُّهُ  
أَخْرَطَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ فِيهِ مُخْرِطٌ ، وَالجَمِيعُ مَخَارِيطٌ ،  
فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَةٍ لَهَا فِيهِ مِخْرَاطٌ .

فَإِذَا أَحْمَرَ لَبْنُهَا وَلَمْ تُخْرِطْ فِيهِ مُمَغِرٌ [ وَمُسْغِرٌ ] (١) .  
فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً فِيهِ مِمَغَارٌ وَمِنْغَارٌ /

[١٤١]

وَالزُّبْدُ (٢) حِينَ يُجْعَلُ فِي البُرْمَةِ لِيُجْعَلَ (٣) سَمْنًا  
فَهُوَ الإِذْوَابُ وَالإِذْوَابَةُ ، فَإِذَا جَادَ وَخَلَصَ ذَلِكَ اللَّبْنُ مِنْ  
الثَّقَلِ فَهُوَ الإِثْرُ (٤) وَالإِخْلَاصُ (٥) ، وَالْأَنْفَلُ الَّذِي يَكُونُ أَسْفَلَ  
[ اللَّبْنِ ] (٦) هُوَ الخُلُوصُ .

فَإِذَا اخْتَلَطَ اللَّبْنُ بِالزُّبْدِ قِيلَ : ارْتَجَنَ .

قَرَدَتْ فِي السَّقَاءِ قَرْدًا : جَمَعَتِ السَّمْنَ فِيهِ .

وَيُقَالُ لِثِفْلِ السَّمَنِ القَيْلِدَةُ والقَيْشِدَةُ وَالكَدَادَةُ .

وَمِنْ (٧) الشَّرْبِ : التَّغْمَرُ (٨) يُقَالُ : تَغْمَرْتُ وَهُوَ

مَأْخُودٌ مِنَ الغَمْرِ ، وَهُوَ القَدْحُ الصَّغِيرُ :

(١) زيادة ليست في الأصل يطلبا ذكره لكلمة (منغار)، وهي في الغريب ٤١/أ .

(٢) يقابله في الغريب باب الزبد يذاب بالسمن ٤٠ / أ .

(٣) كذا في الأصل ، وفي الغريب ٤٠ / أ « ليطبخ » وكذا هو في اللسان (أثر ،

خلص) والمزهر ١ / ٤٤٣ ، ولعله الأنفصل .

(٤) الإثر والأثر : خلاصة السمن ، وقيل : اللبز إذا فارقه السمن . انظر اللسان

(أثر) والمزهر ١ / ٤٤٣ .

(٥) هو الخلاص والإخلاص والإخلاصة . انظر اللسان (خلص) .

(٦) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٤٠ / أ .

(٧) يقابله في الغريب باب الشراب ٤٠ / أ .

(٨) التغمر : هو الشرب القليل .

فإن أكثرَ من الشربِ قيلَ : أمغَدَ إمغاداً ، فإن شربَ  
دُونَ الرِّيِّ قالَ : نَصَحْتُ . فإن رُويَ قالَ : نَصَحْتُ الرِّي  
نَصْحاً ، وبَضَعْتُ بِهِ ونَقَعْتُ بِهِ ، وقد أَبْضَعَنِي وَأَنْفَعَنِي بِهِ .  
والنَّشْحُ دُونُ النَّضْحِ ويقالُ : قَدَّ نَقَعْتُ بِهِ ، وَمِنْهُ أَنْفَعُ  
نُقُوعاً ، وبَضَعْتُ بِهِ ، وَمِنْهُ أَبْضَعُ بَضُوعاً .

فإن جَرَعَهُ جَرَعاً فذلك الغَمَجُ ، وقد غَمَجَ يَغْمِجُ .

فإن أكثرَ مِنْهُ قيلَ لَغِي يَلْغِي .

فإن غَصَّ بِهِ فذلك الجَاَزُ وقد جَازَتْ أَجَازُ .

فإن أكثرَ مِنْهُ وهو في ذلك لا يروى ، قالَ : سَفَفْتُ  
الماءَ أَسْفَهُ سَفّاً ، وسَفَفْتُ أَسْفَتَهُ سَفْتاً ، وسَفَفْتُ أَسْفَهُهُ ،  
واللهُ أَسْفَهُكَ كُلَّهُ إذا لم يرو مع كَثْرَةِ / شُرْبِ ، وكذلك [١٤٢]  
يَغْرِتُ بالماءِ بَغْراً ، ومَجِرْتُ مَجْراً .

فإذا [كَظَهُ] (١) الشرابُ وثقلَ في جوفِهِ فذلك الإِعْطَارُ ،  
وقد أعْطَرَنِي الشرابُ .

التَرَشُّفُ : الشُّرْبُ بِالمَصِّ .

تَجَبَّبَ الحِمارُ : إذا امتلأَ مِنَ الماءِ .

المُجَدِّحُ (٢) : الشرابُ المَخْوَصُ بِالمِجْدَحِ .

فإن شربَ مِنَ السَّحَرِ فهي الجاشِريَّةُ ، حينَ جَشَرَ الصَّبْحُ  
أَي طَلَعَ .

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٤٠ / ب .  
(٢) المجدح عود يمنح يماط به الاشرية . السان ( جلع ) .

وإذا سقى غيره أي شراب كان ومتى كان قال صفحتُ  
الرجلَ أصفحهُ صفحاً .

فإن مَجَّ الشرابَ قالَ : أزغلتُ زغلةً أي مَجَجْتُ مَجَّةً  
تَعَقَّقْتُ الشرابَ تَعَقُّقاً : شَرِبْتُهُ .

اقتَمَعْتُ (١) ما في السَّقاءِ شَرِبْتُهُ كُلَّهُ أو أخذتُهُ .

الغُرْفَةُ مِثْلُ الشَّرْبَةِ ، قالَ الشَّمَاخُ (٢) يَصِفُ الإِبِلَ :

تُضْحِي وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَّاءَ غُرْفًا

مِنْ ناصِعِ اللُّونِ حُلُوٍّ غَيْرِ مَجْهُودٍ (٣)

والتَّغْبَةُ : الجُرْعَةُ ، وجمَعُها نُغْبٌ .

وقَدْ صَتَّبَ وَقَتَّبَ وَذَتَّجَ . إذا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الماءِ .

---

(١) يقال : قمع واقمع ما في الإناء شربه كله أو أخذه . انظر السان ( قمع ) .

(٢) البيت من قصيدة للشماخ يهجو بها الربيع بن غلباء السلمي ، هو الشماخ وقيل  
ال شماخ لقب له ، واسمه معقل بن ضرار . صنفه ابن سلام في الطبقة الثالثة من فحول  
الجاهلية ، وقد أدرك الإسلام . وقالوا : أنه من أوصف الشعراء للقوس والحرر .

ترجمته في طبقات الشعراء ١١٠ - ١١٢ ، وألقاب الشعراء ٣٠٨ ، والشعر  
والشعراء ٦٣ - ٦٤ والأغاني ٨ / ١٠١ - ١٠٨ ، والخزاعة ٣ / ١٩٦ - ١٩٧ .

(٣) البيت من قصيدة له يهجو بها الربيع بن غلباء السلمي ، ويروى ( تصحي ) ،  
وتصح ، وتصيح ) و ( عرقا وغرقا ) بالعيز والغيز . ويروى عجزه : من ناصع اللون  
حلو الطعم مجهود ، ومن طيب الطعم حلوا غير مجهود ( انظر التفصيل في اختلاف الروايات  
في الديوان ١١٨ والسان غرق ) والضحى : هو الوقت ، وغرق : جمع غرقة ،  
وهو القليل من اللب والشراب ، وقيل القليل من اللب خاصة . وهو يصف الإبل ويريد  
أنها وإن خبثت مراعيها فهي غزار لا يجهدا الحلب . والقصيدة في ديوانه ١١١ - ١٢٤  
ق ٤ / ١٥ ، والبيت في الغريب ٤١ / أ ، والسان ( جهد ، عرق ، غرق )

تمققتُ الشَّرَابَ وتوتحتُهُ وتمزرتُهُ (١) إذا شُربَ قليلاً قليلاً .

نَتِيفَ / في الشُّرْبِ (٢): ارتوى، قالَ أبو العالِية الرِّياحِيُّ : (٣) [١٤٣] « اشْرَبِ النِّيْدَ ولا تَمزِرْ . » (٤) .

قالَ :

تَكُونُ بَعْدَ الحَسْوِ والتَّمزِرِ (٥)  
في فَمِهٍ مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ .

\* \* \*

- 
- (١) المزر والتمزر : التروق والشرب القليل ، ومثله التمزز ، وهو أقل من التمزز انظر اللسان ( مزر ، مزز ) .
- (٢) في الأصل ( الشراب ) والتصويب من اللسان ( نأق ) ، وكما اثبتناه هو في الغريب ٤١ / أ ، يقال : نشف الشيء أكله . ونشف في الشرب : ارتوى ، ونشف من الشراب .
- (٣) أبو العالِية الرِّياحِيُّ ، واسمه رفيع ، كان مولى لبيبي رباح فأعتقته امرأة من بني رباح سائبة . وهو من التاميز .
- ترجمته في المعارف ٢٠٠ ، وطبقات ابن سعد ٧ / ٨١ - ٨٥ .
- (٤) في الغريب ٤١ / أ ( قال أبو العالِية الرِّياحِيُّ في الحديث : ... ) ، والحديث في كتاب الأشربة ٥٢ ، والنهية ٤ / ٩٢ ، واللسان ( مزر ، مزز ) ، يقال إشربه لتسكين العطش كما تشرب الماء ، ولا تشربه للتلذذ مرة بعد أخرى ، وروى الحديث مرة بزائين ، ومرة بزاي وراه .
- (٥) الرجز من انشاد الأموي .
- والشطران في الغريب ٤١ / أ والمخصص ١١ / ٩٤ ، وأساس البلاغة ( مزر ) واللسان ( مزر ، مزز ) .





## باب : الأمر والنهي والأخبار عيسى

وما يلقى الإنسان من صاحبه من العجب، والأمر العجيب،  
ودعاء الرجل على شأته ، وحسن الطالع ، والاستئناس  
بالناس ، والحياء :

(١) إنه مُسَكَّنَةُ الباء ، والهاءُ مجرورةٌ غَيْرَ منوثةٍ بمعنى  
افعل كَذَا ، قال :

وقَفْنَا قَلْنَا إِيْنَهُ عَنِّ أُمِّ سَالِمٍ (٢)

(١) يقابله في الفريـب باب الأمر والنهي ١٩٣ / ١

(٢) صدر بيت للي رمة وعجزه : وما بال تكليم الديار البلاغ .

ما بال ( ما ) للاستفهام الإنكاري ، والبال : الحال والشأن . والبلاغ : جمع  
بلقح ، وهي الأرض الخالية يريد وقفنا على اللل قلنا حدثنا عن أم سالم ، ولكن كيف  
يحدث ما لا يعقل !! .

أنكر الأصمعي هذا البيت وزعم أن العرب لا تقول ( إيه ) إلا بالتنوين ، واختلفوا  
حول هذه الكلمة فالزجاج يرى أنه ترك التنوين ضرورة ، وثلث يرى أنه لم ينون لأنه  
بنى على الوقف راجع الاختلاف في ( مجالس ثلث ١ / ٢٧٥ ، والخزاة ٦ / ٢٠٨ -  
٢١١ ، وشرح المفصل ٤ / ٣١ ، واللسان إيه ) ويتفق النحويون على أن إيه من أسماء  
الأفعال التي تكون معرفة ونكرة فإن كانت إيه منوثة فهي لاستزادة غير المهود ،  
وإن تركوا التنوين فلا استزادة المهود . والقصيدة في ديوانه ٧٧٧ - ٨٢٠ ق ٢٥ / ٣  
والبيت في الفريـب ٣٩ / ١ وفيه ( الرسوم البلاغ ) ومجالس ثلث ١ / ٢٧٥ واللسان  
( إيه ) ، وابن يمش ٤ / ٣١ ، ٧١ و ٩ / ٣٠ ، والخزاة ٦ / ٢٠٨ .

أَرَادَ بِهِ أَفْعَلَ فَتَرَكَ التَّنْوِينَ .  
 وَفِي النَّهْيِ إِيهَا عَنِّي ، وَفِي الْإِغْرَاءِ وَئِهَا ، قَالَ الْكُمَيْتُ :  
 وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا  
 يُقَالُ لِمِثْلِي وَئِهَا قُلُ (١)  
 وَكَهْ أَيْضًا :

بِخَاءِ بَيْتِكَ الْحَقُّ يَهْتَفُونَ وَحَيْهَلُ (٢)  
 وَيُرْوَى بِخَاءِ بَيْتِكَ (٣) : اعْتَجَلَ : وَيَقُولُونَ : نَجَاءُ بَيْتِكَ  
 عَلَيْنَا أَيَّ اعْتَجَلَ عَلَيْنَا ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَالْمَوْثُ .  
 وَيُقَالُ : حَيْهَلًا بِفُلَانٍ ، وَحَيْهَلًا بِعُمَيْرٍ ، (٤) وَحَيْهَلُ  
 أَيَّ اعْتَجَلَ .

- 
- (١) البيت للكُميت بن زيد الأسدي : وهو يريد يا فلان ، فحذف الألف والتون  
 للترخيم كما أشار في الغريب ١٩٣ / أ . ولكن بعضهم لا يزاؤه ترخيمًا بل يعتبر ( قل )  
 كلمة بذاتها راجع اللسان ( فلن ) .  
 والبيت في ديوانه ج ٢ / ٣٥ ق ٤٤٣ / ٢ ، وفي الغريب ١٩٣ / أ ، وأما  
 القالي ١ / ٧٦ ، واللسان ( فلن ) .  
 (٢) - عجز بيت للكُميت وحده : إذا ما شحطن الحاديذ سمعهم .  
 وخاء بك معناه اعجل . خاء بك علينا وخاء لقتان ، وروايته في اللسان ( بخاء بك )  
 وقال زيروى بخاء بك ، وابن فارس يزي أنه ما لم يفهم تفسيراً شافياً .  
 والبيت في ديوانه المجموع ٢ / ٩٨ ق ٥٩٩ / ١ وهو بيت منفرد ، وهو في  
 الغريب ١٩٣ / أ وعجزه في الصحاحي ٣٥ ، والبيت في اللسان ( خاء ) .  
 (٣) في الأصل كلها بالميم ( بخاء بك ... جاء بك .. ) والتصويب عن اللسان ( خاء )  
 وكما اثبتناه هو في الغريب ١٩٣ / أ .  
 (٤) في حديث ابن مسعود : « إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر » أي ابدأ به  
 وعجل بذكره . انظر اللسان ( حيا ) .

وإذا عمى عليه (١) الخبر قيل (٢) : همرج عليه  
الخبر همرجة خلطه عليه / .

ولحوجه ودغمه دغمه عماء (٣) .  
لحجته تلحيجاً إذا أظهر غير ما في نفسه .  
فإن كتتم البتة قيل : دمست عليه الأمر ، ورمسته .  
فإن جهل (٤) الخبر قال : كميث عن الخبر أكماً  
عنه ، وغيب عنه .

فإن أخبره بشيء لا يستيقنه قيل : لغمت الغم  
لغماً ، ووغمت أغم وغماً .

فإن أخبرت بعض الخبر وكتمت بعضاً قيل : مدعت  
أمدع مدعاً ، ومشت أميش ، ويقال : مشت خلطت .  
شمطت الشيء بالشيء خلطت ، فهو شميظ .  
فإن أخبرته بشيء وكتمت الذي يريدُه قلت : جمهرت  
عليه .

وبلغني رس من خبر وذرء ، وهو الشيء منه .  
ساحت الرجل مساحنة أي خالطته وفاوضته .  
والمخلوث ، بالغين ، المخلوط ، ويروى بالعين .  
والمخشوب : المخلوط .

(١) في الأصل ( أعمى الخبر ) والتصويب والزيادة من المخصص ٣٢٤ / ١٢ ،  
والسان ( عمى ) وفي الغريب كما أثبتنا .

(٢) يقابله في الغريب باب الأخبار يعيها الرجل على صاحبه ١٨٦ / ١

(٣) في الأصل : ( أعماء ) والتصويب من المخصص ٣٢٤ / ١٢ والسان ( عمى )

(٤) في الأصل : ( جهل عن الخبر ) .

لأنه يُلَيِّشُهُ لَيْثًا : إذا أَخْبَرَهُ بِغَيْرِ ما جَرَى مِثْلَ التَّلْحِيحِ  
 قَاتَيْتُ الشَّيْءَ : خَالَطْتُهُ ، وَهَذَا الشَّيْءُ لَا يُقَانِينِي ، وَمَا  
 يُقَامِينِي ، وَمِنْهُ :

كَبِكْرِ الْمُقَانَاةِ الْبِياضِ بِصُفْرَةٍ (١) /

[١٤٥]

(٢) وَيُقَالُ فِيمَا يَلْقَى الْإِنْسَانَ مِنْ صَاحِبِهِ مِنَ الْعَجَبِ : لَقَيْتُ  
 مِنْهُ الْأَزَابِيَّ ، وَاحِدُهَا أُزْبِيٌّ ، وَالْبَسْجَارِيُّ ، وَاحِدُهَا بُجْرِيٌّ ،  
 وَهَمَّا الشَّرُّ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ .

لَقَيْتُ مِنْهُ ذَاتَ الْعِرَاقِيِّ (٣) ، وَهُوَ الشَّرُّ .

لَقَيْتُ مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ وَالْأَقْوَرَيْنِ ، وَالْأَقْوَرِيَّاتِ وَالْبِرْحِينَ  
 وَالْفِتْكَرِينَ (٤) .

ويقالُ في الأمرِ العجَبِ (٥) : جاءَ فلانٌ بأدبٍ (٦) ، مَجْرُومَةٌ  
 الدَّالِ ، أَيُّ بِأَمْرٍ عَجِيبٍ .

(١) صدر بيت من معلقة امرئ القيس ، وعجزه : غذاها نير الماء غير المحلل .  
 البكر : أول بيض النعامة ، وقيل هي الدرة التي لم تثقب ، وهذا لونها . المقاناة :  
 المخالطة . النмир : الماء الناجع في البدن . غير محلل : لم ينزل عليه فيكدر ، ومن روى  
 غير محلل ، بكسر اللام ، أراد أنه قليل يتقطع سريعاً . والشاعر يصف المرأة بأن يياضها  
 تخالطه صفرة ، وهي حسنة الغذاء . والقصيدة في ديوانه ٨ - ٢٦ ق ١ / ٣٢ ، وفي  
 شرح المملقات ص ٥٢ والبيت ص ٤١ والبيت في الغريب ١٨٧ / أ ، والمعاني الكبير  
 ١ / ٣٢٥ ، وتفسير غريب القرآن ٣٧١ ، والمخصص ١٢ / ٣٢٥ ، ونظام الغريب  
 ٢٣٥ ، واللسان ( قنا ) .

(٢) يقابله في الغريب باب ما يلقي الإنسان من صاحبه من الشر ١٨٩ / ب

(٣) انظر هذه الأمثال الثلاثة في تهذيب الألفاظ ٤٣٢ ، ٨١٠ ، ٨١١

(٤) انظر هذه الأمثال في مجمع الأمثال ٢ / ١٩٢ ، وتهذيب الألفاظ ٤٣١ ،

٨١٠ والمخصص ١٢ / ١٥٠ .

(٥) يقابله في الغريب باب الأمر العجيب العظيم والشر ١٩٠ / أ

(٦) في الأصل ( بأدم ) بالميم ، والتصويب عن اللسان ( أدب ) .

وجاء بأمرٍ بَدِيءٍ وَبَطِيْطٍ : أيُّ عَجِيْبٍ ،  
والمؤيِّدُ : الأمرُ العَظِيْمُ .

تَوَاطَحَ (١) القومُ : تَدَاوَلُوا الشَّرَّ بَيْنَهُمْ .  
التَّيْرَبُ : الشَّرُّ .

الصَّجَاجُ : المُشَاغَبَةُ ، وهو اسمٌ مِن صَاجَجْتُ وليسَ  
بمصدَّرٍ .

التَّفْلِيحُ : البَغْيُ .

الهَيْرُ : العَجَبُ ، والهَكْرُ مثْلُهُ ، وقد هَكِرَ يَهَكِرُ إذا  
اشْتَدَّ عَجَبُهُ . والهَكِرُ : المتعَجَّبُ .  
والزَّوْلُ : العَجَبُ :

فإذا دعا عليه بالبلايا (٢) قال : رَمَاهُ اللهُ بِغَاشِيَةٍ (٣) وهو / [١٤٦]  
دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الجَوْفِ .

اسْتَأْصَلَ اللهُ شَافَتَهُ (٤) ، وهو قَرَحٌ يَخْرُجُ بالقَدَمِ  
يَقَالُ مِنْهُ : شَتِفَتْ رِجْلُهُ شَافَأً ، والاسْمُ مِنْهُ الشَّافَةُ ،  
وهو سَرِيْعُ الدَّهَابِ والبُرءُ ، فيقالُ فِي الدُّعَاءِ : أَذْهَبَكَ اللهُ  
كَمَا أَذْهَبَ ذَاكَ .

أَبَادَ اللهُ غَضْرَاءَهُمْ (٥) ، وَأَصْلُهُ الأَرْضُ الطَّيْبَةُ

(١) فِي الأصلِ ( تَطَاوَحَ ) وَالتَّصَوُّبُ عَنِ السَّانِ ( وَطَحَ ) .

(٢) يُقَابَلُهُ فِي الغَرِيبِ بِابِ الرِّجْلِ يَدْعُو عَلَى الرِّجْلِ بِالْبَلَايَا ١٩٠ / ب

(٣) المثل فِي أَمَانِي القَالِي ٣ / ٥٥ .

(٤) المثل فِي الفَاخِرِ ١١٥ ، وَتَهْذِيبُ الأَلْفَاظِ ٥٧٥ ، ٧٤١ .

(٥) المثل فِي الفَاخِرِ ٥٣ ، وَالزَّاهِرِ ١٢٧ ، وَالمِيدَانِي ١ / ١٠٤ ، وَأَمَالِي القَالِي

. ٥٩ / ٣

تُسْتَخْرَجُ فَيَقَالُ [ أَنْبَطَ ] (١) بِشْرُهُ فِي غَضْرَاءِ (٢) مَعْنَى  
الدُّعَاءِ أَنْ يَذْهَبَ ذَلِكَ عَنْهُ .

أَبْدَى اللَّهَ شَوَارَهُ (٣) ، وَهُوَ مَدَّ كَبِيرَهُ .

أَلْحَقَّ اللَّهَ بِهِ الْحَوْبَةَ (٤) ، وَهِيَ الْمَسْكَنَةُ وَالْحَاجَّةُ .

سَبَّكَ اللَّهَ يَسْبِيكَ ، وَيُقَالُ كِلَاهُمَا مَعْنَاهُمَا اللَّعْنُ .

تَكَلَّتْكَ الْجِشْلُ (٥) وَتَكَلَّتْكَ الرَّعْبِلُ (٦) مَعْنَاهُمَا

تَكَلَّتْكَ أُمَّكَ .

رَمَاهُ اللَّهَ بِالنَّيْطِ وَهُوَ الْمَوْتُ (٧) .

رَمَاهُ اللَّهَ بِالطَّلَاطِلَةِ (٨) وَهُوَ الدَّاءُ الْعُضَالُ .

(٩) فَإِنْ أَحْسَنَ الثَّنَاءَ عَلَى إِنْسَانٍ قَالَ : قَرَّظْتُهُ وَمَدَحْتُهُ

وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ أَثْنَيْتُ عَلَى مَيِّتٍ قُلْتُ أَبْنَيْتُهُ تَأْيِينًا .

(١٠) وَالتَّشْبِيهُ : الثَّنَاءُ عَلَى الرَّجُلِ فِي حَيَاتِهِ .

ويقال في الاستئناس بالناس والحياء (١١) : أَهْلَيْتُ بِهِ ، وَوَدَقْتُ

(١) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٩٠ / ب

(٢) المثل في الفاخر ٥٣ ، ومجمع الامثال ٢ / ١٩٩ ، ومعنى أنبط : استخرج

(٣) المثل في الميداني ١ / ١٠٦ ، وتهذيب الالفاظ ١ / ٥٧٤٤ ، وأمالى القالي ،

٣ / ٥٩ والشوار بالضم والكسر : الفرج . وفي اللسان ( شور ) ذكره بالفتح والضم

(٤) المثل في اللسان ( جوب ) .

(٥) المثل في الميداني ١ / ١٥٥ ، وأمالى القالي ٣ / ٦١ .

(٦) المثل في أمالي القالي ٣ / ٦١

(٧) المثل في تهذيب الالفاظ ٤٤٩ ، ٨١٥ ، وأمالى القالي ٣ / ٥٧ .

(٨) المثل في الميداني ١ / ٣٠٤ ، وتهذيب الالفاظ ٤٢٨ ، ٥٧٣ .

(٩) يقابله في الغريب باب حسن الثناء على الانسان ١٩٥ / أ

(١٠) في الأصل والغريب ( التنية ) بالنون ، والتصويب عن اللسان ( ثيا ) .

(١١) يقابله في الغريب باب الاستئناس بالناس والحياء ١٩٥ / ب

به / فإنا أهيلُ وادقُ ، أي مُستأنسٌ ، ومثلهُ بسِئتُ به [١٤٧]  
وبسأتُ وبهأتُ .

نخمرتُ الرجلَ أخمرهُ [و] (١) حَيَّيتُ مِنْهُ أَحْيَا :  
اسْتَحْيَيْتُ .

التَّؤَبَّةُ : الاستحياءُ ، قَالَ :

مَنْ يَلْتَقِ هَوْدَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّيِّبٍ (٢)

وقالَ :

تَتَّيَّبُ الكاعِبُ مِنْ رُؤْيَيْ وَأَتَّيَّبُ (٣)

\* \* \*

- 
- (١) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق . وانظر اللسان (حيا) .  
(٢) صدر بيت للأعشي ، وعجزه : إذا تعصب فوق التاج أو وضعا .  
من قصيدة يمدح بها هودة بن علي الحنفي . وغير متب : لا يستحي . والمعنى  
من يلقاه لا يستحي أن يسجد أمام طلعتة المهية سواء تعصب فوق التاج أم لا .  
والقصيدة في ديوانه ١٠١ - ١١١ ق ١٣ / ٤٧ و صدر البيت في الزريب ١٩٥ / ب  
وفيه (من يهودة) والبيت في اللسان (وأب) ، وفيه (تعصم فوق التاج ... )  
(٣) الشاهد للكعب بن زيد ، وتمامه :  
صرت عم الفتاة تتبب الـ كاعب من رؤيبي وأتتب  
صرت عم الفتاة يريد أنه كبر . الكاعب : التي نهديها . تتبب الكاعب من رؤيبي :  
وأتتب : تستحي مني واستحي منها لكبر مني .  
والقصيدة التي منها البيت في شرح الماشعيات القصيدة ٣ والبيت ص ٥٨ .





## باب: الحاجة والكسب والمخالطة والمال

والخصب والسعة وشدة العيش والسنة  
وذهاب المال ومنع العطية والمسألة وطلب الحاجة  
والعطية .

(١) لنا قَيْلَ فلان رُوْبَةٌ وأشْكَلَةٌ وصَارَةٌ وجمْعُها صُوارٌ ،  
وحوْجَاءٌ مملودٌ أيُّ حاجةٌ .

فإذا كانتِ الحَاجةُ قَريبةً أو مُقارِبةً فهي لِمَاسَةٌ .  
ولنَاسًا فِيهِ تَلَوْنَةٌ أيُّ حاجةٌ .

والوَطْرُ : الحَاجةُ .

ومن المسألة : (٢) فُلانٌ يَتَضَرَّعُ لِي ، وَيَتَأَرَّضُ ، وَيَتَأَنِّي ،  
وَيَتَّصِدِّي أيُّ يَتَمَرَّضُ .

فإن أَلَحَّ حَتَّى يُبْرِمَ وَيُمِلَّ قَيْلَ : أَخْجَأَنِي [ وَأَبْأَطَنِي ] (٣)

---

(١) يقابله في التريب باب الحاجة إلى الرجل واسماها ١٨٦ / ١ أو انظر أيضاً باب  
الحاجة إلى الرجل ٢٤٣ / أ .

(٢) يقابله في التريب باب المسألة وطلب الحاجة ٢٤٣ / ب

(٣) مطبوعة في الأصل أكملت من التريب ٢٤٣ / ب

فإن أكثروا عليه حتى ينفد ما عنده ، قيل : مرغوث  
[ ومشفوه\* ] (١) ومشمود\* ، وكذلك الماء المشفوه\* .

وَلَجَدُنِي يَلْجُدُنِي إِذَا / [أَعْطَيْتَهُ] (٢) ثُمَّ سَأَلَكَ أَيْضاً  
فَأَكْثَرَ، وَيُقَالُ لِلْمَاشِيَةِ إِذَا أَكَلَتْ الْكَلَأَ قَدْ لُجِدَ الْكَلَأُ . [١٤٨]

ويقال في الكسب : (٣) مَشَعَ يَمْشَعُ مَشْعاً إِذَا كَسَبَ  
وَجَمَعَ ، وَقَسَبَ حَمِداً أَوْ ذَمّاً وَاقْتَسَبَ .

التَّرْقُوحُ [والتَّقْرُشُ] (٤) : الْاِكْتِسَابُ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ .

والتَّقْرِيشُ : التَّحْرِيشُ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ (٥) :

أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُقْرَشُ عَنَّا

عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لَدَاكَ بَقَاءٌ ؟ (٦)

والاسم الرقاحة . وفي تلمية أهل الجاهلية : لم نأت

لِلرَّقَاحَةِ (٧) أَيِّ لَلْكَسْبِ .

---

(١) معلومة في الأصل أكملت من الغريب ٢٤٣ / ب

(٢) معلومة في الأصل أكملت من الغريب ٢٤٣ / ب

(٣) يقابله في الغريب باب الكسب والمخالطة ٢٣٦ / أ

(٤) معلومة في الأصل أكملت من الغريب ٢٣٦ / أ

(٥) هو الحارث بن حلزة الشكري من فحول شعراء الجاهلية . صنفه ابن سلام  
في الطبقة السادسة .

ترجمته في : طبقات الشعراء ١٢٧ ، والشعر والشعراء ٢٩ ، والأغاني ٩ / ١٧٧

١٨١ ، والخزانة ١ / ٣٢٥ .

(٦) البيت للحارث بن حلزة ، أقرش ، وقرش ، وش ، وحرش وقوله المقرش

عنا عداه بمن لأن فيه معنى الناقل عنا .

والبيت في الغريب ٢٣٦ / أ واللسان (قرش) ، والخزانة ١ / ٣٢٦ .

(٧) في المخصص ١٢ / ٢٧٠ في تلمية أهل الجاهلية : جئناك للتصاحفة ، ولم نأت

لِلرَّقَاحَةِ .

ونقول في المخالطة بينهم (١) الملتببية، غير مهموز، أي  
هم متفاوضون ، لا يكتتم بعضهم بعضاً .  
التبكلُ : الغنيمة .

ومن العطية : (٢) الشكْدُ : العطاء ، والشكْمُ : الجزاءُ ،  
شكْدْتُهُ أَشكْدُهُ ، وشكْمْتُهُ أَشكْمُهُ ، شكْدًا وشكْمًا .  
الأوسُ : العطيَّةُ ، أسْتُهُ أَوْسُهُ أَوْسًا . وعَضْتُهُ أعْوَضُهُ  
عَوْضًا ، قالَ الجعديُّ :

وكانَ الإلهُ هو المُستأَسَا (٣)

أيُّ المُستعاضُ .

والزبدُ : العطيةُ ، زَبَدْتُهُ أَزْبِدُهُ زَبْدًا ، فَإِنْ أَطْعَمْتُهُ الزَّبْدَ  
قَلتَ أَزْبِدُهُ .

الجزْحُ : العطيةُ ، جَزَحْتُ لَهُ أعْطَيْتُهُ .

الصفْدُ : العطيَّةُ ، وَقَدَّ أَصْفَدْتُهُ وَأَوْجَبْتُهُ أعْطَيْتُهُ ،

وَأَفْرَضْتُهُ لِإِفْرَاضًا ، وَالْفَرَضُ : العطيةُ /

[١٤٩]

---

(١) يقابله في الغريب باب الكسب والمخالطة ٢٢٦ / أ  
(٢) يقابله في الغريب كتاب الأسماء المختلفة للشيء الواحد ، وهو الالفاظ ٢٣٦ / ب  
(٣) عجز بيت للنايفة الجعدي ، وصدره : ثلاثة أهليز أفنيتم .  
أفنيتم أي عمرت بعدهم . المستأس : المتعاض . وقال ذلك بعد أن عمر .  
والقصيدة في ديوانه ٧٧ - ٧٨ ق - / ٢ وعجز البيت في الغريب ٢٣٦ / ب ،  
والبيت مع آخر في تهذيب الالفاظ ٥١٧ ، وفي (المعمرون) ٦٥ - ٧٢ ، وفي الشعر  
الشعر والشعراء أحد عشر بيتاً من القصيدة التي منها الشاهد ص ٥٧ ، والبيت في النوادر  
لأبي مسحل ٦٩ ، وشجر الدر ٢٠٧ وأساس البلاغة واللسان (أوس) ، وفي اللسان ،  
( ليس ) .

فإن كَانَتْ يَسِيرَةً قَالَ : بَرَضْتُ لَهُ أَبْرَضُ بَرَضًا ،  
[وَبَضَضْتُ لَهُ] (١) أَبْضُ بَضًّا ، وَكَذَلِكَ ، حَضَرْتُ لَهُ  
شَيْئًا بغيرِ أَلْفٍ .

فَإِذَا قَالَ : أَفَلَّ الرَّجُلُ وَأَحْتَرَّ قَالَ بِالْأَلْفِ ، وَالاسْمُ  
مِنْهُ الْحِترُ ، [ (٢) وَأَنْشَدَ لِلْأُ ] عَلَمٍ (٣) :

إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تُحْرَسْ بِكُرْهَا

غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحِترٍ فَطَيْمِهَا (٤)

فإن حَفَنَ لَهُ مِنْ مَالِهِ حَفْنَةً ، قَالَ : قَعَنْتُ لَهُ  
قَعْنَةً ، [ وَهَيْتُ (٥) ] لَهُ أَهَيْتُ هَيْثًا وَهَيْثَانًا ، وَحَفَوْتُ لَهُ .

فإن أَكْثَرَ لَهُ قَالَ : قَشَمْتُ لَهُ وَقَدَمْتُ لَهُ ، وَعَدَمْتُ  
لَهُ ، وَغَثَمْتُ لَهُ .

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٢٣٦ / ب

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٢٣٧ / أ

(٣) وهو الأعلام الهنلي ، واسمه حبيب بن عبد الله ، وهو أخو صخر النبي الهنلي ،  
[وهو شاعر محسن .

ترجمته في المؤلف والمختلف (مع معجم الشعراء) ٩٤ - ٩٥ .

(٤) البيت للأعلم من قصيدة في رجل اسمه حبشي نزل به فلم يصفه ، ولم يصنع  
به خيرا . والحرسه : طعام الولادة . الحتر : الشيء القليل . فطيما : الضمير فيها  
إما أن يعود إلى ضمير النساء ، فيكون الفطيم للجنس ، وإما أن يعود إلى السنة . أراد  
الشاعر أن الجذب شامل حتى أن المرأة التي نفست بغلام ، وهو بكرها وأول ولدها ،  
لم تجد ما تطعمه ، ولم يجد الفطيم ما يسد به جوعه حل قلته .

والبيت في الغريب ٢٣٧ / أ . ومع آخر في تهذيب الألفاظ ٣٤٢ ، ومنفرداً  
فيه ص ٥١٨ ، ٣٤٣ ، ٦١٦ ، ٥٦٥ ، والبيت في المعاني الكبير ١ / ٤١٢ ،  
والمذكر والمؤنث لابن الأباري ٤٩١ ، والمخصص ١٢ / ٢٢٨ ، واللسان (حتر) .  
(٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٢٣٧ / أ .

[ أَخْلَقْتُهُ تَوْبًا ] (١) وَأَنْضَيْتُهُ نِضْوًا أَعْطَيْتُهُ ذَلِكَ .  
أَجَدْتُكَ دِرْهَمًا [ أَسَقْتُكَ ] (٢) لِإِبِلًا ، وَأَقْدَيْتُكَ  
خَيْلًا .

مَا نَيْتُهُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ ، كَأَفَشْتُهُ .

الرَّفْدُ : العَطِيَّةُ ، وَالْمَصْدَرُ الرَّفْدُ .

وَاللُّهُوَّةُ وَالتَّوْفَلُ : العَطِيَّةُ وَجَمَعُهَا اللُّهُا .

فَإِنْ مَنَعَ العَطِيَّةَ قَالَ (٣) : صَفَحْتُ الرَّجُلَ وَأَصْفَحْتُهُ كِلَاهِمَا  
إِذَا سَأَلَكَ فَمَنَعْتَهُ ، وَحَكَمْتَهُ تَحْكِيمًا ، [ مَنَعْتَهُ عَمَّا  
يُرِيدُ ] (٤) وَحَضَنْتُهُ أَحْضَنْتُهُ حَضْنًا وَحَضَانَةً ، وَاحْتَضَنْتُهُ  
عَنَّهُ ، [ وَأَعْدَبْتُهُ ] (٥) عَنَّهُ إِعْدَابًا .

أَوْ كَحَ عَطَيْتُهُ لِإِيكَاحًا : قَطَعَهَا .

[ صَرَيْتُ ] (٦) الرَّجُلَ : مَنَعْتُهُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : (٧)

وَلَيْسَ صَارِيَهُ مِنْ ذِكْرِهَا صَارِي (٨) /

[١٥٠]

(٢-١) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٢٣٧ / أ .

(٣) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ مَنَعَ العَطِيَّةِ ٢٣٧ / ب

(٤) غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ تَوَجُّهًا عِبَارَةَ الْغَرِيبِ ٢٣٧ / أ

(٥-٦) غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ تَوَجُّهًا عِبَارَةَ الْغَرِيبِ ٢٣٧ / ب

(٧) هُوَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بِنِ مَقْبَلِ شَاعِرِ غَضْرَمِ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، وَكَانَ يَكْتَبِي

أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ ، صَنَفَهُ ابْنُ سَلَامٍ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ فُحُولِ الْجَاهِلِيَّةِ .

تَرَجَمْتَهُ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ ١٢٥ ، وَكُنِيَ الشُّعْرَاءُ ٢٨٩ ، وَالشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ١٠٦

وَالخُرَازْمِيُّ ١ / ٢٣١ - ٢٣٣ .

(٨) عَجَزَ بَيْتٌ لَهُ وَصَدْرُهُ : لَيْسَ الْفُرَادُ بِرَأْسِ أَرْضِهَا أَبْدَأُ . وَلَيْسَ صَارِيَهُ :

أَيُّ لَيْسَ مَا نَعْنِيهِ مَانِعٌ ، مِنْ صَرَى الشَّيْءِ إِذَا دَفَعَهُ وَمَنَعَهُ . وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِهِ ١١٣ -

١١٧ ق ١٤ / ٩ وَالشَّاهِدُ فِي الْغَرِيبِ ٢٣٧ / ب ، وَالْمَقَائِيْسُ ٣ / ٢٤٦ ، وَالْبَيْتُ

فِي السَّنَنِ ( صَرَى ) .

ويقالُ : صَرَاهُ اللهُ : وَقَاهُ .

ويقالُ منَ المالِ وكَثْرتهِ (١) : المالُ الكَثْرُ : الكَثِيرُ .

والنَدَاهَةُ : الكَثْرَةُ في المالِ ، قَالَ جَمِيلٌ (٢) :

ولا مَالَهُمْ ذُو نَدَاهَةٍ فَيَدُونِي (٣)

مِنَ الدِّيَةِ .

الحَلِيقُ : المالُ الكَثِيرُ ، جاءَ فلانٌ بالحَلِيقِ . (٤) .

والدَبْرُ : الكَثِيرُ مِنَ الصَّنْعَةِ والمالِ . يقالُ ، رَجُلٌ كَثِيرُ الدَّبْرِ ،

وعَلَيْهِ مالٌ دَبْرٌ .

أَحْرَفَ الرَّجُلُ لِأِحْرَافًا : إِذَا نَمَّ مَالُهُ وَصَلَحَ .

---

(١) يقابله في الغريب باب المال وكثرته ٢٣٧ / ب

(٢) هو جميل بن عبد الله بن معمر العذري من شعراء النواة الأموية . صنفه ابن

سلام في الطبقة الإسلامية السادسة .

ترجمته في طبقات الشعراء ٥٤٣ - ٥٤٤ ، والشعر والشعراء ١٠٠ - ١٠٢ ،

والأغاني ٧ / ٧٧ - ١١٠ ، والخزانة ١ / ٣٩٧ - ٣٩٨ ، وسمط اللاليه ١ / ٢٩ - ٣٠

(٣) عجز بيت بلعيل ، وتممه ، مع ما قبله :

يقولون لي أهلا وسهلا ومرحبا ولو ظفروا بي خاليا تطلوني

وكيف ولا توفي دماؤهم دمي ولا مالهم ذو ندهة فيدوني

وقوله : كيف أراد كيف يقتلونني فحذف كما قالوا لا عليك ، يريدون

لا بأس عليك ، العلم به ، لا توفي دماؤهم دمي : ليس فيهم مكاني . لي .

والقصيدة التي منها البيت في ديوانه ٦٥ - ٦٩ والبيت ص ٦٦ ، وعجز البيت

الغريب ٢٣٧ / ب ، والبيتان المذكوران أعلاه في تهذيب الألفاظ ٨ ، والبيت في

مجالس ثعلب ١ / ٢٠٩ ، والمخصص ١٢ / ٢٤١ .

(٤) المثل في الميداني ١ / ١٧٩ ، وفيه جاء بالحق والإحراف ، يضرب لمن

جاء بالمال الكثير .

(١) البهْلُ مِنْ الْمَالِ الْقَلِيلِ . فِي مَالِهِ رَفَقٌ (٢) أَي قَلَّةٌ .  
وَالدَّثْرُ : الْكَثِيرُ .

وَيَقُولُ فِي الْخِصْبِ وَالسَّعَةِ (٣) : هُمْ فِي عَيْشٍ رَخَائِحٍ ،  
وَعَفَاهِمٍ وَدَعْفَلِيٍّ أَيٍ وَاسِعٍ ، وَهُمْ فِي إِمَةٍ مِنَ الْعَيْشِ  
وَبُلْهَنِيَّةٍ ، وَرَفَاهِيَّةٍ وَرَفَاقِيَّةٍ ،

وَيَقَالُ : خَيْرٌ مَجْنَبٌ . وَالْمَجْنَبُ : الْخَيْرُ .

الرَّغْسُ : الْكثْرَةُ وَالْبِرَّكَةُ ، زَغَسَهُ اللَّهُ رَغْسًا .

زَكَاَ الرَّجُلُ زُكُوًا : إِذَا تَنَعَّمَ وَكَانَ فِي خِصْبٍ . زَكُوْتُ  
عَلَيْهِ [ الْأَمْرَ ] (٤) وَزَكِيَّتُهُ .

هُمُ فِي غَضْرَاءٍ مِنَ الْعَيْشِ وَغَضَارَةٍ (٥) ، وَقَدْ غَضَرَهُمُ  
اللَّهُ .

وَقِيلَ : [ إِنْتَهُمُ لَدَوُّ ] (٦) طَثْرَةٌ ، أَي مِنْ السَّعَةِ وَالْخِصْبِ .

الإِمَّةُ : النِّعْمَةُ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

---

(١) يقابله في الغريب باب القلة من المال ٢٣٩ / أ

(٢) في الأصل والغريب ٢٣٩ / أ في ماله رفق - وفي اللسان ( رفق ) قال في  
ماله رفق أي قلة ، والمعروف عند أبي عبيد رفق بقافيز .

(٣) يقابله في الغريب باب الخصب والسعة في العيش ٢٣٧ / ب

(٤) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٢٣٨ / أ

(٥) المثل في اللسان ( غضر ) .

(٦) مطموس في الأصل أكمل من الغريب ٢٣٧ / أ أو فيه ( لئو ) والصواب

ما اثبتناه .

وأَصَابَ غَزْوُكَ إِمَّةً فَأَزَّأَهَا (١) ،

وَأَمَّةٌ : عَيْبٌ ، قَالَ : (٢)

إِنَّ فِيمَا قُلْتِ أَمَّةً (٣)

ويقال من شدة العيش والسنة (٤) : أَصَابَهُمْ مِنْ الْعَيْشِ  
ضَعْفٌ وَحَقْفٌ وَقَشْفٌ وَوَبْدٌ (٥) كُلُّ هَذَا مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ .  
أَصَابَتْهُمْ الضَّبْعُ : أَي السَّنةُ الشَّدِيدَةُ ، وَمِثْلُهُ صَرَّحَتْ  
كَحَلُّ (٦) ، وَكَحَلَّتْهُمْ السُّنُونُ .

وَأَرْضُ بَنِي فُلَانٍ سَنَةٌ إِذَا كَانَتْ مُجْدِيَّةً .

وَالْأَزْلُ : الشَّدَّةُ ، [وَقَدْ أَزَّ] (٧) لَهُ يُأَزِّلُهُ أَزْلًا إِذَا ضَيَّقَ  
عَلَيْهِ .

(١) عجز بيت للأعشي وصلره : ولقد جررت إلى الفنى ذا فاقة .

والبيت من قصيدة يملح بها قيس بن معد يكرب والقصيدة في ديوانه ٢٧ - ٢٣  
ق ٣ / ٥٠ ، وعجز البيت في الغريب ٢٣٨ / أ ، واللسان (أم) .

(٢) هو عبيد بن الأبرص بن جشم بن عامر ، وهو جاهلي قديم من المعمرين قتله  
المنذر بن امرئ القيس اللخمي . صنفه ابن سلام في الطبقة الرابعة من فحول الحاهلية .  
ترجمته في طبقات الشعراء ١١٦ ، وأسماء المفتاليز ٢١١ ، وكنى الشعراء ٢٨٨ ،  
والشعر والشعراء ٤٧ - ٤٩ والأغاني ١٩ / ٨٤ - ٩٠ .

(٣) عجز بيت تمامه : ( مهلا أبيت اللحن مهلا إن فيما قلت أمه ) ورواية الديوان  
( حلا ... حلا ) والقصيدة في ديوانه ١٢٥ - ١٢٦ ق ٤٨ / ٤ ، وعجز البيت في  
الغريب ٢٣٨ / أ . وفي الشعر والشعراء ستة أبيات من القصيدة ص ١٦ - ١٧ .

(٤) يقابله في الغريب باب الضر وشدة العيش ٣٨ / أ

(٥) في الأصل ( وزد ) والتصويب عن الألفاظ ٢٤ ، والمخصص ١٢ / ٢٩٣ ،  
اللسان ( وبد ) .

(٦) المثل في الميداني ١ / ٤٠٤ والكحل السنة الشديدة .

(٧) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٢٣٨ / أ .



المسَافِيفُ : [ السُّنُونُ ] . (١) .  
 الأَشْصَابُ : الشَّدَائِدُ : الواحدُ شِصْبٌ ، وقد شَصِبَ يَشْصِبُ :  
 هُمٌ في أمرٍ مَيسِرٍ : أي شَدِيدٍ .  
 الصَّرَّةُ : الشَّدَّةُ مِثْلُ الكَرْبِ وَغَيْرِهِ ، وَمِنْهُ :  
 جَوَاحِرِهَا في صَرَّةٍ لَمْ تَنْزِيلُ (٢)  
 الجَوَاحِرُ : المُنْخَلَّفَاتُ ، ويُقالُ صَرَّةٌ جَمَاعَةٌ .  
 الشَّطْفُ : الشَّدَّةُ ، ومِثْلُهُ الرَّتْبُ والعَوَصَاءُ والعَسْكَرَةُ  
 واللِّزْنُ .  
 ويُقالُ : « صَابَتْ بِقَرِّهَا » (٣) مثلُ : إذا نزلتْ بِهِمِ شِدَّةٌ .  
 المُرْمَقُ مِنَ العَيْشِ : الدُّونُ .  
 أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ أَزَمَتْهُمْ أَزْمًا : امْتَأَصَلَتْهُمْ .  
 ويقالُ في ذهابِ المالِ (٤) : أَنْفَقَ القَوْمُ وَأَنْزَفُوا وَأَنْفَضُوا  
 إذا ذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ ، ومِثْلُهُ أَكْدَى الرَّجُلُ ، و [ أَجْحَدَ ] (٥)  
 [ وَجَحَدَ ] ، وَأَنْفَقَ / وَتَفَقَّ نَفْسُهُ نَفَقًا ذَهَبَ .

[١٥٢]

- 
- (١) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٢٣٨ / ب .  
 (٢) عجز بيت من معلقة امرئ القيس و صدره : فألحقنا بالماديات ودونه .  
 فألحقنا بالماديات : أي ألحقنا الفرس بالمتقدمات من البقر . والجواحر : ما تحلف  
 منها . والصرة : الجماعة . ومعنى لم تنزل لم تفرق . والقصيدة في ديوانه ٨ - ٢٦ ق  
 ١ / ٦١ وهي في شرح المعلقات البيت ٦٦ ص ٦٨ ، وعجز البيت في الغريب ٢٣٦ / ب  
 والبيت في المعاني الكبير ٢ / ٦٩٢ ، واللسان ( صرر ) .  
 (٣) المثل في الميداني ٢ / ٤٠٥ وفيه « صابت بقر - والقمر - : القرار . وصابت  
 من الصوب بمعنى النزول ، قال ويروى وقعت ، ومعنى المثل : ما عاد يستطاع لها تحويل  
 (٤) يقابله في الغريب باب ذهاب المال ونفاده ٢٣٨ / ب .  
 (٥) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٢٣٨ / ب .

- (١) وَأَقْوَى الرَّجُلُ ذَهَبَ طَعَامُهُ .  
وَأَقْفَرَ بَاتَ فِي الْقَفْرِ وَلَاطْعَامَ عِنْدَهُ ، وَأَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ  
مِثْلُهُ ، وَأَبْلَطَ فَهُوَ مُبْلِطٌ .  
وَنَحَلَ الرَّجُلُ وَأُخِلَّ بِهِ مِنَ الْخَلْتِ ، وَهِيَ الْقَفْرُ .  
أَصْرَمَ وَأَبْلَطَ وَأَخْوَجَ وَجَحِدَ إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ .  
الْمُجَلَّفُ : الَّذِي ذَهَبَ مَالُهُ ، وَالْخَالِفَةُ السَّنَةُ الَّتِي  
تَذْهَبُ بِالْمَالِ .  
[ وَالْمُعَصَّبُ ] (٢) : الَّذِي قَدَّ عَصَبَتُهُ السُّنُونَ ، أَكَلَتْ  
مَالَهُ .  
أَصَابَتْهُمْ حَوْبَةٌ : إِذَا ذَهَبَ مَا عِنْدَهُمْ فَلَمْ يَبْقَ  
شَيْءٌ .  
وَأَقْلَّ : ذَهَبَ مَالُهُ ، مَأْخُذٌ مِنَ الْأَرْضِ الْقَيْلِ (٣) .

\* \* \*

---

(١) يقابله في الفريبي باب نفاذ الزاد ٢٣٩ / أ .  
(٢) غير واضحة في الأصل ، توجهها عبارة الفريبي ٢٣٩ / أ .  
(٣) أرض فل وفل : جدية ، قفرة . انظر اللسان ( غلل ) .

## باب: الإقامة والتلبس والاستناد واللزوم

واللزوم والانضمام والاندال والسكون والطمانية  
والاعجال والاتقال والتحرك والتفرق والتنجي .

(١) أَلْتَشْتُ بِالْمَكَانِ إِشْتَاءً ، وَأَرَبَيْتُ بِهِ إِرْبَابًا ، وَأَلْبَيْتُ  
إِلْسَابًا ، وَأَبَدْتُ أَبَدًا أَبُودًا كُلُّهُ إِذَا أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ ، وَمِثْلُهُ  
رَمَكْتُ أَرْمَكَ رُمُوكًا وَأَرْمَكْتُ غَيْرِي ، [وَبَلَدْتُ] (٢) أَبْلُدُ  
بُلُودًا ، / وَعَدَدْتُ أَعْدِنُ عَدُونًا ، وَقَطَنْتُ أَقْطِنُ قُطُونًا ،  
[١٥٢] وَرَكَبْتُ أَرْكُنُ رَكُونًا ، وَرَجَعْتُ أَرْجُنُ رَجْنًا وَفَسَكْتُ فُسُوكًا ،  
وَأَرَكْتُ يَأْرِكُ أَرُوكًا . وَمَكَدْتُ بِمَكْدُ . وَتَكَمْتُ بِتَكْمُ . وَأَلْبَدْتُ  
بِالْمَكَانِ فَهُوَ مُلْبِدٌ بِهِ .  
وَخَامَرَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ ، وَخَمَرَهُ إِذَا لَمْ يَبْرَحْهُ ، وَكَذَلِكَ  
تَأْتَفَهُ تَأْتَفًا .

الْأَبْدُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَشْرِفَتَهُ ، وَمِثْلُهُ الْآتَيْسُ .  
وَيُقَالُ فَتَكْتُ فِي الْأَمْرِ (٣) فُسُوكًا دَخَلْتُ فِيهِ ، وَفَسَكْتُ أَيْضًا .

---

(١) يقابله في الغريب باب الإقامة بالمكان لا يروح منه ٢٣٩ / ب .  
(٢) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٢٤٠ / أ .  
(٣) في الأصل ( الأرض ) والتصويب عن الغريب ٢٤٠ / أ ، والسان ( فلك ) .

الدَّارِي : الذي لا يَبْرَحُ ، ولا يَطْلُبُ مَعَاشًا .  
 أَيْنَنْتُ بِالْمَكَانِ : أَقَمْتُ بِهِ ، قَالَ الْحَلِيلُ : لَبَّيْكَ مُشْتَقٌّ  
 مِنْ أَلْبَيْتٍ بِالْمَكَانِ أَقَمْتُ بِهِ .  
 وَالرَّاهِنُ : المقيمُ .

ومن التلبث والاستناد (١) : تَلَشَّثْتُ تَرَدَّدْتُ فِي الْأَمْرِ ،  
 وَتَمَرَّغْتُ وَتَلَدَّدْتُ تَلَدَّدْتُ ، وَتَلَبَّثْتُ تَلَبَّثْتُ . وَتَأَرَّيْتُ وَتَمَكَّثْتُ  
 وَتَلَبَّثْتُ .

أَزْرَيْتُ لِإِسِيهِ ، وَأَرَكَحْتُ لِإِسِيهِ : اسْتَعْدَدْتُ .  
 أَرَكَيْتُ فِي الْأَمْرِ تَأَخَّرْتُ .

لَجَأْتُ لِإِسِيهِ وَأَهْدَفْتُ وَأَرْفَأْتُ وَضَيَّأْتُ أَتَيْتُهُ فَلَمْ  
 أَصِبْهُ [ فَرَمَضْتُ ] (٢) تَرْمِيضًا وَهُوَ أَنْ تَنْتَظِرَهُ شَيْئًا / [١٥٤]

وَقَوْلُ فِي لُزُومِ الْإِنْسَانِ أَمْرُهُ (٣) : أَقْبَلُ عَلَيَّ خَيْدَ بَيْتِكَ  
 أَيُّ أَمْرِكَ ، وَخُلِدُ فِي هَيْدَيْتِكَ وَقَدَيْتِكَ أَيُّ فِيمَا كُنْتُ فِيهِ .  
 أَرَقًا عَلَيَّ ظَلَعِكَ ، وَأَرَقَ عَلَيَّ ظَلَعِكَ ، وَقِ عَلَيَّ  
 ظَلَعِكَ مِنْ وَقَيْتِ أَيُّ الزَّمَنِ ، وَأَرَبَعَ عَلَيَّ ظَلَعِكَ (٤) .

(١) يقابله في الغريب باب التلبث في الأمور والتردد فيها ٢٤٢ / أ .

(٢) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٢٤٢ / أ .

(٣) يقابله في الغريب باب لزوم الانسان أمره ٢٤٢ / ب .

(٤) المثل في الميداني ١ / ٢٩٣ برواياته المختلفة ، ومعناه تكلف ما تطيق ،  
 وأصلح أمر نفسك أولا ، والمثل أيضا في تهذيب الألفاظ ٦٢٠ ، ٨٤٨ .

لَكَ عِنْدِي مِثْلَهَا هُدَيْتَاهَا (١) .

ما زال فلانٌ على شربةٍ واحلةٍ ، أي على أمرٍ واحدٍ .  
فإن لزوم صاحبه أو غيره قيل (٢) أعصمَ الإنسانُ بصاحبه  
إِعْصاماً إذا لزمه ، وكذلك أخذَ به إِيْخْلاداً ، أزمَ به أزمأ (٣) ،  
وعسكَ به عسكاً ، وسدكَ به سدكاً ، وليكي به لكي ،  
مقصوراً ، و [ لَطَطْتُ ] (٤) به أَلَطْتُ لَطّاً ، وَأَلْظَطْتُ به إِنْظاظاً  
هذه بالطاء معجمه كله والزوم .

ولكذمتُ به لدمأ ، وضريتُ ضرى ، ودريتُ دربأ ،  
ولهجتُ لهجأ ، وألذمتُ فلاناً بفلانٍ إنلدامأ وكذلك سائرُ  
هذه الحروف (٥) .

نفوتهُ إذا كنتُ على إثره .  
مَا ظَطَّتُهُ أَمَاظُهُ إذا شقَّ عليه وتزَمَهُ نِيْ خُصُومَةٍ  
وغيرها .

مَشَنَّتُهُ بِالْأَمْرِ مَشْنَأً (٦) : أَي غَشَّتُهُ غَشّاً .  
قَنَيْتُ الْحَيَاءَ : لَزِمْتُهُ .

(١) كذا في الأصل وفي الغريب ٢٤٢ / ب قدم التضمير وأخر المفسر ، وهي  
عبارة جرت مجرى المثل ، ونظن الأقرب إلى الصواب ما ورد في اللسان ( هدى ) «  
» لك عندي هديها أي مثلها » .

(٢) يقابله في الغريب باب لزوم الشيء صاحبه ٢٤٠ / أ

(٣) في الأصل ( ازمأ ) والتصويب عن اللسان ( أزم ) .

(٤) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٢٤٠ / أ

(٥) كل هذه الحروف بمعنى واحد ، وكلها تسمى بالياء . انظر الغريب ٢٤٠ / ب

(٦) مشنته بالأمر مشنا ، بالثناء ، أي غشته به غشا ، قال أبو منصور : أظنه منته

متنا ، بالثناء لا بالثناء مأخوذ من الشيء المتيز . وغشه بالأمر : كده . انظر اللسان ( متمتر ) .

حَجَّيْتُ بِالشَّيْءِ وَتَحَجَّيْتُ بِهِ ، يُهَمِّزُ وَلَا يُهَمِّزُ ، تَمَسَّكْتُ  
بِهِ وَلِزِمْتُهُ ، وَهُوَ يَحْجُرُ وَحَجًّا إِذَا أَقَامَ ، وَمِنْهُ :

وَكَانَ يَنْفُسِيهِ حَجًّا ضَمِينًا (١)

/ فإِذَا لَزِقَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ قِيلَ (٢) : عَسِقَ [بِهِ] (٣) يَعَسِقُ  
عَسَقًا إِذَا لَصِقَ بِهِ ، وَعَتَكَ [بِهِ] (٤) يَعْتِكُ فَهُوَ عَاتِكٌ ،  
وَعَبِقَ بِهِ ، وَرَصِيعَ [بِهِ] (٥) ، فَهُوَ رَاصِيعٌ .  
وَإِنَّهُ الْأَمْرُ مُوَاتِنَةٌ : إِذَا لَزِمَهُ .

[١٥٥]

وَلَصِبَ اجْتِلِدُ بِاللَّحْمِ [يَلْصِبُ] (٦) لَصَبًا : إِذَا لَصِقَ بِهِ مِنْ  
الْهُزَالِ .

الْمَلِصُ : الشَّيْءُ يَزَلِقُ مِنَ الْيَدِ ، يُقَالُ لِلْسَمَكَةِ مَلِصَةٌ .  
وَلَحِجَ بِالْمَكَانِ يَلْحَجُّ إِذَا نَشَبَ فِيهِ وَلَزِمَهُ .  
رَازَمَ الْقَوْمَ دَارَهُمْ : إِذَا أَطَالُوا الْإِقَامَةَ بِهَا .  
وَالصَّائِكُ : اللَّازِقُ ، صَاكَ يَصِيكُ .

---

(١) عجز لابن أحمر وتماه : فأشرف نفسه حرصاً عليها وكان بنفسه حججاً ضميناً  
وفي المخصص ( وكان بأنفه ) ، وأشرف نفسه للشيء : أعلمها . عليها : على  
الدرة . حجيء بالشيء : تمسك به والقصيدة في ديوانه ص ١٥٦ ، والقصائد والأبيات  
غير مرقمة .

وعجز البيت في الغريب ٢٤٠ / ب ، والمخصص ٦٧ / ١٢ .

(٢) يقابله في الغريب باب لزوم الشيء بالشيء ٢٤٠ / ب .

(٣ - ٤ - ٥) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٢٤٠ / ب ، وكلها بالباء :  
رصع به وعسق به وعبق به وعتك به . انظر الغريب ٢٤٠ / ب واللسان ( رصع ، عسق ،  
عتك ) .

(٦) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٢٤٠ / ب .

فإن انضم الشيء بعضه إلى بعض قيل (١): أَرَحَ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ  
يَأْرَحُ أَرْوْحًا ، وَأَرَزَّ بِأَرْزُ أَرْوْزًا ، وَأَزَى بِأَزَى أَرْيَا ، وَاغْرَنْزَمَ  
يَعْرَنْزِمُ كُلُّهُ : إِذَا تَقَبَّضَ وَدَنَا بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

أَزَزْتُ الشَّيْءَ أَوْزُهُ أَرْأَ ضَمَمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ .

الرَّارِمُ : الْمُضَيِّقُ عَلَيْهِ .

الكَانِعُ : الَّذِي قَدَّ تَدَانَى وَتَصَاغَرَ وَتَقَارَبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .  
وَالْمُكْتَنِعُ : الْحَاضِرُ .

كَسِبَ الظُّبْيُ : إِذَا لَطَأَ بِالْأَرْضِ .

كَفَّتَ الشَّيْءَ أَكْفَتُهُ كَفْتًا : ضَمَمْتُهُ إِلَيْهِ ، وَقَبَضْتُهُ  
كِفَانًا ، وَالكَفَاتُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُكْفَتُ فِيهِ الشَّيْءُ ، وَمِنْهُ أَلَمٌ  
تَجْعَلُ الْأَرْضَ كِفَانًا ؛ (٢) وَلَيْسَ هُوَ الْفِعْلُ . /

[١٥٦]

ومن الانعدال والميل عن الشيء والغرض (٣) إِنَّهُ لَسِبُعٌ جَزِيءٌ إِلَى  
ثِقَةٍ ، وَيُكَارِزُ إِلَى ثِقَةٍ مُعَاجِزَةً وَمُكَارِزَةً ؛ مَالَ إِلَيْهِ .

جَاضَ يَجِيضُ [جَيْضًا] (٤) ، وَحَاصٌ يَحْيِصُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ  
إِذَا عَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَيُقَالُ جَاضَ عَدَلَ ، وَحَاصٌ رَجَعَ .

نَاصَ يَنْوِصُ مَنَاصًا وَمَنْبِصًا [نَحْوَ ذَلِكَ] (٥) ، وَيُقَالُ  
يَنْوِصُ يَتَحَرَّكُ وَيَنْدَهَبُ ، وَيَبْوِصُ يَسْبِقُ .

(١) يقابله في الغريب باب انضمام الشيء بعضه إلى بعض ٢٤١ / أ .

(٢) سورة : المرسلات ٧٧ / ٢٥ .

(٣) يقابله في الغريب باب الانعدال والميل عن الشيء والعرض ٢٤١ / ب .

(٤) غير واضحة في الأصل ، توجهها عبارة الغريب ٢٤١ / ب .

(٥) غير واضحة في الأصل ، توجهها عبارة الغريب ٢٤١ / ب .

صدَفَ وَنَكَبَ : عَدَلَ وَكَتَفَ شَاكَ أَبُو عِيَيْدٍ فِي النَّوْنِ  
 وَالتَّاءِ مِنْ كَتَفَ ، وَقَالَ أَظُنُّهُ بِالتَّاءِ (١) .  
 صَدَغَ إِلَى الشَّيْءِ بِصَدَغُ صُدُوعًا : مَالَ إِلَيْهِ .  
 عَكَزَ عَكَزًا ، وَشَكِيْعَ شَكِيمًا إِذَا عَرَّضَ .  
 كَعَعَتُ عَنِ الشَّيْءِ وَكَبِنْتُ وَأَزَّاتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
 ضَبَعَ الْقَوْمُ لِلصَّلْحِ : إِذَا مَالُوا إِلَيْهِ وَأَرَادُوهُ .  
 مَضِيضْتُ (٢) مِنْ كَلَامِكَ وَمَدَلْتُ (٣) .  
 قَرَضْتُ الْمَكَانَ عَدَلْتُ عَنْهُ .

اعْتَتَبَ فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ : انصَرَفَ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :  
 فاعْتَتَبَ الشُّوقُ مِنْ فُوَادِي  
 وَالشَّعْرُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مُعْتَتَبٌ (٤)

ومن السكون والطمأنينة يقال (٥) : أَنْتُ أَوْوُنُ أَوْنًا ، / وهي  
 الرَّقَاهِيَّةُ وَالدَّعَّةُ ، وهو رجلٌ آيِنٌ ، مِثَالُ فاعِلٍ أَيُّ رافِهِ وَادِعٌ .

[١٥٧

- 
- (١) وفي الغريب ٢٤١ / ب قال بعد أن رواه بالنون ( . . . ) ويروي بالتاء أنظن ذلك ظنا ) ، وانظر اللسان ( كف ) .  
 (٢) مضضت من كلامه : شق علي . انظر اللسان ( مضض ) .  
 (٣) مذلت : قلت وضجرت انظر اللسان ( مذل ) .  
 (٤) البيت من هاشميات الكميث ، واعتب الشوق : انصرف ، ورجع عن الأمر ، إلى من إليه معتتب : يقصد إلى النبي الكريم .  
 القصيدة في شرح الهاشميات ق ٣ البيت ص ٥٨ ، والبيت في الغريب ٢٤٢ / أ .  
 والمنخصص ١٢ / ١١٤ واللسان ( عتب ) .  
 (٥) يقابله في الغريب باب السكون والطمأنينة ٢٤٥ / أ .



الضَّمْرُ : السُّكُونُ وَكُلُّ سَاكِنٍ [لَا يَتَحَرَّكُ] (١) فهو ساجٍ وراءه وراء .

والمُسَبِّتُ أَيضاً الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ : وَقَدْ أُسَبِّتَ .

وَبَلَّتْ يَبْلُتُ إِذَا لَمْ يَتَحَرَّكْ وَسَكَتَ وَانْقَطَعَ مِنَ الْكَلَامِ .  
تَلَجَّتْ نَفْسِي تَلْجُجُ ، وَتَلَجَّجَتْ تَلْجُجُ أَيِ اطْمَأَنَّتْ .  
السَّهْوُ : التَّيْنُ .

وَالهُدُونُ : السُّكُونُ ، وَالْمُهَاوَدَةُ ، وَالْمُرَادَعَةُ . (٢)  
الْمَسْجُورُ : السَّاكِنُ وَالْمُمْتَلِيءُ .

وَمِنَ الْإِنْكَابِ : (٣) دَمَحَ (٤) الرَّجُلُ وَدَمَّحَ (٥) : إِذَا طَأَطَأَ ظَهْرَهُ .

وَدَبَّحَ (٦) تَدْبِيحاً : إِذَا طَأَطَأَ رَأْسَهُ .

الْمُسْتَأْنَحِدُ : الْمُطَّاطِيءُ رَأْسَهُ مِنْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ .  
وَالْمُسْتَدْمِي : الْمُطَّاطِيءُ رَأْسَهُ يَخْرُجُ مِنْهُ الدَّمُ .

---

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٢٤٥ / أ .

(٢) كلها السكون .

(٣) يقابله في الغريب باب الانكباب ٢٤٥ / أ .

(٤) في الأصل (دمج) والتصويب عن اللسان (دمح) . ويقال (دمح) بالحاء ،  
و(دمخ) بالحاء ورنخ أيضاً انظر اللسان (دمح ، دمخ) .

(٥) في الأصل (دنج) بالحاء والتصويب عن اللسان (دنج) ، ويقال : دنج  
ودنج أيضاً انظر اللسان (دنج) .

(٦) في الأصل (دبج تدبجاً) بالحاء ، والتصويب عن اللسان (دبج) .

ومن الاعمال : (١) أَثْقَنْتَنِي الرجلُ انْكَاطًا : أَعْجَلْتَنِي ،  
وَالِإِسْمُ النِّكَطُ .

فَدَحَهُ : أَثْقَلَهُ .

الْأَفِيدُ وَالْأَرْفُ : الْمُسْتَعْجِلُ .

بَهَظَنِي بِهَظًا : أَثْقَلْتَنِي

لَطَشَهُ الْحِمْلُ / : إِذَا لَهَدَهُ وَأَثْقَلَهُ .

[١٥٨]

غَنَظْتَهُ أَغْنِظُهُ غَنْظًا : جَهَدْتَهُ وَشَقَّيْتُ عَلَيْهِ .

وَالْقَشَّاشُ : الْعَجَلَةُ .

بَهَظْتَهُ أَخَذْتُ بِفُؤْمِهِ وَفُعِمِهِ (٢) .

ومن التحرك والتفرق والتنحي : (٣) تَحَشَّحَشَ : الْقَوْمُ إِذَا  
تَحَرَّكُوا .

يَقَالُ لَهُ كَصَيْصٌ : أَي تَحَرَّكُ وَالتَّوَاءُ مِنَ الْجَهْدِ .

اعْتَنَزَتْ اعْتِنَازًا : تَسَحَّيْتُ فِي نَاحِيَةٍ .

اعْلِ عَنِ الْوَسَادَةِ وَعَالِ عَنَّا : أَي تَسَحَّ عَنَّا .

تَفَرَّقَ أَمْرُهُمْ شَعَاعًا .

تَصَعَّصَعُوا : تَفَرَّقُوا .

---

(١) يقابله في الغريب باب الاعمال والاقبال ٢٤٥ / أ .

(٢) أراد يفغمه فمه ، ويفغمه أنفه ، يقال الفغم ، بفتح الغيم الأنف ، كأنه إنما سمي بذلك لأن الريح تفغمه . انظر اللسان ( فغم ) .

(٣) يقابله في الغريب باب التحرك والتفرق والتنحي ٢٤٥ / ب .

نَجْنَجَتْ الرجلَ : حركتهُ .

القَصْوَعُ : التحركُ .

الجَحِيشُ والحَرِيدُ ، كِلَاهُمَا : المُتَنَحِي .

أرْبَثَ أمرُ القَوْمِ : تَفَرَّقَ ، قالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا أَرْبَثَ أَمْرُهُمْ (١)

نَغَضَ الشَّيْءُ : تَحَرَّكَ ، وَأَنْغَضَهُ أَنَا .

التَّمْلِمْ لُ والتَّضَرُّرُ والمَدَلُّ : كُلُّهُ التَّمْلَبُ ظَهْرًا لِيَبْطِنَ .

\* \* \*

---

(١) صدر بيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة يفتخر فيها بقومه ، وتمايم البيت :  
رميناهم حتى إذا أربث أمرهم وعاد الرصيغ نية للحمائل  
أربث أمرهم : ابطأ واختلط وتفرق . الرصيغ : سيور تصفر . والنهاية : الغاية ،  
حيث انتهت إليه وقوله ( وعاد الرصيغ .. ) مثل يضرب عند الهزيمة . إذ لم يعد شيء  
في مكانه الصحيح .

وقال في الديوان ويروي ( رميناهم وهو أجود ) وفيه أيضاً ( وعاد الرصيغ ) .  
والقصيدة في شرح أشعار الهذليين ١ / ١٦٠ - ١٦٣ ق ١٥ / ١٠ وفي ديوان  
الهذليين ١ / ٨٢ - ٨٥ .

وصدر البيت في الغريب ٢٤٥ / ب ، والبيت في الصحاح ( ربث ) ، وصدر  
البيت في المخصص ١٢ / ١٣٤ والبيت في أساس البلاغة واللسان ( ربث ) .



## باب نوار مثل ؛ حسب وعشير وقصار وما لبث أن فعل ذلك

[١٥٦]

والتقدم / والرشوة، واضطراب الرأي، والكر والرجوع  
والباب ، والاختبار للشيء ، والاستواء في الأفعال ،  
والطبيعة، واللاهي، والميسر ، وما يقال فيه ذات كناه.

(١) تَقُولُ هَذَا رَجُلٌ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ، وَنَاهِيكَ وَكَافِيكَ  
وَجَازِيكَ، وَنَهْيِكَ وَهَيْمَتِكَ وَشَرْعَكَ كَلِمَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَأَمَّا  
قَوْلُهُمْ: الْقَوْمُ فِيهِ شَرَعٌ وَاحِدٌ فَهُوَ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَتَيْسَ مِنْ هَذَا.  
وَتَقُولُ: بَجَلِي: أَي حَسْبِي، وَقَدْ أَحْسَبَتِ الشَّيْءُ  
يُحْسِبُنِي أَي يَكْفِينِي .

أَجْزَأْتُ عَنْكَ مَجْزَأً فُلَانٌ وَمَجْزَأَةٌ فُلَانٌ وَمُجْزَأَةٌ فُلَانٌ  
وَمُجْزَأَةٌ، وَكَذَلِكَ أَعْنَيْتُ عَنْكَ مِثْلُهُ فِي اللُّغَاتِ الأَرْبَعِ. (٢)  
وَيَقَالُ: عَشِيرٌ وَثَمِينٌ وَخَمِيسٌ وَنَصِيفٌ وَثَلَيْثٌ يُرَادُ: النُّصْفُ

(١) يقابله في الغريب باب حسب وأشباها ١٩٢ / ب .

(٢) يقابله في الغريب باب العشير والخميس ونحوه ١٩٣ / أ .

وَالثَّلُثُ وَالْعُشْرُ ، وكذلك السَّبْعُ وَالسِّدْسُ ، وَالتَّسْعُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ [لَمْ يَعْرِفُوا] (١) الْحَمِيسَ وَلَا الرَّبِيعَ وَلَا الثَّلَاثَةَ . (٢) وَيُقَالُ : قُصَارُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ ، وَقُصَارُكَ وَقُصْرُكَ وَقُصَارَاكَ وَعُنَانَاكَ (٣) كَمَا تَهُ مِنَ الْمُعَانَةِ ، مِنْ عَنَّ يَعْنُ مِنْ الْأَعْتِرَاضِ أَيُّ جُهِدُكَ وَطَاقَتِكَ وَغَايَتِكَ فِي هَذَا كُلِّهِ . وَحَنَانِكَ وَحُمَادَاكَ مِثْلُهُ . / (٤) وَتَقُولُ : مَا لَيْسَتْ أَنْ فَعَلْتَ ذَاكَ ، وَمَا عَبَدَ (٥) وَعَمَّ (٦) وَ [كَذَّبَ] (٧) أَنْ فَعَلْتَ ذَاكَ ، وَالْعَاتِمُ الْبَطِيءُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : الْعَتَمَةُ (٨) .

وَتَقُولُ : أَفَلَيْتَ الشَّيْءُ وَلَهُ كَصَيْبٍ وَأَصِيصٌ وَبَصِيصٌ ، وَهُوَ [الرَّعْدَةُ] (٩) وَتَحْوُهَا .

- 
- (١) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٩٣ / أ أو المخصص ١٧ / ١٣٠ .  
(٢) يقابله في الغريب باب قصاراك أن تفعل ذلك ونحوه ١٩٥ / أ  
(٣) المعانة : المعارضة ، وذلك أن تريد أمراً فيعرض دونه عارض يمنعك منه ويحسبك ، قال ابن بري قال الأخفش هو غنا مالك ، وأنكر على أبي عبيد عنانك . . واختلفوا في هذا . انظر اللسان ( عنن ) .  
(٤) يقابله في الغريب باب ما لبت أن فعل ذلك ١٩٥ / أ  
(٥) في الأصل ( عتد ) بالتاء ، والتصويب عن المخصص ١٣ / ٢٥٤ ، واللسان ( عبد ) .  
(٦) في الأصل ( واعتم ) . والتصويب عن المخصص ١٣ / ٢٥٤ ، واللسان ( عتم ) وفيه ( فما عتم ولا عتب ولا كذب ) وكما اثبتناه في الغريب ١٩٥ / أ  
(٧) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٩٥ / أ  
(٨) التمة الإبطاء ، والتمة أيضاً رجوع الأبل من المرعى بعد ما تسمى وبه سميت صلاة التمة . انظر المخصص ١٣ / ٢٥٤ ، واللسان ( عتم ) .  
(٩) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٩٥ / أ

ومما يقال فيه ذات كذا تقول (١) . لَقَيْتُهُ ذات يومٍ ، وذات ليلةٍ ، وذات العَويَمِ (٢) ، وذات الزَّمِينِ (٣) .  
 ولقَيْتُهُ ذَا غَبُوقٍ وَذَا صَبُوحٍ . (٤)  
 ومما يقال فيه فعل نفسه (٥) : رَشَدَتِ أَمْرَكَ ، وَوَقِفْتَ أَمْرَكَ ، وَبَطَرْتَ عَيْشَكَ ، وَغَبِنْتَ نَفْسَكَ وَرَأْيَكَ ،  
 وَأَلَمْتَ بَطْنَكَ ، وَسَفِهْتَ نَفْسَكَ إِنَّمَا [ يَنْصَبُ ] (٦)  
 كَأَنَّهُ أَرَادَ سَفِهْتَ وَوَقِفْتَ (٧) الميسر والأزلام (٨) . عَشْرَةٌ قِدَاحٍ يُقْتَسَمُ عَائِيهَا : الْفَدُّ وَالتَّوَامُ وَالرَّقِيبُ وَالْحِلْسُ وَالنَّافِسُ وَالْمُصْفِيحُ وَالْمُعَلَى فهذه [ السعة ] (٩) كَانَتْ لَهَا أَنْصِبَاءٌ ، وَالثَّلَاثَةُ [ التي ] (١٠) لِأَنْصِبَاءِ لَهَا : السَّفِيحُ وَالْمَنِيحُ وَالْوَعْدُ . كَانُوا يَجْعَلُونَ الْجَزُورَ ثَمَانِيَةً [ وَعِشْرِينَ جُزْءًا ] (١١) / ثُمَّ يُقْتَسِمُونَهَا عَلَى الْقِمَارِ .

[١٦١]

- 
- (١) يقابله في الغريب باب ما يقال فيه ذات كذا ١٩٥ / أ .  
 (٢) المثل في الميداني ١٨٢ / ٢ وكذلك في الألفاظ ٥٩٤ .  
 (٣) المثل في المزهري ١ / ٥٣٢ .  
 (٤) انظر في هذا كله المخصص باب اللقاء وأوقاته وحالاته ٣٠٦ / ١٢ ، والمزهري ١ / ٥٣٢ نقلها عن الغريب ، وقال ولم أسمعه بغير تاء إلا في هذين الحرفين «  
 (٥) يقابله في الغريب باب ما يقال قد فعل نفسه ١٩٥ / أ .  
 (٦) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٩٥ / أ .  
 (٧) وفي الغريب ١٩٥ / أ وقال غيره ( غير الكسائي ) : وإنما تتعنب على معنى سفهت نفسك .  
 (٨) يقابله في الغريب باب الميسر والأزلام ٢٣٣ / أ .  
 (٩) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٢٣٣ / أ .  
 (١٠) زيادة ليست في الأصل أكملت من الغريب ٢٣٣ / أ .  
 (١١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٢٣٣ / أ .

الْأَيْسَارُ وَاحِدُهُمْ يَسْرُ وَهُمْ الَّذِينَ يَتَّقَمَرُونَ .  
وَالْيَاسِرُونَ الَّذِينَ يَلُونِ قِسْمَةَ الْجَزُورِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَالجَاعِلُو الْقُوتِ عَلَى الْيَاسِرِ (١)

قَالَ غَيْرُهُ :

أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَأْسُرُونَنِي  
أَلَمْ تَيَاسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمٍ (٢)

يَأْسُرُونِي مِنَ الْأَسْرِ ، وَيُرَوَّى يَيْسِرُونَنِي مِنَ الْمَيْسِرِ  
أَيَّ يَجْتَزِرُونِي وَيَقْتَسِمُونِي ، وَقَوْلُهُ تَيَاسُوا : تَعَلَّمُوا .  
وَمَثَلِي الْأَيْدِي هِيَ الْأَنْصِبَاءُ الَّتِي كَانَتْ تَفْضُلُ مِنَ الْجَزُورِ

(١) عجز بيت للأعشى من قصيدته التي يهجو بها علقمة بن علاثة ، ويمدح عامر  
ابن الطفيل في المفاخرة المشهورة بينهما ، وهو يسخر من علقمة ، ويفتخر بقومه ، وتمام  
البيت :

المطعمو اللحم إذا ما شتوا      والجاحلو القوت على الياسر

القوت : النفقة . الياسر : الذي يلعب الميسر ، أو الرابع فيه ، وكان يفرق ما  
غنم من اللحم ، ومن يأخذه لنفسه يعير بذلك . إذا ما شتوا : ذكر هذا لأن الشتاء زمن  
الشدة والقطط وانقطاع الرزق .

والقصيدة في ديوانه ١٣٩ - ١٤٧ ق ١٨ / ٤٩ ، وعجز البيت في الغريب ٢٣٣ / ب  
والمخصص ١٣ / ٢٠ واللسان (يسر) .

(٢) البيت لسحيم بن وثيل . وزهدم اسم فرس له ، وقيل لبشر بن عمرو الرياحي  
أخي عوف جد سحيم ، وفي اللسان ( زهدم ) أن الفرس لسحيم والقاتل هو ابنه جابر .  
وروايته في اللسان ( زهدم ) ( يسروني - أم تعلموا ) وقوله أم يتأسوا معناه  
أم تعلموا . والبيت في الغريب ٧٧ / أ ، ٢٣٣ / ب ، وهو مع آخر في أسماه خيل  
العرب وأنسابها ص ١١٨ ، والبيت في أساس البلاغة ( ينش ) واللسان ( زهدم ،  
يشر / والتاج ( ينش ) .



في الميسر عن السهام فكان الرجلُ الجوادُ يشتريها فيُعطيها (١)  
 الأبرامَ ، وهم الذين لا ييسرون ، هذا قولُ أبي عبيدة (٢). وقالَ  
 أبو عمرو: مشنَى الأيادي وهو أنْ يأخذَ القسمَ مرةً بعدَ مرةٍ .  
 والبدأةُ : التصيبُ منْ أنصباءِ الجزورِ ، قالَ النمرُ بنُ  
 تَوَلَّبٍ : (٣)

فَمَسَحَتْ بُدْأَتَهَا رَقِيْبًا جَانِحًا  
 والنَّارُ تَلْفَحُ وَجَهَهُ بِأَوَارِهَا (٤)  
 والربابةُ : جماعةُ السهامِ ، ويقالُ : إنَّهُ الشَّيْءُ الَّذِي  
 تُجْمَعُ فِيهِ السَّهَامُ ، .

(١) كنا في الأصل ، وفي الغريب ٢٣٣ / أ والمخصص ١٣ / ٢١ « يقطعها »  
 (٢) هو معمر بن المنى التيمي البصري ، النحوي اللغوي ، كان أعلم الناس بأيام  
 العرب وأخبارها وأكثرهم رواية . توفي سنة تسع ومائتين ، وقيل عشر ، وقيل احدى  
 عشرة ومائتين .

ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٥٢ - ٥٥ ، ومراتب النحويين ٧٧ - ٧٩  
 وطبقات النحويين واللغويين ١٧٥ - ١٧٨ ، والبلغة ٢١٦ ، وبنية الوعاة ٢ / ٢٩٤ -  
 ٢٩٦ .

(٣) هو النمر بن تولب بن أقيش بن عبد الله بن كعب . وهو مقل نخضرم أدرك  
 الجاهلية والاسلام فاسلم ، وعمر طويلا . صنفه ابن سلام في العليقة الاسلامية الثامنة .  
 ترجمته في طبقات الشعراء ١٣٤ - ١٣٧ ، وكنى الشعراء ٢٩٤ ، والشعر ،  
 والشعراء ٦٢ ، والأغاني ١٩ / ١٥٧ - ١٦٢ ، والخزاعة ١ / ٣٢١ - ٣٢٢ .

(٤) البيت له ، والبدأة : التصيب من أنصباء الجزور . ويروى أيضاً ( بدتها )  
 غير مهموز ، وهو أيضاً التصيب .  
 والبيت في الغريب ٢٣٣ / ب ، والمخصص ١٣ / ١٢ ، واللسان ( بدأ ، بدد )

قَالَ طَرْفَةُ : (١)

وَجَنَامِيْلٍ نَحْوَعٍ مِّنْ نِّيْبِيْسِهِ  
زَجْرُ الْمُعَلَّى أَصْلًا وَالسَّفِيْحُ (٢) /

[١٦٢]

نَحْوَعٌ : نَقَصَ يَعْنِي مَا يُنْحَرُ فِي الْمَيْسِرِ . وَيُرْوَى : نَحْوَفَ :  
نَقَصَ ، مِنْ قَوْلِهِ : « أَوْ يَا تُخَذُّهُمْ عَلَيَّ تَخَوْفٍ » (٣) أَيُّ  
تَنْقُصُ .

وَمِنَ الْمَلَاهِي : (٤) الْمَقْلَاءُ (٥) وَالْقَلَّةُ : عُدَانٌ يَلْعَبُ بِهِمَا  
الصَّبِيَّانُ ، فَالْعُودُ الَّذِي يُطْرَبُ [بِهِ] (٦) هُوَ الْمِقْلَاءُ . مَمْلُودٌ ،  
وَالْقَلَّةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي تَنْصَبُ .

(١) هُوَ طَرْفَةُ بِنُ الْعَبْدِ بِنِ سَفِيَّانِ الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ الْمَشْهُورِ ، قِيلَ أَنَّهُ أَشْرَعَ الشُّعْرَاءَ  
بَعْدَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، صَنَفَهُ ابْنُ سَلَامٍ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ فُحُولِ الْجَاهِلِيَّةِ .  
تَرْجَمَتْهُ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ ١١٥ - ١١٦ ، وَأَسْمَاءُ الْمُفْتَاحِ ٢١٢ - ٢١٤ ،  
وَكُنَى الشُّعْرَاءِ ٢٨٨ ، وَأَلْقَابُ الشُّعْرَاءِ ٣٢٠ ، وَالشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٢٦ - ٢٨ ، وَالخَزَائِمَةُ  
٤١٩ / ٢ - ٤٢٥ .

(٢) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَطَرْفَةَ . وَالْجَاهِلُ : جَمَاعَةٌ الْإِبِلِ مَعَ رِعَاةِهَا . نَحْوَعٌ : نَقَصَ .  
وَالْمَعْلُ وَالسَّفِيْحُ مِنْ أَقْدَاحِ الْمَيْسِرِ . وَرَوَايَتُهُ فِي الدِّيْوَانِ (وَالْمَنْجِيحِ) وَهُوَ مِنْ أَقْدَاحِ الْمَيْسِرِ  
أَيْضًا . وَيُرْوَى فِي السَّنَنِ (خَوْفٌ) « وَجَاهِلٌ خَوْفٌ » .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِهِ ١٤٢ - ١٤٦ ق ٣٢ / ١٦ ، وَالْبَيْتُ فِي الْفَرِيدِ ٢٣٣ ب/  
وَالْمَخْصُصِ ٧ / ٢٣ ، ٤٣ ، وَالسَّنَنِ (خَوْفٌ) .

(٣) سُورَةُ : النَّحْلِ - ١٦ / ٤٧ .

(٤) يُقَابَلُهُ فِي الْفَرِيدِ بِأَبِ الْمَلَاهِي ٢٣٣ ب /

(٥) فِي الْأَصْلِ (الْمَقْلَاءَةُ) ، وَالتَّصْوِيْبُ عَنِ الْمَخْصُصِ ١٣ / ١٦ .

(٦) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِ الْفَرِيدِ ٢٣٤ / أ ، وَالْمَخْصُصِ ١٣ / ١٦ ،  
يُقْصَدُ الشَّبَثُ الصَّغِيرُ الَّتِي تَنْصَبُ . .

والفَيْسَالُ : لعبة الصبيان بالتراب ، ومنه قوله :

كما فسّر التراب المُفَايِلُ باليدِ (١)

المُقَلَّسُ : الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المِصْرَ.

والقُصَابُ : الزمارُ والقُصَابُ : المزاميرُ ، واحلدتها قُصَابَةٌ ،

قال الأعشى :

وشاهدنا الجُلُّ واليَاسَمِيَّ

منُ والمُسَمِّعَاتُ بقُصَابِنَاهَا (٢)

والدَّرْدَابُ : صوتُ الطبلِ .

المُمرَّقُ ، من الغنَاءِ : الذي تُغَنِّيهِ السفلةُ والإماءُ ، ويقالُ

للمُغَنِّيِّ نفسه المُمرَّقُ .

---

(١) عجز بيت لطرفة من معلقته المشهورة ، وصدر البيت : يشق حجاب الماء

حيزومها بها .

وحجاب الماء : أمواجه ، وقيل التناخات التي تملو الماء . المفائل : الذي يلعب

بالمقال . الحيزوم : الصدر شبه شق السفينة للماء إذا جرت فيه بشق المفائل للتراب بيده .

وهو يروى في المصادر جميعها ( كما قسم ) والقصيدة في ديوانه ٦ - ٤٩ ق ١ / ٥

والبيت في الغريب ٢٣٣ / ب ، ٢٣٤ / أ ، ومبادئ اللغة ١٩٩ ، والمخصص

١٣ / ١٨ .

(٢) البيت للأعشى من قصيدة طويلة له يملح فيها رهط عبد المدان بن الديان ، سادة

نجران ، وهو يذكر المحبوبة بأنه صاحب لذات ، ومنها الخمر . والمسّمعات : الجوارى

التي تغني . قصاب : جمع قاصب ، وهو الزامر في القصب . الجُل : الورد . إنه يشرب

الحمرة وحوله الورد والياسمير والزمارات بالمزامير . والقصيدة في ديوانه ١٧١ -

١٧٣ ق ٢٢ / ٢٠ والبيت في الغريب ٢٣٤ / أ ، والمخصص ١٣ / ١٣ ، واللسان

( جلال ) .

وروايته في الديوان ( وشاهدنا الورد ) ، وقال في اللسان ( جلال ) ويروى بأقصابها

جمع قصب .

الجُمُاحُ: تَمْرَةٌ تُجْعَلُ عَلَى رَأْسِ خَشَبَةٍ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ .  
تَهَكَّمْتُ : تَغَنَيْتُ ، وَهَكَكَّمْتُ غَيْرِي غَنَيْتَهُ .  
الْكُرَيْنَةُ : الْمُغَنِيَةُ .

رجلٌ عَيْنَزٌ هَوَةٌ (١) وَعِزْهَاءٌ كِلَاهِمَا: الْعَازِفُ عَنِ اللَّهْوِ .  
هُنَا : اسْمُ اللَّهْوِ ، وَمِنْهُ / قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :  
وَحَدِيثُ الرِّكْبِ يَوْمَ هُنَا (٢)

[١٦٢]

الشَّمُوعُ : اللَّعِيبُ . وَالشَّمُوعُ ؛ بِالْفَتْحِ ، الْمَرَأَةُ اللَّعُوبُ .  
الْمَزْهَرُ : الْعُودُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ .

الدَّدُّ : اللَّهْوُ . وَالدَّيْدُ بَوْنُ (٣) مِيزِ اللَّهْوِ أَيْضاً .

الْقَلَّةُ وَالْقَالَ هُوَ الْمِقْلَاءُ ، قَالَا :

كَأَنَّ نَزْوَ فِرَاحِ الْهَامِ بَيَّنَّهُمْ

نَزْوَ الْقَلَاتِ زَهَاهَا قَالَ قَالِينَا (٤)

---

(١) فِي الْأَصْلِ (عِزْهَوَةٌ) ، وَالتَّصْرِيحُ عَنِ الْمَخْصُصِ ١٣ / ١٦ وَاللَّسَانُ (عِزْهَ)

(٢) صَدْرُ بَيْتِ لَامِرِيَّ الْقَيْسِ ، وَتَمَامُهُ :

وَحَدِيثُ الرِّكْبِ يَوْمَ هُنَا وَحَدِيثُ مَا عَلَى قَصْرِهِ

الرِّكْبِ : جَمَاعَةُ السَّفَرِ . يَوْمَ هُنَا : يَوْمٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُنَا : اسْمُ مَوْضِعٍ . لِأَنَّهُ يَوْمٌ

سَرُورٌ اجْتَمَعُوا فِيهِ وَتَحَدَّثَ فِيهِ كُلُّ إِحْدٍ مِنْ عِبَادِهِ .. وَيَوْمُ السَّرُورِ قَصِيرٌ .

الْقَصِيدَةُ فِي دِيوَانِهِ ١٢٣ - ١٢٧ ق ١٧ / ١١ وَالْبَيْتُ فِي الْغُرَيْبِ ٢٣٤ / أ ،

وَصَدْرُهُ فِي الْمَخْصُصِ ١٣ / ١٥ .

(٣) فِي الْأَصْلِ (الدَّيْدُونُ) وَالتَّصْرِيحُ عَنِ الْمَخْصُصِ ١٣ / ١٥ ، وَاللَّسَانُ (دَدْنُ) :

(٤) الْبَيْتُ لِأَبْنِ مَقْبِلٍ . وَفِرَاحُ الْهَامِ يُرِيدُ بِهَا الرُّؤُوسَ . وَنَزْوُ فِرَاحِ الْهَامِ : تَطَايُرُ

الرُّؤُوسِ مِنْ ضَرْبِ السِّيُوفِ ، فِي الْحَرْبِ . وَالْقَلَاتُ ، جَمْعُ قَلَّةٍ : وَهِيَ الدَّوَايَةُ الَّتِي

يَلْعَبُونَ بِهَا . وَالْقَالَ الْخَشْبَةُ الَّتِي تُضْرَبُ بِهَا الدَّوَايَةُ .

يَعْنِي الدِّينَ (١) يُلْعَبُونَ بِهَا ، يُقَالُ مِنْهُ قَلَوْتُ ، وَيَعْنِي  
بِالْقَالِنِ الصَّبِيَّانُ الَّذِينَ يَقْلُونَ أَيُّ : يَضْرِبُونَ الْقَلَةَ .

الْقَيْنَةُ : الْأَمَةُ مُغْنِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُغْنِيَةٍ .

الْعَرَعَارُ : أَعْبَةُ الصَّبِيَّانِ .

اللُّعْبَةُ : الشَّيْءُ يُلْعَبُ بِهِ ، وَاللُّعْبَةُ اللَّوْنُ مِنَ اللَّعْبِ .

ومن الطبيعة والسجية (٢) :

السَّلِيْقَةُ وَالْحَلِيْقَةُ وَالنَّحِيْتَةُ وَالسَّرْجُوْجَةُ ، وَيُقَالُ :

السَّرْجِيْحَةُ ، وَالسَّجِيْحَةُ وَالِدَسِيْعَةُ وَالْحُلُقُ وَالشَّيْمَةُ وَالخِيْمُ .

يُقَالُ : فُلَانٌ يَقْرَأُ بِالسَّلِيْقَةِ أَيُّ بِطَبِيْعَتِهِ لَا بِتَعْلِيْمٍ .

فَإِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُ الْقَوْمِ قِيلَ : هُمْ عَلَيَّ مِنْوَالٍ وَاحِدٍ ،

وَكذَلِكَ رَمَوْا عَلَيَّ مِنْوَالٍ أَيُّ عَلَيَّ رِشْقٍ (٣) .

فإن استروا في الأفعال قيل (٤) : بَنَى الْقَوْمُ بِيُوْتَهُمْ عَلَيَّ غَرَارٍ

وَاحِدٍ ، وَمِيْدَادٍ وَاحِدٍ ، وَسُجُجٍ وَاحِدٍ ، وَسَجِيْحَةٍ وَاحِدَةٍ ،

وَمِيْدَاءٍ وَاحِدٍ أَيُّ عَلَيَّ قَدْرٍ وَاحِدٍ .

---

= زهاها : أي رفعها وأطارها . وقد أضاف محقق ديوانه هذا البيت إلى ما نسب له  
من شعر غير موجود في ديوانه ، والبيت وحده في الديوان ص ٤٠٧ . والبيت في  
الغريب ٢٣٤ / أ ، والمعاني الكبير ٢ / ٩٨٧ ، والمخصص ١٣ / ١٧ ، واللسان  
( طير ، قلا ) .

(١) في الأصل تكررت ( الذين ) مرتين .

(٢) يقابله في الغريب باب الطبيعة والسجية ٢٣٩ / أ . راجع أيضا باب الطبايع

والفرائز ١٩٤ / أ .

(٣) الرشق الوجه من الرمي إذا رموا بأجمعهم وجهاً بجميع سهامهم في جهة

واحدة : قالوا : ومينا رشقاً واحداً ، أو على رشق واحد . انظر اللسان ( رشق ) .

(٤) يقابله في الغريب باب الاستواء في الأفعال ، ومحل الرجل وناحيته ٢٣٩ / أ

وَلَدَّتْ ثَلَاثَةً عَلَى غَرَارٍ وَاحِدٍ أَيُّ بَعْضُهُمْ فِي أَثَرِ بَعْضٍ /  
النَّاسُ عَلَى سَكِينَاتِهِمْ وَنَزَلَاتِهِمْ وَرَبَاعَتِهِمْ  
وَرَبَعَانِهِمْ (١) : أَيُّ عَلَى اسْتِقَامَتِهِمْ .

اذهب فلا أرى نكَّ بعقوتي وعقاتي وسخسحبي وسحاتي  
وحرّاي وحرّاتي (٢) وحرّاي، ولا تكون ذرّاتي (٣)، معناه كائنه  
بناحيي ، ومثله : عدّرتي وجنّابي وعرّاتي وعرّاتي .  
والصفق : الناحية .

فإن اختار الشيء (٤) قال : اعتّامَ وامتخَرَ وانتصَى انتصاءً ،  
وانتضَلَ نضلةً : واجتالَ جَوْلًا ، واقتَرَعَ ، ومنه القريعُ ،  
لأنه اختيرَ أي اقتُرعَ ، وهي الخيرةُ والعيمةُ والنصيبةُ والمخرةُ  
للشيء الذي يختارُ ، وهي القِفوةُ أيضًا . وقد اقتشيتُ : اخترتُ .  
العينةُ ، من المتاعِ . خيارُهُ .

والاستبراءُ : الاختيارُ من السروِ ، قال الأعشى :

(١) في الأصل ( ريعتهم وريعاتهم ) بالياء ، والتصويب عن المخصص ١١٧ / ٦  
واللسان ( ريع ) .

(٢) في الأصل ( وحرّاتي وحرّاتي ) والتصويب عن المخصص ١١٧ / ٥ ،  
وكما اثبتناه في الغريب ٢٣٩ / ب .

(٣) في الأصل ( ودرّاتي ولا تكون ذرّاتي ) والتصويب عن المخصص ١١٧ / ٥  
وفي الغريب ٢٣٩ / ب ( ودرّاتي ولا يكون ذرّاتي ) وهو تصحيف أيضًا :

(٤) يقابله في الغريب باب الاختيار للشيء ٢٤١ / أ .

فَقَدُّ أَخْرِجَ الْكَاعِبَ الْمُسْتَرَا

ةَ مِنْ خَدْرَهَا وَأَشِيعَ الْقَمَارَا (١)

ومن التقدّم : (٢) الاندِرَاعُ والاندِلاقُ والاستِناعُ والتمَهَلُ  
والتتَنُعُ : التقدّمُ .

زَمَّ يَزِمُّ تَقَدَّمَ .

ومن الكَرَّ والرَّجُوعُ (٣) : عَتَكَ يَعْتَكُ عَتَكًا : إذا كَسَّرَ .  
عَاكَ يَعْوُكُ عَوَاً مِثْلُهُ .

ضَهَلْتُ إِلَيْهِ : رَجَعْتُ .

عَكَكْتُهُ / أَعَكَّهُ عَكَاً اسْتَعَدَّتُهُ الْحَدِيثَ حَتَّى كَرَّرَهُ 1165  
عَلِيٌّ مَرَّتَيْنِ .

عَكَمَ يَعْكُمُ : انْتَضَرَ .

وَمِنْ الدَّأْبِ (٤) : مَا زَالَ ذَلِكَ دَأْبَكَ وَدِينَكَ وَدَيْدَتَكَ (٥)

(١) البيت من قصيدة للأعشى يمدح فيها قيس بن معد يكرب ، والبيت قبله :

فأما تريني على آلة قلت الصبي وهجرت التجارا

يقول إذا كنت الآن قد هجرت الحوانيت ، وقلت الصبي فقد أدبت للشباب حقه  
فكنت استبي الحسان فأخرج الناهد المختارة من خدرها ، وأهلك المال في الميسر ،  
وأشيع القمارا . والمسترة : المارة . والقصيدة في ديوانه ٤٥ - ٥٣ ق ٥ / ١١ ،  
والبيت في الغريب ٢٤١ / أ ، والمخصص ٧٠ / ١٢ وفيه ( أشيع الفخارا ) .

(٢) يقابله في الغريب باب التقدّم ٢٤٣ / أ ، وانظر أيضاً باب التقدّم والسبق

٢٠٩ / أ

(٣) يقابله في الغريب باب الكر والرجوع ٢٤٤ / أ

(٤) يقابله في الغريب باب الدأب ٢٤٥ / أ

(٥) في الأصل ( ديدونك ) ، والتصويب عن اللسان ( ددن ) .

وَدَيْدَانِكَ كُلُّهُ مِنْ الْعَادَةِ ، وَمَرْنَكَ وَاهْجِيرَكَ وَهَجِيرَكَ  
وَطَرْقَتَكَ .

فإن اضْطَرَبَ رأيه قيل (١) : غَمَّقَ الرَّجُلُ تَغْيِيقًا: إِذَا لَمْ يَثْبُتْ  
عَلَى رَأْيٍ فَهُوَ يَمُوجُ .

وَرَهِيًا فِي أَمْرِهِ ، وَنَجَنَجَ فِي أَمْرِهِ: إِذَا هَمَّ بِهِ وَلَمْ يَعَزِمْ عَلَيْهِ .  
ارْتَجَنَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ: إِذَا اخْتَلَطَ ، مَأْخُودٌ مِنْ ارْتِجَانِ  
الرُّبْدِ إِذَا طُبِخَ (٢) فَكَمْ يَصْفُ .

ويقال من الرشوة: (٣) أَتَوْتُ الرَّجُلَ أَتُوهُ لِتَأْوَةٍ ، وَهِيَ الرِّشْوَةُ .  
الهِيشَلَةُ (٤) مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا : مَا اغْتَضِبَ .  
الرِّيَابُ : الْعُشُورُ .

الإِسْلَالُ : الرِّشْوَةُ ، وَالْإِغْلَالُ : الْخِيَانَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
لَا إِسْلَالَ وَلَا إِغْلَالَ (٥) . وَيُقَالُ الْإِسْلَالُ السَّرْقَةُ .

\* \* \*

---

(١) يقابله في الغريب باب اضطراب الرأي ٢٤٥ / ب

(٢) في الأصل ( اختلط فلم ... ) وفي الغريب ٢٤٥ / ب والمخصص ١٢ / ١٣٧  
واللسان ( رجن ) كما اثبتناه .

(٣) يقابله في الغريب باب الرشوة ٢٤٦ / أ

(٤) في اللسان ( هشل ) « الهيشلة من الابل وغيرها ما اغتصب ، قال أبو منصور  
هذا حرف وقع فيه الخطأ من جهتين : احدهما في نفس الكلمة ، والأخرى في تفسيرها  
والصواب الهيشلة من الابل وغيرها ما اغتصب لا ما اعتصب ، وأما الهيشلة على فيعلة  
فإن شمراً وغيره قالوا هي الناقة المسنة السميئة .

(٥) في اللسان ( غلل ) « وفي الحديث أنه - صلعم - أمل في صلح الحديبية :  
أن لا إغلال ولا إسلال » ومعناه لا سرقة ولا خيانة . وانظر المعجم المفهرس لألفاظ  
الحديث النبوي ج ٤ / ٥٤٣



## باب آخر من النسوار ؛ رؤية الرجل من غير إرادة . القطع للأشياء

الشيء الدائم الثابت ، وشم النساء ، الخدم ، اللقاء ،  
كفالات الناس ، الباطل والضلال ، الخداع والنقصان ،  
الإشراف على الشيء ، تمليك الرجل امر غيره ، التلليل ،  
الوسخ والتثقيب على الناس ، الذهب والفضة .

[١٦٦]

/ السَّامُ (١) عُرُوقُ الذَّهَبِ واحِدَتُهُ سَامَةٌ .

العَقِيَانُ : الذَّهَبُ .

والتَّضْيِيرُ : الذَّهَبُ .

اللُّجَيْنُ : الفِضَّةُ .

وَالوَذِيلَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الفِضَّةِ ، وَجَمَعُهُ وَذَيْلٌ .

التَّبْرُ مَا كَانَ غَيْرَ مَصْوُغٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ .

قالَ : (٢) وَالوَشْمُ : مَا تَجَعَّلَهُ الْمَرْأَةُ عَلَى ذِرَاعِهَا بِالْإِبْرَةِ ، ثُمَّ

[تَحَشَّوْهُ] (٣) بِالنَّوْرِ وَهُوَ دُخَانُ الشَّحْمِ . وَالكَفَفُ :

الدَّارَاتُ فِي الوَشْمِ .

---

(١) يقابله في التريب باب الذهب والفضة ٤٥ / ب .

(٢) يقابله في التريب باب وشم النساء ٤٦ / ب .

(٣) غير واضحة في الأصل ، توجهها عبارة التريب ٤٦ / أ .

ويقال (١) مِّنَ الوَسَخِ :

عَبَسَ الوَسَخُ عَبَسًا ، وَكَلَعَ كَلْعًا إِذَا يَبَسَ ، وَكَلَعَتْ رِجْلُهُ  
كَلْعًا إِذَا تَشَقَّقَتْ وَتَوَسَّخَتْ .

الطَّبَعُ والدَّرَنُ والوَضْرُ (٢) كُلُّهُ الوَسَخُ .

تَلَجَّنَ رَأْسُهُ : إِذَا اتَّسَخَ وَتَلَزَّجَ ، وَهُوَ مِنَ التَّلَجُّنِ (٣) فِي  
الوَرَقِ وَذَلِكَ أَنْ يُخْبِطَ وَيُدَقَّ ، وَمِنْهُ قِيلَ : نَاقَةٌ تَجُونُ (٤) .  
لَجِنْتُ الخِطْمِيَّ وَأُوخِفْتُهُ ضَرَبْتُهُ .

ويقال (٥) مِنَ التَّدْلِيلِ : ذَيَّخْتُهُ تَدْيِيخًا .

وَمِنَ اللَّعْمِ بِالثَّوْبِ : (٦) أَخْفَقَ فُلَانٌ بِثَوْبِهِ إِخْفَاقًا ، وَأَلْوَى  
بِهِ إِلْوَاءً ، وَلَوَّحَ بِهِ تَلْوِيحًا ، وَلَمَعَ بِهِ .

ويقال للخِدمِ (٧) هَبَانِيْقٌ وَحَقْدَةٌ وَمَنَاصِفٌ (٨)

---

(١) يقابله في الغريب باب وسخ الثياب وغيرها ٤٦ / أ وراجع أيضاً باب يس  
الوسخ ٢٠٨ / أ .

(٢) في الأصل (الوخد) والتصويب عن اللسان (وضر) .

(٣) في اللسان (بلن) بلن الورق يلجنه بلنا : خبطه واخلطه بديق أو شعير  
ليكون علفاً للإبل .

(٤) في اللسان (لجن) ناقة بلون : ثقيلة المثني ، حرون .

(٥) جاءت هذه المادة ضمن باب بريق اللون ٤٦ / أ

(٦) يقابله في الغريب باب اللمع بالثوب ٤٦ / ب ، وقد جاءت فيه المادة  
السابقة التي أشرنا إليها بالهامش السابق .

(٧) يقابله في الغريب باب الخدم ٤٧ / أ

(٨) في الأصل (منصفة) والتصويب عن المخصص ٣ / ١٤٠ واللسان (نصف)

ومثلهما في الغريب ٤٧ / أ ، ففي اللسان (التاصف) والمنصف والمنصف  
والنصيف الخادم .

وتتلاميذ ومقتوون ، والواحد منصفٌ ومقتوي (١) والاسمُ  
 القتوُّ ، ويقالُ / هذا رجلٌ مقتوونٌ ، ورجلان مقتوونٌ ، ورجالٌ [١٦٧]  
 مقتوونٌ كلُّهُ سواءٌ ، وكذلك المؤنثُ ، وهم الذين يعملونَ للناسِ  
 بطعامٍ (٢) بَطُونِهِمْ .

المهنةُ والمِهنةُ : الخِدْمَةُ .

التثقيل على الناسِ : (٣) تقول : أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ بَعَاعَهُ (٤) أَي تَقْلَهُ  
 وَنَفْسَهُ ، وكذلك زَمَانِي بِأَرْوَاقِهِ (٥) ، وَبِجَرَامِيهِ ، وَكُتْبَتِهِ  
 وَلَطَائِيهِ (٦) ، وَأَلْقَيْتَ عَلَيَّ أَوْقَهُ (٧) ، وَالْأَوْقُ الثَقْلُ .  
 أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ عِبَالَتَهُ (٨) .

ومن اللقاء وحالاته (٩) : يقالُ لَقَيْتُهُ مُصَارَحَةً وَصِرَاحاً ،  
 وَكِفَاحاً ، وَأَوَّلَ وَهْلَةً ، وَأَوَّلَ عَيْنٍ ، وَأَوَّلَ عَائِنَةٍ ، وَأَوَّلَ

(١) في اللسان ( قتا ) الواحد كأنه منسوب إلى المقتي فيقال ( مقتوي ) ، قال  
 « ويجوز في النسبة تخفيف ياء النسبة فيقال ( مقتو ) ، وانظر الغريب ٤٧ / أ والمخصص  
 ٣ / ١٤٠ .

(٢) في الأصل ( الذين يحملون للناس طعام بطونهم ) وفي المخصص واللسان  
 ( يخدمون الناس بطعام بطونهم ) ، وفي الغريب ( يعملون للناس بطعام بطونهم ) ولفظ  
 الغريب هو الذي يتوافق مع الأصل ، وهو الأقرب إليه فأضفنا الباء إلى الأصل . وانظر  
 الغريب ٤٧ / أ . والمخصص ٣ / ١٤١ ، واللسان ( قتا ) .

(٣) يقابله في الغريب باب التثقيل على الناس ٦٣ / ب

(٤) المثل في الميداني ٢ / ١٧٧ .

(٥) المثل في اللسان ( روق ) .

(٦) المثل في الميداني ٢ / ١٩٩ .

(٧) المثل في الميداني ٢ / ٢٠٢ .

(٨) المثل في اللسان ( عيل ) .

(٩) يقابله في الغريب باب اللقاء وحالاته ١٩٦ / أ .

صَوْكٌ ، وَأَوَّلَ بَوَكٍ ، وَصَيْحٌ وَنَقْرٌ ، فَالصَّيْحُ : الصَّيْحُ ،  
وَالنَّقْرُ : التَّفْرِقُ .

لَقَيْتُهُ : نِقَابًا : أَيُّ فَجَاءَهُ .

لَقَيْتُهُ بَيْنَ الظَّهْرَانَيْنِ وَالظَّهْرَيْنِ يَعْنِي : اليَوْمَيْنِ  
أَوْ فِي الْأَيَّامِ .

المُعْتَمَرُ : الزَّائِرُ .

حَامَتُهُ مُحَامَةٌ : طَالَبَتُهُ .

لَقَيْتُهُ عَنْ عُسْرِ بَعْدَ شَهْرٍ . وَعَنْ هَجْرٍ (١) بَعْدَ حَوْلٍ .  
لَقَيْتُهُ بُعَيْدَاتٍ بَيْنَ : إِذَا لَقَيْتَهُ بَعْدَ حِينٍ ، ثُمَّ أَمْسَكَتَ عَنْهُ ،  
ثُمَّ أَتَيْتَهُ (٢) .

ومن الكفالات : (٣) أَكْفَلْتُ فَلَانًا الْمَالَ إِكْفَالًا : إِذَا  
ضَمَّنْتَهُ إِيَّاهُ ، وَكَفَّلَ هُوَ بِهِ كُفُولًا وَكَفْلًا ، وَقَدْ صَبَّرْتُ بفلانٍ  
أَصْبَرْتُ بِهِ صَبْرًا ، فَأَنَا [ بِهِ ] (٤) صَبِيرٌ ، أَيُّ كَفَيْتُ / إِذَا كَفَلْتُ  
بِهِ ، وَمِثْلُهُ الْحَمِيلُ وَالْقَبِيلُ ، قَبَلْتُ بِهِ أَقْبَلْتُ قِبَالَه ، وَحَمَلْتُ بِهِ  
حَمَالَةً ، وَزَعَمْتُ بِهِ زَعَامَةً وَزَعَمًا مِثْلُهُ .

---

(١) فِي الْأَصْلِ (مَهْجَرٌ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْصُصِ ١٢ / ٣٠٨ وَالسَّانُ (هَجْرٌ) .  
(٢) انظُرْ هَذِهِ الْأَمْثَالَ جَمِيعَهَا فِي تَهْدِيبِ الْأَلْفَاظِ (بَابُ الْفَاءِ فِي قَرْبِهِ وَأَبْطَائِهِ)  
ص ٥٩٤ - ٥٩٩ ، وَفِي الْمَخْصُصِ ١٢ / ٣٠٦ - ٣٠٨ ، وَبَعْضُهَا فِي الْمِيدَانِيِّ :  
لَقَيْتَهُ كَفَالًا وَصَفَاحًا ٢ / ١٩٦ ، وَأَوَّلُ وَهَلَةٌ ٢ / ٢٠٩ ، وَأَوَّلُ عِزٍّ وَأَوَّلُ عَائِنَةٍ ٢ / ١٧٧  
وَأَوَّلُ صَوْكٍ وَبَوَكٍ ٢ / ٢١٠ وَقِيلَ كُلُّ صَيْحٍ وَنَقْرٍ ٢ / ١٨٢ وَلَقَيْتَهُ نِقَابًا ٢ / ٣٨٥  
وَعَنْ عَقْرِ ٢ / ٢٧٢ وَعَنْ هَجْرٍ ٢ / ١٩٧ ، وَبِمِيدَاتٍ يِزُّ ٢ / ١٩٦ .  
(٣) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ كَفَالَاتِ النَّاسِ ١٩٦ / ب  
(٤) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِ الْغَرِيبِ ١٩٦ / ب وَالْمَخْصُصِ ٢٦٨ .

واكسنتُ به اَكْسِنَانًا(١)، وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ أَكُونُ كَوْنًا، وَالاسْمُ مِنْهُ الْكِيَانَةُ .

ويقال من الباطل والضلال : (٢)

أَعْطَيْتُهُ الدُّهُدُنَّ [ وهو الباطلُ ] (٣) ، قَالَ :

لَأَجْعَلَنَّ لِابْنَةِ عَمْرٍو فَنًا (٤)

حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهُدُنَّا

[ الفَنُّ ] : (٥) العَنَاءُ ، فَنَنْتُهُ أَفْنُهُ فَنًا : عَنَيْتُهُ .

والتَّرَهَاتُ البَسَابِيسُ ، [ والترهاتُ ] (٦) الصَّحَاصِحُ : البَاطِلُ .

والتَّهَاتِبَةُ : البَاطِلُ ومثلهُ الهَوَاهِي والبُوقُ .

ومن الخداع والنقصان : (٧) المُوَالَسَةُ : الخداعُ ، وقد وَالَسْتُ

الرَّجُلَ : خَدَعْتُهُ خَدْعًا وَخَدِيعَةً .

---

(١) في الأصل ( اکتاناً ) والتصويب عن اللسان ( كون ) ، والکیانة : الکفالة .  
انظر اللسان ( كون ) .

(٢) يقابله في الغريب باب الباطل والضلال ١٩٦ / ب .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٩٧ / أ .

(٤) الشطران من أرجوزة لمدرک بن حصن الأسدي ، كما في التهذيب ،  
يريد حتى يعود مهرها باطلا .

ويروى ( لابنة عم ، ولابنة عمرو )

الشطران في الغريب ١٩٧ / أ ، وثمانية أشطار من الأرجوزة ، منها الشاهد ، في  
تهذيب الألفاظ ١٥١ ، والشطران في المخصص ٤ / ٧٥ ، وهما في اللسان ( دهن ،  
فن ) ، والميداني ١ / ٢٦٧ ، وثمانية أشطار ، منها الشاهد في اللسان ( خفض ) .

(٥-٦) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٩٧ / أ .

(٧) يقابله في الغريب باب الخداع والنقصان ١٩٧ / ب .

وتَهَاتَرَ القَوْمُ تَهَاتَرًا : إِذَا دَعَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ بِاطْلَاءٍ .

الْحَسْفُ : التَّقْصَانُ .

الْأَطِيرُ مِثَالُ فَعِيلٍ مِثْلُ التَّهَاتَرَ ، تَقُولُ : أَخَذَنِي فُلَانٌ بِأَطِيرٍ غَيْرِي (١)

الغَوَايَةُ : الضَّلَالَةُ .

الإشْرَافُ عَلَى الشَّيْءِ : (٢) أَوْفَدْتُ عَلَى الشَّيْءِ : أَشْرَفْتُ . سَمَدْتُ سُمُودًا : عَلَوْتُ . أَشْرَفْتُ الشَّيْءَ : عَلَوْتُهُ . وَأَشْرَفْتُ عَلَى الشَّيْءِ : اطَّلَعْتُ عَلَيْهِ .

ويقال في الشيء الدائم الثابت (٣) / الوائِنُ : الدائمُ الثَّابِتُ ، ومِثْلُهُ الطَّادِي ، والمَوْطُودُ : المُثَبَّتُ . [١٦٦]

والمُثَابِرُ : المُوَاطِبُ والمُتَأَمِنُ نَحْوُهُ .

والأَقْعَسُ : الثَّابِتُ .

ثَبَّيْتُ فَعَلْتُ مِنْ مَدَحِ المَيْتِ ، وَالاسْمُ مِنْهَا التَّثْبِيَةُ .

ويقال في القطع للأشياء: (٤) جَدَدْتُ الشَّيْءَ قَطَعْتُهُ ، وَخَدَمْتُ يَدَهُ قَطَعْتُهَا ، وَالْأَجْدَمُ المَقْطُوعُ اليَدِ .

حَرَبَمْتُ الشَّيْءَ [وَلَهَذَمْتُهُ] (٥) وَقَرَضَيْتُهُ ، وَجَدَدْتُهُ

---

(١) الأَطِيرُ الذَّنْبُ ، وبِأَطِيرٍ غَيْرِي أَي بِذَنْبِ غَيْرِي ، وَالْمِثْلُ فِي المِيدَانِي ١ / ٧٨

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الغَرِيبِ بَابُ الإِشْرَافِ عَلَى الشَّيْءِ ١٩٧ / ب .

(٣) يُقَابِلُهُ فِي الغَرِيبِ بَابُ الشَّيْءِ الدَّائِمِ الثَّابِتِ ٢٠٠ / ب .

(٤) يُقَابِلُهُ فِي الغَرِيبِ بَابُ القَطْعِ للأشْيَاءِ ٢٤٣ / ب .

(٥) مَطْمُوسَةٌ فِي الأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الغَرِيبِ ٢٢٣ / ب .

وَجَدَعْتُهُ ، وَخَدَمْتُهُ ، وَهَرَمَلْتُهُ ، وَنَفَقْتُهُ ، وَقَضَيْتُهُ  
أَيَّ قَطَعْتُهُ ، وَلِلذَلِكَ قِيلَ لِلصَّوَصِ : لِهَازِمَةٍ وَقَرَابَةِ .

وَجَدَرْتُهُ أَجْدُرُهُ جَدْرًا : قَطَعْتُهُ .

وَاسْتَنْجَيْتُ الشَّجَرَ اسْتِنْجَاءً : إِذَا قَطَعْتُهُ مِنْ أَصُولِهِ .

كُنْتُ أَتَيْكُمْ فَأَجْفَرْتُكُمْ [أَي] (١) قَطَعْتُكُمْ .

وَالْقَضْبُ : الْقَطْعُ .

عَرَفْتُ نَاصِيَتِي : قَطَعْتُهَا ، وَمِنْهُ نَكَادُ تَنْعَرَفُ : أَي تَنْقَطِعُ .

شَرَشَرْتُ الشَّيْءَ : قَطَعْتُهُ .

الهِيبُ : الْقِطْعُ . وَالْمِلْحَبُ نَحْوُ مِنَ الْمُخْدَمِ .

بَتَكْتُهُ : قَطَعْتُهُ . وَشَبَّرَقْتُهُ : قَطَعْتُهُ .

وَالْاجْتِثَاثُ : قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ .

وَالْقَطُّ : الْقَطْعُ .

امرؤٌ لِي مِنْ هَذَا الْعَجِينِ مَرَزَةٌ أَي : اقْطَعْ لِي قِطْعَةً / [١٧٠]

وَيَقَالُ فِي تَمْلِكِ الرَّجُلِ أَمْرَ غَيْرِهِ وَالِاسْتِبْدَادِ بِالْأَمْرِ : (٢) سَوَّفْتُ

الرَّجُلَ أَمْرِي تَسْوِيفًا : مَلَكَتُهُ أَمْرِي ، وَسَوَّمْتُهُ تَسْوِيمًا : إِذَا

حَكَّمْتَهُ فِي مَالِكَ .

فَنَكَ فِي أَمْرِهِ أَي ابْتَزَّهُ ، وَالْفَتَكُ مِثْلُهُ .

---

(١) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق عن اللسان ( جفر ) .

(٢) يقابله في الغريب باب تملك الرجل أمره غيره ، والاستبداد بأمر ١٩٩ / أ

فلذا (١) رأى الرجلَ من [غير] (٢) أن يُريدَ لقاءَه قيلَ :  
أشِبَّ لي الرجلُ إشْبَاباً: (٣) إذا رَفَعْتَ طَرْفَكَ فرَأَيْتَهُ مِنْ غَيْرِ  
أَنْ تَرَجُّوهُ وَتَحْتَسِبَهُ .

وردتُ عليهم الماءَ التَّقَاطاً: (٤) إذا هَجَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ  
غَيْرِ أَنْ تَشْعُرَ قَبْلَ ذَلِكَ بِهِمْ ، قالَ : (٥)

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطَا (٦)

فإن حَدَّثَ عَنْ غَيْرِهِ قالَ (٧) :

رَسَوْتُ عَنْهُ حَدِيثاً أَرَسُوهُ رَسَوًّا أَي حَدَّثْتُ عَنْهُ ،  
وَرَسَسْتُ الْحَدِيثَ أَرَسُهُ فِي نَفْسِي أَي حَدَّثْتُ بِهِ نَفْسِي ،  
وَأَثَرْتُ عَنْهُ أَثَرَهُ أَثَرًا فَالْحَدِيثُ مَأْثُورٌ ، وَأَنَا أَثِرٌ .

وتقول في السوق (٨) :

---

(١) يقابله في الغريب باب الرجل تراه من غير أن تريده ١٩٩ / أ .

(٢) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق ، عن الغريب ١٩٩ / أ .

(٣) المثل في الميداني ١ / ٣٧٤ .

(٤) المثل في تهذيب الألفاظ ٥٩٧ .

(٥) هو نقادة الأسدي ، وهو ابن عبد الله بن خلف بن عميرة بن مري بن سعد بن مالك الأسدي .

ترجمته في : طبقات ابن سعد ٦ / ٤٠ .

(٦) الشطر من أرجوزة لنقادة الأسدي ، وهي في إصلاح المنطق ١٠٩ ، وتهذيب

الألفاظ ٥٩٧ - ٥٩٨ ، والشاهد في الغريب ٢٠٠ / أ ، وفي نوادر أبي مسهل ١٥٨

الشاهد مع آخر ، وهو مع ثلاثة في اللسان ( لقط ) ، ومع أربعة في ( رجم ) ، ومع اثنان

في ( فرط ) .

(٧) يقابله في الغريب باب الحديث عن غيره ١٩٩ / ب .

(٨) يقابله في الغريب باب السوق ١٩٨ / ب .



ارْتَفَضَ السَّعْرُ ارْتِفَاضاً إِذَا غَلَا .

ويقالُ : نَامَتِ السُّوقُ وَحَمَّقَتْ وَانْحَمَّقَتْ إِذَا كَسَدَتْ .

وتقول في الذهب بحق الإنسان والخصومة (١) .

التَّمَطَّ فلانٌ بِحَقِّي التِّمَاطاً أَي : ذَهَبَ بِهِ .

وَأَحْبَبْتُهُ إِحْبَاباً أَبْطَلَهُ . وَحَبَّضَ حَقِي يَحْبِضُ هَذِهِ

طَوَاعِيَّتُهُ (٢) / .

[١٧١]

مَصَّحَ الرَّجُلُ بِالْحَقِّ ذَهَبَ بِهِ .

أَشَبَّ الكَلَامُ بَيْنَهُمْ يَأْشَبُ ، وَأَنَا أَشَبْتُهُ تَأْشِيباً (٣) ، وَالْمَع

بِالشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ ، قَالَ مُتَمِّمٌ (٤) :

وعمرأ وجونأ بالمشقر ألمعا (٥)

---

(١) يقابله في الفريه باب الذهب بحق الإنسان والخصومة ١٩٩ / أ .

(٢) كذا في الأصل ، وهي ليست في الفريه ، وتبدو مقحمة على السياق ، ولعلها :  
طواعية ، أي حبض حقي هكذا .

(٣) أشب الكلام بينهم أشباً : التف . وأشبت الشر بينهم تأشيباً ، والتأشيب :  
التحريش بين القوم .

(٤) هو متمم ، بن نويرة بن جمره بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن زيروع ، وهو  
شاعر فارس مخضرم ، وهو من الصحابة ، وأصحاب المراني ، فقد رثى أخاه بالكا .

ترجمته في طبقات الشعراء ١٧٠ - ١٧٤ وكفى الشعراء ٢٩٤ . والشعر والشعراء  
٧٠ - ٧٢ ، والأغاني ١٤ / ٦٦ - ٧٦ والخزانة ٢ / ٢٤ - ٢٨ ، وسط الآلي ٨٧ / ١٠ .

(٥) عجز بيت لثمم ، وتمامه :

وغيرني ما غال قيساً ومالكاً  
وعمرأ وجونأ بالمشقر ألمعا

وعجز البيت في الفريه ٩٩ / أ والمخصص ١٢ / ٢٠٩ واللسان (لمع) ، وفي  
المخصص (وعمرأ وجزءاً ..) .

أَيُّ ذَهَبَ بِهِمُ الدَّهْرُ . قَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ مَعًا فَادْخَلَ الْأَلْفَ  
وَاللَّامَ صِلَةً .

مَا زِلْتُ أَصَاتُهُ وَأَعَاتُهُ صِتَانًا وَعِثَانًا ، وَهِيَ الْخُصُومَةُ .  
فَإِنْ (١) اسْتَعَدَّ لِلشَّيْءِ قَالَ :

ابْرَنْذَعْتُ لِلأَمْرِ ابْرَنْدَاعًا . وَاسْتَنْتَلْتُ لَهُ اسْتِنْتَالًا .  
وَابْرَنْتَيْتُ لَهُ ابْرِنَاءًا أَي اسْتَعَدَدْتُ ، وَمِثْلُهُ أَبَيْتُ الشَّيْءَ  
أَبًا ، قَالَ الْأَعَشَى : وَأَبَّ لِيذَهَبًا (٢) .

وَالثَّانِي : التَّهْيُوءُ . تَأْتَيْتُ : تَهَيَّأْتُ .  
فَإِنْ أَخْفَاهُ قَالَ :

خَبَسْتُ الشَّيْءَ أَخْبِنُهُ ، وَكَبَنْتُهُ أَكْبِنُهُ ، وَغَبَيْتُهُ أَغْبِيهِ .  
وَالْمُتَلَبُّ : الْمُتَحَزِّمُ (٣) .

وَتَقُولُ (٤) فِي الْحَجْرِ عَلَى الرَّجْلِ :

حَجَّرْتُ عَلَى الرَّجْلِ ، وَحَظَّرْتُ وَعَجَّجْتُ وَحَظَلْتُ .

---

(١) يُقَابِلُهُ بَابُ الْإِسْتِعْدَادِ لِلشَّيْءِ ، وَإِخْفَاءِ الشَّيْءِ ٩٩ / ب .

(٢) قَسَمَ بَيْتَ اللَّعْشَى وَقَمَاهُ :

صَرَمْتُ وَلَمْ أَصْرَمِكُمْ وَكَصَارِمٌ أَخٌ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبٌ لِيذَهَبًا

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ يَهْجُو بِهَا عَمْرُو بْنُ الْمُنْذَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَيَعَاتِبُ قَوْمَهُ .

الْكَشْحُ : الْجَنْبُ . طَوَى كَشْحَهُ : أَعْرَضَ . أَبٌ : تَهَيَّأَ وَاسْتَعَدَّ .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِهِ ١١٣ - ١١٧ ق ١٤ / ١٥ ، وَقَسَمَ الْبَيْتَ فِي الْفَرِيدِ ١٩٩ /

ب ، وَالْبَيْتُ فِي الصَّحَاحِ وَأَسَاسِ الْبِلَاطَةِ وَاللِّسَانِ ( أَبُ ب ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ جَاءَتْ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْعِبَارَةُ الَّتِي وَرَدَتْ قَبْلَ هَذَا الْكَلَامِ بِسَطْرٍ وَاحِدٍ ،

وَلَمْ يَكْمَلْهَا : « وَالثَّانِي التَّهْيُوءُ . تَأْتَيْتُ » . وَقَدْ حَفِظْنَاهَا لِأَنَّهَا وَرَدَتْ سَابِقًا .

(٤) يُقَابِلُهُ بَابُ الشَّقِّ ، وَالْحَجْرُ عَلَى الرَّجْلِ ٢٠٠ / أ .

ويقالُ في الشق :

الشَّرْمُ ، وَمِنْهُ قِيلَ فَلَانُ أَشْرَمٌ ، قَالَ : (١)

وَقَدْ شَرَمُوا جِلْدَهُ فَأَنْشَرَمَ (٢) .

وَالْعَيْطُ (٣) : الشَّقَّ يَدْمَى هَذَا وَهُمْ (٤) ، وَأَنَا أَظُنُّهُ

الْمَطَّ لِقَوْلِهِ (٥) :

---

(١) هو أبو قيس بن الأسلت ، كما في اللسان ، وهو صيفي بن الأسلت ، والأسلت لقب ، وهو عامر بن جشم بن يزيد من الأوس . أدرك الإسلام ولم يسلم .

ترجمته في طبقات الشعراء ١٨٩ - ١٩٠ ، وكفى الشعراء ٢٨٥ والشعر والشعراء؟ والأغاني ١٥ / ٦٠ - ١٦٧ والخزانة ٣ / ٤٠٩ - ٤١٣

(٢) عجز بيت لأبي قيس وقامه :

محا جنهم تحت أقرابه      وقد شرموا جلده فانشرم

وروايته في الديوان ( وقد شرموا انقه فانشرم ) .

وذكر صاحب اللسان أن الشاعر وصف الحبشة والقبيل عند ورودهم إلى الكعبة في أبيات منها هذا البيت . وذكر صاحب الحيوان ٧ / ١٩٧ ( الجاحظ ) ستة أبيات منها هذا البيت ونسبها لأمية بن أبي الصلت . والمحاجن ، جمع محجن ، وهي عصا معوجة . والأقرب جمع قرب ، وهو الحضر . وشرموا : شقوا . والقصيدة في ديوانه ص ٩٠ - ٩١ ، وهو البيت الثاني فيها ، والقصيدة في الحيوان ٧ / ١٩٦ وعجز البيت في الغريب ٢٠١ / أ والمخصص ١٣ / ٣٨ .

(٣) العبط : الشق ، انظر الغريب ٢٠٠ / ب واللسان ( عبط ) .

(٤) قوله هذا وهم مع الشاهد ليس في الغريب .

(٥) هو المتنخل الهذلي واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن سويد بن خنيس أحد بني لحيان من هذيل ، وهو جاهلي ، وقيل اسمه ( في الشعر والشعراء ) مالك بن عمرو بن نعم بن سويد بن حنش . ترجمته في الشعر والشعراء ١٥٦ ومعجم الشعراء ٢٥٧ .

مِثْلُ تَعَطِيطِ الرَّهَاطِ (١) .

وَمِثْلُهُ الْعَقُّ .

ضَرَبْتُ الشَّيْءَ : شَقَقْتُهُ فَانْضَرَجَ .

[١٧٢] وَالْمَخْرُوبُ / الْمَشْقُوقُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : لِلْمَشْقُوقِ الْأُذُنِ :  
أَخْرَبُ .

\* \* \*

---

(١) قسم بيت له وتماهه :

بضرب في القوانس ذي فروغ وطعن مثل تعطيط الرهاط  
الفرغ : ما بين عرقوني الدلو . شبه هذا الضرب حين يسيل دمه بفرغ الدلو إذا  
انصب . الرهاط : أزر تشقق ، تجعل للصبيان ، واحدا رهاط .

وروايته في شرح أشعار المهذلين ( بضر في الجماجم ) . وفي اللسان ( عطط ) :  
« ويروى : تطاط » .

والقصيدة التي منها البيت في شرح أشعار المهذلين ٣ / ١٢٦٦ - ١٢٧٧ ق ٣ / ٢٤ ،  
والبيت في اللسان ( عطط ) ، وعجزه في المنخص ٤ / ٣٦ .

## باب الرحل وآلاته والأواني

في السفر والحفر ، والنور ، والبيوت والأخبية  
والأبنية .

وأما في السفر فإذا كان في رحل الإنسان مُحِلَّاتٌ نَزَلَ حَيْثُ شَاءَ مُنْفَرِدًا عَنِ النَّاسِ ، وَهِيَ : الْقَرِيبَةُ وَالْقَاسُ وَالْقِدَاحَةُ وَالِدَّائِيُّ وَالشَّقْرَةُ وَالْقِدْرُ فَهَذِهِ تُحِلُّهُ حَيْثُ شَاءَ ، وَإِلَّا فَلَا بُدَّ لَهُ مِنَ النَّاسِ . وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ نَعْوَةٌ وَأَسْمَاءٌ .

ومن أَدَاتِهِ : الْمِيزَانُ وَالسَّكِينُ وَحَجَرُ الْمِسْنِ وَالْمَزَادَةُ وَالْأَسْقِيَّةُ وَالْقَرِيبُ وَالنَّارُ ، وَأَدَوَاتٌ تُعْتَمَلُ فِي الْحَقْرِ . وَالرَّحَى وَمَا فِيهَا .

فَمِنْ (١) أَدَاةِ الرَّحْلِ :

الغَرَضُ وَالغَرَضَةُ وَالتَّصْدِيرُ وَالسَّفَيْفُ فَهُوَ حِزَامُ الرَّحْلِ ، وَالْوَصِيحُ يَصْلُحُ لِلرَّحْلِ وَالْهُودُجُ .

وَالْبِطَانُ لِلْقَتَبِ ، وَالْحَقَبُ لِلْبَعِيرِ مِمَّا يَلِي الثَّيْلَ (٢) .

(١) يقابله في التريب باب أداة الرحل ٥١ / ب .

(٢) الثيل والثيل : وعاء قضيب البعير والتميس والنور . اللسان (ثيل) .

والسَّنَافُ : حَبْلٌ يُشَدُّ مِنْ التَّصْدِيرِ إِلَى خَلْفِ الْكِرْكِرَةِ  
حَتَّى يَثْبُتَ .

والشُّكَّالُ : أَنْ يُجْعَلَ / حَبْلٌ بَيْنَ التَّصْدِيرِ وَالْحَقَبِ ، [١٧٢]  
وَهُوَ الزَّوَارُ ، وَجَمَعُهُ أَزْوَرَةٌ .

ومن أَدَاتِهِ : الْجَدِيَّاتُ وَاحِدَتُهَا جَدِيَّةٌ ، وَهِيَ [ قِطْعُ  
أَكْسِيَّةٍ مَحْشُوءَةٌ ] (١) تُشَدُّ تَحْتَ ظِلْفَاتِ الرَّحْلِ .  
وفيه المَوْرِكُ : وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَثْنِي الرَّكَّابُ عَلَيْهِ  
رِجْلَهُ .

الوِرَاكُ هُوَ الَّذِي يُلْبَسُ الْمَوْرِكُ ، وَهُوَ مُقَدَّمُ الرَّحْلِ ثُمَّ  
يُثْنَى تَحْتَهُ .

والتَّعْفَةُ : جِلْدَةٌ تُعَلَّقُ عَلَى آخِرَةِ الرَّحْلِ تُسَمَّى  
العَدْبَةَ وَالذُّؤَابَةَ .

والشَّلِيلُ (٢) : مِسْحٌ يُلْقَى عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ .  
والبَرْدَعَةُ : هُوَ الْحِلْسُ لِلْبَعِيرِ ، وَهُوَ لِيَوَاتِ الْحَافِرِ قُرْطَاطٌ  
وَقُرْطَانٌ .

والتَّطْفِيسَةُ الَّتِي فَوْقَ الرَّحْلِ تُسَمَّى : التَّمْرِقَةُ .  
وَالفِتَّانُ : غِشَاءٌ يَكُونُ لِلرَّحْلِ مِنْ أَدَمٍ .  
وَالْأَرْبَاضُ : حِبَالُ الرَّحْلِ ، وَالْحِلَالُ مِتَاعُ الرَّحْلِ .

---

(١) مَا بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ مَطْمُوسٍ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلُ مِنَ الْغَرِيبِ ٥٢ / أ  
(٢) فِي الْأَصْلِ ( السَّلِيلُ ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ ( شَلَّ ) ، وَكَمَا اثْبَتْنَا هُوَ فِي الْغَرِيبِ

ويقال (١) من المراكب سوى الرجل :

الغَبِيْطُ وَهُوَ الْمَرْكَبُ الَّذِي مِثْلُ أَكْفِ الْبَخَائِي (٢) .  
وَالْقَتَبُ هُوَ الصَّغِيرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَيَّ قَدْرٍ سَنَامِ الْبَعِيرِ .  
وَالْحَوِيَّةُ : كِسَاءٌ يُحَوَّى حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يُرْكَبُ .  
وَالسَّوِيَّةُ : كِسَاءٌ مَخْشُوٌّ بِشُمَامٍ أَوْ لَيْفٍ وَتَحْوِهِ ،  
ثُمَّ يُجْعَلُ عَلَيَّ ظَهْرِ الْبَعِيرِ . وَإِنَّمَا هُوَ مَرْكَبُ الْإِمَاءِ وَأَهْلِ [١٧٤]  
الْحَاجَةِ .

وَالقَرُّ : مَرْكَبٌ لِلرِّجَالِ بَيْنَ الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ .  
وَالكِفْلُ : مِيزَانٌ مَرَاكِبِ الرِّجَالِ ، وَهُوَ كِسَاءٌ يُؤْخَذُ فَيُعْقَدُ  
طَرَفَاهُ ، ثُمَّ يُلْقَى مُقَدَّمُهُ عَلَيَّ الْكَاهِلِ وَمُؤَخَّرُهُ عَلَيَّ عَجْزِ  
الْبَعِيرِ ، يُقَالُ مِنْهُ قَدْرٌ : اِكْتَفَلْتُ الْبَعِيرَ .  
وَالْحِصَارُ : حَقِيبةٌ تُلْقَى عَلَيَّ الْبَعِيرِ ، وَيُرْفَعُ مُؤَخَّرُهَا  
فَيُجْعَلُ كَأَخِيرَةِ الرَّحْلِ وَيُحْشَى مُقَدَّمُهَا فَيَكُونُ لِقَادِمَةِ  
الرَّحْلِ ، يُقَالُ : قَدْرٌ اِحْتَصَرْتُ (٣) الْبَعِيرَ .  
وَالْحَرَجُ : مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ وَالرِّجَالِ لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ .  
وَالْمِشْجَرُ وَالْمِشْجَرُ لِلنِّسَاءِ دُونَ الْهُودَجِ .

---

(١) يقابله في الغريب باب المراكب سوى الرجل ٥٢ / أ .  
(٢) الإكاف والأكاف من المراكب شبه الرجال والأقاب ، والجمع أكف .  
والبخاتي : الإبل الحراسانية . انظر اللسان ( أكف ) .  
(٣) في الأصل ( احتضرت ) بالفساد ، والتصويب من اللسان ( حصر ) ، وهي كما  
اثبتنا في الغريب ٥٢ / أ .

والكِدْنُ : ما تَوَطَّيْتُ بِهِ الْمَرْأَةَ هَوْدَجَهَا، وَجَمَعَهُ كُنْدُونٌ .  
 وَالظَّعِينَةُ ، جَمَعُهَا ظَعَائِنٌ ، وَظَعُنٌ نَمَ أَظْعَانٌ ، وَهِيَ  
 الْهَوَادِجُ كَانَ فِيهَا نِسَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ .  
 وَالْحُمُولَةُ وَالْحُمُولُ ، وَاحِدُهَا حِمْلٌ ، وَهِيَ الْهَوَادِجُ  
 أَيْضاً كَانَ فِيهَا نِسَاءٌ أَوْ لَا .

وَالْهَوَادِجُ هِيَ مَرَائِبُ مِثْلُ الْمِحْقَةِ إِلَّا أَنَّ الْهَوْدَجَ مُقَبَّبٌ  
 وَالْمِحْقَةُ لَا تُقَبَّبُ ، وَالْحِدِجُ مِثْلُ الْمِحْقَةِ ، وَجَمَعُهَا أَحْدَاجٌ  
 وَحُدُوجٌ .

الْوَيْتَةُ : الْبَرْدَعَةُ ، وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي يَكُونُ تَحْتَ الْبَرْدَعَةِ .  
 وَالْفَنَامُ : وَطَاءٌ يَكُونُ لِلْمَشَاجِرِ ، وَجَمَعُهُ فُؤْمٌ مِثْلُ فُعْمٍ .  
 الرَّجَائِزُ : مَرَائِبُ أَصْغَرُ مِنَ الْهَوَادِجِ / ، وَيُقَالُ الْفَنَامُ الْهَوْدَجُ  
 الَّذِي قَدَّ وَوَسَّعَ أَسْفَانُهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّحْلِ مُفَامٌ مِثْلُ مُفْعَمٍ .  
 الْمَشَاجِرُ : عِيدَانُ الْهَوْدَجِ ، وَيُقَالُ مَرَائِبُ دُونَ الْهَوْدَجِ  
 مَكشُوفَةُ الرَّأْسِ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً الشَّجَارُ ، وَالشَّجَارُ أَيْضاً  
 الْخَشَبَةُ الَّتِي تُوضَعُ خَلْفَ الْبَابِ ، يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ الْمَتْرَسُ (١)  
 وَكَذَلِكَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُضَبَّبُ بِهَا السَّرِيرُ مِنْ تَحْتِ الشَّجَارِ .

[١٧٥]

الْحِلَالُ [ مِنْ ] (٢) مَرَائِبُ النِّسَاءِ .

وَالْمُجَعَّقَلُ : الْمَقْلُوبُ .

(١) فِي السَّانِ ( شَجَر ) الشَّجَارُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُضَبَّبُ بِهَا السَّرِيرُ ، وَالَّتِي تُوضَعُ خَلْفَ  
 الْبَابِ . يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ الْمَتْرَسُ ، وَبِحِطِّ الْأَزْهَرِيِّ : مَتْرَسٌ ، يَفْتَحُ الْمِمْ وَتَشْدِيدُ التَّاءِ .  
 (٢) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِ الْغَرِيبِ ٥٢ / ب .



الرحى (١) وما فيها :

واللَّهُوَّةُ : ما أَلْقَيْتَ فِي الْحَجَرَيْنِ ، يقالُ : أَلْهَيْتُ الرَّحَى إِلَهَاءً .

والرَّائِدُ : العُودُ الَّذِي يَقْبِضُ عَلَيْهِ الطَّاحِنُ .

ويقالُ : طَحَنْتُ بِالرَّحَى شَزْرًا ، وهو الَّذِي يَنْهَبُ يَدَهُ عَنِ يَمِينِهِ ، وَبِتَأْ عَنِ يَسَارِهِ (٢) .

الثَّفَالُ : الجِلْدُ الَّذِي يُبْسَطُ تَحْتَ الرَّحَى .

والقُطْبُ : القَائِمُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ الرَّحَى ، وفيه ثلاث (٣) لغات قُطْبٌ وَقُطْبٌ وَقُطْبٌ .

وفي (٤) الرِّحْلُ : عَظْمُهُ وهو نَخَشَبُ الرَّحْلِ بلا أنْشَاعٍ ولا أَدَاةٍ .

وجِلْبُ الرَّحْلِ : عِيدَانُهُ ، وفيه حِزَامُهُ .

والعَرَاصِيفُ : خَشَبَتَانِ تُشَدَّانِ مِنْ واسِطَةِ الرَّحْلِ وَأَخْرِيَتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَيُقَالُ :

العَرَاصِيفُ خَشَبٌ تُشَدُّ بِهَا رُؤُوسُ الْأَحْنَاءِ وَتُضَمُّ بِهَا .

---

(١) يقابله في التريب باب الرحى وما فيها ٥٢ / ب

(٢) كذا في الأصل والتريب ٥٢ / ب ، وفي اللسان (شزر) : طحن شزر : ذهب به عن اليمين ، يقال طحن بالرحى شزرًا وهو أن يذهب بالرحى عن يمينه ، وبتأ أي عن يساره .

(٣) وفي اللسان (قطب) أربع لغات بفتح القاف وكسرهما وضمها ، وبضم القاف والطاء معاً .

(٤) يقابله في التريب باب الرحال وما فيها ٥١ / أ

وفيه الظلِّفاتُ الوهبيّ الخشباتُ الأربُعُ، التّواقي يَكُنْ عَلَيَّ  
[١٧٦] جنبيّ البعيرِ / .

ويقالُ لَأَعْلَى الظِّلْفَتَيْنِ مِمَّا يَلِي العِرَاقِي العَضْدَانِ وَأَسْفَلَهُمَا  
الظِّلْفَتَانِ . وهُمَا ماسَقَل (١) مِنَ الحِنَوَيْنِ الوَاسِطِ والمُؤخِرَةِ .  
ويقالُ لِلأَدَمِ الَّذِي يُضْمُّ بِهَا الظِّلْفَتَانِ وَيُدْخَلُ فِيهِمَا :  
أَكْرَارٌ وَاحِدُهَا كَرٌّ .

والعِرْقَوَتَانِ : الخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تَضُمَّانِ مَا بَيْنَ وَاسِطِ  
الرَّحْلِ والمُؤخِرَةِ ، ويقالُ لِلأَدِيمِ الَّذِي يَضُمُّ العِرْقَوَتَيْنِ مِنَ  
أَعْلَاهُمَا وَأَسْفَلَهُمَا صِفَةٌ .

والبِدَادَانِ فِي القَتَبِ بِمَنْزِلَةِ الكَرِّ فِي الرَّحْلِ ، غَيْرَ أَنَّ  
البِدَادَيْنِ لَا يَظْهَرَانِ مِنَ قُدَّامِ الظِّلْفَةِ .

ويقالُ لِأَحْنَاءِ الرَّحْلِ : القِبَائِلُ ، ويقالُ لِلحَدِيدَةِ الَّتِي فَوْقَ  
المُؤخِرَةِ الغَاشِيَةِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الدَّامِغَةُ ، ويقالُ لِلحَدِيدَةِ  
الَّتِي تَضُمُّ مَا بَيْنَ القَبِيلَتَيْنِ وَهُمَا الحِنَوَانِ ، أَهْلَةٌ ، وَاحِدُهَا هِلَالٌ .  
ويقالُ لِلقَيْدِ الَّذِي يَضُمُّ العِرْقَوَتَيْنِ قَيْدٌ ، ويقالُ لِلعِدَّةِ الَّتِي  
تَضُمُّ العِرَاصِيْفَ حُنْكَةً وَحِنَاكٌ ، ويقالُ لِلقَيْدِ الَّذِي يُشَدُّ  
بِهِ الخَشَبُ الإِسَارُ ، وَهِيَ الأُسْرُ .

فإنَّ كَانَ فِي الرَّحْلِ كَسْرٌ فَرُقِعَ فَاسْمُ تِلْكَ الرُّقْعَةِ  
[١٧٧] الرُّوْبَةُ مَهْمُوزَةٌ / .

---

(١) فِي الأَسْلِ (تَنْقُلُ) وَالتَّصْوِيبِ مِنَ المَخْصَصِ ٤ / ١٤٠ ، وَفِي الغَرِيبِ ٥١ / أ  
كَمَا أَثْبَتْنَا .

ومن الرحال :

القَاتِرُ وهو الجَيْدُ الوقوعِ على ظهرِ البعيرِ .

والمِعْقَرُ وهو الذي لَيْسَ بِوَأَقٍ .

والمِلْحَاحُ : الذي يَعْصُ .

والمِرْكَاخُ : الذي يتأخَّرُ فيكونُ مَرَكَبُ الرجلِ فيه على آخِرَةِ  
الرجلِ .

والذَّقْبَةُ : فُرْجَةٌ ما بين دَفْتِي الرجلِ والسَّرْجِ .

والغَبِيطُ : أَيَّ ذلِكَ كَانَ .

والشَّرْخَانُ : جَانِبَا الرَّجْلِ .

ومِنَ الأَبْنِيَةِ (١) :

الخِبَاءُ : وهو مِنُ وِبَرٍ أو صُوفٍ ولا يكونُ مِنُ شَعْرٍ .

والطَّرَافُ مِنُ أَدَمٍ .

والبُرْجُدُ : كِسَاءٌ ضَخْمٌ فيه خُطوطٌ تَصْلُحُ للخِبَاءِ وَغَيْرِهِ .

وَالسَّبِيحُ : مِسْحٌ مُخَطَّطٌ يكونُ في البَيْتِ يُسْتَرُّ بِهِ  
ويُفْتَرَشُ .

وَالإِرَاضُ : بَسَاطٌ ضَخْمٌ مِنُ وِبَرٍ أو صُوفٍ .

وَالفَلَيْجَةُ : شُقَّةٌ مِنُ شُقَقِ البَيْتِ لِأَدْرِي أَيْنَ تَكُونُ .

---

(١) يقابله في التريب باب الأبنية من الخباء وشبهه ٤٩ / ب .

والكِفَاءُ : الشقةُ التي تكونُ في مؤخِرِ الخِباءِ، ويقالُ مِنْهُ  
أَكْفَاتُ البَيْتِ .

الرَدْحَةُ : سِتْرَةٌ مِنْ مؤخِرِهِ أيضاً ، يقالُ مِنْهُ : رَدَحْتُ  
البَيْتَ وَأَرَدَحْتُهُ .

الحَمَائِرُ : حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ البَيْتِ ، واحِدَتُهَا  
حِمَارَةٌ .

ورِواقُ البَيْتِ : سَمَاوَتُهُ وهي الشقةُ التي دُونَ العُلْيَا .

[١٧٨] والتَحِيْزَةُ : طَرَّةٌ تُنْسَجُ ثم تُخاطُ على شِقْمَةِ الشقةِ / التي  
تلي الأَرْضَ ، وهي العَرَقَةُ أيضاً .

والحِترُ : أَكْفَةُ الشَّقَاقِ كُلُّ واحِدٍ حِتَارٌ .

والكِسْرُ : الشِقْمَةُ التي تلي الأَرْضَ .

والطَوَارِفُ مِنَ الخِباءِ : مارَقَعَتٌ من نَوَاحِيهِ نَتَنظُرُ إلى  
خارجِ .

والسَّجْفَانِ : اللذان على البابِ، قالُ مِنْهُ : بَيْتٌ مُسَجْفٌ .

الإِصَارُ : الطَّنْبُ ، وَجَمَعُهُ أَصْرٌ ، والأَيْصَرُ الحَشِيشُ  
المَجْتَمِعُ ، وَجَمَعُهُ أَياصِرٌ، ويقالُ الإِصَارُ: وَتِدٌ قَصرُ الأُطْنابِ،  
وَجَمَعُهُ أَصْرٌ .

والأَزْرارُ : خَشَباتٌ يُخْرَزْنَ في أَعْلَى شِقْمِ الخِباءِ ،  
وأصُولُ تلكِ الخَشَباتِ في الأَرْضِ .

والصَّقُوبُ : العُمْدُ التي يُعَمَدُ بها البَيْتُ ، واحِدُها صَقْبٌ .

والبُونُ : التي دُونَ ذلك ، واحدها بيوانٌ .

والخَوَالِفُ : التي [في] (١) مؤخّرة البيت ، واحدها خالِيفَةٌ (٢)  
الظهرةُ : ما في البيت من المتاع والثياب ، والذي يُوَضَعُ عَلَيْهِ  
يقالُ لَهُ المِشْجَرُ ، وهي أعوادٌ تُرَبِّطُ كالمِشْجَبِ .

والنَضْدُ : ما نُضِدَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

فلِذَا كَانَ قَلِيلَ الْمَتَاعِ قِيلَ : بَيْتٌ بَاهٍ ، وَمِنْهُ قِيلَ : الْمِعْزَى  
تُبْهِي وَلَا تُبْهِئِي (٣) ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تَصْعَدُ فَوْقَ الْبَيْتِ فَتُحْرِقُهُ ،  
وَلَا تُتَّخَذُ / مِنْهَا أُبْنِيَةٌ ، إِنَّمَا الْأُبْنِيَةُ مِنَ الصُّوفِ وَالْوَبْرِ ، وَيُقَالُ  
لِلذَوَاتِ الصُّوفِ أَنَّهَا تُبْنَى ، لِأَنَّهَا إِذَا أَمَكَّتَكَ مِنْ أَصْوَابِهَا فَقَدْ  
أَبْنَتْ ، وَقَدْ أَبْنَيْتُهُ بَيْتًا : إِذَا جَعَلْتَ لَهُ بَيْتًا ، وَالْبَاهِيُّ مِثْلُهُ .  
وَيُقَالُ : أَهَبُوا الْخَيْلَ أَيَّ عَطَّلُوهَا فَلَا تَغْزُوا عَلَيْهَا ، وَقَدْ أَبْهَيْتُهُ  
وَقَدْ أَبْهَيْ يَبْهِي ، وَبَيْتٌ بَاهٍ لِأَشْيَاءٍ فِيهِ .  
وَيُقَالُ بَهَيْتُ الْبَيْتَ جَاءً إِذَا انْحَرَقَ .

ومن الخباء :

أَخْبَيْتُ إِخْبَاءً إِذَا عَمَلْتُهُ ، وَتَخْبَيْتُ إِخْبَاءً ، وَخَبَيْتُ  
مِثْلُهُ .

هو جاري مكاسيري ومواصيري أَي كَسِرُ بَيْتِي إِلَى كِسْرِ  
بَيْتِهِ ، وَإِصَارُ بَيْتِي إِلَى جَنْبِ إِصَارِ بَيْتِهِ ، وَهُوَ الطُّنْبُ .

(١) زيادة ليست في الأصل من اللسان ( خلف ) .

(٢) يقال واحدها خالفة وخالف . اللسان ( خلف ) .

(٣) المثل في الميداني ٢ / ٢٦٨ ، واللسان ( بها ) ( بئى ) .

الشُّجُوبُ : أَعْمِدَةٌ من أَعْمِدَةِ الْبَيْتِ .  
 وَالْمِسْمَاكُ : عَوْدٌ يَكُونُ فِي الْخِيَابِ .  
 وَالْبَلَقُ : الْفُسْطَاطُ .  
 وَالسَّطَاعُ : عَمُودُ الْبَيْتِ .  
 وَالسَّرَادِقُ : مَا أَحَاطَ بِالْبِنَاءِ .  
 وَالْأَوَاخِي : الْأَطْنَابُ ، وَاحِدُهَا آخِيَةٌ\* .  
 وَمِنَ الْبِنَاءِ وَأَشْبَاهِهِ (١) :

الْمَشِيدُ : الْمُطَوَّلُ . وَالْمَشِيدُ : الْمَعْمُولُ بِالْمَشِيدِ ،  
 وَهُوَ الْجِصُّ ، وَكُلُّ شَيْءٍ طَلَيْتَ بِهِ الْحَائِطَ مِنْ مِلاطٍ وَنَحْوِهِ ،  
 وَيُقَالُ الْمَشِيدُ ، بِالتَّخْفِيفِ لِلوَاحِدِ «(وَقَصْرٍ مَشِيدٍ (٢))» ،  
 [١٨٠] - وَالْمَشِيدُ لِلْجَمِيعِ / قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ : «(فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ (٣))» .

وَالْبَيْتُ الْمُحَرَّدُ : الْمُسَمَّى الَّذِي يُسَمَّى الْكُوخُ ، وَالْمُحَرَّدُ  
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْمَعْوَجُّ ، وَيُقَالُ الْبِنَاءُ الطَّوِيلُ .

وَالْبَيْتُ الْمُعْرَسُ : الَّذِي عُمِلَ لَهُ عَرَسٌ ، وَهُوَ حَائِطٌ  
 يُجْعَلُ بَيْنَ حَائِطَيْ الْبَيْتِ لَا يُبْلَغُ بِهِ أَقْصَاهُ ، ثُمَّ يُوضَعُ  
 الْجَائِزُ مِنْ طَرَفِ الْعَرَسِ الدَّاخِلِ إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ ، وَيُسَقَّفُ  
 الْبَيْتُ كُلُّهُ فَمَا كَانَ بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ فَهُوَ السَّهْوَةُ . وَمَا كَانَ تَحْتَ

(١) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الْبِنَاءِ وَمَا أَشْبَهَهُ ٤٨ / ب .

(٢) سُورَةُ الْحَجِّ ، ٢٢ / ٤٥ .

(٣) سُورَةُ : النِّسَاءِ ، ٤ / ٧٨ .

الجَائِزِ فهو المُخَدَّعُ ، والجَائِزُ : الذي يَسْمَى بالفارسية التَّيْرُ (١) وجمعه أَجْوِزَةٌ وجُوزَانٌ .

والعَتَبَةُ : أسكُفَةٌ (٢) البابِ .

والطَّنْفُ والطَّنْفُ : السَّقِيفَةُ تُشْرَعُ فوق بابِ الدارِ ، وهي الكُنَّةُ ، وجمعه الكُنَاتُ ، وهي السُّدَّةُ أيضاً ، وسُدَّةُ المسجدِ الأعظمِ : ما حوَّله من الرواقِ ، وهي السَّقِيفَةُ ، ويقالُ السُّدَّةُ البابِ نفسه ، والأولُ أصحُّ (٣) .

الأَصِيدَةُ : كالحظيرة تُعْمَلُ ، والوَصِيدُ : الفِئَاءُ ، وَقَدَّ أَصَدَتْ البابَ وَأَوْصَدَتْهُ إذا أَطْبَقْتَهُ .

والسَّافُ في البِنَاءِ : صَفٌّ مِنَ اللَّيْنِ ، وَأَهْلُ / الحِجَازِ ، يُسَمُّونَهُ : المِدمَاكُ والسَّمِيطُ .

والمِلاطُ هو الطَّيْنُ الذي يُجْعَلُ بَيْنَ سَافِي البِنَاءِ .

والمِطْمَرُ : الخِيطُ الذي يُقَدَّرُ به البِنَاءُ ، وَيُسَمَّى الإِمامُ أيضاً ، والفُرْسُ تُسَمَّى التُّرُ (٤) .

---

(١) في الفريبي ٤٩ / أ والجائز هو الذي يقال له بالفارسية (سيه تير) وفي المغرب ١٣٦ (التير) ، وقال الجوهري في اللسان (جوز) الجائزة التي يقال لها بالفارسية (تير) ، وهو سهم البيت .

(٢) الأسكفة والأسكوفة : عتبة الباب التي يوطأ عليها . اللسان (سكف)

(٣) وفي الفريبي ٤٩ / أ « وسدة المسجد الأعظم ما حوله من الرواق وهي السقيفة أيضاً ، وقال بعضهم السدة الباب نفسه » وانظر اللسان (سد) .

(٤) كذا في الأصل والفريبي ٤٩/أ، وفي المغرب ١٣٨ (التر) واسمه بالعربية الامام ، وفي اللسان (طمر) المطمر والمطار : الخيط الذي يقدر به البناء البناء، ويقال له الترقال بالفارسية.

وكلُّ كَوْرَةٍ أَيْسَتْ بِنَافِذَةٍ فِي الْحَائِطِ فَهِيَ مِشْكَاءٌ .  
 أفواهُ الأَزِقَةِ واحِدَتُها فُوهَةٌ ، مثالُ حُمْرَةٍ ، ولا يُقالُ فَمٌ .  
 والآوِاسِيُّ : السَّوَارِيُّ ، الواحِدَةُ آسِيَّةٌ مثالُ فاعِلَةٍ .  
 الدَّوَالِجُ : السَّرَبُ .  
 والطَّنَنُ : المَنَزَلُ ، والطَّنَنُ الرِّيْبَةُ والدَّاءُ .  
 والعَقْرُ : البِناءُ المَرْتَفِعُ .  
 الفَدَنُ والمِجْدَلُ والصَّرْحُ والعَقْلُ والمَعْقِلُ كَلْمُهُ القَصْرُ  
 والجمْعُ صُرُوحٌ .  
 العالَةُ : شَيْءٌ شَبِهَ الظِّلَّةَ يُسْتَتَرُ بِهَا مِنَ المَطَرِ ، يُقالُ :  
 عَوَّلْتُ عالَةً .

الرَّوْفِدُ : خَشَباتُ السَّقْفِ ، وَقالَ :  
 روافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِداتِ بِنِحٍ لِكِ بِنِحٍ لِبَحْرِ حِضْمِ (١)  
 يُقالُ ، فِي بِنِحِ الجَزْمِ والخَفْضِ والتَّخْفِيفِ والتَّشْدِيدِ .  
 الأَطامُ / والجَواسِقُ : شِبهُ الحِصْنِ . [١٨٢]  
 الكَيْلِسُ : مِثْلُ الصَّارُوجِ يُبْنَى بِهِ .  
 والبَلَّاطُ : الحِجَارَةُ المَفْرُوشَةُ ، يُقالُ : دارٌ مَبْلَاطَةٌ .

(١) البيت لمجهول ، وهو يصف بيتاً . والروافد : خشب السقف . الحضم : السيد  
 الكثير العطية ، والبحر لكثرة مائه . والبيت في التريب ٤٩ / ب ، و صدر البيت في  
 المخصص ٦ / ١٣٠ وعجزه في أساس البلاغة ( بنح ) ، والبيت فيه ( رقد ) ، وفي  
 اللسان ( بنح ، رقد ، حضم ) ، وابن يعيش ٤ / ٧٩ والخزائن ٦ / ٤٢٤ .



والجَبَّارُ : الصَّارُوجُ .

والرَّبِيعُ (١) هو الدارُ بَعَيْنِهَا حيثُ كَانَتْ .

والمَرْبِيعُ : المنزلُ في الربيعِ خاصةً .

وبَحْرُ الدارِ : وَسَطُهَا . وَعَقْرُهَا : أصلُهَا في لغةِ الحجازيين ،  
وأما أهلُ نجدٍ فيقوون : عَقْرٌ ، وَمِنْهُ قَيْلٌ : العَقَارُ . والعَقَارُ :  
المنزلُ والأرضُ والضِّياعُ .

والمُنْتَجِعُ : المنزلُ في طلبِ الكَلأِ .

والمَحْضَرُ : المَرْجِعُ إلى المِياهِ .

والحِلَالُ : جُمَاعَاتُ بُيُوتِ النَّاسِ ، ومثلهُ الحِوَاءُ .

وقَاعَةُ الدارِ وباحتُها وصَرَحَتْها وقارَعَتْها وساحتُها واحدٌ .

وكلُّ جَوْبَةٍ مُسْفَتِقَةٍ تَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ عَرَصَةٌ .

والدَّوَادِيُّ آثارُ أَرَاجِيحِ الصَّيَّانِ ، الواحدةُ دَوْدَاةٌ ، والأَرَاجِيحُ  
أَنَّ تُوْخِدَ خَشَبَةً فَيُوضَعُ وَسَطُهَا عَلَى تَلٍّ ، ثُمَّ يَجْلِسُ غُلَامَانِ  
عَلَى ظَرْفَيْهَا فَيَمِيلُ بِمَا .

[١٨٣] ، والزَّحَالِيفُ آثارُ تَزْأَجِ الصَّبَّيَّانِ من فوقِ إلى أسفلٍ / ،  
واحدتُها زَحْلُوفَةٌ في لغةِ أهلِ العَالِيَةِ ، وتبمُّ تقولُ : زَحَالِقٌ .  
والكِرْسُ : الأَبْوَالُ والأَبْعَارُ يتَلَبَّدُ بعضها على بَعْضٍ .  
الدَّمْنُ : ما سَوَّدُوا من آثارِ البَعَرِ وغيرِهِ ، والدَّمْنُ :

(١) يقابله في النريب كتاب الدور والأرضين - نعت اللور وما فيها ٤٨ / أ

اسم الجنس مثل السدري يقال : سِدْرَةٌ وسِدْرٌ ، وكذلك دِمْنَةٌ ودِمْنٌ (١) لِلْجَمِيعِ ، ودِمْنٌ أَيْضاً ، والدِمْنُ البَعْرُ نَفْسُهُ .

والوَأْتَةٌ على مثال تَمْرَةٍ : أَبْعَارُ الغَنَمِ والإِبِلِ وأَبْوَاهِيَا (٢) جميعاً ، يقالُ مِنْهَا : قَدَّ أَوَّالَ المَكَانِ ، فهو مُوئِلٌ .

طَوَارُ الدَّارِ : ما كَانَ مُسْتَدَآءَ مَعَهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : عَدَا طَوْرَهُ ، وَلَا أَطَوْرُ بِهِ أَيُّ لِأَقْرَبِهِ .

الجَنَابُ : الفِئَاءُ ، وهو العَدْرَةُ ، وبه تُسَمَّى عَدْرَةُ الناسِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَلْقَوْنَهَا بِأَفْسِيَّتِهِمْ .

الطَّلُّ : ما شَخَصَ مِنْ آثَارِ الدِّيَارِ .

والرَّسْمُ : ما كَانَ لِاصِقاً بِالْأَرْضِ .

والمَبَاةُ والمَعَانُ والمعْنَى : المَنْزِلُ .

والمِحْلَالُ : الذي يَحُلُّ بِهِ الناسُ ، وهو المَرْبَ (٣) .

والمِظَنَةُ : المَنْزِلُ المَعْلَمُ .

والمَشَارِبُ : العُرْفُ ، واحِدَتُهَا مَشْرِبَةٌ .

وَالْأَسُ : بَقِيَّةُ الرَّمَادِ بَيْنَ الأَثَافِي .

وَالضَّيْحُ : الرَّمَادُ .

وَالْحَيْمُ : عِيدَانٌ عَلَيْهَا الحَيَامُ / .

[١٨٤]

(١) انظر اللسان ( دمن ) .

(٢) في الأصل ( وأبهارها ) والتصويب عن المخصص ٥ / ١٢١ واللسان ( وأل ) ،

وكما اثبتنا في الغريب ٤٨ / ب .

(٣) في الأصل ( المرث ) والتصويب من المخصص ٥ / ١١٩ واللسان ( ريب ) .

والآلُ : الشَّخْصُ (١) .  
والعُنَّةُ : حظيرةٌ من خَشَبٍ تُجْعَلُ للإبلِ ، والكنيفُ  
نحو ذلك .  
بَيْضَةُ الدَّارِ : وسطُها ، وبَيْضَةُ القَوْمِ وسطُهم .  
والمَبَايَعَةُ : المَحَلَّةُ .  
وَالسَّائِرُ : الوَطَنُ .  
وَالإِيَادُ : الترابُ يُجْعَلُ حَوْلَ الحَوْضِ والخِباءِ .  
ومن (٢) آلةُ المنازلِ : القدورُ ، فمنها : الوَيْيَةُ مثالُ فَعِيلَةٍ ،  
وهي القِيدَرُ الواسِعَةُ .  
ومنها قِيدَرٌ جِمَاعٌ وَجامِعَةٌ وهيَّ العَظِيمَةُ .  
وقِيدَرٌ دَمِيمٌ مُطْلَبَةٌ [ بالطَّحَالِ ] (٣) .  
وقِيدَرٌ أَعْشَارٌ : متكسرةٌ .  
وقِيدَرٌ زُوَازِيَةٌ : تَضُمُّ الجَزُورَ .  
الصَّيْدَانُ : بَرَامُ الحِجَارَةِ ، قالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ (٤) :

- 
- (١) الآلُ : عيدان الخيمة ، والشخص أيضاً ، وهذا الموقع هو للمنى الأول ،  
فربما وقع سقط هنا .  
(٢) يقابله في الفريب باب القدور ونوعها ٦٨ / ب .  
(٣) مطبوسة في الأصل أكملت عن الفريب ٦٨ / ب والمخصص ٥٣ / هـ .  
(٤) صدر بيت لأبي ذؤيب ، وتممه :  
وسود من الصيدان فيها مذائب نضار ، إذا لم تستفدها نزارها  
والبيت من قصيدة له يرثي بها نثيبة بن محرث الهذلي . والمذائب : المغارف . والصيدان :  
القدر التي تعمل من الحجارة ، نضار : يريد من شجر النضار . إذا لم تستفدها نزارها : =

وسودٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَدَانِبٌ .

يعني المَعَارِفُ .

والصَّادُ : قُدُورُ الصُّفْرِ والنُّحَاسِ .

والصَّيْدَاءُ حَجَرٌ أَبْيَضٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الْبِرَامُ ، وَأَكْبَرُ الْبِرَامِ الْجِمَاعُ ، ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا الْمِثْكَالَةُ ، وَهِيَ الَّتِي يَسْتَخِفُّ الْحَيُّ أَنْ يَطْبَحُوا فِيهَا اللَّحْمَ ، وَالْمِسْخَنَةُ الَّتِي كَأَنَّهَا تَوْرٌ (١) .

الْجِثَاوَةُ (٢) الشَّيْءُ الَّذِي تُوَضَعُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ إِنْ كَانَ جِلْدًا أَوْ خَصْفَةً أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَهِيَ الْجِيَاءُ وَالْجِوَاءُ أَيْضًا .

وَالْجِعَالُ : الْخِرْقَةُ الَّتِي تُنَزَلُ [ بِهَا الْقِدْرُ ] (٣) ، يُقَالُ مِنْهُ أَجْعَلْتُ الْقِدْرَ إِجْعَالًا : إِذَا أَنْزَلْتُهَا بِالْجِعَالِ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْجُعْلِ فِي الْعَطِيَّةِ أَجْعَلْتُ لَهُ بِالْأَلْفِ ، وَهِيَ الْجِعَالَةُ مِنْ وَشْيِ الشَّيْءِ تَجْعَمَهُ لِلْإِنْسَانِ .

[١٨٥]

وَالشُّكِيمُ مِنَ الْقِدْرِ عُرَاهَا .

وَالسُّخَامُ : سَوَادُ الْقِدْرِ ، وَمِنْهُ سَخَمْتُ وَجْهَهُ ، وَأَمَّا

---

= يريد إذا لم نشرها استمرناها. قال ابن بري في اللسان ( يروى هذا البيت بفتح الصاد من الصيدان وكسرها ) .

والقصيدة في شرح أشعار الهذليين ٧٠ - ٨٧ ق ٥ / ٢٣ و صدر البيت في الغريب ٦٨ / ب ، والبيت في المعاني الكبير ١ / ٣٦١ ، و صدر البيت في المخصص ٥ / ٣٥ ، والبيت في الصحاح وأساس البلاغة واللسان ( صيد ) ، وفي الصحاح واللسان ( ذنب ) . (١) التور من الأواني ، مذكر ، قيل هو عربي ، وقيل : دخيل : لأنه معروف من صفر أو حجارة . اللسان ( تور )

(٢) يقابله في الغريب باب أسماء ما في القدور من الأداة وغيرها ٦٩ / أ

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٩ / أ .

الشعرُ السُّخَامُ فَهُوَ اللَّيْنُ الْحَسَنُ وَلَيْسَ هُوَ مِنَ السَّوَادِ ، ويقالُ  
للخمرِ سُخَامٌ إِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً سَلِسَةً .

الْمِدْنَبُ : الْمِغْرَقَةُ ، وَهِيَ الْمِقْدَحُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُقْدَحُ  
بِهِ ، وَالْقَدْحُ : الْغَرْفُ .

ومن أفعالها : (١)

أَرَتِ الْقِدْرُ تَأْرِي أَرِيًّا : إِذَا اخْتَرَقَتْ وَلَصَقَ بِهَا [الشَّيْءُ] (٢) .  
ومثلهُ شَاطَتِ الْقِدْرُ تَشِيْطُ ، وَأَشَطَّتْهَا أَنَا إِشَاطَةً .

قَرَرْتُ الْقِدْرَ أَقْرِئُهَا : إِذَا فَرَعْتُ مَا فِيهَا مِنَ الطَّبِيخِ ،  
ثُمَّ صَبَبْتُ فِيهَا مَاءً بَارِدًا ، كَمَا لِانْحِنَاقِ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ :  
الْقَرَارَةُ وَالْقَرَارَةُ ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يَلْتَرِقُ فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ الْقَرَارَةُ  
وَالْقُرُورَةُ عَنِ الْكِسَافِيِّ ، وَرَوَى الْفَرَّاءُ عَنْهُ هِيَ الْقُرُورَةُ .

كَتَبَتِ الْقِدْرُ تَكْتُ كَتِيًّا : إِذَا غَدَّتْ ، وَكَذَلِكَ الْجِرَّةُ  
وغيرُها .

[١٨٦]

فَإِنْ حَانَ أَنْ تُدْرِكَ قَبِيلَ : ضَرَعَتْ تَضْرِبُ / .

وَالْحُمَمُ : الْفَحْمُ ، وَاحِدَتُهُ حُمَمَةٌ .

وَالْعُقْبَةُ : الشَّيْءُ مِنَ الْمَرَقِ يَرُدُّهُ مُسْتَعِيرُ الْقِدْرِ إِلَى  
صَاحِبِهَا ، وَهُوَ الْعَافِي أَيْضًا .

وَالْعِفَاوَةُ : ضَهْوَةٌ كُلِّ شَيْءٍ وَكَثْرَتُهُ .

---

(١) يقابله في الغريب باب ما تفعل القدر ٦٩ / أ .

(٢) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٦٩ / أ .

اِثْتَرَتِ الْقِدْرُ اِثْتِرَازًا ، فِيهِ مُؤْتَرَةٌ ، إِذَا اِشْتَدَّ غَلِيَانُهَا .  
والقديرُ : الطَّبِيخُ .

ومن الآنية (١) :

الغُمْرُ وهو القَدْحُ الصَّغِيرُ ، ثُمَّ الْعُسُّ أَكْبَرُ مِنْهُ ، ثُمَّ الصَّحْنُ  
أَكْبَرُ مِنْهُ ، ثُمَّ التَّبْنُ أَكْبَرُهَا .

المِصْحَاةُ : إِنَاءٌ (٢) .

والكِثْرُ : القَدْحُ ، وَهُوَ الْقَرْوُ .

المِهْدَى : كُلُّ إِنَاءٍ مِثْلَ القَدْحِ .

والقَصْعَةُ : النَجْفَنَةُ .

الرَّفْدُ : القَدْحُ .

والمَنْجُوبُ : الواسِعُ الجَوْفِ .

إِنَاءٌ طَقَانٌ وَهُوَ الَّذِي بَلَغَ الكَيْلَ طَقَافَهُ (٣) ، وَجَمَانٌ  
بَلَغَ الكَيْلَ جَمَامَهُ (٤) ، وَحَقَانٌ بَلَغَ حِقَافَهُ ، وَنَصْفَانٌ بَلَغَ  
نِصْفَهُ ، وَشَطْرَانٌ بَلَغَ شَطْرَهُ ، وَهُوَ النِّصْفُ ، وَكِرْبَانٌ وَقَرْبَانٌ :  
إِذَا كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِكِيَهُ أَوْ قَرُبَ مِنْهُ ، وَقَعْرَانٌ فِي قَعْرِهِ شَيْءٌ ،  
وَتَهْدَانٌ (٥) وَالْمُوْتُّ / مِنْ هَذَا كُلُّهُ فَعَلَى ، وَقَدْ أَجْمَعْتُ

[١٨٧]

(١) يقابله في الغريب باب القصاع والآنية ٧٠ / أ .

(٢) في الغريب ٧٠ / أ « الأسمي: المصحاة: إناء، قال ولا أدري من أي شيء هو » .

(٣) الطفاقة : ما قصر عن ملء لإناء، وقيل طقان ملآن . انظر اللسان (طفف) .

(٤) الجمام والجمام والجمام والجمام إلى رأس المكيال . وقيل جمامه: طفاقه .

انظر اللسان (جمم) .

(٥) أهد الحوض والإناء : ملأه حتى يفيض أو قارب ملأه . انظر اللسان (نهد)

الإناء وأظفقتُهُ ، وأنهدتُهُ وأقربتُهُ يقالُ : جمامهُ وطفافهُ ،  
وجممهُ وطفقهُ ، وكرا به وقرابه .  
والتمامرةُ : الإبريقُ .

والتبنُ : أعظمُ الأقداح يكادُ يروي عشرينَ ، والصحنُ  
مقاربُ ، ثم العسُ يروي الثلاثةَ والأربعةَ ، ثم القدحُ يروي  
الرجلَينِ وليسَ لذلكَ وقتٌ ، ثم القعبُ يروي الرجلَ ، ثم الغمرُ .  
الناجودُ : كلُّ إناءٍ يُحملُ فيهِ الشرابُ من (١) جفنته  
أو غيرها .

والرأوقُ : المِصفاةُ .

وأعظمُ القِصاعِ الجفنتهُ ، ثم القَصعةُ تليها تُشبعُ (٢)  
العشرةُ ، ثم الصَّحيفةُ تُشبعُ الخمسةَ ونحوهمُ ، والمِشكلةُ  
تُشبعُ الرجلَينِ والثلاثةَ ، ثم الصَّحيفةُ تُشبعُ الرجلَ .  
ثم (٣) الميزانُ : فيه : السعداناتُ وهي العقدُ التي في أسفلِ  
الميزانِ .

والكظامَةُ : الحلقَةُ التي نجمعُ فيها الخيوطُ في طرفي المِنجمِ ،  
ويقالُ لما يكتنِفُ اللسانَ الفِيارانِ الواحدُ ، فيارُ .

---

(١) في الأصل ( في ) ، والصواب ما اثبتناه .

(٢) في الأصل كلها ( تسع ) والتصويب عن مباحي اللغة ٥٧ ، واللسان ( قصب ،  
صحف ) وهي في الغريب ٧٠ / أ كما اثبتنا .

(٣) يقابله في الغريب باب الموازين ٢٣٥ / أ .

والعدّبةُ : الخيطُ الذي يُرْفَعُ به الميزانُ .

والمنجَمُ : الحديدُ يندةُ المُعْتَرِضَةُ الطَوِيلَةُ / .

أدوات (١) ما يعمل في الحفر :

الحدّأةُ : الفأسُ ذاتُ الرَّأْسَيْنِ ، وجمَعُها حدّأ

مقصورٌ\* (٢) ، قال :

كالحدّأِ الوقيعِ (٣)

أي المُحدّدِ .

فإذا كان لها رأسٌ واحدٌ فهي فأسٌ ، وهو الكرزَن  
أيضاً ، ويكسرُ أيضاً الكرزَن . ويقالُ الكرزِنُ : فأسٌ ليس لها  
حدّأ نحو المطرقةِ ، وهو الكرتيمُ أيضاً .

الصاقورُ : الفأسُ العظيمةُ التي لها رأسٌ واحدٌ دقيقٌ

يكسرُ به الحجارةُ .

المغولُ : الحديدُ تُجعلُ في السوطِ فيكونُ لها غِلافاً .

المقلدُ : المنجَلُ .

(١) يقابله في الغريب باب أدوات ما يعمل في الحفر ٢٣٥ / أ

(٢) كذا في الأصل ، ولعله يريد أن الواحد منها يأتي مقصوراً (الحدأ) .

(٣) قسم بيت من قصيدة للشماخ ، وتامه :

يبادرن العضاة بمقنعات نواجزهن كالحدأ الوقيع

يبادرن : يماجلن . العضاة : شجر ذي شوك . المقنع : القم الذي يكون عطف

أسنانه إلى داخل القم ، وذلك أقوى له ، وهو يصف أسنان الإبل بذلك .

والقصيدة في ديوانه ٢١٩ - ٢٣٣ ق ١ / ٣ ، وقسم البيت في الغريب ٢٣٥ / أ ،

والبيت في مبادئ اللغة ٨٤ ، وقسم البيت في المختص ١١ / ٢٤ ، والبيت في المختص

١ / ١٤٦ ، ١٠ / ١٦ واللسان ( وقع ، قنع ، حدأ )

وروايته في مبادئ اللغة واللسان ( وقع ، قنع ) يباكرن العضاة .



والعلاوة : السندان .

والعتة : البيرم .

يقال (١) من كنى البيت :

سَفَرْتُ الْبَيْتَ أَسْفُرُهُ سَفْرًا . وَحَفْتُهُ أَحَوْفُهُ حَوْفًا  
كَتَسْتُهُ . وَالْمِحْوَقَةُ وَالْمِسْفَرَةُ : الْمِكْنَسَةُ .

فإذا (٢) دَقَقْتُ الْحَبَّ قُلْتُ :

أَجَشَشْتُ الْحَبَّ لِجَشَاشِ أَيِّ دَقَقْتُهُ ، وَالْمِيَجِنَةُ الْمِدْقَةُ ،  
وَجَمَعُهَا مَوَاجِينُ ، أَنْشَدَ الْمُفْضَلُ (٣) لِعَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ السَّعْدِيِّ ،  
جَاهِلِي (٤) .

رِقَابٌ كَالْمَوَاجِينِ خَاطِيَاتٌ وَأَسْتَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ كَوْمٌ (٥)

— / أَيُّ كَثِيرَاتُ اللَّحْمِ ، يُقَالُ خَطَطًا لِحْمُهُ وَبَطْنًا أَيُّ اشْتَدَّ . [١٨٩]

(١) يقابله في الفريه باب كنى البيت ١٩٧ / ب

(٢) يقابله في الفريه باب الدق ١٩٨ / ب

(٣) هو المفضل بن محمد بن يعلى الضبي الكوفي الفروي ، وفي بنية الرواة ( ابن معل  
الضبي ) وهو عالم بالنحو والشعر والفريه ، راوية للأدب والأخبار ، موثقاً في روايته .  
من مصنفاته كتاب الأمثال ، معاني الشعر ، المروض . وقلورد إلى بغداد في أيام الرشيد .  
ترجمته في الفهرست ١٠٢-١٣ وأنباه الرواة ٢٩٨/٣-٣٠٥ وفي بنية الرواة ٢٩٧ / ٢

(٤) هو عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري ، وهو ابن عم لبيد  
الشاعر ، وهو شاعر وفارس مات ولم يعلم . ترجمته في : الشعر والشعراء ٦٩ - ٧٠  
والخزاعة ٢ / ٢٦٣ - ٢٦٤ .

(٥) البيت لعامر بن الطفيل وهو البيت الثاني من قطعة في بيتين في ديوانه .  
والمواجين : الواحدة ماجنة للتليظة الصلبة . الخاطيات : السينات المكتنزات . الاستاه ،  
الواحدة است ، وهي السافلة . الأكوار ، الواحد كور : رحل البير . الكوم : الفسخة  
المرتقمة ، والبيتان في ديوانه ١٣٢ وفي المخصص واللسان ( خطا ) .

بَيَّزَرُ الْقَصَّارِ : الَّذِي يَدُقُّ بِهِ

وَمِنْ أَدْوَاتِ النَّسَاجِ : (١)

الْمِنَوَالُ : وَهُوَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَلْفُ الْحَائِكُ عَلَيْهَا الثَّوْبَ ،  
وَهُوَ النَّوَالُ ، وَجَمَعَهُ أَنْوَالٌ ، وَيُقَالُ لَهَا الْحَقَّةُ ، وَالَّذِي يُقَالُ  
نَهَ الْحَفُّ هُوَ الْمِنْسَجُ ، وَلَا يُقَالُ : الْحَفُّ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذَا .  
الْمِخْطُ : الْعُودُ الَّذِي يَخْطُ الْحَائِكُ بِهِ الثَّوْبَ .

الْوَشِيْعَةُ : الْقَصَبَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِيهَا نُحْمَةُ الثَّوْبِ لِلنَّسِجِ .  
السَّكِينُ (٢) الْكَبِيرُ يُسَمَّى الصَّنْتُ ، وَجَمَعَهُ أَصْلَاتُ .  
وَالرَّمِيضُ : السَّكِينُ الْحَدِيدُ ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ الْحَدُّ .

الْجِزْأَةُ : نِصَابُ السَّكِينِ وَالْمِيثْرَةُ ، وَقَدْ أَجْزَأَتْهَا لِجِزَاءٍ  
وَأَنْصَبَتْهَا لِانْصَابٍ جَعَلَتْ لَهَا نِصَابًا وَجِزْأَةً ، وَهِيَ عَجْزُ  
السَّكِينِ .

وَأَقْرَبَتْهَا جَعَلَتْ لَهَا قِرَابًا .

وَأَغْلَفَتْهَا جَعَلَتْ لَهَا غِلَافًا ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَدَخَلْتَهَا فِي  
الْغِلَافِ ،

وَأَشْعَرَتْهَا جَعَلَتْ لَهَا شَعِيرَةً .

وَأَقْبَضَتْهَا جَعَلَتْ لَهَا مَقْبِضًا .

جَلَزَتْ السَّكِينِ وَالسَّوْطَ أَجْلِزَهُ وَأَجْلِزُهُ جَلَزًا : إِذَا

---

(١) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بِأَبِ الْإِدَاءِ الَّتِي يَعْمَلُ بِهَا النَّسَاجُ ٢٣٥ / ب  
(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بِأَبِ السَّكِينِ ٦٣ / أ وَهُوَ فِي الْغَرِيبِ مَعْنَى كِتَابِ السَّلَاحِ :

حَزَمْتُ مَقْبِضَهُ بِعِلْبَاءِ الْبَعِيرِ / واسمُ ذلك الشيءِ الجِلَازُ (١) ، [١٩٠]   
 فَإِنِ فَعَدْتُ ذَلِكَ بِالسَّيْفِ قُلْتُ عَلَبْتُهُ أَعْلَبُهُ عَلَبًا .   
 السَّيْلَانُ مِنَ السَّفِّ وَالسَّكِينِ حَدِيدَتُهُ الَّتِي تَدْخُلُ فِي   
 النَّصَابِ .

وفي (٢) احداد الحديد (٣) تقول :

وَقَعْتُ الْحَدِيدَةَ أَقْعَمُهَا وَقَعًا: إِذَا أَحَدَدْتُهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ ،   
 وَمِثْلُهُ رَفَضْتُهَا .

طَرَرْتُهَا أَطْرَاهُ طَرُورًا وَذَرَبْتُهَا ذَرْبًا ، فِيهِ مَذْرُودٌ أَحَدَةٌ مُثَمَّا .   
 الْمُؤَاكِلُ : الْمُحَدَدُ طَرَفُهُ ، وَالْمُدَلِّقُ مِثْلُهُ ، وَالْمُؤَنَّفُ   
 نَحْوُهُ .

وَالْمُرْهَفُ : الْمُرَقَّقُ .

وَالْمَسْنُونُ : الْمُحَدَدُ ، وَقَدْ سَنَنْتُهُ ، وَالغَرَبُ مِنَ   
 كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ .

وَالْمَسْنُ (٤) : الْحَجَرُ الَّذِي يُسَنُّ عَلَيْهِ ، وَهُوَ السَّنَانُ   
 أَيْضًا ، يُسَمَّى بِهِ الْحَجَرُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (٥) :

(١) في السان (جلز) يجلزه جلزاً : حزم مقبضه وشده بعلباء البعير ، واسم   
 ذلك العلباء : الجلاز .

(٢) زيادة ليست في الأصل يتطليها السياق .

(٣) يقابله في الغريب باب احداد الحديد ٦٣ / ب .

(٤) يقابله في الغريب باب حجارة المن ٨٠ / ب .

(٥) عجز بيت لامريه القيس من قصيدة له ، وتام البيت :

يباري شبة الرمح حد مذلق كصفح السنان المبلبي النحيض =

كَحَدِّ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ

وَالْخِضَمُّ : الْمِسْنُ ، قَالَ : (١)

عَلَى نَحِضَمٍ يُسْقَى الْمَاءَ عَجَاجٍ (٢)

وَمِنْ آلَاتِ الرَّحْلِ (٣) :

الْجِبَالُ وَهِيَ الْمَرَسُ وَاحِدَتُهَا مَرَسَةٌ ، وَهِيَ الْمِقَاطُ ،  
الرَّشَاءُ : الْجِبَلُ ، يُقَالُ مِنْهُ : أُرْشَيْتُ الدَّلْوَ إِذَا جَعَلْتُ  
لَهَا حَبْلًا .

---

= شِابَةُ الرَّمَحِ : حِدَهُ . الْمَذَلِقُ : الْمُرْفِقُ الطَّوِيلُ . صَفْحُ السَّنَانِ : حَدُّ جَانِبِهِ . السَّنَانُ :  
هُوَ الْمِسْنُ هُنَا ، وَقِيلَ هُوَ سِنَانُ الرَّمَحِ . وَالصُّلْبِيُّ : الَّذِي جَلِيَ وَصَقَلَ بِجِمَارَةِ الصُّلْبِ .  
النَّحِيضُ : الرَّقِيقُ ، وَهُوَ لِلْحَمِّ ، وَاسْتِمَارَهُ لِلشَّابَةِ . يُرِيدُ أَنْ يَخْدُ فَرَسَهُ كَشِابَةِ الرَّمَحِ .  
وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِهِ ٧٢ - ٧٧ ق ٥ / ١٢ وَعَجَزُ الْبَيْتِ فِي الْفَرِيدِ ٨٠ / ب ،  
وَالْبَيْتُ فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ ١ / ١١٦ ، وَعَجَزُ الْبَيْتِ فِي الْمَخْصَصِ ١٠ / ٩٩ ، وَالْبَيْتُ فِي  
أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ ( نَحْضُ ) .

(١) وَهُوَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ ، وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ ( وَقِيلَ ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ) مِنْ  
بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ، وَكَانَ شَاعِرًا مَجِيدًا ، وَمِنْ التَّابِعِينَ ، وَتَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ  
ثَلَاثِينَ وَمِائَةً .

تَرْجِمَتُهُ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ ١٦٥ ، وَكُنَى الشُّعْرَاءِ ٢٨٤ ، وَالْأَغَانِي ١١ / ٧٩ - ٨٥  
وَالْمَوْتَلَفُ ٩٥ ، وَالخَزَائِنُ ٣ / ٥٥٤ ، ٤ / ١٨٢  
(٢) عَجَزُ بَيْتٍ لَهُ ، وَتَمَامُهُ :

حَرَى مَوْقِعَةَ مَاجِ الْبِنَانِ بِهَا  
عَلَى خَضَمٍ يُسْقَى الْمَاءَ عَجَاجٍ  
الْحَرَى : الْمَرْمَاةُ الْعَطْشَى ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّهَامِ . وَقِيلَ : الْخَضَمُ : الْمِسْنُ الَّذِي  
يَسْنُ عَلَيْهِ الْحَدِيدَ ، وَقِيلَ : الْمِسْنُ مِنَ الْإِبِلِ . ( انظُرِ الْمَخْصَصُ ١٠ / ٩٩ وَاللَّسَانُ خَضَمٌ ) .  
وَالْمَعْنَى أَنَّهُ شَبِهُ الْفَاقَةَ بِسَهْمٍ مَوْقِعٌ قَدْ مَاجَتِ الْأَصَابِعُ فِي سَنَتِهِ عَلَى حِجْرِ خَضَمٍ يَأْكُلُ  
الْحَدِيدَ ، وَيَصُوتُهُ عَجِيجٌ . وَالْبَيْتُ مَعَ آخِرِ فِي الْفَرِيدِ ٨٠ / ب ، وَالْبَيْتُ فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ  
١٠٥٣ / ٢ ، وَمَعَ آخِرِ فِي الْمَخْصَصِ ١٠ / ٩٩ ، وَالْبَيْتُ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ وَاللَّسَانِ ( خَضَمٌ ) .  
(٣) يُقَابَلُهُ فِي الْفَرِيدِ بَابِ الْجِبَالِ ٩٨ / ب

[١٩١] الكَرَّةُ: الحَبْلُ / الذي يُصْعَدُ بِهِ عَلَى النَّخْلِ ، وَجَمَعُهُ كَرُورٌ ،  
 وَلَا يُسَمَّى بِذَلِكَ غَيْرُهُ مِنَ الْحَبَالِ .  
 وَالجِعَارُ : حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ وَسَطُ الرَّجُلِ : إِذَا نَزَلَ فِي  
 الْبُحْرِ ، وَطَرَفُهُ فِي يَدِ رَجُلٍ ، فَإِنْ سَقَطَ مَدَّ بِهِ .  
 وَالْبَرِيمُ : الْحَبْلُ الْمَقْتُولُ يَكُونُ فِيهِ لَوْنَانِ ، وَرُبَّمَا  
 شَدَّتْهُ الْمَرْأَةُ عَنَى وَسَطِهَا وَعَضَدِيهَا .  
 الْقِنَّةُ : الْقُوَّةُ مِنْ قُوَى الْحَبْلِ مِنَ اللَّيْفِ ، وَجَمَعُهَا  
 قِنَنٌ . وَالْحَبْلُ مِنَ اللَّيْفِ هُوَ الْمَسْدُ .  
 الْأَسَانُ ، عَلَى مِثَالِ أَفْعَالٍ ، قُوَى الْحَبْلِ ، قَالَ (١) :

قَدْ جَعَلْتَ أَسَانُ حَبْلٌ تُقَطِّعُ (٢)

الْمُحْمَلِجُ (٣) : الشَّدِيدُ الْفَتْلُ .

الْمَشْرُورُ : الْمَقْتُولُ إِلَى فَوْقٍ ، وَهُوَ الْفَتْلُ الشَّرُّ ، فَإِذَا  
 كَانَ إِلَى أَسْفَلٍ فَهُوَ الْيَسْرُ .

(١) هُوَ سَعْدُ بْنُ زَيْدِ مَنَاةَ ، كَمَا أَشَارَ الْفَرِيبُ وَاللَّسَانُ ، وَهُوَ أَخُو مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ  
 تَمِيمِ سَبْطِ تَمِيمِ بْنِ مَرَّةٍ . انظُرْ فِي تَرْجُمَتِهِ مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١ / ٨٦ ، ١٠٢ .

(٢) عَجَزَ بَيْتٌ لَهُ ، وَتَمَامُهُ :

لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِمِيَّةَ حَقِيَّةً      وَقَدْ جَعَلْتَ أَسَانُ حَبْلٌ تُقَطِّعُ

الْأَسَانُ : قُوَى الْحَبْلِ .

وَرَوَيْتَهُ فِي الْفَرِيبِ وَالْمَخْصَصِ ( أَسَانُ بَيْنَ .. ) وَالْبَيْنُ هُنَا الْوَصْلُ . وَفِي اللَّسَانِ  
 ( أَسَانُ وَصَلٌ ) وَفِيهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ( جَمَلَ قُوَى الْوَصْلِ بِمَنْزِلَةِ قُوَى الْحَبْلِ ) .

وَالْبَيْتُ فِي الْفَرِيبِ ١٩٩ / أ ، وَعَجَزُهُ فِي الْمَخْصَصِ ٩ / ١٧٩ ، وَالْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ  
 ( أَسْنٌ ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ ( الْمُحْمَلِجُ ) بِالْحَاءِ ، وَالتَّصْرِيحُ عَنِ اللَّسَانِ ( حَمَلِجٌ ) .

الوَتْلُ : الحَبْلُ مِنْ اللَّيْفِ ، وَالوَتِيلُ اللَّيْفُ نَفْسُهُ .  
 الْمُحْصَدُ وَالْمُغَارُ وَالْمُمَرُّ : الشَّدِيدُ الْفَتْلِ .  
 وَالسَّبَبُ وَالقَرَنُ وَالشَّطَنُ : كُلُّهُ الْحَبْلُ .  
 الْمَقْوَسُ : الْحَبْلُ تُصَفُّ عَلَيْهِ الْخَيْلُ عِنْدَ السِّبَاقِ ،  
 وَجَمَعَهُ مَقَاوِسٌ .

الرَّمَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ الْحَبْلِ الْبَالِيَةِ . وَالرَّمَّةُ : الْعِظَامُ  
 الْبَالِيَةِ .

السَّحِيلُ : الَّذِي لَمْ يُفْتَلْ .  
 وَالْمَبْرَمُ : الْمَقْتُولُ .

وتقول في المزداد والأسقية وما أشبهها (١) :

[١٩٢] السَّطِيحَةُ : الَّتِي تَكُونُ / مِنْ جِلْدَيْنِ لِأَغْيَرِ . وَالْمَزَادَةُ  
 وَالرَّأْوِيَةُ وَالشَّعِيبُ : كُلُّهُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُفَأَّمُ بِجِلْدٍ  
 ثَالِثٍ بَيْنَ الْجِلْدَيْنِ لِيَتَّسِعَ .

النَّحْيُ : الرِّقُّ ، وَالْحَمِيَّتُ : أَصْغَرُ مِنْهُ ، الْمِسَادُ : أَصْغَرُ  
 مِنَ الْحَمِيَّتِ .

وَالكُلْبِيَّةُ : الرِّقْعَةُ تَكُونُ تَحْتَ عُرْوَةِ الْإِدَاوَةِ .  
 وَالْعِجْلَةُ : الْقَرِيْبَةُ .

وَالعَرَلَاءُ : فَمُّ الْمَزَادَةِ الْأَسْفَلِ ، وَجَمَعُهَا عَرَالٌ .

---

(١) يقابله في التريب باب المزداد والأسقية وما أشبه ذلك ١٩٩ / ١

الوَطْبُ : سِقَاءُ الدِّينِ .

أَطْرَاقُ الْقِرْبَةِ : أَثْنَاوُهَا إِذَا انْخَمَّتْ وَتَقَنَّتْ ، وَاحِدُهَا  
طَرَقٌ . وَالْإِنْخِنَاتُ : التَّكْسَرُ .

وَالْإِدَاوَةُ : الْمِطْهَرَةُ .

وَمِنْ نَعُوتِ الْأَسْقِيَةِ وَالْقَرَبِ (١) :

العِراقُ : وَهِيَ الطَّبَّابَةُ ، وَالطَّبَّابَةُ الَّتِي تُجْعَلُ [ عَلَيَّ ] (٢)  
مُلْتَمَسِي طَرَقِي الْجِلْدِ إِذَا خُرَزَ فِي أَسْفَلِ الْقِرْبَةِ وَالسَّقَاءِ  
وَالْإِدَاوَةِ (٣) .

فَإِذَا (٤) كَانَ الْجِلْدُ فِي أَسْفَلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مَثْنِيًا ، ثُمَّ خُرَزَ  
عَلَيْهِ فَهُوَ عِراقٌ ، وَإِذَا خُرَزَ عَلَيْهِ غَيْرَ مَثْنِيٍّ فَهُوَ طِيبَابٌ ،  
يُقَالُ مِنْهُ : طَبَّبْتُ السَّقَاءَ .

وَالجُوءَةُ : الرُّقْعَةُ فِي السَّقَاءِ ، يُقَالُ مِنْهُ : جَوَّيْتُ السَّقَاءَ :  
رَقَعْتُهُ .

الزَّاجِلُ : العُودُ الَّذِي يَكُونُ فِي طَرَفِ الحَبْلِ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ  
الْقِرْبَةُ ، وَجَمَعُهُ زَوَاجِلٌ .

وَالذَّوَارِعُ : الزُّفَاقُ الصِّغَارُ .

الزُّفْرُ : السَّقَاءُ الَّذِي يَحْمِلُ فِيهِ الرَّاعِي مَاءَهُ / . [١٩٣]

(١) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ نَعُوتِ الْأَسْقِيَةِ وَالْقَرَبِ ٩٩ / ب

(٢) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِ الْغَرِيبِ ٩٩ / ب وَاللَّسَانُ (طِيبٌ ، عِرْقٌ) .

(٣) هَذَا هُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ كَمَا وَرَدَ فِي الْغَرِيبِ ٩٩ / ب وَاللَّسَانُ (طِيبٌ ، عِرْقٌ)

(٤) وَهَذَا هُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ كَمَا وَرَدَ فِي الْغَرِيبِ ٩٩ / ب وَاللَّسَانُ (طِيبٌ ، عِرْقٌ)

فإن (١) مَلَأَتِ السَّقَاءَ قُلَّتْ :

وَكَرَّتُهُ : أَكْبَرُهُ وَكُرًّا، وَيُقَالُ : وَكَرَّتُهُ وَزَكَّتُهُ وَطَحَرَمَّتُهُ  
كُلُّهُ مَلَأْتُهُ . وَغَرَضْتُهُ أَيْضاً أَغْرَضُهُ غَرَضًا ، هَذَا فِي الْحَوْضِ (٢)

عَيَّنْتُ الْقِرْبَةَ : إِذَا صَبَبْتَ فِيهَا الْمَاءَ لِيُخْرَجَ مِنْ خُرُوزِهَا  
فَتَسْدُ ، وَسَرَبْتُهَا مِثْلُهُ وَشَرَبْتُهَا (٣) ، بِالسِّينِ ، إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً  
فَجَعَلْتَ فِيهَا طِينًا لَطِيبَ طَعْمُهَا .

أَغْرَبْتُ السَّقَاءَ مَلَأْتُهُ فَهُوَ طَافِحٌ وَمُقْعَمٌ ، وَدِهَاقٌ ،  
وَمُطَبَّعٌ ، وَمُتَاقٌ : أَي مَمْلُوءٌ .

جَزَمْتُهَا : مَلَأْتُهَا .

وَالْمُسْرَمُ : الْمَمْلُوءُ بِلُغَةِ هُنْدِيلٍ .

وَالْمَسْجُورُ وَالسَّاجِرُ : الْمُسْتَلْبِيُّ وَالْمُتْرَعُ .

وَمِنْ شَدَاهَا (٤) :

أَوْكَيْتُ الْقِرْبَةَ وَاكْتَسَبْتُهَا ، وَقَمَطَرْتُهَا وَكَمَطَرْتُهَا ،  
وَأَعَصَمْتُهَا أَي شَدَدْتُهَا بِالْوِكَاءِ ، وَأَشْنَقْتُهَا : شَدَدْتُهَا بِالشَّنَاقِ  
وَيُقَالُ شَنَقْتُهَا .

وَالعِصَامُ : رِبَاطُ الْقِرْبَةِ .

---

(١) يقابله في الغريب باب ملء القربة والأسقية ١٠٠ / أ .

(٢) في الأصل كتب فوقها ( الواحد ) . وفي اللسان ( غرض ) يقال غرض الحوض

والسقاء : ملاءها .

(٣) انظر اللسان ( شرب ) فنيه قال ( ورواية أبي عبيد خطأ ، وإنما هو بالسين

المهملة ) .

(٤) يقابله في الغريب باب شد القرب والأسقية وتعليقها ١٠٠ / ب .



ومن خريزها (١) :

أَتَايْتُ الْخَرَزَ إِذَا خَرَمْتُهُ ، وَأَسْفَتُ وَأَنَا مُسِيفٌ .

الْكُتْبَةُ : الْخَرَزَةُ ، وَجَمَعُهَا كُتَبٌ .

وَالْمِنْمَاصُ (٢) وَالْمِنْتَاخُ : الْمِنْقَاشُ .

وَالْمِغْرَاصُ (٣) : الَّذِي تُقَطَّعُ بِهِ الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَالشَّبَبَةُ

وَنَحْوُهُ ، مِثْلَ الْمِغْرَاصِيِّينَ (٤) ، وَلَا يُقَالُ مِغْرَاصٌ لِأَمْرَأَةٍ لِأَنَّهَا زَوْجَانُ ،

وَكَذَلِكَ الْخُقَّانُ وَكُلُّ شَيْءٍ يُعْتَمَلُ بِفَرْدَتَيْنِ فَهُمَا زَوْجَانِ

كُلُّ وَاحِدٍ زَوْجُ الْآخَرِ ، وَالْمَرْأَةُ زَوْجُ الرَّجُلِ / .

[١٩٤]

\* \* \*

---

(١) يقابله في الغريب باب خرز القرية وأشباهاها ١٠٠ / ب .

(٢) هذه المادة حتى نهاية الباب ليست ضمن باب خرز القرية في الغريب ، ولم أجدها

في الغريب .

(٣) في اللسان ( فرص ) المفروض والمفراص : الحديدية التي يقطع بها .

(٤) في اللسان ( قرص ) المقرضان : الجلمان لا يفرد لهما واحد ، هذا قول أهل

اللغة ، وحكى سيويه مقراض فأفرد .



## باب الحقد والضغن والغضب

والدواهي والحبس والذنب والجنابة والفزع  
والفرار والروغان والحزن والفيظ .

الشَّحْنَةُ (١) والإِحْنَةُ والوَعْرُ والضَّمْدُ (٢) والحِقْدُ ،  
وقد أَحْنَتُ عَلَى الرَّجْلِ أَحِينُ وَأَحِينُ ، وَالْجَمِيعُ الإِحْنُ . وَغَيْرَ  
صَدْرُهُ يُوعَرُ . وَدَوِي يَدْوِي . وَضَغِنَ يَضْغَنُ ضِغْنًا .  
المِثْرَةُ : الدَّحْلُ ، وَجَمْعُهَا مِثْرٌ ، وَالدَّامِنَةُ مِثْلُهُ وَجَمْعُهَا  
دِمَنٌ ، تَقُولُ : مِنْهَا : دَمِنْتُ عَلَى الرَّجْلِ .  
شَاحَنْتُ الرَّجْلَ مُشَاحِنَةً مِنَ الشَّحْنَاءِ .  
وَأَحْنَتُهُ مُؤَاحِنَةٌ مِنَ الإِحْنَةِ .  
وَأَرِيَّ صَدْرُهُ يُأْرِي مِثْلَ الوَعْرِ .  
وَفِي قَلْبِهِ عَلَيْهِ كَتِيفَةٌ وَحَسِيفَةٌ وَحَسِيكَةٌ وَسَخِيمَةٌ  
وَشَحْنَاءُ ، وَالْوَعْمُ مِثْلُهُ ، وَغِمَّ الرَّجْلُ يُوعَمُ .

---

(١) يقابله في الغريب باب الحقد والضغن ٢٠٢ / أ .  
(٢) في الأصل ( الضمد ) بتسكين الميم ، والتصويب عن اللسان ( ضمد ) وفيه  
( والضمد : المدحاجة ) .

ويقول في الغضب : (١)

غَضِبْتُ لِفُلَانٍ إِذَا كَانَ حَيًّا ، وَغَضِبْتُ لِفُلَانٍ إِذَا كَانَ  
مَيِّتًا .

حَرَبَ الرَّجُلُ يَحْرَبُ ، وَحَرَبْتُهُ أَغَضَبْتُهُ .

والتزعمُ : الغضبُ معَ كلامٍ .

وَمِدَّتْ (٢) عَلَيْهِ ، وَوَبِدَتْ وَمَدًّا وَوَبَدًّا ، وَعَبِدَتْ عَبَدًا  
ومنه « فأنأ أولُ العابدين » (٣) وَحَقِدَ وَأَجِنَ وَأَبِدَ وَأَمِدَ  
وَحَسِكَ : غَضِبَ .

وَالزَّخَّةُ : الغَيْظُ .

أَحْمَشَنِي وَأَشْكَعَنِي وَأَذْرَأَنِي أَغْضَبَنِي .

نَغَرَ الرَّجُلُ نَغْرًا : غَضِبَ ، وَهُوَ الَّذِي يَغْلِي جَوْفُهُ مِنْ  
الغَيْظِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : امْرَأَةٌ بَغِيرَى نَغْرَةٌ (٤) .  
الأَضْمُ : الغَضَبُ .

وَالغَضَبُ الْمُطِيرُ : الشَّدِيدُ ، قَالَ الحُطَيْبَةُ (٥) :

(١) يقابله في الفريب باب آخر في الغضب ٢٠٠ / ب .

(٢) يقابله في الفريب باب الغضب ٢٠٢ / أ .

(٣) سرّة الزخرف ، ٤٣ / ٨١ .

(٤) هذا القول لا مرأة جاءت إلى علي ، عليه السلام ، فذكرت له أن زوجها يأتي  
جانبتها ثم قالت له : « ردوني إلى أهلي غيرى نفرة » أي متناظرة يغلي جوفي غليان القدر ،  
قيل : النفرة الغضبى لا الغيرى . انظر اللسان ( نفر ) .

(٥) والحطية هو جرول بن أوس بن مالك بن جوية بن مخزوم من بني عبس ، وهو

شاعر مخضرم .

ترجمته في طبقات الشعراء ٨٧ - ١٠١ وألقاب الشعراء ٣١٠ والشمر والشعراء  
٦٤ - ٦٧ ، والأغاني ٢ / ٤١ - ٥٩ ، والخزانة ١ / ٤٠٩ ، وسط اللالي ١ / ٨٠

ها إنَّ ذَا غَضَبٍ مُطَرٍّ (١)

ومن (٢) أسماء الدواهي (٣) :

[١٩٥] جاء فلانٌ بالْقِنْطِيرِ/والضَّئِيلِ (٤) والنَّطْشِلِ والسَّلِيمِ والعَنْقَبِيرِ  
والخَنْفَقِيْقِ والخُوَيْخِيَّةِ والصَّيْلَمِ ، وأمُّ اللُّهَيْمِ ، واللَّرَبِيَّاءِ  
والبَائِقَةِ والبَائِجَةِ ، والمُصْمِثَةِ والدَّهَارِيْسِ والدَّهَيْمِ  
والطَّلَاطِلَةِ والفَلِقِ والفَلَيْقَةِ ، وبالبَجَارِمِ ، وبُعَلَقَ فُلُقُ ،  
غَيْرَ مُجْرَأَةٍ ، وَقَدْ أَعْلَقَتْ وَأَفْلَقَتْ وبالعَاضَةِ ، وهي العَوَاضُ .  
وباقْتَهُمْ باقَّةٌ : وهي الدَّاهِيَةُ .

ووقَعَ العَدُوُّ في أَغْوِيَّةٍ ، وفي وَامِيَّةٍ ، وفي تَغْلَسٍ وهي  
الدَّوَاهِي ، ومِثْلُهُ : جِئْتُ بِأُمُورٍ دُبْسٍ ، وبالنَّادِي ، وهي  
الدَّوَاهِي .

والدَّغَاوِلُ : الطَّوَائِلُ .

(١) قسم بيت الحظيعة من قصيدة يهجو بها بني بجاد من عبس ، وتمام البيت :  
غَضِبِمَ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بَجَادَ بَنِي مَالِكِ ، هَا إِنْ ذَا غَضَبٍ مُطَرٍّ  
المطر : الذي يأتي في غير موضعه ، ويفض على غير من يستحقه ، وقيل هو الفضب  
الشديد كما في الأصل لدينا . وروايته في إصلاح المنطق ( قتلنا بمالك بني عامر )  
والقصيدة في ديوانه ٣٠٠ - ٣١٠ ق ٧٧ / ١٠ ، وقسم البيت في الفريب ٢٠٢ / أ ،  
والبيت في إصلاح المنطق ٢٨٨ ومجالس ثعلب ٣ / ١٦٢ ، وقسم البيت في المخصص ١٢ /  
١٤٣ ، واللسان ( طرر ) .

(٢) يقابله في الفريب باب الدواهي وأسمائها ١٨٩ / أ .

(٣) انظر في هذا كله تهذيب الألفاظ ، باب الدواهي ٤٢٨ - ٤٣٦ ، والمخصص ،  
باب الدواهي والشر ١٢ / ١٤٢ - ١٤٤ .

(٤) في الأصل ( الفسل ) - والتصويب من المخصص ١٢ / ١٤٣ ، واللسان  
( ضئيل ) ، وفي الفريب ١٨٩ / أ كما أثبتنا .

بِاقْتِهِمْ بَوْقًا ، وَدَبَلَتْهُمْ الدُّبَيْلَةُ .

وتقول من الذنوب والجنايات والعيب والحياة (١) :

الجُرْمُ والجَرِيْمَةُ ، والجَمْعُ جَرَائِمٌ ، وهي الذُّنُوبُ  
والجِنَايَاتُ ، يقالُ مِنَ الخاطِيَةِ : خَطِيءٌ يَخْطَأُ خَطْئًا .

الشَّنَارُ : العَيْبُ .

الدَّخْلُ : الرِّيْبَةُ ، ومِثْلُهُ الإِعْوَارُ .

الإِيْبَةُ : العَيْبُ .

المَعَالَةُ مِنَ الغَائِلَةِ .

المُعَارِزَةُ : المُعَانِدَةُ والمُجَانِبَةُ .

الْأَلْسُ : الخِيَانَةُ .

والمِحَالُ : الكَيْدُ والجِدَالُ ، وما حَلَّتْ الرِّجَالُ ذَوِي

المِحَالِ .

الدَّأَمُ : العَيْبُ ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا تَعْدَمُ

الحَسَنَاءُ ذَامًا (٢) أَيَّ عَيْبًا .

المَأْيَرُ واحِدُهَا مِثْبَرَةٌ ، وهي النَّمِيمَةُ .

البَعْوُ : الجِنَايَةُ ، يقالُ / مِنْهُ : بَعَوْتُ أَيَّ جَنَيْتُ .

الإِنْمَالُ : النَّمِيمَةُ ، نَمَلٌ يَنْمُلُ .

[١٩٦]

(١) يقابله في الغريب باب الذنب والحياة والعيب ١٩٨ / أ .

(٢) المثل في الفاخر ١٥٥ ، والزاهر ٢٩٩ والميداني ٢ / ١٠٩ ، والمزهر ١ / ٤٩٩ .

ويقال من الفرار والروغان (١) :

بَلَأَصَ بِلَأَصَةٍ وَدَرَقَعَ دَرَقَعَةً ، وَجَبَبَ نَجِيْبًا : فَرًّا .  
وَدَاصَ يَدِيصُ إِذَا رَاغَ ، وَمِنَ الدَّاصِيَةِ .  
وَعَرَّدَ وَجَبًا وَهَتَّلَ وَكَعَّ وَكَذَّبَ وَغَيَّفَ وَنَكَصَ  
وَأَحْجَمَ وَنَكَلَ وَالتَّهْنِيلُ : التَّكْوِصُ .  
وَإِذَا اسْتَتَرَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَاخْتَبَأُوا قِيلَ : تَفَادَا  
تَفَادِيًا .

وَانْصَاعَ الرَّجُلُ إِذَا انْفَتَلَ رَاجِعًا .  
وَالنَّوَارُ : الْفَرُودُ ، وَقَدْ نَارَتْ تَنُورُ .  
وَالْمُنْصَاعُ وَالْمُعَرَّدُ وَالتَّكَصُ وَاحِدٌ . وَالتَّعْرِيدُ : الْفِرَارُ .

ويقال من الحزن والاعتماد (٢) :

السَّرْقُومُ وَالْمَوْكُومُ الشَّدِيدُ الْحُزْنِ ، يُقَالُ قَدَّ : وَقَمَهُ  
وَوَكَمَهُ ، وَهُوَ الْوَأَجِيمُ ، وَقَدَّ وَجَمَ يَجِمُ .  
وَالْمُحْتَمُّ نَحْوُ مِنَ الْمُهْتَمِّ  
وَالْمُبْتَسِسُ : الْحَزِينُ .

فَإِذَا كَانَ سَرِيحَ الْحُزْنِ رَقِيْقًا فَهُوَ الْأَسِيْفُ وَالْأَسُوفُ ، وَقَدْ  
يَكُونُ الْأَسِيْفُ : الْغَضَبَانُ .

فَإِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ فَلِذَا الْاِمْتِنَاعُ ، يُقَالُ

(١) يقابله في الغريب باب الفرار والروغان ٢٤٢ / أ .

(٢) يقابله في الغريب باب الحزن والاعتماد ١٩٢ / أ .





ضَاعَتِي الشَّيْءُ : أَفْرَعَتِي  
 الاجْتِلَالُ (١) : الإِفْرَاعُ ، قَالَ : (٢)  
 لِلْقَلْبِ مِنْ خَوْفِهِ اجْتِلَالُ  
 الإِفْرَازُ : الإِفْرَاعُ ، قَالَ (٣)  
 أَفْرَعَتُهُ الْكِلَابُ مُرَوِّعٌ  
 الْوَهْلُ : الْمَفْرُوعُ ، وَالتَّوَجُّسُ : الْخَوْفُ .  
 أَفْرَعَتُهُ ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ ، أَفْرَعَتُهُ .  
 فَرَّخَ الرُّوعُ : ذَهَبَ .

\* \* \*

- (١) في الأصل ( الاجلال ) والتصويب عن اللسان ( جأل ) ، وفي الغريب ٢٠١ / أ  
 كما اثبتنا .  
 (٢) عجز بيت لامريه القيس ، وتمامه :  
 وغائط قد هبطت وحدي لقلب من خوفه اجتلال  
 الغائط : المطئن من الأرض . هبطت : نزلت . الاجتلال . أصله من الوجل يغير  
 همز ، فأدخل الهمز ويقال من خوفه أوجال جمع وجل وهو الفزع .  
 والقصيدة التي منها البيت في ديوانه ١٨٩ - ١٩٣ ق ٣٣ / ٩ ، والبيت في الغريب  
 ٢٠١ / ب ، وعجزه في أمالي القالي ٢ / ٣٢٠ والمخصص ١٢ / ١٢٣ ، والبيت  
 اللسان ( جأل ) .  
 (٣) قسم بيت لأبي ذؤيب الهذلي ، وتمامه :  
 والدهر لا يبقى على حدائنه شيب أفزته الكلاب مروع  
 الشيب : الثور المسن . أفزته : أفزعته .  
 والقصيدة في شرح أشعار الهذليين ١ / ٤ - ٤١ ق ١ / ٣٦ وقسم البيت في الغريب  
 ٢٠١ / أ ، وعجزه في المخصص ١٢ / ١٢٣ ، والبيت في اللسان ( فز ) .



## باب يجمع أبواب الشرصغيرها وكبيرها من :

صراع وحبس وكسر ودق وعلل وجرح وشجاج  
وضرب وقتال وموت وقبر ودفن ودم وهلاك ،  
نستجير بالله من الشرور كلها ، والاقواد بالحقوق  
والخضوع .

[١٦٨]

/ يقول من الاقرار والخضوع (١) :

بَخَعَ لِي بِحَقِّي ، وَتَخَعَ : إِذَا أَقْرَبَهُ .

وَأَقْرَعْتُ إِلَى الْحَقِّ إِقْرَاعاً : رَجَعْتُ إِلَيْهِ .

وَعَنَوْتُ لِلْحَقِّ : خَضَعْتُ ، وَمِنْهُ « ( وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ  
الْقَيُّومِ ) » (٢) ، وَهِيَ تَعَنُّو .

ويقال في الحبس (٣) :

إِذَا حَبَسْتَهُ فِي السِّجْنِ قَلْتُ : جَدَعْتُ الرَّجْلَ جَدْعاً : إِذَا

---

(١) يقابله في الفريـب باب الإقرار بالحق والخضوع ١٨٧ / ب .

(٢) سورة : طه ٢٠ / ١١١ .

(٣) يقابله في الفريـب باب الحبس في السجن ١٩٢ / أ .

سَجَنَتُهُ ، فهو مَجْدُوعٌ ، وَمِثْلُهُ : عَقَسْتُهُ (١) وَرَبَّقْتُهُ  
وَحَرَزَقْتُهُ ، فهو مُحَرَزَقٌ وَمُحَرَزَقٌ أَيضاً (٢) .

فإن حَبِسَ في غير السجن قيل (٣) :

أَصْرَهُ يَا صِرَهُ ، مُحَقَّفَةٌ ، وَغَضَنَهُ يَغْضِنُهُ .

تَأْرَيْتُ : تَحَبَّسْتُ ، ومنه : آرَيْ الدَابَّةِ ، لأنه يُحْبِسُهَا .

ويقال من الهلاك (٤) :

شَجِبَ يَشْجَبُ شَجَبًا ، وَقَلَّتْ قَلْتًا ، وَتَغِبَ تَغْبًا ،  
وَوَتِغَ وَتَغًا : هَلَكَ ، وَأَنْتَ أَوْتَغْتَهُ ، قَالَ الْأَعْشَى (٥) :

فِي فَيْلَتِي شَهْبَاءٌ مَلْمُومَةٌ تَعْصِفُ بِالْدَّارِعِ وَالْحَاسِرِ  
أَي تَهْلِكُهُ .

الْمَنْيَّةُ ، مهموزةٌ ، ما يَحْدُثُ مِنْ هَلَاكِ الْمَنْيَّةِ ،  
ويجزي بها .

---

(١) في الأصل (عيسته) والتصويب من المخصص ١٢ / ٩٣ والسان (عفس) .

(٢) حزرق الرجل وحزرقه حبسه وضيق عليه . اللسان (حزرق) .

(٣) يقابله في الغريب باب الحبس في غير السجن ١٩٢ / أ .

(٤) يقابله في الغريب باب الهلاك وأفعاله ١٨٩ / أ .

(٥) من قصيدة طويلة للأعشى هجومها على علقمة بن علاثة ، ويمدح عامر بن الطفيل في

المنافرة المشهورة بينهما . ورواية الديوان يجمع خضراء لما سورة تعصف بالدارع  
خضراء : كتيبة يعلوها الحديد ، فهي خضراء ، والعرب تسمى الأسود أخضر أحياناً .  
سورة الشيء : حدته وشدته وسطوته . الدارع : لايس الدرع . والحاسر : الذي لا  
درع عليه .

والقصيدة في ديوانه ١٣٩ - ١٤٧ ق ١٨ / ٥٩ ، والبيت في الغريب ١٨٩ / أ

والمخصص ٦ / ١٢٨ ، وأساس البلاغة والسان (عصف) وروايته في اللسان (في فيلق  
جأوا ملومة) .

ويقال من الشدائد والاختلاط (١) :

وقَعَ القومُ في حَيْصٍ بَيْصٍ أَي: في اختِلاطٍ من الأمرِ  
لامخْرَجٍ لَهُمْ مِنْهُ ، تُنصَبُ حَيْصٌ بَيْصٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ ،  
وَأُنشِدَ عَنِ الكِسَائِيِّ : (٢)

أَلَا أَيُّهَا العُزَابُ لا تَتَرَوِّجُوا      ولا تَغْبِطُوا القومَ الذينَ تَرَوِّجُوا  
فَقَدُوا وَقَعُوا فِي حَيْصٍ بَيْصٍ ، وَبُدِّلُوا بِنَعِيمٍ غَمًّا  
لا يَنْفَرِجُ / وَالكِسَائِيُّ يَكْسُرُ حَيْصٌ بَيْصٌ (٣) .

[١٩٩]

القَوْمُ فِي مَرَجُوسَةٍ أَي: فِي اختِلاطٍ ، وَفِي دَوَكَةٍ وَبُوحٍ  
وَفِي دُوْلُوكٍ وَأَفِيرَةٍ وَائْتِلاخٍ ، وَقَدْ ائْتَلَخَ أَمْرُهُمْ مِثْلُهُ .  
ارْتَجَنَ عَلَى القَوْمِ أَمْرُهُمْ : اِخْتَلَطَ ، أَخَذَهُ مِنْ ارْتِجَانِ  
الزُّبْدِ إِذَا طَبِخَ فَلَمْ يَصْفُ .

ارْتَجَأَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ : اِخْتَلَطَ ، أَخَذَ مِنَ الرَّئِيشَةِ مِنَ  
اللَّبَنِ .

غَشِقَ فِي رَأْيِهِ تَغْشِيقًا : إِذَا اِخْتَلَطَ فَلَمْ يَثْبُتْ عَلَى رَأْيٍ ،  
وَرَهِيًا فِي أَمْرِهِ مِثْلَهُ (٤) .

فإن تها للقتال والغضب والشر قيل (٥) :

(١) يقابله في الغريب باب الشدائد والاختلاط ١٩١ / أ .

(٢) البيت ليس في الغريب ، والشاهد في شرح البيت وليس في البيت نفسه .

(٣) انظر الآراء المختلفة في هذا المجال في الغريب ٩١ / ب والمخصص ١٢ / ١٣٦ ،

واللسان ( حيص ) .

(٤) انظر هذه الأمثال كلها في تهذيب الألفاظ باب الاختلاط والشر ٩٠ - ٩٦

وأسالي القالي ٣ / ٦٦ والمخصص ١٢ / ١٣٦ - ١٣٧ .

(٥) يقابله في الغريب باب التهيؤ للغضب والقتال ١٩٨ / ب .

أَحْرَ نَفْسًا وَازْبَارًا وَأَقْدَحَرًا .  
زَمَهَرَتْ عَيْنَا الرَّجُلِ زَمَهَرَةً : إِذَا اشْتَدَّتْ حُمُرَتُهُمَا  
وَعَضِبَ .

تَقْتَرَّ (١) وَتَقَطَّرَ وَتَشَدَّرَ : أَيُّ تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ ، وَتَحَرَّقَ مِثْلَهُ .  
الْحَبْسُ قَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُهُ (٢) ، وَمِنْ تَمَامِهِ حَبَسَ الرَّجُلُ وَرَدَّهُ (٣) :  
أَعْجَسَنِي عَنْ حَاجَتِي يُعْجِسُنِي : حَبَسَنِي .  
جَدَعَتُ الرَّجُلَ أَجْدَعُهُ جَدْعًا ، فَهُوَ مَجْدُوعٌ : إِذَا  
سَجَنَتْهُ ، وَعَفَسَتْهُ أَعْفَسَهُ نَحْوَهُ ، وَأَصْرَتْهُ ، وَعَضَنَتْهُ  
غَضْنًا (٤) ، وَعَكَّكْتُهُ وَكَرَّكَرْتُهُ وَتَلَثَّنَتْهُ .

وَطَرَقْتُ الْإِبِلَ تَطْرِيقًا : حَبَسْتُهَا عَنْ كَلَالٍ أَوْ غَيْرِهِ .  
وَتَبَّرْتُهُ عَنْ الشَّيْءِ أَتَبَّرُهُ : رَدَدْتَهُ عَنْهُ .  
وَحَنَسْتُهُ عَنْهُ : عَطَفْتُهُ /

[٢٠٠]

رَبَّقْتُهُ فِي السَّجْنِ : حَبَسْتُهُ . وَحَبَسْتُ الْفَرَسَ فِي  
[سَبِيلِ اللَّهِ] (٥) ، بِغَيْرِ أَلْفٍ .  
مَا تَحَنَّنْتَنِي شَيْئًا مِنْ شَرِّكَ ، أَيُّ مَا تَرُدُّهُ عَنِّي .  
وَمَا صَدَعَكَ عَنِ الْأَمْرِ : مَا صَرَفَكَ وَرَدَّكَ .

- 
- (١) فِي الْأَصْلِ ( تَقَرَّرَ ) بِالْفَاءِ وَالتَّصْوِيبِ مِنَ اللَّسَانِ ( قَرَّ ) .  
(٢) انظُرِ الصَّفْحَةَ ٤٣٥ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .  
(٣) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ حَبَسَ الرَّجُلُ وَرَدَّهُ ٢٤٢ / ب .  
(٤) فِي الْأَصْلِ ( غَضِبْتَهُ غَضْبًا ) وَالتَّصْوِيبِ مِنَ اللَّسَانِ ( غَضِنَ ) .  
(٥) فِي الْأَصْلِ ( فِي السَّبِيلِ ) وَوَجْهَهَا الْعِبَارَةُ وَأَكْمَلْنَاهَا مِنَ الْغَرِيبِ ٢٤٢ / أ .

طَلَيْتُ الشَّيْءَ وَغَيْرَهُ ، فَهُوَ طَلِيٌّ وَمَطْلِيٌّ : حَبَسْتُهُ .

المُحْزَرَقُ : المَحْبُوسُ .

مَا شَجَرَكَ عَنْهُ يَشْجُرُكَ شَجْرًا : مَا صَرَكَ .

عَدَيْتُهُ : صَرَفْتُهُ .

حَدَدْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ (١) : مَنَعْتُهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَحْرُومِ  
مَحْدُودٌ ، وَلِلْبَوَابِ حَدَادٌ ، لِأَنَّهُ يُمْنَعُ [الناسِ] (٢) ،  
قَالَ الْأَعَشَى : (٣)

فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصِيحُ دَيْكُنَا إِلَى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَادِهَا  
وَيَقَالُ هُوَ يَحْبُو مَا حَوْلَهُ : يَحْمِيهِ وَيَمْنَعُهُ ، قَالَ ابْنُ  
أَحْمَرَ (٤) :

وَرَا حَتَّ الشَّوْلِ وَلَمْ يَحْبِبْهَا فَحَلُّ وَلَمْ يَعْتَسَّ فِيهَا مُدِرٌ

---

(١) فِي الْأَصْلِ ( حَدَدْتَ الْأَمْرَ ) وَالتَّصْوِيبَ وَالتَّزْيَادَةَ مِنَ الْمَخْصَصِ ١٢ / ١٠٣ ،  
وَاللَّسَانَ ( حَدَدَ ) ، وَفِي الْغَرِيبِ كَمَا أَثْبَتْنَا .

(٢) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْغَرِيبِ ٢٤٣ / أ .

(٣) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لِلْأَعَشَى يَمْلِحُ بِهَا ذَا فَائِضِ الْخَمِيرِيِّ وَجَوْنَةٌ : سُودَاءُ يَقْصِدُ  
بِهَا غَايِبَةَ الْخَمْرِ فِيهِ سُودَاءُ لِأَنَّهَا تَطْلُبُ بِالْقَارِ حَتَّى لَا تَرُشَّحَ حَدَادِهَا : صَاحِبُهَا الَّذِي يَجِدُ  
النَّاسَ أَي يَنْوُدُهُمْ عَنْهَا لِنَفَاسَتِهَا . وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِهِ ٦٩ - ٧٥ ق ٨ / ١١ وَالْبَيْتُ فِي  
الْغَرِيبِ ٢٤٣ / أ وَالمَخْصَصِ ١٢ / ١٠٣ وَالاقتضاب ٩ وَاللَّسَانَ ( جَوْنٌ )

(٤) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ لَهُ . وَالشَّوْلُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِي خَفَّ لَبْنُهَا . حَبَا مَا حَوْلَهُ :  
حَمَاهُ وَمَنْعَهُ ، أَي لَمْ يَلْتَفِتْ الْفَحْلُ إِلَى النَّوْقِ ، وَشَغَلَ بِنَفْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الزَّمَانِ . لَمْ يَعْتَسَّ  
فِيهَا مُدِرٌ : أَي لَمْ يَسْمَعْ فِيهَا ذَوْ عَسٍّ ، وَهُوَ الَّذِي يَطُوفُ بِهَا لِيَحْلِبَهَا ، لِأَنَّهُ لَا أَلْبَانَ لَهَا .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِهِ ٦٠ - ٧٠ وَالْبَيْتُ ص ٦٩ وَالْبَيْتُ فِي الْكَنْزِ الْفَرَوِيِّ ٩٠ وَالْغَرِيبِ  
٢٤٣ / أ وَالمَذْكَرَ وَالمَوْثَ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٥٠٢ وَاللَّسَانَ ( عَسَسَ ، حَبَا ) وَالمَخْصَصِ

١٢ / ١٠٤ .

والأزلُ : الجبَسُ ، أزلتُهُ فهو مأزولٌ ، قال زهيرٌ (١) :

وإن أفسدَ المالَ الجماعاتُ والأزلُ (٢)

والتأريُّ : الاحتباسُ ، ومنه آريُّ الدابةِ لأنه يُحبسُها ،  
ويقالُ يتأريُّ : يتحرَّى .

وتقول من الكسر والدق : (٣)

هَضَبْتُ الحَجَرَ وَغَيْرَهُ أَهْضُهُ هَضًّا : إِذَا كَسَرْتَهُ وَدَقَقْتَهُ .

وَوَهَسْتُ الشَّيْءَ وَهَسًا ، وَجَشَشْتُهُ فَهُوَ وَهِيْسٌ وَجَشِيْسٌ ،  
ويقالُ هَسْتُهُ أَي دَقَقْتُهُ .

---

(١) هوزهير بن أبي سلمى ، الشاعر الجاهلي المشهور ، صنفه ابن سلام في الطبقة  
الجاهلية الأولى ، وقال عنه ابن الخطاب (كان لا يعاقل بين القول ، ولا يتبع حوشي  
الكلام ، ولا يملح الرجل إلا بما فيه . )  
ترجمته في طبقات الشعراء ٥٢ - ٥٤ والشعر والشعراء ٢٣ - ٢٥ ، والأغاني ٩ /  
١٤٦ - ١٥٨ .

(٢) عجز بيت زهير وتمامه :

تجدهم على ما خيلت هم إزامها . وإن أفسد المال الجماعات والأزل

. تجدهم على ما خيلت : أي على ما شبهت ، ومعناه على كل حال . إزامها هم الذين  
يقومون بها ، ويحسنون القيام عليها . أراد بالجماعات تجمعهم من أجل الحروب .

وروايته في اللسان (أزل) «الجماعات» ، وفي (أزا) «الجماعات» وقال محقق  
اللسان لعلها «الجماعات» ، وقال مصحح المخصص في الهامش : لا يفتر بما في لسان  
العرب المطبوع من تحريف لفظ الجماعات إلى المجاعات فإنه خطأ والصواب الجماعات .  
والقصيدة في ديوانه ٢٧ - ٤٠ ق ٢ / ١٨ ، وفي شرح الديوان ٩٦ - ١١٥ والبيت  
ص ١٠٥ ، وعجز البيت في الغريب ٢٤٣ / أ ، والبيت مع آخر في تهذيب الالفاظ ٢٧ ،  
وأمالي القالي ٢ / ٣٢٣ ، وعجزه في المخصص ١٢ / ٩٦ ، والبيت في اللسان (أزا) ،  
وعجزه في اللسان (أزل) .

(٣) يقابله في الغريب باب الكسر والدق ٢٤٤ / أ .



قَرَصَتُ الشَّيْءَ قَرَصَمَةً وَأَصْرْتُهُ وَأَصْرُهُ أَصْرًا : كَسَرْتُهُ .  
 ووقَصْتُ عُنُقَهُ أَقْصَمْتُ وَقَصًّا ، ولا يَكُونُ وَقَصَّتِ الْعُنُقُ .  
 الْمُعْذَلَبُ : الْمَكْسُورُ .

[٢٠١] فَضَضْتُ ، بِالْفَاءِ / كَسَرْتُ . وَقَضَضْتُ اللُّؤْلُؤَةَ ، بِالتَّوْفِيقِ ،  
 أَقْضَمْتُهَا : تَقَبَّضْتُهَا ، وَمِنْهُ اقْتِضَاضُ الْمِرَاةِ الْبِكْرِ : إِفْتِرَاعُهَا .  
 دَهَمْتُ الشَّيْءَ : قَلَبْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .  
 الدَّوْكُ : الدَّقُّ . وَالْمِدْوَكُ : الْحَجَرُ يَدُقُّ بِهِ .  
 صَيَّحْتُ الشَّيْءَ وَتَصَيَّحَ هُوَ تَكَسَّرَ وَتَشَقَّقَ .  
 وَهَسْتُ وَهَصَرْتُ وَوَقَصْتُ وَوَهَضْتُ وَوَطَسْتُ وَوَهَضْتُ :  
 كَسَرْتُ .

قَصَدْتُ الْعُودَ ، وَهَضَيْتُهُ هَيْضًا ، وَقَصَدْتُ : إِذَا كَسَرْتُهُ ،  
 وَمِنْهُ : وَ « الْقَنَا قَيْدًا » .  
 وَالْقَصْمُ : الْكَسْرُ ، وَالْقَصْمُ نَحْوُهُ .  
 وَالْوَصْمُ : عَيْبٌ فِي الْعُودِ .  
 وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمَوْتِ (١) :  
 الْهَيْمِيغُ ، قَالَ (٢) :

(١) يُقَابَلُهُ فِي الْفَرِيبِ بَابِ الْمَوْتِ وَأَسْمَاءُهُ ١٨٨ / أ

(٢) هُوَ أَسَمَةُ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَبِيبِ الْمَدَنِيِّ ، يَكْنَى أَبَا سَهْمٍ . انظُرْ سَطْرَ اللَّيْلِ

إِذَا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عَجَبُوا . مِنْ الْمَوْتِ بِالْهَمْيِغِ الذَّاعِطِ (١)  
يَعْنِي الذَّايِغَ .

النَّيْطُ والرَّمْدُ ، يَجْرَمُ المِيمُ ، الْمَوْتُ ، وَقَدْ رَمَدَهُمْ .

أَمْ قَشَعَمَ : وَهِيَ الْمَنْبِيَّةُ وَالْمَنْوُنُ وَالشَّعُوبُ .

الْقَوْدُ : الْمَوْتُ ، فَادَ يَصُودُ ، قَالَ لَيْدٌ :

رَعَى خَرَزَاتِ الْمَلِكِ عِشْرِينَ حِجَّةً

وعِشْرِينَ حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ (٢)

يعني : الخرزات في التاج ، تُرَكَّبُ فِيهِ كَلٌّ سَنَةٌ خَرَزَةٌ

حَتَّى يَعْلَمَ كَمْ مَلَكَ مِنَ السَّنِينَ .

ومن نعوت الموت وأفعاله (٣) :

---

(١) البيت من قصيدة له ، وهو يصف قوماً متهمين . والهميغ : الموت . الذاعط :  
الذايغ . يقال دعا على قوم بالهلاك إذا حصلوا في مصرهم ، وأمنوا عليهم . ويروى  
( عوجلوا وعجلوا ) والهميغ ، بالعين ، والهميغ ، بالعين ، وفي اللسان ( همغ ) قال  
روى بكسر الهاء والياء بعد الميم ، قال أبو منصور ، وهو الصواب ، والهميغ عند  
البراء تصحيف .

والقصيدة في شرح أشعار الهدليين ٣ / ١٢٨٩ - ١٢٩١ ق ١ / ٨ والبيت في العين  
١٢٨ والغريب ١٨٨ / ب ، ومع آخر في تهذيب الألفاظ ١٢٠ والمخصص ٦ / ١١٩  
واللسان ( همغ ) ومنفرداً في اللسان ( همغ ) .

(٢) البيت من قصيدة طويلة له ، ورعى : حفظ . فاد : مات .

والقصيدة في ديوانه ٢٥٤ - ٢٦٦ ق ٣٦ / ٥٠ والبيت في الغريب ١٨٨ / ب  
والمعاني الكبير ١ / ٤٧٥ والمخصص ٦ / ١٤١ ، وأساس البلاغة . ( خرز ، فيد ) .  
واللسان ( خرز ) .

(٣) يقابله في الغريب باب نعوت الموت ١٨٨ / ب .

موتٌ زُوَامٌ وزُوَافٌ وزُعَافٌ وذُعَافٌ ، وقد أَرَامَتْهُ عَلَى  
الشيءِ : أَكْرَهَتْهُ ، والجُحَافُ مثلهُ .

المُوتَانُ والمُوتَاتُ والحِمَامُ : الموتُ / . [٢٠٢]

ومن أفعال الموت : (١)

فَقَسَّ الرجلُ يَفْقِسُ ، وَفَطَسَ يَفْطِسُ ، فَمُوسًا  
وَفُطُوسًا ، وَعَصَدَ يَعْصِدُ عَصُودًا ، وَهَرَوَزَ هَرَوَزَةً ، وَلَعِقَ  
لِصْبَعَهُ وَتَسَبَّلَ وَطَنَ كُلَّهُ : ماتَ ، وَهُوَ يَسْرِقُ بِنَفْسِهِ ،  
وَيَسُوقُ بِهَا فَرُوقًا ، وَهُوَ يَسُوقُ (٢) نَفْسَهُ وَيَقِيطُ ، وَقَدْ  
فَاطَتْ نَفْسُهُ ، وَفَاطَ هُوَ نَفْسَهُ ، وَأَفَاطَهُ [ اللهُ ] (٣) نَفْسَهُ ،  
وَالفَصِيحُ فَاطَ فُلَانًا ، (٤) وَفَاضَتْ نَفْسُهُ تَفِيضًا .

بَجَرَضَ بِنَفْسِهِ أَيَّ : يَكَادُ يَفْقِضِي ، وَمِنْهُ قِيلَ : أَفَاطَتْ  
جَرِيضًا .

أَقَصَّتْهُ شَعُوبٌ إِقْصَاصًا : إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهَا ثُمَّ نَجَا .  
ومن الموت بالحر والبرد والسم (٥) :

(١) يقابله في الغريب باب أفعال الموت ١٨٨ / ب

(٢) في اللسان ( سوق ) السوق والسياق : النزاع ، كأن روحه تساق لتخرج من

يدنه .

(٣) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٨٨ / أ واللسان ( فيظ ، سوق ) .

(٤) في اللسان ( فيظ ) حكى عن أبي عمرو بن العلاء أنه لا يقال فاطت نفسه ولا

فاضت ، إنما يقال فاط فلان ، قال ويقال فاط الميت ، قال ولا يقال فاض ، بالصاد ،

بته . وقال أبو زيد وأبو عبيدة : فاطت نفسه ، بالظاء ، لفة قيس ، وبالضاد لفة تميم ،

وقال الكسائي : فاطت نفسه ، وفاظ هو نفسه أي قامها ، يصدى ولا يتعدى انظر

اللسان ( فيظ ) .

(٥) يقابله في الغريب باب الموت بالحر والبرد والسم ٢٠١ / أ

أَدْعَصَهُ الْحَرُّ إِدْعَاصاً ، وَأَهْرَأَهُ الْبَرْدُ إِهْرَاءً : أَي قَتَلَهُ  
وَمِثْلُهُ (١) هُرِيءَ فَهُوَ مَهْرُوءٌ (٢) .

الْقَشْبُ : السَّمُّ ، وَالْجَمْعُ ، أَقْشَابٌ ، وَقَدْ قَشَبَ لَهُ  
إِذَا سَقَاهُ ، وَرَجُلٌ قِشْبٌ خِشْبٌ : لِأَخْيَرٍ فِيهِ .

الْمُرْزَعَةُ : الْقَاتِلُ مِنْهُ (٣) .

شَفَشَفَ الْحَرُّ الشَّيْءَ : إِذَا أَيْبَسَهُ .

وَدَغَمَهُمُ الْحَرُّ يَدَغِمُهُمْ دَغْمًا ، وَكَذَلِكَ الْبَرْدُ :  
إِذَا غَشِيَهُمْ ، وَيُقَالُ دَغَمَهُمْ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ (٤) .  
وَتَقُولُ : هُرِيءَ ، فَهُوَ مَهْرُوءٌ مِنْ هَرَأَهُ الْبَرْدُ .

الْجَوَزَلُ : السَّمُّ وَالنُّسْمَالُ وَالذِّيفَانُ وَالذِّيفَانُ بِالْكَسْرِ (٥)  
أَيْضاً ، وَالْمُتَمَلِّلُ : السَّمُّ /

[٢٠٣]

فَإِذَا قَبِرُوا دَفِنَ قَبْرًا : (٦)

رَمَسْتَهُ أَرَمَسَهُ ، وَدَمَسْتَهُ أَدَمَسَهُ وَأَدَمَسَهُ ، وَدَقَنْتَهُ  
أَدَقَنْتَهُ .

الْقَبْرُ : الرَّمَسُ . وَالْجَدَثُ وَالْجَدْفُ سَوَاءٌ .

---

(١) فِي الْأَصْلِ ( مَت ) وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ ، انظُرِ الْغَرِيبَ ٢٠١ / أ  
(٢) فِي الْأَصْلِ ( هُرِيءَ فَهُوَ مَهْرُوءٌ ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ ( هَرَأَ ) وَفِي الْغَرِيبِ ٢٠١ /  
أ كَمَا أَثْبَتْنَا ، وَهُوَ قَوْلُ الْكَسَائِمِيِّ .

(٣) يُرِيدُ مِنَ السَّمِّ .

(٤) يُرِيدُ : فَتَحَ الْعَيْنَ وَكَسَرَهَا .

(٥) الذِّيفَانُ وَالذِّيفَانُ وَالذِّيفَانُ وَالذِّيفَانُ كُلُّهُ : السَّمُّ النَّاقِعُ .

(٦) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الْقَبْرِ وَالذِّيفَانُ ٢٠١ / ب



ومن الصراع والإزعاج : (١)  
 هذه رِيَاغَةٌ بِنِي فَلَانَ وَرَوَاغَتُهُمْ حَيْثُ يَصْنَطِرِ عُونٌ .  
 أَعَشَشْتُ الْقَوْمَ : إِذَا نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ كُرْهًا حَتَّى يَتَحَوَّلُوا  
 مِنْ أَجْلِكَ .

ومن السقام والمرض : (٢)  
 [٢٠٤] أَوَّلُ مَا يَجِدُ الْإِنْسَانُ مَسَّ الْحُمَى قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ  
 وَتَنْظَهَرَ فَنَلِكُ الرَّسِّ وَالرَّسَيْسُ / ، فَإِذَا أَخَذَتْهُ قِرَّةٌ : قَتْلُكَ  
 الْعُرَوَاءَ ، وَقَدْ عُرِيَ ، فَهُوَ مَعْرُوءٌ .

فَإِذَا عَرِقَ مِنْهَا : فِيهِ الرَّحَضَاءُ .  
 فَإِنْ اشْتَدَّتْ بِلَا عَرَقٍ : [ فِيهِ صَالِبٌ ] (٣) ، فَإِنْ كَانَتْ  
 صَالِبًا قِيلَ : صَلَبَتْ عَلَيْهِ فَهُوَ مُصَلَّبٌ .

وإن [ كانت ] (٤) نَافِضًا قِيلَ : نَقَضَتْهُ فَهُوَ مَنفُوضٌ .  
 وَيُقَالُ وَعَكَتَهُ فَهُوَ مَوْعُوكٌ ، وَوَرَدَتْهُ فَهُوَ مَوْرُودٌ ،  
 وَالْوَرْدُ يَوْمُ الْحُمَى .

وَالْقِلْدُ : يَوْمَ تَأْتِيهِ الرَّبْعُ (٥) ، يُقَالُ : أَرْبَعْتُ عَلَيْهِ

- 
- (١) يقابله في الغريب باب الصراع والإزعاج ١٩٨ / ب .  
 (٢) يقابله في الغريب باب الأمراض ٤١ / ب .  
 (٣) مطبوسة بترميم المخطوطة أكملت من فقه اللغة ١٢٨ .  
 (٤) مطبوسة بترميم المخطوطة أكملت من الغريب ٤١ / ب .  
 (٥) الربيع في الحصى : إتيانها في اليوم الرابع .. وانظر اللسان ( ربيع ) ..

الْحُمَّى . وَمِنْ الْغَيْبِ غَبَّتْ . فَإِنْ لَمْ تُفَارِقْهُ أَيَّامًا قِيلَ : أَرْدَمَتْ عَلَيْهِ وَأَغْبَطَتْ ، فَإِذَا قَلَعَتْ عَنْهُ : فَذَلِكَ الْقَاعُ .

فَإِنْ كَانَ مَعَ الْحُمَّى بَرَسَامٌ (١) فَهُوَ الْمَوْمُ ، يُقَالُ : مِيمَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مَوْمٌ .

النَّحْوَاءُ : التَّمْطِيُّ .

ويقال في أوجاع الحلق : (٢)

الجائِرُ : حَرٌّ فِي الْحَقِّ . وَالذُّبْحَةُ : وَجَعٌ فِي الْحَقِّ ، وَأَمَّا الذُّبْحُ ، فَهُوَ نَيْتٌ أَحْمَرٌ .

الْحَرَوَةُ وَالْحَمَّاطَةُ : الْحَرْفَةُ يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي حَلْقِهِ .

وَالْعُدْرَةُ : وَجَعٌ يَنْزِلُ فِي الْحَلْقِ ، تَرْفَعُ مِنْهُ اللَّهَاءُ ،

يُقَالُ : رَجُلٌ مَعْدُورٌ ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلنِّسَاءِ : لَا تُعَذِّبْنَ

أَوْلَادَكُمْ بِالذُّغْرِ عَلَيَّكَنَّ بِالْقُسْطِ / الْبَحْرِيِّ (٣) ، يَعْنِي بِالذُّغْرِ [٢٠٥] رَفَعِ اللَّهَاءِ بِالْإِبْهَامِ .

فَإِنْ كَانَ بِهِ سَعَالٌ أَوْ خُشُونَةٌ فِي صَدْرِهِ قِيلَ : هُوَ مَجْشُورٌ وَبِهِ جُشْرَةٌ .

ويقال من أوجاع البطن : (٤)

---

(١) البرسام : الموم . ويقال لهذه الملة البرسام ، وكأنه معرب : وير : هو الصدر ، وسام : من أسماء الموت .. ( انظر اللسان / برسم ) .

(٢) يقابله في الغريب باب أوجاع الحلق ٤١ / ب .

(٣) الحديث في النهاية ١ / ٣٥ واللسان ( دغر ) وانظر المعجم المفهرس لألفاظ

الحديث ٢ / ١٣٥ .

(٤) يقابله في الغريب باب أوجاع البطن ٤١ / ب .

الذَّرْبُ : فَسَادُ الْمَعِدَةِ .  
والْحَقْوَةُ : وَجَعٌ يَقَعُ مِنْ أَكْلِ اللَّحْمِ بَحْتًا ، وَقَدْ  
حُتِّيَ ، فَهُوَ مَحْقُوقٌ .  
فإذا اشتكى حشاهُ ، فهو حَشٍ ، وَمِنْ النَّسَانَسِ ، وَالْحَشْيَانُ  
الذي بهِ الرَّبْوُ .  
عَرَبَتْ معدنُهُ تَعَرَّبُ عَرَبًا ، وَذَرَبَتْ تَذَرِبُ ذَرَبًا ،  
وهي عَرَبِيَّةٌ وَذَرِيَّةٌ : إذا فَسَدَتْ .  
العِلْوَصُ والعِلْوَزُ : التَّوَى (١) .  
ويقال من أوجع الجسد والجلوي وغيره : (٢)  
الرُّدَاعُ : الوجعُ في الجسدِ .  
الرَّثِيئَةُ : وجعُ المفاصلِ واليدينِ والرجلينِ .  
الحَمَاقُ : مثل الجُدْرِيِّ ، يقالُ : رَجُلٌ مَحْمُوقٌ ، وهي  
بثورٌ واسعةٌ ، فإذا ألبسَ الجُدْرِيَّ جِلْدَهُ قِيلَ : أَصْبَحَ جِلْدُهُ  
غَضَبَةً (٣) واحدةٌ ،  
رجلٌ مَيَّرُوقٌ أومَأَرُوقٌ مِنَ الْيَرَقَانِ ، وَالْيَرَقَانُ وَالْأَرَقَانُ  
واحدٌ .

---

(١) في اللسان ( علس ) العلوص : وجع البطن مثل الملوز .. ويقال الملوص :  
الوجع ، والملوز : التوى .  
(٢) يقابله في الغريب باب الوجع في الجسد والجدري ٤٢ / أ .  
(٣) في اللسان ( غضن ) أصبح جلده غضنة واحدة ، وقد يقال يالباه ، وفي اللسان  
( غضب ) أصبح جلده غضبة .. واحدة ، وغضبة واحدة . قال شمر : روى أبو عبيد هذا  
الحرف غضنة ، يالتون ، والصحيح غضبة يالباه ، وجزم الضاد .



وَحَصِيفٌ (١) يَحْصِفُ حَصْفًا بَيْنَ الْحَصْفِ وَبَشَرٍ وَجْهَهُ  
بَبْشُرٌ ، وَبَشْرٌ يَبْشُرُ فَهُوَ ، رَجُلٌ بَشِيرٌ مِنَ الْبَشَرِ .

النَّيْسُخُ : الْجُدْرِي . الْحَصْبَةُ وَالْحَصْبَةُ (٢) / [٢٠٦]

الْخُزْرَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي مُسْتَدَقِ الظَّهْرِ بِمَقَرَّةِ الْقَطَنِ (٣)  
وَالْجَمْعُ خُزَوَاتٌ .

تَقُولُ (٤) : بَعَيْنُهُ سَاهِكٌ مِثْلُ الْعَائِرِ ، وَهُمَا مِنَ الرَّمَدِ .  
الْعَوَّارُ مِثْلُ الْقَدَى .

اللَّبْنُ : الَّذِي يَشْتَكِي عُنُقَهُ مِنْ وَسَادٍ أَوْ غَيْرِهِ .

الْفَرَسَةُ : قَرْحَةٌ تَكُونُ فِي الْعُنُقِ فَتَقْرِسُهَا (٥) .

وَالْفَرَصَةُ : رِيحُ الْحَدَبِ (٦) .

فَإِذَا اتَّخَمَ الرَّجُلُ قِيلَ : (٧)

جَفِسَ جَفْسًا ، فَإِذَا غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ قِيلَ : طَسِيءٌ  
طَسَاءً ، وَطَنَخَ طَنَخًا ، وَقَدْ غَمَتَهُ الطَّعَامُ يُغَمِتُهُ .

---

(١) الحصف : بئر صغار يقيح ولا يعظم . انظر اللسان ( حصف )

(٢) وهي الحصبة والحصبة والحصبة . انظر اللسان ( حصب )

(٣) في الأصل ( بفقرة الظهر ) والتصويب من اللسان ( خزر ) وكما اثبتنا ، هو  
في الغريب ٤٢ / أ : والقطن : أسفل الظهر . ذكر الكل وأراد الجزء ، والأصوب التحديد .

(٤) يقابله في الغريب باب وجع العين والعنق ٤٢ / أ

(٥) القرحة تكون في العنق فتقرسها : أي تلحقها . انظر اللسان ( فرس )

(٦) والفرصة ريح الحدب : إذ يصير صاحبها أخطب . انظر اللسان ( فرس )

(٧) يقابله في الغريب باب الوجع من التخمة وغيرها ٤٢ / ب

فإن انتفخَ (١) بطنه : اظُرُورَى اظِريرء ، وحبِطَ حبِطاً  
فإن مشى بطنه من ثخمة قيل: أخذَه الجُحافُ ،  
وهو مَجْحُوفٌ .

فإن أكل لحمَ ضأنٍ فثقلَ على قلبه : فهو نَعِجٌ ، وهمُ  
نَعِجُونَ .

وَسَقٌ : الشَّعَانُ الْمُسَخِمُ .

ويقال لبلو المرض : (٢)

الدَّعَثُ ، وقد دُعِثَ الرجلُ ، فإذا برأ قيل : نَقَشَقَشَ ،  
وَبَلَّ يَبَلُّ ، وِبَلَّ وَاطْرَعَشَّ وَاثْدَمَلَّ .

فإن كانَ داءٌ لا يُبرأ منه : فهو نَاجِسٌ وِنَجِيسٌ وَعُقَامٌ .  
السُّحَافُ : السَّلُّ ، وهو مَسْحُوفٌ .

والعُقَابِيلُ : بقايا المرضِ .

والهَلَسُ : مِثْلُ السَّلَالِ (٣) ، رجلٌ مَهْلُوسٌ / .

[٢٠٧]

ويقال من الجراح والقروح : (٤)

إذا كانَ الجُرْحُ يَنْدَى قيلَ : صَهَى يَصْهَى ، إنَّ سَالَ مِنْهُ

---

(١) البطن مذكر ، وحكى أبو عبيدة أن تأنيثه لغة . اللسان ( بطن )

(٢) يقابله في الغريب باب بدو المرض والبرء منه ٤٢ / ب

(٣) السل والسل والسلال : الداء . اللسان ( سلال )

(٤) يقابله في الغريب باب الجراح والقروح ٤٢ / ب

شيءٌ قيلَ : فَصَّ يَفِصُّ ، وَفَزَّ يَفِزُّ ، فَصِيصًا وَفَزِيزًا . فإنَّ  
سألَ بما فيه قيلَ : نَجَّ نَجِيجًا .

ووعى الجرحُ يعي وعبأ، والوعى هو القَيْحُ، ومثله المِدَّةُ .  
فأمَّا الصَّدِيدُ : فهو الَّذِي كأنَّهُ ماءٌ فيه سُكْلَةٌ .

ويقالُ : خَرَجَتْ غَيْثَةُ الْجُرْحِ ، وهي مِدَّتُهُ ، وَقَدْ أَغْثَتْ  
إِذَا أَمَدَتْ .

فإنَّ فَسَدَتِ الْقَرْحَةُ قيلَ : أَرِضَتْ تَأْرَضُ أَرْضًا ،  
وَتَدَيَّاتُ تَدِيؤًا ، وَتَهْدَأَتْ تَهْدؤًا

فإنَّ كَانَ الدَّمُ قَدْ مَاتَ فِي الْجُرْحِ قيلَ : قَرَّتَ فِيهِ الدَّمُ  
يَقْرَتُ قُرُوتًا .

فإنَّ شَقَقْتُهُ قَأْتُ : بَجَجْتُهُ أَبْجُهُ بَجًا .

فإنَّ انْتَقَضَ وَنَكِسَ قيلَ : غَفَرَ يَغْفِرُ غَفْرًا ، وَزَرَفَ  
زَرَفًا وَغَبَرَ غَبْرًا .

فإنَّ أَدْخَلْتَ فِيهِ شَيْئًا تَشُدُّهُ بِهِ قيلَ : دَسَمْتُهُ أَدَسْمُهُ  
دَسْمًا ، وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الدَّسَامُ .

فإنَّ سَأَلَ مِنْهُ الدَّمُ قيلَ : جُرِحَ تَغَارًا (١) .

---

(١) في الغريب ٤٣ / أ .. جرح تغار قال أبو عبيدة تغار بالنون ، قال أبو عبيد  
هو بالنون أشبهه . وفي اللسان ( تفر ) جرح تغار وتغار وتغار ، والقمل : نقر الدم  
ونقر وتقر « انظر اللسان ( نمر ، نقر ، تفر )

بَرِي جُرْحُهُ عُلَى وَزَنِ بَغَى إِذَا بَرِيَ عَوفِيهِ شَيْءٌ مِّنْ تَعَلٍّ (١).  
 فَإِذَا سَكَنَ وَرَمَّ الْجُرْحَ قِيلَ : حَمَصَ يَحْمُصُ حُمُوصًا  
 وَانْحَمَصَ انْحِمَاصًا ، وَاسْتَحَاتَ الْجُرْحُ اسْتِحَاتَاتًا .  
 الْقَرِيحُ : الْمَجْرُوحُ ، قَرَحْتُهُ أَي جَرَحْتُهُ . وَقَوْلُهُ « إِنْ  
 يَمَسَّ سَكْمٌ قَرَحَ مِنْهُ » (٢) .

[٢٠٨]

فَإِذَا صَلَحَ الْجُرْحُ وَتَمَثَّلَ قِيلَ : أَرَكَ يَأْرُكُ / أَرُوكًا .  
 فَإِذَا عَلَتْهُ جِلْدَةُ الْبُرِّ قِيلَ : جَلَبَ يَجْلِبُ وَيَجْلُبُ  
 وَأَجْلَبَ يَجْلِبُ .

فَإِذَا تَقَشَّرَتِ الْجِلْدَةُ عَنْهُ لِلْبُرِّ قِيلَ : تَقَشَّقَشَّ .  
 فَإِنَّ بَقِيَّتَ لَهُ آثَارَ بَعْدَ الْبُرِّ قِيلَ : عَرَبَ يَعْرَبُ عَرَبًا ،  
 وَحَبِيرَ حَبِيرًا كُلُّ هَذَا مِنَ الْأَثْرِ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا إِذَا تَقَشَّرَ :  
 تَقَرَّفَ .

أَقْرَنَ الدَّمْلُ إِذَا حَانَ أَنْ يَنْقَبِيءَ ، وَأَقْرَنَ الدَّمُّ وَاسْتَقْرَنَ  
 كَثُرَ .

سَدِدَ الْجُرْحُ يَسَادُ سَادًا : وَهُوَ أَنْ يَبْتَلَّ وَيَلْتَرِقَ .  
 وَتَقُولُ : مَتَدَ الْجُرْحُ بِمَادٍ مُّؤُودًا ، وَصَنِلَ يَصَالُ صُؤُولًا  
 وَصُؤُولَةً : إِذَا اتَّسَعَ فَمُهُ لِفْسَادٍ .  
 وَمِنَ الشَّجَاجِ وَأَسْمَائِهِ : (٣)

(١) بريء الجرح وفيه شيء من نفل ، أي فساد . اللسان ( نفل )

(٢) سورة : آل عمران ٣ / ١٤٠

(٣) يقابله في القريب باب الشجاج واسماؤها ٤٣ / ب

الْحَارِصَةُ : وهي التي تَحْرِصُ الْجِلْدَ تَشْقُهُ ، وَمِنْهُ حَرَصُ الْقَصَّارِ الثَّوْبَ إِذَا شَقَّهُ .

ثُمَّ الْبَاضِعَةُ : وهي التي تَشَقُّ اللَّحْمَ بَعْدَ الْجِلْدِ .

ثُمَّ الْمُتَلَحِّمَةُ : وهي التي أَخَدَتْ فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ السَّمْحَاقَ .

ثُمَّ السَّمْحَاقُ : وهي التي بَسَنَهَا وَبَيَّنَّ الْعَظْمَ قِشْرَةً [رقيقة] (١) وَكُلَّ قِشْرَةً رقيقةً فِيهِ سَمْحَاقٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ : فِي السَّمَاءِ سَمَاحِيقٌ مِنْ غَيْمٍ ، وَعَلَى ثَرَبٍ (٢) الشَّاةُ سَمَاحِيقٌ مِنْ شَحْمٍ .

ثُمَّ الْمَوْضِحَةُ : وهي التي تُبَدِّي وَضَحَ الْعَظْمِ .

ثُمَّ الْمُسْقِلَةُ : وهي التي تَخْرُجُ مِنْهَا الْعِظَامُ .

ثُمَّ الْأَمَّةُ : وهي التي تَبْلُغُ أُمَّ الرَّأْسِ ، وهي الدَّمَاعُ ، وَيُقَالُ

السَّمْحَاقُ عِنْدَهُمْ / الْمِلْطَا ، وَيُقَالُ : الْمِلْطَاةُ ، وفي الحديث : [٢٠٩]

« الْمِلْطَا بِدَمِهَا » (٣) أَي حِينَ يُشَجُّ [صاحبها] (٤) يُؤْخَذُ

مِقْدَارُهَا تِلْكَ السَّاعَةَ ، ثُمَّ يُقْضَى فِيهَا بِالْقِصَاصِ ، أَوِ الْأَرَشِ (٥) ،

لَا يُنْظَرُ إِلَى مَا يَتَحَدَّثُ فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ ،

وَهَذَا قَوْلُهُمْ ، وَلَيْسَ قَوْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ (٦) .

(١) زيادة ليست في الأصل عن الفريبي ٤٣ / ب واللسان (سمحق)

(٢) الثرب : شحم رقيق يفتش الكرش والأمعاء . انظر اللسان (ثرب) .

(٣) الحديث في الفريبي ٤٤ / أ والنهاية في غريب الحديث ٣ / ١١٤ واللسان ملط

وفيها جميعاً ( يقضى في الملط بدمها ) .

(٤) زيادة ليست في الأصل عن الفريبي ٤٤ / أ والنهاية ٣ / ١١٤ ، واللسان (ملط)

(٥) الأرش : الدية . اللسان (أرش) .

(٦) وفي النهاية وهو قول بعض العلماء وليس هو قول أهل العراق ، وانظر الفريبي

٤٤ / أ .

والحَجَّيجُ : الذي قَدَّ عُولِجَ مِنَ الشَّجَةِ ، وهو ضَرْبٌ  
مِنْ عِلَاجِهَا. وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُشَجَّ الرَّجْلُ فَيَخْتَلِطَ الدَّمُ بِالدِّمَاغِ ،  
فِيُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ الْمُغْلَى حَتَّى يَظْهَرَ الدَّمُ ، فَيُؤْخَذُ  
بِقُطْنَةٍ ، يَقَالُ مِنْهُ حَجَّجْتُهُ أَحْجُهُ حَجًّا .

ويقال من كسر العظام وجبرها : (١)

عَقَّتَ فُلَانٌ عَظْمَ فُلَانٍ يَعْفِتُهُ عَقْتًا : إِذَا كَسَرَهُ ،  
وَلَعَلَّعَهُ مِثْلُهُ .

فَإِذَا بَرَأَ الْكَسْرُ قِيلَ : جَبَرْتُهُ فَجَبَرَ .

فَإِنْ كَانَ عَلَى عَظْمٍ أَيْ اعْوَجَّاجٍ قِيلَ : وَعَى يَعْى وَعِيًا .  
وَأَجَرَ يَأْجِرُ أَجْرًا ، وَيَأْجُرُ أَجُورًا .

انْتَشَى الْعَظْمُ إِذَا بَرَأَ مِنْ كَسْرٍ كَانَ بِهِ .

ومن القتل وأنواعه : (٢)

الإِقْعَاصُ : أَنْ تَضْرِبَ الشَّيْءَ أَوْ تَرْمِيَهُ فَيَمُوتَ مَكَانَهُ ،  
تَقُولُ : أَقْعَصْتُهُ وَزَعَفْتُهُ وَأَزْعَفْتُهُ وَأَصْمَيْتُهُ (٣) ، مَأْخُوذٌ  
مِنْ الْمَوْتِ الزُّعَافِ .

الإِقْصَادُ : الْقَتْلُ .

---

(١) يقابله في الغريب باب كسر العظام وجبرها ٤٤ / أ

(٢) يقابله في الغريب باب القتل وأنواعه ١٩١ / أ

(٣) أصميت الصيد : إذا رميته فقتلته وأنت تراه . وأصله من الصيان ، وهو  
السرعة والحفة . انظر اللسان ( صما ) .

فَإِنْ ذَبَحَهُ قِيلَ : ذَعَطَهُ وَسَحَطَهُ (١) .  
 فَإِنْ خَنَقَهُ حَتَّى يَمُتَهُ قِيلَ : سَابَهُ وَسَأَتَهُ يَسَابُهُ  
 وَيَسَائَتُهُ ، وَذَرَعَهُ تَذْرِيعاً : خَنَقَهُ .  
 فَإِنْ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ قِيلَ : شَيَّعَهُ تَشْيِيعاً .  
 فَإِنْ بَقِيَ قِيلَ : أَقَادَ السُّلْطَانُ فُلَاناً ، وَأَقَصَّه وَأَمَثَلَهُ  
 وَأَصْبَرَهُ (٢) وَأَبَاعَهُ بَيْئَهُ إِبَاعَةً .  
 فَإِنْ قَتَلَهُ عِشْقُ النِّسَاءِ أَوْ قَتَلَتْهُ الْجَنُّ فَلَا يُقَالُ فِي ذَيْنِ إِلاَّ أَقْتَتَلَ / [٢١٠]

\* \* \*

---

(١) سحطه يسحطه سحطاً ، وشحطه ، يالشين ، ذبحه . قال ابن سيدة : والسين  
 أعلى . انظر اللسان ( سحط ، شحط )  
 (٢) انظر في هذا كله فقه اللغة ١٣٤ .





## باب الأزمنة والرياح وأسماء الدهر

ونعوت الأيام والليالي بالحر والبرد  
والظلمة والشمس والقمر .

الدَّهْرُ (١) : الأَبْضُ ، وَجَمَعُهُ أَبَاضٌ ، قَالَ رُوَيْبَةُ : (٢)

فِي حِقْبَةِ عِشْنَا بِذَاكَ أَبْضًا

وَعِشْنَا بِذَاكَ هَيْبَةً مِنَ الدَّهْرِ: أَيِ حِقْبَةٍ ، وَسَبَّةٌ مِنَ  
الدَّهْرِ مِثْلُهُ ، وَسَبَّةٌ وَبُرْهَةٌ .

وَالْحَرْمُ : الدَّهْرُ .

وَالْمُسْتَدُّ : الدَّهْرُ ، وَهُوَ الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ (٣) .

وَالْحَقِيبُ : السُّتُونُ ، وَاحِدَتُهَا حِقْبَةٌ ، وَالْحَقِيبُ نَمَانُونَ

سَنَةٌ .

---

(١) يقابله في الغريب باب اسماء الدهر ٢٣٦ / أ ، وانظر أيضاً الدهر واسمائه

٢١٢ / ب .

(٢) الشطر من أرجوزة لرؤية ، ورواية الديوان ( في سلوة عشنا ) .

والأرجوزة في ديوانه ٧٩ - ٨١ ق ٢٩ / ١٢ ، والشطر في الغريب ٢٣٦ / أ

والمخصص ٣٦ / ٩ ، ومع آخر في اللسان ( أبيض ) .

(٣) الأزلم الجدع : الدهر لجدته ، ويقال لا آتيك الأزلم الجدع ، أي لا آتيك أبداً ،

لأن الدهر أبداً جديد ، كأنه في لم يسن . اللسان ( جلع ) .

ويُقالُ : أَكْثَرُ وَعَوْضُ : دَهْرٌ . ويقالُ : يَدَا (١) الدَّهْرُ يُرِيدُ  
الدَّهْرَ ، قالَ الأَعَشَى : (٢)

يَدَا الدَّهْرِ حَتَّى تُلَاقِيَ الخِيَارَا  
وَالسَّبْتُ : الدَّهْرُ .

ويقالُ (٣) هذه أَيامٌ مُعْتَدَلَاتٌ ، بالذَّالِ ، إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً  
الْحَرِّ . وَيَوْمٌ صَيِّهَبٌ وَصَيِّخُودٌ وَهُسْمَقِيرٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ .  
الْوَدِيقَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ وَمِثْلُهُ الْوَعْرَةُ وَالْمَعْمَعَانُ وَالْأَجَّةُ .  
الصَّرْدُ : البَرْدُ ، وَالرَّجُلُ : صَرِدٌ .

يَوْمٌ أَرُونَانٌ وَلَيْلَةٌ أَرُونَانَةٌ شَدِيدَةُ الْحَرِّ (يُقَالُ إِنَّمَا هُوَ  
أَرُونَانِي فَأَلْقَى يَاءَ النِّسْبَةِ ، فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ أَرُونَانٌ وَأَرُونَانِي (٤) .

---

(١) كذا في الأصل ، وفي اللسان ( يدا ) ، وفي الغريب ٢٣٦ / ب ، واللسان  
( سند ) « يد الدهر » .

(٢) عجزيت من قصيدة طويلة له يمدح بها قيس بن معد يكرب ، وتمام البيت :

رواح العشي وسير الغدو يد الدهر حتى تلاقى الخيارا

الخيار : المختار ، يقع للواحد والجمع . وهو يصف ناقته ، وكأنها تشتكي الحفي ،  
وطول السرى ، فيقول لها اصبري على مشاق السفر أثناء الليل وأطراف النهار حتى تلاقى  
الخيار ، وهو قيس . وروايته في أساس البلاغة ( جدا الدهر .. ) وهو مثل يد الدهر .  
ورواية الأصل واللسان ( يدا الدهر .. ) ، وفي اللسان ( سند ، والغريب ٢٣٦ / ب  
( يد الدهر ) ولعله الصواب فقد تكون الألف من « أل » التعريف تكررت سهواً ،  
أو التبست بالتعبير الآخر ( جدا الدهر .. ) والقصيدة في ديوانه ٤٥ - ٥٣ ق ٥ / ٢٨ ،  
وعجز البيت في الغريب ٢٣٦ / ب والمخصص ٩ / ٦٤ ، والبيت في أساس البلاغة  
( جدا ) ، واللسان ( يدا ) .

(٣) يقابله في الغريب باب الأزمنة والرياح ونعوت الأيام بالحر والبرد ١٠٨ / ب

(٤) ليست في الغريب .

يومٌ سُخِنٌ وسَاخِنٌ وسَخْنَانٌ، و ليلةٌ سَاخِنَةٌ وسُخْنَةٌ  
وسَخْنَانَةٌ، وقد سَخِنَ يَوْمُنَا بِسَخْنٍ ، ويقالُ سَخِنَ ،  
وسَخِنْتَ عَيْنُهُ بالكسْرِ تَسَخِنُ .

يَوْمٌ أْبَتْ مِثَالُ ضَرْبٍ وَلَيْلَةٌ أْبَتْةٌ ، وَحَمَّتْ وَحَمْتُهُ  
وَمَحَّتْ ، وَقَدْ حَمَّتْ وَمَحَّتْ هَذَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ / . [٢١١]

فَإِنْ سَكَتَتِ الرِّيحُ مَعَ شِدَّةِ الْحَرِّ قِيلَ :

يَوْمٌ عَكِيكٌ ، وَمِثْلُهُ لَيْلَةٌ وَمِدَّةٌ وَقَدْ وَمِدَّتْ تَوَمَدَ وَمَدًّا  
وَالاسْمُ الْوَمْدَةُ .

تَأْجَمَ النَّهَارُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

غَمَّ يَوْمُنَا غُمُومًا مِنَ الْغَمِّ (١) .

الصَّقْرَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ ، وَمِثْلُهُ صَرَّةٌ الْقَيْظِ ، وَالْعَكَّةُ  
وَالْإِتِّجَاجُ (٢) .

صَمَحَتْهُ الشَّمْسُ : أَصَابَتْهُ .

الرَّمْضَاءُ : شِدَّةُ الْحَرِّ تُصِيبُ الْحَصَى .

الْإِحْتِدَامُ : شِدَّةُ الْحَرِّ .

يَقَالُ : بَخَبِخُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهْرِ ، وَخَبِخَبُوا ،  
وَهَرَبُوا وَأَهْرَبُوا وَأَرَبَقُوا كُلُّ هَذَا بِمَعْنَى أَبْرَدُوا .

---

(١) غم يومنا وأغم مثله ، وهو إذا كان يأخذ بالنفس من شدة الحر. اللسان (غم)

(٢) في الأصل «الابتجاج» والتصويب من المخصص ٩ / ٦٩ واللسان (أجج) .

أَفْحِمُوا عَنْكُمْ مِنَ اللَّيْلِ وَفَحِمُوا ، أَي لَاتَسِيرُوا أَوَّلَ  
اللَّيْلِ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَتُهُ ، وَهُوَ أَشَدُّ سَوَادِ اللَّيْلِ .

فإن (١) طابت الأيام وسكنت الرياحُ قيل :

ليلةٌ طَلَقَتْ : أي لا بَرْدَ فِيهَا .

وليلةٌ ساكِرةٌ لا رِيحَ فِيهَا .

وليلةٌ لِضَحْيَانَةٍ وَضَحْيَاءُ أَي مُضِيئَةٌ .

والليلةُ الآرِزَةُ : الباردةُ ، وَقَدْ آرَزَتْ تَأْرَزُ .

أَظَلَّ يَوْمُنَا إِذَا كَانَ ذَا ظِلٍّ وَشَمْسٍ ، وَأَشْمَسَ وَشَمِسَ  
يَشْمُسُ (٢) .

ويقالُ : أَتَيْتُهُ فِي عَشْبَرَةٍ (٣) الشِّتَاءِ : أَي شِدَّتِهِ ، وَمِثْلُهُ  
فِي هَائِبَتِهِ وَصَبَّارَتِهِ .

الْقَرَسُ (٤) : البَرْدُ ، وَهُوَ الصَّنْبَرُ ، وَالزَّمْهَرِيرُ مِثْلُهُ .

فإن (٥) اشْتَدَّتْ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ قِيلَ / :

لَيْلَةٌ غَدِرَةٌ وَمُغْدِرَةٌ ، بَيْنَةَ الْغَدْرِ .

[٢١٢]

(١) يقابله في الغريب نعوت الأيام في سكون الريح والطيب والبرد ١٠٩ / أ

(٢) كذا في الأصل ، وفي الغريب ١٠٩ / أ ( . . . وشمس وأشمس وشمس ، أير  
زيد : شمس يشمس ) نعتقد أن في عبارة الأصل تصحيف ونقص ، وفي عبارة الغريب  
نقص . إذ أنه يريد : وشمس وأشمس ... يومنا : إذا كان ذا شمس .

(٣) في الأصل ( عبثة ) والتصويب من المخصص ٩ / ٧٤ واللسان ( عبث )

(٤) القرس والقرس : أشد البرد . اللسان ( قرس ) .

(٥) يقابله في الغريب باب نعوت الليل في شدة الظلمة ١٠٩ / ب

ودامِجَةٌ و [ ايل ] (١) دَامِجٌ ، وَهُوَ الْمُظْلِمُ .  
 غَطَا اللَّيْلُ يَغْطُو: إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ ، [ وَكُلُّ شَيْءٍ ] (٢)  
 ارْتَفَعَ فَقَدَّ غَطَاً ، وَكَذَلِكَ دَجَا يَدْجُو ، وَيُقَالُ لَيْسَ مِنَ الظُّلْمَةِ .  
 لَيْلَةٌ غَمِّي ، مِثْلُ كَسَلْتِي ، إِذَا كَانَ عَلَى السَّمَاءِ غَمِّي ،  
 مِثَالُ رَمِي وَغَمٌ ، وَهُوَ أَنْ يُغَمَّ (٣) عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ .  
 وَمُدْلَهِيْمَةٌ وَمُظْلِمَةٌ وَدِيَجُورٌ وَدِيَجُوجٌ .  
 وَالطَّرْمَسَاءُ : الظُّلْمَةُ ، وَالغَيْهَبُ نَحْوُهُ .  
 وَالْعُلْجُومُ : انْظَمَةٌ .  
 وَأَغْبَاشُ نَيْلٍ : بَقَايَاهُ .  
 وَمُسْحَنَكِيكٌ : وَمُطْلَحِيْمٌ : أَسْوَدٌ .  
 وَيُقَالُ فِي شِدَّةِ الْأَيَّامِ (٤) :

يَوْمٌ قَسِيٌّ مِثَالُ شَقِيٍّ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ مِنْ حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ .  
 وَالْعَمَّاسُ مِثْلُ قَتَامٍ ، الشَّدِيدُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ  
 يَأْتِيهِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : أَتَانَا بِأُمُورٍ مُعَمَّسَاتٍ (٥) أَيِ مَلَوِيَّاتٍ .

(١) زيادة ليست في الاصل عن الغريب ١٠٩ / ب .

(٢) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٠٩ / ب واللسان ( غطا ) .

(٣) في اللسان ( غمم ) يقال غم علينا الهلال ، إذا حال دون رؤية الهلال غم رقيق ،  
 من غممت الشيء إذا غطيته .

(٤) يقابله في الغريب باب نموت الأيام في شدتها ١٠٩ / ب

(٥) في اللسان ( عمس ) أتانا بأُمُورٍ معمساتٍ ومعساتٍ ، ينصب الميم وجرها ،  
 أي ملويات عن جهتها مظلمة .

يومٌ عَصِيبٌ ، وليلةٌ عَصِيبٌ أيّ شديدٌ .  
وعَصْبُصَبٌ وقَمَطَرِيرٌ مُقَبَّبُصٌ ما بَيْنَ العَيْنَيْنِ ، وقد  
اقْمَطَرَ . (١)

ومن أسماء أيام الشهر في الليالي خاصة (٢) : يقال :  
ثلاثٌ غُرُرٌ ، وثلاثٌ نُفَلٌ ، وثلاثٌ تُسَعٌ ، وثلاثٌ عَشَرٌ ،  
وثلاثٌ بَيْضٌ ، وثلاثٌ (٣) / دُرْعٌ ، وثلاثٌ ظَلَمٌ ، وثلاثٌ  
حَنَادِسٌ ، وثلاثٌ دَادِيَةٌ ، وثلاثٌ مَحَاقٌ ، والواحدة (٤) :  
ظَلْمَاءٌ ودُرْعَاءٌ .

مَرَّتْ عَايِنَا سَنَةً مُجْرَمَةً وَكَرَيْتُ وهو التام (٥) ، وكذلك  
اليومُ والشهُرُ ، وهو يَوْمٌ أَجْرَدٌ وَجَرِيدٌ (٦) .  
تَجْرَمَزَ اللَّيْلُ : ذَهَبَ .

سَلَخْنَا الشَّهْرَ نَسَلَخَهُ سَلَخًا : إِذَا مَضَى عَنَّا .  
العَصْرَانِ : الغدَاةُ والعَتِيَّةُ . والعُصْرُ مثلُ العَصْرِ .  
والمُجْرَمُ (٧) : المَاضِي المُكْمَلُ .

- 
- (١) يقال يوم مقطر وقماطر وقمطرير واقمطر يومنا : اشتد . اللسان (قمطر) .  
(٢) يقابله في التريب باب أسماء أيام الشهر ١١٠ / أ  
(٣) تكررت في الأصل .  
(٤) كذا في الأصل ، وفي التريب ١١٠ / أ ( والواحدة من الظلم والدرع :  
درعاء وظلماء ) .  
(٥) كذا في الأصل والتريب ١١٠ / أ ، لعله ذكر على معنى ( العام ) . وانظر  
اللسان ( جرم ) .  
(٦) يوم أجرد وجريد : تام .  
(٧) يريد العام المجرم .

التحيرة : آخر يوم من الشهر ، لأنه ينحدر الذي  
يدخل بعده ، قال الكمي : (١)

والغيث بالمتألقا (٢) ت من الأهلة في النواحر

والسرا (٣) : ليلة يستسر فيها الهلال .

ومن أوقات الليل : (٤)

مضى من الليل عشوة (٥) ، مضى سعو من الليل  
وسعواك وجهمة وجهمة وجرس (٦) وجرش وهتي  
وهتاء وجوش وهزيق وقويمه من الليل .

والدياء : من الشهر : آخره ، وهو الداء .

الموهين والوهن نحو من نصف الليل .

ويقال : الرياح أربع (٧) : الصبا ، وهي القبول ، والدبور  
والجنوب والشمال هذه معظم الرياح .

والصبا : تهب من المشرق . والدبور من المغرب والجنوب

---

(١) البيت للكميت بن زيد الأسدي . والمتألقا : البرق . يريد إذا وقع النيث  
في أول الشهر كان غزيراً . والبيت في ديوانه المجموع ١ / ٢٣٣ ق ٣٣٤ ، وهو بيت  
متفرد ، وهو في الغريب ١١٠ / أ والمخصص ٩ / ٤٥ ، والصاح أساس البلاغة  
واللسان ( نحر ) .

(٢) كتب أسفلها في الأصل ( البرق )

(٣) السرا : آخر الشهر ليلة يستمر الهلال ، أي يخفي .

(٤) يقابله في الغريب باب أسماء أوقات الليل ١١٠ / أ

(٥) في الأصل ( عشرة ) والتصويب من المخصص ٩ / ٤٥ واللسان ( عشا ) .

(٦) في الأصل ( جوس ) والتصويب من اللسان ( جرس ) .

(٧) يقابله في الغريب باب الرياح ١١٠ / ب .

[٢١٤] مِنْهُ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى كَرْسِي بَنَاتِ نَعَشٍ. وَالشَّمَالُ تُقَابِلُهَا /  
 وَكُلُّ رِيحٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعِ تَخْرِقَتْ (١) فَوَقَعَتْ بَيْنَ الرِّيْحَيْنِ  
 فِيهَا نَكْبَاتٌ ، يُقَالُ نَكَبْتُ نَكْبًا نَكُوبًا ، قَالَ : وَهِيَ : الدَّبُورُ  
 الَّتِي بَيْنَ الصَّبَا وَالشَّمَالِ . وَالْجِرْيَاءُ : الَّتِي بَيْنَ الْجَنُوبِ  
 وَالصَّبَا . وَمَحْوَةٌ هِيَ الدَّبُورُ .

وَمِنْ أَسْمَاءِ الْجَنُوبِ : الْأَزْتَبُ وَالْمُعَامَى وَالْهَيْفُ إِذَا  
 هَتَّتْ بِحَرٍّ .

وَالشَّمَالُ : هِيَ الْجِرْيَاءُ ، وَنِسْعٌ وَمِسْعٌ ، وَمَحْوَةٌ (٢)  
 لَا تَنْصَرِفُ .

وَالصَّبَا : هِيَ : لِإَيْرٌ وَهَيْرٌ وَأَيْرٌ وَهَيْرٌ عَلَى مِثَالِ فَيْعِلٍ .  
 وَالنَّافِجَةُ : كُلُّ رِيحٍ تَبْدَأُ بِشِدَّةٍ .  
 وَالرَّيْدَانَةُ : اللَّيْنَةُ .

وَالزَّفْرَافَةُ : الشَّدِيدَةُ الَّتِي لَهَا زَفْرَافَةٌ ، وَهِيَ الصَّوْتُ .

وَالْحَنْوُنُ : الَّتِي لَهَا حَنْيْنٌ مِثْلُ حَنْيْنِ الْإِيلِ .

وَالْمُجْمِلُ وَالْجَافِلَةُ السَّرِيعَةُ .

وَالهَهْجُومُ : الَّتِي تَشْتَدُّ حَتَّى تَقْلَعَ الْأَشْمَامَ وَالْبُيُوتَ .

وَالنَّوْجُ : الشَّدِيدَةُ الْمَرَّةُ .

---

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالغَرِيبُ ، وَفِي الْمَخْصَصِ ٩ / ١٨٤ ( انخرقت ) وَفِي السَّانِ  
 ( نكب ) ( انخرقت ) .

(٢) محوة وحدها لا تنصرف . انظر السان ( عا ) .



والسَهْوُكُ وَقَدْ رَوَيْتَهُ السَّيْهُوكُ وَالسَّهْوَجُ وَالسَّيْهُوجُ  
كُلُّهُ : الشَّدِيدَةُ .

وَالدَّرُوجُ : الَّتِي تَدْرُجُ مُؤَخَّرَهَا مِثْلَ دَيْلِ الرِّسَنِ فِي الرَّمْلِ .  
وَالخَجُوجُ : الشَّدِيدَةُ الْمَرُ .

وَالْمُنْدَقِبَةُ (١) : الَّتِي تَجِيءُ مِنْ هَهُنَا مَرَّةً وَمِنْ هَهُنَا مَرَّةً .  
وَالْبَوَارِحُ : الشَّدِيدَاتُ .

وَالنَّسِيمُ : الَّتِي تَجِيءُ / ، بِتَنَقُّسٍ ضَعِيفٍ ، تَنَسَّمَتْ تَنَسِيمٌ [٢١٥]  
نَسِيماً وَنَسِماً (٢) .

وَقَالُوا : عَجَّتِ (٣) الرِّيحُ وَأَنْشَبَتْ ، وَأَنْسَقَتْ (٤)  
كُلُّهُ : فِي شِدَّتِهَا وَسَوْفِهَا التُّرَابَ .

الإِعْصَارُ : الَّتِي تَسْطَعُ فِي السَّمَاءِ .

وَالْحَرَجَفُ : الْقِرَّةُ ، وَهِيَ الضَّرَضَرُ .

وَالْبَلِيلُ : الَّتِي فِيهَا بَرْدٌ وَنَدَى ، وَكَلَّمَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ  
نَفْحٌ ، فَهُوَ بَرْدٌ ، وَمَا كَانَ لِنَفْحٍ فَهُوَ حَرٌّ .

السَّمُومُ : بِالنَّهَارِ ، وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ .

وَالْحَرُورُ : بِاللَّيْلِ ، وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ .

---

(١) كَمَا يَفْعَلُ الذَّنْبُ . انظُرِ السَّانَ ( ذَنْبٌ )

(٢) يُقَالُ : نَسَمْتُ الرِّيحَ نَسِيماً وَنَسِماً وَنَسَمَاناً . ( السَّانُ / نَسْمٌ ) .

(٣) يُقَالُ : عَجَّتِ الرِّيحُ ، وَأَعَجَّتْ . السَّانُ ( عَجَجٌ ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ ( أَنْسَقَتْ ) ، وَفِي الْفَرِيبِ ١١١ / أ ( أَنْسَقَتْ ) وَكِلَاهُمَا تَصْعِيفٌ ،

وَالتَّصْوِيبُ مِنَ السَّانِ ( نَسْفٌ ) .

الهَلَابُ : الريح مع المطر ، قال : (١)

أَحَسَّ يَوْمًا مِنَ الْمَشْتَاةِ هَلَابًا (٢)

ريح خازم (٣) : باردة .

المُعْصِرَاتُ : التي تأتي بالمطر .

وَالسَّوَابِينُ وَالْأَعَاصِيرُ : التي تهبُّ بالغياب ، واحدها إعصار .

وَالهَبَّوَّةُ : الريح بالغبرة .

---

(١) هو أبو زيد الطائي ، كما في التريب والصحاح واللسان . وأبو زيد هو حرمة بن المنذر ، وقيل المنذر بن حرمة بن معد يكرب ، وكان نصرانياً وعلى دينه مات ، وهو من أدرك الجاهلية والإسلام ، وهو أحد المعمرين ، قيل عاش مائة وخمسين سنة . ألحقه ابن سلام بالطبقة الخامسة من الإسلاميين .  
ترجمته في طبقات الشعراء ٥٠٥ - ٥١٧ ، كنى الشعراء ٢٨٧ ، المعمرين ١٠٨ الشعر والشعراء ٥٩ - ٦٠ ، الأغاني ١١ / ٢٤ - ٢٨ . والخزانة ٤ / ١٩٢ وسمط اللاليم ١١٨ .

(٢) عجز بيت لأبي زيد ، وتمامه :

ترنو بعيني غزال تحت صدرته أحس يوماً من المشتاة هلابا  
في الصحاح أنه يصف رجلاً ، وفي اللسان أنه يصف فتاته ويشبهها بالغزال ، وهو الصواب ، فاليق قلبه :

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة محطوة حدثت شناه أنيابا

الهيف : ضمير البطن . المحطوة : المصقولة . والشنب : برد في الأستان وعلوية في الريق ، والرنو : اداية النظر . والسدرة : شجر يستظل به الحيوان . والهلاب : ريح المطر .

والقصيدة التي منها البيت في شعره المجموع ٣٦ - ٢٨ ق ٦ / ٤ وعجز البيت في التريب ١١١ / أ والمخصص ٨٩ / ٩ والصحاح ( هلب ) والبيت مع آخر في اللسان ( هلب ) .

(٣) في اللسان ( خرم ) ريح خازم : باردة ، حكاه أبو عبيد بالراء ، ورواه كراع خازم ، بالزاي . وانظر أيضاً اللسان ( خزم ) .

والنَضْنَضَةُ التي تَجْرِي فَوْقِ الْأَرْضِ .  
 الرِّيحُ الْحَوَاشِكُ وَالْمَشْكُرَةُ : الْمُخْتَلِفَةُ . وَيُقَالُ الشَّدِيدَةُ  
 وَالْعَرِيَّةُ : الْبَارِدَةُ .  
 الْبَوَارِحُ : الشُّمَالُ الْحَارَةُ فِي الصَّبْفِ .  
 وَيُقَالُ فِي الشَّمْسِ (١) . [ هِيَ الْغَزَالَةُ : إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ ،  
 وَإِرَاءَةُ الشَّمْسِ ضَوْؤُهَا . وَيُقَالُ أَيَّامُهَا بِالْمَاءِ ] (٢) .  
 زَبَّتِ الشَّمْسُ وَأَزَبَتْ ، وَضَمْرَعَتْ وَدَنَفَتْ وَصَيَّفَتْ أَي :  
 دَنَتْ لِلغُرُوبِ .  
 وَيُقَالُ : الْهَالَةُ دَارَةُ الْقَمَرِ . وَالْفَخْتُ (٣) : ضَوْءُ الْقَمَرِ  
 يُقَالُ جَلَسْنَا فِي الْفَخْتِ /

[٢١٦]

• • •

- 
- (١) يقابله في الغريب باب الشمس والقمر ٧١ / أ  
 (٢) هامش ملحق بالأصل . وفي اللسان ( إيا ) إياة الشمس ، يكسر الهزة ، وقد  
 تفتح ، فإن اسقطت الهاء مدت وتحتت ( إياه ) .  
 (٣) يقال هو ضوء القمر أول ما يبدو ، وهم به بعضهم .. وقال أبو اسحق :  
 « قال بعض أهل اللغة الفخت ، لا أدري أسم ضوته ، أم اسم ظلته ؟ » اللسان ( فخت ) .



## فهارس القسم الأول من كتاب الجرائم

- فهرس الموضوعات والأبواب .
- فهرس الآيات .
- فهرس الأحاديث .
- فهرس الشعر .
- فهرس الأمثال .
- فهرس اللغات (اللهجات) .
- فهرس أعلام الأشخاص .
- فهرس القبائل والجماعات .
- فهرس الأماكن والبلدان .



## فهرس الموضوعات أ - فهرس الدراسة

الصفحة	الموضوع
٥	... الاهداء
٩-٧	مقدمة
٣٣-١١	<b>الباب الأول:</b>
٢٤-١٣	الفصل الأول: التدوين اللغوي: أسبابه ومراحله
٣٣-٢٥	الفصل الثاني: معجمات المعاني وأهميتها
١٢٠-٣٥	<b>الباب الثاني:</b>
٥٨-٣٧	الفصل الأول: كتاب الجرائيم: من مؤلفه؟
٩١-٥٩	الفصل الثاني: مصادر الكتاب
٧٣-٦١	- كتاب خلق الإنسان للأصمعي
٩١-٧٥	- كتاب الغريب المصنف لأبي عبيد
١٠٥-٩٣	الفصل الثالث: ما نشر من كتاب الجرائيم
٩٨-٩٤	- باب الألسنة والكلام والأصوات والسكوت
١٠٠-٩٨	- باب الشجر والنبات
١٠١-١٠٠	- النخل والكرم
١٠٢-١٠١	- كتاب الكرم
	- كتاب الرحل وآلاته والأواني في
١٠٥-١٠٢	السفر والحفر والدور
١١٥-١٠٧	الفصل الرابع: منهج الكتاب وقيمه
١٢٠-١١٧	- التحقيق ومنهجنا فيه
١٢٨-١٢١	- صور من المخطوط

## ب - فهرس كتاب الجراثيم / ق ١

١٤٠-١٣٥	- مقدمة عامة عن الخلق والحمل والولادة وأنواع من الحمل
١٤٢-١٤٠	- نعوت النساء في ولادتهن
١٤٣-١٤٢	- أسماء أول ولد الرجل وآخرهم
١٤٣	- أسماء ولد الرجل في الشباب والكبر
١٤٣	- أسماء ما يخرج مع الولد
١٤٤	- الولد والغذاء السيء
١٤٩-١٤٤	- أسنان الأولاد حتى أقصى الكبر
١٤٩	- الأسنان وزيادة الناس فيها
١٥٠-١٤٩	- كبر السن والهرم
١٥٢-١٥١	باب النفس والجسم والشخص
١٧٤-١٥٣	الرأس وما فيه وشعر ونعوته
١٥٤-١٥٣	- صفات الرأس
١٥٨-١٥٤	- الشعر
١٥٩-١٥٨	- الرأس وما فيه
١٦٠-١٥٩	- الوجه
١٦٠	- الحاجب
١٧٤-١٦١	- العين وما فيها، والنظر وصفاته
١٧٤	- الدمع
١٧٨-١٧٥	- الأنف وما فيه
١٨١-١٧٩	- اللحية وما فيها
١٩٣-١٨٣	- اللحيان وما فيهما



١٨٨	- الأسنان واللثة وصفات الأسنان
١٨٩-١٨٨	- اللسان وما فيه وعيوبه
١٩١-١٨٩	- من صفات الأسنان
١٩٣-١٩١	- الفم وما حوله، والشفاة وصفاتها
١٩٥-١٩٣	- الأذن وصفاتها
٢٠٣-١٩٧	- الرأس والعنق
٢٠٨-٢٠٥	- العضد والكتف والذراع واليد
٢١١-٢٠٩	باب الطوال من الناس
٢١١-٢١٠	- الطوال مع الدقة والضخم
٢١٢-٢١١	باب القصار من الناس
٢١٢-٢١١	- نعوت القصار مع السمن والغلظ
٢١٢	- الخفيف الجسم
٢٢٩-٢١٣	باب خلق وطبائع ونعوت مختلفة
٢١٤-٢١٣	- طبائع وخلق عامة
٢١٤	- الطبيعة والسجية
٢١٥-٢١٤	- الأخلاق المحمودة في الناس
٢١٨-٢١٦	- الأخلاق المذمومة والبخل
٢١٩-٢١٨	- الجبن وضعف القلب
٢٢١-٢٢٠	- ضعف العقل والرأي والأحمق
٢٢١	- الضعيف البدن
٢٢١	- المجنون
٢٢٢-٢٢١	- الشره، ودخول الإنسان فيما لا يعنيه
٢٢٣-٢٢٢	- الشرير المسارع إلى ما لا ينبغي
٢٢٤	- الخسيس من الرجال والدعي
٢٢٥-٢٢٤	- خسارة الناس وسفلتهم
٢٢٥	- الداهي من الرجال

٢٢٦-٢٢٥	- ذكاء القلب وحدته
٢٢٧-٢٢٦	- الشجاعة وشدة البأس
٢٢٩-٢٢٧	- الشدة في القوة والخلق
٢٢٩	- العقل والرأي
٢٣٢-٢٣١	باب الألوان
٢٣٢-٢٣١	- الألوان واختلافها
٢٣٢	- ضروب الألوان
٢٣٢	- بريق اللون واللمع
٢٣٨-٢٣٣	باب الألسنة والكلام والأصوات والسكوت
٢٣٥-٢٣٣	- الألسنة والكلام
٢٣٦-٢٣٥	- أصوات الناس وحركتهم
٢٣٨-٢٣٦	- الأصوات واختلافها
	باب الحاذق بالشيء، والرديء البيع، والجوع والعطش
٢٤٤-٢٣٩	والغائط والحدث والنوم
٢٣٩	- الحاذق بالشيء، والرديء البيع
٢٤٠-٢٢٩	- الجوع
٢٤٢-٢٤١	- العطش
٢٤٢	- النوم
٢٤٤-٢٤٢	- الغائط
٢٤٤	- الحدث
	باب الداهي من الرجال، والقيح، وقسمة الرزق،
٢٤٦-٢٤٥	وغثيان النفس
٢٤٥	- الجمال والقيح
٢٤٦-٢٤٥	- الرزق
٢٤٦	- الغثيان
٢٤٦	- القيء

باب المشي وضروبه، والاعباء، والايطاء،

والتفرق في كل وجه

٢٥٦-٢٤٧

- نعوت مشي الناس واختلافها

٢٥٢-٢٤٧

- السرعة والخفة في المشي

٢٥٢

٢٥٣-٢٥٢

- السير في البلدان

٢٥٤-٢٥٣

- الإعياء في المشي

٢٥٤

- النشاط والخفة

٢٥٦-٢٥٤

- الذهاب في كل وجه، والتفرق

٢٥٦

- العزم على السير

٢٦٢-٢٥٧

باب اسماء الجماعات من الناس

٢٥٩-٢٥٧

- الجماعات من الناس

٢٥٩

- الفرق المختلفة والطراء عليك

٢٦٠-٢٥٩

- الجماعة من الناس، والنازلة على غيرهم، والعرفاء

٢٦٠

- غمار الناس والدهماء

٢٦١-٢٦٠

- أهل بيت الرجل وقبيلته

٢٦١

- القوم لا يجيبون السلطان من عزهم

٢٦٢

- اجتماع القوم على الرجل

٢٦٨-٢٦٣

باب الأصول في الناس والنسب

٢٦٣

- الأصول في الناس وغيرهم

٢٦٤-٢٦٣

- النسب

٢٦٥-٢٦٤

- النسب في الأمهات والآباء

٢٦٥

- النسب في المالك

٢٦٦

- النسب في القرابة والادعاء

٢٦٨-٢٦٦

- النسب في العشائر والقبائل وغيره

٢٨٨-٢٦٩	كتاب النساء ونعوتهن
٢٦٩	- أسنانهن
٢٧٣-٢٦٩	- ما يستحسن من المرأة
٢٧٤-٢٧٣	- ما يستحب في أخلاقهن
٢٧٦-٢٧٤	- ما يكره من أخلاقهن وخلقهن
٢٧٧-٢٧٦	- نعوتهن مع أزواجهن
٢٧٩-٢٧٧	- نعوتهن في ولادتهن
٢٨٠-٢٧٩	- نعوت الخرقاء والفاجرة والعجوز
٢٨١-٢٨٠	- ما تنعت به النساء بالهاء، وبغير الهاء
٢٨٢-٢٨١	- مشيهن
٢٨٤-٢٨٢	- لباسهن
٢٨٦-٢٨٤	- حليهن
٢٨٧-٢٨٦	- زيتتهن واللهم معهن
٢٨٨-٢٨٧	- عشقهن
٢٨٨	- اسم حليلة الرجل
	باب الثناء، وحسن المخالطة، والرد عن الرجل، والضحك،
٢٩٢-٢٨٩	والبكاء، والاصلاح بين الناس، والافساد بينهم
٢٨٩	- الضحك
٢٨٩	- البكاء
٢٩٠	- مكارم الأخلاق، والإصلاح بين الناس
٢٩١-٢٩٠	- الرد عن الرجل يقال فيه سوء
٢٩١	- المداراة وحسن المخالطة
٢٩١	- الثناء على الإنسان
٢٩١	- التقريظ، وحسن الثناء على الإنسان
٢٩٢	- الإفساد بين الناس

٢٩٥-٢٩٣	باب البهت والدهش والقيافة والتطير والتمائم
٢٩٣	- البهت والدهش
٢٩٣	- القيافة
٢٩٤	- التطير والفأل
٢٩٥	- التمامم، والخيط يستذكر به
٢٩٧	باب الطيب والتنز، واللباس والعري، والقطن، والكتان
٢٩٩-٢٩٧	- الطيب للنساء وغيرهن
٣٠١-٢٩٩	- ضروب الثياب
٣٠٢-٣٠١	- القلانيس وجمعها
٣٠٣-٣٠٢	- الخلقات من الثياب
٣٠٤-٣٠٣	- ضروب اللبس
٣٠٥-٣٠٤	- القميص
٣٠٥	- إعمال القميص
٣٠٦-٣٠٥	- قطع الثوب وخطاطته
٣٠٧-٣٠٦	- المختلف من اللباس
٣٠٨-٣٠٧	- النعال
٣١٠-٣٠٨	- الجلود
٣١٣-٣١٠	- دباغ الجلود
٣١٣	- الآثار بالجدسد وغيره
٣١٣	- معالجة الجلود
٣٣٣-٣١٥	باب الطعام وألوانه، واللحم ومعالجته، وإطعام الناس
٣١٧-٣١٥	- الأطعمة
٣١٨-٣١٧	- أسماء الطعام الذي يصنع من اللحم،
٣١٩-٣١٨	- نعوت اللحم وتغيره
٣٢٠-٣١٩	- قطع اللحم، وما يقطع عليه
٣٢١-٣٢٠	- علاج القدور

٣٢٢-٣٢١	- ما يعالج من الطعام ، ويخلط
٣٢٣	- ما يعالج بالزيت والسمن ونحوه
٣٢٤-٣٢٣	- ما يعالج بالإهالة ونحوها
٣٢٦-٣٢٤	- الخبز
٣٢٦	- الطعام لا يؤدم
٣٢٧-٣٢٦	- الطعام فيه ما لا خير فيه
٣٢٨-٣٢٧	- ما يفضل على المائدة
٣٢٩-٣٢٨	- كثرة الطعام وقتله
٣٣١-٣٢٩	- الفعل من مطعم الناس
٣٣١	- بقايا المأكول وغيره
٣٣٢	- البقية من الدين وغيره
٣٣٢	- تغير اللحم واشتداده
٣٣٣-٣٣٢	- اطعام الرجل القوم
٣٣٣	- العسل
٣٤٣-٣٣٥	أبواب اللبن والشراب
٣٣٧-٣٣٥	- اللبن
٣٣٨-٣٣٧	- الخائر من اللبن
٣٣٨	- اللبن المخلوط بالماء
٣٣٩	- رغوّة اللبن ودوايته
٣٤٠-٣٣٩	- عيوب اللبن
٣٤٠	- الزبد
٣٤٣-٣٤٠	- الشرب
	باب الأمر والنهي ، والأخبار يعميها ، وما يلقي الانسان
	من صاحبه من العجب ، والأمر العجب ، ودعاء الرجل
٣٥١-٣٤٥	على شائته ، وحسن الطالع ، والاستئناس بالناس والحياء
٣٤٦-٣٤٥	- الأمر والنهي

٣٤٨-٣٤٧	- الأخبار يعميها الرجل على صاحبه
٣٤٨	- مايلقى الإنسان من صاحبه من العجب
٣٤٩-٣٤٨	- الأمر العجب، والشر
٣٥٠-٣٤٩	- الرجل يدعو على الرجل بالبلايا
٣٥٠	- حسن الثناء على الإنسان
٣٥١-٣٥٠	- الاستئناس بالناس والحياء
	باب الحاجة والكسب، والمخالطة، والمال، والخصب والسعة، وشدة العيش، والسنة، وذهاب المال، ومنع العطية، والمسألة، وطلب الحاجة، والعطية
٣٦٢-٣٥٣	- الحاجة
٣٥٣	- المسألة
٣٥٤-٣٥٣	- الكسب
٣٥٥-٣٥٤	- العطية
٣٥٧-٣٥٥	- منع العطية
٣٥٨-٣٥٧	- المال وكثرته
٣٥٨	- قلة المال
٣٥٩	- الخصب والسعة
٣٦٠-٣٥٩	- شدة العيش والسنة
٣٦١-٣٦٠	- ذهاب المال، ونفاد الزاد
٣٦٢-٣٦١	باب الإقامة والتلبث، والاستناد واللزوم، واللزوق، والانضمام، والانعزال، والسكون، والطمأنينة، والاعجال، والاثقال، والتحريك، والتفرق، والتتحي
٣٧١-٣٦٣	- الإقامة بالمكان لا يبرح منه
٣٦٤-٣٦٣	- التلبث والاستناد
٣٦٤	- لزوم الإنسان أمره
٣٦٥-٣٦٤	- لزوم الإنسان صاحبه أو غيره
٣٦٦-٣٦٥	

٣٦٦	- لزوق الشيء بالشيء
٣٦٧	- انضمام الشيء بعضه إلى بعض
٣٦٨-٣٦٧	- الانعادل والميل من الشيء، والغرض
٣٦٩-٣٦٨	- السكون والطمأنينة
٣٦٩	- الانكباب
٣٧٠	- الإعجال، والإيقال
٣٧١-٣٧٠	- التحرك، والتفرق، والتنحي
	باب نواذر مثل: حسب وعشير وقصار، وما لبث أن فعل
	ذلك، والتقدم، والرشوة، واضطراب الرأي، والكر
	والرجوع، والدأب، والاختيار للشيء، والاستواء
٣٨٤-٣٧٣	في الأفعال، والطبيعة، والملاهي، والميسر
٣٧٣	- حسب وأشباهاها
٣٧٤-٣٧٣	- العشير والخميس ونحوه
٣٧٤	- قصاراك أن تفعل ذلك ونحوه
٣٧٤	- مالبت أن فعل ذلك
٣٧٥	- ما يقال فيه ذات كذا
٣٧٥	- ما يقال فيه قد فعل نفسه
٣٧٨-٣٧٥	- الميسر والأزلام
٣٨١-٣٧٨	- الملاهي
٣٨١	- الطبيعة والسجية
٣٨٢-٣٨١	- الاستواء في الأفعال، ومحل الرجل وناحيته
٣٨٢	- اختيار الشيء
٣٨٣	- التقدم
٣٨٣	- الكر والرجوع
٣٨٤-٣٨٣	- الدأب



٣٨٤	- اضطراب الرأي
٣٨٤	- الرشوة
	باب آخر من النوادر: رؤية الرجل من غير إرادة، القطع للأشياء، الشيء الدائم الثابت، وشمُ النساء، الخدم، اللقاء، كفالات الناس، الباطل والضلال، الخداع والنقصان، الإشراف على الشيء، تمليك الرجل أمر غيره، التذليل، الوسخ، والتثقيب على الناس، الذهب والفضة
٣٨٥-٣٩٦	- الذهب والفضة
٣٨٥	- وشم النساء
٣٨٦	- الوسخ
٣٨٦	- التذليل
٣٨٦	- اللمع بالثوب
٣٨٦	- الخدم
٣٨٧	- التثقيب على الناس
٣٨٨-٣٨٧	- اللقاء وحالاته
٣٨٨	- الكفالات
٣٨٩	- الباطل والضلال
٣٨٩-٣٩٠	- الخداع والنقصان
٣٩٠	- الإشراف على الشيء
٣٩٠	- الشيء الدائم الثابت
٣٩٠	- القطع للأشياء
٣٩١	- تمليك الرجل أمره غيره، والاستبداد بالأمر
٣٩٢	- الرجل تراه من غير أن تريده
٣٩٢	- الحديث عن غيره
٣٩٣-٣٩٢	- السوق
٣٩٤-٣٩٣	- الذهاب بحق الإنسان والخصومة
٣١-م	كتاب الجرائيم ق ١-م

٣٩٤	- الاستعداد للشيء، وإخفاء الشيء
٣٩٦-٣٩٤	- الحجرج على الرجل، والشق
	باب الرجل وآلاته، والأواني في السفر والحفر، والدور
٤٢٥-٣٩٧	والبيوت، والأخبية والأبنية
٣٩٧	- محلات النزول
٣٩٨-٣٩٧	- أداة الرجل
٤٠٠-٣٩٩	- المراكب سوى الرجل
٤٠١	- الرحى وما فيها
٤٠٣-٤٠١	- الرحال وما فيها
٤٠٦-٤٠٣	- الأبنية من الخباء وشبهه
٤٠٩-٤٠٦	- البناء وأشباهه
٤١١-٤٠٩	- نعوت الدور وما فيها
٤١٣-٤١١	- آلة المنازل - القدور
٤١٤-٤١٣	- أفعال القدور
٤١٥-٤١٤	- القصاع والآنية
٤١٦-٤١٥	- الميزان
٤١٧-٤١٦	- أدوات ما يعتمل في الحفر
٤١٧	- كنس البيت
٤١٧	- دق الحب
٤١٨	- أدوات النساج
٤١٩-٤١٨	- السكين
٤١٩	- إحداد الحديدية
٤٢٠-٤١٩	- المسن
٤٢٢-٤٢٠	- من آلات الرجل: الحبال
٤٢٣-٤٢٢	- المزاد والأسقية وما أشبهها
٤٢٤-٤٢٣	- نعوت الأسقية والقرب

٤٢٤	- شد القرب والأسقية
٤٢٥	- فرز القربة
	باب الحقد والضغن، والغضب، والدواهي، والحبس، والذنب، والخيانة، والفرع، والفرار، والروغان، والحزن، والغيظ
٤٢٧-٤٣٣	- الحقد والضغن
٤٢٧	- الغضب
٤٢٨-٤٢٩	- أسماء الدواهي
٤٢٩-٤٣٠	- الذنوب والجنايات، والعيب، والخيانة
٤٣٠	- الفرار والروغان
٤٣١	- الحزن والاعتمام
٤٣١-٤٣٢	- الفرع والخوف
٤٣٢-٤٣٣	باب يجمع أبواب الشر صغيرها وكبيرها من: صراع، وحبس، وكسر ودق، وعلل، وجرح، وشجاج، وضرب وقتال، وموت وقبر ودفن، ودم، وهلاك، والاقواد بالحقوق، والخضوع
٤٣٥-٤٥٥	- الاقرار بالحق والخضوع
٤٣٥	- الحبس
٤٣٥-٤٣٦	- الحبس في غير السجن
٤٣٦	- الهلاك
٤٣٦	- الشدائد والاختلاط
٤٣٧	- التهيؤ للقتال والغضب والشر
٤٣٧-٤٣٨	- حبس الرجل ورده
٤٣٨-٤٤٠	- الكسر والدق
٤٤٠-٤٤١	- أسماء الموت
٤٤١-٤٤٢	- نعوت الموت وأفعاله

- ٤٤٣ - أفعال الموت
- ٤٤٤-٤٤٣ - الموت بالحر والبرد والسم
- ٤٤٥-٤٤٤ - القبر والدفن
- ٤٤٥ - الكر في القتال
- ٤٤٥ - الدم وما فيه من الأسماء
- ٤٤٦ - الصراع والإزعاج
- ٤٤٧-٤٤٦ - السقام والمرض
- ٤٤٧ - أوجاع الحلق
- ٤٤٨-٤٤٧ - أوجاع البطن
- ٤٤٩-٤٤٨ - أوجاع الجسد والجدري وغيره
- ٤٥٠-٤٤٩ - الوجع من التخمة
- ٤٥٠ - بدو المرض ، والبرء منه
- ٤٥٢-٤٥٠ - الجراح والقروح
- ٤٥٤-٤٥٢ - من الشجاج وأسمائه
- ٤٥٤ - كسر العظام وجبرها
- ٤٥٥-٤٥٤ - القتل وأنواعه

### باب الأزمنة، والرياح، وأسماء الدهر، ونعوت الأيام

- ٤٦٧-٤٥٧ والليالي بالحر والبرد والظلمة، والشمس، والقمر
- ٤٥٨-٤٥٧ - أسماء الدهر
- ٤٥٩-٤٥٨ - نعوت الأيام بالحر والبرد
- ٤٦٠-٤٥٩ - سكون الريح مع شدة الحر
- ٤٦٠ - نعوت الأيام في سكون الريح والطيب والبرد

- ٤٦١-٤٦٠ - نعوت الليل في شدة الظلمة  
٤٦٢-٤٦١ - نعوت الأيام في شدتها  
٤٦٣-٤٦٢ - أسماء أيام الشهر في الليالي خاصة  
٤٦٣ - أوقات الليل  
٤٦٧-٤٦٣ - الرياح  
٤٦٧ - الشمس والقمر



## فهرس الآيات

الصفحة	رقم الآية	السورة ورقمها	الآية
١٢٧	٢٣٣	البقرة (٢)	والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة
٤٤٢	١٤٠	آل عمران (٣)	إن يمسسكم قرح منه
٤٠٦	٧٨	النساء (٤)	في بروج مشيدة
٣٧٨	٤٧	النحل (١٦)	أو يأخذهم على تخوف
١٤٩	٨	مريم (١٩)	وقد بلغت من الكبر عتياً
٤٣٥	١١١	طه (٢٠)	وعنت الوجوه للحي القيوم
٤٠٦	٤٥	الحج (٢٢)	وقصر مشيد
			ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين، ثم جعلناه نطفة في قرار مكين، ثم خلقنا النطفة علقة، فخلقنا العلقة مضغة، فخلقنا المضغة عظاماً، فكسونا العظام لحماً، ثم أنشأناه خلقاً آخر، فتبارك الله أحسن الخالقين.
١٢٦	١٤-١١	المؤمنون (٢٣)	ولى مدبراً، ولم يعقب
٤٤٥	٣١	القصص (٢٨)	فأنا أول العابدين
٤٢٨	٨١	الزخرف (٤٣)	وحمله وفصاله ثلاثون شهراً
١٢٧	١٥	الأحقاف (٤٦)	ألم نجعل الأرض كفاتاً
٣٦٧	٢٥	المرسلات (٧٧)	

## فهرس الأحاديث

الصفحة	الحديث
١٢٧	أراد عمر أن يرمم امرأة أتت بولد لسته أشهر، فقال علي: ويحك يا عمر أما سمعت الله يقول (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين، لمن أراد أن يتم الرضاعة)، ثم قال: وحمله وفصاله ثلاثون شهراً.
١٢٧	قال عمر بن الخطاب: (أيا امرأة فقدت زوجها فلم تدر أين هو، فإنها تتربص أربع سنين، تعتد أربعة أشهر وعشراً، ثم تتزوج إن شاءت.
١٢٨	قال علي: (١) قد بليت فلتصبر ليس لها أن تتزوج أحداً حتى يصح فقد أو طلاقه.
١٤٠	قال رسول الله (ص): لقد هممت أن أنهى عن القبيلة، ثم أخبرت أن فارس والروم تفعله فلا يضيرهم.
١٤٠	وقال (ص): إن القبيلة لتدرك الفارس يوماً فتدعوه.
١٩٧	«المتفهبون»، كلمة من حديث (أبعدكم مني مجالس يوم القيامة الثرثارون المتفهبون).
٢١٩	أهدى لرسول الله (ص) ضغابيس
٢٦٥	يروى عن مجاهد أنه كره أن يتزوج الرجل امرأة رابه.
٣٠٣	كانت عائشة تحتك فوق القميص بإزار إذا صلت.
٣٤٣	قال أبو العالية الرياحي من التابعين (اشرب النبيذ ولا تمز).
٣٤٦	«حيهلا بعمر»، في حديث ابن مسعود: (إذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر).
٣٨٤	في الحديث: (لا إسلال ولا إغلال)
٤٥٣	في الحديث: (الملطا بدمها)، قول بعض العلماء.

(١) كذا في الأصل، ولعلها (من).



## فهرس الشعر - ١ - الأبيات

الصفحة	الشاعر	البحر	البيت
٢٥٤	الجارث بن حلزة	الخفيف	أيها الناطق ... لذاك بقاءً
١٩٢	ذو الرمة	البيط	لياء ... أنيابها شنب
٣٠٧	الأعشى	الخفيف	تلك خيلي ... أولادها كالزبيب
٣٧٩	الأعشى	المقارب	وشاهدنا الجل ... بقصاها
٣٦٨	الكميت	مجزوء البيط	فاعتتب الشوق ... معتتب
١٥٧	-	البيط	يانصبر ... من العجاج
٣٢٢	منظور الأسدي	الكامل	لماسقيناها ... وريدها
٤٣٩	الأعشى	المقارب	فقمنا ... عند حدادها
٣٤٢	الشماخ	البيط	تضحى ... غير مجهود
٤٣٩	ابن أحمر	السريع	وراحت الشول ... فيها مدر
٢٧٣	رجل من تميم	الطويل	تنول بمعروف ... ذعور
٣٢٣	-	الطويل	عظيم القفا ... وخمير
٣٨٤	الأعشى	المقارب	فقد أخرج ... القمارا
٢٨٦	الأعشى	مجزوء الكامل	فأرتك كفاً ... الجباره
٣٧٧	النمر بن توبل	الكامل	فمنحت بدأنها ... بأوارها
٣٣٦	-	المقارب	سقاك ... الرائب الخائر
٤٦٣	الكميت	مجزوء الكامل	والغيث بالمتألقات ... النواحر
٢٧٢	عتيبة بن مرداس	الطويل	تكف ... المعوض
٣٣٨	عروة بن الورد	الوافر	سقوني النسء ... كذب وزور
٤٣٦	الأعشى	السريع	في فيلق ... والحاسر
٣٢٠	المرار الفقعسي	الطويل	فقلت أشيعة ... لم تمشر
١٦٩	ابن أحمر	السريع	بنت عليه ... وطرف طمر
٢٨٥	عبد الله بن سلم	الكامل	ويزيتها في النحر ... حيلة وسلوس
٢٨٥	-	الطويل	ولو أشرفت ... ما عليه خضاض
٤٤٢	أسامة الهذلي	المقارب	إذا بلغوا ... بالهميخ الذاعط
٣٠٩	التابغة الذبياني	الطويل	على ظهر ... اللطيمة بائع

الصفحة	الشاعر	البحر	البيت
٣١٢	القطامي	الوافر	ولكن الأديم ... غلب الصناعات
١٥٨	هدبة بن الحشرم	الطويل	ولا تنكحي ... ليس بأنزعاً
٢٩٣	أوس بن حجر	الطويل	يتسول له ... علياء واقف
١٨٦	زيد الخيل	البيسط	والخبييل ... نجمة روق
٢٤٠	أبو خراش الهذلي	الطويل	تكاد يده ... عنه الشمائل
١٧٣	رجل من عبد القيس	البيسط	ما بال عيني ... ولا حذل
٣٤٦	الكميت	المقارب	وجاءت ... ويههاقل
٤٤٢	ليد	الطويل	رعى خمرزات ... شاميل
١٧١	ذو الرمة	الطويل	يدوم رقرق ... فلكة مغزل
٢٧٨	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	مطافيل أبكار ... ماء المفاصل
١٤٦	أم الضحاك المحاربية	الطويل	ولكن صممل ... جسام
٢٩٤	خثيم بن عدي	الطويل	وليس بهياب ... واق وحاتم
٢٩٤	خثيم بن عدي	الطويل	ولكنه يمضي ... الخثام
٤١٧	عامر بن الطفيل	الوافر	رقاب كالمواجن ... كوم
٣١٢	ابن كلجة	الوافر	تسائلني ... أم بهيم
٣١١	الوليد بن عقبه	الوافر	فإنك والكتاب ... حلم الأديم
٣١٢	ابن كلجة	الوافر	كماميت ... به الأديم
٣٢٨	-	الوافر	كأن فداءها ... سلك يتيم
٣٥٦	الأعلم الهذلي	الطويل	إذا النفساء ... بحتر فطيماً
٣٢٧	-	الكامل	لا تحسبن ... حسو الثرم
٣٧٦	سحيم بن وثيل	الطويل	أقول لهم ... فارس زهدم
٤٠٨	-	المقارب	روافده ... لبحر خضم
٣٣٠	-	الوافر	إذا ما كنت ... شمالك جردبانا
٢٦١	عمرو بن كلثوم	الوافر	برأس من ... السهولة والحزونا
١٤٨	حسان بن ثابت	الخفيف	إن شرخ ... كان جنونا
٣٨٠	ابن مقبل	البيسط	كأن نزو ... قال قالينا
٤٣٧	-	الطويل	ألا أيها العزاب ... تزوجوا
١٩٤	الفرزدق	الطويل	فنفست عن ... شيشا ورائيا

## ب - أعجاز الأبيات وقسانمها

تثب الكاعب وأتثب  
وكاعبهم ذاة العفاوة أسغب  
أحس يوماً من المشتاة هلابا  
وأبّ ليزها  
لا كرم ولا معرات  
على خضم سقى الماء عجاج  
واشتكى الأوصال منه وبلح  
كما فسر الترب المفايل باليد  
قريح سلاح يكتف المشي فاطر  
ها إن ذا غضب مطرٌ  
يدا الدهر حتى تلاقي الخيارا  
وليس صاربه من ذكرها صاري  
والجاعلو القوت على الياسر  
ولم تجبسك عني الكوادس  
وكان الإله هو المستاسا  
كحد السنان الصلبي النحيض

مثل تعطيط الرهاط  
قد جعلت آسان حبل تقطعُ  
أفزته الكلاب مروعُ  
وعمرأ وجونا المشقر المعأ  
كالهدأ الوقيع  
كما ضم أزرار القميص البنائق  
للقلب من خوفه اجتلالُ  
وإن أفسد المال الجماعات والأزلُ  
كما شعف المهنوءة الرجلُ الطالي  
وأصاب غزوك إمة فأزالها  
جواحرها في صرة لم تزيل  
لها من هبوة نيم  
وقد شرموا جلده فانشرم  
ولا مالهم ذو ندهة فيدوني  
حتى تخيط بالبياض قروني  
وكان بنفسه حجثا خيتنا  
وما حاجة الأخرى إلى المرحان  
وما ألى بني وما أساؤوا

## ج - صدور الأبيات

٢٢٨	الأخطى	الكامل	إن العرارة والنبوح لدارم رميناهم حتى إذا اربث أمرهم
٣٧١	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها
٢٤١	ذو الرمة	البيسط	كبكر المقاناة البياض بصفرة
٣٤٨	امرؤ القيس	الطويل	مفلجة الأنياب لو أن ريقها من يلق هوذة يسجد غير
١٩١	مجنون ليلي	الطويل	متتب
٣٥١	الأعشى	البيسط	وحديث الركب يوم هنا وسود من الصيدان فيها
٣٨٠	امرؤ القيس	مجزوء المتدارك	مذانب
٤١٢	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	وشاخص فاه الدهر حتى كانه
١٩٠	الطرماح	الطويل	وقفنا فقلنا إيه عن أم سالم
٣٤٥	ذو الرمة	الطويل	

## د - الأرجاز

٢٣٨	-	قد رايني أن الكري أسكتنا «٢»
٢٨٦	-	بني تميم زهنعوا فتاتكم إن فتاة الحي بالترزت
٢٧١	-	يارب بيضاء ضحوك ضمعج
٢٥١	العجاج	مياحة تميح مشيارهوجا
٢٠٥	أبو النجم العجلي	وقد رأى من دقها وضوحا «٢»
٢٩٢	لييد	وأنا ملاعب اليرماح
٤٥٧	-	منضرج عن جانبيه الشوذر
٢٢٨	المرار الفقعسي	إني إذا طرف الجبان احمرا «٣»
٣٤٣	-	تكون بعد الحسو والتمزر «٢»
١٩٨	العجاج	في خششاوى حرة التحرير
٣٢٤	العجاج	وبلدة يمسي قطاها نسسا
١٧٧	العجاج	يترك خيشوم العدو أفضسا
١٨٠	رؤية	لما رأين لحيتي خليسا «٢»
١٢٦	رؤية	وما نجا من حشرها المحشوش «٢»
٤٥٧	رؤية	في حقبة عشنا بذلك أبضا

٢٨٢	-	جارية بيضاء في نفاض
٣٩٢	نقاوة الأسدي	ومنهل وردته التقاطا
١٩٣	جرير	يا ابن التي حذنتها باع
٢٨٢	-	إذا مشت سالت ولم تقرصع «٢»
٢٤٣	رؤية	لولاد بوقاء استه لم ييطغ
٣٢٩	جندل بن المثنى الطهوي	عز على عمك أن تؤوقي «٢»
١٩٨	القلاخ بن حزن	وتضرب الفهقة حتى تندلق
١٩٧	رؤية	أومشتك فائقة من الفاق
١٦٥	رؤية	لا يشتكي عينيه من داء الودق «٢»
١٩٥	-	والماء في مرثيها إذا اتصل «٢»
١٤٧	-	لما رأني خلقاً أنقحلا
٣١١	العجاج	كأنه في جلد مرفل
٣٨٩	مدرك بن حصن الأسدي	لا جعلن لابنة عمرو فنا «٢»
٢٦٤	جرير	إن سليطا للخسار إنه «٢»
٢٧١	رؤية	يمسد أعلى لحمه ويأرمه
٣١٠	-	والاثروا الصرب معاً كالأصيه
١٨٩	سحيم بن وثيل الرياحي	أنا سحيم ومعني مدرايه «٣»





## الأمثال وما جرى مجراها

٢٤١	أبلاه الله بالجوود والجواد
٣٤٩	أباد إليه غضراءهم
٣٥٠	أبدى الله شواره
٣٢٩	الآخذ سلحان والعطاء ليان
٣٩٠	أخذني فلان بأطير غيري
٣٦٤	ارقاً على ظلعك، وارق على ظلعك . .
٣٦٤	اربع على ظلعك
٣٤٩	استأصل الله شأفته
١٩٤	اسدد سمك عنا
١٨٤	أعيّنتي بأشر فكيف أرجوك بدردر؟
١٧٢	اكتحل ينقطع عنك عائر الرمد
٣٥٠	ألحق الله به الحوبة
٣٨٧	ألقي عليه بعاعه، وألقى علي أوقه، وألقى عليه عبّالته
٣٥٠	أنبط بئر في غضراء
٢٢٣	إنه لذو عذامير
٢٢٩	إنه لذو بزلاء
٢٢٥	إنه لسبد أسباد
٢٣٩	إنه لصدى إبل
٢٣٩	إنه لقرثة مال

٢٣٩	إنه لمهزر
٣٥٩	إنهم لذوو وطرة
٢٥٩	تركت بني فلان حثيتين
٢٥٤	تفرق القوم شذر مذر، وشغريغر
٣٥٠	ثكلتك الجثل
٣٥٠	ثكلتك الرعبل
٣٤٨	جاء فلان بأدب، وجاء بأمر بديء وبطيظ
٣٥٨	جاء فلان بالحلق والدبر
٢٦٠	جاء فلان في أدبية من قومه
٤٢٩	جاء فلان بالقنطر والضئبل والسلتم
١٦٢	جحظ إليه عمله
٢٧٧	حرب عوان قوتل فيها مرة
١٦٢	حص عين سقرك، وحص شقاقاً في رجلك
٢٦٠	دخلت في ضفة الناس، ودخلنا في البغشاء والبرشاء
٢٥٤	ذهب القوم أخول أخول، وذهبوا أيادي سبا
٣٧٧	وذهبوا شمائل، وشعاليل وشعارير رأيت أمر بني فلان ملهاجاً
٢٣٩	رجل ذو كسرات وهزرات
٣٤٨	رماه الله بغاشية
٣٥٠	رماه الله بالنيظ وبالطلاطة
٣٦١	صابت بقرها
٣٦٠	صرحت كحل
١٥٤	فلان مبشر مؤدم
٢٤٤	كذبتك عفاقتك، ومخذفتك، وويأعتك

١٧٢	كل فحل يهذي وكل أنثى تقذي
١٦٤	لا تزوجوا فلاناً فإن في حسبه قضاة
٢٢٠	لا زور له ولا صيور
٣٤٨	لقيت منه الازابي، والبيجاري، ولقيت منه ذات العراقي، ولقيت منه الأمرين والأقورين والأقويان والبرجين والفتكرين ولقيته ذات يوم، وذات ليلة، وذات العويم، وذا الزمين، ولقيته ذاغبوق وذا صبوح لقيته مصارحة وصراحاً، وكفاحاً، وأول وهلة، وأول عين، وأول عائة، وأول صوك وبوك وصيح ونفر، ولقيته نقايا، لقيته بين الظهراتين والظهرين لقيته عن عمر، وعن هجر، وبعيدات بين لنا قبل فلان روية وأشكلة وصارة، ولنا فيه تلونة لا تعدم الحسناء ذاما لولا الوثام هلكت جذام ما لاقت عند زوجها ولا عاقت مر بنا وله حصاص مر فلان وله أريب ما له مجر ولا زور ولا صيور ما يصدغ غلة من ضعفه المعزى تبهى ولا تبني هم في غضراء من العيش، وغضارة وردت عليهم الماء التقاطا وقعوا في ينمة خذواء
٣٨٨	
٣٥٣	
٤٣٠	
٢٩١	
٢٧٧	
٢٤٩	
٢٥٤	
٢٢٩	
٢٢١	
٤٠٥	
٣٥٩	
٣٩٢	
١٩٥	



## اللغات (اللهجات)

	أسد:
٢٨٣	- العُظمة
٣٠٨	- الغريفة
	تميم:
٢٢٠	- الألف
٢٨٣	- تلثمت
٢٨٣	- التوصيص
٤٠٩	- الزحاليق
	الحجاز:
٤٠٧	- السميط
٤٠٩	- عُقْر الدار
٤٠٧	- المدماك
	العالية:
٤٠٩	- الزحلوقة (الزحاليق)
	قيس:
٢٢٠	- الألف
	نجد:
٤٠٩	- عُقْر الدار
	هذيل:
٢٥٨	- العدي
٤٢٤	- المفرم
	اليمن:
٢٩٨	- السليط
١٤٧	- قحبة



## فهرس أعلام الأشخاص

أ-

الأحمر = علي بن المبارك الأحمر  
ابن أحمر = عمرو بن أحمر بن العمرّد  
الأخطل = غياث بن غوث  
أسامة بن الحارث الهذلي ٤٤٠  
إسحاق بن مرار الشيباني، أبو عمرو ٢٠٩، ٢٥٩، ٢٦٧، ٣٠٦، ٣٧٧  
ابن الأسلت = أبو قيس بن الأسلت  
الأصمعي = عبد الملك بن قريب  
الأعشى = قيس بن ميمون  
الأعلم الهذلي = حبيب بن عبد الله  
امرؤ القيس ١٩٢، ٣٤٨هـ، ٣٦١هـ، ٣٨٠هـ، ٤١٩هـ، ٤٣٣هـ  
الأموي = عبد الله بن سعيد، أبو محمد الأموي  
أنس ٢٦٤، ٣٢٥  
أوس بن حجر ٢٩٣

ب-

بدر بن عامر الهذلي ١٨٠

ت-

تميم بن أبي بن مقبل ٣٥٧

تيم الله ٢٨٧

ج-

جرول بن أوس، الخطيئة ٤٢٨

جرير بن عطية الخطفي ١٣٧، ١٩٣

الجعدي = عبد الله بن قيس، النابغة الجعدي

جميل بن عبد الله بن معمر العذري ٣٥٨

٥.٣-

-ح-

الحارث بن حلزة ٣٤٥

حبيب بن عبد الله، الأعمى الهذلي ٣٥٦  
حرملة بن المنذر، أبو زبيد الطائي ٤٦٦هـ

حسان بن ثابت ١٤٨

الحسن بن الحسين، أبو سعيد السكري ٣٢٦  
الخطيئة = جرول بن أوس

-خ-

الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٤١، ١٥٥، ١٦٢، ١٦٥، ١٩٣، ٣٦٤  
خويلد بن خالد الهذلي، أبو ذؤيب ٢٧٨، ٢٩٤هـ، ٣٧١، ٤١١، ٤٣٣هـ.  
خويلد بن مرة، أبو خراش الهذلي ٢٤٠  
خيثم بن عدي ٢٩٤

-د-

أبو الدقيش القناني الغنوي ٢٨٥

-ذ-

أبو ذؤيب = خويلد بن خالد الهذلي  
ذو الرمة = غيلان بن عقبة العدوي

-ر-

رؤية بن العجاج ١٣٥، ١٦٥، ١٨٠، ١٩٧، ٢٤٣، ٢٧١، ٤٥٧  
الراء بنت مر (أخت تميم) ١٧٣  
الربيع بن ضبيع الفزاري ٢٥٥

-ز-

أبو زبيد الطائي = مرملة بن المنذر  
زهير بن أبي سلمى ٤٤٠  
زياد بن معاوية، النابغة الذبياني ٣٠٩هـ  
أبو زيد الأنصاري = سعيد بن أوس  
زيد بن مهلهل بن يزيد، زيد الخليل ١٨٦

-٥.٤-



-س-

سحيم بن وثيل الرياحي ١٨٠، ٣٧٦  
سعد بن زيد مناة ٤٢١  
سعيد بن أوس، أبو زيد الأنصاري ١٦٦، ١٦٨، ٢٥٩، ٢٦٩، ٣٠٦  
٣٥٥، ٣٠٧،  
السكري، أبو سعيد = الحسن بن الحسين  
سلامة بن جندل ٣١٦

-ش-

الشافعي = محمد بن أدريس  
الشعبي = عامر بن شراحيل  
الشماخ = معقل بن ضرار الذبياني

-ص-

صيفي بن الأسلت، أبو قيس ٣٩٥ هـ

-ض-

أم الضحاك المحاربية ١٤٦ هـ

-ط-

طرفة بن العبد البكري ٣٧٨، ٣٧٩ هـ  
الطرماح بن حكيم ١٩٠

-ع-

عائشة ٣٠٣  
أبو العالية الرياحي ٣٤٣  
عامر بن شراحيل، الشعبي ١٧٣  
عامر بن الطقييل السعدي ٤١٧  
عبد الله بن رؤبة، العجاج الراجز ١٦٧، ١٩٨، ٢٥١، ٣١٠، ٣٢٤.  
عبد الله بن سعيد الأموي، أبو محمد ٢٢٣، ٢٦٧، ٣٠٦  
عبد الله بن سلم الأزدي ٢٨٤

عبد الله بن قيس النابغة الجعدي ١٦٨ ، ٣٥٥  
عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، أبو محمد ١٣٢  
عبد الملك بن قريب ، أبو سعيد الأصمعي ١٥٦ ، ١٩٣ ، ٢٠٩ ، ٢٣٤ ،  
٢٧٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨  
عبد الملك بن مروان ١٣٧  
عبيد بن الأبرص ٣٦٠ هـ  
أبو عبيد = القاسم بن سلام  
أبو عبيدة = معمر بن المثنى التيمي  
عتيبة بن مرداس ٢٧٢  
عروة بن الورد ٣٣٨  
علي بن أبي طالب ١٣٧ ، ١٣٨  
علي بن حمزة ، أبو الحسن الكسائي ٢٥٦ ، ٢٦٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،  
٤١٣ ، ٤٣٧  
علي بن المبارك ، أبو الحسن الأحمر ١٩٠ ، ٢٦٨ ، ٣٠٦  
عمر بن الخطاب ١٣٧  
عمرو بن أحمر بن عمرو الباهلي ١٦٩ ، ٣٦٦ ، ٤٣٩  
أبو عمرو الشيباني = إسحاق بن مرار  
أبو عمرو بن العلاء ٢٥٥  
عمرو بن كلثوم ٢٦١  
عمير بن شبيب التغلبي القطامي الشاعر ٣١١  
عيس (المسيح) ١٣٨

-غ-

غياث بن غوث ، الأخطل ٢٢٨  
غيلان بن عقبة بن نهيس ، ذو الرمة ١٧١ ، ١٩٢ ، ٢٤١ ، ٣٠٢ ، ٣٤٥ هـ

-ف-

فاطمة ابنة الوليد ١٣٧

الفراء = يحيى بن زياد، أبو زكريا الفراء  
الفرزدق = همام بن غالب بن صعصعة  
الفضل بن قدامة، أبو النجم العجلي ٢٠٥  
-ق-

القاسم بن سلام، أبو عبيد الهروي ١٤٨، ١٧٦، ١٩٠، ٢٠٩، ٢٥٩،  
٣٦٨

القاسم بن معن بن عبد الله بن مسعود ٢٥٥  
القطامي = عمير بن شبيب التغلبي  
القلاخ بن حزن بن جناب ١٩٧  
أبو قيس بن الأسلت = صيفي بن الأسلت  
قيس بن الملوح ١٩١، ٣٠٤

قيس بن ميمون الأعشى الأكبر ١٨٦، ٢٣١، ٢٥٣، ٢٨٦، ٣٠٧،  
٣٥١هـ، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٩٤، ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٥٨.

-ك-

الكسائي = علي بن حمزة، أبو الحسن  
كسرى ٢٦٧

ابن كلجة = هبيرة بن عبد مناف  
ابن الكلبي = هشام بن محمد بن السائب  
الكميت بن زيد ٣١٦، ٣٤٦، ٣٥١هـ، ٣٦٨، ٤٦٣

-ل-

ليبد بن ربيعة العامري ٢٤٩، ٢٩٢هـ، ٤٤٢

-م-

مالك بن عويمر، المتنخل الهذلي ٣٩٩  
متمم بن نويرة ٣٩٣  
مجاهد بن جبر المكي التابعي ٢٦٥  
محمد بن إدريس الشافعي ١٣٨

محمد بن عجلان ١٣٧  
محمد بن المنصور المهدي ٢٦٧  
مدرك بن حصن الأسدي ٣٨٩هـ  
المرار بن سعيد بن حبيب الفقعسي ٢٢٨ ، ٣٢٠هـ  
معقل بن ضرار الشماخ ٣٤٢ ، ٤١٦هـ  
معمربن المثني التيمي البصري ، أبو عبيدة ٣٧٧  
المفضل بن محمد بن يعلى الضبي ٤١٧  
منظور بن مرثد الأسدي ٣٢٢  
منقذ بن الطماح الأسدي (الجميح) ٤٣٢هـ

-ن-

النبي (رسول الله) ١٤٠ ، ٢١٩  
النابعة الذبياني = زياد بن معاوية  
نقادة الأسدي ٣٩٢  
أبو النجم = الفضل بن قدامة ، أبو النجم العجلي  
النمر بن تولب ٣٨٧

-هـ-

هيرة بن عبد مناف ابن كلجة ٣١٢  
هدبة بن الحشرم ١٥٨  
هشام بن محمد بن السائب الكلبي ٢٦٠  
همام بن غالب بن صعصعة الفرزدق ١٩٤

-و-

الوليد بن عقبة بن أبي معيط ٣١١

-ي-

يحيى بن زياد بن عبد الله ، أبو زكريا الفراء ٢٠٩ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨  
يحيى بن المبارك اليزيدي ٢٦٧ ، ٣٠٧  
يزيد بن عنيذ ، أبو وجزة السعدي ٤٢٠

-٥.٨-

## فهرس القبائل والجماعات

-أ-

أهل نجد ٢٥٨، ٤٠٩، ٤٢٨

أهل اليمن ١٤٧، ٢٩٨

-ب-

بنو أسد ١٧٣، ٢٨٣، ٣٠٨، ٤٠٩

البدو ٢٦٧

-ت-

تميم ١٧٣، ٢٢٠، ٢٧٢، ٢٨٣، ٤٠٩

-ج-

جندام ٢٩١

أهل الجاهلية ٢٩٧، ٣٥٤

-ح-

أهل الحجاز ٤٠٧، ٤٠٩

-ر-

الروم ١٤٠

-ط-

طهية ٢٦٦

-ع-

أهل العالية ٤٠٩

-٥.٩-

بنو عامر ١٩١

عبد القيس ١٧٣

أهل العراق ٤٥٣

العرب ١٦٠، ١٦٨، ١٧٢، ١٨٣، ١٨٨، ١٩١، ٢٩٨، ٣٠٣، ٤٠٩،

٤٣٢

- غ -

غزوة ٢٦٦

- ف -

الفرس ١٤٠

- ق -

قريش ٣٥٤

قيس ٢٢٠

- م -

مضر ٣٣٩

- ه -

هذيل ٢٥٨، ٤٢٤

## فهرس الأماكن والبلدان

- البادية ٢٦٧
- البحرين ٢٦٧
- البصرة ٢٦٧
- تهامة ٢٥٣
- الشأم ٢٥٣
- العالية (عالية الحجاز) ٢٦٨
- العراق ٢٥٣
- عمان ٢٥٣
- الكوفة ٢٥٣
- اليمن ٢٥٣

199V/10/163...